

ديوان شمس الدين التبريزي

ترجمة: سيد علي حسيني

المجلّد الأوّل

غزليات حرف «الألف»

١٣٩٠هـ.ش - ٢٠١٢م


مكتبة الإكسير الإلكترونية
Al-Exir Electronic Library

ديوان شمس الدّين التبريزي

ترجمة: سَيِّد عَلى حُسَينى

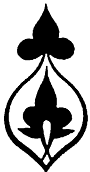
المجلّد الاوّل

غزليات حرف «الألف»



انتشارات قاف
مشهد الرضا (ع)

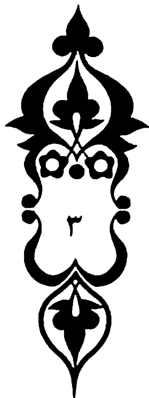
١٣٩٠ هـ.ش - ٢٠١٢ م.

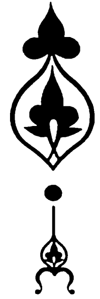




ترجمة ديوان جلال الدّين الرومي (مولوي)









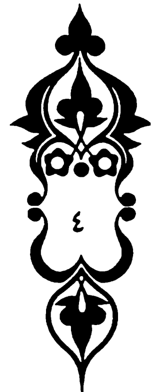
سرشناسه:	مولوی، جلال‌الدین محمد بن محمد، ۶۰۴ - ۶۷۲ق.
عنوان قراردادی:	شمس تبریزی
عنوان و نام پدیدآور:	دیوان شمس‌الدین‌التبریزی/ ترجمه سیدعلی حسینی.
مشخصات نشر:	مشهد: قاف مشهدالرضا علیه‌السلام، ۱۳۹۰ -
مشخصات ظاهری:	ج۱.
شابک:	۹۷۸-۹۶۴-۸۸۵۵-۹۴-۴:
	۹۷۸-۹۶۴-۸۸۵۵-۹۵-۱: دوره
یادداشت:	عربی.
مندرجات:	ج.۱. غزلیات حرف الالف.
موضوع:	شعر فارسی -- قرن ۷ق. -- ترجمه شده به عربی
موضوع:	شعر عربی -- قرن ۷ق. -- ترجمه شده از فارسی
شناسه افزوده:	حسینی‌امینی، سیدعلی، ۱۳۴۴ -، مترجم
رده بندی کنگره:	PIR۵۲۹۴/آ۳۳ ۱۳۹۰
رده بندی دیویی:	۸فا۱/۳۱
شماره کتابشناسی ملی:	۲۴۹۰۸۸۷
کد پیگیری:	۲۴۸۹۴۵۷



انتشارات قاف
مشهد الرضا (ع)

ناشر: انتشارات قاف مشهد الرضا علیه‌السلام
عنوان کتاب : **دیوان شمس الدّین التبریزی**
ترجمة: سیّد علی حسینی امینی
حروفچینی، صفحه آرائی و نظارت چاپ : دریچه ۰۹۱۵۱۲۵۵۹۹۰
نوبت چاپ اول: ۱۳۹۰
شمارگان: ۲۰۰۰ نسخه/ قطع وزیری
قیمت: **۳۵۰۰۰ تومان**
چاپخانه: سلمان
شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۸۸۵۵-۹۴-۴ ISBN
مشهد مقدس- تلفن: ۷۶۷۸۳۳۴ - ۰۵۱۱ - همراه:۰۹۱۵۳۱۶۳۴۲۶

مراکز پخش: مشهد: چهارراه شهدا- فروشگاه و نمایشگاه کتاب بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی- ((magnabook.ir))- تلفن: ۲۲۵۱۳۷۰-۰۵۱۱
تهران: خیابان انقلاب- خیابان اردیبهشت- کوچه نوروز- پلاک ۲۷- طبقه سوم- پخش کتاب ایده پرداز- تلفن: ۶۶۹۶۶۷۶۵-۰۲۱



المقدمة :

محمدبن محمد بن حسين بهاء الدين البلخي، (١٢٠٧- ١٢٧٣) المعروف بمولوي جلال الدين الرومي. هو أديب، و فقيه، و منظِّر، و قانوني صوفي. و عُرف بالرومي؛ لأنه قضى معظم حياته لدى سلاجقة الروم في تركيا الحالية.

ولد في منطقة» بلخ» في خراسان، وما يعرف حالياً بأفغانستان في ٦ ربيع الأول ٦٠٤ هـ. الموافق لـ ٣٠ سبتمبر ١٢٠٧م. ويَعتقد بعض أتباعه أنه ولد في مدينة صغيرة تسمى «واخش» في طاجيكستان الحالية. وحينها كانت بلخ تابعة لأمبراطورية الخوارزم الخراسانية. و كانت عائلته تحظى بمصاهرة البيت الحاكم في «خوارزم». فأمُّه مؤمنة خاتون ابنة خوارزم شاه علاء الدين محمد. و والده بهاءالدين ولد الملقَّب بسلطان العارفين لما له من سَعة في المعرفة وعلمٍ بالدين، والقانون، والتصوف.

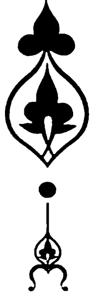
وما كاد يبلغ الثالثة من عمره حتى انتقل مع أبيه إلى «بغداد» سنة ١٢١٠م. على إثر خلاف بين أبيه والوالي «محمد قطب الدين خوارزم شاه». وفي بغداد نزل أبوه في المدرسة المستنصرية، ولكنه لم يستقر فيها طويلاً؛ إذ قام برحلة واسعة زار خلالها «دمشق» و»مكة» و «ملطية» و»أرزنجان» و»لارند»، ثم استقر آخر الأمر في قونية في عام ٦٣٢ هـ./ ١٢٢٦م.، حيث وجد الحماية والرعاية في كنف الأمير السلجوقي «علاء الدين قبقباد»، واختير للتدريس في أربع مدارس بـ»قونية» حتى توفي سنة ٦٢٨هـ./ ١٢٣١م.، فخلفه ابنه «جلال الدين» في التدريس في تلك المدارس.

وعند وفاته في عام ١٢٧٣م.، دفن في قونية، وأصبح مدفنه مزاراً إلى يومنا.

و كانت ولادته، ولغته الأم تدل على أصولٍ، وثقافة أساسية فارسية. و كتبَ أعماله كلَّها باللغة الفارسية الجديدة، التي تطورت في عهد النهضة الفارسية في مناطق سيستان و خراسان و بلاد ماوراء النهر. كما تمت ترجمة أعماله إلى لغات عديدة. وكان لهُ تأثيرٌ كبيرٌ على ثقافة الفرس والثقافات الأخرى مثلَ «الأوردو، والبنغالية، والتركية».

و يُرجع الصوفية أصل التصوف كسلوك، وتعبّد، وزهد في الدنيا، وإقبال على العبادات، و اجتناب المنهيات، ومجاهدة للنفس، وكثرة لذكر الله إلى عهد رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وآله سلم، وعهد الصحابة. فهو يستمد أصوله وفروعه منَ تعاليم الدين الإسلامي المستمدة من القرآن والسنة النبوية. بينما يرفض الصوفية المسلمون تلك النسبة، ويقولون إنَّ التصوف ما هو إلا التطبيق العملي للإسلام، وإنه لايوجدُ هناك إلاَّ التصوف الإسلامي فحسب.

و عند قدوم المغول، هاجرت عائلته إلى نيشابورهرباً منهم. حيث التقى الرومي هناك الشاعر الفارسي الكبير فريد الدين العطار، الذي أهداه ديوانه «أسرار نامه»، والذي أثر على الشاب، وكان الدافع لغوصه في عالم الشعر والروحانيات، والصوفية. وفي نيشابور لقب بجلال الدين. ثم تابع مع عائلته الترحال إلى سوريا، و منها إلى مكة المكرمة رغبة في الحج. وبعدها، واصلوا المسير إلى الأناضول واستقروا في كرمان لمدة سبع سنوات، حيث توفيت والدته. وقد تزوج الرومي بجوهر خاتون



وأنجب منها ولديه: سلطان ولد وعلاءالدين شلبي. وعند وفات زوجته تزوج مرة أخرى، وأنجب ابنه أمير العلم شلبي وابنته ملكة خاتون.

في عام ١٢٢٨م. توجه والده إلى قونية عاصمة السلجوقيين الروم بدعوة من علاء الدين كيقباد حاكم الأناضول واستقروا فيها. حيث عمل الوالد على إدارة مدرستها. و تلقى جلال الدين العلم على يدي والده، ويدي الشيخ سيد برهان الدين المحقق، بعد وفاة والده، و استمرَّ ذلكَ مدة ٩ سنوات نهل منه خلالها علوم الدين والتصوف. وفي عام ١٢٤٠م. توفي برهان الدين، فانتقل الرومي إلى مزاولة العمل العام في الموعظة والتدريس في المدرسة. وخلال هذه الفترة، توجه الرومي إلى دمشق، وقضى فيها أربع سنوات حيث درَّس مع نخبة من أعظم العقول الدينية في ذلك الوقت. و مع مرور السنين تطور جلال الدين في جانبي المعرفة و العرفان.

و في عام ١٢٤٤م.، وصل إلى مدينة قونية الشاعر الفارسي شمس الدين التبريزي. يبحثُ عن شخص يجد فيه خير الصحبة. وقد وجد في الرومي ضالته، ولم يفترق الصاحبان منذ لقائهما، حتى إن تقاربهما ظل دافعاً لحسد الكثيرين نتيجة استئثار القطب الصوفي بمحبةِ جلال الدين. وفي عام ١٢٤٨ اغتيل التبريزي ولم يعرف قاتله. ويقال إن شمس الدين التبريزي سمع طرقاً على الباب، وخرج ولم يعد منذ ذلك الحين.

و حزن الرومي على موت التبريزي. وحُبّه العميق له فاض بأشعار وموسيقى، ورقصات تحولت إلى ديوان سماه ديوان شمس الدين التبريزي أو الديوان الكبير.

و كان الرومي يقدّم المواعظ، والمحاضرات إلى مريديه ومعارفه والمجتمع. و وَضعَ معظم أفكاره في كتب بطلب من مريديه.

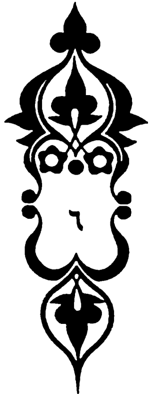
تعاليمه:

كان جلال الدين مسلماً مؤمناً بتعاليم الإسلام السَّمحة، لكنه استطاع جذب أشخاص من دياناتٍ، ومللٍ أخرى؛ وذلك بسبب تفكيره المرن المتسامح. فطريقته تشجع التساهل اللامتناهي مع المعتقدات كلِّها. كما كان يدعو إلى التعليل الإيجابي، الخير والإحسان، وإدراك الأمور عن طريق المحبة. وبالنسبة إليه وإلى أتباعه، فإن الديانات كلّها خيرةٌ بمفاهيمها. لذلك كانوا يعاملون المسلم والمسيحيَّ واليهودي معاملةً أساسها التقوى.



ومثلَ جميع الصوفية، آمنَ الرومي بالتوحيد مع الحُبِّ (الحبِّ الإلهي). هذا الحب الذي يبتعد عن الإنسان في مهمة إيجاده والعودة إليه. وبطلب من مريديه، وضع الرومي أفكاره، ومبادئه في كتاب سماه «المثنوي»، استعمل في حياكة خيوطه القصص اليومية والإرشادات القرآنية، إضافةً إلى الحكمة المستمدةِ من خبرته، لينسج بذلك كتابا ثميناً مليئاً بمعاني عميقةٍ، منتقاةٍ بحذرٍ وعنايةٍ.

كما آمن الرومي بالموسيقى والشعر والرقص كسبيل أكيد للوصول إلى الله. فالموسيقى الروحية بالنسبة إليه، تساعد المريد في التركيز الشديد للوصول إلى حالة الفناء الروحي.





من هذا المنطلق، تطورت فكرة الرقص الدائري الذي وصلت إلى مستوى الطقس الروحي. وقد شجع الرومي على الإصغاء للموسيقى فيما سماه «سماع». فعند المولوية، الإنصاتُ إلى الموسيقى، رحلةٌ روحيةٌ بحدِ ذاته، تأخذ الإنسان في رحلة تصاعدية للوصول إلى الكمال المطلق. وحين يعود المريد إلى الواقع، يعود بنضجٍ و محبَّة، فيكون خادماً لغيره من البشر دون تمييز أو مصلحة ذاتية.

و بعد وفات، حول ابنه سلطان ولد تعاليم الرومي إلى سلوك للمريد، عُرف بالطريقة المولوية. وانتشرت هذه الطريقة في مختلف أصقاع العالم وخاصة في العالم الغربي إلى يومنا هذا.

أعماله:

عادةً، تصنف أعمال الرومي تصانيف عدَّة، هي: الرباعيات، ديوان الغزليات، مجلدات المثنوي الستة، المحاضر أو الخطب، الرسائل والمواعظ (و عددها ست رسائل و هي شبهُ مفقودة).

شعره:

• مثنوي المعاني: وهي قصائد باللغة الفارسية، ويعدُّهُ الكثيرون من أهم الكتب الصوفية الشعرية.

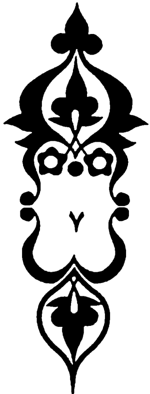
• و قد كتب الرومي في مقدمة كتاب المثنوي:

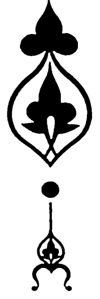
• هذا كتاب المثنوي و هو أصولُ أصولِ الدين فى كشفِ أسرارِ الوصولِ واليقين، و هو فقهُ الله الأكبر و شرعُ الله الأزهَر و بُرهانُ الله الأظهَر، مَثَلُ نُوره كمِشكاةٍ فيها مِصباحٌ، يُشْرِقُ إشراقاً أنورَ مِنَ الإصباحِ، و هُو جِنانُ الجَنانِ ذوالعُيونِ و الأغصانِ، منها عَينٌ تُسَمّى عند أبناء هذا السَّبيلِ سَلسَبيلاً و عند أصحابِ المَقاماتِ والكراماتِ خَيْرٌ مَقاماً و أحسَنُ مَقيلاً، الأبرارُ فيه يَأكلونَ ويَشرَبونَ و الأحرارُ منهُ يَفرَحُونَ ويَطرَبُونَ، و هو كنيلِ مِصرَ شَرابُ لِلصّابرينَ و حَسرَةٌ عَلى آلِ فِرعَونَ والكافرينَ، كما قال تعالى يُضِلُّ بِهِ كثيراً و يَهدي به كثيراً، و إنَّهُ شِفاءُ الصُّدورِ و جَلاءُ الأحزانِ و كشافُ القرآن، و سَعَةُ الأرزاقِ و تَطييبُ الأخلاقِ، بأيدي سَفَرَةٍ كِرام بَرَرَةٍ يَمنَعونَ بأنْ لايَمَسُّهُ إلاّ المُطَهَّرون، تَنزيلٌ مِنْ رَبِّ العالَمِين، لايأتيهِ الباطِلُ مِن بَينِ يَدَيْهِ ولا مِن خَلْفِهِ، واللهُ يَرْصُدُهُ و يَرْقُبُهُ و هُوَ خَيْرٌ حافِظاً و هُو أرحَمُ الرّاحِمِينَ، و لَه ألقابُ أُخَرُ لَقَّبَهُ الله تُعالى، وَاقتَ صَرنا عَلى هذا القليلِ والقليلُ يَدُلُّ علىَ الكثير، والجُرعَةُ تَدُلُّ عَلىَ الغَدير، والحَفنَةُ تَدُلُّ عَلىَ البَيدَر الكَبيرِ وكذلك هذا الدّيوانُ يَشتَمِلُ عَلىَ الغَرايبِ والنَّوادرِ و غُرَرِ المَقالاتِ و دُرَرِ الدَّلالاتِ و طَريقةِ الزُّهادِ و حَديقَةِ العُبّادِ، قَصيرَةُ المَبانى، كثَيرةُ المَعانى.



• و بهذه المقدمة افترعَ الرومي كتابَ المثنوي.

• الديوان الكبير أو ديوان شمس تبريز: والذي كتبه في ذكرى موت صاحبه العزيز، وملهمه في طريق التصوف والشعر. و كتب فيه أكثر من أربعين بيت شعر، و أكثر من خمسين قصيدة نثرية.





• الرباعيات: وهي منظومة أحصاها العالم الإيراني المعاصر بديع الزمان فروزانفر، كما وردت في طبعة إسطنبول، فوجد أنها تبلغ ١٦٥٩ رباعياً، أي ٣٣١٨ بيتاً.

نثره :

• كتاب فيه ما فيه: وهو كتاب يحتوي على واحد وسبعين محاضرة ألقاها الرومي على صحبه في مناسبات مختلفة. وهو من تجميع مريديه.

• المجالس السبعة: وهو تجميع لمواعظ ومحاضرات ألقاها في سبع مناسبات مختلفة. تتناول مواضيع في القرآن والحديث الشريف. وتتضمن أشعاراً لفريد الدين عطار، و سنائي، والرومي نفسه. وقد قدم هذه المحاضرات بطلب من أشراف القوم مثل صلاح الدين زغرب.

• الرسائل: وهي رسائل كتبها بالفارسية إلى مريديه ومعارفه ورجال الدولة. وهي تدل على اهتمام الرومي وانشغاله بمعارف ومريديه.

تأثير مؤلفاته:

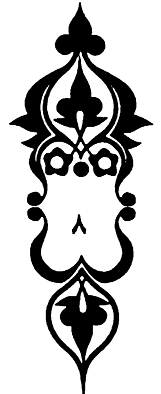
كان لمؤلفات جلال الدين البلخي تأثيرٌ كبيرٌ في الأدب الفارسي، والتركي والأوردي، إضافةً إلى تأثيره في التصوف. و قد تمَّ ترجمة العديد من مؤلفاته إلى لغاتٍ أجنبيةٍ مختلفة. كما تُرجمَ بعضها إلى اللغة العربية.

و لعلَّ أهمية جلال الدين الرومي، و ضعفَ الترجمة في العالمين العربي و الإسلامي، دفعَاني بشكلٍ رئيسيّ إلى الخوضِ في غمارِ تجربة الترجمة. إضافةً إلى رغبتي في إيصال معاني جلال الدين الرومي إلى القارئ العربي، لَمَا اتَّسمت به مؤلفاته، بشكلٍ عام، و ديوان شمس تبريز، بشكلٍ خاصٍ، من جمال التأليف، و شرفِ الغايةِ، و كرم المقصدِ.

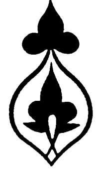
و ستصدرُ تباعاً الأجزاء الأخرى من ترجمةِ الديوان.

و من الله أستمدُّ العونَ و السدادَ، و ما توفيقي إلا باللهِ عليه توكلتُ، و إليهِ أُنيبُ.



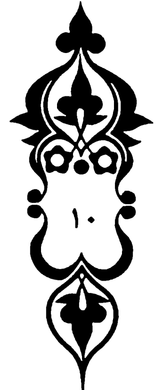


ترجمة غزليات
حرف «الألف»









غزل رقم ١

١. يا ايتها القيامة المفاجئة؛ يا ايتها الرحمة الغير منتهية

٢. يا من الذي شعل النار في سهول الافكار

٣. اليوم جئت ضاحكا؛ جئت مفتاحا للسجون

٤. جئت للفقراء كرحمة و فضل من الله

٥. انت تحاجب للشمس؛ انت موجب الامل

٦. انت المطلب؛ انت الطالب؛ انت المنتها؛ و انت «المبتداء»

٧. هاج في القلوب (الصدور)؛ و زيّن الافكار

٨. كذلك هو طلب حاجته؛ و كذلك هو اجابه

٩. يا معطي الروح بدون بديل؛ و يا فرح العلم و العمل

١٠. الباقي عذر بلا مبرر؛ و مكر؛ لانه جاء العلة و الدواء

١١. اصبحت رؤيتنا من ذلك الماكر غير سليمة؛ و حقد علي من لا ذنب له

١٢. احيانا سكر (فعل ماض بفتح السين و كسر الكاف) من رؤية حورالعين؛ احيانا سكر من الخبز و الحساء

١٣. انظر لهذا السكر (بضم السين و سكون الكاف) و اترك العقل؛ و انظر لهذه الحلاوة و اترك الحديث

١٤. لا يستحق التعب الكثير؛ من اجل الخبز و البقل

١٥. تدبر (فعل امر بضم التاء و فتح الدال و كسر و تشديد الباء) تدابير شتى (المئة لون)؛ تطبقها على الرومي و الزنجي

١٦. و تسبب الحرب بينهما؛ "في اصطناع لا يرى"

١٧. نبه (فعل امر من التنبيه) في الخفاء اذن الروح؛ و ضع(فعل امر من الوضع) العذر على الاغيار

١٨. حبيبي! "رب خلصني" من الخبز؛ والله؛ لانه مسخرة ايها الذكي

١٩. اصمت لاني مستعجل جدا؛ و ذهبت باتجاه القلم

٢٠. اتركوا الورق واكسروا القلم؛ جاء الساقي

غزل رقم ٢

١. يا من عشقك زود (فعل ماض بتشديد الواو) الطيور القدسية بالاجنحة

٢. في حلقة انجذابك يعطي للروحانيين حالات

٣. انت في "لا احب الآفلين" بالتاكيد مبراء من الأشكا ل

٤. في كل لحظة منك تماثيل (أشكال) في عيون قادرة علي رؤية الغيب

٥. سقطت الافلاك من عظمتك؛ و اصبح التراب منك (من عظمتك) كبحر من الدم

٦. لا اسميك قمرا؛ يا من هو اكثر من الشهور و السنين

٧. انشق الجبل من غمك؛ و هذا الغم تسرّب الي القلب

٨. من فضلك قطرة الدم حصلت علي هذه النعم (الحياة)

٩. يا من هو سند للعظماء؛ اجعلنا من اولئك العظماء

١٠. هل تعلم؛ ان العظماء اتباعا

١١. تصنع من التراب سيدا؛ تحسده الملائكة

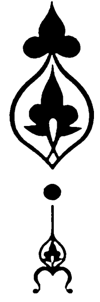
١٢. يكسد سوق الروح بوجودك (و بوجودك الاموال غير مهمة)

١٣. كل من تكون انت جناحه؛ انت ترفعه و تجلّه

١٤. ذلك الذي اصبح حاله هذا؛ ملك (بفتح الميم واللام) على وجهه خالا(اصبح مميزا)

١٥. و ان كان شوكي شوكا؛ الشوك يتبع الورد

١٦. صائغ الذهب عند الوزن يضع الشعيرة علي الميزان (ليحقق الوزن)



١٧. هذه الافعال كانت افكارا؛ هذه الاموال كانت ترابا

١٨. هذه الاحوال كانت اقوالا؛ هذه الاقوال كانت احوالا

١٩. بداية العالم ضجة؛ و نهاية العالم زلزال

٢٠. لدّي عشق و سكر (بضم السين و سكون الكاف) مصاحب للشكاية؛ بهدوء مع الاضطراب (في القلب)

٢١. عند الغروب جاء توقيع شمس تبريز؛و الختم الملكي لعشق الحقّ

٢٢. ياتي فال الوصال رابحا؛ لان ذلك العشق اخبرنا بهذا

٢٣. انظر من "رحمة للعالمين" اقبال الدراويش

٢٤. الجلابيب اصبحت كالقمر المنور؛و الاغطية كالورد المعطر

٢٥. العشق كل الامر؛ و نحن في رقعة؛هو بحر و نحن جرعة

٢٦. هو اتى بمئة دليل و نحن قدمنا حججنا

٢٧. اصبح الكون من العشق متالفا؛ والشمس بدون العشق منخسفة

٢٨. اصبح الدال من العشق الفا؛ والالف بدون العشق اصبح كالدال

٢٩. وصل الكلام الى ماء الحياة (وصلنا في الحديث الى ماء الحياة)؛ الذي ياتي من العلم اللدني

٣٠. لا تُفرغ الروح من هذا؛ كي يثمر اعمالا

٣١. الكلام الجميل عند اهل المعنى اصبح تفصيلا

٣٢. الكلام المفصّل عند اهل الظاهر اصبح مجملا

٣٣. و ان قالوا اشعارا كثيرة؛ من الافضل ان يكون البحر مليئا بالدر

٣٤. لان الجمل (بفتح الجيم و الميم)؛ من الرغبة في الشعر؛ يتحمل حملا اثقل



غزل رقم ٣

١. ايها القلب؛ ماذا فكّرتَ في عذر تلك التقصيرات





۲. و من جانبه كثير من الوفاء؛ و من جانبك كثير من الجفاء

۳. من جانبه كثير من الكرم؛ و من هذا الجانب المخالفة و الزيادة والنقصان

۴. من جانبه كثير من النعم؛ و من جانبك كثير من الاخطاء

۵. من جانبك كثير من الحسد؛ و كثير من الاوهام و سوء الظن

۶. و من جانبه كثير من الانجذاب؛ و كثير من التذوق و العطاء

۷. لاجل ما ذا؛ كثرة التذوق؟ كي تصبح روحك المرة (بضم الميم و تشديد الراء) حلوة

۸. لاجل ماذا كثرة الانجذاب؟ كي تصل الي الاولياء

۹. تندم من عمل السوء؛ تستغفر من الله؟

۱۰. في هذه اللحظة الله يقتلك (يحييک الي حياة اخرى) كي يحررك من نفسك

۱۱. و ان غض النظر عنك؛ لكنك كلعبة بين يديه

۱۲. احيانا يدحرجك؛ و احيانا فجاء ة يسبب لك الخسارة

۱۳. تصبح خائفا من الذنب؛ و تسأل عن طريق الحل

۱۴. لماذا لا تَرىٰ في تلك اللحظة مخوفك من الذنب

۱۵. احيانا يضع في طبعك الرغبة في الفضة والذهب و المرأة



۱۶. احيانا يضع في قلبك نور خيال المصطفى

۱۷. في هذا الجانب الانجذاب بالاتجاه الطيبين؛ و الجانب الآخر الانجذاب باتجاه السيئين؛

۱۸. اما تعبر و اما تنهدم السفينه في هذه الدوامة

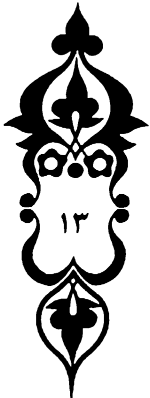
۱۹. ادع كثيرا في الخفاء؛ واستغث كثيرا في الليالي

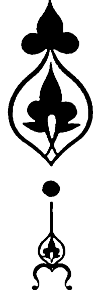
۲۰. كي يصل الي اذنك نداء حق قبة السماوات السبع

۲۱. صوت شعيب و أَنَّتُهُ؛ و ذلك الدمع الذي كالنّدىٰ

۲۲. عندما فاق الحد؛ في الفجر جاء ه نداء من السماء

۲۳. اذا كنت مذنبا؛ صفحت عنك؛ غفرت لك ذنبك





٢٤. اعطيتك الجنة كما طلبت؛ اصمت و اترك هذا الدعاء

٢٥. قال: لا اريد هذا و ذاك؛ اريد رؤية الحق عيانا

٢٦. اذا اصبحت البحور السَّبعة نارا؛ انا ادخل فيها لاجل اللقاء

٢٧. اذا طردت عن ذلك المنظر؛ و عيوني الباكية مغمضة عنه

٢٨. اولىٰ لي ان اكون في الجحيم و لا استحق ان اكون في الجنة

٢٩. الجنة بدون رؤيته؛ كالجحيم و العدو

٣٠. انا احترقت من هذه الالوان و الروائح؛ اين عظمة انوار البقاء؟

٣١. قالوا: قلل(فعل امر من التقليل) بكاءك كي لا يضعف البصر

٣٢. لان العين تصبح عمياء عندما يزيد البكاء عن الحد

٣٣. قال: اذا العينان في النهاية تريدان رؤية تلك الصفة

٣٤. كل جزء مني يصبح عينا؛ لم (استفهام) اغتم (للمتكلم) من العمى (بالالف المقصورة)؟

٣٥. و اذا في النهاية عيني هذه تنحرم من الرؤية(الصفة الحقيقة)

٣٦. يجب ان تصبح عمياء (هذه العين)؛ لانها غير لائقة لرؤية الحبيب

٣٧. في العالم كل شخص فداء لحبيبه



٣٨. بعض الناس احبتهم الادران؛ و بعض الناس احبتهم الشمس المضيئة

٣٩. لان كل شخص يختار حبيبا من الطيب و السيئ بما يليق به

٤٠. حرام علينا ان لم نفن (من الفناء) وجودنا لاجل لا(لا اله الا الله)

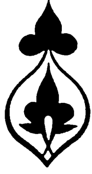
٤١. في يوم ما؛ صاحب (فعل ماض) شخص ابا يزيد (البسطامي) في طريق

٤٢. قال له ابو يزيد: ما الطريق الذي اخترته ايها الوضيع؟

٤٣. قال له: انا عبد للحمار؛ بعد هذا؛ قال له ابو يزيد: اذهب

٤٤. يا ربي: اقتل حماره؛ كي يصبح عبدا لله









غزل رقم ٤

۱. يوسف يا صاحب الذكر الجميل؛مرحبا بقدومك على رؤسنا

۲. يا من كسرت (انت) قدحنا؛ يا من مزقت مصيدتنا

۳. يا نورنا؛ يا مائدة فرحنا؛ يا حظنا المنصور

۴. اجعل حرارة في هيجان قلوبنا؛ كي يصبح عنبنا خمرا

۵. ايها الحبيب يا مقصودنا؛ و قبلتنا و معبودنا

۶. انت اشعلت عودنا؛ انظر الي دخان عودنا

۷. يا حبيبنا و عيارنا؛ يا مصيدة قلوبنا المخمورة

۸. لا تتخل عن عملنا؛ خذ وشاحنا رهينة عندك

۹. اقدام القلب توقفت عن الحركة؛ اعطي الروح بدل القلب

۰۱. آه علي القلب و آه علينا؛ من نار فقدان القلب

غزل رقم ٥

۱. انظر الي تلك الهيئة و ذلك الاسلوب و ذلك القد و الخد و اليد و الرجل

۲. انظر الي ذلك اللون و الصوت و ذلك القمر البدر في الجبة

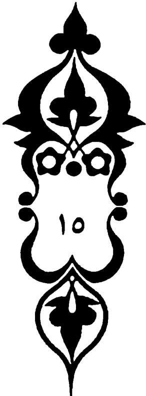
۳. اقول لك عن السرو او العشب؛ اقول لك عن التوليب او الياسمين

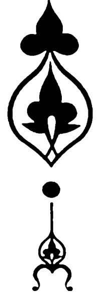
۴. اقول لك عن الشمعة او الشمعدان او رقص الوردة عند نسيم الصبا

۵. ايها العشق الذي اصبحت كالشكل و الظاهر كمكان تقديس النار

۶. هاجم (فعل امر من الهجوم) قافلة القلب؛ امهلنا لحظة ايها الفتى

۷. قضيت الليل حتي النهار؛ في النار و الحرقة







٨. يا ايها الحظ السعيد المنتصر من الشمس و ضحاها

٩. الّف (للمتكلم من اللّف والدوران) حول قمر وجهها؛ اسلم عليها بدون نطق

٠١. ارمي نفسي على الارض امامها قبل ان تقول لي انهض

١١. انت البستان والحديقة للعالم؛ انت العين و المصباح للعالم

١٢. انت الم و حرقة للعالم؛ عندما تدخل في الجفاء و الهجر

١٣. اتيت (للمخاطب) كي اضع روحي رهينة؛ و انت تقول: اذهب و لا تتعب (فعل امر) نفسك

١٤. اتيت لأخدمك و اذهب؛ و انت تقول: يا ايها الابله تعال

١٥. الخيال اصبح مجالسا للعشلق المحترقين

١٦. اتمنى ان لايكون وجهك غائبا عن عيوني و لو للحظة

١٧. ايها القلب اين العهد؟ و الي اين وصلت امور احوالك؟

١٨. عندما في الصباح و المساء ياتيك النوم

١٩. القلب قال حديث وجهه؛ و ذلك سحر جماله

٢٠. و ذلك حاجب كزهرة السنبل؛ و تلك الشفتان الحمروان العذبتان

٢١. ايها العشق تملك عند الجميع صيتا كبيرا

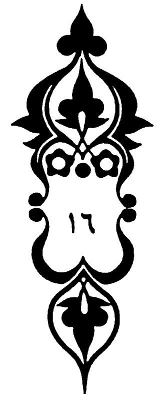
٢٢. انا البارحة سميتك باسم آخر و هو الالم بلا دواء

٢٣. يا من نشاط روحي منك؛ انا كالكون الذي يدور بسببك

٢٤. ارسلي (فعل امر) قمحا (كثيرا) ايتها الروح؛ كي لا تغتر المطحنة

٢٥. اقول فقط هذا البيت؛ و لا انطق بكلام آخر

٢٦. روحي احمرّت من هذا الهوس؛ ارفق بنا يا ربنا



غزل رقم ۶

۱. يا ملك الموت اهرب من عارنا؛ من عارنا

۲. لانك لا تعرف الاتفاق معنا؛ الاتفاق معنا

۳. من الهجوم والجروح العميقة من جنده

۴. لم يسلم وريد منك في مخالبنا؛ في مخالبنا

۵. اشرب الخمر اولا؛ تصير منتشيا من الفرح

۶. لا تشعر بنفسك؛ بعد ذلك تقصدنا؛ تقصدنا

۷. اذا اردت ان تشرب من هذا الخمر؛ اذهب و كن هشا كالزجاج

۸. و بعد ان صرت زجاجا؛ كسّر نفسك على حجرنا؛ على حجرنا

۹. كل شخص يشرب الخمر الاحمر؛ يكتسي بالورق الاخضر؛ ويتمتع بالثمر

۱۰. و بسبب ازالة التضايق مِنْ قلب مَنْ تضايق علينا؛ تضايق علينا

۱۱. يضرب العصا كثيرا في الساقية؛ و كذلك يضرب كثيرا على بربط الستة خطوط

۱۲. و يتنافس كثيرا مع الملوك؛ قائدنا؛ قائدنا

۱۳. هنا مريخ زماننا ليس له رجولية (ضعيف) في ضرب الخنجر

۱۴. كيف يستطيع مع الحجاب ان يشارك في حربنا؛ في حربنا

۱۵. اذا اردت سيفا من الشمس كي تحتمي من القمر

۱۶. و اذا انت ملك في المعبر من جرسنا؛ من جرسنا

۱۷. كن كاسحاق في نحرنا؛ كن صامتا في بحرنا

۱۸. كي لا تتحطم سفينتك في نهر كونغنا في كونغنا

غزل رقم ٧

١. انا جالس امام بابك؛ كي تثير وفاءك

٢. اتمنى ان تفتح لي بابا؛ و تقول لي انهض و ادخل

٣. روحي غارقة امام بابك؛ في رائحتك المسك و العنبر

٤. يا من في وجهك مئة الف رحمة دائمة

٥. نحن ثملون و ثقيلوا الراءس؛ و فارغون في اعمال الآخرين

٦. اذا فَنىَ (فعل ماض) العالم كله؛ عشقك يبقى دائما

٧. عشقك يسبب التصفيق؛ و يحول (بالتشديد)العالم الي مئة عالم

٨. و يظهر مئة قرن جديد؛ خارج من الافلاك و الخلاء

٩. ايها العشق المبتسم كالوردة؛ و ايها العشق صاحب الراءي السديد كعقل الكل

١٠. ايها الملك الفارس صاحب سورة "هل اتي"؛ امسك الشمس و ضعها في السرج

١١. اليوم نحن ضيوفك؛ نحن فرحون من وجهك الضاحك

١٢. عندما اذكر اسم وجهك؛ و الله يخرج القلب من مكانه

١٣. اين مكان الرفعة الا مكانك؟ و اين الاسم غير اسمك؟

١٤. و اين الكاس الا كاسك؟ ايها الساقي الحسن الاداء

١٥. اذا وجدتني حيا؛ اتمسك به و اُلحّ عليه

١٦. يا ليتني كنت نائما؛ و تجعلني ارىٰ وجهك في النوم (في الحلم)

١٧. يا من على بابك كثير من الناس؛ يا ايها المحتشم اخرج بوقار

١٨. لاني مبتهج و فرح من تلك العيون الثملة الساحرة

١٩. انظر الي النحيب و دم العين؛ و انظر الي مئة قميص ممزق

٢٠. و انظر الي دم الكبد الملفوف علي العنق و الوجه و القفا (الظهر بفتح الظاء)



۲۱. کل شخص ینظر في وجهك هل يستطیع ان لا يكون مجنونا و منتقلا من جبل الی جبل؟

۲۲. و ان لم یکن کذلك هو كالحجر و التراب؛ لماذا اسمیه بلاء؟

۲۳. هل یوجد بلاء اسواء من هذا البلاء؟ ان لا يكون للروح خبر منك؟

۲۴. ايها الملك و سلطان البشر "لا تبل نفسا بالعمی"

۲۵. الارواح كالسیل الجارف المتحرك باتجاه شاطي ء بحر الروح

۲۶. المنقطع عمّن يعرفهم و اصبح يعرف البحر

۲۷. سیل متحرك بالوله؛ و سیل آخر اضاع الطریق

۲۸. ذاك يقول: الحمدلله؛ و هذا يقول: آه و لا حول و لا (قوة الا بالله العلي العظیم)

۲۹. يا من جئت كشمس؛ و اصبحت ساقیا للمفلسین

۳۰. و اعطیت العباد حملا من الكرم والعطاء

۳۱. فجاءة راءتك الوردة؛ مزقت الروح و الثوب

۳۲. و ذلك الصبح الباكي طاء طاء الراس خجلا من التمسك بك

۳۳. من هو الاسعد؛ و رفیع الاصل في كوكب الزهرة؟ الناي

۳۴. لانه يضع الشفة علي شفتك كي يتعلم منك العزف

۳۵. النايات و خاصة قصب السكر (بضم السین و فتح الكاف) طمعوا بالعزة و صمموا علیه

۳۶. یرقصون في بستان القصب يعني "تعز من تشاء"

۳۷. كان الصنج و الناي حزينين؛ ذاك اخذه جانبا و هذا قبله (بالتشديد و من التقبيل)

۳۸. و قال الدف: اضرب علي وجهي كي اصبح ثمینا

۳۹. اجعل هذه الروح الممزقة في افضل حال من الثمل

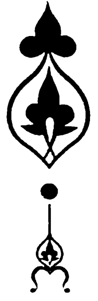
۴۰. و كل ما فات عليك البارحة الآن اقضیه

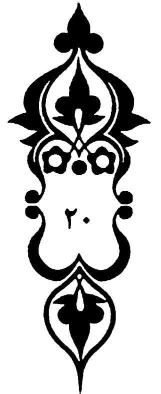
۴۱. ايها الملك العظیم؛ حرام علیك الانتباه بهذا الشكل

۴۲. والله يا ايها العظیم لا اشرح و انا واعي؛ بعد هذا







٤٣. لا تساءلنا عن الدليل؛ اما اعطنا الخمر و اما قم و اذهب (انهض)

٤٤. و اما بلطفك؛ العبد حصل على طريق الصوفية

غزل رقم ٨

١. ليس الآه؛ منذ الازل يجذبنا كلنا

٢. افدي مئة روح له و اقول له هنيئا مرحبا

٣. اتجه راقصا نحو الكون؛ و من هناك اتجه نحو مكان اللا سؤال

٤. انت اخذت مني الصبر؛ايها المضيف؛ اسرع الينا

٥. تاخذ النجمة من القمر؛ و تاخذ قطعة قطعة

٦. احيانا تاخذ الرضيع؛ و احيانا تاخذ المرضعة

٧. لدي قلب كالعالم؛ يستطيع ان يحمل الجبل الثقيل

٨. لانني احمل الجبل؛ لا احمل التبن من المعلف

٩. اذا اصبح شعري (بفتح الشين) بلون الحليب؛ لاني اصبحت كهلا من الشوق الموت

١٠. انا طحين و لست قمحا؛ لِمَ دخلت المطحنة؟

١١. القمح يدخل في المطحنة لانه وليد السنبلة

١٢. انا وليد القمر و لست وليد السنبلة؛ لم (الاستفهام) اكون في المطحنة؟

١٣. ولا يقع الناي في المطحنة ولايدخل نورالقمر في الشق

١٤. من ذلك المكان يتجه نحوالقمر؛ ولا يتجه الي دكان الخباز

١٥. اذا اجتمعت مع عقلي اقول له كلاما مثيرا

١٦. اصمت؛ كي لاتسمع الرياح هذا الكلام

غزل رقم ٩

١. انا من اين والنصيحة من اين؟ ايها الساقي اسقنا خمرا

٢. ايها الساقي؛ اسكب على ارواحنا ذلك الكاس المنعش للروح

٣. يا منقذ العشاق؛ ضع في يدي كاس الروح

٤. ايها الساقي؛ اجلب الكاس خفاء و بعيدا عن شفاه الاغيار

٥. اعط الخبز لذلك الطامع المسكين الجائع

٦. ايها الساقي نوم (فعل امر من النوم) هذا العاشق الاكول في زاوية

٧. يا روح روح روح الروح؛ نحن لم ناءت لاجل الخبز

٨. ايها الساقي؛ انهض؛ ولاتبخل علينا في مجلس السلطان

٩. اولا خذ ذلك الكاس الشبيه بالقمر؛ و ضعه في كف ذلك الكهل (الشيخ)

١٠. ايها الساقي عندما يصبح شيخ القرية ثملا؛ اذهب نحو الثملين

١١. ايها المرتجي (بالياء) اجتهد كثيرا؛ السكر (بضم السين و سكون الكاف) من اين و الحياء من اي شيء؟

١٢. ايها الساقي؛ اذا عندك خجل؛ اسكب كاسا علي الخجل

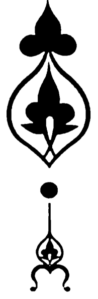
١٣. ايها الساقي؛ انهض؛ يا عدو الخجل و الحياء

١٤. كي يبتسم حظنا؛ ايها الساقي المبتسم؛ تعال

غزل رقم ١٠

١. انا في كل ليلة ضيف على مائدة احسان و وفاء الملك

٢. انا ضيف صاحب العظمة؛ ارجوا من الله ان تكون دولته خالدة





٣. في ليلة اجتمع قرد على مائدة الاسود (جمع اسد)

٤. ان لم تستطع ان تكون معهم اذهب؛ اين القرد و اين الاسد؟

٥. انظر الي سيف الملك الذي يسيل الدم منه غضبا منا

٦. لم (الاستفهام) هذه الوقاحة؛ والله خطاء والله خطاء

٧. اذا فجاءة خدش شبل وجه امّه

٨. انت لست عدو نفسك (امك)؛ و انت لا تخدشه

٩. كل من رضع من الاسود؛ هو اسد و ليس رجلا

١٠. راءيت كثيرا من الناس في هيئة البشر؛ و كانوا كالافاعي

١١. رغم ان نوحا كان من الناس؛ لكنه كان طوفانا غرق (فعل ماض) الناس فيه

١٢. اذا كانت النار ذرة؛ هذه الذرة لديها شعلة

١٣. نا سيف و نازف للدم؛ انا ناعم و ايضا حاد

١٤. انا كالعالم الفاني؛ لدي ظاهر حسن و باطن سيء

غزل رقم ١١

١. ايها الطائر المحيي؛ و ايها البلبل الحسن الصوت

٢. قم و حيّر الزهرة من تلك النغمات المنعشة

٣. ادع الناس الى العمل الصالح كي يشهد مئة عدو و صديق

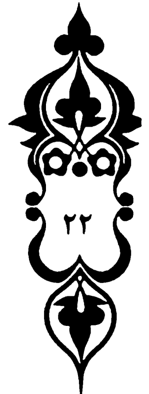
٤. بوجوه خائفة بلون الزعفران و بعيون باكية

٥. يئنّ الجميع من الغم كي ينتحب الرجال و النساء

٦. نجّنا من الغم؛ لان الغم اصبح كالتنين في الظلم

٧. انت تمزق بطن الغم؛ كن بعيدا عن العلو والانخفاض

٨. كي يقع الاضطراب في العدم من عدلك؛ ياصاحب الصوت الجميل





٩. ايها الساقي؛ اذكرنا؛املاء مئة كيس جلدي بالهواء

٠١. واجعل الارواح كفرهاد في عشق ذلك الوجه الحسن

١١. انك كاسرافيل القلوب؛ و محيي الماء و الطين

٢١. انفخ في اذننا نفخة الله بسبب حظنا السعيد من لطفك

٣١. نحن ككومة القمح المبعثرة؛ و كالقمح المختلط بالتبن

٤١. قم و افصل القمح عن التبن بنسيم رياح الروح

٥١. كي يذهب الغم نحو الغم؛ و الفرح نحو الفرح

٦١. كي يذهب الورد نحو الورد؛ كي يصعد القلب الي السماء

٧١. تلك الحبوب الطيبة محبوسة في الارض

٨١. ينتظرون مطرا جميلا و نسيم الصبا

٩١. كي تصبح الروح كالذهب؛ و تترافق مع الاحبة

٠٢. كان رجلا و اصبح راء سا؛ كان تبنا و اصبح جاذبا للتبن

١٢. اصمت للحظة؛ هذا كان امرا قلته لك

٢٢. هذا كان السر الذي لم يقله احد لاخوان الصفا



غزل رقم ١٢

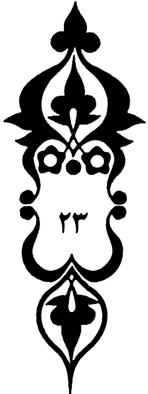
١. يا ربيع العشاق الجديد هل عندك خبر عن حبيبنا؟

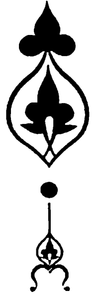
٢. يا من منك الاعشاب تنبت؛ والبساتين منك ضاحكة

٣. يا رياح النفس(بفتح النون و الفاء) الحسن (بفتح الحاء والسين)؛ نج (فعل امر من النجاة) العشاق بمعني انقذ

٤. يا من اطهر من الروح والمكان؛ اين كنت؟ اين؟

٥. يا فتنة الروم و الحبش؛ انا احترت؛ الرائحة العطرة





٦. كانت من قميص يوسف ام من روح المصطفى؟

٧. يا نهر الصدق انت من نهر حبيبنا

٨. و انت علي الصدور طور سيناء و علي الارواح معطي الروح

٩. يا من كل قيل و قال منك جميل؛ و يا من كل هيئاتك جميلة

١٠. شهرك جميل و سنتك جميلة؛ يا من السنة والشهر عبد لك

غزل رقم ١٣

١. يا نسيمنا الهائج قل للوردة ندائنا

٢. ايتها الوردة عندما انفصلت عن الحديقة اذهبي باتجاه السكر (بضم السين و فتح الكاف)

٣. ايتها الوردة اصلك من السكر يليق بك اكثر ان تكوني مع السكر

٤. السكر (بضم السين و فتح الكاف) فرح و الوردة فرحة (سعيدة)؛ و افضل منهما الوفاء

٥. ضعي وجهك علي وجه السكر؛ خذي اللذة و اعط الرائحة

٦. اذهبي من مرارة جور الفناء الي دولة السكر

٧. في الوقت الذي اصبحت فيه وردة سكرية؛ قلبك مطمئن و في نظرك نور



٨. اخرج من الوردة و ادخل في القلب؛ اين هذا؟ و اين ذاك؟

٩. كنت جليسة الشوك؛ انت كالعقل القرين للروح

١٠. اصعد من الارض الى السماء منزلا منزلا حتي لقاء ربك

١١. تذهب في اسرار الدراويش؛ و يمشي في الطريق مختفيا

١٢. عندما تظهر الاشكال (و الظواهر) انت تنتقل من بستان الي بستان

١٣. ايتها الوردة انت الطائر الفريد (النادر)؛ و تطير عكس الطيور

١٤. وصل نداؤك لانك الافضل؛ ضع الاجنحة؛ و تعال بدونها





١٥. ايتها الوردة انت راءيت هؤلاء لانك ضحكت على الكون

١٦. لانك مزقت الثياب يا عبقري الجلباب الاحمر

١٧. تصرخ مجموعات الورود في الحديقة من السماء

١٨. كل من يريد السلم(بضم السين و فتح اللام و تشديده) يجب ان يفني روحه في البلاء

١٩. انتبه؛ اخرج من هذا الجسد بدون طريق

٢٠. اعبر كالعرق من اناء التقطير كالروح من اناء السماء

٢١. ايها السعداء؛ و يا اصحاب الوجوه المباركة؛ يا اصحاب الوجوه الموردة (بضم الميم وفتح الواو و فتح الراء وتشديده)

٢٢. نحن كنا مثلكم؛ و اصبحنا روحا؛ اعلموا

٢٣. قصدنا من الوردة السكرية يكون وجودنا و لطف الحق

٢٤. يا وجودنا الذي كالحديد المنجذب الى المغناطيس و لطف الحق هو المغناطيس

٢٥. صانع المرآة يشتري الحديد؛ و يضع علي المرآة الجرح القاسي

٢٦. ان لا يريدنا؟ اريدكم بدونكم

٢٧. يا ايها القلب ذي الكلام المعطر؛ لا نهاية لهذا الكلام

٢٨. انا لا اتحدث مع احد؛ هؤلاء الذين ينادونني

٢٩. يا شمس تبريز قل اسرار الملوك الذين لديهم طبع ملكي

٣٠. بدون الكلام والصوت واللون و الرائحة؛ كيف تستطيع الشمس ان تضي ء؟

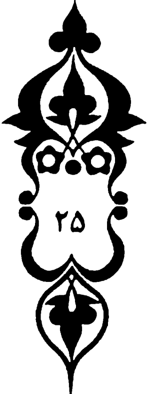


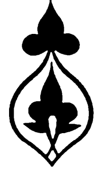
غزل رقم ١٤

١. ايها العشاق ايها العشاق اليوم نحن معكم

٢. وقعنا (سقطنا) في دوامة ولا احد يعرف الآخر

٣. اذا العالم امتلاء بالسيل؛ يصبح كل موج بارتفاع الجمل






٤. ليس لطيور البحر غم؛ لحزن طيور السماء

٥. احمر وجهنا من السكر (بضم السين و فتح الكاف)؛ و اعتدنا على الموج و البحر

٦. كما تنتعش السمكة في البحر و الطوفان

٧. ايها الشيخ اعطنا الازار؛ و ايها الماء غطنا

٨. يا موسى بن عمران تعال و اضرب عصاك على البحر

٩. هذه الريح في كل راس تتحول الى فكرة

١٠. انا في فكري ذلك الساقي؛ والباقي كله لكم

١١. بالامس ذلك الساقي ادهش العشاق و اخذ القبعات عن رؤوسهم

١٢. اليوم يسقينا الخمر كي يزيل الجلباب عنا

١٣. يا من يحسدنا القمر و المشتري و انت مختف كالملك

١٤. و تاخذ ني بهدوء و لطف؛ لماذا لا تقول الى اين؟

١٥. انت معي في كل مكان تذهب اليه؛ انت عينيّ (عينين) و ضيائي (نوري)

١٦. ان اردت خذني باتجاه السكر (بضم السين و سكون الكاف)؛ و ان اردت خذني الي الفناء

١٧. اعلم (فعل امر) ان العالم كجبل الطور و نحن كموسى الطالب له

١٨. كل لحظة يتجلىٰ فيها و يشقق الجبل

١٩. قطعة من الجبل تخضر و قطعة اخرىٰ تصبح كالياسمين

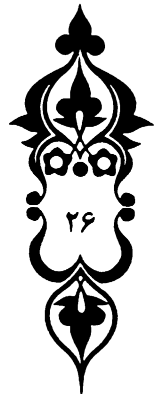
٢٠. و قطعة تصبح جوهرة و قطعة تصبح كالحجر الاحمر

٢١. ايها الطالب لرؤيته انظر (تامل فعل امر) في جبله

٢٢. يا من شربتَ الخمر؛ نحن سكرنا من صدىٰ الجبل

٢٣. ايها البستاني لماذا تؤنبنا كثيرا؟

٢٤. اذا نحن اخذنا عنبك؛ انت كذلك اخذت زادنا

غزل رقم ١٥

١. يا من حولت سم اللدغ الي شراب منعش؛ حول (فعل امر) الشخص الاناني الى شخص ناسي لنفسه

٢. و اجعل الناسي لنفسه عارفا بنفسه؛ اعط شيئا للدرويش

٣. امنح العشاق شرف الحضور؛املاء الآفاق من النور

٤. ضع الترياق علي السم؛ اعط شيئا للدرويش

٥. مع وجهك الذي كالقمر؛ و بلطفك الذي يطلبه المسكين

٦. خذنا معك؛ اعط شيئا للدرويش

٧. عندما تظهر كالقمر و تخبرنا عن العشق

٨. بماذا ترفقنا؛ اعط شيئا للدرويش

٩. بماذا يُعرف الدرويش الروح و اللسان الناطق بالدر

١٠. لا بالجبة الممزقة؛ اعط شيئا للدرويش

١١. انت آدم و النفخة التي نفخت فيك؛ انت عيسىٰ و مريم

١٢. انت السر و حافظ السر؛ اعط شيئا للدرويش

١٣. يصبح المر منك حلوا؛ و يصبح الكفر منك ايمانا

١٤. و يصبح الشوك منك وردة؛ اعط شيئا للدرويش

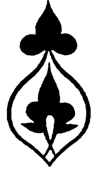
١٥. يا روحي و روح روحي؛ يا كفري و ايماني

١٦. يا ملك ملوكي؛ اعط شيئا للدرويش

١٧. يا عبد الجسد المهموم؛ لا تؤنب (بالتشديد النون) الجسد و لا ترهق الروح

١٨. لا تنظر الي الجسد؛ انظر اليّ (انا)؛ اعط شيئا للدرويش

١٩. ايتها الشمعة؛ اليوم اعدك بعمل؛ اتفوق على نورك





٢٠. أنْثُر الروح على العشق؛ اعط شيئا للدرويش

٢١. اليوم اقول لك كيف افعل؟ فجاءة انزف الدم من القلب

٢٢. و اقرر اختيار احد الامرين؛ اعط شيئا للدرويش

٢٣. ما شانك بعيبنا؟ انت افعىٰ ام سمكة؟

٢٤. قل مَنْ انت؟ اعط شيئا للدرويش

٢٥. ايها الصنم؛ ارم الروح في العدم؛ لانه لايمكن

٢٦. انت رفيع و هو رفيع؛ اعط شيئا للدرويش

غزل رقم ١٦

١. يا يوسف تعال الي يعقوب الاعمىٰ

٢. يا عيسى المختفي في قبة السماء؛ تعال

٣. اسود(فعل ماض) نهاري من الهجر؛ كان قلبي كالقوس و اصبح كالسهم

٤. اصبح يعقوب المسكين كهلا؛ يا يوسف الفتىٰ (بالالف المقصورة) تعال

٥. يا موسى بن عمران الذي في صدرك كثير من طور سيناء

٦. و تقوم بقرة بالربوبية؛ يا موسى تعال من طور سيناء

٧. جئت بوجه مصفر كالزعفران؛ و جئت منحنيا كالصنج

٨. ضاقت روحي في قبر الجسد؛ تعالي ايتها الروح الوسيمة

٩. عين محمد مع دمعك؛ قال: اشتاق في غمك

١٠. من تلك الترة الكثيفة؛ يا "سر ارسلنا" تعال (انا ارسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا)

١١. الشمس عندک كالشفق؛ يا من سابق الملوك

١٢. ايتها العين المبصرة للحق؛ و يا صدر العليم تعال







١٣ . يا من انت الروح و الارواح كالجسد؛ ما قيمة الجسد بدون الروح؟

١٤ . منذ زمان تعلقت بك؛ كي افدي نفسي لك تعال يا روحي

١٥ . عندما اخذت قلبي رهينة؛ اصبح زرع روحي في الحصاد

١٦ . يا المي؛ اذهب اولا؛ و يا شعائي تعال

١٧ . يا من انت دوائي و غايتي: يا من انت نور قلبي الممزق؟

١٨ . عندما قلبي المسكين لم يسمح لغيرك؛ تعال

١٩ . انا لم اعرفك حق معرفتك؛ كي يقول الدهر عن فنونه

٢٠ . ارم سهما الى قلبه؛ و حجرا صلبا على راسه؛ تعال

٢١ . يا من مرتبتك "قاب قوسين" و يا دولة المكرُمَة

٢٢ . يا ايها الملك في "قرب او ادنىٰ" ليس لديك حافظ لاسرارك؛ تعال

٢٣ . ايها الملك الذي كالقمر تعال؛ يا اسعد من مئة سعد تعال

٢٤ . تعال ايها الماء؛ و ايها النار؛ تعال ايها الدر؛ و ايها البحر

٢٥ . انا خادم روحك يا شمس الدين! من جلالك ايها الروح الامين

٢٦ . تبريز كالعرش المكين في المسجد الاقصىٰ؛ تعال



غزل رقم ١٧

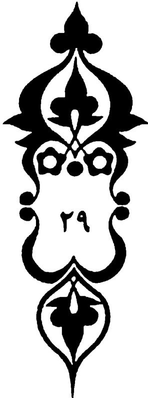
١. جاء نداء من السماء الى الروح ايتها الروح تعالي

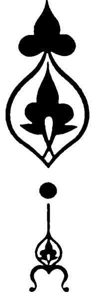
٢. قالت الروح: ايها النداء الحسن؛ اهلا و سهلا مرحبا

٣. سمعا و طاعة ايها النداء؛ افديك في كل لحظة مئتين من الروح

٤. نادي مرة اخرىٰ كي احلق (الصعود الي السماء) الي "هل اتىٰ"

٥. يا ضيفنا الفريد ازلت(انت للمخاطب) من قلبنا السكينة





٦. الي اين تناديني؟ قال: خارج الروح و المكان

٧. اخرج (للمتكلم) السلاسل الثقيلة من ارجل هؤلاء المساجين

٨. اضع السلّم علي السماء؛ كي تصل الروح الىٰ الاعلىٰ

٩. انت الروح التي تنعش الروح؛لانك من مدينتنا(منا)

١٠. انت تؤنس من ليس منا؛ هذا ليس من شرط الوفاء

١١. التشرد بالنسبة لك فرح و نسيت البيت

١٢. ذلك الكهل الكبير الكابلي سحرك من البغض مئة سحر

١٣. هذه القافلة تتجه بسرعة الى قافلة اخرى باتجاه تلك المرحلة

١٤. لماذا لا تلتفت الي الوراء(الخلف)؟ لماذا انت غير قلق؟

١٥. لا يسمع صوت الحداء (باتتشديد) و الجرس من الأمام و الخلف

١٦. العديد من الاصدقاء و الاصحاب جالسون في ذلك المكان

١٧. العديد من الناس جالسون يصفون الينا؛ و هم ثملون و فرحون و منبهرون بنا

١٨. يصرخون في آذاننا؛ و يقولون: ايها الدرويش تعال باتجاه الملك

غزل رقم ١٨



١. يايوسفنا الحسن السمعة، مرحبا بمقدمك على رؤوسنا

٢. "انا فتحنا" اهلا بك انزل عن الراس و ادخل من الباب

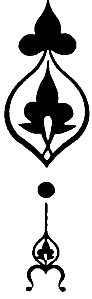
٣. يا بحري الملي ء بالمرجان، و الله اصبحت روحي هادئة

٤. هذه روحي الولهة من دوران هذا الكون

٥. ايها الحداء (بالتشديد) لا تعبر بالقافلة من هذه المرحلة

٦. الان اجلس الجمل لا لشاني بل لشان الله





٧. لا لا اذهب، اذهب مجنونا، كن فرحا وسط المعركة

٨. لا تساءل لماذا؟ اذهب بدون سؤال، لانه ليس للروح مكان

٩. اذا دفن(فعل ماض) جسدك في التراب صعدت روحك الى الافلاك

١٠. اذا تمزق جلبابك؛ روحك لا تفن

١١. انت لست خارج سر القلب، اظهر(فعل امر) وجهك لانك كالمرآة

١٢. لانك راس فتنة العشق، تاتيك الفتن كلها

١٣. تقول لي كيف تذهب؟ تذهب وقحا و اكثر

١٤. انظر، تمشي في الدم و المصائب، الا تساءلني الي اين تذهب؟

١٥. قلت: من لهيب القلب، و على مفرش القلب

١٦. دحرج في فراق القلب الى بحر "يفعل ما يشاء"

١٧. في كل لحظة يصل رسول، يمسك ياقة الروح

١٨. يخطر في البال خيال يعني عد(بضم العين) الى اصلك

١٩. القلب يهرب من جهة الى اخرى من العالم المتلون

٢٠. و يصرخ اين ذلك الاصل؟(القلب) ممزق الثياب لاجل الوفاء



غزل رقم ١٩

١. اليوم راءيت الحبيب، و هو رونق كل عمل

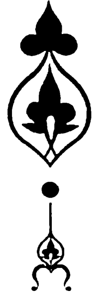
٢. كان سائرا في السماء كروح المصطفي في سيره الى المعراج

٣. الشمس خجلة من وجهه،الكون مثقب كالقلب

٤. اصبح الماء، و الطين من سطوعه اكثر ضياء من النار

٥. قلت له: ارني السلم كي اذهب معه الى السماء





٦. قال: راءسك هو السلم، ضع راسك تحت رجليك

٧. عندما تضع رجلك على الراس، كانك وضعت رجلك على الشمس

٨. كيف تريد ان تكسر نفسك؟ضع رجلك علي اهوائك(رغباتك النفسية)، هيا تعال

٩. تحصل على مئة طريق في السماء والفضاء

١٠. كل صباح تصبح محلقا في السماء كالدعاء

غزل رقم ٢٠

١. حارب كما تريد او اشعل نار التهديد

٢. تعرف ان دخان الموقد لايصعد الى السماء ابدا

٣. و اذا الدخان وحده صعد الى السماء، كيف تتلبد السماء؟

٤. السماء تحول (بالتشديد) الدخان الى لطف و ضياء

٥. يا بنيّ، لاتعذب(بالتشديد) نفسك، و لا تضرب راسك على الحجر

٦. لا تتفاخر و لا تغتر بالرسم (الوشم) المرسوم في الحمام

٧. اذا بصقت على القمر، ترجع الى وجهك

٨. و اذا تمسكت بثوبه يضيق عليك جلبابك

٩. العديد من الاشخاص غير المجربين قبلك، سمعوا كثيرا لغليان (بفتح الغين و اللام) قدر (بكسر القاف) العالم

١٠. و لم يتحقق، و لم تكن النتيجة الا بالرضا (القضاء و القدر)

١١. اخذ قنفذ ذيل الافعىٰ بفمه

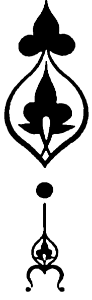
١٢. كانّ تلك الماكرة(الافعى) التفت ككرة حول القنفذ و لدغته

١٣. تلك الافعى البلهاء كانت تضرب نفسها على الشوك لحظة بلحظة

١٤. اصبحت مثقوبة من ضرب نفسها على الاشواك









١٥. كانت الافعى بدون صبر و حيلة، و قتلت نفسها من الاستعجال

١٦. لو انها صبرت للحظة تخلّصت من كريه المنظر ذاك

١٧. اذا اصابك بلاء شديد، لا تضرب نفسك، اعلم

١٨. اجلس ساكنا و اقرء الاذكار، جاء القضاء ضاق الفضاء

١٩. قال رب العالمين: انا جليس الصابرين

٢٠. يا جليس الصابرين "افرغ علينا صبرنا"

٢١. انا ارتحلت الي دار الآخرة، يا بنيّ! قل الباقي

٢٢. ارسل في كل لحظة تحية جديدة للصابرين

غزل رقم ٢١

١. لا جرم لديّ اكثر من انّ القلب يهواك

٢. لماذا تشيح وجهك عن وجهي المصفر كالزعفران

٣. راعي (فعل امر) و الطفي (فعل امر) بهذا القلب المحزون

٤. او اعطي قوتا للصبر على "يفعل الله ما يشاء"

٥. هذان الطريقان في السلوك هما اما الصبر و اما الشكر على النعم

٦. لا استطيع ان اریٰ هذين الطريقين دون شمع وجهك

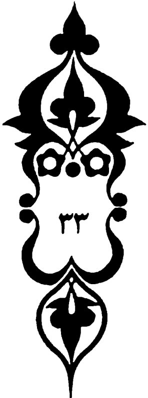
٧. في كل لحظة تشيح وجهك، تجف (بالتشديد) الانهار من الماء

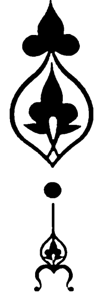
٨. كيف تظهر الذرات بدون شعشعة شمس الضحي؟

٩. بدون خمرك كيف يحصل السكر (بضم السين وسكون الكاف) عند اولي الالباب؟

١٠. بدون عصمتك كيف ينطق الشيطان بقول "لاحول و لا" (لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم)

١١. لايصنع العطار الحبوب، و لا يطبخ طبخا





١٢. الا بأنْ تضيف حفنة من الهليلة (فاكهة طبية) الى الدواء

١٣. الشمس لا تقع في برج الاسد الا برعد امرك

١٤. بدونك كيف يتحرك وريدفي يد الزاهد و رجله؟

١٥. تضع في الموت انتباها، و في النوم، يقظة

١٦. و في الحجر سقاية، و في البرق وفاء ميتا

١٧. سيل سواد اليل ياخذك الى كل مكان فيه العقل والفكر

١٨. من يشتري من ذلك السيل الا مشتري "هل اتي"؟

١٩. يا روح روح الجزء و الكل، يا موهب حلة البستان و الورد

٢٠. يا من ضرب الطبل من كل جانب، انهضي ايتها الروح الحيرة

٢١. كل من يخدعني كي ياخذ مني عشرا (بفتح العين و سكون الشين) بمعني عشرة اضعاف

٢٢. ذلك الذي يعطني الفهم يقول لي تعال اليّ

٢٣. من ذلك الجانب الذي يصل فيه الفهم اليك يجب ان يتجه الفهم الى ذلك الجانب

٢٤. الذي اعطاك طول البقاء هو يستحق طول البقاء

٢٥. هو الذي يضيق(بالتشديد) قلبك، هو الذي يفرج(بالتشديد) قلبك



٢٦. هو الذي يناديك الى الدعاء، و هو الذي يجزيك اجر الدعاء

٢٧. هو الذي جعل الراء و الباء و النون مقرونة بالالف

٢٨. احبس (فعل امر) النفس (بفتح النون و الفاء) في الفم كي تنطق "ربنا" باحسن صوت

٢٩. لبيك لبيك يا صاحب الكرم، وصلك في فكري

٣٠. ادور من مائك، كدولاب الطاحونة

٣١. لن تعرف الطاحونة غاية دورانها

٣٢. اما اساس طعامنا او عمل للخباز

٣٣. هو يجعل الماء يدور، والماء يدور



٣٤. و اذا الرب قطع الماء، هو ايضاً لا يتحرك من مكانه

٣٥. اصمت لانّ قول هذا الكلام يخرجه من الاسرار

٣٦. كي يقول هذا الكلام، لانّ كلامه لن يتغير

غزل رقم ٢٢

١. ائن (بالتشديد) انينا كثيرا، و ازيل كثيرا من التلون (يتغير كثيرا لون وجهي)

٢. كي اقتلع من المرآة كل منكر من الصداء

٣. قلبي يقود مركب عشقك و مركبه

٤. يعبر في كل خطوة كثيرا من الفراسخ الى ما بعد الروح

٥. أظهر (فعل امر) درّك (بضم الدال و تشديد الراء و فتحه) المضىء لعمىٰ كل ظلمة

٦. كي تهطل الاحجار من العرش على القلوب القاسية

٧. رغم اضاء تك اللامعة، هل تعرف لم (للاستفهام) استنكروا؟

٨. لانهم نالوا العار من عظمتك و ابهّتك

٩. لو لم يكونوا عميانا بهذا الشكل لاستطاعوا ان يروا بذلك الشكل

١٠. في تلك الجهة آلاف من الارواح التي تشبه القمر ترقص كالشمس

١١. بسبب بهجة نورك يصبح العميان مبصرين

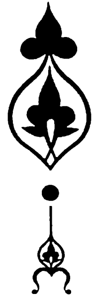
١٢. كي يصبح الاعرج قادرا على السير من بهجة طريقك

١٣. لكنه احيانا ينسىٰ نفسه في طريقك

١٤. لان كل عقل نبت في مرجك كالاعشاب المخدّرة

١٥. لهذا السبب ارىٰ دائما كثيرا من الاشخاص يئنون كالناى فارغ القلب

١٦. و لهذا السبب مئتان من السرو المنتصب انحنوا من الغم كالصنج



١٧. القلوب المكسورة لديهم امل بتعلق ارواحهم بك

١٨. كي يعثر علمك اللامنتهي على ثقافات كثيرة

١٩. كي يبدل لطفك الكثير الانزعاج و الغضب

٢٠. كي يتحقق الصلح بين كل طرف، كي تمحىٰ الحروب

٢١. كي تنهض بنوع آخر، و تمشي بطرز آخر

٢٢. كي يظهر في كل قلب، في سلسلة الانغام

٢٣. و من الدعوة الجاذبة الحسنة لشمس تبريز

٢٤. كل ذرة تصبح كمحرّض و كل شعرة تصبح كريشة توضع على قبعة قائدالجيش

غزل رقم ٢٣

١. ايها الملك، عندما لاينام الدم، ايها القمر كيف تنام عيوني؟

٢. لانه من الجور والجفاء اصبحت عيني كبحر من الدم

٣. اذا الان اغلقت (للمتكلم) فمي تشتعل روحي من الداخل

٤. و اذا اضفت الماء على هذه الروح المشتعلة تثير اشتعالها

٥. لدي الخلق حق (انا اقبل عذر الخلق) ان (للشرط)انكروا عشقنا

٦. آه، المعذور كيف يكون له الحظ السعيد و العظمة؟

٧. جاء النطق من غليان الدم، و اصبح المنطوق مكتوبا

٨. و اصبحت الحروف كالنمل الذي يشتكي عند سليمان

٩. ايها الملك، تشرف(بالتشديد) لطف سليمان من شرفك

١٠. و الارواح صدف للؤلؤتك، و الارواح نباتات صديقتك

١١. نحن كالنمل المسكين، الذي ابعد عن كومة القمح







١٢ . و اصبحنا في السير سيارين، و انت اغثنا

١٣ . نحن كالعبيد تحت تراب قدمك، و كالعبيد في صف (بالتنوين الجر) امامك

١٤ . نحن مراقبون في صفك، رغم كل عيب عمانا

١٥ . اذكر (فعل امر) الطافك، و اسبقها (فعل امر) ب "الله الصمد"

١٦ . في حق كل مجرم يكون في العالمين (تثنية)

١٧ . ايها العظيم، صدق (فعل امر من التصديق) ما جاء في قلبك، لان هذا العبد رآك

١٨ . كيف انظر الى غيرك في الارض والسماء؟

١٩ . تغلقُ حنجرة من (بفتح الميم و سكون النون) شرب (فعل ماض) ماء الحياة الصافي

٢٠ . الذي شرب الخمر من يد ذلك الملك الميمون اللقاء

٢١ . ايتها الشمس التي تظهر للعين عاتمة و تقبض القلب و تسبب (بالتشديد) الشر

٢٢ . كل من (بفتح الميم و سكون النون) شعر (فعل ماض من الشعور) بها رآها كالقمر في الحسن (بضم الحاء و سكون السين) والجمال و العظمة

٢٣ . ايّتها الروح الحلوة المرة للعاشق الذي قتل (بالمجهول) من هجر المعشوق

٢٤ . و في فراق ذلك الملك الجيد المتواضع مع مئة عظمة

٢٥ . ايها الحبيب، اختصر (فعل امر من الاختصار) كلامك، او قل (فعل امر من القول) هذا الكلام في الطريق



٢٦ . في طريق ملك الملوك؛ باتجاه مدينة تبريز التي فيها صفاء كثير

٢٧ . ايها الجسد لا تكن كسولا كالكلب الذي ينبح كثيرا

٢٨ . انت عد (فعل امر من العودة) من نفسك و اذهب باتجاه ملك ملوك البقاء

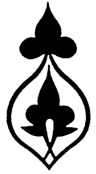
٢٩ . يا من في تراب قدمه مئة بقاء، و في صفه مئة ملك

٣٠ . و في طريقه مئة آصف (وزير سليمان النبي)، وله (صفة من الولهان و الوله) في حب سليمان

٣١ . و بعد ذلك ارتعش سليمان من الابتلاء بذلك الحب

٣٢ . من خوفه كي لا ينقص علوه (بالتشديد من العلو) من الحسد





۳۳. فجاءة سلب (فعل ماض) القدر (بفتح القاف و الدال) بالمكر (بفتح الميم و سكون الكاف و الراء و بمعني الخدعة) الكرامة من كاس العزة و السلطنة

۳۴. و قضى علي ملكه (سليمان)

۳۵. عندما الملك الفريد تدبر (بالتشديد من التدبير)، دبر (بالتشديد) ملكه(بضم الميم وسكون اللام)



۳۶. و ذلك الملك نظم (بالتشديد) كلّاً من الغول و الملائكة

۳۷. و بعد ما دبر الملك، رأىٰ انه اغفل (فعل ماض من الغفلة) الهواء

۳۸. غابت البساتين عن نظره، و اصبحت البساتين دون ثمر و دون تغريد الطيور

۳۹. ضرب سيف الغضب على عنق الغول والملائكة

۴۰. و فجاءة من عشقه، شغلوا ذهنه

۴۱. جاء لطف الملك سريعا، خادم لشمس الدين الذي كان كالقمر

۴۲. اراد منه، و قال: ايها المجتبىٰ لا تحرق العالم

۴۳. عندما تلقي بشرىٰ من الملك، في الحين سجد

۴۴. ببشرىٰ هي تبريز التي ثمنها ثمن العالمين

غزل رقم ۲۴



۱. عندما يئنّ هذا المسكين كي يرحمه ذلك المحبوب

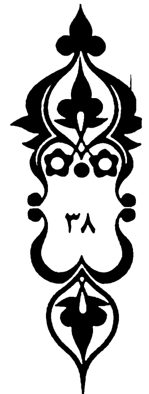
۲. يخرج الدم من عيوني كي ارىٰ ذلك البستان

۳. توقدني الشمس كي اشتعل اقل من اشتعال الهجر

۴. و القلب يعلّمني (بالتشديد) حيلة و هي اعادة الامر

۵. ايها العقل الكامل صاحب الفنون، علمنا(فعل امر بالتشديد) سحرا

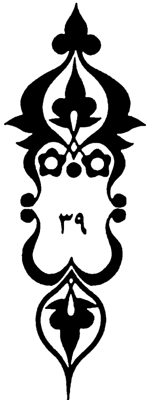
۶. يحل(بالتشديد)اللطف بسببه في القلب،حسن (فعل امربالتشديد من الحسن بضم الحاء وسكون السين)هذا الحبيب

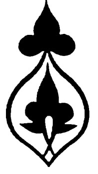




٧. اضاءة تلك الشمعة الجميلة لاتدرك(بضم التاء و كسر الراء) الروح والقلب
٨. كيف يعرف الماء و الطين محبوب ذلك الوسيم؟
٩. كيف يذوق جبريل اللطيف و الرشيد العجل(بكسر العين و سكون الجيم) السمين؟
١٠. كيف تستطيع المصيدة و الحبة ان تقتلا طائر العنقاء الجميل؟
١١. كيف يقع العنقاء، الذي الآخرون اقامه كالذباب، في مصيدة الآخرين؟
١٢. ايها العنكبوت توقف(فعل امر من التوقف) عن حياكة الخيوط
١٣. اين ذلك المسيح الحسن النفس(بفتح النون والفاء)؟ و بدون واسطة بحر مريم
١٤. بسببه يؤمر (بضم الياء و فتح الميم) قلب الراهب ان يمزق الزنّار
١٥. عندما فرش (فعل ماض) دجال الغم من النار فرشا
١٦. اين خنجرك يا عيسىٰ كي تقتل الدجال السيء الاعمال؟
١٧. منك الصحة في الاجساد، و منك القيامة للارواح
١٨. يا عيسىٰ منك علامات الوصل توصل يوم القيامة
١٩. عندما تسقط الحجارة في الابريق، يسقط الابريق على الراءس من الغم
٢٠. ان لم يكن للوردة شوكة، تحرق النار شوكة
٢١. انا في لعبة النرد ابتعدت (للمتكلم) عن الفوز، لاني لم اكن لائقا له
٢٢. لكن في القلب الخمار يوجد سكر (بضم السين وسكون الكاف) العشق
٢٣. نفدي مئة روح في طريق شطرنج ملكك(بضم الميم ويكون اللام)السعيد
٢٤. ترفق مئة تبن بمئة جبل و مئة الم للمتالم
٢٥. اري انه اتصل بالملك، و الخمر ابتعد عن اشباهه
٢٦. حلت الروح في الكل (الباب و الحائط) من ملك (بفتح الميم وكسر اللام)
٢٧. يا ليت الآن ذلك الملك الجامح ينسخ
٢٨. طريق الاستغفار من ذلك اللطف الذي لا حدّله








٢٩. الروح التي تتجه بهذا الاتجاه و تعتاد على بايزيد (البسطامي)

٣٠. اما يتجه الي سنائي او يعطي (بالالف المقصورة)اليه العطار(النيسابوري و هو شاعر)

٣١. مخدوم الروح الذي من كاسه انتشت الايام

٣٢. احيانا اذا ذكرت اسمه، واجب عليك التكرار

٣٣. شمس الدين العظيم المقام، حصلت منه تبريز على روح الارض

٣٤. ملي ء بالنور كالعرش المكين، الذي غلب انوار شمس الدين

٣٥. مئات الآلاف من الترحيبات لذلك الوقت الاسعد

٣٦. الذي فيه يفتح ناطق الروح الامين تلك الاسرار

٣٧. اجلس في مجلس عشقه في صفاء بدون حب و حقد

٣٨. انظر الي ذلك المنظر بنظرة المنكر(بضم الميم و كسر الكاف) الذي يرىٰ فيه مئة مسمار

غزل رقم ٢٥



١. الم اقل لك البارحة ايها الفريد الجميل

٢. يا من اصبح قد (بالتشديد بفتح القاف و تشديد الدال و ضمه) القمر من غلبتك منحنيا كقبة السماء

٣. اليوم اصبحت (للمخاطب) مئة اضعاف، كنت حاجبا و غدوت سلطانا

٤. اصبحت يوسف كنعان، و اصبحت عظمة نورالمصطفىٰ

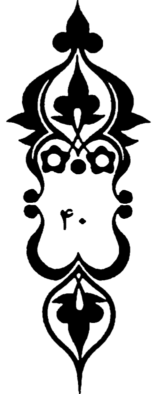
٥. ايها المَلَكَ، هذه الليلة امدحك، و غدا تتجاوز الكلام

٦. و غدا يفنىٰ كل من الارض والسماء في بيان وصفك

٧. الليلة اغتنم وجودك، و اكون عبدك و خادمك

٨. غدا يغمىٰ على الملك، والعرش يمزّق جلبابه

٩. فجاءة تهب(بالتشديد) ريح "صرصر" ولايبقىٰ باب و لا سقف





١٠. كيف تستطيع تلك البعوضات التحليق، لان الفيل لا رجل له

١١. مع ذلك، يسطع ذلك الجمال و ابهته من بين ريح صرصرته

١٢. و تبتسم كل ذرة في عظمة شمس الضحي

١٣. تتعلم الذرات من تلك الشمس الجميلة

١٤. من البداية، لم تكن مئة ذرة منجذبة اليها(الشمس)

غزل رقم ٢٦

١. في كل لحظة ياتي الوحي من السماء الى رؤوس الارواح

٢. لانك على الارض كرسوب الخمر، الى متىٰ تبقىٰ خمرا، انهض

٣. كل من يكون له روح قيمة، في النهاية يصبح كرسوب الخمر

٤. بعد ان اصبح رسوب الخمر صافيا، يصعد الى اعلى الخم

٥. لا تعكر (بالتشديد بضم التاء و فتح العين وتشديد الكاف و كسره بمعني لاتحرك) ماء الطين في كل لحظة، كي يصفىٰ ماءك

٦. كي يظهر رسوب خمرك، يداوي الملك



٧. هذه روح كشعلة النار لكن دخانها اكثر من ضيائها

٨. عندما زاد الدخان عن حده، لايظهر الضياء في البيت

٩. اذا اقللت (للمخاطب من القلة) الدخان تستفيد من نور الشعلة اكثر

١٠. من نورك تضاء هذه الدنيا و تلك الدنيا

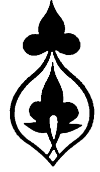
١١. اذا نظرت (للمخاطب) في الماء المعكّر، لا تر القمر و لا السماء

١٢. تختفي الشمس والقمر، عندما تُظلم السماء

١٣. عندما تهبّ رياح السماء، تصفىٰ (بفتح التاء وسكون الصاد والالف المقصورة) السماء

١٤. و لاجل هذا الصفاء، ينفخ السحر (بفتح السين والحاء) رياح الصبا






١٥. التاءوّه يصقل القلب من الغم

١٦. اذا انقطع نفس(بفتح النون والفاء) عن التنفس يحل الفناء في النفس(بفتح النون و سكون الفاء)

١٧. الروح الغريبة في العالم تشتاق الى مدينة اللامكان

١٨. لماذا ترعىٰ النفس(بفتح النون و سكون الفاء) البهيمية في المرتع كثيرا من الرعي؟

١٩. ايتها الروح الطاهرة الطيبة، الى متى و اوقاتك كلها فى سفر؟

٢٠. ارجع(فعل امر من الرجوع) صقر الملك باتجاه صفير الملك

غزل رقم ٢٧

١. ذلك الخواجة توقف (فعل امر) عن الحركة عندنا

٢. اقول لك حاله و انت اقراء "اذا جاء القضاء"

٣. كان يمشي كالجبارة و الاقوياء و المتبخترين

٤. تسخر من العشاق و تنظر الى العشق نظرة سخرية

٥. كثير من الطيور محلقة في الهواء، محرر من المصيدة

٦. من قبضة القضاء والقدر ياتيه سهم من البلاء

٧. ايها الخواجة، اصبحت مسرورا جدا، و ضربت الطبل للعشاق

٨. اغتر بعظمته و كبريائه، و اصبحت ان تبداء بالمصارعة مع الله(بمعني راي نفسها بالعظمة و القدرة امام الله)

٩. رفع راسه الى السماء ولايعرف مصيره

١٠. و زاده ملي ء بالفضة والذهب، و اذنه مليئة بصوت "طال البقاء"

١١. من القبلات على يده، و من السجود على رجله

١٢. من الحفر (بضم الحاء و فتح الفاء و هي جمع حفرة) التي يحفرها الشعراء لك، و من ضوضاء كل ثرثار








١٣ . يكون للكرم آفة، و هي الكبر في الانسان (الرجل)

١٤ . كل متسّول يتوّهم المرض من كثرة الادعاء

١٥ . يعطي من الكرم كثيرا من الدراهم، و هو لم يصنع تلك الدراهم

١٦ . اذا اكرمت (للمخاطب) شخصا، من اموال الآخرين، هذا ليس كرما!

١٧ . اصبح كفرعون و شداد، (لا فائدة منه) كانه كيس ملي ء بالهواء

١٨ . من كان نملة اصبح افعىٰ، و هذه الافعىٰ اصبحت(للغائب المؤنث) تنينا

١٩ . العشق من قلب قدسّي، كعصا موسى

٢٠ . التي تاكل الافاعي، بعد مايلقي موسى عصاه

٢١ . يفتح الكمين للخواجة البشري(كالبشر و هو على الارض) من الكون

٢٢ . ضربه(فعل ماض) بسهم، و من جرحه اصبح منحنيا كالقوس

٢٣ . في ذلك الوقت الخواجة سقط على وجهه من ضربة الجرح القاسي

٢٤ . و يخرخر كالمصروع في غرغرة الموت والفناء

٢٥ . اصبح مفتضحا و مكشوفا، حتى العدو يبكي عليه

٢٦ . و اقرباؤه ينتحبون عليه كبكاء اهل العزاء

٢٧ . كان كفرعون و نمرود، يقول "اني انا الله"

٢٨ . جاء برقبة مكسورة، (و يقول): يا رب و يا ربنا

٢٩ . اصفر (فعل ماض) وجهه، لكن لايوجد جرح على جسده

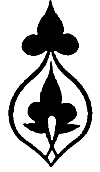
٣٠ . الّا جرح من غمزة غماز ومن شفتين سكرتين(من السكر بضم السين و تشديد الكاف) و وجه جميل حسن

٣١ . ايهما اعجب؟ السهم الذي ضرب به (فعل ماض مجهول) ام انحناؤه كالقوس؟ جفاف العين اكثر ام الغم؟

٣٢ . أهو عديم الوفاء ام الدهر؟ أهو محتجب اكثر ام طائر السعادة؟

٣٣ . اعرف(فعل امر) و افهم(فعل امر) و افتح اذنك





٣٤. الآن اقول لك سر الروح في اختبار العشاق من القفل و السلاسل المختفية

٣٥. متي تفتح اذنك و تفهم اين تلك الاذن الغير واعية(مغشي عليه)

٣٦. و هذه الاذن لم تكن مخلصة للقلب الا اذا "يفعل الله ما يشاء"

٣٧. هذا الخواجة المتكبر اصبح كالبعوضة المكسورة الجناح

٣٨. يئن(من الانين) من عشق الجميلة و ابيضت عينه من البكاء

٣٩. انا هلكنا بعدكم، يا ويلنا من بعدكم

٤٠. مقت الحياة فقدكم، عودوا الينا بالرضا

٤١. العقل فيكم مرتهن، هل من صدا يشفي الحزن؟

٤٢. والقلب منكم ممتحن في وسط نيران النوىٰ

٤٣. ايها الخواجة المدبر(يا من كنت تملك كثيرا من الخدم و الحشم اخذه القدر كله) قضىٰ الدهر عليك

٤٤. انت كسرت (للمخاطب) كثيرا من القلوب، و جزاؤه وقع عليك

٤٥. اعتبر هذه المصائب من عنايته، والضرر اتىٰ من جانب العشق

٤٦. اعبر من العشق المجازي و يحق للعشق ان يصل الى الانتهاء و هو (العشق الحقيقي)



٤٧. الغازي يعطي لابنه سيفا خشبيا

٤٨. كي يصبح استاذا في القتال، و في الحرب ياخذ السيف

٤٩. العشق البشري كالسيف الخشبي

٥٠. عندما يصل العشق للنهاية يبتلي بعشق الرحمان

٥١. في البداية عشقت(للغائب المؤنث) زليخا يوسف لسنين عدة

٥٢. لكن في النهاية اصبح العشق لله، و ابتعدت عن عشق يوسف

٥٣. هربت زليخا،و تبعها يوسف، و امسك قميصها

٥٤. مزق(بالتشديد ومجهولا) القميص من امساكه خلافا لما كان في البداية

٥٥. قال لها اليوم فزت(للمتكلم) عليك بقصاص القميص





٥٦. قال: العشق الرباني يفعل كثيرا من هذه التقلبات

٥٧. يصبح(بضم الياء و كسر الباء) المطلوب طالبا، و يقنع(بضم الياء و كسر النون) المغلوب

٥٨. و كثير من الدعاة الذين بفضل الله اصبحوا قبلة (بكسر القاف سكون الباء) الدعاء

٥٩. وصل الكلام الي النهاية، لايطيق الكلام ان يبقىٰ في الفم

٦٠. في هذا المجال المكر مسموح و انا اريد ان اوقعكم في الخطاء

٦١. هو يجعل لي هيئة، من انا؟ انا هيئتي من تراب

٦٢. الرمال(بفتح الراء و تشديد الميم) يضرب على الرمل هيئة، اما صوابا و اما خطاء

٦٣. اترك(فعل امر) هذا؛ انظر الى الخواجة لانه يقول لي

٦٤. العشق حرق(فعل ماض) وجهي، لم(للاستفهام) تركتنا؟

٦٥. ايها الخواجة، البركة بقدومك، رغم ذهابي الان جئت(للمتكلم)

٦٦. في آخر الزمان هذا، انا اقول حالك جهرا

٦٧. ماذا يقول المغرور غير ذرة من الشمس

٦٨. و من البحر الكبير غير قطرة، من الحوادث التي لانهاية لها

٦٩. عندما اريك(بضم الهمزة و للمخاطب)،الباقي يظهر لك

٧٠. و عند شراء القمح من المخزن يعرضون حفنة من القمح



٧١. عندما رايت(للمخاطب) حفنة من القمح، و لم تر الباقي، لكنك تعرفه

٧٢. تعرف الباقي و تعرف ماذايحدث له عندما يرجع من المطحنة

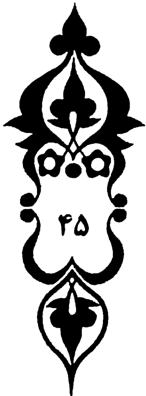
٧٣. انت كالمخزن العتيق، ضع يدا في هذا المخزن

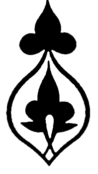
٧٤. انظر لهذا القمح كيف هو؟ و بعد ذلك انظر الى الطاحونة

٧٥. عالم الآخرة هو كالمطحنة، عالم الآخرة هو ككومة الحصاد

٧٦. هناك حالك كالمطحنة و كومة الحصاد، اما قمحا و اما لوبياء

٧٧. ايها الملح(بضم الميم و تشديد اللام وكسره من الالحاح)، انصرف(فعل امر) عن هذا الكلام، وانظر الى ذلك الخواجة المنتظر






٧٨. لانه يقول لك: انهض و اسرع بانجاز الاعمال الغير مكتملة

٧٩. ايها الخواجة قل: ما وضعك و انت متعب في هذه الدنيا المليئة بالفتن

٨٠. انت مسكين و مبتلي، وقعت(للمخاطب) في المعركة الدامية

٨١. قال: ايهاالمسلمون الغوث، هدّؤوا(فعل امر من الهدوء) من روعكم

٨٢. سال (فعل ماض) دمي على الارض كي لايكون ثاءره عليكم

٨٣. انا لمت(للمتكلم من اللوم بمعني عاتبت) العشاق كثيرا في حرارتهم(التي حصلت من الحب)

٨٤. شتمته(للمتكلم من الشتيمة) كثيرا بصدر ملي ء بالغلّ و الحقد

٨٥. "ويل لكل همزة" نزلت لشاءن لسان السوء

٨٦. لا دواء للهمّاز (بالتشديد)و اللمّاز(بالتشديد) الّا بالكلام اللاذع

٨٧. هذا ليس فم انسان، هذا ثقب الافعى والعقرب

٨٨. اغلق (فعل امر من الاغلاق) هذا الثقب بالطين و التبن (حتي لاتلدغ) ولا تضع العقرب على الاقارب

٨٩. في العشق اترك رغبتك، اترك الحبوب و المصيدة

٩٠. اجعل الحجر كالذهب، اجعل (فعل امر) لقب السكر(بضم السين وتشديد الكاف و فتحه) علي الجفاء



غزل رقم ٢٨

١. يا ملك جسمنا و روحنا، يا من يسبب ابتسامنا

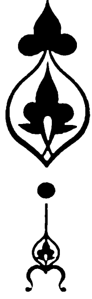
٢. يا مكحل عيوننا، يا نور عين روحنا

٣. يا من خجل القمر من جلالك، يا من احل(فعل ماض) عشقك من دمنا

٤. عندما رايتك كان القلب يقول، جاء القضاء، جاء القضاء

٥. نحن كالكرات المحتارة؛ وسط معركة لعبتك





٦. احيانا تناديه الى الطرب، و احيانا تدفعه باتجاه البلاء

٧. احيانا تدفعه للنوم، احيانا تدفعه الى اسباب النوم

٨. احيانا باتجاه مدينة البقاء، احيانا باتجاه سهل الفناء

٩. احيانا يشكر ذلك المولى (بالالف المقصورة)، احيانا يصرخ بالآه والويل

١٠. احيانا يخدم ليلى (بالالف المقصورة)، احيانا يصبح ثمل الله و مجنونه

١١. انت وجدت(للمخاطب) الشيخ، و انت جعلته مجنوناً و ولها

١٢. احيانا يعشق زاوية خاوية، احيانا يعشق الظهور و الرياء

١٣. احيانا يقصد تاجا ذهبيا، و احيانا يجعل التراب على راءسه

١٤. احيانا يجعل نفسه قيصرا، احيانا يلبس جلبابا مهترئا كالمسكين

١٥. وجدت(بضم الواو وفتح الدال و سكون التاء) منه شجرة عجيبة احيانا تثمر تفاحة و احيانا تثمر يقطينا

١٦. احيانا تخرج منها سم(بضم السين والميم وتشديده)، و احيانا سكر(بضم السين وفتح الكاف و تشديده)، احيانا يخرج الم و احيانا الدواء

١٧. هذا كنهر عجيب يجري فيه احيانا ماء و احيانا دم

١٨. احيانا يجري فيه خمر(بفتح الخاءو سكون الميم)، و احيانا حليب و احيانا شهدالشفاء



١٩. احيانا يدخل (بصيغة المجهول بضم الياء وسكون الدال كسر الخاء و ضم اللام)العلم (بكسر العين و سكون اللام) الى القلب، و احيانا يزيل العلم من القلب

٢٠. احيانا يعطي فضائل، احيانا يزيله كله بكلمة لا

٢١. يوما يصبح كرجل محترم، و يوما يصبح كالنمر و الكلب

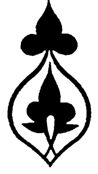
٢٢. احيانا يصبح كعدو سيء الاصل احيانا يصبح كالوالدين و الاقرباء

٢٣. احيانا يصبح كالشوك و احيانا كالوردة، احيانا كالخل و احيانا كالقطر

٢٤. احيانا كضارب الطبل، و احيانا كالطبل كي ياكل جرح العصا

٢٥. احيانا يعشق الماديات، و احيانا يطلب الارواح الطيبة






٢٦. هذا يسحبه باتجاهه؛ و ذاك يسحبه باتجاهه؛ كالجمل (بضم الجيم و فتح الميم) الذي اضاع مكانه

٢٧. احيانا كحافر البئر ينزل للاسفل، احيانا كقارون باتجاه الجوهر

٢٨. احيانا كالمسيح بحياة جديدة، متجها الى الملاء الاعلى (بالامف المقصورة)

٢٩. كي يسمح فضلك له الطريق، كي يخلصه(بتشديداللام و كسره) من الرياء و التلون

٣٠. يصبح محتالنا ولها و صافيا كشمس الضحىٰ

٣١. كالاسماك التي سكنهم البحر، و البحر وطنهم و حديقتهم

٣٢. والبحر قبرهم و كفنهم، و يعد(بضم الياء و فتح العين والدال و تشديده) ما سوىٰ البحر وباء

٣٣. يتخلص من الالوان، و يدخل في خم (بضم الخاء و تشديد الميم) عيسىٰ

٣٤. و يتجه الى "صبغة الله" حتى "يفعل الله ما يشاء"

٣٥. تخلص(فعل ماضي و بتشديد اللام) من الوقاحة و الاستحياء و من الدوران و الانتقال

٣٦. تخلص من الذهاب و الاياب، كالحجر تحت المطحنة

٣٧. انا فتحنا بابكم لا تهجروا اصحابكم

٣٨. نلحق بكم اعقابكم، هذا مكافات الولاء

٣٩. انا شددنا جنبكم، انا غفرنا ذنبكم

٤٠. مما شكرتم ربكم، والشكر جرار الرضا

٤١. مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

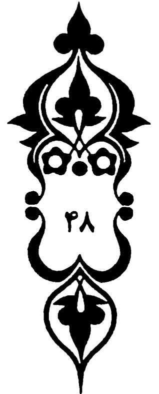
٤٢. باب البيان مغلق قل صمتنا اولىٰ بنا





غزل رقم ٢٩

١. يا من قوتك من خلف الستائر هو صيفنا







٢. خذنا كالصيف الى بستاننا بقلب مطمئن

٣. يا من تنير عين روحي، اين ذهبت (للمخاطب) تعال!

٤. كي يصب ماء الرحمة من صحن شمعداننا

٥. كي تخضر الاراضي المالحة، كي تتحول القبور الى مقامات

٦. و يتحول الحصرم الى عنب، كي ينضج خبزنا

٧. يا شمس الروح و القلب، يا من منك الشمس خجلة

٨. انظر كيف ان هذا الماء و الطين كبل (بفتح الكاف و والباء و تشديده) طبل روحنا

٩. لمرات عدة من عشق وجهك اصبحت الاشواك رياضا

٠١. و جعل في ايماننا مئة آلاف من الاعترافات

١١. يا صورة عشق الابدي، تجليت في الجسد باجمل وجه

١٢. كي تاخذي الروح من سجننا باتجاه "الاحد"

١٣. اجعل الطرب في غم القلب، و حول(فعل امر بتشديد الواو) ظلام الليل الى النهار

١٤. نهارا عجيبا و غريبا، يا صبحنا الناثر للنور

١٥. تحول (فعل مضارع للمخاطب بضم التاء و الحاء و كسر الواو و تشديده و ضم اللام) ما لا قيمة له الى جوهر، و ترعب الزهرة كثيرا

١٦. و تجعل المسكين الفقير سلطانا، هنيئا لك يا سلطاننا

١٧. اين العيون التي تستحق رؤيتك، كي يصلوا اليك و يكونوا حولك

١٨. اين الاذن التى حصلت على الانتباه منك كي تسمع برهاننا

١٩. عندما شكر القلب غصن السكر (بضم السين و فتح الكاف و تشديده)، عد (فعل امر بضم العين و فتح الدال و تشديده) هذا العمل احسانا

٢٠. الترياق يصرخ من جذر كل سن من اسناننا

٢١. جاء من القلب صوت الطبل كي تاتي الاجزاء الى الكل

٢٢. الريحان الى الريحان، و الوردة الى الوردة من سجننا الملي ء بالاشواك



غزل رقم ۳۰

۱. يا فصلنا الملي ء بالامطار، امطر (فعل امر) على اصحابنا

۲. كدمع الذين ياكلون هم(بتشديد الميم) الآخرين في هجر احبائنا

۳. يا عين الغيم، اسكب (فعل امر) الدموع كالقربات

۴. لان لديك كثيرا من الحسد على حسناواتنا اللواتي كالقمر

۵. انظر لهذا الغيم الباكي، و انظر لهذا البستان الضاحك

۶. لانه من بكاء و نحيب الاب هرب مرضانا

۷. عندما الرب اعطىٰ الماء للغيم الثقيل لاجل اصحابنا ذوي الشفاه الجافة

۸. و كذلك يعطي الرطل الثقيل لاجل اصحابنا ذوي الحمل(بكسر الحاء و سكون الميم) الخفيف

۹. نثرت(فعل ماض للمؤنث) السماء الجواهر على التراب والسهل المسكين

۱۰. من هذا الفقر يتحملون المصائب، من عشق عشاقنا

۱۱. هذا الغيم كيعقوب و انا و تلك الوردة كيوسف في المرج

۱۲. اشرقت (فعل ماض للمؤنث) الوجوه الجميلة كيوسف من دموعنا المنثورة

۱۳. قطرة من الدمع تصبح جوهرا، و قطرة اخرىٰ تصبح جميلة و رشيقة

۱۴. ا كفنا المليئة بالاشواك تملاء من المال والنعمة

۱۵. الحديقة و الروضة الغنيتان(من الغني) بداءت براعمها بالتفتح في بداية الشتاء

۱۶. لان خمارينا من الفجر شربوا الخمر عوض الفطور

۱۷. اغلق(فعل امر) شفتيك كالصدف! اذا انت ثمل "لاتدخل الصف"

۱۸. كي ياتي اذكياؤنا من الغيب الى هذا الجانب

غزل رقم ٣١

١. اللهم بارك في حفلاتنا و اعراسنا في العالم (حفلاتنا و اعراسنا مباركة في العالم)

٢. حتم (فعل ماض بتشديدالتاء) الله على رؤوسنا حفل الفرح و العرس

٣. اقترنت الزهرة بالقمر، و اقترن الببغاء بالسكر(بضم السين و فتح السين و تشديده)

٤. و كل ليلة تحدث حفلة عرس (بضم العين و سكون الراء) اخرىٰ من ملكنا (بفتح الميم وكسر اللام) الحسن الوجه

٥. ان القلوب فرجت،(فعل ماض من باب التفعيل)، ان النفوس زوجت

٦. ان الهموم اخرجت في دولة مولانا

٧. بسم الله في هذه الليلة انت تحزم امرك و تذهب الى حفلة العرس

٨. ايها الحسن المزين لمدينتنا، تصبح صهرا للطيبين

٩. مبارك لك حلولك عندنا، مبارك لك قدومك المبجل الينا

١٠. تقفز الى نهرنا باجمل وجه، يا نهرنا و يا طالبنا

١١. الجفاء منك مسموح و الوفاء منا خطاء

١٢. ضع رجل تصرفك على ارواحنا التي تفوض في الدم

١٣. يا روح الروح خذ الروح الى سيد ارواحنا

١٤. و ضحّي (فعل امر من التضحية) بهذه العظام ايضا و اجعلها هدية الى قائدنا (العنقاء)

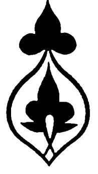
١٥. ارقصوا ايها العارفون، دوروا ايها المنصفون

١٦. في سلطة الملك الاعلى، ذلك الملك الذي يعطينا الروح الابدية

١٧. وضع(فعل ماض) الطبل على العنق في حلقة النسرين و الورد

١٨. لانه في هذه الليلة الدف و الطبل هما بضاعتنا الافضل

١٩. اصمت، في هذه الليلة اصبحت الزهرة ساقيا و الكاس في




٢٠. و ياخذ الابريق في يده و يسكب الخمر الاحمر لنا

٢١. والله في هذه اللحظة اجتمع الصوفيون في الغيب في حلقة الفرح

٢٢. عند عارف الغيب من الشوق لاستسقائنا

٢٣. قوم كالبحر المتموج، و كالامواج الساجدة

٢٤. و قوم محاربون كالسيف الدامي و هم كاجزائنا

٢٥. اصمت، لانه في هذه الليلة توجد مائدة ملكية من ملك سعيد

٢٦. هذا الفريد الذي يطبخ حلوانا، حلوانا

غزل رقم ٣٢

١. رايت في الفجر ذلك الملك على طريق "هل اتى"

٢. كان "ابوالعلي" و "ابوالعلاء" في غفلة، و لا خبر لديهما عنه

٣. اخذت(للمتكلم) ابريقا من الخمر من ذلك الخمر الذي كنت اعرفه

٤. و قدمت له ابريق الخمر، و قلت له: تفضل ايها الملك

٥. قال: يا فلان ما هذا؟ قلت: هذا دم العشاق

٦. المغلي و الصافي على نار العشق و الحب كالروح

٧. قال: لانك شربت منه، و انغليت في وعاء الروح

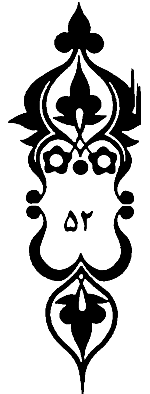
٨. انا من صميم الروح و القلب اجعل الشراب صحة و هناء لك، يا حديقة اسرار الله

٩. ذلك الحبيب المنتشي، اخذ القدح من يدي

١٠. و اخذ القدح كالروح، لانه كان يضاعف الروح

١١. عبر في منح روحه مئة درجة، يفديها في الطرب و الفرح(بفتح الفاء و الراء)

١٢. كانت السماء تشير اليه بهذا النداء: يحفظك الله من عين السوء

غزل رقم ٣٣

١. ايها الساقي اسقنا اكثر فاكثر، كي يقل الخوف و الرجاء

٢. اقطع(فعل امر)عنق الفكر، نحن من اين و هو من اين؟

٣. احضر الشراب الحلو المحلىٰ، اقتلع الوعي من جذره

٤. ذلك العيش العاري، تحرر (فعل امر) من قيد الوجود

٥. احضر (فعل امر) مجلسنا براحة خاطر، ازل (فعل امر) البرقع عن وجهك

٦. بالطريق نفسه الذي جئت منه، يا من فعل بك "يفعل الله ما يشاء"

٧. انظر الي المجانين المتحررين، و انظر اليهم و هم محررون من قيد الوجود

٨. و انظر اليهم و هم بدون قل متعلقون، لان هذا القلب يكون مصيدة البلاء

٩. اسرع(فعل امر) الينا لانك تاخرت(للمخاطب)، لان القلب لم يعد يرغب في هذه الولاية (البلد)

١٠. اجعله منتعشا و حرره (فعل امر) من هذاالقول، و تعال بسرعة

١١. حرر(فعل امر) يديّ من هذا الرسن(الحبل)، قيد(فعل امر) رجلَي ابي الحسن

١٢. اعط القدح مملوءا كي افرح (للمتكلم) كثيرا، و كي لا اعرف راسي من رجلي

١٣. ذلك صاحب الروح العديمةالذوق، الذي في الاحوال والقيل والقال

١٤. يتجادل في كل لحظة مع ابي العلي و ابي العلاء

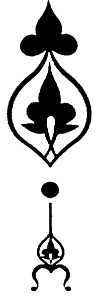
١٥. لا تعطني خبزا و لا ماءا، و لا راحة و لا نوما

١٦. يا من عطش عشقك يعادل مئة فدية مثلي

١٧. اليوم انا ضيفك، انا ثمل بسببك و مضطرب لاجلك

١٨. امتلاءت المدينة من هذا الخبر، اعلموا، اليوم يوم البهجة

١٩. كل من يبحث عن غير الله مشتريا، لا يكون الا حمارا



۲۰. و هو يرعىٰ كالحمير في (المرج حول الموقد و هو بيت النار)

۲۱. اعلم ان الاعشاب حول الموقد تلّوث الفم (اللحية و الفم)

۲۲. لان المصطفى نهي(فعل النهي) عن الاستفادة من الخضر النابتة في الطريق

۲۳. انا بريء من الخضر النابتة في الطريق، و بريء من حسناوات تلك الخضر

۲۴. بريء من التكبر و "نحن" و "انا"، انا ثمل من خمر الكبرياء

۲۵. فجاءة راس تخيل(فعل ماض) من قلبه محبوبا

۲۶. كقمر من الافق، و كوردة من النبات

۲۷. و كل تخيلات العالم راكضة امام خياله

۲۸. كبر ادات الحديد عند جذبهم بالمغناطيس

۲۹. كان الياقوت الاحمر عنده كالحجر، و الاسود(جمع اسد) عنده كحمار الوحش

۳۰. والسيوف عنده كالدرع، والشمس عنده كالذرات

۳۱. اصبح العالم كجبل الطور، و كل ذرة من الجبل امتلاءت بالنور

۳۲. و صعقت(فعل ماض للمؤنث) الروح ايضا كصعق موسى من لقاء ربه

۳۳. كل وجود في وصله، في وصل اصل اصله

۳۴. يضرب الطبل للفناء، يصفق(فعل مضارع من باب التفعيل) في الظاهر

۳۵. كل عشب مخضر و فرح، و كل ذرة صارخة

۳۶. لان "الصبر مفتاح الفرج" و "الشكر مفتاح الرضا"

۳۷. نادت الوردة البلبل بهذا النداء: يا من فداك مئة مثلي

۳۸. كنت حارسا و اصبحت سلطانا، الي متى تقول طال البقاء؟

۳۹. اصبحت الذرات محتاجة، و عند دعائهم ينتحبون

۴۰. لمع (فعل ماض) برق لاجلهم، و اصبح البرق محتارا من دعائهم

۴۱. السلم منهاج الطلب، الحلم معراج الطرب







۴۲. والنار صراف الذهب، والنور صراف الولا

۴۳. العشق مصباح العشا، والهجر طباخ الحشا

۴۴. والوصل ترياق الفشا، يا من على قلبي مشا

۴۵. الشمس من افراسنا، والبدر من حراسنا

۴۶. والعشق من جلاسنا، من يدر ما في راسنا؟

۴۷. يا سائلي عن حبه، اكرم به انعم به

۴۸. كل المنى في جنبه، عند التجلي كالهبا

۴۹. يا سائلي عن قصتي، العشق قسمي حصتي

۵۰. والسكر افنىٰ غصتي، يا حبذا لي، حبذا

۵۱. الفتح من تفاحكم، والحشر من اصباحكم

۵۲. القلب من ارواحكم، في الدور تمثال الرحا

۵۳. ارياحكم تجلي البصر، يعقوبكم يلقي النظر

۵۴. يا يوسفينا في البشر، جودوا بها الله اشترىٰ

۵۵. الشمس خرت و القمر، نسكا مع الاحدىٰ عشر

۵۶. قد امكم(فعل ماض بفتح الهمزة فتح الميم و تشديده) في يقظة، قد امّ(فعل ماض) يوسف في الكرى(بالالف المقصورة)

۵۷. اصل العطايا دخلنا، ذخر البرايا نخلنا

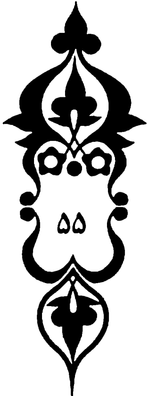
۵۸. يا من لحب(بفتح الحاء) او نوىٰ، يشكوا مخاليب النوىٰ

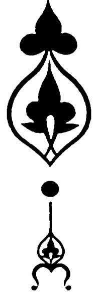


غزل رقم ۳۴

١. ايها العشاق، ايها العشاق حان وقت الوصل و اللقاء

٢. جاء النداء من السماء، انهضن (فعل امر) ايتها الحسناوات اللواتي كالقمر





٣. ايها المبتهجون ايها المبتهجون، جاء الطرب بكبرياء

٤. و نحن متمسكون بسلالة، و هو متمسك بنا

٥. وصل الشراب الاحمر المعتق، خذ عزلة يا غول الغم

٦. ايتها الروح التي تفكر بالموت، اذهبي، تعال يا ساقي البقاء

٧. يا من ثملت (فعل ماض للمؤنث) لاجلك السبع سماوات و نحن كلعبة بين يديك

٨. مرحبا بك يا من وجودنا من وجودك في مئات الآلاف

٩. ايها المطرب الحسن النفس(بفتح النون و الفاء)، في كل لحظة اضرب الجرس

١٠. ايها الفرح و السرور، ضع السرج علي الفرس، ايها الصبا اضرب السوط على ارواحنا

١١. يا صوت ناي الفرح و السمر(بفتح السين و الميم)، في صوتك طعم السكر(بضم السين و فتح الكاف و تشديده)

١٢. تاتيني رائحة الوفاء من صوتك في كل ليلة و سحر

١٣. ابداء مرة اخرىٰ، اعزف(فعل امر من العزف) تلك النغمات

١٤. ايتها الشمس الجميلة تدللي (فعل امر) على جميع الحسناوات

١٥. كف (بضم الكاف و فتح الفاء و تشديده) عن العزف، لاتهتك الاستار، و اشرب من ابريق الصامتين

١٦. كن ستارا كن ستارا(بفتح السين و بتشديد التاء)، تعلم (فعل امر من باب التفعيل) من حلم الله (بكسر الحاء و سكون اللام)



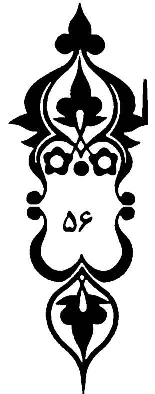
غزل رقم ٣٥

١. يا صاحبنا، يا حبيبنا، يا عالم اسرارنا

٢. يا يوسف لقائنا يا رونق اسواقنا

٣. الان في بداية سنتنا، جاء صاحبنا كعاشق حسن (بفتح الحاء و السين)

٤. نحن المفلسون و انت كمئة كنز لنا و مئة دينار





٥. نحن كسولون و انت كمئة حج لنا و مئة جهاد

٦. نحن النائمون و انت كمئة دولة يقظة

٧. نحن تعبون و انت كمئة مرهم لمرضانا

٨. نحن ولهون بك و مهدمون بسببك و انت بكرمك تعمرنا

٩. البارحة قلت للعشق: يا ملكنا ذي الفضل

١٠. لا تتكبر، لا تنكر، انت اخذت و شاحنا من ايدينا

١١. اجابني، عملنا هذا ليس منك

١٢. كل ما تقوله يرتد كالصدىٰ في جبالنا

١٣. قلت له: نحن الجبال، و هذا الصوت اقوالنا

١٤. لان الجبل لا يملك الخيار يا مختارنا

غزل رقم ٣٦

١. تعال ايها الخواجة، تعال ايها الخواجة، تعال ايها الخواجة مرة اخرىٰ

٢. لا تبعد(بضم التاء و سكون الباء و كسر العين)، لا تبعد، تعال ايها الجميل ذي الفضل

٣. انظر الى العاشق المهجور، انظر الى العالم المليء بالفوضىٰ(بالالف المقصورة)

٤. انظر الى العطش المخمور، تعال يا ملك الخمار

٥. انت الحركة (الرجل بكسر الراء و سكون الجيم)، انت العون(اليد بفتح الياء و سكون الدال)، انت وجود كل موجود

٦. انت كالبلبل المنتشي، اتجه نحو الحديقة

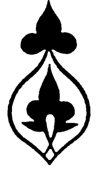
٧. انت السمع، انت البصر، انت من اختارك الجميع

٨. انت يوسف الذي سرقوه، تعال الى السوق

٩. انت مخفي عن العينين، يا من انت الروح و العالم للجميع








١٠ . تعال مرة اخري راقصا و بدون قلب و رداء

١١ . انت ضياء النهار، انت الفرح الذي يحرق القلب

١٢ . انت القمر المنير في الليل، تعال يا غيم المطر الحلو (بضم الحاء و سكون اللام و الواو بمعني السكري)

١٣ . يا راية العالم الجديد، و كل عقل رهينة عندك

١٤ . احيانا لا تاءت، و لا تذهب، انهض و تعال دفعة واحدة

١٥ . ايها القلب الملطخ بالدم، ما هذا الاضطراب والجنون

١٦ . الان نضج العنب، لاتعصر الحصرم، تعال

١٧ . اذهب ايها الليل المضطرب، و اذهب ايها الغم المكبوت

١٨ . اذهب ايها العقل النائم، ايتها الدولة المستيقظة، تعالي

١٩ . تعال ايها القلب النازح، تعال ايها الكبدالمقطّع

٢٠ . و اذا كان الباب مغلقا، تعال و ادخل من الحائط

٢١ . تعال يا نفس (بفتح النون و الفاء) نوح، تعال يا هوس الروح

٢٢ . تعال يا مرهم المجروح، تعال يا عافية المريض

٢٣ . ايها القمر المشتعل الوجه، ايها الماء الجاري في قلب النهر

٢٤ . ابحث عن فرح العشاق، تعال يا من يعمي الاغيار

٢٥ . يكفيك يا ناطق الروح، قال اللسان كثيرا من هذه الاقوال

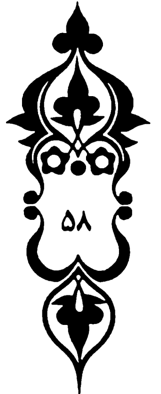
٢٦ . لم (للاستفهام) تضرب طبل البيان كثيرا، تعال بدون نطق و كلام



غزل رقم ٣٧

١ . اتمنى حبيبا، يرافقني في الغار، و عشقا يحرق قلبي

٢ . انت حبيبي، انت من يرافقني في الغار، و الرب يحفظني





٣. انت نوح، و انت روح، انت فاتح و مفتوح

٤. انت الصدر المشروح، و انا واقف امام بوابة الاسرار

٥. انت نور، انت مائدة الكرم، انت الدولة المنتصرة

٦. انت طائر الطور، و انا تعب و انت التقطتني بمنقارك

٧. انت القطرة، انت البحر، انت لطف، و انت قهر

٨. انت سكر (بضم السين و فتح الكاف و تشديده)، و انت سم، لا تؤذني اكثر من هذا

٩. انت حجرة الشمس، و انت بيت الزهرة

١٠. انت روضة الامل، يا حبيبي اسمح لي بالمجيء اليك

١١. انت اليوم، و انت الصوم، انت من يحصل عليه المسكين

١٢. انت الماء، انت الجرة، هذه المرة اسقني

١٣. انت الحب(بفتح الحاء و سكون الباء)، انت المصيدة، انت الخمر، انت الكاس

١٤. انت صاحب الخبرة، و انت الخام، لاتجعلني ابقى(بالالف المقصورة) خاما

١٥. اذا قلل(فعل ماض) هذا الجسد من خداعي، يخفف من الهجوم على قلبي و خطفه

١٦. قد اصبح طريقا كي لا اكثر (للمتكلم) من الكلام



غزل رقم ٣٨

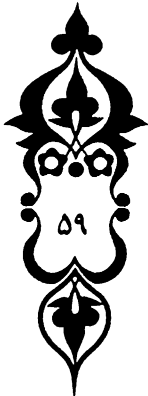
١. تحررت(للمتكلم) من هذه النفس و هواها، انا حي بنفي غيره و انا ميت بنفي غيره

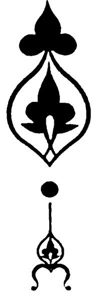
٢. ان كنت حيا او ميتا، وطني ليس الا فضل الله

٣. يا ملك و سلطان الازل، تحررت من هذا البيت و الغزل

٤. "مفتعلن مفتعلن مفتعلن" قتلني

٥. قل للسيل ان ياخذ قافية الشعر و مغلطة الكلام





٦. يستحق لب شعر الشعراء ان يكون له قشر

٧. انت سبب توقف مخي، انت ستر لكلامي الثمين الرائع

٨. من لاخوف لديه و لا رجاء اقل فضل يملكه هو الصمت(بفتح الصاد و سكون الميم)

٩. لا يغرض عشرمن حصيلة الارض(الزكاة)، ولا الضريبة على القرية المهدمة و لا اللصوص اليها

١٠. انا ثمل و غير واع، لا تبحث في كلامي عن الخطاء والنقد

١١. ان لم يجعلني ولها، كيف يعطيني ذلك الكنز؟

١٢. ان لم يجعلني في السيل، كيف ياخذني الى بحر العطاء؟

١٣. ماذا يعرف الخطيب البليغ عن صامت كالسكر(بضم السين و فتح الكاف)؟

١٤. من لم تبلل بالماء ماذا يعرف عن المبلل ترللا ترللا

١٥. انا مرآة، انا مرآة، انا لست رجل الاقوال

١٦. اذا اصبحت(فعل ماض للمؤنث) اذنكم (بضم الهمزة و الذال) عينا، ترى (بضم التاء و الالف المقصورة) احوالي

١٧. كفي(للمتكلم) مفتوح للعطاء كالشجر، انا ادور كالقمر

١٨. دوراني من لون الارض اطهر من دوران الفلك

١٩. قل للعارف الخطيب، كي ادعو لك

٢٠. لاني وقت الدعاء في كل سحر(بفتح السين والحاء) اصبح (للمتكلم) فرحا و ثملا

٢١. لن امنع عنك ثوبي الرث(المهترىء) و جلبابي



٢٢. مع ان السلطان امرني ان يكون نصف لي و نصف لك

٢٣. يصل اليّ من يد الملك كاس الخمر و الابريق

٢٤. جرعته للسائل كنبع الشمس

٢٥. قل للعارف الخطيب، انا صامت و تعب من كثرة الكلام

٢٦. لان نفسك(بفتح النون و الفاء و الكاف) كمزمار داوود، و انا كالجبل المنزاح عن مكانه



غزل رقم ٣٩

١. آه من ذلك الذي يسكن في اعلى مكان، لايمنحني شرف الحضور

٢. و لا يجعل حافظ سر الروح محرما(بفتح الميم والراء و سكون الحاء) لاسراري

٣. جوهرته و طيبته و ابهته، الحرارة الحادة لنظرته

٤. و سؤاله السكرىّ (بضم السين و فتح الكاف و تشديده)، ابتليت(للمتكلم) بكل ذلك

٥. قال لي اين لطفك؟ اين لونك؟ اين ابهتك؟

٦. في وقت لقائي كيف يبقىٰ (بالالف المقصورة) اللون و الرائحة؟

٧. انا غريق نهر الكرم، انا عبد ذلك الفجر

٨. لان تلك الوردة الزكية الرائحة تشدني باتجاه البستان

٩. من يدخل في النهر، مكتس (بضم الميم و سكون الكاف وفتح التاء)بالثياب

١٠. ايؤذيه و يثقله جلبابي (خرقتي) و وشاحي؟

١١. في الحقيقة، ملكك (بضم الميم وسكون اللام) و اسبابه، هو بسبب تلك الحسناوات السكريات

١٢. عندما يكون لي صديق وفي

١٣. لديك العدة (بضم العين و فتح الدال و تشديده) و العدد و الحرفة، و لديك العلم(بكسر العين) والفكر

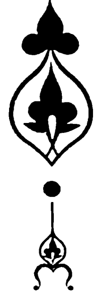
١٤. لديك الاسد، لديك الغابة، لدي غزال التاتار

١٥. هو يميت، هو يحيي(بضم الياء و سكون الحاء)، هو يجعلني بدون قلب و يد

١٦. لدىّ ساقي الحانة الذي يعطي الخمر و يسبب السكر(بضم السين و سكون الكاف)

١٧. ايها القلب المحتال لا تخدع و لا تسيء بالكلام

١٨. لا تشهر(بضم التاءوفتح الشين و تشديده وكسر الهاء) بي في السوق ولاتفضحني



١٩. اذا خالف نصيحتي احكم(فعل ماض) ربطي

٢٠. طمعا (بحبه لي بضم الحاء وتشديد الباء) بجعلي حبيبا يشتريني له

٢١. لا تكثر الكلام حول الاثنينية، لاتقل اثنين و اثنين و انت من الثنويين

٢٢. اطلب اصل السبب، كفاني اطلب السبب من الآثار

غزل رقم ٤٠

١. طوق الجنون اصبح سلسلة، لا تفتح السلسلة

٢. ابكي عندك، اذهب في طريق القافلة

٣. انا بسببك ثمل و فرح و مسرور، انا حامل من عدلك

٤. اذا الحامل وضعت(للمخاطب المؤنث) حملها، لاتضع الجرم على الحامل

٥. هل من الممكن ان يدفع الفلك عن نفسه دوران السفر؟

٦. هل من الممكن ان تدفع الارض عن نفسها الزلزال؟

٧. الملك(بفتح الميم و كسر اللام) يرقّم قلبه، كترقيم القلم على كفه

٨. للحظة جدد تسليمك، ايها الخواجة اترك الشكوى (بالالف المقصورة)

٩. كلما جفاك الملك، عد هذا الجفاء كورم في كفه (الملك)

١٠. كل من يحصل على كف الملك، يقبل (بتشديد الباء) ذلك الورم

١١. العالم ككتاب فيه جميع الاحكام المخفية

١٢. افهم هذه القضية ان روحك راس هذا الكتاب

١٣. كن مسرورا و عبوسا، اسكب الماء و بدون صوت

١٤. انزع عن عنق الحمار الجلجال الذي شغله





غزل رقم ۴۱

۱. يا شمعة العالم! البارحة لم يكن نورك في حلقتنا

۲. قل الصدق! البارحة اين كان نور وجهك؟

۳. انظر الى قلبنا، الذي لهوس رؤيتك

۴. نزع جلبابه، في رؤيتك حسن(بضم الحاء و سكون السين)، و في هذا الحسن سعادة

۵. البارحة اينما كنت(للمخاطب)، اليوم اعرف(للمتكلم)

۶. قلبي من الغم اصبح كالمسجد الذي فيه "لا حول و لا" (الحوقلة و الدمدمة)

۷. البارحة بحثت(للمتكلم) كثيرا حتي الفجر و انا متاءنيا

۸. بدرك بالصبح بدا، هيج(بالتشديد) نومي و نفى (بالالف المقصورة)

۹. انت ظل النور و نحن جميعا ظلك

۱۰. هل يستطيع النور ان يكون منفعلا عن ظله؟

۱۱. احيانا يكون بجانبه، و احيانا يصبح مضمحلا فيه

۱۲. هو بجانب الله، و اللقاء مضمحل فيه

۱۳. ظللته(فعل ماض للمؤنث) يد التمني، و كثر فيه نور الدهشة

۱۴. حتى عندما تقل(من القلة) الدهشة، نور الله يجذبه باتجاهه

۱۵. شرح الفراق، و امتزج الظل و النور

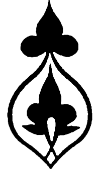
۱۶. "لا يتناهي، و لئن جئت بضعف مددا "

۱۷. النور هو المسبب، و كل شيء اراد ان يسبب ظلا(نكرة) له(النور)

۱۸. هذا ليس بسبب، قد جعل الله لكل سببا

۱۹. السبب و المسبب اصبح مرآة للآخر

۲۰. كل من يستطع ان يكون كالمرآة، لم يستطع ان يرىٰ المرآة



غزل رقم ۴۲

١. ايها الحبيب العمل هو ماعندك، ايها الحبيب العظمة عظمتك

٢. جميعا ارجلنا مكبلة لك، ايها الحبيب انت اسد الصيد

٣. انت الحبيب الذي لاحقد عنده، شمعة قلب صدرنا

۴. ايها الحبيب، العمل هو ماعندك، في العالمين (تثنية)، و في الكونين(تثنية)

۵. كل الذرات عندك، ساجدون عند بابك

۶. كل الذرات يعبدونك و يساعدونك، آه اي حبيب انت؟

٧. في كل نفس (بفتح النون و الفاء) يزداد عطشي، انا كالطعام الذي يزيل جوع البقر

٨. قال: اذا اردت(للمخاطب) كل (فعل امر من الاكل) كثيرا (حجم البحر)، قلت:(للمتكلم) يا حبيبي هذا هو المطلوب

٩. كلّ من غير منفصل عنك، بالله لايموت ابدا

١٠. عند ما ياءتي الموت، في النهاية هو عندك، يا حبيبي

١١. ليس عندي عمل و لا دكان، انا في العالم عاطل

١٢. لاني لا اعرف غيرك، لانك فعال، يا حبيبي

١٣. لا خبر عندي لا في اليل و لا في السحر(بفتح السين و الحاء)

١۴. من(بكسر الميم و سكون االنون) من(بفتح الميم و سكون النون) الخبر؟ و ما هو الخبر؟ انت تعد الايام يا حبيبي

١۵. في النهار استطيع رؤيتك، و في الليل اغتم لانفصالي عنك

١۶. و بسببك يتحول ليلي الى نهار، انت كالنهار، يا حبيبي

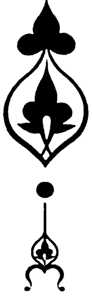
١٧. يا حديقتي المليئة بالنعم، يا روضتي الجميلة

١٨. ما من ربيع راءىٰ مثلك، و لم يكن ربيع كمثلك، يا حبيبي









١٩. اذا حولت(بتشديد الواو و للمخاطب) جسدي الى تراب، و طهرت ترابي

٢٠. انت تجملني (من التجميل) مرة اخرى، يا وجه القمر، يا حبيبي

٢١. يصبح الفيلسوف اعمى، و يبتعد النور عنه

٢٢. و لا تنبت منه سنبلة؛ الدين، لانك لاتزرع في الفيلسوف، يا حبيبي

٢٣. وجودي هو الفلسفة، معرفتك نشوتي

٢٤. جمال هذا (معرفة الله) و قبح(بضم القاف و سكون الباء) ذاك (الفلسفة)، انت ترسمها، يا حبيبي

غزل رقم ٤٣

١. كنت كسولا و فقيرا، ببغاء افكاره انطقني

٢. و اكلني كما يؤكل السكر(بضم السين و فتح الكاف و تشديده)

٣. اشراق شمس الازل و عناية الروح و العالم

٤. انضجني كي اصبح الوردة و السكر(بضم السين و فتح الكاف و تشديده)

٥. قلت: ايها الكون انا لست الرجل الذي تجافيه

٦. قال(الكون): هذا الرجل الوقح، اصبح لديه لسان



٧. يا ملك شطرنج الكون، الموت لي، و الفوز لك

٨. ايها الملك، ذلك العرش لك، خشبة هذا النرد لي

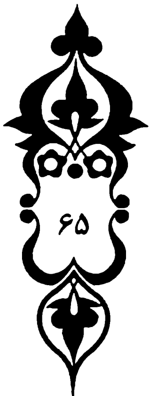
٩. ايها البحر، اصبحت(للمتكلم) عطشا لك و مستسقيك

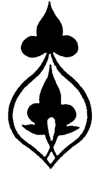
١٠. لدرجة انني استطيع ان اشرب ماء المحيط كله

١١. حسك (للمخاطب) الغريب جعلني غريبا في العالمين(تثنية)

١٢. وحدانيتك لن تجعلني فردا منعزلا عن الجميع

١٣. في الخريف ذهبت(للمتكلم) باتجاه اشجار العنب نادما(اعض الانامل)






١٤. و كل ورقة من اوراقي الصفراء نائحة من هجرك

١٥. ذلك الوجه المشرق(بضم الميم و سكون الشين و كسر الراء) كالنهار يفتن العشاق

١٦. و هذا القلب الباحث في الليل يشهرني(بضم الياء) في الآفاق

١٧. انا منتصب كخشبة علمك (بفتح العين و اللام)، و ارقص من الهواء كرفرفة العلم (بفتح العين و اللام)

١٨. افتح جناحي برفق و لطف لا تتجاوزني بدون اهتمام

١٩. عند الصباح يداعبني بنسيم بارد، بعد شروق الشمس

٢٠. بعد شمس وجودك، يصل اليّ هذا النفس(بفتح النون و الفاء) البارد

٢١. اذا انفصل جزء من اجزاء جسدك، يتاءلم

٢٢. لكن جزئي ينفصل من الكل، لانه لا الم لديّ

٢٣. انا عبد للذي، يؤذيني بدون ذنب

٢٤. لانّ لديه صفة من ذلك القمر الذي آذاني

٢٥. لكل شخص هوس قسمه(فعل ماض بفتح القاف و السين و تشديده و فتح الميم) القضاء و القدر(بفتح القاف و الدال)

٢٦. و اهداني القضاء عشق

٢٧. لا تسير(بتشديد الياء و كسره) فرس الكلام اكثر، في طريق الروح لاتثر الغبار

٢٨. رغم ان هذا الغبار، اصبح كحل روحي



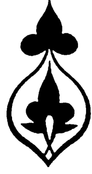
غزل رقم ۴۴

١. اين يوجد في العالمين(تثنية) كاميري هذا باللطف و الحسن(بضم الحاء و سكون السين)؟

٢. لم يقعد حاجبيه، رغم انه راءىٰ مئة خطاء

٣. افتح عينيك، و انظر فيه، تعال مع ذنبك و انظر الى اخلاقه الحسنة





۴. انظر الى اخلاقه التي هي كماء النهر، كلها طراوة و صفاء

۵. ذبت(للمتكلم) خجلا من سلامه الحار

۶. و تذوب الاحجار من كلامه الرقيق

۷. خذ السم اليه، كي يحوله الى افضل من السكر(بضم السين و فتح الكاف و تشديده)

۸. ضع امامه القهر(الضيق)، كي يحوله كله الى رضى(بالالف المقصورة)

۹. انظر الى ماء حياته، لذلك لا تخف من الموت (الاجل)

۱۰. امام بابىَ رضاه، لاترتعش ابدا من القضاء

۱۱. تسجد امامه، يعطيك عزة المسجد

۱۲. يا من اصبحت ذليلا تحت الاقدام كالحصير

۱۳. ناديت(للمتكلم) امير العشق، كي تفهم

۱۴. لانك مرهون لوجهي، و وجهك دليل طريقي

۱۵. اذا سافر عنك القلب، ينبض القلب بشدة

۱۶. واقف على رجليه، و ينتظر منك ان تقول له: تعال

۱۷. القلب كالحمامة التي اذا طارت عن سطح بيتك

۱۸. يصير خيال سطح بيتك قبلة (بكسر القاف و سكون الباء)روحه في الهواء

۱۹. السطح و الهواء، انت و ليس غير، لايوجد وجه الا ما تمنيت(للمتكلم)

۲۰. انت ماء حياة الروح، و الآخرون سقاة

۲۱. لاتبتعد، لا تسافر، قمرك بجانبك

۲۲. لاتصرخ لانه يسمع زمزمة دعائك

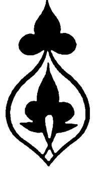
۲۳. يسمع دعاؤك، و يجيبك

۲۴. يا ايها الاطرش، دع الطرش(بفتح الطاء و الراء)، افتح اذنيك جيدا

۲۵. ان لم تكن حديث لسانه، كيف استطاعت روحك ان تتاءوّه؟








۲۶. تاءوّه(فعل امر)، لان تاءوّهك، يتجه الى الله

۲۷. انا مسرور بتدوير دولاب البئر، لاني، اوصل الماء الي البستان

۲۸. يصل ماء الروح الى الفاكهة، من الاراضي المالحة و الصخرية

۲۹. اذا الحديقة اصفرت (فعل ماض)و جفت(فعل ماض)، يجب ان تشرب من ماء الروح

۳۰. قل للغصون المكسورة و الذابلة، تعالوا، اشربوا الماء و جربوا

۳۱. يزول الليل، تعال في الحين، كي تسمع حديث الملك

۳۲. كالقمر، انتظر حتى يبزغ الفجر، في كل ليلة و في كل الليالي

غزل رقم ۴۵

۱. ما احسن من شفتيه القول و السمع و الحكايا

۲. خاصة اذا الخواجة يفتح الباب و يقول: ادخل

۳. يروي قصة نبع الخضر بشفتيه الجافتين

۴. يحضر(بضم الياء) خياط عشقه القباء(الجلباب) وفق هيئته

۵. تثمل الينابيع من سكرات عينه

۶. و ترقص الاشجار عند رقة نسيم الصبا

۷. يساءل البلبل الوردة، ماذا في قلبك؟

۸. ايتها الوردة، قولي ما في قلبك، لايوجد احد الّاك

۹. يقول:ما دمت مع "الانت" لاتطمع باءيّ شيء

۱۰. اسمع كي تزيل "الانت" من هذه الدنيا

۱۱. سم(بضم السين و الميم) ابرة الهوي(بالالف المقصورة) ضيّق، و اعلم يقينا

۱۲. لا يترك مجالا للخيط، لانه يراه اثنين






١٣ . انظر الي الشمس، وصلت النار الى عنقك

١٤ . انظر الى الشمس كي تمتلىء الارض ضياء من وجهها

١٥ . عندما موسى، كليم الله، اتجه نحو الشجرة المشتعلة

١٦ . قالت الشجرة: انا ماء الكوثر، اخلع نعليك و تعال

١٧ . لا تخف من ناري، لانني من الماء و الصفاء

١٨ . انت جئت باتجاه الحظ الجيد، تليق بك الصدارة، مرحبا

١٩ . انت جوهر، و انت ياقوت المنجم (بفتح الميم والجيم)، انت روح الجسم و الروح

٢٠ . انت فريد الدهر، انت اين و الخلق اين؟

٢١ . تصير يد عشق كل زبد ساحة عطاء

٢٢ . و تصبح الدنيا العديمة الوفاء بسببك كمعمل للوفاء

٢٣ . جئت في بداية النهار، و الابريق الملكي بيدك

٢٤ . و تاخذ روحي باتجاه حفلة الخمر، و تقول لي: اسرع(فعل امر)

٢٥ . عندما ياءخذ المحبوب يد القلب، ماذا يحل بالقلب؟

٢٦ . ماذا يحدث للنحاس عندمايسمع صوت الكيمياء يقول له: تعال

٢٧ . جاء محبوب غريب، و في يده رمح كالعربي

٢٨ . قلت: امن خدمة؟ قال: تعال عندنا

٢٩ . قفز قلبي كي اركض، قال العقل:انا ساءذهب

٣٠. و اشار اليّ بكرم، و قال: "بلى كلاكما"

٣١. اذا نزلت المائدة من السماء، اغسل يديك و فمك

٣٢. كي لاتخرج من يدك رائحة البصل و العفن

٣٣. اعلم، ان منجم الملح قد وصل، و اذا كنت مليحا و عاشقا

٣٤. خذ الكاس (للخمر)، و اعط الصحن (للشوربة)، اختر الوله، و لا تختار الشوربة





٣٥. انا اغلق شفتيّ، مادامت (الشمس) مصباح النهار و الليل(موجودة)

٣٦. كي يقول القصة بلهيب اللسان

غزل رقم ٤٦

١. البارحة لاطف الحبيب العبد المغموم

٢. اعطي الرقة من نفسه للروح التي تذوقت الظلم

٣. الذكاء ازداد ذكاء، و وضع الحلقة في الاذن(جعلني عبدا)

٤. و فور(فعل ماض بفتح الفاء والواو والراء و تشديد الواو) الخمر، وازداد النور في العين

٥. قال لي: يا متعبي(بفتح الميم و العين)، يا متعبي، و يا من الذي انت خائف

٦. انا لا ابيع من الكرم العبد الذي اشتريته

٧. انظر اليه كيف يصرخ؟ و انظر كيف يفتح فمه؟

٨. العاشق الذي نفد صبره، يذكر قصة يوسف

٩. حفظني كروحه، و زال مني ظن السوء

١٠. البسني (وضع علي كتفي) الثوب الجديد

١١. لاتنظر اليّ كعاجز و وحيد (بلا اهل)، لاتنظر الى دموعي النيلية اللون

١٢. انظر اليّ و انا بثوب فاخر مذهّب

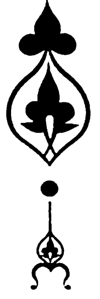
١٣. فالعجب يا للعجب لكل من يكون في هذا الطلب

١٤. و هو مئة طرب في طرب، للروح التي تخلصت(فعل ماض للمؤنث الغائب) من نفسها

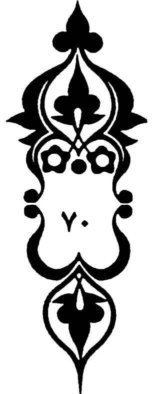
١٥. كيمياء جنونه، افضل، ام سحره؟

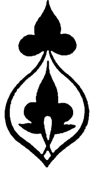
١٦. لانه بالعيون المغلقة و النازفة للدم، يتحسّر

١٧. يعد حبيبه، و يعطي الوردة من جنبه










١٨ . و يملاء بالنشوة العيون النازفة للدم

١٩ . يكحله بنظرة الراءفة و يلاطف عليه بيد كريمة

٢٠ . يحرق حسدا قلب هذا الكون المنحني

٢١ . يعطي كاس الخمر الازلي الخاص به لمن هو بجانبه

٢٢ . يضرب الطبل بيده لكي يرجع صقر القلب الطائر

٢٣ . اصمت لاجل الله، لاتقتل فيه صفة الصمت

٢٤ . اختصر القصيدة لان القصيدة (الحلوىٰ) وصلت الينا

٢٥ . مفتعلن مفاعلن مفتعلن مفاعلن

٢٦ . لاتفتح ابواب الحديقة الناضجة، و اظهرها قليلا

غزل رقم ٤٧

١. يا من انت قمر السماء، اين انت و اين القمر؟

٢. اين يجد العظمة و الكبرياء في وجه القمر؟

٣. الكل يعشق القمر، و القمر اسير لعشقك

٤. نائحون من الملك، و متضرعون و ينادون: يا ربنا

٥. الشمس و القمر، هما ساجدان عند وجهك الذي كالنار

٦. لان جمالك يتحاور (منافسا) مع الشمس و القمر

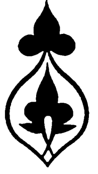
٧. البارحة جاء القمر كي يسجد عندك

٨. يصبح العشاق غيرة، اذهب، و لا تعد(من العودة)

٩. امش (فعل امر) على الارض بتفاخر، كي تتفتّح الارواح

١٠ . كي تخبيء الملائكة رؤوسها من نافذة السماء




١١. لان كل قلب، يصير كالبرق اللامع من وجهك

١٢. يضع اليد على العين، لحفظ العيون

١٣. كل ما حدث في حديقة القلب، من الطرب و التفتح

١٤. من هجر (فراق) هذه الليلة، كل من جمعها اصبح هباءا منثورا

١٥. اصفرت حديقة الروح كالخريف من غم الهجر

١٦. متىٰ يصل ربيعك، كي تظهره ظهورا؟

١٧. البارحة نام قلبي المحزون في طريقك

١٨. تخيل عبورك، و رآه بتلك الصفة

١٩. قال: قل لي، كيف حالك بسبب هذا المأزق الثقيل؟

٢٠. لآن من قلة رؤيتك اختفىٰ جسدك عن الرؤية

٢١. قال و مضى، لكن من الاشتياق لذلك الكلام

٢٢. ارتاح قلبي(اطمئن قلبي)، يا رب تجزيني بالنار

غزل رقم ٤٨

١. انظر الى البدر، لانه كسر نومنا(ايقظنا)

٢. سطع القمر من السماء السابعة الى وطن خرابنا

٣. خذ النوم من عيوننا، لان الليل اصبح نهارا بسببك

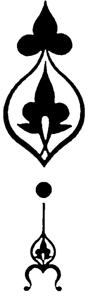
٤. لا تسق العطاش، و لمائنا يكفي العشق

٥. تلطخ الطريق كله ببقع الدم من راس سيف عشقه

٦. امتلاء الجبل كله برائحة حرق كبدنا

٧. قال السكر(بضم السين و فتح الكاف و تشديده) البلا افق(بلاحدود)للسكر المحدود(ذي افق)



٨. أأصبحت(للاستفهام) مغرورا بذوقك؟ اسمع منّا هذا الجواب

٩. لماذا تعبس؟ ألم يكن خمرك صافيا؟

١٠. تذوق (فعل امر بالتشديد) قدحا من خمرنا للتجربة

١١. يا ربنا، ما حال العشاق في يوم الوصل؟

١٢. لان الدهر يندثر من جمال محبوبنا المحجوب الوجه

١٣. ايها العشاق، رحل شمس الدين من تبريز

١٤. الف تحية لقمرنا و شمسنا

غزل رقم ۴۹

١. معك الحياة و العيش، بدونك الفناء و الموت

٢. لانك شمس و بدونك مغمومون

٣. الخلق في كفك على هذا البساط (الارض) كقطعة حجر

۴. و هم بسببك يخسرون، و هم بسببك يربحون

۵. قال: ما بك تناديني؟ انا اودعت عندك النفخة

۶. انا لست جاهلا بك، في لحظة نزع الروح(الموت)

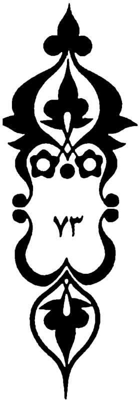
٧. و عنده كنت اسجد بتواضع و الحناء كظهر(بفتح الظاء و سكون الهاء) الابل

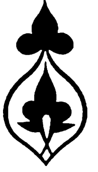
٨. فتح فمه مبتسما، و قال لي: يا صاحب العنق الطويل

٩. ماذا تريد ان تفعل؟ ماذاتريد ان تفعل؟

١٠. رفعت(للمخاطب) عنقك، و تريد ان تاكل بذر(بضم الباء) القطن؟









غزل رقم ٥٠

١. يا من بوفائك اخذت الرباب (للعزف)، لماذا لماذا؟

٢. لماذا لماذا اشحت(للمخاطب) وجهك عن هذا المتعب؟

٣. على قلبي الذي هو مكانك، و معمل وفائك

٤. لماذا لماذا تضرب بجرح الرمح، عند كل نفس(بفتح النون و الفاء)؟

٥. سبق الجوهر الجديد بجوهريته كوكب المشتري

٦. انت تاخذ دائما الروح و العالم، لماذا تاخذ الروح و العالم لماذا؟

٧. انت نبع الخضر و نبع الكوثر و انت افضل من ماء الحياة

٨. جفّ (فعل ماض) فمي من نار هجرك، لماذا لماذا؟

٩. حبك مني كالروح المخفية، و محبتك لا علامة لها

١٠. في قلبي لاجلك علامات، لماذا لماذا؟

١١. قال لي: لانني روح الروح، لاتطمع برؤية الروح

١٢. يا من قد ظهر وجهك بهيئة الروح، لماذا لماذا؟

١٣. يا من انت مستغن عن النور، يا من الشموس خجلة منك

١٤. يكفيك التردد بين القلوب بسبب غيوم الظن، لماذا لماذا؟

غزل رقم ٥١

١. يا بنيّ، اذا كنت ضجرا، اتجه نحو حبيبي

٢. كي ينشط ربيع قلبك

٣. رائحة سلام حبيبي، عطر (بكسر العين و سكون الطاء) ربيعي





۴. حديقتي و وردتي و ثماري، ياخذونك نحو روح نسيم الصبا

۵. هذا الوله هو الوله الغريب، هذه الحياة هي الحياة الغريبة

۶. هذا هو الملك(بضم الميم و سكون اللام) و هذا هو التطاول على الملك(بضم الميم و سكون اللام)، و يناديني للاسراع

۷. اضرب برجليك و صفق(فعل امر) بيديك، و اجعل يدك في يده

۸. و انظر الى قلبي و هو مقتول امام عينيه الجميلتين كالنرجس

۹. انا حي بالعشق المتمرد، لماذا احرم(للمتكلم من الحرمان) انف روحي من الاستنشاق؟

۱۰. انا فرح بجوار حبيبي، لماذا اذهب بدون سبب؟

۱۱. عندما تتجه الروح الى وطنها، يتجه الماء الى نهري

۱۲. كي يتجه من (بفتح الميم و سكون النون) له طبع خسيس و تافه نحو الموقد

۱۳. رؤية ملك(بفتح الميم وكسر اللام) هذا العصر، هو شعشعة ملكي (بضم الميم و سكون اللام)

۱۴. هذا الوطن فرح جدا، و انا لا ارحل عن هذا البيت

۱۵. روحنا التي تعبد الطرب، و عقلنا الخراب و الثمل

۱۶. و ساقينا الذي في يده كاس الروح، و الله، هو مسرور جدا



۱۷. ذهب منا الوعي، و قل للوعي اذهب، قل لمعطي الجائزة كن رهينة

۱۸. (قال): طلع النهار، قل له: فليكن(بفتح الفاء و سكون اللام و فتح الياء وضم الكاف و سكون النون)، تعال و ان لم يكن ليل او نهار

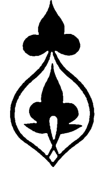
۱۹. يذهب حبيبي ثملا، عندي و بجواري

۲۰. لا تقل شيئا، لان حبيبي كريم و وفي

۲۱. جاء روح روحي، اتمنى ان تعمي عيون اعدائي

۲۲. جاء رونق حديقتي، جاء زينة روضة الرضىٰ (بالالف المقصورة)





غزل رقم ٥٢

١. لان العشق كله طلب وجهك، هذا كله ما ترضاه انفسنا

٢. لا جرم ان ترك رغبات النفس اصبح كفرا

٣. الشيء الذي احيي (بضم الهمزة وسكون الحاء) بالعشق، كيف احاربه؟

٤. اصبحت(فعل ماض للمؤنث) غمزتك القاتلة حجا لنا، و حربا مع انفسنا

٥. لم يبق من انفسنا الا اشارات خفيفة من الظل

٦. لان ماءوىٰ انفسنا و مكانها، في تموجات زلفك

٧. اشعل(فعل ماض) العشق نارا، خجل منها ماء الحياة

٨. اساءل العشق، هذه النار لمن؟ هذه النار لانفسنا

٩. عرض(فعل ماض مجهول) ثماني عشرة آلاف من عوالم العيش و المراد

١٠. لم يكن غلياننا و راءي انفسنا الا بجمالك

١١. الجحيم، مكان الكافرين، و الجنة، مكان المؤمنين

١٢. العشق للعشاق، و الزوال (الفناء) ما تستحقه نفوسنا

١٣. روح خواجة شمس الدين، هي اصل حقيقة الوفاء

١٤. و سر خلاصة الرضىٰ، و صفاء نفسنا

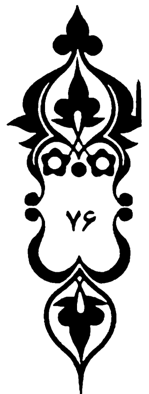
١٥. عوض عبير الروح في جسد كالحجر

١٦. اجعل تراب تبريز كحلا لضياء انفسنا



غزل رقم ٥٣

١. اتىٰ عشقك بقدح مليء بالبلاء





٢. قلت: لا اشرب خمرا عندك ايها الملك

٣. ذلك الحلو اعطاني خمر معرفته

٤. ثملت(للمتكلم) و اخذني الى مكان لا اعرفه

٥. جاء الروح الامين من مكان ما مختفيا

٦. ذهبت(للمتكلم) اليه مسرعا و قلت له: انظر الىٰ الحال و الاحوال

٧. قلت: يا سر الله احجب(فعل امر من الحجب) وجهك

٨. حمدالله(فعل ماض بفتح الحاء والميم والدال) و ثناه باءدعية

٩. قلت: من غير الممكن ان يكون عشق العاشق مخفيا؟

١٠. لماذا يحجب(العشق) عند صفاء القلب؟

١١. عندما ياكل العشق دم القلب، آه منه آه

١٢. يندثر جبل احد(بضم الهمزة والحاء) و بخاصة اذا كان هذا القلب كقلوبنا

١٣. افرح(للمتكلم) في اللحظة التي ياتي فيها حبيبي(ملكي) ضاحكا

١٤. و يفتح بكرم رباط الجلابيب

١٥. يقول لي: أمللت(للاستفهام و للمخاطب) من عدم لطفنا؟

١٦. تقدم (فعل امر و بالتشديد) اكثر كي يلاطفك اكثر

١٧. يقول: اين لطفك؟ يا كل الحسن(بضم الحاء و سكون السين)؟

١٨. الطف(فعل امر) بعبدك، افتح الرباط

١٩. يقول: الآن تفرح، لا تغتم

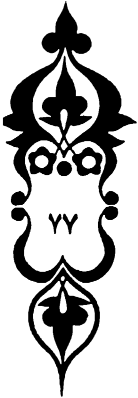
٢٠. عند نسيم الصبا، تصبح انضج من النرجس و الوردة

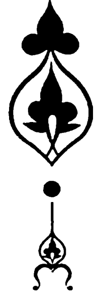
٢١. اقول له: يا من اعطيت (للمخاطب) الدواء للعالمين(تثنية)

٢٢. يا روح الدواء، لا املك الا شفتيك

٢٣. فاكهة كل غصن و شجر شاهد له









٢٤. يشهد عليه وجهي الاصفر و دموعي

غزل رقم ۵۴

١. ايها الحبيب، لاتبتعد للحظة من هذا المكان ذي الحظوظ

٢. اشرب للحظة خمر الروح و اطلب للحظة الحلاوة (السكر بضم السين و فتح الكاف و تشديده)

٣. في الباطن هو كعقل الكل، و في الظاهر هو كوعاء الورد

۴. في لحظة يلهمه امر "قل" و في لحظة يشرفه(بالتشديد في الراء) "اعطيناه"

۵. التصورات الروحانية فرح بدون ندم

۶. من القتال و الحفلات المخفية، من سر "سر او اخفىٰ"

٧. ملاحة كل وجه قطرة من ذلك البحر

٨. كل عطشان لايرتوي من قطرة

٩. ايها الحبيب، لديك طريق الى الميادين الواسعة من تلك السجون الضيقة

١٠. أتظن(للاستفهام) ان رجليك لا تتحرك؟ ا تظن انك لا تملك رجلا(بكسر الراء و سكون الجيم)؟

١١. هناك كثير من الارزاق المختفية، غير هذا الرزق الذي تبحث عنه

١٢. ايها الحبيب، هناك كثير من الخبز قد هيىء(بضم الهاء و تشديد الياء)، غير هذا الخبز الذي هياءه الخباز

١٣. انت تغمض عينيك و تقول: اين النهار المضي ء؟

١۴. تشرق (بضم التاء و كسر الراء) الشمس امام عينيك، و تقول: افتح عينيك

١۵. يسحبونك من هذا الجانب، و يسحبونك من ذلك الجانب

١۶. ايهاالنقي، لا تذهب متاءلما، تحرر(فعل امر) من هذا الالم، و اتجه الى الاعلى





١٧. كل فكرة تلبسك في خلوة (بفتح الخاء وسكون اللام) قلبك

١٨. يظهر على الوجه من القلب علامة الفكرة و لونها

١٩. ايتها الروح، اصل كل شجرة من البذرة التي نبتت(فعل ماض للمؤنث) منها

٢٠. حال الاغصان و الاوراق هو نتيجة الماء الذي شربتا منه

٢١. اذا ارتوت بذرة التفاح، تنبت منها اوراق التفاح

٢٢. و اذا ارتوت نوىٰ التمر، ينبت منها التمر

٢٣. كما ان الطبيب يعرف العلة من وجه المريض

٢٤. يعرف البصير دينك من ملامح وجهك

٢٥. عندما عرف دينك، يعرف حبك و بغضك

٢٦. لكنه يستر ملامحك، ولا يفضحك

٢٧. ينظر في كتابك، لكنه لا يقرؤوه باللسان

٢٨. و هو يعرف احوال حامل الكتاب، و يعرف ما يحصل له غدا

٢٩. اذا تكلم معك بلغة العين، يتكلم بلغة الرمز و الابهام

٣٠. اذا لديك ألم التمنّي، يعرف الرمز و الايماء

٣١. و اذا لم يكن لديك ألم التمنّي، يتحدث معك بصراحة و يقول: خذ هذا

٣٢. انت تعرف احوال الآخرين (قصصهم)، و تبعثهم الى كل مكان



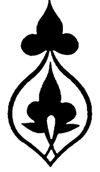
غزل رقم ٥٥

١. جسمك ليلة القدر، التي يحصلون فيها على الحظوظ

٢. و روحك البدر، الذي انشقت منه الظلمات

٣. أأنت التقويم الرباني الذي فيك كل الطوالع؟






۴. ام انت بحر الغفران، الذي تغسل(بضم التاء و فتح السين) فيه كل الاخطاء؟

۵. أانت اللوح المحفوظ الذي تؤخذ منك دروس الغيب؟

۶. او انت خزينة الرحمة التي يلبسون منها الثياب الفاخرة؟

۷. عجب، انت البيت المعمور الذي يطوف حولك الاملاك

۸. عجب، انت الرق المنشور الذي يسقى (بضم الياء والالف المقصورة) منك الشراب

۹. او انت تلك الروح التي لا يساءل(بضم الياء و فتح الهمزة) عنها و انت خارج هذه المجموعة

۱۰. التي انقلبت(فعل ماض للمؤنث) فيها كل التاءمّلات و الافكار

۱۱. و لكنه تهجّم (فعل ماض بتشديد الجيم) على الاسئلة باشراقات اللاسؤال

۱۲. اخطاءت(للمخاطب) المودّات بآثار لطفك

۱۳. العجب ما العجب، ان يوسفا كالقمر، وقعت صورته في مئة بئر

۱۴. و لهذا السبب وقع كل يعقوب في مصيدة الخطاء و ما عظمته(فعل ماض و تشديد الظاء) الامم

۱۵. عندما يصنع من زلفه رسنا(بفتح الراء و سكون السين)، يسقطهم(بضم الياء كسر القاف) في بئرهم

۱۶. ياخذهم الى جوار الرحمة، و يحررهم من الحيرة

۱۷. عندما يعبر من الحيرة، يعرف صفاته

۱۸. اسكت (فعل امر) لانّ الكثير من العبارات و العبر(بكسر العين و فتح الباء) انكسرت(فعل ماض)



غزل رقم ۵۶

۱. يجب ان يشتري عطارد المتاع السماوي

۲. يستحق(يستاءهل) مصباح ذلك العالم قمرا لديه عين كالمريخ





٣. اذا اقترنت عين، بذلك المصباح الروحي الغيبيّ

٤. يَري (فعل مضارع) بدون واسطة الاقران المختفين

٥. ينبغي ان يكون له روح غريبة، كي يعرف روح التضحية

٦. ينبغي لعروسات المعاني ان تكون لهنّ عينان معنويتان

٧. احدى العينان عين يقظة، هي صقال الروح

٨. هي نائمة كالنرجس، و ذهبت لاجل البستنة

٩. ابحث عن هذه الحديقة و الستة انهار بعد البحث عن هذه الخمسة و الستة(الامور المادية)

١٠. لا قياس بينهما، قلّل القياس الاقتراني بينهما

١١. رايات النصر مرفرفة في الصفوف، و في الليل حارس للامّة

١٢. وضع على كف الوحدة باب سبع المثاني (سورة الفاتحة و القرآن)

١٣. كسر (فعل ماض بتشديد السين) ظهر(بفتح الظاء و سكون الهاء) الشيطان، و راءىٰ وجه السلطان

١٤. لان كل وضيع بالاستدلال يعرف الصانع من صنعه(بضم الصاد و سكون النون)

١٥. (وا اسفاه) حرام على هذا الصفاء، و هذه الفتوة(بضم الفاء و تشديد الواو)، كالخمر ذي المرارة الجاذبة



١٦. الشخص الذي يسرق هذا الدر(بضم الدال)، هو الذي يترك الاعوان

١٧. الى البحر توجهنا و من عذب تفكّهنا

١٨. لقينا الدر مجانا، فلا نبغي الدنانيرا

١٩. لقيت الماء عطشانا، لقيت الرزق عريانا

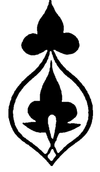
٢٠. صحبت الليث احيانا، فلا اخشي السنانيرا

٢١. انت موسى عهدك، ادخل في بحر الجزر و المدّ

٢٢. يجب عليك ان تقطع طريق فرعون، اترك هذا الرعي

٢٣. ايها الساقي، احلف بروحك، و احلف بحظك الفتي(بفتح الفاء و تشديد الياء)






٢٤. اسقنا باناملك من الشراب الارجواني

٢٥. طف(فعل امر بضم الطاء و سكون الفاء) بكاسك بيننا، لانك مشارك في آلامنا و مرافق في طريقنا

٢٦. اذا اردت(للمخاطب) علامة الالم، انظر الى مكاننا(عنواننا)

٢٧. تعال و اسقنا الخمر الاحمر، لانه البحر و الجوهر

٢٨. اسق(فعل امر من السقاية) المنافس في الامتحان كاسا، و عرية(بفتح العين و كسر الراء و فتح الياء وتشديده)

٢٩. يا قاطع طريق العشاق، اذهب، و اترك الحيلة و الخدعة

٣٠. لان في هذا البستان لا طريق للخدعة و الخادعين

٣١. من لم يشتر هذه الروح بالذهب، يجاوبك:

٣٢. العبد الاسود لا يقدر(بفتح القاف و كسر الدال و تشديده) قيمة البضاعة المجانية

غزل رقم ٥٧

١. ايها المسلمون، ايها المسلمون، كيف نصف (بفتح النون و كسر الصاد و ضم الفاء) حبيبا

٢. جماله يحول(بكسر الواو و تشديده) نصف (بكسر النون و سكون الباء) شوكة الي مئة فردوس

٣. و يغدو المكان لا مكان، و الاراضي كلها مناجم

٤. عندما يشرف(بضم الياء و كسر الراء وتشديده)عشقه ديارا للحظة واحدة

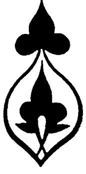
٥. يا رب سبحان نورك، لانه يمنح اللطف لكل حوريّ

٦. و يحول (بضم الياء وكسر الواو وتشديده) من لطفه النار الى ماء الحياة

٧. اذا منح اللطف باكمله، ياتي بآلاف من بدايات الربيع

٨. و اذا غير(فعل ماض بتشديد الياء) ربيعا من الغيرة، لا ينقص منه شيء



۹. جاء جماله كقدوم الشمس، و اصبح للكون نقاب

۱۰. و لكن كيف يستطيع الوجه ان يرىٰ(بفتح الياء) غير الصورة

۱۱. جاء جمال الوردة كشاهد لوصول الهبات من الملك(بفتح الميم و كسر اللام)

۱۲. رغم ان الوردة لا تعرف الاجواء الملائمة

۱۳. لو كانت الوردة تعرف، كانت دائما حمراء و نضرة(بفتح النون و كسر الضاد و فتح الراء)

۱۴. لانّ حياة الوعي لا تصيبها آفة

۱۵. انت احصل علي حبيب، لان هذا العمل بيدك

۱۶. نعم، يجب ان نودع (بضم النون و كسر الدال) الروح عند منعش الروح(الحبيب)

۱۷. شمس الدين التبريزي قصدني لنزف (بكسر اللام و فتح النون و سكون الزاءو كسر الفاء) دمي

۱۸. لان بين يديَ عشقا، يشبه(بضم الياء) ذوالفقار

غزل رقم ۵۸

۱. وصل ذلك الملك، وصل ذلك الملك، زينوا الايوان

۲. اقطعوا ايديكم لجميل الذي في كنعان

۳. عند قدوم روح روح الروح، لايستحق ان يذكر اسم الروح

۴. ما قيمة الروح عنده، الا لاجل القربان

۵. كنت بدون العشق ضالّا، فجاءة جاءني العشق

۶. كنت جبلا، و اصبحت علفا لحصان السلطان

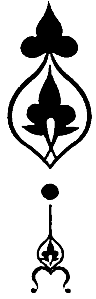
۷. ان كان تركيا ام طاجيكيا، انا قريب اليه

۸. كقرب الروح من الجسد، لكن الجسد لن ير الروح

۹. مرحبا ايها الاصحاب، جاء الحظ، حان وقت ايثار الثياب (الاشياء المادية)







١٠. جاء سليمان على العرش، كي يعزل الشيطان

١١. انهض من مكانك، لماذا تنتظر؛ لماذا انت كسول؟

١٢. ان لم تعرف، اساءل الهدهد طريق قصر سليمان

١٣. اقرا هناك مناجاتك، و قل له اسرارك و حاجاتك

١٤. يعرف سليمان لغة جميع الطيور

١٥. ايها العبد، اعلم ان الكلام كالريح، التي تنثر الروح

١٦. لكنه ياءمر باحضار المضطرب

غزل رقم ٥٩

١. انت دائما تئنّ من الذلة، الا تري العنايات

٢. لاتطلب من الله العنايات او خفف الشكوىٰ

٣. يجب ان تكون دائما عزيزا؟ لان هذا الفرعون(النفس الامارة) يستحق تلك العزة

٤. اعط هذا العشق و استلم هذه الامارات(الولايات) كما استلم فرعون

٥. هنيئا لروح هي من البداية، وضعت(للمخاطب) الخشوع على راءسها

٦. ذلك الحظ الذي في الذروة (الاوج) لديه رجاء

٧. اذا اردت فما مليئا بالذلة، لا تعزف سرناي العلو(الرفعة)

٨. لايسمح (بضم الياءو فتح الميم) للقاريء الذي فمه مليء بالاوساخ ان يقراء الآيات(القرآنية)

٩. تفرع(فعل ماض و بتشديد الراء) من ذلك البحر آلاف من الجداول الى كل جانب

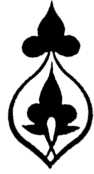
١٠. و كل جدول منها، اصبح ساقية لحديقة روح الخلائق كلها، و هذا الجدول يكفيهم

١١. ايها القلب، لاتنظر الى كل غصن، لانك تبقىٰ (بالالف المقصورة) ضمن المحدود

١٢. انظر الى البداية و النهاية، لانهما يجتمعان في المآل







١٣. اذا سقط الخنزير في المسك(بكسر الميم و سكون السين)، و اذا الانسان وضع حمله في الغائط

١٤. كل واحد منهما بحسب الارزاق و المؤهلات يتجه الى اصله

١٥. الكلب المستذئب لهذا الباب (العبودية)، افضل من اسود(جمع الاسد) كل العالم

١٦. لان لديهم هوس العشق، و هو يعرف مقدرتهم

١٧. لا تقارن(النهي) سوء سمعة العاشق، مع ذلة الوضيعين

١٨. لان خلفه رايات من سلطان العشق

١٩. لاتغتم(النهي) القدر(بكسر القاف وسكون الدال) الذهبية، ان اصبحت سوداء

٢٠. لانه تسطع كلمات من روحها(القدربكسر القاف و سكون الدال) الي كل جرح(بضم الجيم و سكون الراء)

٢١. افرح (فعل امر) من شمس الدين التبريزي و من عشقه

٢٢. لانك تصفو(بفتح التاء) من عشقه و تحمىٰ (بضم التاء و الالف المقصورة) من لطفه

غزل رقم ٦٠

١. يا نور وجه موسى لا تعمي (بضم التاء و الياء) صفورا (بالالف المقصورة و هي زوجة موسى)

٢. انت منحت (للمخاطب) عشقك لها، و وضعت نورك في عيونها المبصرة

٣. انا برق وديع لك، لصيدك و لمصيدتك

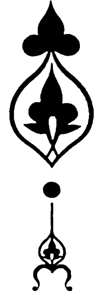
٤. احيانا اكون على ركن سطحك، و احيانا اكون في الصحراء

٥. ماذا تعرف المصيدة المسكينة عن حيل الطير المتشرد؟

٦. ماذا يعرف يوسف المصري، عن غم و الم زليخا؟

٧. خذ الياقة و احضرها اليك، للذي تريد الحسن(بضم الحاء و سكون السين) له





٨. انا اعرف انك صياد، ايها الحبيب، ماافضل هذا العمل المخفي

٩. انا مهدم كمدينة لوط، و انا حيران كعيون لوط

١٠. اريد ان اساءل عن السبب، لا جراءة لديّ و لا قوة

١١. مع ان العطار(الشاعر الايراني) كان عاشقا، و سنائي(الشاعر الايرلاني) كان عظيما و متفوقا

١٢. انا لست هذا و لا ذاك، انا لا اعرف الراس من القدم(بفتح القاف و الدال)

١٣. انا آه، و آهي تحرق السهل و مافيه

١٤. انا اذن، انا وقف للملك(بفتح الميم وكسر اللام) الطيب ذي الحلاوة

١٥. اصمت، و في الصمت، تجذب الروح (حبك) كالمغناطيس

١٦. لان روحك مستعدة للعراكات العلوية(بكسر العين و تشديد الياء)

غزل رقم ٦١

١. مرحبا يا زهرة الزهرة، اسحب تلك الاذن المسمومة

٢. وضعت(للمخاطب) في قلبنا طلب الانجذاب

٣. انا لم تذوقت(للمتكلم) حلاوة صيدك و مصيدتك و لم اصل اليه

٤. احيانا اكون على ركن سطحك، و احيانا اكون في الصحراء



٥. ما ذا تعرف المصيدة المسكينة عن حيل الطير المتشرد؟

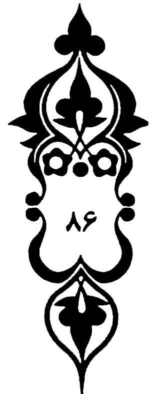
٦. ماذا يعرف يوسف المصري، عن غم و الم زليخا؟

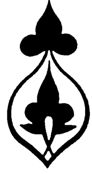
٧. خذ الياقة و احضرها اليك، للذي تريد الحسن(بضم الحاء و سكون السين) له

٨. انا اعرف انك صياد، ايها الحبيب، ماافضل هذا العمل المخفي

٩. انا مهدم كمدينة لوط، و انا حيران كعيون لوط

١٠. اريد ان اساءل عن السبب، لا جراءة لديّ و لا قوة





١١. مع ان العطار(الشاعر الايراني) كان عاشقا، و سنائي(الشاعر الايرلاني) كان عظيما و متفوقا

١٢. انا لست هذا و لا ذاك، انا لا اعرف الراس من القدم(بفتح القاف و الدال)

١٣. انا آه، و آهي تحرق السهل و مافيه

١٤. انا اذن، انا وقف للملك(بفتح الميم وكسر اللام) الطيب ذي الحلاوة

١٥. اصمت، و في الصمت، تجذب الروح (حبك) كالمغناطيس

١٦. لان روحك مستعدة للعراكات العلوية(بكسر العين و تشديد الياء)

غزل رقم ٦٢

١. جاء الربيع، جاء الربيع،احضر السلام (فعل امر بمعني التحية) للعشاق

٢. و احضر من رسول الطيبين نداء للعشاق

٣. تحدث (فعل ماض) الساقي بلسان السوسن عن كرامات العشاق

٤. و سمع ذلك السرو من السوسن، و نهض (فعل ماض تشديد الهاء) العشاق

٥. من بداية الحفلة قدم (بتشديد الدال) البستان، بعد ذلك قدم الحلاوة

٦. بعد ما راءىٰ ان الزنبق البري قد اعطى الكاس للعشاق

٧. من بكاء غيوم شهر نيسان، و من الهواء الشتوي البارد

٨. بهاذا خدع، حتى استطاع ان يصطاد العشاق من خلف الستار

٩. شربوا "سقاهم ربهم"، و اضاعوا اسمهم و عارهم

١٠. عندما وصلت اليهم رسالة الساقي، و نال العشاق عزا كبيرا

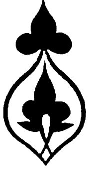
١١. يحترق العود و البخور داخل مجمر القلوب

١٢. لان برودة فراقه سبب الزكام للعشاق

١٣. ادخل(فعل امر) الى الحديقة الخالدة، اصعد على السطح، لان الساقي











١٤. جاء بنداء للعشاق من بيت مخفيات الغيب

١٥. عندما لبس الطيبون الحلة،ادخل (فعل امر) الى الحديقة، ثم انظر

١٦. الى الساقي، كل ماحصل عليه، اعطاه بالكامل للعشاق

١٧. احضر (فعل ماض) الربيع للارواح و احضر لنا وجه الحبيب

١٨. انظر (فعل امر) الى جملة الحظوظ، ايها اختارها للعشاق؟

١٩. و فجاءة جاء ساقي الحظ الجيد بالكاس الملكي الخاص

٢٠. من شمس الدين التبريزي، و باستمرار اعطى (بالالف المقصورة) الكاس للعشاق

غزل رقم ٦٣

١. ما هذا الذي، صورته اعطت(فعل ماض للمؤنث) الحلاوة للوجه

٢. و عندما يغيب الوجه ولد(بضم الواو وكسر اللام) من الغول

٣. و اذا نفخ نفخة على الوجه، ينقلب العالم من العشق

٤. و اذا غاب ياتي الغم، و لا ترى الفرح على الوجه

٥. اذا المحبوب هو هذه الروح، لماذا بعض الارواح ثقيلة؟

٦. كثير من الارواح كالنار تفني(بضم التاء و كسر النون) الوجه

٧. اذا المحبوب هو العقل صاحب الفنون، لماذا يكون العقل عدوا له؟

٨. لان خدعة العقل السيء في الجسد يقتلع الوجه

٩. ماذا يعرف العقل، عده(فعل امر بضم العين و تشديد الدال و الهاء ضمير) معوجا، و لا تساءله، لا تضايقه(للنهي)

١٠. بذلك اللطف و ذلك العلم، يصير(بضم الياء و تشديد الياء) الوجه استاذا

١١. هنيئا لهذا اللطف و هنيئا لهذا النور، هنيئا للحضور، و هنيئا للبعد(بضم الباء و سكون العين)



١٢. هذا الحضور و الخفاء، يصير (فعل مضارع بضم الياء من باب التفعيل) الوجه منقادا(بضم الميم)

١٣. اصبح العالم منجذبا اليه، و صير (بتشديد الياء) الابدان كالروح

١٤. و من العشق صير (بتشديد الياء) الوجه استاذا، للاختبار (للتجربة)

١٥. عندما تحولت (للمتكلم) مع تبريز (شمس الدين)، ساءلت(للمتكلم) شمس الدين(التبريزي)

١٦. عن ذلك السر الذي راءيته(للمتكلم) منه، و هو اسباب خلق الصور

غزل رقم ٦٤

١. اراءيت(للاستفهام و للمخاطب) عاشقا غير راغب بهذا الشراء (العشق)؟

٢. اراءيت سمكة غير راغبة بهذا البحر؟

٣. اراءيت رسما يهرب من الرسام؟

٤. اراءيت الرابح في لعبة النرد(وامق) يطلب الخسارة من الخاسر (عذرا)؟

٥. العاشق في الهجر، كالاسم الخالي من المعنى(بالالف المقصورة)

٦. لكن المعنى كالمعشوق، فارغ من الاسماء



٧. انت بحر و انا سمك، افعل(للمتكلم) ما تريد

٨. ارحمني، افعل (فعل امر) فعل الملك(بفتح الميم و كسر اللام)، لاني بقيت(للمتكلم) وحيدا بدونك

٩. ايها الملك القاهر، ما قحط الرحمة هذا؟

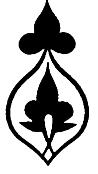
١٠. في اللحظة التي تغيب فيها، اشتعلت(فعل ماض للمؤنث) النار كثيرا

١١. اذا راءتك النار، جلست(فعل ماض للمؤنث) النار بهذا الشكل في الزاوية

١٢. و كل من يقطف من النار وردة، تعطيه النار وردة رعنا(اسم وردة بمعني الوردة المبهرة)

١٣. هذه الدنيا عذاب بدونك، ارجوا ان لاتكون لحظة بدونك






١٤. قسما بروحك، الروح بدونك، تعذيب و بلاء لنا

١٥. خيالك دخل الى القلب كالملك الذي يمشي بوقار

١٦. كما يدخل سليمان المسجد الاقصىٰ

١٧. اوقدوا(فعل ماض) آلافا من المشاعل، و اصبح المسجد كله منورا

١٨. امتلاءت الجنة بالرضوان، و امتلاء حوض الكوثر بالحور

١٩. تعالى الله، تعالى الله في هذا الكون اقمار عدة(بكسر العين و تشديد الدال)

٢٠. يوجد في الخيمة كثير من الفتيات الحور و هن مخفيات عن عين الاعمىٰ (بالالف المقصورة)

٢١. هنيئا للطائر الذي فرح قلبه و حصل على مرتبة في العشق

٢٢. من ذا الذي يصل الى قمة جبل قاف، الا العنقاء

٢٣. هنيئا للعنقاء الربانية، الملك شمس تبريز

٢٤. لانه شمس لاشرقية و لا غربية، و ليس في كل مكان

غزل رقم ٦٥



١. انظر الى الذرات الروحانية الساطعة من تلك الصحراء

٢. انظر الى هذا البحر و هذه السفن، يتقلبون هنا

٣. انظر الى الخاسر و الرابح، و الخلائق في نار لعبتهما

٤. انظر الى المعشوق والعاشق، و انظر الى ذلك الملك و ذلك الختم الملكي

٥. دخل البحر الاحمر كالجوهر، لا مخفيا و لا مبللا

٦. اشتعلت (فعل ماض) النار من البحر الاحمر، و حصل فيه "لا حول و لا قوة الا بالله"

٧. احيانا يكون هادئا عندما تكون عيناك مغمضتان

٨. لا تقل كلاما فارغا، لاتتعب و لا تمل، و استقم في كلامك

٩. جاء حقد من القضاء كمفلوج، نحو العقل ذي الرؤية السيئة





١٠. و توقف(فعل ماض بتشديد القاف) العقل في مكانه كالمسكين

١١. اذا كنت من البشر، لا تتنفس(للنهي) في هذا البحر

١٢. يا عميّ (او يا ايها الاعمي)، هذا هو واجبك اما اليوم و اما غدا

١٣. و هذا يخجل من البحر، لا مرتبة للماء و الطين

١٤. لانه الروح والعقل والقلب و ليس قاع البحر

١٥. لماذا القلب يحضر(فعل مضارع بتشديد الضادو كسره) الكبد لنفسه؟ لماذا الروح تسبب الصفرا لنفسها؟

١٦. لماذا هذا العقل المتعب يجعلك حيرانا جدا؟

١٧. هنيئا للغيوم ذات الجواهر، من شمس الدين التبريزي

١٨. هنيئا بهذا الامان و هنيئا بنثر السكر(بضم السين و فتح الكاف و تشديده)، وسط(بفتح الواو و سكون السين) عالم الغوغاء

غزل رقم ٦٦



١. يقول لك ساقي الروح لاجل العار و الاشتهار

٢. لا تترك في الحفلة كاسا كهذا الكاس الرائع

٣. اطلب(فعل امر) قصاصك من دمنا، و ابحث عن خلاصك في هذه اللحظة

٤. لاتترك ساقيك الخاص لاجل الخاص و العام

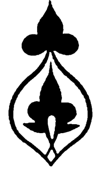
٥. خذ الكاس الجلالي، افد(فعل امر من الفداء) نفسا و مالا

٦. لاتكن مسخرة لما هو حلال، و لا تعد(للنهي بفتح التاء و ضم العين و الدال و تشديد الدال) الخمر حراما

٧. الاعمال الخاطئة من الجاهلين، كلها لغاية الشهرة او كسب المال

٨. عندما تحصل على روح ناضجة، ايها الرشيد، لاتاءخذ خاما






٩. كل من يتحدث عن نفسه بتفاهة، اتركه(فعل امر) يموت من الغصة

١٠. كالطير الذي يحيك(فعل مضارع من الحياكة) حوله مصيدة

١١. لاتبحث في هذه المصيدة و هذه البذور، الا عن العشق الروحاني

١٢. لاتتكلم على الكون و البيت، و انت انظر الى السطح

١٣. لا تسمي الشين و الكاف و الراء "شكر" (شكر بكسر الشين و فتح الكاف وسكون الراء بمعني سكر بضم السين و فتح الكاف) لانه من الناي

١٤. لاتطلق لقب "روح الاحياء" على النقش و الكلام

١٥. اذا كنت روحا بدون شكل، لا ينقص من شيء و ان كنت مخفيا

١٦. لم(للاستفهام) تصبح مقيدا به، و تجبر (بضم التاء و فتح الباء) على قول كلام؟

١٧. تعال ايها الحبيب القريب، والحافظ لاسراري، و خذ هذا الخمر الرائع

١٨. و كن في هذه اللحظة منتشيا، و غير عارف لايّ مرتبة

١٩. اذهب، ايها العارف بالطريق باتجاه تلك الشمس التي تحيي الروح

٢٠. خذ سلاما من هذا المجنون المليء بالافكار، و اوصله(فعل امر) الى هناك

٢١. قل يا شمس تبريز، من تلك الخمور الخريفية

٢٢. ا بنفسك(للاستفهام) تصب(بتشديد الباء) منها في كاسي؟ اَنْ لاتقول لهذا العبد تفضل؟ (للامر)



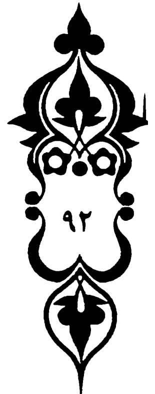
غزل رقم ٦٧

١. ايها المولى انت لنا، اما اليوم و اما غدا

٢. منك يضيء ليلي و نهاري، هنيئا بهذا الحسن(بفتح الحاء والسين) و هنيئا بهذا الجمال

٣. انت طاهر، طاهر من الشكل، و لكن من اشعاع نورك

٤. في كل لحظة ترينا(بضم التاء) وجها، اما جميلا، اما رفيعا





٥. عندما اشرت(للمخاطب) بحاجبيك، و قمت بفعل حركات في وجهك

٦. ذهب مني العقل و الدين، بسبب وجهك و تلك الحوراء

٧. اقول لنفسي، ما هذا العشق، الذي ليس من الاعلىٰ و لا من الادنىٰ

٨. ما هذا الصيد الجالس داخل امواج هذا البحر؟

٩. يا معشوق كل قدسي، عندما تعزف لم تساءل؟

١٠. لانه يظهر نمك سر العرش و سر مئة كرسي

١١. وضعت(للمخاطب) فيّ (بكسر الفاء و تشديد الياء و فتحه) نارا، صارت روحي لها فرشا

١٢. كي تصبح الوردة الجميلة نارا، و يتحول الوحيد الى مئة

١٣. عشق ذلك الساقي ابهة، طوّف (فعل امرا بفتح الطاء وكسر الواو و تشديده) الروح الخالدة

١٤. لانه في هذا المزج و التلاقي، لا اعرف الكاس من الخمر

١٥. قل لمخدوم شمس الدين، و عرّفه (فعل امر بتشديد الراء) بهذا الامر

١٦. خذ هذه النكتة (الكلام) الرائعة الى تبريز ذات التقاليد الحسنة



غزل رقم ٦٨

١. عندما عرف(فعل ماض مجهول بضم العين و كسر الراء) ابهام العشق في روحي، ابهامه

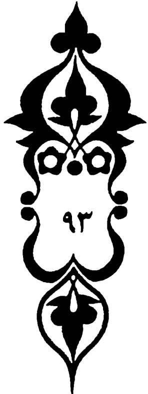
٢. قبض روحه العابدة للاصنام بابهام العشق

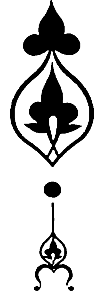
٣. قال الحظ باذن(بضم الهمزة و الذال) القلب، هربت(فعل ماض للمؤنث) تلك الروح لاجل عشقنا

٤. و هذا القلب نثر آلاف الارواح، لاجل ذلك الكلام (هربت تلك الروح لاجل عشقنا)

٥. عندما ذهبت منه الروح من الغيرة، قال: الحظ ايضا، لم يقفز (لم يستطع فعل شيء)

٦. قلبي و روحي جالسان و يترصدان عدم قفزه





٧. عندما وجوده في العدم، و في الوجود لا وجود له

٨. أتت(فعل ماض بفتح الهمزة و التاء و سكون التاء الثاني) نار على الروح و حرقت وجوده

٩. ورقة ضمان عمرك التي فيها الحظ السعيد، عندما اخبرتك(بفتح الهمزة و سكون التاء) عن خمسين و ستين من العمر

١٠. نحتوا لك تمثالا و كتبوا على لائحة الاسماء للابد الستين

١١. ملك روح شمس الدين الذي من كثرة الرفعة(من شدة الرفعة)

١٢. لايعرف، جبرئيل حامل الوحي، مكان جلوسه

١٣. عندما راءىٰ عقلي كاسه، اصبح عقلي مكسورا كالغريب

١٤. باعماله الصالحة و غير المحدودة، عفا عن تلك الخسارة

١٥. عندما راءىٰ عشقه روحي، و التي كانت اعلىٰ من هذا الوجود

١٦. حظه الجيد اعطىٰ الرفعة للاعلىٰ منه و للادنىٰ

١٧. رغم انك صياد الاسد، ايها الحبيب، خف (فعل امر من الخوف) من ذلك الغزال

١٨. لان الاسود(جمع اسد) لاحيلة لهم امام ذلك الغزال الثمل الجميل

١٩. عندما بسيفه المانح للحياة، قطع (فعل ماض) عنق الموت

٢٠. نزل من فرس الحظ، و هو يقبل(فعل مضارع من التقبيل) يده

٢١. في ذلك اليوم الذي جاء نداء الحق و هو "الست بربكم"

٢٢. يا تبريز، من البداية اعط هذا الجواب، و قل له بلىٰ (بالالف المقصورة) ل "الست بربكم"



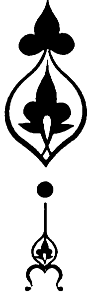
غزل رقم ٦٩

١. ماذا يحدث لو انّ حبيبي ياخذ بيدي غدا

٢. و يطل (بضم الياء و كسر الطاء و تشديده) براسه كقرص القمر(البدر) الجميل

٣. يدخل من يمنحني الروح، و يفك(فعل مضارع من باب التفعيل) قيد يدي و رجلي





۴. يد الهجر الدائم (القائم) كبل(فعل ماض بتشديد الباء) يدي و رجلي

۵. اقول له: لعمرك، بدونك يا حياة روحي

۶. العشرة (بكسر العين و فتح الراء) لا تفرحني(بتشديد الراء)، و الخمر لايثملني

۷. اذا قال من الدلال(تدللا): اذهب (فعل امر)، ماذا تريد منّي؟

۸. و اخاف من رغبتي اليك، ان يصيبني المرض (السودا)

۹. آخذ(للمتكلم) معي السيف و الكفن و اذهب اليه، و اجعل العنق كالقربان

۱۰. اذا كنت متضايقا منّي، اضرب عنقي عمدا

۱۱. انا بدونك لا اريد الحياة

۱۲. بالله، الموت لي افضل من الهجران ك "اخرج الموتىٰ"

۱۳. لم اكن اتخيل(للمتكلم) ان تتركني

۱۴. دائما كنت اقول: هذا كلام الاعداء، و هو بهتان و فارغ

۱۵. انت روحي، و لا اعرف كيف اعيش بدون روح؟

۱۶. انت عيني، و بدونك ليس لديّ عين مبصرة

۱۷. اترك هذا الكلام، ايها المطرب اعزف(فعل امر) نغمة

۱۸. ان لم يكن لديك سرناي، خذ الرباب و الدف



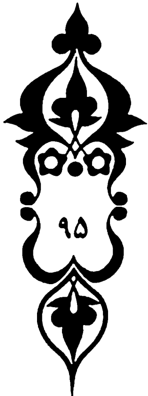
غزل رقم ۷۰

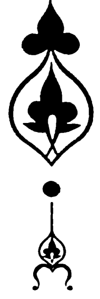
۱. جائنا اذن، جائنا اذن، اشعل(فعل امر) شمعة مجييء الاذن

۲. جاء الخضر، جاء الخضر، احضر (فعل امر) ماء الحياة

۳. جاء العمر(بضم العين و الميم)، جاء العمر، انظر الى راس العمر و هو تحت امر الشيطان

۴. جاء السحر(بفتح السين و الحاء)، جاء السحر، اترك(فعل امر) النوم و هو في بدايته





٥. جاء الربيع، جاء الربيع، انظر الى الاسرىٰ و هم محررون

٦. تعال الى البستان، تعال الى البستان، انظر الى الخلق و هم ناجون

٧. عندما جاء شمس برج الحمل (بفتح الحاء والميم)، جاء اشعاعه فعليا

٨. انظر الى ياقوت بدخشان(بفتح الباء و الدال و سكون الخاء و هي اسم مدينة مشهورة بالياقوت الاحمر)، و ياقوت الزكاة

٩. ذلك الملك (بفتح الميم و كسر اللام)، ذلك الملك الذي يخرج(بضم الياء و كسر الراء) من الارض نباتا

١٠. يهب الروح، يهب الروح، للجميلات من النباتات

١١. انظر الى الاشجار، انظر الى الاشجار، كلهم صامتون و كلهم قائمون

١٢. جاء القبول، جاء القبول للمناجاة في الصلاة

١٣. لم يستطع رؤية ذاته من النور الساطع، من النور الساطع

١٤. انظر الى حبيب،انظر الى حبيب، بتجلي صفاته

١٥. كانت الحديقة مخمورة من ظلم الشتاء

١٦. هو بعث(فعل ماض)، هو بعث، خمورا نباتية

١٧. بشر (فعل امر من البشارة)، بشر، مساجين الجسد

١٨. جاء يوم الحشر (بسكون الشين)، جاء يوم الحشر، للشهداء المقطعة اجسادهم



١٩. انظر الى الشقائق، انظر الى الشقائق، و هي شاكرة

٢٠. و قلت للناي: انت كذلك كن جديدا، و اترك النطق بنغمة البيان

٢١. جاءت بشارة لكل شجرة في البستان للحصول على البراعم والفواكه

٢٢. انظر الى اصلي(جذري)، هو غير مهترىء، انظر الى اتصال اسمي(نسبي بفتح النون و السين)

٢٣. جاءت البشارة للمؤمنين، بصدق اللسان و نور الوجه

٢٤. لان روحي ستصل الى الوصل، و ترك عدم الثبات



غزل رقم ٧١

١. ان لم يكن عشق شمس الدين ليلا و نهارا عندنا

٢. كيف كنا نستطيع ان تنخلص من المصيدة و اسبابها؟

٣. اهلكنا صنم الشهوة من لمعانه

۴. ان استطعنا ان نقاوم لمعان عشقه

۵. ملاطفات عشقه و الطاف حبه

۶. حررنا و خلصنا من المنا و تعبنا

٧. هنيئا لهذا الكيمياء الحق، الذي هو من محبة روحه

٨. لان كل المنا و تعبنا اصبح عين الذوق و الراحة

٩. العنايات الربانية لاجل خدمة ذلك الملك

١٠. انبت فينا، و اعطانا من عين الاخلاق

١١. ربيع حسن (بضم الحاء و سكون السين) ذلك الاجمل من القمر، ارانا فجاءة

١٢. الشقائق و الرياحين و الورود العجيبة

١٣. هنيئا لهذا الحظ الجيد، و لهذه الرفعة، و لهذا الحظ، و لهذه الشمس

١۴. يجعل رغبتنا من صميم الروح مطلبا للارواح كلها

١۵. اختار (او بقرائة اخري عض بتشديد الضاد فعل ماض) الشفة عند السكر (بضم السين و سكون الكاف)، (و قال): اذهب(فعل امر)، لاتبحث عن السكر (بضم السين و سكون الكاف)

١۶. لاننا امتلاءنا ككاس الروح من خمور تلك الشفة

١٧. ما هذا الحظ الذي اقبل الينا فجاءة، وآلاف من الشكر (بضم الشين و سكون الكاف) منا

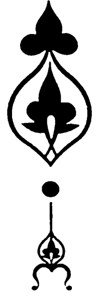
١٨. للمعشوق اللطيف ذي الاوصاف الجميلة و العجيبة

١٩. في ذلك المجلس الذي طوف(فعل ماض بتشديد الواو) فيه كؤوسا من لطفه

٢٠. اصبح قلبنا و روحنا محترمين(تثنية)، و خفيفا الروح من الطرب

٢١. باتجاه ارض تبريز، ما عين ماء الحياة؟

٢٢. لاجل العشق يجذب القلب الى تلك الجهة، كما يجذبنا الظل



غزل رقم ٧٢

١. كان ينتقل ملك (بفتح الميم و كسر اللام) روحنا كالجندي في الشطرنج خانة خانة

٢. و عجبا، هو عند امتحاننا اما رابح و اما خاسر

٣. سحب اجزاءنا كلها، من كل جانب

٤. هو نحت العالم، و صنعنا من معجونه

٥. وضع الحرص و الشهوة في انفنا كي يتحكم بنا

٦. و يسحبنا كالجمل الذي يسحب (بضم الياء و سكون السين و فتح الحاء) حول العالم

٧. هذا العالم ليس مكاننا لانه ثبت(فعل ماض بتشديد الباء) العالم كالابقار الذين اغلقت(فعل ماض مجهول بضم الهمزة) افواههم كي لاينطقوا

٨. و يطحننا كالسمسم تحت هذه السماء

٩. هنيئا لجمل(بفتح الجيم و الميم) لجامه(بضم الميم) عشق الحق

١٠. و يجعلنا دائما ولهين بين الجمال(بكسر الجيم)



غزل رقم ٧٣

١. جاء جميلة الحانة(صنم) كي ياخذنا الي البيت

٢. ارانا الربيع الجديد كي يجعلنا منتعشين





٣. وضع علامته جانبا و شد(فعل ماض بتشديد الدال) حزامه

٤. وضع السهم في قوسه كي يقطع طريقنا

٥. يصنع مئة حيلة، و يصنع مئة مصيدة مكر

٦. يخسر مئة نرد بطريقة عجيبة كي ياكلنا بطريقة حسنة

٧. اذهب(فعل امر) و كن ظلا لسروه، و اركض حوله

٨. رغم انه يقتلعنا من الجذر كاشجرة اليافعة

٩. ان يكن قلبه كالشوك، ايها الحبيب لاتهرب و لا تذهب

١٠. يقتلنا في البداية، و يقتلنا في النهاية

١١. عندما يتدلل الحبيب بشكل مخفي في قلبنا

١٢. يصل الينا مئة دلال لجميع السلاطين

١٣. جاء و جاء مرة اخرىٰ، ذلك العمر الطويل

١٤. جاء ذلك الحسن(بضم الحاء و سكون السين) و الدلال كي يدمغنا

١٥. جاءت الروح التي هي كالعالم و جاء ذلك الكنز المخفي

١٦. و جاء الذي هو فخر الملوك كي يفضحنا بعيوبنا المستورة

١٧. ياتي و ياتي من هو واجب القدوم

١٨. و ربما بقدومه تنتفض قلوبنا

١٩. جاء شمس الحق التبريزي وقت برج حمل

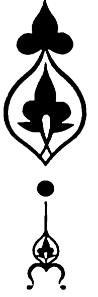
٢٠. كي يطبخنا علىٰ نار هادئة وفق الفطرة



غزل رقم ٧٤

١. لانك لست(للمخاطب) بطالب، تبحث عنا





٢. و لانك لست(للمخاطب) بمطرب، تغني(بتشديد الغين) معنا

٣. رغم انك قارون، في العشق تصبح مفلسا

٤. و لانك عظيم، تصبح معنا كالعبد

٥. شمعة واحدة من هذا المجلس، تاخذ مئة شمعة

٦. ان كنت ميتا او حيا، تصبح حيا معنا

٧. اقدامك تفتح لنا ابوابا، و تنور امامنا الطريق

٨. كي يكون وجودك كله كالوردة التي تضحك معنا

٩. للحظة البس(فعل امر) لباس الدراويش كي ترىٰ اصحاب القلوب الحية

١٠. و تنزع ثياب الحرير، و تكون مثلنا بثياب الدراويش

١١. عندما اسقطت(فعل ماض مجهول)البذرة، نبتت(فعل ماض للمؤنث) و اصبحت شجرة

١٢. هذا الرمز كبحر، و انت تقع فيه معنا

١٣. يقول شمس الحق التبريزي لبرعم(بضم الباء والعين)القلب

١٤. عندما تفتح عينك، تصبح ناظرا معنا



غزل رقم ٧٥

١. ايها الخواجة الا ترىٰ ان هذا يوم القيامة

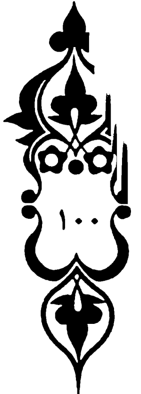
٢. الا ترىٰ يوسف الحسن(بضم الحاء و سكون السين)، بقامة رشيقة

٣. ايها الشيخ، الا ترىٰ جوهر الشيخية

٤. الا ترىٰ شعشعة النور، و هذا الجاه، و هذه العظمة

٥. ايها الامير الا ترىٰ مملكة الروح هذه

٦. الا ترىٰ روضة الحظ هذه، و هذا العرش و هذه السعادة





٧. يا صاحب القلب الطيب و يا صاحب الثياب الجميلة، ا انت(للاستفهام) مجنون ام انا؟

٨. اسكب قدحا و اشرب معي، و اترك الملل(بفتح الميم و اللام)

٩. ايها البدر الذي لا يتناقص في السير

١٠. مزقت(فعل ماض من باب التفعيل و للمخاطب) انوار جلالك الضلالة

١١. عند رؤية الماء الجاري، اترك(فعل امر) التيمم(بضم الميم الاولى)

١٢. عند قدوم عيد الوصل، اترك(التعب) و رياضة النفس(بفتح النون و سكون الفاء)

١٣. اذا تدللت(للمخاطب)، انت خام، و اذا تدللت عليه، انت ودود

١٤. عند حمل الثقل تجد(للمخاطب) ذلك الحسن(بضم الحاء و سكون السين) و تلك الملاحة

١٥. اصمت! لان الصمت بالنسبة لك افضل من شرب العسل

١٦. احرق العبارات! كن مع الاشارات و الايماءات

١٧. يا شمس الحق التبريزي، يا من الارواح مشرقك (بضم الميم و كسر الراء)

١٨. و من سطوعك، هذه الشمس تحصل علىٰ الحرارة

غزل رقم ٧٦

١. في النهاية سمع(فعل ماض) ذلك القمر آهنا (مناجاتنا) في السحر(بفتح السين و الحاء)

٢. جاءت قيامة اخرىٰ في هذه الليلة لقيامتنا

٣. عند ما يدور ذلك القمر امامي، اقول له:

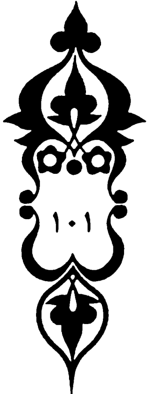
٤. يا دوران القمر، انظر الى دوران قمرنا

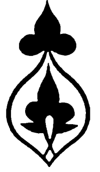
٥. أين رستم دستان(لقب ارستم بمعني القوي) كي نريه(بضم النون و كسر الراء وفتح الياء و الهاء ضمير) الحيلة

٦. اين يوسف كي يَرىٰ حسننا(بضم الحاء و سكون السين) وعظمتنا

٧. كن لقمة حلوة، في خدمة سكره(بضم السين و فتح الكاف و تشديده)








٨. لا نستطيع ان ناكل بلقمة واحدة منجم(بفتح الميم و سكون النون وفتح الجيم) سكرنا (بضم السين وفتح الكاف و تشديده) كله

٩. نحن نريد كرمه كي يحتضننا

١٠. من ذاك السبب، ان يصنع(للشرط) الدواء لنا في كل لحظة

١١. للسبب الذي لا نستطيع فيه اكل(بفتح الهمزة و سكون الكاف) الكبد المشوي بدون ملح

١٢. في كل لحظة ضع(فعل امر) الملح علىٰ كبدنا المحروق

١٣. نطوف لك بدون رجل(بكسر الراء و سكون الجيم)، و نسجد لك بدون راس

١٤. لانه جعل (فعل ماض)الراس والرجل ولهين(بفتح الواو و كسر اللام و للتثنية)

١٥. نطوف لک بدون رجل (بكسر الراء و سكون الجيم)، حول ذلک الباب الملكي

١٦. لانّه من يوم الازل جاء ثمل و كسر (فعل ماض) بابنا

١٧. اصفر(فعل ماض و تشديد الفاء) كالذهب، لان صدره بلون الفضة

١٨. مئة كنز فداء لفضتنا و ذهبنا

١٩. كيف تحيط به الالوان؟ كيف تتسع له الصورة؟

٢٠. النور الذي يصنعه الملك، هو الجسم البشري(بفتح الباء و الشين)

٢١. ليس له شبيه و يهبنا من لطفه

٢٢. لانه يعرف ضعف نظرنا

٢٣. قال: نوري كالمصباح

٢٤. و قال: المشكاة و الزجاجة هما كصدرنا و بصرنا

٢٥. توقف (فعل امر) عن الكلام كي لا يسمع كل شخص هذا الكلام

٢٦. من الذي يعرف الخير و الشر لنا




غزل رقم ٧٧

١. تحتاج ماء الحياة لملؤ(بضم الميم وسكون اللام) الروح

٢. ينبغي للسمكة ان تكون باكملها روحا في البحر الالهي

٣. خرابة الماء والطين عندما اصبحت(فعل ماض للمؤنث) مسكنا للبوم

٤. هذه العرصة(بفتح العين و سكون الراء) كيف تكون مجالا لتحليق طائر السعادة؟

٥. تحتار مئة عين عند اشعاع هذا الحظ الجيد

٦. لاتصغ(للنهي بضم التاء و سكون الصاد) الى هذا الجانب، الذي فيه اعمى على عكاز

٧. ان يكن وجودك صحيحا و سليما، كيف تكون ثملا و غير سليم؟

٨. ماذا تعرف عن هذا الكنز المعطىٰ (بضم الميم و سكون العين والالف المقصورة)

٩. من تضايق قلبه يعلم مكان الانصاف

١٠. ينبغي ان يفدىٰ (فعل مضارع) مئة قلب، لتلك الروح الخالدة

١١. ليس القلب اقل من الحديد، و يعرف الحديد

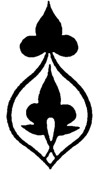
١٢. الحجر(بفتح الحاء والجيم) الذي يجذب الحديد

١٣. في العالم الترابي، تابع(فعل ماض) العقل العشق

١٤. ان لم يكن هذا، يجب للعقل ان يكون بدون وفاء

١٥. شمس الحق التبريزي، هو شمس الحقائق

١٦. و يقبل(فعل مضارع بضم الياء و فتح القاف و كسر الباء و تشديده) القلب تلك الروح السماوية على الارض






غزل رقم ۷۸

۱. ايها الساقي املاء الكاس خمرا من الخمر الرباني

۲. اعط هذا الخمر الرباني للقلوب المحترقة (ككباب)

۳. قلل(فعل امر و تشديد اللام الاولى) الكلام على الخبز (الطعام المادي) في حفلة الولهين (المخمورين)

۴. الذين لديهم صفاء الروح و الروح لايناسبهم الا الماء

۵. بسبب الماء(صفاء الروح) و خطابك، اصبح الجسد ولهانا لك

۶. ايتها الروح، احفظي جمال هذا الكنز من الخراب

۷. يحول(بضم الياء و كسر الواو و تشديده) عشقك تلك الارض المالحة الى حديقة

۸. يحول موجك هذا الجسم السحابي الى بحر

۹. زد(فعل امر بكسر الزاء و سكون الدال) خمرنا، اقطع نومنا

۱۰. ماذا يعرف عن الليل من(بفتح الميم و سكون النون) هم نائمون؟

۱۱. الضيف الرباني يشارك الملك(بفتح الميم واللام) في الشرب(بضم الشين و سكون الراء)

۱۲. ياتي الخمر للصالحين من السماء

۱۳. يسقي(فعل مضارع) فمه الصادق من الاكواب و الاباريق

۱۴. تجد ذلك الخمر الصافي في خم التقىٰ (بالالف المقصورة)

۱۵. كيف يعرف الواعي ثمالة الثملين؟

۱۶. كيف يعرف ابوجهل احوال الصحابة؟

۱۷. الرب اصبح استاذا للصوفي بدون واسطة

۱۸. والكتاب (القرآن) اصبح استاذا للصابئين و اهل الكتاب

۱۹. عندما اصبحت(للمخاطب) محرما(بفتح الميم وسكون الحاء و فتح الراء) لاهل الحق و



تجاوزت(للمخاطب) الواسطة

٢٠. انزع (فعل امر) النقاب عن وجه الجميلات المنقبات

٢١. المنكر(بضم الميم وسكون النون و كسر الكاف) الذي يقول بياءس "لاتجده هذا"

٢٢. ذلك القول "لا تجده هذا" يصبح(بضم الياء) عبدا في طريقه

٢٣. هذا ليس بصقر ابيض، و ليس بلبلا حسن (بفتح الحاء و السين) الصوت

٢٤. يستحق ذلك البوم المشؤوم الدنيا الفانية

٢٥. اصمت ولا تنطق بعد هذا، لا تكثر(بضم التاء وسكون الكاف و كسر الثاء) من القلق و الهيجان

٢٦. لان الخطاب ياتي من الغيب للارواح السائرة في الخطا(بضم الخاء و فتح الطاء)

غزل رقم ٧٩

١. ايها الخواجة الا ترىٰ ان هذا هو يوم القيامة

٢. ايها الخواجة الا ترىٰ هذا الجميل و صاحب القامة الرشيقة

٣. البيت كله بحائطه و بابه وله و مجنون

٤. انا واقف على الحائط لكي اعلمهم(بضم الهمزة للمتكلم)

٥. هو قمر لا ينقص ابدا بتوالي الايام

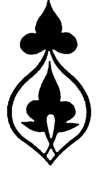
٦. مزق(فعل ماض من بتشديد الزاء) شمس جماله الظلام

٧. ايها الخواجة صاحب الثياب الجميلة، ا انت المجنون ام انا؟

٨. خذ كاسا من الخمر و اشرب معي، و اترك الملامة

٩. و عندك الكثير من العشاق يبحثون عن الكرامات

١٠. عندما راءوا(فعل ماض) وجه الساقي باعوا الكرامة









غزل رقم ٨٠

١. اليوم اعطنا كثيرا من ذلك الخمر الصافي

٢. اجعل هذا الكون المسرع(بضم الميم و سكون السين و كسر الراء) فوضويا و عشوائيا

٣. آخذ(للمتكلم) قدحا من الغيب المخفي عن الانظار

٤. لكن لانستطيع ان نخفي(بضم النون وسكون الخاء و كسر الفاء) الثمالة و الوله

٥. ايها العشق الذي حرفتك الطرب، و كلامك حسن(بفتح الحاء و السين)، و افكارك جميلة

٦. انزع(فعل امر) النقاب عن وجه ذلك الملك المحتجب

٧. ايها المحظوظ كي ينبت من كل بصيلة وردة

٨. مرحبا بك ايتها الجميلة كالوردة، خذي الخمر و ابريقه

٩. ان لم تكن تريد ان تكون الحديقة بارزة

١٠. لماذا فتحت(للمخاطب) دكانا لبيع ماء الورد؟

١١. عندما سلبت(للمخاطب) منا العقل و جعلتنا كالماء الجاري

١٢. بسرعة ضع في الماء ابن البطة المائية

١٣. ايها الحبيب نحن كالزرع الذي نبت(فعل ماض) في هذا الميدان

١٤. شفاهنا جافة و ارواحنا تطلب، امطار السحاب

١٥. في كل جانب يعلن(بضم الياء) رسول جديد: ان لم تاءت، اذهب(فعل امر)

١٦. اضرب(فعل امر) على راس ذلك الزاغ الغرابي "لاحول ولا قوة"

١٧. يا فتنة كل روح، و يا حامل كيس كل جوحي(بالياء)

١٨. يا من سرق الرباب من كف ابي بكر الربابي

١٩. اليوم اريد ان تجعل هذه الروح المتكلمة ثملة و خرفة

٢٠. و هذا العقل الخطيب، ثملا و خرفا



٢١. يا ماء حياتنا، كن ظاهراكيوم الحشر

٢٢. رغم ان حليب الناقة الحمراء كالحياة للاعرابي

٢٣. يا صاحب الجاه والجهال الرائعين(للتثنية)، اصمت، واحبس (فعل امر) انفاسك

٢٤. لاتخبر(بضم التاء و كسر الباء) عن حالنا كل غافل و نائم

غزل رقم ٨١

١. يا ساقي الروح املاء ذلك الابريق السابق

٢. الذي خطف قلوبنا، و هو دليل ديننا

٣. من ذلك الخمر الذي يفور من القلب، و يمتزج مع الروح

٤. غليانه يثمل (بضم الياء و سكون الثاء) العين التي ترىٰ (بفتح التاء) الله

٥. ذلك الخمر العنبي هو لامّة عيسىٰ

٦. و هذا الخمر المنصور هو لامّة ياسين

٧. يوجد خم (بضم الخاء و تشديد الميم) من ذلك الخمر (العنب) و خم من هذا الخمر(المنصور)



٨. ان(للشرط) لم تكسر(بفتح التاء و سكون الكاف) ذلك الخم (العنب)، لن تذوق ابدا ذاك(الخمر المنصور)

٩. ذلك الخمر، فقط للحظة، يجعل القلب بدون غم

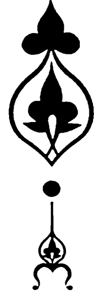
١٠. لا يقتل الغم ابدا، و لا يقتلع الحقد ابدا

١١. قطرة من هذا الابريق (الخمر المنصور)، يجعل امرك كالذهب

١٢. روحي فداء لهذا الابريق المذهب(بضم الميم و فتح الذال و تشديد الهاء)

١٣. اذا وجدت(فعل ماض و مجهول) هذه الحالة، غالبا تكون في وقت السحر(بفتح السين و الحاء)







١٤. للشخص الذي يترك فراش النوم

١٥. احذر(فعل امر)، كي لايخدعك صديق السوء بالوساوس

١٦. لاتنقض بعدم ثباتك عهد السلاطين

١٧. اذا جرح(فعل ماض مجهول) وجهك جرحا، اذهب(فعل امر) و ابحث(فعل امر) عن جرح (بضم الجيم) آخر

١٨. ماذا يفعل رستم(بطل شاهنامة الفردوسي) في صف باقة الورد و النسرين؟

غزل رقم ٨٢

١. حصلت(فعل ماض للمؤنث) المعشوقة على الاستقرار و ارتاحت، كي يستمر الذي كان

٢. اصبح(فعل ماض) كفره كله ايمانا، كي يستمر الذي كان

٣. الملك(بضم الميم و سكون اللام) الذي اصبح مضطربا، كان من شؤم الشيطان

٤. مرة اخرىٰ عاد الملك(بضم الميم وسكون اللام) لسليمان، كي يستمر الذي كان

٥. ايها الحبيب الذي جرحت(للمخاطب) قلبي، و حجبت(للمخاطب) وجهك عني

٦. اصبح يغتم لاجل الآخرين، كي يستمر الذي كان

٧. شربت(للمخاطب) الخمر بمفردك، و كذلك فرقت(للمخاطب بتشديد الراء) العيش الذي كان بيننا

٨. والآن اصبح ممتلا عن الضيف، كي يستمر الذى كان

٩. من تلك الطلعة الملكية، و من مشعلة البيت تلك

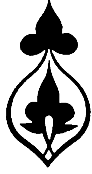
١٠. و اصبحت كل زاوية كالميدان، كي يستمر الذي كان

١١. و من ذلك الغضب(بفتح الغين و الضاد) الكاذب، و من ذلك النهج الحلو(بكسر الحاء و سكون اللام) الجميل

١٢. اصبح العالم كالسكر(بضم السين و فتح الكاف و تشديده، كي يستمر الذي كان

١٣. ذهب الليل و جاء الصباح، ذهب الغم و جاء الفتوح





١٤. و اصبحت الشمس اشد سطوعا، كي يستمر الذي كان

١٥. من (بكسر الميم) المحزونين، و من همة(بتشديد الميم) المجانين(العشاق)

١٦. واهتزت تلك السلسلة، كي يستمر الذي كان

١٧. جاء العيد و جاء العيد، جاء الحبيب الذي هرب(فعل ماض)

١٨. و كثرت(فعل ماض بفتح الكاف وضم الثاء وفتح الراء) العيدية، كي يستمر الذي كان

١٩. اصبح الدرويش كالملك(بفتح الميم وكسر اللام) فريدون (غنيا)، و اصبح كقارون في ثرائه

٢٠. اصبح مشاركا للسلطان في الشرب(بضم الشين وسكون الراء)، كي يستمر الذي كان

٢١. انظر لتلك الرياح، التي من سحر(بكسر السين و سكون الحاء)الشفتين الحلوتين

٢٢. اصبحت(فعل ماض) منتحبة مع الناي، كي يستمر الذي كان

٢٣. فرعون بتلك القساوة، و بذلك الحظ السيء

٢٤. الآن اصبح موسى بن عمران، كي يستمر الذي كان

٢٥. الذئب بتلك القباحة، و بالجهل و النسيان

٢٦. الآن اصبح يوسف كنعان، كي يستمر الذي كان

٢٧. يا شمس الحق التبريزي، من كثرة معاشرتك للناس



٢٨. اصبحت(فعل ماض) تبريز خراسان، كي يستمر الذي كان

٢٩. عندما اسلم (فعل ماض من باب افعال) الشيطان، اصبحت (فعل ماض للمؤنث) نفسك ربانية

٣٠. و اصبح ابليس مسلما(بضم الميم و سكون السين و كسر اللام)، كي يستمر الذي كان

٣١. عندما اصبح ذلك القمر لامعا، اصبح الكونان(تثنية) بستانا

٣٢. و اصبح الناس كلهم ارواحا، كي يستمر الذي كان

٣٣. انت ضاعفت(للمخاطب) الروح، كي يكون كما كان

٣٤. اصبحت(فعل ماض للمؤنث) ابهتك ساطعة، كي يستمر الذي كان





٣٥. اصبح غضبه كله رحمة، و اصبح سمه(بضم السين و الميم) كله حلوا(بضم الحاء و سكون اللام)

٣٦. و اصبحت(فعل ماض للمؤنث) غيومه تنثر السكر (بضم السين و فتح الكاف و تشديده)، كي يستمر الذي كان

٣٧. اي لون من القصور يملك؟ لم(بكسر اللام و فتح الميم) يتضايق من قرن(بكسر القاف و سكون الراء) الثور؟

٣٨. عندما اصبح الثور قربانا، كي يستمر الذي كان

٣٩. عندما اصبح البشر (بفتح الباء والشين) الترابي سماويا، هو ماقصده الشاعر سنائي

٤٠. كان هذا و اصبح كله ذاك، كي يستمر الذي كان

٤١. اصمت(فعل امر) لانني منتشي، كبل(فعل ماض بتشديد الباء) شخص يديّ (بتشديد الياء

٤٢. واضطربت(فعل ماض) افكارى كلها، كي يستمر الذي كان

غزل رقم ٨٣



١. ايها الحبيب كوجه القمر، ايها المطرب الحلو كالسكر (بضم السين و فتح الكاف و تشديده)

٢. نعمتك تضاعف(بضم التاءوكسر العين) الروح، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

٣. ربح كله ربح، اضفت(للمخاطب) الربح على ماكان

٤. كي يستمر الذي كان، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

٥. وصل(فعل ماض) الخبر الى مئة مدينة، ايها الناس المضطربون(وصل مئة خبر (كثيرا) الى المدينة)

٦. استيقظ ذلك النائم، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

٧. استيقظ ذلك الفاتن، لانه عندما يطعن

٨. ينشق الجبل، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل





٩. يوجد في البيت كهذة المجموعة، و معهم شخص كالشمعة

١٠. انا طمع(بفتح الطاء و كسر الميم)بك، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

١١. جاء الامير، جاء الامير، جاء ذلك البدر المنير

١٢. جاء ذلك السكر(بضم السين و فتح الكاف و تشديده) والحليب، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

١٣. يا من صوتك و غناؤك عذب، و اجمل من نسيم الصبا

١٤. انت تاخذ العقل من الراس، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

١٥. يتبرك(فعل مضارع من باب التفعل) المجلس منك، و يحيا مجلس الفرح من نفسك(بفتح النون و الفاء)

١٦. و انت كالشمع المضيء، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

١٧. هذا الكون و الارض كالخيمة، هل راءىٰ شخص كهذه الخيمة؟

١٨. يا عمود هذه الخيمة، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

١٩. هؤلاء القوم ممتلؤون منك، و هؤلاء فرحون بسببك

٢٠. و بسببك هؤلاء حركات لالفاظك، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

٢١. انت في البحر قائد السفينة، ذلك الفيل دائما يتحرك



٢٢. كي يصل الي قصر آباقان، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

٢٣. يا عازف الناي ذي الصوت الحسن(بفتح الحاء والسين)، انت شاب وسيم و فريد جدا

٢٤. لانك مع مجموعة كلهم شباب وسيمون، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

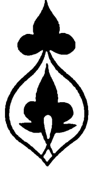
٢٥. ياتي صوت الدف من الكف، و يخرج صوت الناي من نفس (بفتح النون و الفاء) الوله

٢٦. والاصوات كلها ادنى (بالالف المقصورة) من صوت الناي، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل

٢٧. نحن صامتون كالروح، لكن متى تنام الروح، ايها الحبيب

٢٨. انت كن لساننا، ما زال النهار موجودا لا تتوقف عن العمل









غزل رقم ٨٤

١. انا اضحك(للمتكلم) كالوردة بوجودي كله، ليس فقط بفمي

٢. لانني انا بدون انا، انا لوحدي مع ملك(بفتح الميم و كسر اللام) العالم

٣. يا من جئت(للمخاطب) بنور المشعلة، و اخذت(للمخاطب) القلب الي السحر(بفتح السين والحاء)

٤. اوصل(فعل امر بفتح الهمزة و كسر الصاد) الروح الى القلب، لاتاخذه القلب لوحده

٥. لاتجعل الروح بسبب الغضب والحسد، غريبة عن القلب

٦. لاتترك(للنهي) هذا هنا، و لاتحضر(بضم التاء و سكون الحاءوكسر الضاد) ذلك لوحده

٧. اخطب(فعل امر) خطابا ملكيا، وادع دعوة عامة

٨. ايها الملك الى متى؟ هذا يكون معك، و ذاك لوحده

٩. ان لم تاءت هذه الليلة كالبارحة، و تغلق(بضم التاء وكسر اللام و ضم القاف) فمك

١٠. ايتها الروح، نقوم بمئة ضوضاء، ولانكتفي بالصياح

غزل رقم ٨٥

١. ايها الحبيب، انظر لاجل الله، الي هذا الوجه المصفر

٢. ايها الحبيب، خذنا معك الى كل مكان تذهب اليه

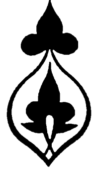
٣. عندما تدخل في قلوبنا، اجمع(فعل امر) ثيابك

٤. كي لا تتسخ ثيابك من دم اكبادنا، ايها الحبيب

٥. ايها القمر، هيا، اظهر لنا، تعمىٰ عيون الجميلات (دعاء عليهن)

٦. ضع غيوما سوداء على وجه القمر، ايها الحبيب





٧. يا صاحب الشفة السكرية، في ذلك اليوم الذي ولدتك(فعل ماض للمؤنث) امك

٨. يا للعجب! كسد(فعل ماض) سوق السكر (بضم السين وفتح الكاف و تشديده)، ايها الحبيب

٩. انت قلت: سلام، و اجاب العالم(بفتح اللام) كله: وعليك

١٠. و وقع القلب في السجود، والروح شدت(فعل ماض بتشديد الدال) حزامها، ايها الحبيب

١١. كنت(للمتكلم) محترقا كالشمعة، و في كل ليلة حتى السحر(بفتح السين والحاء) اكون مقتولا

١٢. و اليوم لا اعرف(للمتكلم) الليل من السحر(بفتح السين والحاء)، ايها الحبيب

١٣. يا شمس الحق التبريزي، يا ملك(بفتح الميم وكسر اللام) نزف(بفتح النون و سكون الزاء) الدماء

١٤. ايها البحر، الذي شد(فعل ماض بتشديد الدال) الجوهر حزامه عندك، ايها الحبيب

غزل رقم ٨٦

١. يا من اصبح البستان منك ضاحكا، و اصبحت(للمؤنث)الوردة النضرة منك ضاحكة

٢. اتمنىٰ ان يستمر هذا، كالحليب و السكر(بضم السين وفتح الكاف و تشديده) معنا

٣. يا من الكون عبد لك، و يا من الخلق(بفتح الخاء و سكون اللام) منك احياء

٤. احسنت و هنيئا لك و انت نائم، هنيئا لهذا الجمال



٥. فجاءة عندما يتموج(بتشديد الواو) بحر جمالك

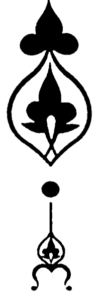
٦. تملاء(بضم التاء) الارض بالكنز، و تصبح الجنة في الاعلىٰ

٧. كل جانب تتجه اليه، تنبت وردة عندك

٨. في كل جانب تذهب، و تاتي اليه، اتمنىٰ ان يكون فرش اقدامك مذهبا(بضم الميم و و فتح الذال و تشديده)

٩. و في اللحظة التي، بسبب سوء الخلق(بضم الخاء و سكون اللام) تشتم(بفتح التاء و





سكون الشين و ضم التاء الثانية) و تقول كلاما غير لائق

١٠. قل، لان جفائك كله حلاوة، كله حلاوة

١١. رغم ان قلبه قاس جدا، انظر اليه، ما اعجب لونه!

١٢. لانه لا يرغب بالمشعلة و الظهور، و لا يرغب بلون الوردة الحمراء

١٣. يا رب، اعطه(فعل امر) قلبا مفتوحا، و اعطه مئة عمر(بضم العين و الميم) طويل

١٤. اعطه العظمة و اعطه الرقة كي يكون فخرا لنا

غزل رقم ٨٧

١. ايها الحبيب، ايتها الروح، قسما براءسك، لا تتركنا هكذا

٢. ايها السرو المرن (بفتح الميم و كسر الراء) ارنا تلك القامة الرشيقة

٣. اجعل(فعل امر) هذا المفرش الترابي نضرا و نوره(فعل امر بفتح النون و الراء و تشديده و الهاء ضمير)

٤. ار القبة الخضراء شمسا اخرىٰ

٥. اجعل الارواح قائدة، و اجعل المناجم مليئة بالذهب

٦. اجعل البحر هائجا و هدرا بسبب الزلزال

٧. تلجاء الشمس الى ظل حظك

٨. نعم، ماذا نقدر ان نفعل بظل العنقاء ذاك

٩. ايتها الروح، الدماغ الذي يفكر بالسوء، يكفيه هذا النقص(العيب)

١٠. البضاعة المهترئة، سببت(فعل ماض للمؤنث و فتح الباء الاوالي و تشديده) اهتراء البضاعة

١١. انت رحمة الرحمان، و انت مرهم و شفاء

١٢. اعط بطبابتك دواء لازالة الصفراء(مرض الصفراء)







١٣ . انت بلبل الحديقة، و انت ساقي الابرار

١٤ . انت امير لاصحاب الاسرار، الذين لايملكون راسا و لا رجلا

١٥ . يا رب، مارذا تفعل بلطفك كي يصبح (الشتاء) ربيعا

١٦ . و بفعلك تصنع الحجر و جبل خارا(بالألف الممدودة بعد الراء و هو الرخام الاحمر)

١٧ . انت مشتعل من النور، و مبعوث من الوله

١٨ . لاتهداء تلك الفتنة و الغوغاء بمئة طوفان

غزل رقم ٨٨

١. ايتها الجميلة كالقمر جئت(للمخاطب المؤنث)فرحة، تعالي فرحة يا فرح(بفتح الفاء و الراء) الروح

٢. كان الذي كان، كي يستمر الذي كان

٣. يا شكل كل فرحة عندما يدخل قلوبنا يذكرنا(بتشديد الكاف) بفرحة

٤. يا وجه العشق كله، ادخل (فعل امر) في قلوبنا كي نذكرك



٥. اخرج(فعل امر) من هذه الطفولة، ايها الحبيب حررنا(فعل امر من باب التفعيل)

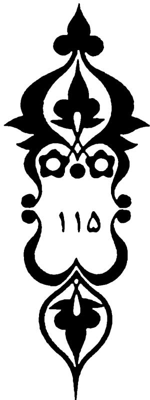
٦. من منة كل منان، و من غصة(بضم الغين و تشديد الصاد) كل صاحب و عظيم

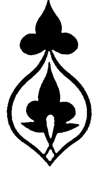
٧. بسبب الغم تمسكنا بالحبيب و وجوهنا

٨. ايها الدف، انّ (فعل امر من الانين و بكسر الهمزة و تشديد النون و فتحه)من قلبك و ايها الناي اصرخ(فعل امر من الصراخ)

٩. ايها القلب الجميل، كن حلوا من ذلك الملك(بفتح الميم و كسر اللام)

١٠. و كن ملك (بفتح الميم و كسر اللام) الحلاوة، كفرهاد(بفتح الفاء وسكون الراء) في العشق






غزل رقم ٨٩

١. اسمع (فعل امر) نصيحة مني، ان تكن تريد ألّا تفتضح

٢. انا وعاء الافيون، احذر(فعل امر) لاتفتح راسي

٣. اشعل(فعل امر) النار فيّ (بتشديد الياء للمتكلم)، ماذا يمكن ان تفعل النار بي؟

٤. لانني وضعت(للمتكلم) في الكون مئة نار و مئة غوغاء

٥. اذا اصبح الكون كله راسا، و ان يكن التراب كله موجود

٦. لا اترك(للمتكلم) الراس عنده، و لا اترك الرجل(بكسر الراء و سكون الجيم) عنده

٧. يا صافية الخمر في آنية المولىٰ (بالالف المقصورة)

٨. اسكر(فعل امر بفتح الهمزة وكسر الكاف) نفرا لدا(بضم اللام و تشديد الدال) و السكر(بضم السين وسكون الكاف) بنا اولي(بالالف المقصورة)

غزل رقم ٩٠

١. ايها الحبيب، ايها الفرح، نحن مغمومون لاجلك

٢. ايها الحبيب نحن محرمك(بفتح الميم و سكون الحاء و فتح الراء) و محرم(بفتح الميم و سكون الراء و فتح الراء) عشقك

٣. نحن ناظرون الى وجهك، نحن مخمورون بكاسك

٤. ايها الحبيب، نحن جالسون في شرفتك لرؤيتك

٥. انت روح سليمان، انت مأمن الروح

٦. ايها الحبيب، يا من(بفتح الميم) الغول و الملك(بفتح الميم واللام) ولهان من خاتمك

٧. يا من تنسىٰ الارواح انفسها من طلعة حسنك(بضم الحاء و سكون السين)






٨. ایها الحبیب، یا من ضیاء القلوب من نفسک (بفتح النون و الفاء)

٩. انا مخمور فی عشقک و افکر (للمتکلم و تشدید الکاف) فی خمرک

١٠. ایها الحبیب من شدة حسن الجمال(بضم الحاء وسکون السین)

١١. یا شمس الحق التبریزي، انت کعبة العشاق

١٢. ایها الحبیب، یصبح بئر زمزم حلوا من زمزمك

غزل رقم ٩١

١. ایها الساقي، ضع (فعل امر) ابن البطة المائیة في الماء

٢. اسرع(فعل امر بفتح الهمزة و کسر الراء) و السرعة اولیٰ، للعشاق الشباب

٣. یا روح الربیع و الشتاء، و یا حاکم السکر(بضم السین و فتح الکاف و تشدیده) و الخمر

٤. املاء ابابکر الربابي، بالسکر(بضم السین و فتح الکاف و تشدیده) کالناي

٥. یا ساقي الهیجان و الوله، هیا، ابداء (فعل امر) بالعیش مرة اخریٰ

٦. و املاء الابریق و الکاس بالخمر الاحمر

٧. اظهر(فعل امر بفتح الهمزة و کسر الهاء) الخمر الجید(المحظوظ) بهذه البصیلة و تلك

٨. انزع(فعل امر) النقاب عن وجه المعشوق المحتجب

٩. هنیئا لافضل حبیب، و هو کالوردة بدون شوك

١٠. هنیئا لافضل دواء، للقلوب المحترقة

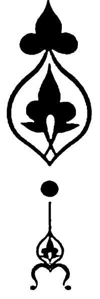
١١. انظر الی مئة حلقة من العشاق لشأن الخمر المختفي

١٢. تکسد هذه الصهباء، مئة خمر کثیف(معتق و جید)

١٣. عشاق المرج مختفون، و تنتشر البراعم من الاغصان

١٤. یتدحرج مئة جبل کالتبن، کتدحرج الفقاعة في السیل





١٥. اذا كان ذلك القدح المضيء روحا مخفية عن الجسد

١٦. لا يمكن (بضم الياء) اخفاء السكر (بضم السين و سكون الكاف) والخراب(الوله)

١٧. نحن كالزرع، و هذه الروح نضرة في هذا الميدان

١٨. و نحن عطاش(بكسر العين) و نبحث عن امطار السحاب

١٩. ايها الصامت كن كالرعد، لان هذا التحذير هو نغمتك

٢٠. و بالصبر و الفناء اقتل (فعل امر) ببغاءك المخطيء

غزل رقم ٩٢

١. هنيئا لهذه الحديقة، هنيئا لهذه الحديقة التي ازدهرت(فعل ماض للمؤنث) من الاعلىٰ

٢. هنيئا ليوم القدر (بفتح القاف و سكون الدال)، هنيئا للبدر، تبارك و تعالىٰ

٣. هنيئا لهذه العظمة، هنيئا لهذا النور، هنيئا لهذه البهجة و الهيجان

٤. هنيئا للدر المنثور، هنيئا بهذا الادبار و الاقبال

٥. هنيئا بهذا الملك(بضم الميم و سكون اللام)، هنيئا بهذا المال، هنيئا بهذا القال، هنيئا بهذا الحال

٦. هنيئا بهذه الريشة و هنيئا لهذا الجناح، اللذين تجليا(للتثنية) في الافلاك



٧. عندما تقطع(بضم التاء و فتح القاف و كسر الطاء و تشديده) الروح السلاسل بالطغيان

٨. لا يهمها (الروح) ان كان ذي النون او مجنون او ليلىٰ (بالالف المقصورة)

٩. ظهرت(فعل ماض للمؤنث) الاعلام الالهية من وراء الجبل

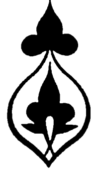
١٠. و ان كان السلطان او الخاقان او الوالي او العظيم

١١. ما ذا حدث عن الروح حتى جاء (انجب) بهذا الكون (العالم)؟

١٢. إقطَعْ عنقه حتى يقول تسلى (بالالف المقصوره)

١٣. عندما الرب (الخالق) خلق الكون مباشرة (بدون واسطه)





۱۴. لماذا بضرب الناقوس (ماذا تحتاج بضرب الناقوس؟) و لماذا للغيرة و التعجب و لماذا عن أهلاً و سهلاً؟

۱۵. إذا انت من موجودات الارضي و إذا انت روح الأمين؟

۱۶. عندما ترى ذلك الوضع (ذلك الحال) قل: جل جلاله (و عظم شانه)

۱۷. و الله اذا لم يكن الافلاك موجود لا خوف لنا

۱۸. و لم يكن قلب و هو مهموم (مغموم) و لا تصرخ بصوت عال

۱۹. إغمُضْ عينيك و إخفَضْ صوتك و لا تصرخ و لا تبيع

۲۰. انت الخمر المدهوش (الذي دهش من الحيره) خُذْ اللحظة و اصطفاه

۲۱. انت القماش الرخيص (كرباس) و انت الذي تقصّه و انت العنب و انت الذي تعصر العنب

۲۲. نظّفْ و اصطفا (امر للاصطفاء) (العنب) و اعصره لكن لا توسخ يدك

۲۳. كن صامتا كن صامتا في هذا الجمع من الاراذل

۲۴. لا تقل فاش، لا تقل فاش للمولي (للذين موجودون في السماع) عن المولى (الرب)

غزل رقم ۹۳



۱. لا تفكر (فعل امر) لا تفكر، لان التفكير

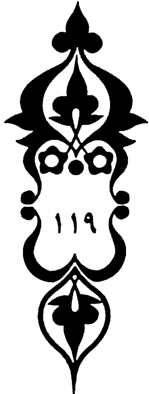
۲. لايقعون عند جذور كل فكر

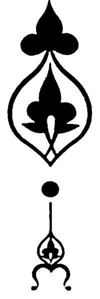
۳. كن خرفا(بفتح الخاء و كسر الراء)، كن خرفا من السكر(بضم السين و سكون الكاف) و من الحيرة

۴. كي تظهر(بضم التلاءو سكون الظاء و كسر الهاء) لك حديقة الناي كلها، حلاوة السكر(بضم السين و فتح الكاف و تشديده)

۵. الشجاعة جنون، لا تفكر(للنهي) و اذهب(فعل امر)

۶. و اترك(فعل امر) الجهال كالاسود(جمع اسد) و الرجال





٧. لان الفكر كالمصيدة، و حرام على الايثار

٨. لماذا تدبر (للمخاطب) حيلة للحصول على اللقمة؟

٩. اذا اغلقت (للمخاطب) طريق الطعام (اللقمة)، تحررت(للمخاطب) من كل حيلة

١٠. و اذا صرخ (فعل ماض) الطمع، نجعل انفسنا صما(بضم الصاد و فتح الميم و تشديده)

غزل رقم ٩٤

١. هنيئا لهذا العشق – هنيئا لهذا العشق الذي لدينا (يوجد عندنا) – يا رب

٢. هذا جدا جيد و جدا جميل و حسن كثير – يا رب

٣. نحن بسبب ذلك الماء الحيا ه ندور (نعيش)

٤. هذا ليس من التصفيق و ليس من الناي و ليس من الدف – يا رب

٥. تيقن (ثبت) ان ذلك الملك موجود في هذا الحفل العرس المخفي

٦. و تهياء اسباب اعطاء السكر (الحلو) – يا رب

٧. في كل دماغ و مخ الذي وقع فيه خياله (خياله الذي وقع في كل دماغ و مخ)



٨. هذا هو لب و جميل جدا و بصير جدا – يا رب

٩. اذا الجسد صرخ و تاء ن (من ا ن يا ء ن) من غم الربح و الخساره

١٠. هذا النفخ منك و ليس من الناي – يا رب

١١. ثقب (با لتشديد من باب التفعيل) كفك جسد الناي كله (كلها)

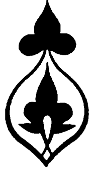
١٢. حتي استمر ضجته (ضجه الناي) خلال الليل و النهار – يا رب

١٣. ما ذا يعرف (يعلم) هذا الناي المسكين عن الطريق لوصول الي الغيب؟

١٤. هذا هو نفخ الناي (صوت الناي) الذي هو بصير و عليم – يا رب

١٥. يوجد في الحديقه و البستان كثير من النور (النور الكثير) من ذهاب و اياب السكا ري (العشاق)





١٦. يا للعجب لهذا النور و يا للعجب لهذا الاشتياق و الوصل – يا رب

١٧. من ضياع (تيه) موسى (في طور سيناء) و من مائده عيسى (عند مريم العذراء عند الانجاب)

١٨. يا للعجب (هنيئا) لهذا الطعام و لهذا الحلوى (حلاوه) – يا رب

١٩. نحن مبهوتون و ثملين من هذا الطعام و الاكل

٢٠. هذا ليس من انتاجات الارض و هذا من الاعلي (السماء) – يا رب

٢١. في هذه الحديقه من صورة وجه ذلك الحبيب

٢٢. يوجد كثير من القمر و الشمس و الثريا (الكواكب) في كل جانب – يا رب

٢٣. نحن كالسيل و نحن كالانهار و متجهون اليك

٢٤. لان مقصد كل سيل الى البحر – يا رب

٢٥. حلفت كثيرا (لان افعل حتى يكون صامتا) لكن

٢٦. هل يكون كل جوهر (در) من بحرك ناطق؟ - يا رب

٢٧. ايها القلب كن صامتا لانك ثمل و لا تقل هذا لكل الخلق (لكل الناس)

٢٨. احتفظه من الافات لانه مستدام (باق و خالد) – دائمي

٢٩. اصبح القلب و الروح و العينين ولهان و قلق بسبب شمس الحق التبريزي

٣٠. و مضطرب لهذا الوصل (القرب الى الحق) - يا رب



غزل رقم ٩٥

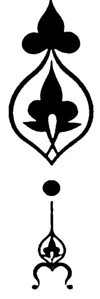
١. هنيئا لهذه العشق هنيئا لهذه العشق الذي لدينا (يوجد عندنا)، يا رب

٢. هذا جدا جيد و جدا جميل و حسن كثير، يا رب

٣. نحن كالشمس دافئون من هذا العشق

٤. هذا مخفي كثير هذا مخفي كثير و هذا ظاهر كثير، يا رب







٥. هنيئا لهذا القمر هنيئا لهذا القمر هنيئا لهذا الخمر الذي معنا (الذي يرافقنا)

٦. الذي زين (من التجميل و الزينه) الروح والعالم، يا رب

٧. هنيئا لهذه الوله هنيئا لهذه الوله التي بعثت (سببت الانبعاث والقلق و الوله في العالم)- للمونث - العالم

٨. هنيئا لهذا العمل هنيئا لهذا الفعل الذي (يوجد) هناك، يا رب

٩. سقط وانهدم عرش ملك الفراس (الفارسون جمع الفارس الذي يركب الفرس)

١٠. هنيئا لهذا الغبار هنيئا لهذا الغبار الذي صعد (تصاعد او اتجه او ذهب) الى السماء، يا رب

١١. نحن سقطنا (وقعنا – سقط على الارض/ وقع على الارض) و وقعنا بطريقه (او: بنوع) حتى لا نقدر ان ننهض

١٢. لا نعرف لانعرف عن كثرة الزحمة و الضجات، يا رب

١٣. يتصاعد من كل منطقه (حارة) نوع مختلف من الدخان

١٤. مرة اخرى/ مرة اخرى ما ذا حدث، يا رب

١٥. لا يوجد مصيدة و لا سلسلة – لماذا نحن مكبلين (بالسلاسل)؟

١٦. ما هذا الحبل و ما هذه السلسلة التي اقيمت هنا؟ يا رب

١٧. ما هذه الصورة ما هذه الصورة التي حصلت في مرآه القلوب؟

١٨. هذه شي ء غريب هذه شي ء غريب و هو من الاعلى (السماء)، يا رب

١٩. انتم صامتون انتم صامتون حتى (كي) لا تفشوا (بالمجهول)

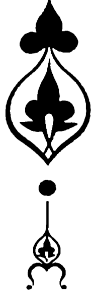
٢٠. لان الاغيار (الاجانب/ لا من الاهل والاصحاب) سيطروا على اليسار و اليمين، يارب

غزل رقم ٩٦

١. لا تلوث (للنهي بتشديد الواو) فمك بكل قبلة (بضم القاف و سكون الباء) و كل لقمة

٢. كي يسكر(بفتح الياء و سكون السين وفتح الكاف) فمك و يصبح سكريا(بضم السين فتح الكاف) من فم المحبوب





٣. كي لا تصدر(بفتح التاء و سكون الصاد وضم الدال) من فمك رائحة الغير

٤. كي يتجرد العشق و يكون صافيا و فريدا

٥. تلم الشفة التي تقبل(بضم التاء وفتح القاف و كسر الباء و تشديده) قفا الحمار

٦. متىٰ تجد تلك الشفة، حلاوة قبلة(بضم القاف و سكون الباءوفتح اللام) المسيح؟

٧. تعلم ان كل موجود حدث(بفتح الحاء والدال) الا الله (النور) هو قديم

٨. و بعد ذلك انظر(فعل امر) الى هذه المزبلة (الدنيا) مليئة بالحدث

٩. عندما فنىَ (فعل ماض بفتح الفاء و كسر النون و فتح الياء) الحدث في المزرعة

١٠. تحرر(فعل ماض وتشديد الراء الاولي) عن الحدوث و يصبح معطيا للروح بكثرة

١١. ما دمت حدثا ماذا تعرف عن لذة التقديس؟

١٢. اترك(فعل امر) الحدث و اتجه نحو "تبارك و تعالىٰ"

١٣. جاء من يد المسيح ذلك الدواء الذي مرتبته بمرتبة العالم

١٤. لانه توقف عن الشرب من كل كاس فيه خل(بفتح الخاء و تشديد اللام)

١٥. غسل (فعل ماض) موسىٰ يده و فمه من نعمة فرعون

١٦. و هو (الله) اعطاه بحر الكرم هو اليد البيضاء

١٧. ان تكن تريد ان تبعد(بضم التاء و سكون الباء و كسر العين) معدتك و فمك عن كل خام

١٨. كن مرا(بضم الميم) كالبحر و مليئا بالجواهر

١٩. هيّا، اغمض(فعل امر) عيونك لان تلك العين غيورة

٢٠. هيا، اجعل(فعل امر) معدتك فارغة، لان المائدة جاهزة

٢١. يشبع الكلب ولايصطاد

٢٢. لان حرارة الجوع يجعله يركض بسرعة

٢٣. اين اليد و الشفة الطاهرتان، كي ياخذ القدح الطاهر؟

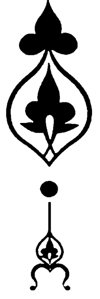
٢٤. اين الصوفي السريع الحركة، كي ياتي باتجاه الحلاوة؟





٢٥. اظهر(فعل امر) من هذه الحروف صور(جمع صورة) الحقائق

٢٦. يا من قسم(بفتح القاف و السين وتشديده) القهوة و الكاس علينا



غزل رقم ٩٧

١. اتجهت(للمتكلم) نحو مصر و اشتريت سكرا(بضم السين و فتح الكاف و تشديده)

٢. قل علنا: اشتريت(للمخاطب) يوسف ذي الحزام الذهبي

٣. من راءىٰ في المدينة كهذه الجميلة المشهورة؟

٤. من احتضن كمثل نجمة السهيل والقمر؟

٥. اجلس(فعل ماض) ملك(بفتح الميم و اللام) عبدا سيئا في ملكك(بضم الميم و سكون اللام)

٦. و اشترىٰ كرمه بالجوهر، مالا قيمة له

٧. هو من (بفتح الميم و سكون النون) جعل الخضر خضرا، و ليس غريباً منه

٨. ان يفرح (بضم الياءو كسر الراء) الكبد من نبع الروح

٩. جاء لاجل المهارة و اعطاء الحظ الجيد

١٠. و لم ياءت ليغيّر الكسرة و الفتحة (في الالفاظ)

١١. ربما لا ننام في الليل لانه القمر خفاءا



١٢. يقبل(بضم الياء و فتح القاف و كسر الباء و تشديده)كل ليلة من(بفتح الميم و سكون النون) يعد(بفتح الياء و ضم العين و تشديد الدال) النجوم

١٣. توصل الآثار القلب و الروح الي المؤثر

١٤. يحول ذلك الملك(بفتح الميم وكسر اللام) حمال القلب و الروح الى اثر

١٥. هذا اكسير "رباني"، و لهذا السبب جاء هناك

١٦. كي يحول(بضم الياءو كسر الواو وتشديده) في كل لحظة حجرا الى ذهب احمر





١٧. الارواح التي هي كعيسى يتجهون الى السماء

١٨. لا غمّ، ان لم يكن طريق لجثة حمار ميت

١٩. ظننت(للمتكلم) في كل شيء في العالم و هذا الجاه

٢٠. و هذه الجلالة ليسا غير نظرة ربانية

٢١. ياتي احتراق القلب الملكي من الشمس

٢٢. كي يكحل(بتشديد الحاء) عين عروسة السحر(بفتح السين و الحاء)

٢٣. لانملك العقل الا بمقدار ذرة، و ان لم يكن هذا

٢٤. كيف يطلب الغزال العاقل اسدا فحلا؟

٢٥. و في كل يوم تضع الشمس حد(بفتح الحاء و تشديد الدال) سيفها عليه

٢٦. كي يجرح كل جانب للذي ليس له ترس(بكسر التاء و سكون الراء)

٢٧. ايها الحبيب، نتبعك كالظل بدون تفكير

٢٨. لانه لايملك الآخرون وجها كوجهك الذي هو كالشمس

٢٩. يضع العقل على صدره من(بفتح الميم و سكون النون) يكسر (بفتح الياء و سكون الكاف و كسر السين) القلب كهذا

٣٠. و تاخذ الروح الى البيت من(بفتح الميم وسكون النون) هو عابر سبيل كهذا



٣١. و يهدي(بضم الياء وكسر الدال) العين لمن(بفتح الميم و سكون النون) له شفتان حمراوان

٣٢. يصك(بفتح الياء وضم الصاد و الكاف و تشديده) سبيكة الذهب بصورته لمن يشتري الفضة

٣٣. ايها الخواجة، اذهب(فعل امر)، و كن حاجبا لصاحب تلك العين

٣٤. لانه يصلح(بضم الياء و كسر اللام) عين الاحول(بفتح الواو) التي ترىٰ رؤية غير سليمة

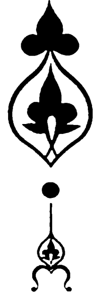
٣٥. يا اصحاب القلوب الطاهرة، لاتخسر (للنهي) عشقك الّا له

٣٦. لانستطيع ان نفدىَ القلب و الروح لكل محتضر

٣٧. اسكت(فعل امر)، لانه يقتل عاشقه بنفسه



٣٨. الى متى تلتمس كل من لاذوق له؟



غزل رقم ٩٨

١. يا من اصبح من وجهك الاسم و المسمىٰ ولها

٢. يا من اصبح من الشفتين السكريتين يوسف الروح

٣. ما تهمنا(بضم الهاء و تشديد الميم) تلك القصة التي فيها جاءت البقرة و ذهب الحمار؟

٤. هذا الوقت لطيف، ارجع(فعل امر) من تلك العربدة

٥. ايها الملك(بفتح الميم و كسر اللام)، كن ملكا و زين(فعل امر من الزينة) الحفلة

٦. ايتها الروح، انت وليّه النعمة لكل وامق و عذرا(لكل عاشق و معشوق)

٧. انت مرضع(بضم الميم و كسر الضاد) الارواح، و انت ايضا نهر الخمر و الحليب

٨. و انت جنة الفردوس، و انت السدرة الخضراء

٩. لا نقول غير هذا، و اذا قلنا

١٠. ايها الخسيسون انتم تقولون: هذا محال

١١. تريد ان اقول: اعطني تلك الكاس الصبوحة

١٢. كي يرقص الكون و ترقص مئة زهرة (كوكب) زاهرة

١٣. كل مكان يوجد فيه عابس من غم الدنيا

١٤. يصرخ قلبنا و ينقطع عن ذلك المكان

١٥. انهض(فعل امر)، اغلق(فعل امر) باب البيت بالبخل

١٦. كل مكان توجد فيه يصبح حديقة و مرجا

١٧. من اين جاء هذا القمر؟ و ماهذا الجمال في هذا الوجه

١٨. هذا نورك، اللهم تبارك و تعالىٰ







١٩. انت القادر و الظاهر و الاول و الآخر

٢٠. في البداية الغم و الظلام و في النهاية اليد البيضاء

٢١. كل قلب لم يرتعش و كل عين لم تبك

٢٢. يا رب اخبره(فعل امر) عن هذا العيش و الرؤية (المشاهدة)

٢٣. كي ينور(بتشديد الواو و كسره) و ياتي عندنا

٢٤. و يصرخ (قائلا): تمنيت(للمتكلم) امنيّة

٢٥. لا يتركه العشق للحظة كي يحك (بتشديد الكاف) راسه

٢٦. هنيئا لتلك السلسلة و الرغبة و ذلك الطلب

٢٧. الم ير العشق في المدينة غيري كي يخدعه؟

٢٨. و في كل لحظة ياخذني هذا العشق من الاعلىٰ

٢٩. كل عطاء و اخذ يصلني من الاعلىٰ (الله)، هو لطيف

٣٠. اما هو حاذق و جديّ(بتشديد الياء)، و اما يكون خدعة و استهزاء

غزل رقم ٩٩



١. يا صاحب القلب الهاديء والجميل، والمختفي عن الغوغاء

٢. ذهب(فعل ماض) الكلّ، و هدأ المكان، اظهر(فعل امر) لنا

٣. اخرج(فعل امر) هذا العبد من الغرق في الدم

٤. اعط الفرح لوجهي المصفر بسبب الصفرا(مرض الصفرا)

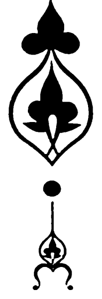
٥. جعلت(للمتكلم) حولي بحرا من الدمع

٦. شاهد(فعل امر) كيف تستطيع الا(بفتح الهمزة) تاتي باتجاه البحر(الدمع)؟

٧. عندما راءيت(للمخاطب) وجهك في المرآة

٨. هل تجد مشاهدة اجمل من هذا؟





٩. ان لم اكن مخطئا، انت لا تحيط بالمرآة

١٠. لانّ كل الاشياء من نورك تصبح لا شيء

١١. تحررت(للمؤنث) تلك المرآةمن عذاب الصقل(بفتح الصاد و سكون القاف)

١٢. و تصبح المرآةنظيفة و صافية من وجهك

١٣. انت مخفي كالعقل

١٤. و في كل مكان، الدمار و العمران كله منك

١٥. كل من ياخذ بيتا بجوارك

١٦. يصبح سقف الثريا ادنىٰ منه

١٧. ما حال الجسد الذي انفصل عن الروح؟

١٨. كيف ياتي الشخص بعذر(بضم العين و سكون الذال) و الاعذار منك؟

١٩. ما ذا يكسب بمساعدة الاصحاب المقربين؟

٢٠. هو الذي انفصل عن الروح الحلوة

٢١. في كل يوم انت للخلق افضل من الصباح

٢٢. و في الليل انت للضعفاء افضل من النوم

٢٣. راءيتك(للمتكلم) في الروح، مع ذلك حررت(للمتكلم و تشديد الراء الاولي) نفسي



٢٤. و لا اقول كالضالين كلاما بذيئا(حول كل شيء)

٢٥. عندما حرقت(للمخاطب) العالم بنار العشق

٢٦. اصبح العالم كقدر(بكسر القاف و سكون الدال) الحلوىٰ (بالالف المقصورة)

٢٧. جمال القمر و الشمس كله منك

٢٨. و لب(بضم اللام و الباء و تشديده) الجدي(بفتح الجيم و سكون الدال) و الجوزاء كله منك

٢٩. لهذا السبب اصبح الليل شفاء و راحة للخلق

٣٠. لان بضاعتك وهبت(فعل ماض للمؤنث) لليل سواده





٣١. الخلق(بفتح الخاء و سكون اللام) كالفراشة، والنهار كالشمع

٣٢. لانه من جمالك جعلته(للمخاطب) جميلا

٣٣. كل فراشة راءت(فعل ماض للمؤنث)شمعك

٣٤. اصبح منتصف ليله افضل من النهار

٣٥. لا اقول اكثر من هذا للتوضيح

٣٦. قلت بهذا القدر(بفتح القاف و سكون الدال)، و انت قل الباقي

٣٧. دائما يتحلق حول شمع حسنك(بضم الحاء و سكون السين)

٣٨. ولا يهتم بالنهار و الليل

٣٩. قل الباقي يا شمس الدين التبريزي

٤٠. لانه يقول بشكل افضل، حديث القاف و العنقاء

غزل رقم ١٠٠



١. تعال يا من اعطيت العالم حياة جديدة

٢. اوقف(فعل امر) العقل المفكر (بكسر الكاف و تشديده) عن العمل

٣. انا كالسهم الذي لا ارمىٰ (بضم الهمزة و سكون الراء و بالميم الف مقصورة) قبل ان ترميني(بضم التاء)

٤. تعال مرة اخرىٰ و ضع (فعل امر) السهم في القوس

٥. مرة اخرىٰ سقط الوعاء من السطح بسبب عشقك

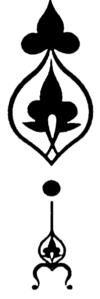
٦. ارسل(فعل امر) مرة اخرىٰ ذلك السلم(بضم السين و فتح اللام و تشديده) من السطح

٧. يسألونني: من(بكسر الميم و سكون النون) ايّ جانب، سطحه؟

٨. من ذلك الجانب الذي احضروا(فعل ماض) الروح

٩. من ذلك الجانب الذي في كل ليلة تسير الروح اليه





١٠. و عند الصباح يعيدها (الروح) مرة اخرىٰ

١١. من ذلك الجانب الذي ياتي منه الربيع الى الارض

١٢. و يعطي (بضم الياء) الصبح مصباحا جديدا للسماء

١٣. من ذلك الجانب الذي اصبحت (للمؤنث) فيه العصا افعىٰ

١٤. و اخذ اتباع فرعون الى الجحيم

١٥. من ذلك الجانب الذي وجدت (للمؤنث بضم الواو و كسر الجيم و فتح الدال) فيك هذه الرغبة (البحث في كل شيء)

١٦. العلامة هو (الله)، و يبحث عن العلامة

١٧. انت الرجل (بفتح الراء و ضم الجيم) الجالس علىٰ الحمار

١٨. و دائما يساءل الحمار عن هذا و ذاك

١٩. اصمت (فعل امر)، لانه بسبب الغيرة لا يريد

٢٠. ان يدخل في البحر اصحاب المستوىٰ الواحد



غزل رقم ١٠١

١. نحن نحرق العشق والجنون

٢. نشرب موج الدماء في كل لحظة

٣. نحن منافسون لهؤلاء الثملين آكلي النار (حرارة العشق)

٤. كي يخرقوا سقف السماء الأخضر

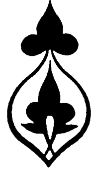
٥. ماذا تفعل هذه الشمعة اللايزلية؟ (الخالدة)؟

٦. بهذه السماء و هاتين الشمعتين المقلوبتين (يعني الشمس و القمر)؟

٧. نحن نقطع ايدي لص الغمّ

٨. الذي سرق عقل مئة خائف





٩. نحن نصب (للمتكلم بالتشديد و ضم الباء) الخمر الملكي فقط (صرف بكسر الصاد و سكون الراء)

١٠. و لا نهتم (من باب التفعيل بالتشديد) بالعقل صاحب الفنون (المحاسب بكسر السين)

١١. و عندما يغدو ثملاً نقيم الحدّ عليه (الحد الشرعى لشرب الخمر و هو ثمانون جلدة)

١٢. لأنه تجاوز الحد في الاستفادة من المكر و السحر

١٣. رغم أنه زوبعة و أستا ذ

١٤. ماذا يعرف عن مكر «ريب المنون»؟

١٥. نحن نجعله ولهاناً و فرحاً إلى درجة ينسىٰ فيها نفسه

١٦. إلى حد ؛ بعد مجيئه، لا يعرف الطريق

١٧. من الأفضل؛ أن يفنىٰ (بالالف المقصوره بمعني يموت) كهذا الشيخ الكهل و كهذا العالم

١٨. كي يعتبر الذين "لايعلمون"

١٩. بعد ما توفي بسبب العشق أصبح عالما

٢٠. والآن يعلم علم الباطن (يصبح عالما في علم الباطن)

٢١. يستطيع أن يرىٰ داخل بيت القلب

٢٢. (يقدر أن يرىٰ) أعمدة هذا العالم الذي لا عمود له

٢٣. هو حيران في تلك الرؤوس؛ و إن لم يكن هذا

٢٤. العالم الذى لاسكون له، كان ساكنا

٢٥. الجسد (المادي) الذي يملك رأسا لا يعرف سرّ "كن"

٢٦. والجسد الحاكم للرأس (المحيط بالرأس)، يعرف الكاف و النون ("كن")

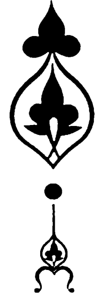
٢٧. أيها الأخ (بالضم)؛ انتبه للحظة و فكِّر

٢٨. ليس بحاجة للتجربة و الامتحان

٢٩. لأجل السلطان؛ كن هادئا للحظة







٣٠. كمن يكون كالكلب و الحصان المتمرد

٣١. اعلم أن معرفة النفس للعالَم(بفتح اللام) كالجحيم لها

٣٢. كن فانيا في الله، لاتطلب كثيرا من العلم في رأسك (كي تترفع و تعلو)

٣٣. غص (فعل امر ضم الميم و سكون الصاد) في صفات الله (الحق)إلىٰ هذه الدرجة

٣٤. كي لا ترىٰ هذا العالَم (بفتح اللام)الخارجي كشاب (وسيم و حسن الوجه)

٣٥. لمِ(كسر اللام و فتح الميم) ترغب في هذا الماء الوسخ الملوث(الأسود)؟

٣٦. لم تشمّ هذا المرج وهذه الأعشاب التي نبتت على سقف تنورالحمام (يعني في مكان وسخ)

٣٧. سكتت (للمتكلم) و لم أشرح كثيراً

٣٨. بسبب حسد (رشك: الحسد) و غيرة كل جاهل و دنيء

٣٩. يا شمس تبريز، أظهر لنا كمالا

٤٠. حتي لايكون في "الكاف والنون يعني كن" نقصا نٌ أو خللٌ (تنوين الضم)

غزل رقم ١٠٢



١. يا سليمان تعال بالخاتم (السليماني)

٢. اجعل الملائكة و الشيطان عبدين لك و مطيعين

٣. ارفع صوتك ب "ردوها عليّ

٤. نوِر (فعل امر و بالتشديد) هذا القصر ذي الستة أبواب

٥. تحقق (فعل ماضي من باب التفعل بالتشديد) شروق شمسٍ من المغرب

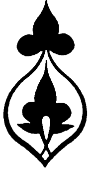
٦. ثبت (فتح الاول و ضم الثاني و فتح الثالث) ما كان في الخاطر (البال)

٧. و بهذه الطريقة يحصل على العظمة

٨. كل من يتنازل عن العظمة لأجل الحق (رب جل و علا)

٩. ضع (ثمن الشراء) على المائدة (الحِمْل) كالجواب، رغم الجفاء (جفاء أخوة يوسف له)






١٠. و كرِم (فعل امر من باب التفعيل بكسر الراء) المشتري بتحقيق حاجته (يعني اعط المشترِي ما يحتاج)

١١. امنح الطرب للرأس بإعطائه كأساً

١٢. واجعل هذه العين العبهرية (السوداء الكبيرة كعين الغزال)مخمورةً

١٣. خذ الستار عن الوجوه الغيبية (انزع)

١٤. و اعمل كساداً في بيع نقوش الآزرية (صور منقوشة من نتاج أذربيجان)

١٥. ضجرنا من البئر و مائه

١٦. اجعل العيون الكوثرية جارية (عين الكوثر التي في الجنة)

١٧. ايها الحبيب، ادخل إلى حفلة الملك

١٨. تقبل (بالتشديد للباء مع الفتح) هذا الخمر الاحمر

١٩. لا تعبد الذهب (المال) و المرأة من صميم قلبك ؛ لأن

٢٠. الرب (الله) جعل ثياب الكفر في هذين (المال و المرأة)

٢١. جاهد بنفسك؛ لأن الملك

٢٢. يعطي جيشاً(كله) أجراً لهذا الجهاد (الجهاد بالنفس)

٢٣. تاخذ هذا القلب الفضي؛ لأن من (بفتح الميم و سكون النون) عشق وجهه

٢٤. يفقد يضيع (بتشديد الياء مع الكسر) الذهب من الحيرة؛ ذهبيته (بالتشديد) (يعني نفسه)

٢٥. في ذلك البحر؛ القلب من حرارته و حلاوته

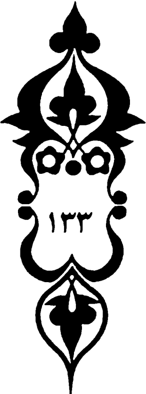
٢٦. الجوهر (القلب) حصل على جوهرٍ (نكرة)

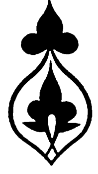
٢٧. انت تنشد (تقول) بقية هذا الغزل

٢٨. و تجعل سحر السامري يحسدك

٢٩. توقفت (سكون الفاء و ضم التاء) عن الكلام؛ لأنه لا كلام لديَ

٣٠. افتح جناح نطق هذا المؤمن (المسلم الجعفري)





غزل رقم ١٠٣

١. صف (بكسر الصاد و سكون الفاء) القلب و الروح في هذه الحضرة (المحضر)

٢. عندما (القلب و الروح) يصبحان صافيين، يتجه الصفاء إلى الأعلى

٣. إن تكن تريد أن تشرب من الماء المصفّىٰ والزلال

٤. لا تلوث شفتيك بكل خمر غير صافٍ

٥. من هذا السيل الألم يستطيع ان يبقىٰ (بالالف المقصوره) صافياً

٦. هو من يفدي روحه ومن هو سريع و غير مبالٍ

٧. لا يتحرر العقل الجزئي من هذه العقيلة (الدنيا التي الأمورفيها بالمنطق و الحساب و العقيله بمعني المكبله رجلها بالسلاسل والاحبال)

٨. عندمالا يكون عقل الكل (رب العالمين) مسيطراً على هذا الجزئي(الدنيا)

٩. لاترتعش اليد عند إحصاءالسبائك الذهبية (سبيكة ذهب)

١٠. لأن التاجر يعلم(يعرف) قيمة و قدر البضاعة (المتاع)

١١. هذا الحرص يشبه كثيرا الذئب

١٢. لا تلوث نفسك بهذا الحرص المستذئب (الذى يشبه الذئب)

١٣. عندما اصبحت هذه النفس مستذئبة و بدون إحساس

١٤. اجعلها مشغولة بذكر الحق تعالىٰ (ان يقول سبحان الله والحمدلله و الله اكبر و لا اله الا الله و...)

١٥. إن تكن تريد أن تفتح هذا الباب

١٦. تعال باتجاه هذا الباب ماشيا دون توقف و قلق و اضطراب

١٧. اترك الصدارة و العائلة و التكبر

١٨. ابحث عن الصدر المعلا(الكبيرالمتعال: رب العالمين) في جوف القلب







١٩. قبعة الرفعة و تاج سليمان

٢٠. حاشا و كلا ان يصلا إلى كل (أصلع) دني ء

٢١. سكَتْتُ (تاء ساكنة و الثانية مضمومة) و قللت (بالتشديد من القله) الكلام و القلة في الكلام أفضل

٢٢. لأننّي في هذه الساعة لا صلاحية عندي في تبيان العلوّ

٢٣. هذا جواب لذلك الغزل الذي قاله الشاعر:

٢٤. بقائي شاء ليس هم ارتحالا

غزل رقم ١٠٤

١. أيتها النجمة خبري (بالتشديد امر من باب التفعيل) حبيبنا

٢. أن ينقذ من الغم قلبنا المليء بالدم (يأكل الدم)

٣. خبري (بالتشديد امر من باب التفعيل) طبيب العشاق ذاك

٤. أن يعطي الشراب (الدواء) لمريضنا

٥. قولي لبائع السكر الذي هو كالسكر (مشدد الكاف)

٦. أن يعطي رونقا لسوقنا

٧. اذا تذكرت قلبكِ

٨. انتبه (احذر)؛ لأن العدو يسمع أسرارنا

٩. لذلك أصبح في العشق كالشخص الذي يكون العدو في فمه

١٠. لا تسأل حتى العدو عن عملنا

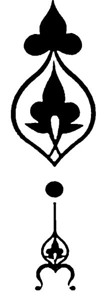
١١. رغم أن عدونا لا روح لديه

١٢. احرق (فعل امر) روحنا التي لها عدو

١٣. إذا كانت الزَهرةُ علىٰ رأسك قبل أن تغسلها







١٤. أحضرها و نور(فعل امر تشديد الواو مع الكسر و سكون الراء) حديقتنا

١٥. تعال، يا شمس تبريز المنير

١٦. و نوِر(فعل امر بتشديد الواو مع الكسر و سكون الراء) لقاءنا بذلك الوجه المنير (المضيء)

غزل رقم ١٠٥

١. عندما يغتم شخص ٌلغمنا (بكسر اللام)

٢. لا فرق عندنا ؛ إن كان ليلا أو نهارا

٣. إن غربت الشمس أو طلعت

٤. تكفينا هذه الروح التي تنور (فعل مضارع بالتشديد) روحنا

٥. لا حاجة لأن (كسر اللام و سكون النون) تعلم البكاء والأنين لِمَن ماتت أمّه

٦. لأن الذي يعلمنا العشق هو أستاذ (خبير و ذو تجربة)

٧. لا تَخِط جلبابنا و لا تمزِقه

٨. لا يستأهل شيخ الجلباب (خياط الجلباب) جلباباً مَخِيطاً

٩. كل شخص يتمنىٰ أن ينتصرَ على العدو

١٠. انتصارنا، هو جمال ذلك العدو

١١. كل شخص يبحث عن حظٍ سعيد يدخرُ (تشديد الدال مع الفتح) الكنز

١٢. ولكن عندنا عشق يدَخِرُ (بالتشديد) التعب و العذاب



غزل رقم ١٠٦

١. الآن، عندي هوس (ولع) بالحلوىٰ



٢. (رجاءً) لاتؤجّل وعد إعطاء الحلوىٰ إلى الغد

٣. قلبي و روحي متصلان بتلك الحلوى

٤. لأنها تمنح الصوفي الصفاء و لاتضاعف (تزيد) مرض الصفراء

٥. هنيئا لتلك الحلوى الساخنة و الدسمة و الحلوة المذاق

٦. لأن رائحتها، في كل لحظة، تصل إلينا من الأعلى

٧. فمنا مغلق كالتين و مليء بالحلوى

٨. كل (فعل أمر بضم الكاف و سكون اللام) هذه الحلوى بقلبك، و لا تلوث يديك و شفتيك

٩. تصل إلينا هذه الحلوى من تلك اليد؛ من تلك اليد

١٠. أيها المسكين (الذي ليس لديه يد و رجل) كل هذه الحلوى (فعل أمر) من تلك اليد

١١. في لحظة، نكون عند المصطفى و عند كاسه (وعائه)

١٢. (من المكان) الذي كان يأكل الحليب و التمر (النبي المصطفي)

١٣. من تلك التمرة التي نادت مريم العذراء

١٤. (بهذه النداء): "كلي و اشربي و قرّي عينا"

١٥. الدليل (البرهان) الذي يبين (بتشديد الياء الثانية) أننا أبناء عقل الكلّ

١٦. "يصل إلينا نداؤه": يا روحي (يا ولدي)

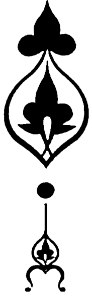
١٧. ينادينا: "يا أبنائي تعالوا "

١٨. إن المائدة جاهزة (تنوين الضم) و مزينةٌ والحبيب وحيدٌ (لا أحد عنده)

غزل رقم ١٠٧

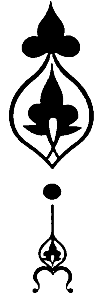
١. يا أمير الحسن (بضم الحاء و سكون السين)، اجعل عيني مبتسمةً

٢. امنح (هب) الوجود لهذه المجموعه التي هي من العدم









٣. يظهر لنا سوادُ جيش الغم

٤. امنح النصر (انصر فعل امر) لفرح صاحب الراية

٥. بحسنك اجعل الفرح فرحاً

٦. اعط (هب) الحزن (بفتح الحاء و الزاء) والغم للحزن (بضم الحاء و سكون الزاء) والغم

٧. اجعل الكرم فرحاً من جمالك

٨. لأن حسنك (بضم الحاء) يعطي مئة روحٍ للكرم

٩. اجعل عملي من ذلك الوجه الفضي كالذهب أو (أبيض)

١٠. اجعل وجهي الأصفر أحمرَ، كالياقوت الأحمر

١١. أيها القلب، إذا رغبت في ازدياد عشقك

١٢. لا تفكر (النهي من باب التفعيل و بالتشديد) كثيراً في قلبك بشأن الزيادة و النقصان

١٣. ضع ذلك الرأس عند (قدمي) شمس تبريز

١٤. لأن سجود ذلك الصنم، هو إيمانٌ (و ليس كفراً)

غزل رقم ١٠٨



١. وصلت إلى برج القلب؛ توقف هنا

٢. عندما رأيت ذلك القمر؛ توقف هنا

٣. و هذه ثيابك، كثيرةٌ في النواحي كلها

٤. حملت (انت للمخاطب) ثيابك إلى النواحي كلها (بسبب الجهل)؛ توقف هنا

٥. مضىٰ العمر (بضم الميم و العين) و من حسن (بضم الحاء و سكون السين) ذلك القمر

٦. سمعتَ كل شيء و بكل الأشكال (الأنواع)؛ توقف هنا

٧. انظر إلى ذلك الحسن(بضم الحاء و سكون السين)؛ لأن من رؤيته

٨. رأيتَ و لم ترى؛ توقف هنا





٩. بصدرك (أقسم بصدرك) الذي فيه ثدي الحليب (طعام الحياة)

١٠. و أنت تذوقتَ منه؛ توقف هنا

غزل رقم ١٠٩

١. بكت عيني غداة البين دمعا

٢. و اخرىٰ بالبكا بخلت علينا

٣. فعاقبت التي بخلت علينا

٤. بان أغمضتها يوم التقينا

٥. أنا رجل لذلك العتاب ؛ انهض يا أيها الحبيب

٦. اعط تلك الكأس المليئة بالصهباء

٧. انا لا أتضايق من كل ما يضايق الناس

٨. لأن الأرواح كلها عندي روح واحدة

٩. رغم أن جلبابا مفتوحا

١٠. لبس (فعل ماضي) أجسامنا هذه

١١. انا اعرفك تلبس الجلباب (أنا أعرفك من الجلباب)

١٢. يا روحي؛ أنت روحي التي في الجلد (جلدى)

١٣. أنا أمزق (بالتشديد) الجلد، و أنت كذلك مزق

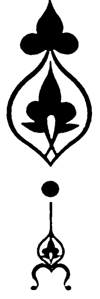
١٤. لماذا نحارب أنفسنا ونهيج؟

١٥. نحن كروح واحدة (تنوين الكسر على الروح و واحدة) في أجسام (تنوين الكسر) (أبدان) منفصلة

١٦. نحن صغار أم كهول أم شباب (فتيان)

١٧. نحن كالأضواء الصغيرة التي انفصلت عن النار (الضوء الاكبر)





١٨. و لهم أصل واحد و من جذر واحد

١٩. كل واحد منهم له طبع و لون و خلق (بضم الخاء و ضم اللام)

٢٠. و لم يكن في بالهم (رأسهم) غيرالأمور الوضيعة(التشبيه بالرجل كسر الراء وسكون الجيم)

٢١. في هذا التقرير برهان لما (كسر اللام و فتح الميم) هو موجود في القلب

٢٢. أقول لك هذا جهرا أو خفاء؟

٣٢. أنت تقول هذا في نفسك بشكل خاطئ

٢٤. انظر إلى هذا المنظر الغامض جدا جدا

غزل رقم ١١٠

١. ايها المعلى (تشديد اللام مع الفتح)، اكسر (فعل امر و بكسر السين) صنجنا

٢. هنا يوجد آلاف من الصنوج الأخرىٰ

٣. عندما وقعنا بين يدي العشق (في مخلب العشق)

٤. ماذا يهم (بضم الميم مع التشديد)، إن (سكون النون) قل(قل بفتح القاف و اللام و تشديده) مجيء الصنج و السرنا؟



٥. اذا احترق رباب العالم و صنجه

٦. ايها الحبيب، يوجد الكثير من عازفي الصنج المخفيين

٧. وصلت رنّاته و تنتناته إلى السماء (الكون)

٨. رغم أن هذا الصوت لا يصل إلى أذن الأصم

٩. اذاأطفأت ضوء العالم و شمعه

١٠. لا داعي للغم؛ لأن الحجر والحديد باقيان (موجودان)

١١. الأغاني (والأصوات) كالقش (تشديد الشين) فوق سطح البحر





١٢. و لا ياتي الجوهر على سطح البحر

١٣. و لكن؛ اعلم أن لطف القش من الجوهر

١٤. لأن صورة تلألئه (برقه) علينا

١٥. الأغاني كلها فرع لشوق وصال

١٦. و مطلقا، لن يتساوىٰ الفرع و الأصل

١٧. أغلق فمك و افتح نافذة قلبك

١٨. و من هذا الطريق تستطيع أن تكون محدثا للأرواح

غزل رقم ١١١

١. فدينا لأجلك الكثير من الأرواح

٢. و تحملنا لأجلك الكثير من الكلمات المؤذية(الجارحة)

٣. سمعنا كلمات (جارحة) طعناتها كالنار

٤. وصلت إلينا أسهم قاتلة من تلك الأقواس

٥. إن نخرج (بضم النون و كسر الراء) القلب و نضعه عندك (أمامك)

٦. أنت تهب الأوسمة لهذا القلب المليء بالدم

٧. إذا تكلم العدو عليك بالسوء

٨. اعلم، أن ما يقوله العدو ليس إلا هذه الكلمات (السيئة)

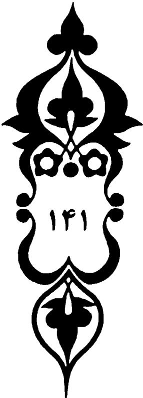
٩. تعال يا شمس كل الصالحين

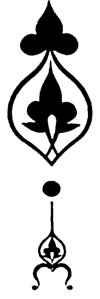
١٠. لأن؛ ياقوت الكنوز يضحك من لطفك

١١. لأن أرباحنا بدونك كلها خسارة

١٢. لأن الخسارة بوجودك ربحٌ







١٣. يظن أن السمّ القاتل يكفيه

١٤. لأنّ لديه سوء الظن في سكرك (بضم السين وبفتح الكاف و تشديده)

غزل رقم ١١٢

١. من وجهك، تظهر لنا علامات العيد

٢. تعال أيها العيد و اعطنا العيدية

٣. أنت روح العيد، ومن وجهك يا أيها الروح (الحبيب)

٤. لدينافي الخفاء آلاف من الأعياد

٥. عندما اتجهنا نحو العدم

٦. لا نغتم إن لم يكن لنا وشاح

٧. عندما أصبحنا غرباء عن أنفسنا (اغيار)

٨. لا نغتم لأجل الغرباء (الاغيار)

٩. لكم قماش الأطلس(الحرير) و الأشعار الخيالية

١٠. و لنا الخيال الجيد(الحسن) لذلك المحبوب

١١. لكم كتاب المكر و فنون السرقه و الاحتيال

١٢. و لنا عتاب المحبوب الوسيم

١٣. لكم في كل سنة عيدان

١٤. و لنا في كل لحظة مئتا عيد

١٥. أتمنىٰ أن يكون لكم كثير من الفضة و الذهب

١٦. و لنا جمال الخالق الجبار

١٧. أتمنى أن يكون لكم، و بلا حدود، أحصنة عربية









١٨. و لنا براق أحمد المختار

١٩. إذا كان العالم كله عيد و فرح و عشرة

٢٠. اذهبوا؛ لكم العالم و لنا الحبيب

٢١. تعال أيها العيد الأكبر، يا شمس تبريز

٢٢. لا تضعنا بين يدي هذا و ذاك

٢٣. عندما أصبحت أحاسيس حبك الصامتة قوية

٢٤. اختصر كلامنا هذه المرة

غزل رقم ١١٣

١. يا مطرب القلب، أحضر المساعدة

٢. ابك بنغمة منخفضة (ابك بهدوء)

٣. اذهب إلى المرج و انظر إلى وجه الوردة

٤. غنّ مع بلبل الربيع بالنغمة نفسها؟

٥. هل تعرف كم فيه من الحياة و الوله

٦. فداء النفس في حفلةالعشق

٧. عندما رأيت الحظ السعيد الذي لا يحصى

٨. قد أودع عنده هذا النَفَس الذي يحصى (بضم الياء)

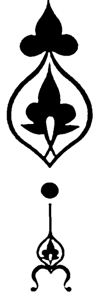
٩. أيها الروح أصبحت صيدا للحبيب

١٠. الذي يجعل الصيد حيا إلى الأبد

١١. يا ساقي القلب، لا أعرف ماذا أفعل؟

١٢. حان الوقت، اعطنا الخمر الجيد(الذي يشمل كثيرا)





١٣. اجعلني و اجعل الحفل مهذبا

١٤. بتهذيب يليق بسقاية الخمر

١٥. هؤلاء الأحبة لديهم حفلة مخفية

١٦. و في شرب الخمر حياة أخرى

غزل رقم ١١٤

١. أيها الحبيب أنت في قلبنا

٢. و غيرك، تراب و حجارة سوداء

٣. كل عاشق اختار محبوبا

٤. أيها الحبيب؛ نحن لم نرَ غيرك

٥. أيها الروح؛ إن يكن غيرك قمرا

٦. لا نحسد غيرك

٧. أيها الخلق لا تتحدثوا عنه

٨. و باقي الجميلات هن لكم

٩. كيف يعشق صورة الفناء؟

١٠. كل مَن رأى هذا الكبرياء

١١. لا يأتي الحسد على غير الله

١٢. كل من تفكر في الله (في توحيد الله)

١٣. إذا حسدت؛ احسده (فعل امر من الحسد)

١٤. لأن هذا الحسد قد كان عند الانبياء

١٥. عندما عرج إلى السماء الرابعة







١٦. ماذا يفعل عيسى (عليه السلام) بالكنيسة؟

١٧. اختار أبو بكر و عمر من صميم قلبيهما

١٨. عثمان و علي المرتضى

١٩. يا شمس تبريز، اجعل الساقية جارية

٢٠. و اجعل حجر الطاحونة يدور

غزل رقم ١١٥

١. يا روح و يا قوام الأرواح كلها

٢. يا من يهب الريشة و الجناح (لكل الارواح) و يسيرها

٣. لانخاف من الخسارة عندما نكون معك

٤. يا من يحول(بالتشديد)الخسارات كلها إلى أرباح

٥. يا ويلتاه من أسهم غمزات العيون

٦. و من الحواجب التي كالأقواس

٧. وضعتَ السكر (بضم السين و فتح الكاف) في الشفاه الحمر للجميلات

٨. و تطمع الأفواه المفتوحة بتلك الشفاه

٩. يا من أعطيتنا مفتاحا بين يدينا

١٠. و فتحتَ أبواب العالم بذلك المفتاح

١١. لأنك لم تكن بيننا (بسبب عدم حضورك)

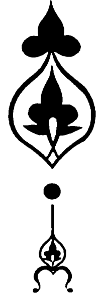
١٢. لماذا هذه الأمور واضحة؟

١٣. و إن لم يكن خمرك الذي لا علامة له

١٤. ما هذه العلامات، و عن أي شيء تدل؟







١٥. و إذا كنت خارج ظننا (أفكارنا و عقولنا)؟

١٦. لم (كسر اللام و فتح الميم) هذه الظنون باقية؟

١٧. و إذا كنت مخفيا عن عالمنا؟

١٨. لأجل أي شخص تصبح هذه المخفيات ظاهرة؟

١٩. اترك أساطير الدنيا

٢٠. أصبحنا بريئين من تلك الأساطير

٢١. الروح التي غدت فانية في صانع السكر (بضم السين و فتح الكاف)

٢٢. كيف تدخل إلى قلبه و تبقى فيه هذه الامور الدنيوية (المادية)؟

٢٣. كل من أصبح أرضا لأقدامك

٢٤. متى يفكر (بالتشديد) في السماء؟

٢٥. يا رب؛ (تشديد الباء مع الضم) أغلق لساننا بالعصمة

٢٦. و لا تجعلنا بين هذه الألسن



غزل رقم ١١٦

١. يا من صعب (بالتشديد) عليّ السحر (بكسر السين و سكون الحاء)

٢. يا من حول (بالتشديد) الأسد إلى غزال

٣. من سحرك (بكسر السين و سكون الحاء) أصبحت العين حولاء

٤. وضعتَ الإثنينية في البصر (الرؤية)

٥. خلقت من البرتقال خوخا

٦. من يحصل على الخوخ من البرتقال؟

٧. حول سحرك (بكسر السين و سكون الحاء) الحمل (بفتح الحاء و الميم) إلى ذئب

٨. خلق من القمح شعيرا





٩. حول (بالتشديد) سحرك اللائحة

١٠. التي يكتب (بالمجهول) عليها الخيالات المنطوية إلى منشور البقاء

١١. و تكون ذقنه صيحة الهداية

١٢. و وضع سحرك الجاهل الضالّ على طريق الهداية

١٣. جعلني سحرك سفسطائيا

١٤. يا من حولت (بتشديد الواو و سكون اللام و فتح التاء) الهندي إلى تركي

١٥. عندما جعلتهم الحرب كالبعوضة

١٦. و الفيلة الكبار الجثة و الأقوياء

١٧. كي يحاربوا و يثبتوا

١٨. القدر (بفتح القاف و الدال) و القضاء الصحيحين

١٩. لاتكن (سكون النون) سفسطائيا و اصمت

٢٠. افتح لسانك المعنوي

غزل رقم ١١٧



١. رأى من بعيد شمس الدين

٢. هو فخر تبريز و تحسده الصين

٣. هو مصباح السماء و عينها

٤. هو الذي يحيي(بضم الياء الاولو كسر ياء الثاني) الأرض

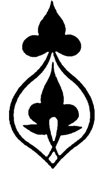
٥. يا من أصبحت (للمخاطب يعني انت) بهذه الهيئة و كذلك أفضل منها

٦. كل روح رأت هذه الهيئة

٧. قالت: من الذي يجب أن أقتله بالذلة؟

٨. قال لها: اقتلي (امر بالمخاطب) عبد الاختفاء







٩. كان هذا الحديث و فجاة

١٠. فتح المصيدة من الغيب

١١. طرقت النار باب وجود العبد

١٢. و اقتلع الكبر و الحقد من منبته

١٣. وردة التوليب ذات القلب الأسود و لم يكن لها قلب بسبب ذلك الخمر

١٤. جعلت الياسمين ولهة

١٥. عين المقصود، هو عنده

١٦. و وهبنا كل ما كان بين يديه (في كمه بضم الكاف بتشديد الميم)

١٧. الملك الذي عندما أظهر وجهه للقمر

١٨. وضع السرج على فرس السماء

١٩. اجلس على رجليك، و قل الحق لأنه لا يوجد

٢٠. مثل ملك الروح الحقيقي

٢١. والله، الخبر ليس منه

٢٢. عند جبرائيل الأمين المقدس

٢٣. ماذا تقول عن البهجة و النشوة؛

۴٢. (هو) جعل السماء السابعة و العالية قائلة (معترفة)

٢٥. عندما فتحنا عيننا الأخرى

٢۶. لا نشتر اليقين بشعيرة

٢٧. آه ؛ لأنه فعل كما يفعل الصقر (أخرج اللحم من الجلد)

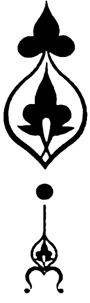
٢٨. بجلباب ذلك، حظ الوصل

٢٩. يا مطرب العشق يا شمس ديني

٣٠. قسما بروحك، و كذلك أنت قل هذا







٣١. (بسبب الذي) لا أستطيع تقبيل يده

٣٢. أضع جبيني على التراب

غزل رقم ١١٨

١. بدأ الوفاء من هنا

٢. أبدا لن نذهب من هنا

٣. هنا يوجد مدد حياة الروح

٤. تشتاق العينان كثيرا، من هنا

٥. هنا المكان الذي غارت فيه الرجل في الطين

٦. كيف نخرج أقدامنا من هنا؟

٧. هنا، يارب (تشديد الباء مع الضم)، المكان الذي وضعنا فيه قلوبنا

٨. يا رب (تشديد الباء مع الضم)، لا تبعد(بضم التاء و سكون الباء و كسر العين) أحدا عن هنا

٩. هنا المكان الذي لا مجال فيه للموت

١٠. انفصال الجسد عن هنا، (هو) الموت

١١. من هنا، أشرقتَ كالشمس

١٢. أنت نورتني (تشديد الواو و سكون الراء و فتح التاء)، من هنا

١٣. تصبح الروح نضرة و فرحة و يافعة

١٤. من هنا، تحصل الروح على الخلود، من هنا

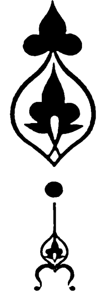
١٥. مرة أخرى، خذ الحجاب (أبعده عن نفسك)

١٦. مرة أخرى، أظهر نفسك من هنا

١٧. هنا، يوجد الخمر اللايزلي







١٨. أيها الساقي صب (الخمر) من هنا

١٩. هذا عين ماء الحياة

٢٠. أيها الساقي ، املأ وعاءنا مسكا، من هنا

٢١. هنا، وجد القلب مجالا للتاثير (العمل)

٢٢. من هنا، حصل العقل على مجال للصعود إلى السماء (التفكر المتعالي)

غزل رقم ١١٩

١. قم (فعل امر) انهض و زين (بفتح الزاء و تشديد الياء) الصباح

٢. املاء (فعل امر) جانبنا بالجواهر و الزخارف

٣. قدم (بفتح القاف و تشديد الدال فعل امر) الخمر ذى الالوان

٤. ايها الساقي الحسن ذوالوجه الوسيم

٥. تسئلونني: كيف هو هذا الساقي؟

٦. (هذا الساقي) سكر (بضم السين وتشديد الكاف) و الف رطل من الحلوىٰ

٧. اسكب (فعل امر) – ذلك الابريق الفاخر و الثمين

٨. على تلك الوساوس المستحيلة (غير الممكنة، السائرة على المحال)

٩. ذلك الخمر الذي يشرب منه كطائر القطاة (انتبه: الخمر يشرب بفتح الياء و لا يشرب بضم الياء)

١٠. يتجه الى صيد العنقا

١١. قبل ان يصل اليك امر ثقيل و صعب

١٢. انهض و كن خفيفا و تعال بيننا

١٣. طُف و اعطِ النور كالقمر

١٤. اعط الخمر الاحمر لتلك الجميلة







١٥. واجعلنا ثملين و نصفق بالأكفّ

١٦. و بعد ذلك انظر الينا

١٧. (انظر الينا) في الطواف و فى طرائق الولهين

١٨. (انظر الى) عربدات العلالا

١٩. هذا يضع يده (احد مبتدا و نكرة) في عنق ذاك (يدالعاشق في عنق المعشوق)

٢٠. لان ذاك هو ملكي و حبيبي و مولاي

٢١. و هو ايضاً اتى بوجه كالورد

٢٢. و يقبل اقدام الحبيب

٢٣. هذا يبذل المال من السخاء

٢٤. ويقول اصرفوا المال بلا خوف و بلا قلق

٢٥. و ذاك يضع الوشاح والجلباب على الارض

٢٦. ويقول: ضعوا هذين رهينتين حتى الغد

٢٧. ليس له مئة ام و مئة اب

٢٨. تلك المحبة التي تنبع هناك

٢٩. هذا الخمر ياتي من اصول القرابة (بسبب القرابة)



٣٠. لانهم من السكر (بضم السين و سكون الكاف) غدوا اعداء

٣١. هذه العربدة توجد في الخمر الدنيوي

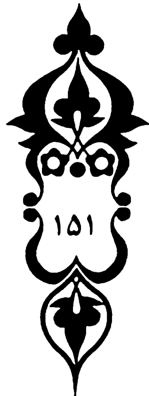
٣٢. و هذه (العربدة) لاتوجد في حفلة الربانية (حفاة الله)

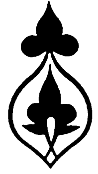
٣٣. هذا ليس عصبيّة (غصباً) و لا تقُيؤ ولاحرب

٣٤. هذا هو الساقي والخمر الذي يزين (بضم الياء الاول و تشديد الياء الثاني) الحفل (المجلس)

٣٥. صه؛ لان نفس (بفتح النون وسكون الفاء) الكافر

٣٦. تقول من السكر (بضم السين و سكون الكاف) لا اله الّا






غزل رقم ١٢٠

١. إلى متى ترجع إلى الوراء؟ تعال إلى الأمام

٢. لا تسر على الكفر، تعال نحو المذهب (هو الإسلام)

٣. انظر، في اللدغ حلاوة، تعال نحو اللدغ

٤. و في النهاية تعال إلى أصل أصلك

٥. رغم أنك بحسب ظاهرك، من مخلوقات الأرض

٦. لذلك أنت سلسلة جوهر اليقين

٧. أنت أمين خزنة نورالحق

٨. و في النهاية تعال إلى أصل أصلك

٩. عندما ربطت نفسك بنسيان النفس

١٠. اعلم، أنك تحررتَ من نفسک (بفتح النون و سكون الفاء)

١١. و نجوت من سلسلةالألف مصيدة

١٢. و في النهاية تعال إلى أصل أصلك

١٣. جعلتَ خلفك خليفة

١٤. فتحت (للمخاطب) عينا على العالم السفلي

١٥. وا أسفاه لك، لأنك فرح جدا (في إقبالك على العالم السفلي)

١٦. و في النهاية تعال إلى أصل أصلك

١٧. رغم أنك سحر هذا العالم (بفتح اللام)

١٨. أنت في باطن نفسك معدن(كنز)

١٩. افتح عينيك المخفيتين

٢٠. و في النهاية تعال إلى أصل أصلك








٢١. أنت وليد أشعة الجلالية

٢٢. أنت من طالع السعد و الحظ السعيد

٢٣. لماذا تئن من كل ما هو عدميّ (بالتشديد)؟

٢٤. و في النهاية تعال إلى أصل أصلك

٢٥. أنت كالياقوت وسط الأحجار السوداء

٢٦. إلى متى تعطينا (الأمور) خطأ؟

٢٧. (هذا الأمر) واضح في عينيك، أيها الحبيب

٢٨. و في النهاية تعال إلى أصل أصلك

٢٩. عندما تأتي من عند الحبيب العنيد (المتمرد)

٣٠. تأتي و أنت وله و لطيف و جذاب

٣١. تأتي بعيون فرحة و مليئة بالنار

٣٢. و في النهاية تعال إلى أصل أصلك

٣٣. وضع(فعل ماض بمعني جعل) عندك كأس الخلود (البقاء)

٣٤. يا شمس تبريز أنت الملك و أنت الساقي

٣٥. سبحان الله و هنيئا لك بهذه الرواق

٣٦. و في النهاية تعال إلى أصل أصلك

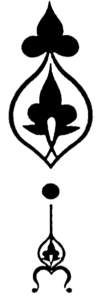
غزل رقم ١٢١

١. عندما تذهب من بيتنا الى بيتك

٢. مع نار (حبنا) و لهيبنا

٣. لا تتكلّم مع رستم الزال





۴. عن رخش(هو فرس رستم الأبيض) و عن سوطنا

۵. لأنهم لايعرفون إلا الصادقين

۶. (عن) حيلتنا و خدعتنا و عذرنا

۷. لا يتّسع (بالتشديد) لنا قلب أيّ شخص

۸. لأن كتفه علىٰ كتفنا

۹. في كل مكان ترىٰ فيه ريشة سهمه

۱۰. يقينا، توجد علامتنا هناك

۱۱. تحدث عن العشق؛ لأن العشق مصيدة

۱۲. ولا تتحدث عن حبّتنا

۱۳. إن لم تقل (سكون النون و سكون اللام) مع نفسك

۱۴. يا محرمَ القلب، حكايتنا

۱۵. إن تقل (حكاية قلبنا) لبعض الناس الذين هم كذا و كذا

۱۶. والله، أنت تكون كذاوكذا بالنسبة لنا

۱۷. كان فلان في تبريز

۱۸. كان فلاننا حظ قلبنا (الذي كان كذا وكذا)



غزل رقم ۱۲۲

۱. رأيت وجه الجميل في الحديقة

۲. و تلك العين و مصباح النور

۳. تلك القبلة(بكسر القاف) و مكان سجود الروح

۴. تلك العشرة و الطرب و موضع الأمان





٥. قال لي القلب: هناك أنا أفدي النفس

٦. و أتخلّىٰ عن الحياة و الأنانية

٧. و كذلك؛ دخلت الروح في السماع

٨. و بدأ ت تصفيق بالأيدي (بالأكف)

٩. جاء العقل و قال: ماذا أقول عن

١٠. هذا الحظ و هذه السعادة السنية

١١. هذه رائحة الوردة التي جعلت السرو

١٢. منحني الظهر

١٣. يتغير كل شيء في العشق

١٤. التركي يتحول إلى أرمني

١٥. أيتها الروح؛ أنت وصلت إلى روح الروح

١٦. و يا أيها الجسد، أنت انتقلت من الجسدية (المادية)

١٧. لنا الياقوت، و هو زكاة الحبيب

١٨. و يأكل الدرويش ذهب الثري

١٩. تجد تلك مريم ذات الآلام

٢٠. الرطب الجني الطازج

٢١. كي لا تقع نظرة الأغيار عليه

٢٢. لاتكن مرائيا (بضم الميم) في إحسانك للخلق

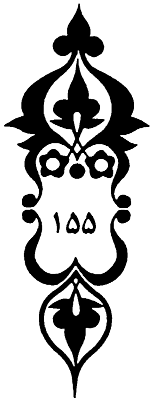
٢٣. إذا كنت تقصد الأمان من إيمانك

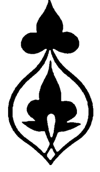
٢٤. ابحث عن الأمان في العزلة (عن الناس)

٢٥. ما هو مكان العزلة؟ هو بيت القلب

٢٦. تعود (فعل أمر) على استقرارك في القلب








٢٧. يوصلون ذلك الكأس الباقي الهني ألى بيت القلب

٢٨. ذلك الكاس الباقي الهني(بفتح الهاء)

٢٩. اسكت و تعلم (فعل أمر) الصمت

٣٠. اترك(فعل أمر) الكلام الفارغ المليء بالفنون

٣١. لأن الإيمان مكانه القلب

٣٢. ضع إيمانك في القلب

غزل رقم ١٢٣

١. رأيت الملك الحسن (بفتح الحاء والسين) و صاحب الوجه الجميل

٢. ذلك هو عين و مصباح القلوب (الصدور)

٣. ذلك الأنيس و مزيل الغم من القلب

٤. تلك الروح و ذلك الكون الذي يضاعف الروح

٥. ذلك الذي يعطي العقل للعقل

٦. ذلك الذي يعطي الصفاء للصفاء

٧. ذلك الذي يسجد له القمر والفلك

٨. ذلك الذي هو قبلة (بكسر القاف و سكون الباء) لروح الأولياء

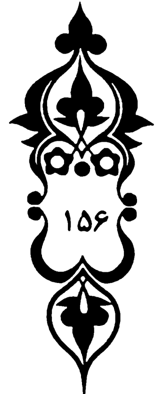
٩. قال كل جزء مني (بالتشديد)

١٠. (قال:)الحمد والشكر لله

١١. عندما رأى موسى فجاء ة

١٢. ذلك الضياء من جانب تلك الشجرة

١٣. قال : ارتحت من البحث







۱۴ . عندما وجدت هذا العطاء

۱۵ . قال : يا موسى، اترك (فعل أمر) السفر و الترحال

۱۶ . ارم (فعل أمر) من يدك تلك العصا

۱۷ . في تلك اللحظة، أخرج (فعل ماض) موسى من قلبه

۱۸ . الجيران والأقرباء و الأصدقاء

۱۹ . اخلع نعليك كان هذا؛ هذا

۲۰ . يعني اقطع الحب و الولاء من العالمين (تثنية للعالم بفتح اللام)

۲۱ . لا يدخل إلى بيت القلب إلا هو

۲۲ . و يعرف القلب حسد الأنبياء

۲۳ . قال له: ماذا في يدك يا موسى؟

۲۴ . قال موسى: هذه عصاي

۲۵ . قال له: ارم العصا من يدك

۲۶ . وانظر إلى عجائب هذه السماء

۲۷ . ألقى (العصا) و أصبحت عصاه تنينا

۲۸ . هرب عندما رأى التنين

۲۹ . قال له: خذها كي أجعله (احوّله) مرة أخرى

۳۰ . إلى خشب و يتبعكم

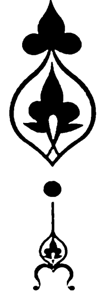
۳۱ . و أصنع (للمتكلم) من عدوك يدا للعون

۳۲ . وأجعل(للمتكلم) من عدوك متكأ لك

۳۳ . كي لا تعدّ هذا الّا من فضلي

۳۴ . الاصحاب اللطيفين و الاوفياء

۳۵ . تصبح يدک و قدمک كالأفعىٰ



٣٦. عندما نمنح اليد و القدم الألم

٣٧. ايتها اليد لاتتمسكّي بغيرنا

٣٨. ايتها القدم لاتطلبي الّا النهاية

٣٩. لا تهرب من تعبنا (ألمنا) لانّه في كل مكان

٤٠. مَنْ يكون متعباً، يكون طريق وصولٍ الىٰ الدواء

٤١. لم يهرب احدٌ من التّعب، الّا

٤٢. و اصابه ما هو أسوأ منه و تَبَعَهُ جزاءُ ما فعله

٤٣. اهرب (فعل امر) من الحَّبة لانّ الخطر هناك

٤٤. دعِ العقل يتخذ القرار بشأن الخوف من المكان

٤٥. تلطّف شمس تبريز

٤٦. و عندما رحل أخذ الالطاف معه

غزل رقم ١٢٤



١. أيها الساقي، اسقنا من الخمر اللامكاني

٢. ذلك الاسم (اللامكان) الذي لا عنوان له

٣. زد (ضاعف) السقيا (بضم السين)؛ لأن الروح تزداد بزيادة الخمر

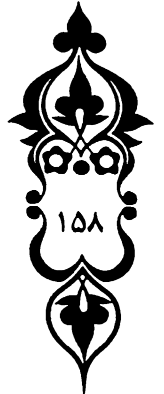
٤. و اجعل الروح ولهة و سريعة الحركة

٥. تعال مرة أخرى و علم (فعل امر من باب التفعيل بفتح العين و تشديد اللام كسره و سكون الميم)

٦. السقاة كيف يكون الساقي

٧. اخرج (فعل أمر بضم الهمزة والراء) كماء العين من باطن الحجر

٨. اكسر (فعل أمر) وعاء الجسم والروح





٩. اعط الفرح والعشرة لعشاق الخمر

١٠. و اعط الحسرة لطالبي الخبز (الماديات)

١١. الخبز عمارة لحبس الجسد

١٢. والخمر مطر لحديقة الروح

١٣. أغلقتَ مائدة الأرض

١٤. افتح (فعل أمر) وعاء خمر السماء

١٥. أغلق (فعل أمر) هاتين العينين الناظرتين إلى العيوب

١٦. افتح (فعل أمر) هاتين العينين العارفتين للغيب

١٧. كي لا يبقى المسجد و بيت الأصنام

١٨. كي لا نعرف هذا و ذاك

١٩. اصمت؛ لأن ذلك العالم (بفتح اللام) الصامت

٢٠. يجعل هذا العالم يصرخ

غزل رقم ١٢٥

١. قلت: أنت اخترت لنا

٢. مطلقا؛ لم يكن هذا (الأمر)؛ لاتقل هذا الكلام

٣. انظر إلى الحاجة، و لا تطلب منا الحجة (الدليل و البرهان)

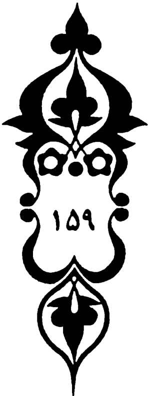
٤. اعطنا الآن؛ ولاتقل: تعالوا غدا

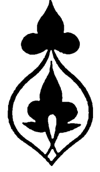
٥. اتركني أنام نوما مريحا

٦. في ظلك يا شجرة النخل

٧. يا من عشقك ممزوج بقلبي








٨. كالسكر (بضم السين و فتح الكاف و تشديده) داخل الحلوى

٩. و يا من وجهك داخل عيوني

١٠. كاللؤلؤ في قاع (وسط) البحر

١١. نحن موجودون في رأسك، حرك (فعل امر بتشديد الراء) رأسك (للتأييد)

١٢. و كذلك قل: هنيئا بهذه الرؤية

١٣. ذلك الوعد الذي وعدتني به البارحة

١٤. أين كوكب الزهرة كي أطلب منه

١٥. إن لم تصل اليد إلى الشمس

١٦. تمنى من بعيد

١٧. الشمس و ألف مثل الشمس

١٨. يتحسرون عليك؛ أيها المعلا

غزل رقم ١٢٦

١. لا تجعل هؤلاء الأنذال جريئين

٢. لا تعد (فتح التاء و ضم العين) هؤلاء السخيفين محترمين

٣. عندما يحصل الخياط اللص على فرصة

٤. ينقص (بضم الياء و كسر القاف) من قماش صاحب الثوب

٥. اجعلهم كحلقة قرع الباب

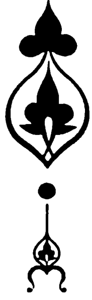
٦. و كذلك هم غير لائقين لهذا

٧. يأتون إليك بالسحر و السخرة

٨. من الطمع؛ لاتخف (بضم التاء و كسر الفاء)، هذا واضح للعيان

٩. هؤلاء نفوسهم مليئة بالغم



١٠. كيف يستطيعون أن يبعدوا الغم عنك؟

١١. لا علاج لك إلا بخلوة العشق؟

١٢. و (تحمل) (بفتح التاء و الحاءو سكون اللام) ضيق وجود الناي في فمه

١٣. إما رؤية الحبيب و إما هواه

١٤. أ يبالي بالعالم من عنده حبيب؟

١٥. حتى رؤية الحبيب، فى خياله

١٦. ضع روحک (فی خياله) و هي ساجده

١٧. قف أمامه كعمود المصباح

١٨. هذه كالفرص التي تأتي للجميلات كالقمر

١٩. إذا بقيت متأخرا عن هذا الزمان

٢٠. متى ستستطيع أن ترى أصل هذا الزمان؟

٢١. عندما مرت العين من المكان

٢٢. ترى روح (بفتح الحاء) ذلك المكان

٢٣. أنت أكلت الروح (استمتعت بالروح) والجسد كالقازغاني

٢٤. ضع القازغاني على النار(بمعني أحرق القازغاني)

٢٥. إذا رأيت الوله داخلك

٢٦. بعد ذلك لاتبالي بالحكايات (القصص)

٢٧. الآن أنت تنظر إلى نفسك في الظاهر

٢٨. والصادقون ينظرون إلى بواطن أنفسهم

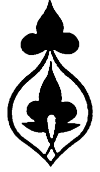
٢٩. هذا الحال، هو بداية الطريق (الوصول إلى الحق)

٣٠. أنا أعطي إشارات الطريق للتائهين

٣١. إذا عبروا مئة منزل من هذا الطريق









٣٢. كيف أخبر هؤلاء الأشخاص

٣٣. قل: ما هو قصدك من هذا و تحرر (أمر مخاطب) (يعني تحرر أنت)

٣٤. يعني أنا (خادم) (مع تنوين الضم) لمصباح السماء

٣٥. أنا مخدوم شمس الحق و الدين

٣٦. الذي هو ملاذ الإنس والجن

٣٧. أصبح تبريز، منه، كالسماء

٣٨. ليت القلب (فتح الباء) لم يفقد السُلَّم

غزل رقم ١٢٧

١. أين مطرب العشق؟ و ما هو العالم (بكسر اللام)؟

٢. كي يعزف من العشق و ليس لأجل الطلب (طلب الناس)

٣. أنا متّ بهذا الأمل و لم أر هذا

٤. أصبحت في القبر علىٰ هذه الأمنية

٥. أيها الحبيب العزيز؛ إذا رأيته

٦. طوبى لك يا حبيب؛ طوبى

٧. و إذا كان مختفيا كالخضر

٨. هو وحيد و على شواطىء البحر

٩. يا ريح أرسلي سلامنا إليه

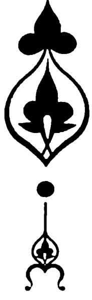
١٠. لأن قلبنا اضطرب بسببه

١١. أعرف(للمتكلم) أن التحيات الحارة

١٢. يبعثها العشاق إلى الحبيب







١٣. هذا عشق دوار، و لا يدور بسبب الماء

١٤. هذا عشق طريقه إلى القمر و ليس مشيا على الأقدام

١٥. (هذا العشق) يدور من الذكر

١٦. و من دمع العينين يحرك دولاب الأرواح

١٧. الذكر وجه وصل المحبوب

١٨. اصمت؛ لأن مرض السوداء هاج (ازداد)

غزل رقم ١٢٨

١. ذهبنا في رحلة بدون أنفسنا

٢. في ذلك المكان؛ فرحت قلوبنا بدون وجود أنفسنا

٣. ذلك القمر الذي كان دائما يختفي عنا (عن انفسنا)

٤. وضع وجهه على وجهنا رغم عدم وجود أنفسنا

٥. عندما فارقنا الروح في مصيبة الحبيب

٦. أنجبنا مصيبة (غما) بدون أنفسنا

٧. نحن دائما ثملون بدون خمر

٨. نحن دائما فرحون بدون أنفسنا

٩. لا تذكروننا ابدا

١٠. نحن نذكر وجودنا الذي هو بدون أنفسنا

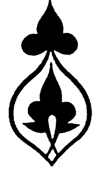
١١. أصبحنا بدون وجودنا، و نقول بفرح:

١٢. يا نحن؛ نتمنى أن تكون دائما بدون وجودنا

١٣. الأبواب كلها كانت موصدة علينا








١٤. فتح (الأبواب) و سمح لنا بالدخول بدون أنفسنا

١٥. قلب كيقباد(بفتح الكاف وضم القاف احد الابطال في الشاهنامه للفردوسي) مع أنفسنا كالعبد

١٦. هو مثل كيقباد عبد بدون أنفسنا

١٧. نحن المتحررون من الخير والشر

١٨. من الطاعة و الفساد، مع عدم وجود أنفسنا

غزل رقم ١٢٩

١. لا تكسر (فعل امر بضم التاء وفتح الكاف كسر السين و سكون الراء) قلب رَجُل المشتري

٢. اترك (فعل امر) طريق الظلم (العدوان)

٣. يا أيها القمر؛ ارحم، لأنه في الدين (الشريعة)

٤. لا يضحون بقربان هزيل

٥. انا مخمور من خمرك، اعطني بيدي

٦. ذلك، كأس الشراب الجوهري

٧. انصح (سكون الحاء)، و أصلح (سكون الحاء)

٨. تلك، عين الخمار العبهري

٩. اؤمر (فعل أمر) الهنود السحرة (بفتح السين والحاء و الراء)

١٠. ألا (بتشديد اللام) يفرطوا في السحر

١١. إذا وقع العاشق في مكان ذي ستة أبواب

١٢. اكسر (بكسر الهمزة والسين و سكون الكاف) باب السجن ذي الستة أبواب

١٣. تقدم (بتشديد الدال مع الفتح) (أمر) للحظة إلى الأمام و أنت عازم

١٤. اجمع (فعل أمر) حولك الملاك






١٥. يضع هذا المخمور رأسه على قاعدة وعاء الخمر

١٦. لأجل الخمر الذي يفكر فيه

١٧. في مئة مكان، كالقلم المغلق الجوف

١٨. وعاء السكر الخاص بالمعسكر

١٩. أيها العشق، تقدم بأخوة إلى الأمام

٢٠. لا تبالي بالسلام القليل (العابر) (لاتبالي بالتحية العابرة)

٢١. يا ساقي الروح (لا تبتعد) عن باب الحق

٢٢. لا تترك حق الأخوة

٢٣. يا نوح هذا العصر، هيّا حرّك (فعل أمر)

٢٤. هذه السفينة التي طبعها الثبات (عدم الحركة و السكون)

٢٥. يا خليفة المصطفى طُفْ (فعل أمر)

٢٦. بذلك الكأس الكوثري الخالص

٢٧. لديك نداء بنفخ الصور

٢٨. افتح شفتيك اللتين لهما صفة النبوة

٢٩. يا من هو كصاحب الراية (الحمراء)، لديك صبغة حمراء

٣٠. افتح أجنحتك الجعفرية

٣١. املأ (فعل أمر) من وردة التوليب و من الوردة الاحمر

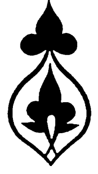
٣٢. هذا الوجه المصفر كالزعفران

٣٣. مرة أخرى، لم أجعل شعري أبيض

٣٤. صب (فعل أمر بضم الصاد و تشديد الباء) هذا الرحيق الأحمر (الخمر الأحمر)











غزل رقم ١٣٠

١. أفيقوا يا أهل السُكر (بضم السين و سكون الكاف)

٢. لأجل النبيذ الذي كالروح

٣. يا ساقي خمر البقاء

٤. خذ (الخمر) من الوعاء الذي يحتوي على الخمر القديم

٥. (هذا الخمر) لا طريق له في الحلق

٦. لكنه (أي الخمر) بدأ بالكلام

٧. أيها الساقي اجعل الروح كالقربة (بكسر القاف و سكون الواو و فتح الباء) (و هي تصنع من جلد الماعز و الغنم يوضع فيها الماء)

٨. تلك الروح الشريفة التي تعلم الغيب

٩. و بعد ذلك خذ القربة إلى أولئك، أهل الصباح

١٠. تلك القربة الثقيلة و الخفيفة القلب

١١. و من كاسات خمر عيونك الثملة

١٢. اعط (كأس الخمر) لفلان بن فلان

١٣. اعط خمرا من عين إلى عين

١٤. كي لا يعلم الفم (كي لا ينتبه الفم)

١٥. لأن الساقي يضع (الخمر) بهذه الحالة

١٦. في مجلس الخمر المخفي

١٧. أسرع؛ لأن كل ذرة من العين

١٨. كانت تطلب ذلك الواضح و الظاهر

١٩. احصل على ذلك المسك (العطر)



٢٠. شقق (فعل أمر) السماء

٢١. لأن غلبات رائحة ذلك المسك

٢٢. أُعطيت (فعل ماض) ليوسف

٢٣. عندما تصل الرسالة؛ اسجد سجدة

٢٤. لشمس تبريز، الذي يصدر منه الياقوت

غزل رقم ١٣١

١. أنا كموسى في زمان نار الشوق و اللقاء

٢. ذهبت باتجاه جبل طور، حبذا لي حبذا

٣. رأيت هناك ملكا(بفتح الميم و كسر اللام) عظيما يربي(بتشديد الباء) الروح و يقويها(بتشديد الواو)

٤. حبيبا مضاعفا للروح و لطيفا و حسن (فتح الحاء و السين و النون) الملقى (فتح الميم)

٥. من ضياء نوره، أصبح جبل الطور و السهل و الصحراء

٦. من عظمته و ضيائه كالجنة الخالدة



٧. سقاة أصحاب وجوه فضية، يحملون كؤوسا ذهبية

٨. وجوههم كالقمر المنير عند ذلك، سلطاننا

٩. تنال الوجوه الصفراء كالزعفران، القوة من جماله

١٠. و تحصل عيون الأسرار على الكحل من غباره (غبار أقدامه)

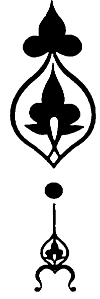
١١. كانت الأرض تغلي هناك من نغمة عشقه

١٢. و أصبحت السماء تدور، دائماً، من هوى وصله

١٣. عندما ألقى ذلك ملك الملوك نظرة إلى الفناء

١٤. وضع الفناء رجل(بكسر الراء و سكون الجيم) الهمة على فرق رأس البقاء







١٥. يغير المطرب النغمات هناك و ذات نوره

١٦. لا يترك نغمة في العالمين(للتثنية) على هواها

١٧. اجتمع ظل الألطاف مع شمس الفضل

١٨. من كمال عشقه، أصبح مسموحا جمع الأضداد

١٩. عندما سرق نسيم الصبا النقاب عن وجهه

٢٠. في تلك اللحظة انمحى خيالهم جميعا أصبح هباءً

٢١. لكن في العدم، أصبح وجود الواحد إلى مئة

٢٢. أظهر إليّ (بتشديد الياء) هناك، وجود العدم و عدم الوجود

٢٣. إلى أن رأيت (للمتكلم) من وراء ذلك العالم روح الصفة

٢٤. كانت الذرات في حبه من الوفاء و من الصفاء

٢٥. خجلت كثيرا من وجهه في تلك اللحظة، حتى لا جرم

٢٦. في كل لحظة، كنت أقطع الزنار بسبب الجور و الجفاء

٢٧. قلت: أيها القمر، أنا تبت، لا ترفض التوبة

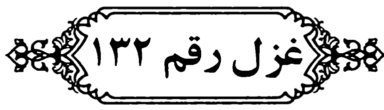
٢٨. قال: تجد(للمخاطب) أمامك دروبا كثيرة، إلى أن ترى التوبة

٢٩. كان كلامه صادقا، و أصبحت بعيدا عن القمر

٣٠. كالحجاج التائهين في وادي الفناء (وادي مغيلان)

٣١. نور ذلك القمر كنجمة سهيل، و مدينة تبريز كاليمن (بفتح الياء و الميم)

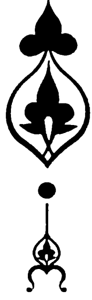
٣٢. كان هذا رمزا من ملكنا(بفتح الميم و كسر اللام)، صدر العلا



غزل رقم ١٣٢

١. إن للعشق حدائق وسط نغمة الدم





٢. و العشاق من جمال العشق يقومون بأفعالا دون سؤال

٣. يقول العقل: إن للجهات الست حدودا، و لا طريق للخروج منها

٤. يقول العشق: يوجد طريق، و أنا مشيت مرارا (كسر الميم)

٥. رأى العقل سوقا و بدأ بالتجارة (البيع و الشراء)

٦. و رأى العشق أسواقا في الجانب الآخر لسوق العقل

٧. من الممكن، أن يكون المنصور (الحلاج) مختفيا عن ثقة روح العشق

٨. ترك المنابر، و وضعوه على المشانق

٩. إن في نفوس العشاق المعذبين خصالا

١٠. و إن في نفوس العقلاء ذوي القلوب السوداء نكرانا

١١. يقول العقل: لا تضع رجلك في الفناء (لاتدخل فيه)، لأنه لا يحوي إلا الشوك

١٢. يقول العشق للعقل: إن تلك الأشواك موجودة فيك (في العقل)

١٣. اصمت و انزع شوك الوجود من رجل (بكسر الراء و سكون الجيم) القلب

١٤. كي ترىٰ الحدائق داخل نفسك

١٥. يا شمس تبريز، أنت الشمس في غيم الكلام

١٦. عندما طلعت (فعل ماض و فتح العين و سكون التاء) شمسك، زال الكلام



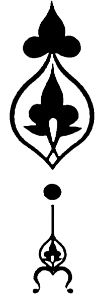
غزل رقم ١٣٣

١. اعلم، أن غمزة عشقك تجلب محتاجا

٢. هو لا يقدر (كسر الدال مع التشديد) أحدا من أصحاب التاج، بمقدار حبة شعير

٣. يحيك العاشق الحرير و الديباج من دم القلب

٤. كي يلبس (ضم الياء و كسر الباء و فتح السين) رجل (بكسر الراء) المعشوق الحرير و الديباج





٥. كي لا تجد غم العالمين (للتثنية) في قلب العاشق

٦. و من (فتح الميم) هو أمير الحاج، لا يعد فخرا عند المكي

٧. العشق معراج باتجاه سماء سلطان الجمال

٨. اقرأ قصة المعراج(العشق) من وجه العاشق

٩. تحصل على الحياة من التعليق، كما تتعلق الفاكهة بالشجرة

١٠. و بهذا الدليل ترى مئتين من الحلاج المعلقين

١١. إذا كانت مرتبة علم المقام أعلى من مرتبة علم المقال، كيف أصبح

١٢. عبد أحبار(علماء يهود) مدينة بخارى، الخواجة النساج؟

١٣. يا فلان، إن لم تاخذ في الحرب لحية من لا لحية له

١٤. لا تعلم(للنهي بالتشديد) ذلك الملك تمغاج(اسم خاص و علم) اللغتين الهندية و التركية

١٥. كالوزير في لعبة الشطرنج، يتحرك بشكل مائل، و وجهه أسود على بساط الملك

١٦. هو الذي يلقن(بتشديد القاف) و يعلم(بتشديد اللام) الحلاج لعبة الشطرنج

١٧. يا من أصبحت(للمخاطب) أمير المائدة للغراقين الروحانيين

١٨. كيف تضع على هذه المائدة قطعات صغيرة من الحلوى؟

١٩. العشق مضطرب منه، و يقول: إن في مدينة القلب

٢٠. يقوم العشق دائما بالإغارة

٢١. اكتف، يا من بلبل عشقه يغرد نغمات

٢٢. و عند البلبل، ما هي مرتبة نغمة الدراج؟

غزل رقم ١٣٤

١. أيها الساقي أحضر للشرب عصير العنقود







٢. (أيها الساقي) أيقظهم من السكر و النعاس

٣. و ضعهم في الماء فردا فردا، و اجعلهم كلهم من رطب و يابس

٤. اختبر الخشب و العود في النار

٥. أرسل ساقية من ماء الحياة إلى الأرض المالحة

٦. أضحك، كوردة النسرين، الشوك المهترىء من الغم

٧. اجعل البلابل ثملين و المطربين قادرين على صيد الأسد (أقوياء)

٨. كي يصنعوا مع بعضهم البعض نغمة داوود

٩. اسق بسرعة الرياح، من يسيرون في الطريق بسرعة الرياح

١٠. و عماء عيون ذلك الحريص و الطالب للزيادة و السائر في الطريق بأقل مسافة

١١. اخلط (فعل أمر) ذلك الخمر الذي يسبب الألم للأصفياء

١٢. و كذلك اشرب (فعل أمر) مع الصوفيين العصير الحلو النقي

١٣. لا تأت بالخمر، و أئت من سبب الغليان في الخمر

١٤. ذلك الذي غليانه خلق الوجود في كل موجود

١٥. من ذلك الخمر الذي أوجد في الجبل مئة رقص جمل

١٦. من ذلك الخمر الذي أعطى الضياء إلى كل قلب خاسر (مردود)

١٧. لدينا كل صباح عيد بسببك، و خاصة في هذا الصباح

١٨. لأنه من كرمك تنثر علىٰ الخمر الموعود

١٩. انثر (فعل أمر) علينا (الخمر) كي ننتثر في الوجود

٢٠. كي يجد كل قاصد، في الفناء، المقصود

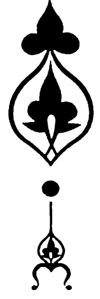
٢١. كماء (بالتنوين) رأى في ذاته الشمس و القمر

٢٢. لأن الإيازي رأى في نفسه، الوجود المحمود

٢٣. يا شمس تبريز اخرج (فعل أمر) من بئر المغرب، نحو المشرق



٢٤. كالصبح الذي يشهر الخنجر المغمود



غزل رقم ١٣٥

١. أيها الساقي، وزع (فعل أمر) لنا ذلك الخمر الصافي (بسرعة)

٢. امح (فعل أمر و بكسر الحاء) الوجود و العدم و مزق (فعل أمر) هذا الكلام التافه

٣. ذلك الخمر الذي يمنح القوة و اللطف و الرقي و الطرب

٤. يقتلع الوجود من الجذر، الوجود الذي كجبل قاف

٥. الخمر الصافي، يوصل النشوة كاملة إلى العقل (الدماغ)

٦. في لحظة ينزع الفكرة من باله، بوجود النساج الذي ينسج الوجود

٧. ذلك الخمر الذي من ظلمه، و من جوره، و من فسوقه الجميل

٨. يخجل منه كل من العدل و القسط و الدين المنصف(العادل)

٩. عقلك و تدبيرك و صفاتك كلها كالنجوم

١٠. (أنوار النجوم كلها) من ذلك الخمر الذي كالشمس، وأنت امح الأوصاف

١١. املأ (فعل أمر) كأس الروح من ذلك الخمر، و انظر في لطفه

١٢. كي يفتح (فتح الياء و فتح التاء)عين روحك و يرى هذه الأوصاف

١٣. الجسد كالحذاء، والروح الحيوانية (المادية) فيه (الجسد) كالحذاء (تشديد الذال مع الفتح)

١٤. لا ينادي أمين سر الملك(بفتح الميم و كسر اللام) كل حذاء (تشديد الذال)

١٥. كيف يكون الخبر للروح النارية من نور الخمر؟

١٦. أين تصبح نار الغيرة في قلب الخزاف (تشديد الزاء)؟

١٧. أصبح شمس ديننا، سيف الحق في يد الحق

١٨. مرحبا لهذا السيف، و مرحبا بالسياف







١٩. وصلت(فعل ماض و للمؤنث) إليه أحصنة حاجات المشتاقين

٢٠. يا رب (تشديد الباء مع الضم) لاتجعل هذا المسير و هذا اللحاف

٢١. من الشوق إليه، وجدت الشمالة في مدينة تبريز

٢٢. إذا اطلعت الأسلاف من سر سره (أو ممكن) إذا خبرت (ضم الخاء و تشديد الباء مع الكسر) الأسلاف عن سر سره



غزل رقم ١٣٦

١. لا تعزف نغمة أخرى إلا نغمة محبوبنا

٢. أولئك،الآلاف من يوسف الجميل يقومون بأعمال الحسن

٣. ثمل اليوسفون و مزقوا ستائرهم

٤. غمزة عين الملطخ بالدم، ذلك الملك الثمل الخمار

٥. أصبحت أرواحنا ككلاب بيته، تشرب الدم

٦. مئة آلاف ترحيب لهذا الكلب الشارب للدم

٧. بدأ من نغمة عشقه مئة ربيع جديد و سرمدي

٨. اجتمع مئة آلاف بلبل في وردتنا و حديقتنا

٩. عاهد القلب كالزنار (حزام الصوفية) من عشق ذلك المسيح

١٠. لا جرم، يغار الايمان على هذا، زنارنا

١١. سطعت شمس من الروح، لا من الشرق و لا من الغرب

١٢. بسببه رقص بابنا و جدارنا كالذرات

١٣. نحن كالذرات اللاتي يتجهن باتجاه الشمس

١٤. أفعالنا في الليل و النهار، أن ترقص كالذرات

١٥. نحن نقدم لعشاق العشق الكثير من المساعدات



١٦. لأنه، الآن أصبح شمس الدين التبريزي حبيبنا



غزل رقم ١٣٧

١. مع أن لديك سيف القدرة (الحظ)، لماذا تبقى خائفا؟

٢. أنت جوهر، لماذا تكون أدنى من الحجر؟

٣. يسحب كل عقاب (ضم العين) أجزاءك كلها إلى أي جانب

٤. أنت ليست جثة حيوان ميت، بل إنك صقر الروح، لم تفعل هذا؟

٥. عندما وصل لعينيك نظرة من عين البقاء

٦. لم تصبح عيناك خجلتين من عين الفناء

٧. الذي لم يشتره أحد بتراب ولا بنقد ولا سلفا

٨. لماذا تريد أن تفوقه على الجوهر و هو نقد؟

٩. هي الروح السوداء التي تعيب الكفر بروحها المرة (بضم الميم)

١٠. تصب عليك السم و أنت شهد الإيمان، لم تفعل هذا؟

١١. أنت ترتجف منه و هو ظلك

١٢. (في الواقع) هو صورة مادية و أنت روح، لم تفعل هذا؟

١٣. يعيب عليك دائما، كي يستر عيوبه

١٤. أنت تعطيه الروح من الغيب و تعرف (هذا الأمر)، لم تفعل هذا؟

١٥. عندما تنظر و تجد فيها الحياة(في الدنيا)، تقول: أنا لستُ هذا

١٦. و عندما، لا تر ادعاءها (الدنيا)، تقول لها: لم أنت هكذا؟

١٧. غضب الأصحاب فرع و أصلهم عشقك

١٨. لماذا تنهر الأصل (الحب الإلهي) لأجل غضب الفرع (الأصحاب)







١٩. حقا، الملك لا ثاني له، كشمس تبريز

٢٠. ليس حقا، لم تسمىٰ الأصل، و الملك (شمس تبريز) ثانيا؟

غزل رقم ١٣٨

١. بدونك، أتمنى ألا يكون وجهنا إلا أصفرا

٢. بدونك، أتمنى ألا يكون جوهر في قعر بحر القلب

٣. غصون حديقة الفرح، القوية و الندية و الغضة

٤. بدونك، أتمنى أن تكون جافة، و بدونك أتمنى ألا تكون غضة

٥. هذا طائرالسعادة الذي أنس (فتح الهمزة و كسر النون و فتح السين) في ظلك

٦. بدونک، أتمنى ألا يكون الّا فی وسط لهيب النار

٧. رأيت (ضم التاء) مريض الروح (الحبيب)، سألته: كيف حالك؟ أأنت بخير؟

٨. أسرع، قل؛ لأنه إن لم تكن الفاكهة، أتمنى ألا تكون الثمار موجودة

٩. أشاحت الروح بوجهها عني، و نظر إلى خيالها (خيال الروح)

١٠. قال: بدونك، أتمنى ألا يتحسن عذابي الصعب

١١. لأنكم والخلق جميعا نقوش النار

١٢. بدونك، أتمنى ألا تكون نقوش النار و النار موجودتين

١٣. نعطي القلب جرعة جرعة من كأس النار

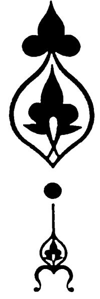
١٤. بدونك، أتمنى ألا يحصل هذا القلب (المحترق) على شراب الكوثر

١٥. أصبحوا فداء مئة آلاف من الروح لأجل الخمر الأزلي

١٦. يقول العقل: بدونك أتمنى ألا يوجد في خاطري ذلك الخمر

١٧. القريتان؛ يعني الكونان حصلا على الرونق من رائحتك





١٨. بدونك، أتمنى ألا يكون عبدك هذا أعلى (أعظم) في القريتين

١٩. العين مليئة بالنور من أجل رؤيتك

٢٠. بدونك، أتمنى ألا تكون العينان مليئتين و لو لمرة

٢١. بدونك، إن تكن كل شعرة منا الملك سنجر و الملك خسرو

٢٢. بدونك، أتمنى الا يكون الملك خسرو و الملك سنجر موجودين

٢٣. إلى أن يقتلنا فراق شمس تبريز بضربة خنجر

٢٤. بدونك، أتمنى ألا تكون باقات الورد إلا خنجرا

غزل رقم ١٣٩

١. عذاب الجسد بعيد عنك، يا من أنت راحة أرواحنا

٢. عين السوء بعيد عنك، يا من أنت عيننا البصيرة

٣. أيها القمر، صحتك صحة الروح و صحة العالم

٤. أتمنى لك الصحة في جسدك، يا من له وجه القمر

٥. أتمنى لك العافية في الجسد، يا من لجسدك صفة الروح

٦. (يارب)، لم تنقص ظل لطفك من فوق رؤوسنا



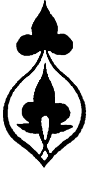
٧. أتمنى أن تكون حديقة وجهك مخضرة إلى الأبد

٨. لأنها (حديقة وجهك) مرعى روحنا و مرجنا و صحرائنا

٩. أتمنى أن يكون عذابك على روحنا، لا أن يكون على جسدك

١٠. كي يكون ذلك العذاب كالعقل الذي يزين الروح









غزل رقم ١٤٠

١. يا رب (ضم الباء مع التشديد) لم يكن في العالم شفاء لألمنا بدونك

٢. يا رب، أتمنى الموت بدونك و أتمنى ألا تكون الروح عندي بدونك

٣. يا رب، لا تتنور صدور العشاق إلا منك

٤. يا رب، لم تكن حدائق أرواحنا ضاحكات بدونك

٥. استمع من الإيمان الذي ينادي بصوت عال

٦. يا رب، لم يكن الإيمان موجودا مع طرتيك الكافرتين

٧. العقل سلطان مخفي و السماء كالمظلة له

٨. يا رب، لم يكن هذا السلطان، التاج والعرش والمظلة موجودين بدونك

٩. رأيت العشق و قد أصبح ساقيا بين العشاق

١٠. يا رب، لم تكن رؤيتهم لروحنا (ممكنة) بدونك

١١. يا من أنت كنفحة عيسى للأرواح الميتة

١٢. يا رب لم يكن ملك(بضم الميم) مصر و يوسف كنعان موجودين بدونك

١٣. لأنني مسرور بوصال عشق شمس الدين التبريزي

١٤. سويت(بالتشديد) وجهي مصفرا كالذهب، و قلت: يا رب لاتجعله بدونك

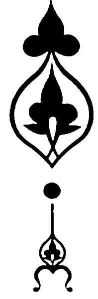
غزل رقم ١٤١

١. (عجبا)، جميع اصحابك حجارة و انت اللؤلؤ، لماذا؟

٢. يكون(يتعامل) السماء جسم مع الجميع و يكون روح معك، لماذا؟

٣. عندما تاءتي، يصفق كل جزء من اجزائي(اجزاء جسدي)







٤. و عندما ذهبت انت،(كل جزء من اجزائي) بدؤوا بالنحيب، لماذا؟

٥. تصبح كل جزء من اجزائي شفه ضاحكة مع خيالك

٦. و تصبح مع عدوك صارمة(جعل الاسنان الفوقاني علي التحتاني بقوة)، لماذا؟

٧. بدون جمالك، يكون هذا العقل اميّا(لايعرف القرائة و الكتابة)

٨. و عندما يرىٰ ذلك خطك، يستطيع ان يقراء(عالما)، لماذا؟

٩. دائما يقول الجسد الىٰ الروح: احذر من عشقه

١٠. والروح يقوله: لماذا الحذر من عين ماء الحياة، لماذا؟

١١. وجهك رسول الحسن(بضم الحاء و سكون السين) و جمال الرب(الخالق)

١٢. مع هذا الدليل، لماذا(كيف) لا يؤمن الروح بك؟

١٣. اين دليلا حتىٰ يكون اوضح من وجهك؟

١٤. ان لايستسلم الكفر من هذا يوسف الكنعاني، لماذا؟

١٥. كل ما تزرع بذر في ايّ مكان، في النهاية تنبت

١٦. لاتنبت بذرة الاحسان من الملك، ابدا، لماذا؟

١٧. كل مكان تكون مهدمة، يكون امل الكنز في ذلك المكان

١٨. لاتبحث عن كنز الحق في قلب المهدمة، لماذا؟

١٩. ما راءيت سوقا في العالم بدون ميزان

٢٠. كل (المخلوقات) لهم اتزان (بالتشديد)، و ليس في العالم اتزان، لماذا؟

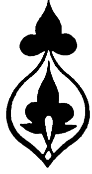
٢١. لو فرضنا، هؤلاء العباد كالحمار يحملون نجاسة الحيوان

٢٢. هؤلاء الفارسون(راكب الفرس)، يتوقفون عن الميدان، لماذا؟

٢٣. ايها الحبيب، لكل اغنية بداية و نهاية

٢٤. توقف(فعل امر) عن الكلام، ليس لهذه الاغنية نهاية، لماذا؟






غزل رقم ١٤٢

١. يا للعالم (الصلا)! أأصبح الحظ السعيد جارا للجيران؟

٢. بعد هذا (الأمر) لايبقى أبوالعلى و أبوالعلاء منفردين

٣. في النهاية، أشرقت (شمس الروح) كالشمس من مشرق الروح

٤. هو الذي كانت الروح تبحث عنه في الخلاء و الملأ

٥. هو الذي يظهر من البعيد نارا و عندما تذهب إليه يكون نورا

٦. كالنار التي ابتلىَ بها موسى(عليه السلام) (كان يراها نارا و وجدها نورا)

٧. يا للعالم (الصلا)! يا من أرواحكم كالفراشات، اقصدوا تلك النار

٨. لأنه في بداية الخلق، قالوا: بلى، ادخلوا في البلاء

٩. كالسمندر الذي نال مقاما ببقائه في النار

١٠. كل من يكون له مثل هذا الشوق و الوله في القلب و الروح (يدخل في نار حب الله)



غزل رقم ١٤٣

١. البارحة، أرسلت (ضم التاء) مع النجمة نداء (التنوين على الهمزة من فوق) باتجاهك

٢. قلت لها (للنجمة):اخدمي من هي كقطعة من القمر

٣. سجدت، و قلت (للنجمة): خذي معك هذا السجود لتلك الشمس

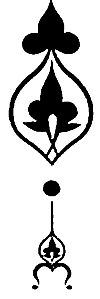
٤. كي تحول (بتشديد الواو) بإشراقها الأحجار الرخيصة إلى ذهب

٥. فتحت صدري و أريتها الجروح

٦. قلت لها: خبري عني تلك الحبيبة الآكلة للدم (القاسية)

٧. بحثت في كل مكان كي يصمت طفل قلبي (عن البكاء)







٨. ينام الطفل عندما يهز(بتشديد الزاء) أحد المهد

٩. أرضع(سكون العين) طفل القلب و خلصنا(فعل أمر) من الدوران و البحث

١٠. يا من نجيت (تشديد الجيم و سكون الياء و فتح التاء) في كل لحظة، مئة شخص مثلي، أنا المسكين

١١. من البداية، كانت مدينة وصلك مكان القلب

١٢. إلى متى هذا القلب لامكان له في الغربة؟

١٣. أنا أسكّت (ضم التاء) طفل القلب، لكن لأجل إزالة الثمالة

١٤. يا ساقي العشاق، دوّر(فعل امربتشديد الواو) نرجس الخمار (كأس الخمر)

غزل رقم ١٤٤

١. أيدركك العقل أم العشق أم روح الصفا؟

٢. أيعرفك لوح المحفوظ أم ملاك السماء؟

٣. أيحلمك الجبرائيل أم المسيح أم الكليم في المنام؟

٤. أيكون السماء مكانك أم السدرة أم المنتهىٰ؟

٥. كثير من المرات، أصبح طور موسىٰ دما في شراء العشق

٦. لانه انتشر (وجدبضم الواو او حصل) الصوت في الطور من رب شمس الدين

٧. خلق(بضم الخاء و كسر اللام) بهيئة ناعمة(مليئة من الريشات) و غيرة رب الاحد حول وجهه

٨. بروح احمد(النبي المختار) عليك ان تصرخ من شوقه (شوق لقائه)، وا شوقنا

٩. يحرق الكونين غيرة رب العالمين

١٠. لو يظهر لنا ذرة من حسنه(بضم الحاء و سكون السين) بدون حجاب

١١. قد سطعت(فعل ماض للمؤنث) حسنها (بضم الحاء و سكون السين) من خلف(وراء) مئة آلاف من الاستار





١٢. وقعت(فعل ماض للمؤنث) النعرات في الروح(صدرت النعرة من الروح) (و يقول:) مرحبا بالملك، مرحبا

١٣. انحنت شجرة السرو السهي(بفتح السين و الياء و هي اجل و اكبر شجرة سرو و مشهورة ب سهي)، لان تسجد (شمس) تبريز

١٤. اغشيت روح سها(بضم السين و الالف بعد الهاء) من غاشية (شمس) تبريز

غزل رقم ١٤٥

١. يا من كان وصالك لحظة و فراقك سنين

٢. يا من بسرعة يحمل الأثقال(الأحمال) على الجمل

٣. غسق الليل (فتح الغين و كسر السين و فتح القاف)، أزل (سكون اللام) الهجر عن وجهك الذي كالشمس

٤. وقعت زلازل كثيرة في الليل المظلم

٥. عندما توقفت(عن الحركة)، احترت، و أصبحت (ضم التاء) حيرانا

٦. كانت عيوني مفتوحة و أنا صامت (وثمل)، و كان يحدث ذلك الحظ السعيد

٧. لو لم أكن في تلك اللحظة، لكنت سيّء الحظ

٨. تلطخ وجهك بالدم و مزقت الشالات (ضم الميم و تشديد الزاي مع الكسر)

٩. وضعت (بضم الواو) روح في طريقك و يوجد عندك مئة روح للشفاعة

١٠. و في لحظة، جعلت(ضم الجيم) قربانا، ما قيمة الأموال؟

١١. إلى أن انتحبت (سكون الباء و فتح التاء) من النار في الليل المظلم

١٢. إلى أن وجدت (ضم الواو) أهوال تشبه أحوال يوم القيامة

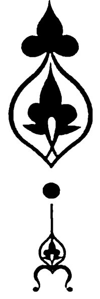
١٣. إلى أن رأيت في الفراق ألوانا مختلفة من عذاب القلب

١٤. يبكي الحجر دما، إن سمع منه تلك الأحوال

١٥. كانت القامات كالسهم و أصبحت في الفراق كالقوس









١٦. اختلط الدمع بالدم و أصبحت القلوب كلها كالدال (منحنية، منكسرة)

١٧. عندما رأي الصواب و الكمال في الملك (بفتح الميم) التبريزي

١٨. جلس من الحياء (الخجل) في صف النقصان (الأصحاب ذوي النقص)

١٩. لأجل روحك الطاهرة التي تنثر النور، و تشبه القمر

٢٠. يا رب شمس الدين، لكي لا تتكسر (بتشديد السين) الآمال

٢١. من مقالك الجوهري، بحرك اللا نهائي

٢٢. أصبحت الحجارة ياقوتا وأصبحت الأحوال ملكا (بضم الميم)

٢٣. الأحوال الكاملات، هن أعلى (أقوى و أفضل) الأقوال

٢٤. و قد خجل من عظمة تلك النغمة في الأقوال

٢٥. إن تحصل ذرات تراب هامون على رائحته

٢٦. تصبح كل ذرة عنقاء(التنوين على الهمزة مباشرة)، كي تفتح (بفتح التاء)الأجنحة

٢٧. عندما تفتح(بضم التاء) الأجنحة، لا تنظر (بعد ذلك) إلى العالمين (لاتهتم)

٢٨. تدور (الأجنحة) حول خيمتك، وهن عشاق جمالك

٢٩. يصفي (ضم الياء) تراب تبريز عيوننا الناقصات

٣٠. (تراب تبريز) كحل (لعيوننا)، كي تحصل على الكثير من الكمالات

٣١. عندما تنثر النورعلى الروح من عتبة الكرم

٣٢. في تلك اللحظة، للروح أقدام كثيرة، و للأعمال رونق عظيم

٣٣. تلك الهبة التي وهبتها بشكل مخفي، و دون إعلام مسبق

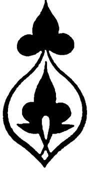
٣٤. تجعل الأفعال كلها مخفية مخفية

٣٥. فجأة، تكسر (فتح التاء و ضم الراء) البيضة (ويخرج منها) طائر المعنى و يطير

٣٦. كي يأخذ طائر السعادة الحظ السعيد من ظل ذلك الطير

٣٧. و أيضا يا حسام الدين، اكتب و اقرأ مدحه






٣٨. كي ترى على السعادة نقاطا، رغم وجود الغم

٣٩. رغم أن هذا (الأمر) قد أصبح أداة يدك (وسيلة عملك)، لكن ليس خوفا من يدك(عملك)

٤٠. تعطي يد شمس الدين للطاهر الخلاخل

غزل رقم ١٤٦

١. أيها الساقي، أظهر لوننا في الخمر الصافية

٢. امحنا، كي يتخلص العالمان من عارنا

٣. اجعل الخمر من لطفك كالريح كي يجعلنا نحلق (في الهواء)

٤. الخمر (يجعلنا نحلق) في الهواء، كي يمنح الذلة (كسر الذال مع التشديد) لحجرنا

٥. ركب الروح على فرس الخمر كي يكون فارس طريق العشق

٦. كي يكون لنا كالقدم، مئتا فرسخ لأجلنا

٧. حرر روحنا هذه، برطل من الخمر؛ لأن

٨. الدم يقطر من أنف و عين قلبنا المتردد (الذي كرقاص الساعة)

٩. أيها الساقي اذهب بسرعة أكبر، أنت لا ترأن هذا كثير

١٠. يركض خلف أفكارنا العرجاء

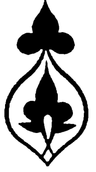
١١. الأفكار في العشق كالأحجار الثقيلة التي تحرق الروح

١٢. خذوا أحجارنا هذه، الثقيلة من وسط الطريق

١٣. اعزف نغمة عشق شمس الدين التبريزي

١٤. يا مطرب تبريز (اعزف) على صنجنا النغمة العشاقية






غزل رقم ١٤٧

١. أيها القلب، في النهاية وصلت (سكون اللام و فتح التاء) إلى وصاله من الهجران

٢. أيها القلب، سمعت (للمخاطب) مئة آلاف من سرّ سرّ الروح

٣. أصبحت بسببه كالخمر، من وراء الأستار

٤. أيها القلب، مزقت حجاب الحسناوات اللواتي كالقمر

٥. بقي مائلا من انتظام قامته في استقامتك

٦. أيها القلب، انحنيت كالصنج لأجل السرو النضر

٧. من ذلك الجانب، الوجود والعدم مثل خاص الملك

٨. أيها القلب، اختفيت عن الوجود كافعىٰ

٩. أنت الصقر القاتل الجالس على ساعد الملك بدلال

١٠. أيها القلب، رغم أنك حلقت، إلا أن أقفال رجلك مربوطة معه

١١. و إن لم يكن لرجلك أقفال، فسببه كي لا تتخيل

١٢. أيها القلب، هربت من ذلك المهدىء للروح

١٣. كأنك السمكة في البحر، كانك الجسد للروح

١٤. أيها القلب، نمت براحة في هوى عشق ذلك الملك

١٥. لأنه اختارك ملك من ملوك العالم

١٦. أيها القلب، أنت اخترت من قرآنه المختار

١٧. عندما اخترت شفة الحظ السعيد، لامخافة (لا قلق)

١٨. أيها القلب، (لامخافة) إذا عضضت يدك من جرح الغضب

١٩. بسبب العزة، إن لم تضع رجلك على دولاب الكون

٢٠. أيها القلب، لأنك ركضت في ركاب صدارة شمس الدين



٢١. إذا لم تشرب المدام من الكأس الخاص بالملوك

٢٢. أيها القلب، لأنك تذوقت من مدام شمس تبريز

غزل رقم ١٤٨

١. تتبع عيننا الباكية شمس الحق و الدين

٢. يتبع تلك الشمس دمعنا الذي كالمطر

٣. متى نرى عند الوصال سفينة ذلك، نوح؟

٤. لأن الحياة لا تبقى بعد طوفاننا

٥. يختفي جسدنا في بحر الريح، الأوصاف نفسها

٦. (الاوصاف نفسها يعني الجسد المختفي في البحر)تظهر سفينة نوحنا الذي يختفي كثيرا

٧. يتجه بحر الهجران إلى الوصل و يظهر الساحل

٨. و بعد ذلك، ينبت التوليب والريحان في العالم كله

٩. كل ما أمطرته عيننا الباكية الآن

١٠. يحصل على سر ذاك، مئة من حديقتنا الضاحكة

١١. يصبح هذه الأرض من الشرق الى الغرب بستانا بكامله

١٢. لن تجد الشوكة و الأعشاب في وردتنا الكاملة

١٣. تحت كل أصيص وردة، جلست حسناء وجهها كالزهرة

١٤. تعزف صنج العشرة (الطرب)، و تابعة لخاقاننا (لملكنا)

١٥. في كل زمان ترى في كل زاوية جميلة مشهورة

١٦. و بأيدينا، تعطي اليد كأس الخمر

١٧. رأت عيننا التي لا ترى قبلة(بضم القاف) من هؤلاء الحسناوات

١٨. إلى أن عبرت عيننا المتحيرة التحير

١٩. تصرخ الروح العاشقة، هؤلاء الحسناوات اللواتي كالقمر

٢٠. يقول القلب: أحسنت على هذا العيش الجيد و غير المنتهي

٢١. إن تراب تبريز في شوق إلى اللطف و الصفاء

٢٢. مثل صفاء ماء الكوثر و مثل نبع ماء حياتنا

غزل رقم ١٤٩

١. أيها الساقي، أتمنى أن تكون خدمة شمس الحق و الدين تذكارا لك

٢. دور(فعل امر،بالتشديد و كسر الواو)الكأس، لماذا تتكلم كثيرا، أيها الساقي

٣. أيها الساقي الذي وجهه كالوردة بسبب الخمر، ضع شوكا على عقلنا هذا

٤. كي تتحول أشواكك تلك إلى وردة، أيها الساقي

٥. اجعل الكأس تطير كالطاووس حول حديقة حفلة الطرب (العيش)

٦. كي يصبح سم حيتك هذه كالطاووس، أيها الساقي

٧. اترك العمل و ضع الخمر على فرس الكأس

٨. كي تعبر هذه أعمالك هذه و أفعالك من الفلك، أيها الساقي

٩. إذا أردت أن تكون معززا، أغلق(فعل أمر) باب الذلة على نفسك

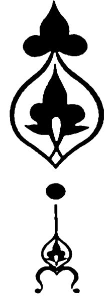
١٠. يجعلك ذليلا يا ثقيل الروح الترابي، أيها الساقي

١١. افتح طريقا لنبع الخمر الفوار باتجاه العيش

١٢. كي تمتلىء عينك من نبع الخمر، أيها الساقي

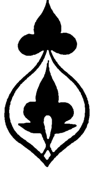
١٣. أخرج(فعل أمر) العقل الغريب من خلوة ذلك الشراب

١٤. كي يغير ذلك الجميل وجهك كالنار، أيها الساقي










١٥. خذ (فعل أمر بمعني تعلم مع التشديد) من الخمر عدم الانتباه للنفس (إهمال النفس) و اترك الانتباه لنفسك

١٦. كي يأخذك الحبيب إلى جانبه، أيها الساقي

١٧. اترك(هوى نفسك)، ترى عيشك (حبيبك) (موجود) إلى جانبك

١٨. عندما يحتضنك الحبيب كالقمر، أيها الساقي

١٩. أحيانا تحتضن حبيبك و أنت غير منتبه لنفسك

٢٠. و عندما تصبح عديم الانتباه لنفسك بشكل كبير، يكون (الحبيب) إلى جانبك، أيها الساقي

٢١. املأ أرطالا من خمر تبريز مرة تلو أخرى

٢٢. كي يقطع عار أوتار صنجك، أيها الساقي

غزل رقم ١٥٠

١. يكون ألم شمس الدين رأس مال شفائنا

٢. يكون هدوؤنا (استكانتنا) ولهه في العشق

٣. ذلك الخيال الذي يضاعف الروح، و يسعد الحظ، و الذي لا مثيل له

٤. هو أمير حفلتنا و هو ساقينا الذي يضيفنا

٥. في كل لحظة عطاء الروح في وجهه الذي يهب الروح

٦. أصبح ثمل الروح، هو يسرنا، و هو أيضا سهولتنا

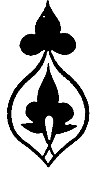
٧. يحتار في حسنه مئة آلاف كنحن

٨. تتوه روحنا في ذلك الملك، و يتوه قلبنا الحيران

٩. يغوص بهدوء في بحره اللامنتهىٰ

١٠. (يغوص) إلى أبد الآبدين رأسنا هذا، و أرجلنا هذه





١١. لله الشكر، أن جميع ينابيع الحياة ملك لنا

١٢. و تكون غير صافية أمام لطف نبع ماء حياتنا

١٣. الروح و القلب يخجلان أن يسجدا و هما واعيان

١٤. أمام عين الثمل المخمور الحسن، روحنا (حبيبنا)

١٥. يأخذ الغول بلعوم العشق و العقل بسبب الحسد

١٦. و فجاءة يأخذ بلعوم العقل الذي كالبشر

١٧. بعد ذلك يأتي بإبرة و يقطر الدم من رأسها

١٨. بعد ذلك يفتح وريد أسودنا من روح العقل

١٩. و بشكل مستمر، يصب دمه في فم العقل

٢٠. كي تتحرر روحه من المصيدة و من أيدينا

٢١. كي يستحق خدمة شمس الدين، الذي هو مخدوم الأرواح

٢٢. ذلك القباد و السنجر و الاسكندر و خاقاننا

٢٣. كي يفتح في الغيب، و عند تراب رجليه، عيني الرأس

٢٤. كي ترى حال الأولين و الآخرين

٢٥. لذلك، الشكر يتجه نحو مدينة تبريز المعظمة

٢٦. التي ينبت من أرضها نرجسنا و ريحاننا



غزل رقم ١٥١

١. أخرِج الرأس من نافذة الروح و انظر العشاق

٢. أخبرِ الفساق عن مناجاة الملك عند الفجر

٣. من عنايات(ألطاف) ذلك الملك الذي يهيجُ الحياة فينا







۴. هَبْ روحاً جديدة للجهاد و الطاعة والإنفاق

۵. عندما تكون عنايات (ألطاف) إبراهيم وسيلة للنجاة

۶. أيها القلب، متى يتضرر إسحاق من قطع الرأس؟

۷. رأيتُ سقفاً و إيواناً، و مَلِكنا فيهما كالقمر

۸. كان يرسم رسوماً، و كان (جمال) السقف يختفي عنده

۹. كان هناك غلبة للأرواح واحدة تلو أخرى

۱۰. كان لون الوجوه يتكلم على تلك الأذواق بصمت (من غير لسان)

۱۱. أصبحتَ بارداً، ومرة أخرى ثَمِل الذوق و الكلام و السماع

۱۲. فجأة، عندما رأوا ذلك القمر صاحب الأخلاق الحسنة

۱۳. عندما رأى ملكنا ذاك، العبادَ (العشاق أو الأحبة) جالسين عند بابه

۱۴. و كان ذلك الباب يعطي الأمل للمشتاق

۱۵. ضرب ملكنا ذلك الباب بيده و كسره، بنحو ما (بنوع ما)

۱۶. كي لا ترى عين أحد الإغلاق

۱۷. اخضرت (بتشديد الراء) و أينعت القطعات المكسورة من ذلك الباب

۱۸. لأن كل ما تلمسه يد الملك لايحترق

۱۹. ثوبُ روحٍ، غُسل (ضم الغين و كسر السين) بماء فمه

۲۰. ماذا يفعل باليد التي حرقته؟

۲۱. ذلك السجين وصل إليه نداء مخفي

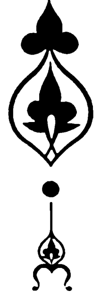
۲۲. يكون ثملاً (ولها) ولا يريد وعد التحرير (الإطلاق)

۲۳. عندما تصل إليه رائحة روحه و هو في العقيم السرمدي(عقيم من الأزل إلى الأبد)

۲۴. و بسرعة، ومن اللذة استحقَ التعليق (على خشبة الشنق)

۲۵. شمس الدين مَلِك الروح، و الذي هو رب القلب و السر





٢٦. لأن؛ مدينة تبريز أصبحت مستقرة، وهو نبع الرواق

٢٧. يا ربُ، من أجل حبيبك (روحك)، لا تطرق باب هجري

٢٨. انظر إليّ، أنا كالقطة التي تنظر إلى اللحم المعلق في الأعلى

٢٩. و إن لم تفعل، أملأُ العالم بالنحيب و البكاء

٣٠. من فراق خدمة ذلك الملك، (أنا أملأ) الآفاق

٣١. مزقَ الفراقُ ستار صبري عند مشنقتك

٣٢. و يكون هذا السخي باللطف خارقاً للعادة

غزل رقم ١٥٢



١. البارحة جاء حبيبنا ذاك و هو مترنح، و يلبس جلبابا

٢. جاء ثملا و معه كأس مليء بالصرف الصافي

٣. و خلال الطريق كان يسكب كأس الخمر، لأنه كان ثملا تماما

٤. كان تراب الطريق يثمل عند (الحبيب)، و كان يضرب رجله على الأرض

٥. و تحيَر من حسنه مئة آلاف يوسف كما تحيَرت

٦. كانوا يئنون، أيها الظاهر المخفي إلى متى (أنت غائب عن النظر)؟

٧. كانت الروح عنده في أثناء السجود أكثر (ذلة) من تراب الطريق

٨. جن(فعل ماض بتشديد النون) العقل و صرخ بشدة، (و قال:) مرحبا

٩. هؤلاء المتقون من العشق، مزقوا جيوبهم

١٠. و أصبحت قلوبهم خفيفة كالقش، و وجوههم بلون الكهربا (أزرق غامق)

١١. هو خرب(فعل ماض و بتشديد الراء) عالما لأجل غمزة

١٢. و من ثمالة عين النرجس، أصبح العالم الآخر هباء







١٣. و الواعون كلهم خجلون من الخوف و الرعب

١٤. و واقفون أمامه صفوفا، لا يدعون ولايثنون

١٥. و كذلك، الثملون المخمورون مسحورون به أيضا

١٦. كيف يثنونه؟ لأنه أبعد أيديهم عن الحياة

١٧. أنا ظالم، وجدت(للمتكلم) من لا وفاء لديه، كي نشرب كأسا معا

١٨. رأيت الوفاء ساقطا ثملا أمام كأسه

١٩. البارحة، تصرف التركي و الهندوسي تصرف الثملين إلى أعلى درجة

٢٠. كخصمين متعطشين إلى دم بعضهما و بقلب ملحد، و جزاؤهما السعير

٢١. و أحيانا كانا كالمجرمين المعترفين بجرمهما

٢٢. كان كل واحد منهما يتضرع عند الآخر بالبكاء، و إعطاء الروح، و إفداء الجسد

٢٣. و بعد ذلك يعضد كل من الهندوسي و التركي يدي بعضهما

٢٤. و كانا يسقطان على الأرض خشوعا لملكنا الذي وجهه كالقمر

٢٥. ملأ الملك قدحا (من الخمر) و أعطاه إلى التركي في ظاهر الأمر

٢٦. و في الخفاء كان ينادي للهندوسي، و يقول له: تعال، و يعطي قدحاً له

٢٧. توج(فعل ماض بتشديد الواو) التركي و قال له: أعطيتك لقب الإيمان

٢٨. و وضع السمة على وجه الهندوسي، و قال له: هذا كفر

٢٩. أحدهما أصبح صوفيا مقيما في دار الطهارة

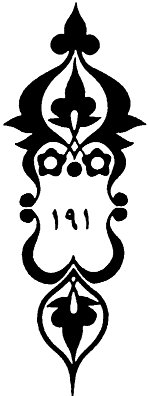
٣٠. و أصبح الآخر مقامرا و خسر كثيرا من الثياب في الخرابات (دير الصوفية)

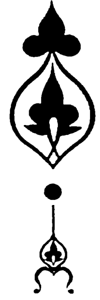
٣١. عندما ظهر من بعيد، فتنة أرواح الحور ذاك

٣٢. (جاء) والكأس بيده، و الثمالة في رأسه، و وجهه كشمس الضحى

٣٣. سقط خوف الروح من ذلك الجميل العابد في الخرابة

٣٤. كان يسحب الصوفيين الزاهدين، و يحمل الزنارعلى ظهره





٣٥. و أولئك المقيمون في الخرابات كانوا مهووسين أكثر منه

٣٦. (المقيمون في الخرابات) كانوا يكسرون وعاء الخمر، و يرمون الصنج والناي

٣٧. (كانوا في حالة) هيجان وحركة و نفع و ضر و خوف و أمان و روح و جسد

٣٨. و يأخذهم سيل الحب(العشق الالهي) نحو "لا" (لا اله الا الله)

٣٩. عندما مضى منتصف الليل، و بدأ الفجر، أذن المؤذنون

٤٠. أيها العشاق قوموا واستعدوا للصلاة

غزل رقم ١٥٣

١. رأيت الشمعة و الفراشات حولها كالمجموعات

٢. متى رأيت شمعة يدور حول نورها شمعات؟

٣. عندما تشعل الشمعة، تذرف الدمع على الوجوه

٤. و تذرف دموعا، إن تشعل الشمعة وجه العاشق

٥. إذا السكر (بتشديد الكاف) بدأ بالكلام، ترى أن الذرات

٦. تفتح سمعها للاستماع إلى كلامه



٧. اليائسون الذين اكتأبوا من الأيام

٨. حرارة روحه تحرضهم(بضم الياء تشديد الراء) كي ينبعث الطمع من أرواحهم

٩. إن لم يكن لطفه موجودا، كان بسبب أرواح الغيرة

١٠. مُنِعَتْ أن أذكرَ اسمه الذي كالسكر (بتشديد الكاف)

١١. شمس الدين هو صدر رب الربوب (في معرفة الله) بحق

١٢. زين(فعل ماض فتح الزاي و تشديد الياء) الصنع من جمال روحه و عظمتها

١٣. عندما قرر أن يعطي الروح للبشر(للجسمانيين)





١٤. مزق من العنف جيب روح الصديقين

١٥. بذرة الأمل التي زرعتها طمعا بتلك الشمس

١٦. (الله) ألقى نظرة منه علينا لأجل إيناع الثمار

١٧. إن ظل جسمه اللطيف أرواح لروحنا

١٨. يا رب، هب ذلك الظل لطبائعنا

غزل رقم ١٥٤

١. أيها القلب، احصل على البصيرة و بعد ذلك انظر إلى تبريز

٢. كيف تستطيع بدون بصيرة أن تنظر إلى مثل تبريز هذا

٣. كل ما يوجد في الأفلاك الروحانية، هو لأجل الشرف

٤. و خفاء يضع الجبين على التراب أمام تبريز

٥. تضع الرِجْل على الفلك كبرا و نخوة، و دون إبطاء

٦. إذا رأيت أرض تبريز بعين الرأس

٧. لديك روح حيوانية (مادية) و عقل أعمى لا يرى في الليل

٨. أيها القلب، أنت ترى تبريز بهذه العين

٩. إذا أردت الأوصاف، و الفردوس الأعلى

١٠. من جهة الصفاء و نور الرأس، تكون أقل العباد عند تبريز

١١. أنت مثل السامري، و نفسك العجل السمين

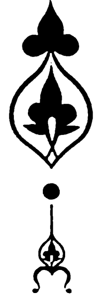
١٢. كيف يعرف تبريز العين التي (تستطيع) أن ترى العجل السمين؟

١٣. تبريز كالبحر المليء بالجواهر و الدرر

١٤. و أنت لاترى بالعين تبريز الذي (يساوي) مئتين من الدر الثمين







١٥. إذا كان ذلك(الحبيب) أفلاكا، فهذه الأفلاك تدور بسببه

١٦. و يمكن الاسترداد من الجانب الذي غبن تبريز

١٧. إن لم تكن جسما، كنت قلت لك المثال

١٨. تبريز من الجوهر أو من الزمرد أو من الذهب

١٩. عندما يكون روحانيو الروح القدسية عاجزون (عن وصفه)

٢٠. كيف تستطيع أن تفهم تبريز المذهَب بهذا الرأي

٢١. عندما لم تستطع أن ترى شجرة، متى تستطيع أن ترى الطير عليها؟

٢٢. كيف أقول لك (عن) روح روح هذا التبريز؟

غزل رقم ١٥٥



١. وقعتُ في الضيق من فراق شمس الدين

٢. هو مسيح الدهر و ليس دواء لألم عيني

٣. رغم أن ألم عشقه، هو راحة روحي

٤. إن يسفك دم روحي، يكون هو مئة دية

٥. البارحة جاء العقل المتشرد و دق الباب

٦. سألته: منْ في الباب؟ افتحِ الباب و ادخلْ

٧. قال: كيف أدخل إلى البيت؟ البيت كله مليء بالنار

٨. يحرق العالَمِين من لهاب "لا "

٩. قلت له: لا تغتم ضع رجلك داخل البيت كالرجال

١٠. كي يطهرك(بتشديد الهاء) من الوجود، و تصبح موجودا من الاجتباء (هو الله الذي اجتباكم)



١١. لاتكن من الذين ينظرون إلى المآل، كي تصبح من الذين يعرفون المآل





١٢. كي تصبح كأسد الحق في شجاعة "لا فتى"

١٣. كي ترى، كيف يخرج وجودك من العدم

١٤. (هو) روح المطلق، و صاحب الحظ السعيد، و الملك الفارس "هل أتى"

١٥. (هو) العشق كله، و اللطف كله، و القدرة كلها، و النظر كله

١٦. هو المرتضى، الشهيد في الوجود و في العدم

١٧. هو الذي اسمه عدم و للوجود منه أمواج

١٨. هو الذي من صرخته، و من موجه تدور مئة مطحنة

١٩. عندما تدخل في ذلك الموج، يسألونك عن هذا

٢٠. تقول: أنا صوفي، و يستطيع الصوفي أن يقرأ ما مضى

٢١. أنت ترى من داخل الشمعة، أن شمعتك تتلألأ

٢٢. يمتزج نور شمعتك بنور الأولياء

٢٣. يأخذك الموج البحر ذاك إلى مكان في الفناء

٢٤. يسرق روحك بالكلام الجيد و بالكلام السيء

٢٥. لكن من أذية روحك و من صفاء قلبك

٢٦. بدونك، لحديقة الوجود كثير من النضج و النماء

٢٧. أنت في عالم العدم (المحو)، حيث الوجود المطلق و الحظ سعيد

٢٨. و تكون في محيط العدم (المحو)، تكون القائد و المقتدى به

٢٩. انظروا إن عيون الكون لن تستطيع الرؤية

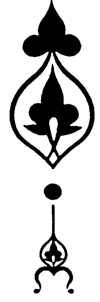
٣٠. كي لا تجحظ عيونه من شعشعة (نور) ذلك الكبرياء

٣١. فجأة يتصاعد غبار من الجانب الآخر الذي مبهوت في الفناء

٣٢. (و يعلن) أن ما كان لك، هو من ذلك، طريق الماوراء (ماوراء الوجود)

٣٣. و أنت ترى وسط الغبار شعلات النور





٣٤. يمحى نورك من شعاع تلك الشعلات

٣٥. اهبطْ بسببه من العرش و اسجدْ؛ لأنه

٣٦. هو شعاع شمس الدين و ملك الأصفياء

٣٧. و إذا أنكر أحد(هذا)، انظر إلى جبينه

٣٨. ترى سمة الفرعونية (الطغيان) على ذلك الجبين، و هو "قد طغى"

٣٩. كي لا يسجد سجدة على تراب تبريز الصافي

٤٠. لن تزول عن جبينه سمة لعنة الله

غزل رقم ١٥٦

١. تعال تعال، يا هوس قلبي، تعال تعال

٢. تعال تعال، يا مرادي و يا ثمرتي، تعال تعال

٣. (عندي) مشكلة و أنا مضطرب كزلفك، كزلفك

٤. تعال تعال، يا من حل مشكلتي، تعال تعال

٥. لا تقل عن طريق المنزل (لا تقل عن الطريق و عن المنزل)، لا تقل، لاتقل

٦. تعال تعال، يا من أنت طريقي و أنت منزلي، تعال تعال



٧. سرقتَ من الأرض حفنة من الطين، حفنة من الطين

٨. تعال تعال، أنا وسط ذلك الطين، تعال تعال

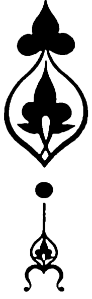
٩. إلى أن أعرف الحسن من السيء، أنا واقف، أنا واقف

١٠. تعال تعال، أنا غافل عن جمالك، تعال تعال

١١. إذا لم يحترق عقلي في عشقك، في عشقك

١٢. أنا غافل، و لست عاقلا، تعال تعال تعال





۱۳ . يا ملك صلاح الدين، أنت حاضر و كذلك أنت غائب

۱۴ . تعال تعال، يا أعجوبتي و أصلي، تعال تعال

غزل رقم ۱۵۷

۱ . يا هوس قلبي، تعال لمرة، و أظهر وجهك

۲. يا مرادي و ثمرتي تعال لمرة، و أظهر وجهك

۳. (عندي) مشكلة و أنا مضطرب كزلفك، كزلفك

۴. يا من حل مشكلتي، تعال لمرة، و أظهر وجهك

۵. لاتقل عن طريق المنزل، لاتقل، لاتقل

۶. يا من أنت طريقي و منزلي، تعال لمرة، و أظهر وجهك

۷. سرقتَ من الأرض حفنة من الطين، حفنة من الطين

۸. أنا وسط ذلك الطين، تعال لمرة، و أظهر وجهك

۹. إلى أن أعرف الحسن من السيء، أنا واقف، أنا واقف

۱۰ . أنا غافل عن جمالك، تعال لمرة، و أظهر وجهك

۱۱ . يا ملك صلاح الدين، أنت حاضر و كذلك أنت غائب

۱۲ . يا أعجوبتي و يا أصلي، تعال لمرة، و أظهر وجهك

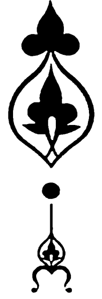
غزل رقم ۱۵۸

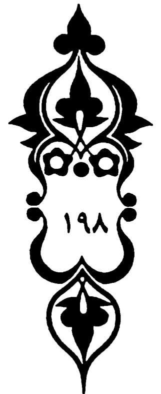
۱ . امتزاج الأرواح وقت الصلح و الحروب

۲ . يجب أن يكون في شخص روحه صافية كل الصفاء







٣. لأنه توجد تقلبات في الروح وقت الحرب و الوفاق

٤. هذه ليست فقط روح واحدة، بل أرواح انفصلت عن بعضها

٥. إذا أراد القلب التحية، فإنه كعروس

٦. تطلب في عرسها التحدث مع العريس ذي الوجه العدائي

٧. و كذلك إذا كان هناك ميل باتجاهه، يكون

٨. ميلا باتجاه العريس اللطيف الجذاب

٩. في المشاهدات امتزاج و في الأقوال امتزاج

١٠. وفي الحكاية امتزاج و في الفكر امتزاجات

١١. في الظاهر امتزاج، و يظهر الامتزاج في الركوع

١٢. و في التصافح وفي العناق و التقبيل و المدح و الدعاء

١٣. و التفاوت، أن هذا التمازج هو من الرغبة و نصف الرغبة

١٤. أو يكون من الكره و الكراهية أو من الخوف و الاستحياء

١٥. ذلك الركوع المتأني، و ذلك الثناء اللطيف اللطيف

١٦. كلهم أصحاب مراتب مجتباة في المعاني و في الصور

١٧. هؤلاء كلهم دمى، وعندما وصلتَ إلى الذي

١٨. تسجد السماء له، و يقول له العرش: مرحبا

١٩. ذلك الرب اللطيف، رب العباد، و هو شمس الدين

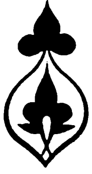
٢٠. هو الذي يحرركم من هذا الخيال العديم الوفاء

٢١. إلى متى ستبقى خائفا و متأملا بالعدم

٢٢. كل هذه (الأمور) من تأثيرغضبه إلى أن يتم الرضا

٢٣. الحق حياة روحه، لأن الحياة انصرفت عنه

٢٤. لامحالة أن تتعامل في العدم مع قيد العشق



٢٥. أحيانا يكون في حالة تسبيح للعشق و أحيانا يكون في حالة تسبيح للخيال

٢٦. أحيانا يكون في حالة تسبيح للكلام و أحيانا يكون في حالة تسبيح للقاء

٢٧. أحيانا يكون خياله حسنا في الهجاء كالاحتلام

٢٨. و أحيانا يكون خياله سيئا كالحلم غير اللائق

٢٩. و بعد ذلك تكون الخيالات أفضل من هذا القوم الرذيل

٣٠. هذه الحياة التي لديك، هي أقل من تخييل العمى

٣١. لذلك، مَن يكون من ذلك، جانب العدم، يكون أسوأ من هذا المئة عدم

٣٢. هذا العدم له مراتب كما أن للبقاء (مراتب)

٣٣. كي لا يأتي ظل ربوبيته المباركة

٣٤. اعلم يقينا، أيها القلب، أنه لن تَحلَ عنك أية عقدةٍ

غزل رقم ١٥٩

١. يا مَنْ مِنْ عظمتك(مقدارك)، تعطي آلاف الفخر لمن لا مقدار له

٢. و أعطيت الروح الحلوة للشوك من حديقة جمالك

٣. يا مَنْ ملوك عالم الروح عند عتبتك

٤. وهم ساجدون و منتظرون الإذن في الدخول

٥. يهرب العقل من عقل آخر و تضيع الروح من الروح أُخرى

٦. كالطنبور الذي يعزف على الوتر من عشقك

٧. إذا حصلت الحدائق على الندى من ماء لطفك

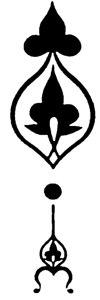
٨. لن ترى أيَ حديقة خالية من الورد و لسنين عدَة

٩. يزول قلبي في ظل إشعاع نور حبيبي

١٠. لم أستطع أن أميز بين قلبي و حبيبي







١١. دائما تفتخر الروح بحبه بشكل ما

١٢. وهو بسبب الثمالة، لا يعرف الفخر و العار

١٣. يوجد كهف، و أرواح رهبان عشقك معتكفون فيه

١٤. ملأ الرهبان المباركون هذا الكهف بالنور

١٥. إذا اسودَ العالم و أصبح بلون القيرِ من غصة هجرانك

١٦. فإن للعالم نخوة، ولن ينظر إلى القار

١٧. ذلك الوصل كعصا موسى، والآن أصبح أفعى

١٨. أيها الوصال الحامل لصفة موسى، أبلغ تلك الأفعى

١٩. يا رب شمس الدين، من نار هجرانك

٢٠. حسد النور باق، مئة مرحباً لهذه النار

غزل رقم ١٦٠

١. لا تبيعوا للنساء القوس و الدرع و السيف

٢. لايستحق السلاح إلا السياف

٣. ماذا يفعل عبد الظاهر بقوة عشق الله؟

٤. ماذا يفعل السيء المسكين بالدرع و العمود الحديدي و الحَرْبة؟

٥. الذي ليس له ظهر، كيف يشد الحزام؟

٦. لأنه من كثرة حمل الحجر (الماديات)، انكسر الظهر

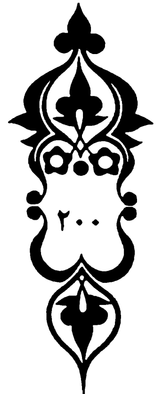
٧. الذهب والفضة و الدر والجوهر ليسوا كالأحجار المزورة

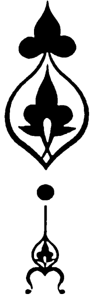
٨. من كثرة حمل الحجر، حولَ الروح إلى حمار

٩. لاتجلس مع اثنين أو ثلاثة من البلهاء، لأنك تبقى بعيدا عن مثل هذا الطريق

١٠. ابحث عن صفة الروح و العالم في أولياء الله







١١. انظر إلى تلك العين الثملة من تجلي (نورالله)

١٢. لأنك تجد في تلك العين جوهر القصد و العيان

١٣. ضع رأسك في ذلك الظل، لأن الشجرة تخضرُ فيه (في ذلك الظل)

١٤. لأنه في ذلك المكان، كل الأمن و الأمان

١٥. أيها الأخ، تجاوز النوم في الليل المظلم كالكوكب

١٦. لأن البحث عن وطن الحبيب المستتر، يجب أن يكون في الليل

١٧. انظر إلى مَن يهب النظر (البصيرة)، و رطبَ شفتيك من خمره

١٨. اذهب(سافر) باتجاه ذلك البعيد (الحبيب)، ماذا تفعل و الأيام تمضي؟

١٩. ارمِ سهم النظر و اعطِ الأثر إلى المؤثر

٢٠. واعلم أن جسدك المنحني كانحناء القوس، ملاحق بسهم النظر

٢١. عندما يصبح العدو مؤيدا لك و عندما يصبح الكرم مقيَدا عندك

٢٢. و عندما يصبح اليقين صيدا لك، اخترقْ مصيدة الظن (الوهم)

٢٣. عندما تسرع باتجاه الحق، أنت تتلألأ كالشمس

٢٤. عندما تحصل على ربح كهذا، ماذا تفعل بالربح و الخسارة؟

٢٥. اعلم يا من خُلُقك سيء (خلقك حامض كالخوخ)، اسمعْ نداء: تعالوا

٢٦. لأن القمر الخالد فتح فمه بالدعوة

٢٧. أغلقت فمي عن هذه الفاتحة و أطلبُ الباقي منه

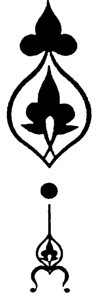
٢٨. لأنه يملأ بالجوهر فم من يقرأ الفاتحة



غزل رقم ١٦١

١. عندما يبعث عنايته إلى الأرض مشاعلَ





٢. مزقْ حجاب الحسد و انظرْ إلى المشاعل

٣. لماذا تنكر النور؟ هل أنت أعمى منذ البداية؟

٤. و إذا كنت بعيدا عن الأصل(الحبيب)، ما علاقتك بهذه المشاعل؟

٥. أيها العقل، أأنت واعٍ؟ أيها العقل، إلى متى تلبس لباس (الظاهر)؟

٦. أأنت و هذه المشاعل في بيت عزوبية القمر؟

٧. انظر إلى حرب العالم، انظر إلى جيش الروح

٨. لأنهم برجولةٍ تخلصوا من كمين المشاعل

٩. إذا كنت نائما، و إذا دخلت من هذا الباب

١٠. يقيناً، أنت تعرف المشاعل و تراها

١١. عندما ترى بتلك العين صلاح القلب و الدين

١٢. واللهِ، أنت روح الأمين، و أمين المشاعل

غزل رقم ١٦٢

١. أنت بالنسبة إلي كالروح و العالم، ما ذا أفعل بهذه الروح و بهذا العالم؟



٢. أنت بالنسبة إلي كالكنز السهل، ماذا أفعل بالربح و الخسارة؟

٣. أنت نفَسي يا حبيبي الذي كالخمر، أنت نفسي، يا حبيبي المحروق القلب

٤. عندما أكون في هذا الكون الفاسد، ماذا أفعل بهذا الزمان؟

٥. هربتُ من كل الناس و كذلك تحررتُ منهم

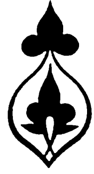
٦. أنا لست مخفيا و لست مرئيا، ماذا أفعل بالكون و المكان؟

٧. أنا ثمل من وصالك، ولا رغبة عندي في خلطة الناس

٨. عندما أكون أنا صيدك، ماذا أفعل بالسهم و القوس؟

٩. عندما أكون وسط النهر، أين أذهب؟ و لماذا أبحث عن الماء؟





١٠. ماذا أستطيع أن أقول؟ ماذا أقول عن صفات هذا النهر الجاري؟

١١. عندما وضعت(ضم الواو كسر الضاد و ضم التاء) على رأس الكون، لماذا أحمل حملاً كالجبل؟

١٢. إذا كان راعي الغنم ذئبا، لماذا أدلل راعي الغنم؟

١٣. أين الراحة في العشق؟ و أين الثمالة؟ عندما يكون القدح بين يديك

١٤. هنيئا لك بالمكان الجالس فيه، هنيئا لك بالعين التي ترى الروح

١٥. تصبح كل ذرة بسببك عالما، و تصبح كل قطرة بسببك كالروح

١٦. عندما حصل على علامة منك، ماذا يفعل بالاسم والعلامة؟

١٧. للحصول على الجوهر المميز (الرائع)، (يجب أن تغوص) في بحر الحقائق

١٨. عندما يتوجب أن تأتي مع الرأس، ماذا أفعل بهذه الرِجْل الراكضة؟

١٩. قطعت طريقنا بالاستعانة بالسلاح الأحدي

٢٠. أخذتَ مني ثيابي كلها، ماذا أعطي للجابي الضريبة؟

٢١. من إسطاع نور القمر المنير، و من انحناء الزلف الملتف

٢٢. أصبح قلبي خفيفا، أيها الروح، اعط ذلك الرطل الثقيل

٢٣. لا تنظر إلى المحنة والبلاء، انظر إلى العشق و الولاء

٢٤. لا تنظر إلى الجور و الجفاء، انظر إلى مئة شخص قلق (مضطرب)

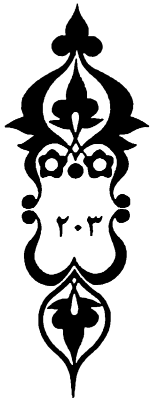
٢٥. لقب الغم باللطيف، و افرحْ بالغم و الألم

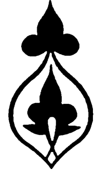
٢٦. اطلبْ من هذا اللطيف، الفرج و الأمن و الأمان

٢٧. اطلبْ الأمن و الأمان، و اختر الزاوية المحترمة

٢٨. اسمعْ طريق الفم، و لا تفتحهُ







غزل رقم ١٦٣

١. اذهبوا أيها الرفاق و اسحبوا حبيبنا

٢. ائتوني بهذا الجميل الهارب

٣. بالنغمات العذبة، و بالأعذار الذهبية

٤. اسحبو إلى المنزل، القمر الجميل الحسن اللقاء

٥. و اذا وعدكم(و قال:) "سأتي في وقت آخر "

٦. فإن كل وعوده مكر، و هو يمكركم

٧. لديه نفَس حار جدا، و بالسحر و الخديعة

٨. يعقد الماء، و يقيد الهواء

٩. عند قدوم الحبيب بالبركة و السرور

١٠. اجلس و انظر إلى عجائب الله

١١. عندما يسطع جماله، ماذا يكون جمال الجميلات؟

١٢. لأن وجهه الذي كالشمس، يقتل الأنوار

١٣. اذهب أيها القلب الرشيق، اذهب إلى اليمن

١٤. أوصل إلى حبيبي سلامي و خدمتي له، (و اعطه) هذا العقيق الذي لا يقدر بثمن

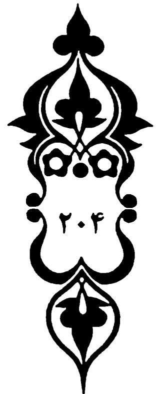


غزل رقم ١٦٤

١. عندما تسحبونني باتجاه السجن وتسحبون الجسد باتجاه الأعلى

٢. أغدوغريبا و وحيدا، و من المقربين لحضرة الحق

٣. فجأة صاحبني قمر وسط السجن





٤. و وضع هوسه المكون من ألف عشق في دماغي

٥. كل شخص يريد أن يتخلص من البلاء و السجن، و أنا لا

٦. لماذا أذهبُ؟ لماذا أذهب إلى الخارج و الحبيب هنا

٧. لأنني لم أصل إلى خلوته إلا من زاوية السجن

٨. لأن قلب العسل المصفى، لم يصبح هكذا إلا من النار

٩. (امنح) نظرة للأقرباء، و امنح نظرة له و هو قلق

١٠. و (امنح) نظرة إلى ذلك التمني، و نظرة إلى تلك المشاهدة

١١. عندما يكون الرفيق يوسف لا يهرب شخص الذى

١٢. له في الحبس بستان، وبخاصة من لديه يوسفنا

١٣. كل من يركض باتجاه السجن بالعين و النظر

١٤. يصل إليه هذا الاستدعاء من بستان السكر

١٥. سمعتُ من الكواكب، أن أحد ما قد يأتي

١٦. و عثرت على أثر من نور ذلك القمر، خبرونا

١٧. إذا وصلتَ إلى هذه الجوهر، فإنك واصل بسبب كرامتك

١٨. تضع قدمك (في البحر) مثل موسى، و تعبر البحار السبعة

١٩. ومن حسد الأرواح، لا يصل خبره إلى القمر و الشمس

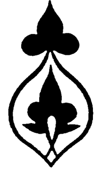
٢٠. لأنه، عندما يكتمل قمره، فإنه يصهر السماوات

٢١. أنا خجل من وصف وجهه، والله اغلق فمي

٢٢. ماذا تأخذ قِربة السُقيا من ماء البحر و من البحر؟








غزل رقم ١٦٥

١. حتى الفجر، إن لم يظهر تأثير ذلك الخمر الذي شربته

٢. خذ مني خمرا، يكون الأفضل حقا.

٣. أيُ تفرج و منظر يصلان من الكأس الأولى!

٤. و نعوذ بالله من الكأس الثانية، و بِمَ أصف الثالثة؟

٥. لايبقى غم و لا تبقى مصلحة، يُطرَد الجميع

٦. و بعد ذلك، الله يعلم إلى أين يصل هذا المنظر.

٧. أنت أسير الرائحة و اللون (المظاهر المادية)، وأنت أنموذج لنقش الحجر

٨. أنت تقفز كماء النبع من داخل الصخر الصلب

٩. اعط ذلك الخمر الرائق، أهلاً بك أيها الساقي الكريم

١٠. إذا أصبح أكثر ثمالة، أقول مثل قولك دون خجل

١١. قدم لي قدحا ثقيلا، اعطه لغلامك

١٢. انظر إلي؛ لأنه من ثمالتك، قلقتُ، و نظرتُ نحو الأعلى

١٣. قلقتُ من تلك الجهة، التي عودتني عليها

١٤. يا ربُ، اجعل تلك الساقية التي تدفقت من البحر، جارية



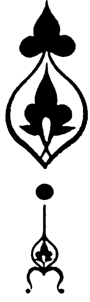
غزل رقم ١٦٦

١. المرج الذي أتمنى أن تكون وروده متفتحة إلى يوم القيامة

٢. الجميلة التي أتمنى أن تنثر جمالها في العالَمين

٣. و في الفجر يتبختر أمير الطيبين إلى الصيد





۴. و من سهم غمزته، أتمنى أن يكون قلبنا صيدا له

۵. في كل لحظة(تصل) نداءات كثيرة من عينه إلى عينيَ

۶. أتمنى أن تكون عيناي فرحتين و ثملتين من ندائه

۷. كسرْتُ باب (بيت) زاهد، فدعا عليّ بالسوء (وقال:)

۸. اذهب، أتمنى أن تكون أيامك كلها مضطربة

۹. لم تبق لي سكينة و لم يبق لي قلب، بسبب دعائه

۱۰. و هو (دعاء) من حبيب متعطش لسفك دمنا، أتمنى أن ينصره الله

۱۱. جسدنا يشبه بقمر الذي يحترق من العشق

۱۲. و قلبنا كصنج كوكب الزهرة، أتمنى أن تكون أوتاره مقطوعة

۱۳. لا تنظر إلى احتراق القمر و تقطُع كوكب الزهرة

۱۴. انظر إلى حلاوة غمه (كوكب الزهرة)، أتمنى أن يكون الواحد منه ألفا

۱۵. ما هذه العرس التي وُجِدَتْ في الروح! والتي العالم من صورة وجهها

۱۶. كيدي عروسات، أتمنى أن يكونا نضرتان و مزينتان

۱۷. لا تنظر إلى وجه جميل الجسد الذي يبلى و يزول

۱۸. انظر إلى وجه جميل الروح، أتمنى أن يكون أكثر جمالا

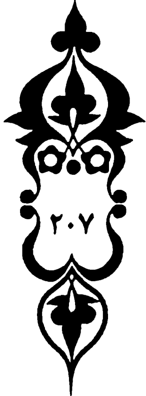
۱۹. الجسد الداكن (الترابي) كالغراب و العالم (المادي) كالشتاء

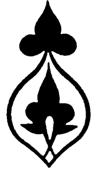
۲۰. و رغم هذين الاثنين السيئين، أتمنى أن تكون (الدنيا) ربيعا إلى الأبد

۲۱. و قوام هذين السيئين هو أربعة عناصر

۲۲. أتمنى أن يكون قوام عبادك غير هذه الأربعة








غزل رقم ١٦٧

١. مَن الذي يسأل عن المرهق و المتعب لأجلك، إلا أنت

٢. أيها المسيح تعال للسؤال عن المتعب

٣. ضع يدك على رأس المتعب و (قل له): كيف حالك؟

٤. فكرْ بذنبه في شرب الخمر و لا تحقدْ عليه

٥. هو الذي أشرقت شمس البلاء فوق رأسه

٦. انشر ظل الإحسان و الرضا فوق رأسه

٧. لقد استحق هذا المقصر مئة عذاب

٨. لكنه لا يستحق من ذلك اللطيف إلا العفو والكرم

٩. ذلك القلب الذي ربيتَه بمئة حليب و سكَر

١٠. لا تُذِقه بعد ذلك، بعد كل نفس، الظلمَ و الجفاءَ

١١. بعدما أخذتَ القلب مني و من مسكني

١٢. كسرَ السد و تقدَمَ باتجاهي سيلُ البلاء

١٣. أنت شفاء و عندما تأتي جميلا و تُظهِر وجهك

١٤. يهرب جيش العذاب و يظهرون في الخلف

١٥. يا ماء الحياة، لماذا ترسله إلى الطبيب؟

١٦. الدواء موجود في المكان نفسه الذي يصل منه الداء

١٧. العالم كله كالجسد و أنت الرأس و الروح للكل

١٨. متى يحيا جسد انفصل عنه الرأس؟

١٩. يا مَن أنت بداية نبع ماء الحياة و حياة الكل

٢٠. جفَت ساقيتنا، افتح ماء (الحياة) من هذا الجانب




٢١. بقي في قلب المتعب كلمات عدة غير هذه الكلمات

٢٢. واللهِ لا ينطق قبل أن يرى وجهك الجميل



غزل رقم ١٦٨

١. يا من نبت كالنبات بشكل غير إرادي

٢. إن لم يكن لديك ملح، إن أردتَ اذهبْ و إن أردتَ تعال

٣. كل مَن لا يملك ملحا (صفاء القلب)، وإن كان يخدم (الخَلق)

٤. في الحقيقة، خدمته كلها خداع و رياء

٥. اذهبي أيتها الغصة، للحظة و خذي تَعَبكِ عنا

٦. يا خمر العشق تعال بسرعة، زاد الله في روحك

غزل رقم ١٦٩

١. اعبسْ، لأنه في هذا المكان، الناس كلهم عابسون

٢. كن أعمى، كي لا تُضرَبَ بالعصا بيد كل أعمى

٣. اعرجْ، لأنه في هذا الحي، الناس كلهم عُرْجان

٤. لفَ قطعة من القماش على رجلك و امشِ مشية العرجان

٥. ضع الزعفران علىٰ وجهك، إذا يكون وجهكَ كالقمر

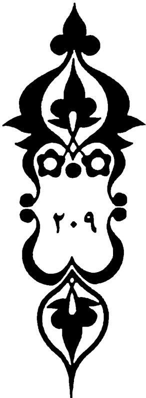
٦. إذا كنت تظهر بالوجه الجميل، فإنك تجرح من الخلف

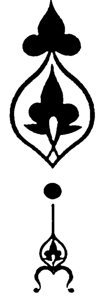
٧. ضعِ المرآة تحت إبطك عندما ترى القبح

٨. و إن لم تفعل هذا، فإنك تُسيء للمرآة، أيها المولى

٩. إلى أن تصبح واعيا، و محافظا على نفسك







١٠. و عندما كنت ثملا، كل ما فعلته فعلته

١١. اشربْ كأسا من يد ساقي الوصال

١٢. وعندما تنتهي منه، انهضْ و ارقصْ

١٣. دُرْ حول تلك النقطة كالدوَارة

١٤. وهذا الدوران حول هذه الدائرة فريضة

١٥. قل، لقد نسيت كل ما قلته

١٦. سلم الله عليك أيها القمر و يا حبيبنا الذي وجهه كقطعة من القمر

١٧. سلم الله عليك يا مَنْ كل أيامك جميل

١٨. سلم الله عليك أيها النَفَس الذي يُحيي الموتى

١٩. عين السوء بعيدة عن تلك الوجه الذي سَرق قلبا

٢٠. لا يفيده حيلة ولا "ولاحول و لا "

٢١. نحن جئنا من بعيد طمعا بحسنك

٢٢. إن الجود و السخاء في وجه القمر المليء بالنور

٢٣. سَمعَ القمر دعائي و رفع يديه

٢٤. عند قمرك، و كان يناديني: يا أيها القمر

٢٥. القمر و الشمس والأفلاك والمعاني و العقول

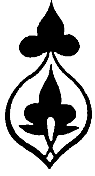
٢٦. يأتون باتجاهنا محتشمين و يأتون باتجاهك فقراء

٢٧. عضّتْ غيرتك شفتيها، و قالتْ لقلبي: اصمت

٢٨. تحرّكَ قلبي و جلسَ و أسقَطَ اللواء










غزل رقم ۱۷۰

۱. أيها العارف صاحب الصوت الجميل حتى آخر الليل

۲. أنت لنا، أنت لنا، أنت لنا

۳. اليوم عندنا طرب وعشرة، حتى آخر الليل

۴. الصلا، يا أيها الروح المُفدى، الصلا

۵. امشِ باختيال، يا روح روح كل سماع

۶. أنت كالقمر، أنت كالقمر، أنت كالقمر

۷. انثر الورد وسط مَن هم كالسكّر

۸. مرحبا (بك) يا معدن السكّر، مرحبا

۹. لم يكن للعمر وفاء، إلاك يا عمْر

۱۰. أنت وفي، أنت وفي، أنت وفي

۱۱. أنت غريب جدا، أنت غريب جدا، أنت غريب جدا

۱۲. مِن أين أنت؟ مِن أين أنت؟ مِن أين أنت؟

۱۳. أنت مع مَن تكون؟ و مَن صاحبك (في الأسرار)؟

۱۴. أنت مع الله، أنت مع الله، أنت مع الله

۱۵. يا من اختار الرسم من رسامه

۱۶. متى المفارقة؟ متى المفارقة؟ متى المفارقة؟

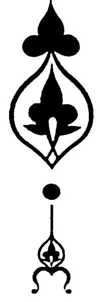
۱۷. أنت مع الجميع غريب، و مع غمه

۱۸. أنت رفيق، أنت رفيق، أنت رفيق، أنت رفيق

۱۹. جزء جزء منك انتشر في السماء

۲۰. يا ربنا، يا ربنا، يا ربنا





٢١. لماذا قلبك مكسور؟ اكسِر

٢٢. القلوب، والقلوب، والقلوب

٢٣. أيها الروح، (أنت) بداية كل شيء

٢٤. أنت المنتهى، أنت المنتهى، أنت المنتهى

٢٥. يا يوسف، أنت ملك في البئر، و لكن

٢٦. بدون راية، بدون راية، بدون راية

٢٧. أنت جعلت البئر كقصر قيصر (ملك الروم)

٢٨. أنت كيمياء، أنت كيمياء، أنت كيمياء

٢٩. متى أسميك وليا؟ (لأنك) مئة ألْف

٣٠. من الأولياء، من الأولياء، من الأولياء

٣١. أنت محشر كل حسين، إذا أنت الآن

٣٢. كربلاء، كربلاء، كربلاء

٣٣. أغلقي القربة أيتها الروح، رغم أنك

٣٤. ساقية جميلة، ساقية جميلة، ساقية جميلة



غزل رقم ١٧١

١. إذا أظهرت ذلك الوجه الوردي

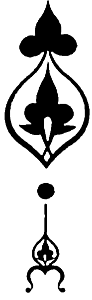
٢. فأنتَ تجعل الحجر يرقصَ من الطرب

٣. مرة أخرى، اخرجْ رأسك من الحجاب

٤. من أجل العشاق الحمقى

٥. كي يضيع العِلمُ الطريقَ





٦. كي يكسِر العاقلُ الثقافةَ

٧. كي يصبح الماء جوهرا من صورتكَ

٨. كي تتركَ النارُ الحربَ

٩. أنا لا أريد القمر بوجود حُسْنكَ

١٠. و (لا أريد) الاثنين أو الثلاثة قناديل المعلقة

١١. أنا لا أسمي بوجود وجهك

١٢. هذه السماء القديمة المليئة بالصدأ، مرآة

١٣. أنت نفختَ (فيه)، و خلقتَ مرة أخرى

١٤. هذا الكون الضيّق بشكل آخر

١٥. في عشق عينه الشبيهة بالمريخ (أي بلون المريخ)

١٦. أيتها الزهرة، اعزفي مرة أخرى على ذلك الصنج

غزل رقم ١٧٢

١. أتمنى ألا تكون عاقلا وسط العشاق

٢. و بخاصة في عشق هذا الذي لبس جلبابا بلون الياقوت (الأحمر)

٣. أتمنى أن يكون العقلاء بعيدين عن العشاق

٤. أتمنى أن تكون رائحة بيت النار بعيدة عن نسيم الصَبا

٥. إذا جاء عاقل، قل له: لايوجد طريق

٦. و إذا دخل من الباب عاشقا، (قل له): مئة مرحبا

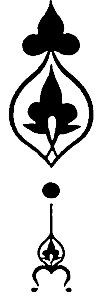
٧. (اذا كانت) حفلة الايثار والعقلِ المصعَّب

٨. الاختيار الافضل ان تكون في الحب و مع الحبيب

٩. عار للعشق من نور العقل







١٠. الشيب سيء في أيام الصِبا

١١. أيها العاشق، ارجعْ إلى البيت، أسرع قليلاً

١٢. يصبح العمر هباء إذا كان بدون العشق

١٣. لا يأخذ شمس تبريز الروحَ باليد

١٤. ضع اليد على القلب، و اخرجْ من القالب

غزل رقم ١٧٣

١. أخذتكَ من نار

٢. و وضعتكَ في نار آخرى

٣. أنت ولدتَ من قلبي، كالكلام

٤. (و في النهاية) بلعْتُكَ كالكلام

٥. أنت معي و لا تملك خبرا عني

٦. أنت سِحْر و أنا سحَرتك

٧. كي لاتقع عين السوء على جمالك

٨. أخذت أذُنكَ و آذيتُكَ

٩. دائما، حظك سعيد من الذي أعطاك

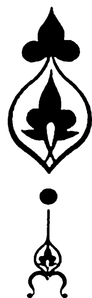
١٠. كفّي الفتي هذا



غزل رقم ١٧٤

١. أخذتكَ من نار الشهوة





٢. و مرة أخرى وضعتكَ في النار

٣. أنتَ ولدْتَ من قلبي، كالكلام

٤. أنا كذلك، بلغْتُكَ كالكلام

٥. أنت معي ولاتعرفُ عني خبرا

٦. أغمضت عيني و سحَرتُكَ

٧. كي لا تؤذيكَ عين كل سوء

٨. و لهذا السبب، آذيتُكَ

٩. اذهبْ، و كن شهما، و انثرْ الرحمة

١٠. أنا بالرحمة، قمت بالكثير الشهامة لأجلك

غزل رقم ١٧٥

١. انظر إلى السنن من وراء سِرّ القلب

٢. يكون العشاق كالمجانين بسبب هذه السنن

٣. للعشاق دين و سلوك آخر

٤. السنن أصل و فرع و سِرّ ذلك الدين

٥. القلب يقطفُ الكلام من تموج الضمير

٦. الوحي يبحثُ عن السنن في تلك التموجات

٧. أصبحت الروح بلا عقل و بلا دين من كثرة ما رأت

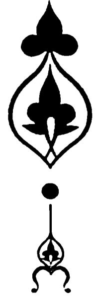
٨. مِن ذلك المَلَك الذي لديه دين جديد في هذه السنن

٩. من خداعه و مَكره المختلفين

١٠. ضاع هذا المسكين كثيرا من هذه الأساليب







١١. ستّار الروح، روى قصَة لنا

١٢. مِن ذلك الجميل الذي لا كبر لديه و لا حقد على السنن

١٣. هل السنن مِن الجسم أم مِن الروح؟

١٤. عجبا، هذه السنن ليست من هذا أو ذاك

١٥. الرَجُل المغرور يغرقُ في سُنة نفسه

١٦. و السنن لا ترى الروح المغرورة

١٧. شمس تبريز جعلني شابا مرة أخرى

١٨. كي أرى السنن بعد مُضي ستين سنة



غزل رقم ١٧٦

١. الروح شجرة الزيتون التي تعشق النار

٢. تبحث النار عن الجيب كما يبحث العاشق عن الجيب

٣. أيها المضيء زِدْ هذه الروح الزيتونية

٤. يا مَن أخرتَ الأدوات (عن العمل)

٥. عندما تهربُ الروح الشهوانية من الشهوة

٦. لن يرغب القلب في رؤية المحبوب

٧. و لذلك، فإنك تُحبُ الحبيب لأسباب

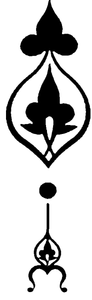
٨. أملاً (في الحصول) على الخلد و خوفا من النار

٩. عندما كسرْتَ (الروح الشهوانية)، اُنظرْ إلى الروح النارية (المشتعلة من حب الله)

١٠. و اُنظُر تتبعُها الروح المليئة بالأنوار

١١. إن لم تكن روح الأخوَية، كيف (يستطيع) اليهودي





١٢ . أن يَفصلَ بين الصالحَيْن؟

١٣ . اعلمْ أنَ الروح الشهوانية كروح الأخوَين، لهذا السبب

١٤ . تَرى نور موسى نارا

١٥ . الروح الشهوانية بسبب عدم الحكمة

١٦ . غيرت نطق الببغاء إلى كلام عبثي (لا معنى له)

١٧ . أصبحت مريضا و تَوَقفَ لسانك عن النطق

١٨ . ضع المريض باتجاه القِبلَة

١٩ . القِبلَة هي شمس الدين التبريزي

٢٠ . و هي نور العين للقلب والرؤية

غزل رقم ١٧٧

١ . يا مَن قُلتَ في قلبي أسرار

٢ . و يا مَن جَهّزتَ الأمور للعبد

٣ . يا مَن خيالك يزيل الغم من القلوب

٤ . يا مَن جمالك رونق الحدائق

٥ . يا مَن عطاء يدك المفَرّح

٦ . اَخذ َ بيد هذا المسكين مرّات عدة

٧ . يا مَن كَفّكَ كالبحر المانح للجوهر

٨ . قد أزالَ الأشواكَ من أسفل رِجْلي

٩ . يا مَن وَهبَ الكثير من الرؤوس، عوضاً عن

١٠ . الشال الذي يقدّمونه لك







١١. ما قيمَة العالَمَين أمام قيمتك؟

١٢. كالحبة التي سَقَطَتْ من المخازن

١٣. شمس فضلك التي تُرَبّي العالم

١٤. آثَرَتْك على كل ذرات أشد الإيثار

١٥. لا حيلة عندنا إلا من العجز

١٦. رُغمَ أننا نحتال و بحيل كثيرة

١٧. عندما سطعت أنوار شمس تبريز

١٨. نحن آمنون من الجحيم و من النار

غزل رقم ١٧٨

١. أصبحتَ غافلا عن أسرار القَدَر

٢. و جُرِحْتَ من جُندي القَدَر

٣. فجأة، ماذا حدث في النهاية؟

٤. هكذا يكون أمر القدر، هكذا

٥. أرأيتَ في العالم وردة تضحك؟

٦. لم يحدث هذا، لكن سيكون من شوك القدر

٧. أسَعِدَ حظ في العالم و حصل على الرونق؟

٨. لم يحدث هذا إلا إذا كان محبوسا و مريضا (بسبب أمر) القدر

٩. أرأيتَ أحَدا سرق وجه العيش؟

١٠. لم يحدث هذا إلا إذا كان معلقاً على مشنقة القَدَر

١١. لم يربح أحَد بالمَكْر و الحيلة







١٢ . أمام ألعاب القضاء الماكر

١٣ . يخدم الأحبة و الرفاق هذا القضاء القدر

١٤ . و يَفدون أنفسهم للقضاء و القَدَر مِن صِدْق الإيثار

١٥ . رُغم أنَ الصورة قد ماتَت، لكنْ بَقتِ الروح

١٦ . في العنايات الكثيرة للقضاء و القدر

١٧ . انكسرَ الجوز و بقي لب الروح

١٨ . دَخَلت ضمن الحلاوة في مخزن القضاء والقَدَر

١٩ . من اتجه نحو النارهو بدون لب

٢٠ . من كان لُبُه مُهتَرِىء مِن إنكار القضاء و القَدَر

٢١ . هو من اتّجَه نحو الحبيب، كان مسعوداً

٢٢ . اختارَ لُبّ الروح و أصبحَ صديقاً للقضاء و القَدَر

غزل رقم ١٧٩



١ . إذا أنت عود، فتعال باتجاه هذا المجْمَر

٢ . و إذا نَهَروك من السطح، تعال من الباب

٣ . و (إذا) أنت يوسف، فلابدَ من البئر والسجن

٤ . تعال باتجاه سمّ القَهْر كالسكّر

٥ . قالوا لك: الله أكبر، تقليداً

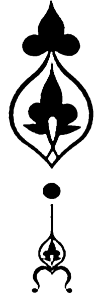
٦ . إذا كنت ملْك هذا العظيم، تعال بعظمة، أكبر

٧ . لأنّه، كذلك يشرب الكلاب الخمر الأحمر

٨ . إذا كنت أَسَداً، تعال كالخمر الأحمر

٩ . لماذا تبحث عن الذهب؟ حَوّلْ نحاس نفسك إلى الذهب





١٠. إن لم يوجد ذهب، تعال يا وجه الفضة

١١. (عيون) الأغنياء يابسة، و الفقراء عيونهم مغرورقة بالدمع

١٢. أيها العاشق، تعال بهيئة اليابس و الرطب

١٣. إذا كنت أمين سرّ صفات الملك

١٤. تعال كالملك دون أن تكون أنثى أو ذكر

١٥. و إذا أخذت صفات القلب في أثناء السفر

١٦. تعال كالقلب دون رِجل، و تعال دون رأس

١٧. عندما تنادي شفاهه التي كالياقوت، نداء

١٨. إذا لم تأت، تعال كالحجر و المرمر

١٩. عندما ملأ شمس الدين العالم بالنور

٢٠. تعال باتجاه تبريز، تعال أيها القلب برأسك

غزل رقم ١٨٠

١. يا من أنت ماء الحياة، فاسقنا

٢. يا من أنت بحر المعاني، فاسقنا

٣. نحن أتينا بأقداح الطلب

٤. باتجاهك أيها الخضر الثاني، فاسقنا

٥. يطلبون سمكات روحنا

٦. (يطلبون) منك يا أيها البحر الروحاني، فاسقنا

٧. نحن جئنا إليك من طريق الهِجْر

٨. و أحضرنا عجزنا كهدية، فاسقنا

٩. نحن سمعنا قصة الملوك







١٠. أنت أضف إلى القصة، فاسقنا

١١. وقع العقل في الوهم والوَسوَسة

١٢. لأنك فوق الوهم، فاسقنا

١٣. من لديه نصف عقل، ماذا يفعل بعشقك؟

١٤. أنت جنون العقلاء، فاسقنا

١٥. بسببك أصبحَ تبريز كعبة العالم

١٦. و شمس الحق الرُكن اليماني (لهذه الكعبة)، فاسقنا

غزل رقم ١٨١

١. القلب مثل الحَبة و نحن مثل الطاحونة

٢. متى تعرفُ الطاحونة، لَمَ هذا الدَوَران؟

٣. الجسد مثل الحجر و ماؤه الأفكار

٤. يقول الحجر: يعرف الماءُ ما جرى

٥. يقول الماء: اسأل الطحَان

٦. هو الذي أجرى الماء في الأرض المنخفضة

٧. يقول لك الطحان: يا من تاكل الخُبْزَ

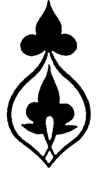
٨. إذا لم تدور هذه الطاحونة، من يكون الخباز؟

٩. أُصمُت، يطول كثيراً ما جرى

١٠. اسأل الله، فيقول لك







غزل رقم ١٨٢

١. لم تكن عاقلاً بين العشاق

٢. و بخاصة في عشق هذا الجميل اللقاء

٣. أتمنى أن يكون العقلاء بعيدين عن العشاق

٤. أتمنى أن تكون رائحة بيت النار الحمام بعيدة عن نسيم الصبا

٥. إذا جاء عاقل، قل له: لا يوجد طريق

٦. و إذا دخل من الباب عاشقاً، (قل له:) مئة مرحبا

٧. إذا أراد العقل أن يُفكرْ و يَتَدَبَرَ

٨. قد يذهب العشق إلى السماء السابعة

٩. إذا أراد العقل أن يبحث عن جمل من أجل الحج

١٠. قد يصعد العشق جبل صفا (في مكة)

١١. جاء العشق و أغلَقَ فمي

١٢. و (قال) اعبر الشعر و ادخل على الشُعَراء





غزل رقم ١٨٣

١. أيها القلب الذي غادر مكانه، لا ترجعْ

٢. إرْضَ بالفناء، و لا تَدخُلْ في هذه الموسيقى

٣. خير للروح أن تكون في عالَم الأرواح

٤. إصنَعْ قالبك من الروح، لا ترجعْ

٥. في الماء الذي أحيا به الماء







٦. إرْمِ نفْسَكَ في الماء، و لا ترجعْ

٧. نهاية العشق أفضل من بدايته

٨. أنت لا تأتِ من النهاية إلى البداية

٩. إذا أردْتَ أن لا تكتئب كالجماد

١٠. لا تدخُلْ في تلك النار المُحر قة

١١. إسمَعْ من العدم نغمة الأرواح

١٢. أنت كالعدم لا تُغَنّي قطُ

١٣. السرّ الذي يُغني لا يبقى سرّا

١٤. أيها السرّ لا تُغَنِ

غزل رقم ١٨٤

١. وصلتُ إلى حافة نهر الوفاء

٢. رأيتُ هناك جميلا يضاعف الروحَ

٣. جيشه كله يعبدُ الشمس

٤. كلهم كالشمس لا يعرفون الرأس من الرِجْل

٥. اسمعْ من آيات القرآن المجيد

٦. إن لم تُؤمِنْ بقولي

٧. قد "وَجَدْتُ امرأة تمْلكُهُمْ "

٨. اوتيَتْ من كل شيء وَ لَهَا

٩. عندما أظْهَرَت الشمس وجهها

١٠. منحت السجود للجميع، كالظل





١١. أنا قَفَزْتُ إلى السماء كالهدهد

١٢. حتى وَصَلْتُ إلى باب مدينة سبأ

غزل رقم ١٨٥

١. من كثرة ما سَكَبَ الجرعة (الخمر) على ترابنا من الأعلى

٢. فقد أحدث الغوغاء في كل ذرة من ذرات ترابنا

٣. انشقَ الصدر، و أصبح القلب يحيكُ العشق

٤. و أصبح نقيًا كالزجاج من كأس الحق تعالى

٥. تفتحت البراعم، و هي مستورة عن عين السوء

٦. أمَرَتني الغيرة، فقالت لي: اشْربِ الخمر و لا تُلَوثْ فمك

٧. أَيتها الروح عندما ظَهَرَ وجهك، سَرَقْتَ الروح و القلب منّي

٨. لأنك كنت المشتري، ارتفعَ الثمن

٩. من سحابك يمطر السُكّر، و جورُك يعطي الحياة

١٠. و ألمك يعطي الراحة، و أنت لاتُنقي الألم

١١. أيها العشق أنا معك، و أنا ثمل من خمرك

١٢. و بسببك ارتَفَعْتُ و انخَفَضْتُ وقت "دنى و تدلّى "



١٣. كيف أسمّيكَ القمر و القمر لديه ألم الحزن

١٤. إذا سَميك سرواً، فإنه (كلام) حق، إلا أنَّ

١٥. السرو لديه حُرق، والقمر لديه محاق

١٦. مطلقاً، ليس لديه أصل إلا أصلُ أصلِ الأرواح

١٧. للشمس كسوف، و للقمر خسوف





١٨. إذا كنت خليل هذا العصر، قل لهذين الاثنين: لا

١٩. يقول الأحبة جميعاً (هذا الكلام)، أصبحوا باطلين و ماتوا

٢٠. ليس باطلاً ذلك الذي يتبَع الحق

٢١. ضحكات الخَلْق كلّها كالبرق الأبْتَر

٢٢. إلا الضحكة التي في الروح فهي من الربّ الأعلى

٢٣. و هي ماء الحياة الحقيقي و كلّ مَن هربَ من الحق

٢٤. أصبحَت الروح عبداً له، و كذلك أصبحت روح القدْسِ (تقول:) "لا لا "

غزل رقم ١٨٦

١. يا حارس الماء، افتح ذلك النبع الجاري

٢. كي تُفتِّح (تشديد التاء مع الكسر) الينابيع الحديقة بالبراعم

٣. ماء حياة لطفك في سواد عينيك

٤. و من ذلك السواد، غدت العيون شبيهة بالبحر

٥. لا يرقص أحد قطُ إلى أنْ يَرى لطفك

٦. و من لطفك يرقص الأطفال (الجنين) داخل البَطن

٧. ماذا في البطن؟ وماذا في العَدَم؟

٨. في القبر يرقص العَظْم من نورك

٩. نحن رقصنا كثيراً على نغمات الدنيا

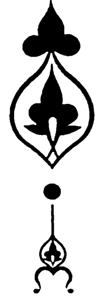
١٠. أيها الرفاق تسارعوا للرقص في ذلك العالم

١١. عندما ترقص الأرواح مع أثقال القالب (الجسد)

١٢. و خاصة عندما تفكر بهذا الحِمْل الثقيل







١٣. فنحن كنّا مِن بداية الولادة، نضرب الأرْجُل على الأرض

١٤. في ظلمات الأرحام من أجل شُكْر الأرواح

١٥. فنحن جميعاً صوفية، و وصلنا من الخانقاه

١٦. نحن راقصون و شاكرون، لهذا الطعام المجاني

١٧. و يستأهل أن نفدي روحنا لهذا الطعام اللذيذ (و الشهي)

١٨. ما هي نَفْس روح الصوفي؟ هذا المبارك (اللائق)

١٩. لأنّ مائدة هذا العالم عطاؤها السماء

٢٠. ماذا أقول عن مائدة الحق؟ الزهرة هي اللسان

٢١. نحن صوفيو هذا الطريق، نحن آكلو مائدة المَلِك

٢٢. يا ربّ، أدِمْ هذا الصَحْن و هذه المائدة

٢٣. و في صحون الملك، نَظِّفْ الصحون إلا صَحْنَنا، فلا

٢٤. و لا يجدُ كل خام هذا الصَحْن و هذا الخُبْز

٢٥. من صحون النعمة إلى الصحن المُلوَّث

٢٦. ما الفرق عند الذباب؟ و هذا عارعلى المضيف

٢٧. و كل من يكون، إنساناً، قد يكون أكَلَه أو تَذَوَّقه

٢٨. أحياناً يَعَضّ ُاللسان، و أحياناً يضرب الفم



غزل رقم ١٨٧

١. طهرتَ الصدر من الأفكار الفلسفية

٢. وضعتُ في عيني الأشكال اليوسفية

٣. يجب أن يكون الجمال نادراً كي لايقدر على وصفه





۴. و كي يستأهل السجود لآدم الصَفّي

۵. لديك هيئة كيف هي الهيئة؟ أ أنت نور؟ كيف هو النور؟

۶. يهب النور في كل لحظة لمئة شمعة مَنطفية

۷. عندما تشرُقُ الشمس، تظهَر كلّ ذَرّة

۸. يجب أن يوجد نور آخر للذرات المختفية

۹. هو أصل الوجود كله، هو بحر الجود كله

۱۰. لأنه يصطاد الأشياء المنتفية(التي لا وجود لها)

۱۱. ههنا شخص مخفي، لا تتصور نفسك وحيداً

۱۲. و لديه أذن سَامِعة (شديدة السمع)، لا تفتح فمك بكلام السوء

غزل رقم ۱۸۸

۱. جَعَلَت ذلك الملاك وثاقا رابطاً على نبع ضميرك

۲. و كل صورة متخيلة منها أصبحتْ واضحة لك



۳. كل مكان توجد فيه عينٌ، يوجد فيه مكان للملائكة

۴. يجب الانتباه، عند حضورك إلى ذلك المكان

۵. إلى أن تجريَ علَى جسدك عين الحواس الخمس

۶. اعلَمْ أنّ هذا من إشراق ذلك الملاك، أحياناً يكون متوقفاً و أحياناً يكون جارياً

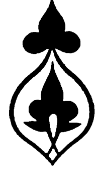
۷. و تلك الحواس الخمس الباطنية، مثل الوَهْم و مثل التَصَوّر

۸. اعلمْ، كذلك أنها خمس أعين متدفقة باتجاه المرعَى

۹. و لكل نبع، مشرفَان، و خمسون حارساً للماء

۱۰. يُظْهِرون وجوههم لك وقت الإجلاء






١١ . يَصِلُ إليك التعب من الملائكة إذا لم تكن مؤدّبا

١٢ . لأنّ هذا النوع من الملائكة المشهورين، سريعون و لا يهابون

١٣ . التقدير يخدعُ التدبير، انهَضْ

١٤ . و مَكْرُهُ سَرَقَ البساط من مئة ألف من أمثالنا

١٥ . أُنظُرْ إلى الطيور في القفص، انظُرْ إليهم (الطيور) في خُطَاف الأسماك

١٦ . انظُرْ إلى القلوب التي النائحة من ذلك الماكر العليم

١٧ . لاتسترق النظَر خيانةً بفتح عينيك على كل جميلٍ

١٨ . كي لا يُمنع عن عينيك ذلك المَلِك البصير

١٩ . بَقيَتْ عِدَّة أبيات، هذه العين غارت

٢٠ . و سينبع ذلك من العين، عندما ننهَضُ غَداً

غزل رقم ١٨٩

١ . جاء ربيع الأرواح، أيها الغصن الغض، ارقُصْ

٢ . لأنّ يوسف دخل، ارقصي يا مصر، و ارقص أيها السُكر

٣ . أيها الملك المربي للعشق، مثل حليب الأم

٤ . أيها الحليب المَغلي، يا روح الأب ارقص

٥ . و رأيت أن عصا الزلف قد وصلت إليك مثل حلقة مدورة

٦ . فانفَصَلْتَ عن الرِجْل و الرأس، ارقص بدون رِجْل و رأس

٧ . جاء مَنِ السيف بيده و يقطرُ دماً، سألني كيف أنت؟

٨ . قلتُ له: تعال (أتمنى) أن يكون خيراً، قال: لا، هذا شَرّ، ارقُصْ

٩ . مِن عشق ذي التيجان، في دَوَرانه كالمَطر

١٠ . في ذلك المكان ما قيمة الجلباب؟ يا جميل الحزام، ارقُصْ








١١ . يا ثمْل الوجود، كُتِبَ عليكَ الفناء

١٢ . و وَصلَتْ رُقعَة الفناء، من أجل الرَحلة، ارقص

١٣ . جاءت جميلتي ماشية و في يَدها كأس الخَمْر

١٤ . إذا لم تكن أنثى، ارقص بسبب ذلك الملك صاحبِ الرجولة

١٥ . حانت نهاية الحرب، ووَصَلَتْ نغمة الصنج

١٦ . جاء يوسف من البئر، يا عديم الفن، ارقُص

١٧ . إلى متى الوَعْد؟ و إلى متى يسجد هذا الرأس؟

١٨ . فراقي أخذ مني اللون و الأثر، اُرقُصْ

١٩ . متى ذلك الوقت؟ يقول لي: يا فلان

٢٠ . يا عديم الخبر كن فانياً، أيها العارف، ارقُصْ

٢١ . جاء طاووسنا، و ظَهَرَتْ تلك الألوان

٢٢ . يَغَنّي مع طائر الروح، ارقُصْ بدون جناح و ريشة

٢٣ . الأعمى و الأصمّ في هذا العالم، رأوا من المسيح مرهماً

٢٤ . قال مسيح بن مريم: أيها الأعمى و أيها الأصم، ارقصا

٢٥ . (هذا) مخدوم شمس الدين، تبريز يَقطِفُ الحَسد

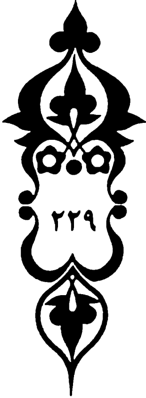
٢٦ . من ربيع جماله، أيها الغصن ارْقُصْ و أيتها الشجرة ارقُصي

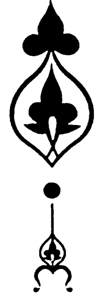
غزل رقم ١٩٠

١ . مع أنك توصلُ ذلك خمر البقاء

٢ . لا نتلذذُ بكأس الخمر هذا، بدونك

٣ . أيها المطرب، اترُك القَدح، تأوه من هذه الأنات





۴. أيتها الروح اعطي القيمة لتلك البَضاعة العديمة القيمة

۵. و (اعطي القيمة) لذلك العشق المتسلسل، و لآفة قلبك

۶. ولبئر بابِلك، و لمعدن الأسحار

۷. أحضرها مرة أخرى، كي يصبح عملُنا ذَهَبا

۸. ابدأ من البداية، ابدأ، من تلك، عادة الوفاء

۹. خُلِقَ الغول من الشقاوة، من لطفك أنت أيها الملاك

۱۰. ختمكَ مكتوب في مملكة الصفاء

۱۱. في نورك أيها المختار، يا من وصل إلى السماء

۱۲. رأيتُ لحظة بلحظة، أنوار المصطفى

۱۳. لو أُغلِق الطريق، فإن نصيبي الآه

۱۴. أصبح الجَبَل كالتبن من عشق الكهرباء

۱۵. مِن شمس الدين الشبيه بالقمر، تبريز هو العارف

۱۶. إسمَعِ الدعاء، أحياناً و أحيانا، قل لهذا الدعاء: آمين



غزل رقم ۱۹۱

۱. أيقِظْ الطَرَبَ، اضرِبْ نفسَكَ عَلَيَّ

۲. طُفْ بعينيك، عميت عنك عين السوء

۳. اضربْ نفسك علي، هذا هو الإحياء

۴. اضرِبْ على المَيّتِ مثل ضرب عيسى، و اسحر المعتَمد

۵. يا مَن وَجهك أجمَل من القمر، ضَعْ ذلك الوجه على وجهي

۶. كي يَرَى العبد مئة دولة خالدة





٧. رأيتُ يوم الواقعة، و تَذَوقتُ سُكَرِكَ

٨. مع تلك العلامة التي قلتها، هذه القُبلة كانت قُبْلة التعارف

٩. كنتَ روح الملائكة، يا ربُ ماذا أصبحتَ؟

١٠. كنتَ تُظَّهِرَ من وجهِكَ، الآية "لم يتخذ وَلَد"

١١. عندما سَحبتُ يدك، لم أرَ الوَجه

١٢. رأيتُ عدم الوَعي، و ضاع العقل

١٣. اِعطِ الكأس الشبيهة بالنار، اعطِ دون شَفَقَة أو رحمة

١٤. إذا أنا ضعتُ، فلن أعرف نفسي و لن أعرف الجيد من السيء

١٥. هذه المَرّة، املأ الكأس، لكنْ املأه بشكل كامل

١٦. كي تشبع العين و تضع الحسد جانباً

١٧. اعطِ خمرا من الأعلى، بقول: لا إله إلا (الله)

١٨. كي ترى الروحُ الإلهَ، و تُهَدّم الجسَدَ

١٩. ذَهَبَت المرآة ذات العقل الحسن من قالب اللُباد

٢٠. الآن إضرِبْ هذا اللباد قدرَ ما تَشاء



غزل رقم ١٩٢

١. إكْسِرْ القدح و الكوز، يا حارس ماء الأرواح

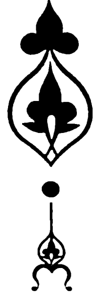
٢. كي تُفتح الأفواه عندك كالصحن

٣. إضرِبْ صدغنا، أيها الحائر في العقول

٤. كي يتحرر هذا العقل بالحيرة من الامتحانات

٥. كسرتَ ناقوس الجسد، إكْسِرْ ناموس العقل





٦. لا تَسمَحْ لذلك المزوّر أن يعثر على العلامات (الإشارات)

٧. و إذا السِحر فإنه يغلقُ لسان الناس

٨. أنت إفتَحْ له الألسُن كعَصا موسى

٩. اصمت فالصمت أفضل للعاشق، و الموج أفضل للبحر

١٠. لأن البيان الأفضل في المرآة هو في الصَمتِ

غزل رقم ١٩٣

١. أيتها الروح تقبَّلْ منّا هذا البحث و الاستقصاء

٢. نحن عباد العشق و مريدوه، خُذْ بشَعْرَتنا (خُذْ بيَدنا)

٣. اسكبْ خمراً كالتوليب(الأحمر) بدون القدح والكأس

٤. كي تسجُدَ الوردة لوجه وجهنا

٥. اليوم اجعَل عيننا مخمورة و ثملة

٦. اليوم اجعَل الجنة تَحسُد حارتنا

٧. نحن معدنا الذهَب والفضّة، أين عدوّ الذَهَب؟

٨. تصلُ منّا السعادة إلى حبيبنا و عدوّنا

٩. أصبَحْنا شَمعَةَ الأعلى، و أصْبَحَتْ أعناقنا طويلة

١٠. و جَعَلتَ بلعومنا كبيراً و واسعاً من هذا الخمر

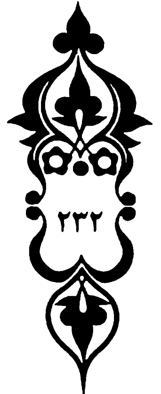
١١. يا ماء الحياة، سَرَقَنا سيلك

١٢. الآن، مباح لك، فاكسر قدحنا

١٣. إذا لم تَعرفْ خُلْقَنا، ابْحَثْ و اسأل لطف الخمر

١٤. جَعَلَ ذلك الخمر خُلُقنا شبيهاً بخُلُقكَ







١٥. إذا سَكَبْتَ بحراً من الخمر، فإننا لا نشبع و لا نَمتلئ

١٦. لأنك وَضَعتَ اليقطين على رأسنا بشكل مقلوب

١٧. جاء ضيف آخر، خُذْ قِدْراً آخر بيَدك

١٨. لأن هذا القِدر غير كافٍ كي يوصل صحناً من الطعام إلينا

١٩. الآن، يصل فوج فوج من الثملين، خُذْهم

٢٠. إذا لم يأتِ المخمور، كيف وجد رائحَتنا؟

٢١. هو يتركُ الفن، و يغسِلُ الدفتر كلّه

٢٢. إن يسمَع عطاردُ هذا الأمر (وهو أكل العلف)

٢٣. في العشق، يتلقى طالبو الفخر الصفعات كالدَفّ

٢٤. إضْرِبْ بالريشة على الصنج و اعزف على طنبورنا

٢٥. توقَفْ عن الكلام، لأن الدنيا أصْبَحَتْ مُرة على طالبها

٢٦. إذا سمعوا فجاة حديثنا هذا و أقوالنا هذه

غزل رقم ١٩٤



١. الآن أريد أن أُخذَ ذلك الأصل

٢. وَضَعْتُ مَصْيَدَة جميلة القِبْلة النظَر تلك

٣. الحائط لديه أُذُن، تَكَلّمْ بهدوء أكثَر

٤. أيها العقل اصعَدْ إلى السطح، أيها القلب أمسك البابَ

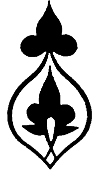
٥. الأعداء الذين في الكمين، هم في غصة

٦. عندما يسمعون أمراً، يعلنونه للآخرين

٧. إذا الذرات اختَفَتْ فإنهن الخصم و الأعداء

٨. (إذا أرَدْتَ) أن تتَحَدْث في عمق البِئر، اخترِ الخلوة في وقت السَحَر






٩. أيتها الروح ما مكان العدو؟ في يوم ما خيال العدو

١٠. دخل إلى بيت قلبي، كي يكون عابراً

١١. سَمِعَ رمزاً من هذا السرّ، و بعد ذلك ذهب به إلى الأعداء

١٢. و أخبرهم فرداً فرداً، كان يقول (كلاماً) جافاً و رطباً

١٣. من ذلك اليوم، تعاهدنا في الطريق نحن و الرفاق

١٤. أن نُخفي السِرّ، و نُخفِضُ رؤوسنا

١٥. كذلك نحن كسائر الناس، و لا نكون أقَلّ من حَجَر المَعدن

١٦. الذي لم يظهر دون جروح الأزميل

١٧. بَحْر هذا الكيسْ مُغلق، (و فيه) تَجِدُ المُرّ و الحامض

١٨. يمعني أنه لا خبر عندي، متى رأيتُ الجوهرَ؟

غزل رقم ١٩٥

١. عندما يستمتعون معك بغرض الشهوة، يخبئون الروح

٢. عندما تفعل هذا مع امرأة، يستمتع العضو السفلي

٣. لأنّ الجِماعَ مع الميت، يُسَبّبُ الاكتئاب في الجسد

٤. انظر إلى أهل الدنيا، و اعلَمْ هذه العلامة

٥. أرواح الأمراء و الخواجات كالورود الذابلة

٦. التراب الأسود على رؤوس هذا النوع من الجميلات المستمتعات

٧. أُدْخُلْ في العشق الإلهي، كي ترى الجميلات

٨. و قد أضأنَ بوجوههُنَ آفاق السماء

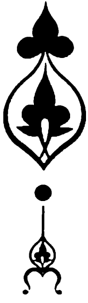
٩. يَهِبُ الجميل المخفي الفتوة لكل كهل

١٠. و هذه أرجوان من بيت الأرواح (الجميلة)




١١. أُصْمُتْ و إن لم تفعلْ، فَاخْرُجْ من هنا

١٢. لأنّ الفمَ يُغلق مِنْ قُبْحِ لسانك



غزل رقم ١٩٦

١. حَرّكْ الطُرّة التي تنشرُ العنبر

٢. أدْخِلْ أرواح الصوفية في الرقص

٣. الشمس و القمر و النجمة يرقصون حَوْل المركز (العظيم)

٤. نحن وسط حفلة الرقص، أرْقِصْ ذلك الخَصْر

٥. لُطْفُكَ المطرِب من أقَلّ أغنيَة

٦. يدور بسببه صوفي السماء

٧. تاتي رياح الربيع الفواحة مغنية

٨. فيضحكُ العالم و ينهض الخريف

٩. و تصبح أفاع كثيرة أحباءً لنا، و تصبح الوردة مرافقة للشوك

١٠. يحين وقت النثر لَمِلِكَ البستان

١١. في كل لحظة تأتي رائحة من البستان، و من كل جانب كالمرسال

١٢. يعني أنها اليوم تُنادي الرفاق

١٣. يجري البستان في سِرّه و يقول لك

١٤. كن في سِرّكَ جارياً، كي تصل الحياة إلى روحك

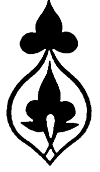
١٥. كي يتفتح البرعم مع السَرْو و سِرّ السوسَن

١٦. و يأتي التوليب بالبشارة لشجرة الصفصاف و للأرجوان

١٧. كي يصلُ سِرّ كل شَتلَة من العمق إلى الأعلى








٩. أيتها الروح ما مكان العدو؟ في يوم ما خيال العدو

١٠. دخل إلى بيت قلبي، كي يكون عابراً

١١. سَمِعَ رمزاً من هذا السرّ، و بعد ذلك ذهب به إلى الأعداء

١٢. و أخبرهم فرداً فرداً، كان يقول (كلاماً) جافاً و رطباً

١٣. من ذلك اليوم، تعاهدنا في الطريق نحن و الرفاق

١٤. أن نُخفي السِرّ، و نُخفِضُ رؤوسنا

١٥. كذلك نحن كسائر الناس، و لا نكون أقَلّ من حَجَر المَعدن

١٦. الذي لم يظهر دون جروح الأزميل

١٧. بَحْر هذا الكيسُ مُغلق، (و فيه) تَجِدُ المُرّ و الحامض

١٨. يمعني أنه لا خبر عندي، متى رأيتُ الجوهرَ؟

غزل رقم ١٩٥

١. عندما يستمتعون معك بغرض الشهوة، يخبئون الروح

٢. عندما تفعل هذا مع امرأة، يستمتع العضو السفلي

٣. لأنّ الجِماعَ مع الميت، يُسَبّبُ الاكتئاب في الجسد

٤. انظر إلى أهل الدنيا، و اعلَمْ هذه العلامة

٥. أرواح الأمراء و الخواجات كالورود الذابلة

٦. التراب الأسود على رؤوس هذا النوع من الجميلات المستمتعات

٧. أُدْخُلْ في العشق الإلهي، كي ترى الجميلات

٨. و قد أضأنَ بوجوههُنَ آفاق السماء

٩. يَهِبُ الجميل المخفي الفتوة لكل كهل

١٠. و هذه أرجوان من بيت الأرواح (الجميلة)




١٥. الأرواح كعدد الذرات (كثيرة)، و دائماً يَتَدَحْرَجون

١٦. كل واحدة منها (الأرواح) كالشمس في أفلاك الكبرياء

١٧. من البداية، هُم كانو خفافيش مثلنا

١٨. (هو) أصْبَحَ خفاش شمس بسبب ذلك المنح و العطاء

غزل رقم ١٩٨

١. يا صوفية العشق، مَزِّقُوا الخِرَق

٢. إبْتَدَعَتْ الوردة مئة ثوب من لذّة (نسيم) الصَبا

٣. ظَلَّ بعيداً عن الحبيب و ابتليَ بالشوك

٤. و من هذين الألَمين تَحَرَّرَتْ الوردة مِن أمْر "ائتنا "

٥. أظهرَ وَجهه من الغيب، و نادَى، ثم ذَهَبَ

٦. هذا الطريق قصير، إن لم يكن لكَ رِجْل

٧. أنا كذلك تَوَقَفْتُ عن الكلام و سِرْتُ عقب الوردة

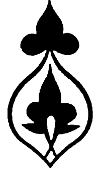
٨. مِنّي التحية و الخدمة للريحان و التوليب

٩. امتَلأ قلبي بالكلام و لا مجال للكلام

١٠. يا روح الصوفية، افتَحْ فَمَك و قلْ ما جرى

١١. تَحَدَّثْ عن ذلك الحال (الوَلَه) الذي لَمّا يأتي

١٢. لأنَّ السلوك الصوفية لم يكُن ذِكر ما مَضى




غزل رقم ۱۹۹

۱. يا من بَقِيَ بيتك وأهلك بعيدَين عنك و بَقيتَ منفصلاً عن مدينتك

۲. وَ عَدْتَ من رحلة بيت الله فرحاً

۳. في سفرك (إلى الحج) تكون في النهار في حالة فاقة و في الليل في حالة اضطراب

۴. (و ذلك) من عشق حج الكعبة و رؤية المصطفى

۵. مَسَحْتَ وجهك و صدرك بتلك، قِبلَة الحق

۶. و أصبَحتَ في بيت الله "قد كان آمناً"

۷. كيف أنتم؟ و كيف كنتم في هذا الطريق الخطر؟

۸. الله يحفظ الجميع في هذا الطريق

۹. في السماء صياح للحجاج "لبيك"

۱۰. و يَصِلُ صوت الصياح و تعالي الأصوات إلى العرش

۱۱. تقَبِّلُ الروح عينَكَ و تَضَعُ رأسها على رجليك

۱۲. يا مَن رأى المروَة (جبل مروة) و صَعَدَ على (جبل) الصفا

۱۳. أصبحتم ضيوف الحق و قد وعد الله

۱۴. يكون الضيف عزيزاً، و بخاصة عندنا

۱۵. تُفدى الروح لتراب(رجلَي) الجَمَل الذي يحمِلُ أثقال الحجاج

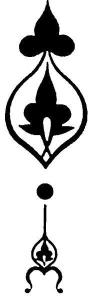
۱۶. إلى المشعرالحرام و إلى دار منى

۱۷. رَجعتَ من الحج و القلب مقيم هناك

۱۸. أخَذَت الروح الحلقَة (حلقة باب الكعبة) و ابتلِيَ الجسد

۱۹. (الذين يأتون) من الشام مِنْ (ميقات) جُحفَة و(الذين يأتون) من البصرة من (ميقات) ذات عِرْق



٢٠. كُلهُم يأتون للتضحية و حُرماً و هنا (يقولون): ربنا

٢١. إصْعَدْ جبل الصفا فَوّلِ وجهك شطر البيت

٢٢. أيها الأخ، كَبِّرْ (الله اكبر) و هَلِّلْ (لا اله الا الله) و ادْعُ (الله)

٢٣. الآنَ، قُبِلَتْ سبعة أشواط من طوافكَ

٢٤. صَلِّ رُكعتين في مقام إبراهيم (موطئ قدم النبي إبراهيم)

٢٥. و بعد ذلك اتّجِه إلى جبل مروَة و افعَلْ هذا (التكبير و التهليل و الدعاء)

٢٦. سبع مرّات و بعد ذلك ارجَعْ إلى البيت و طُفْ به (أيضاً سبع مرات)

٢٧. انتَظِرْ يوم التروية، و اسمَعْ خُطبة بليغةً

٢٨. و بعد ذلك اتّجه إلى عَرَفات و نادِ بالصلاة

٢٩. و بعد ذلك اتّجه إلى الموقف(في عرفات) و تَوَقّفْ قُرب جبل (الرَحمة في عرفات)

٣٠. وبعد ذلك في الفجر (فجرعيد الأضحى)، مرة أخرى تتوقف عند المشعر الحرام

٣١. وبعد ذلك اتّجه إلى مِنى و بعد ذلك

٣٢. خُذِ الأحجار (من مزدلفة) و ارْمِ (الأحجار) سبع مرّات (باتجاه الجَمَرات)

٣٣. و منّا التحية والسلام على الركن و الحطيم

٣٤. يا شوقَنا لزَمزَم، و لذلك، منزل الوفاء

٣٥. يحل الفجر (و نستيقظ) من النوم و (يكون) حَولَنا

٣٦. يُعطينا رائحة الصبا من شجرة الخرنوب و من الخليل

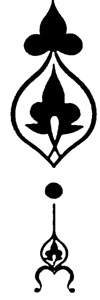


غزل رقم ٢٠٠

١. ما اسم الإبل في اللغة التركية؟ قل: دُوَا

٢. ما اسم وليد الإبل في (اللغة التركية)؟ هو اللفظ نفسه (وليد) و بعده (لفظ) دُوَا





٣. نحن أبناء القضاء (والقَدَر) والقضاء أُمُّنا جميعاً

٤. نحن كالأطفال نركض متبعين القضاء (و القَدَر)

٥. نحن نرضعُ منه (من القضاء و القدر) و نحلقُ في إثْرِهِ

٦. و إنْ ذهب مُسْرِعاً إلى الشرق و الغرب، و إنِ اتجه إلى السماء

٧. قرعَ (القضاء و القدر) طبل الرحيل، و (يجب) أن نرحل

٨. في حفظ الله و حمايته و في عصمة الله

٩. نحن مرافقون لذلك القمر في المدينة و في الصحراء

١٠. يا مَن الروح أَمَةٌ و عبدٌ لذلك القمر صاحب الوجه الحَسَن اللقاء

١١. هناك المدينة التي مَلِكُها يقتل الأرواح

١٢. هناك المنزل والقصر الذي يقول: يا رَبُّ، تعال

١٣. تصبح (مدّة السفر في) الصحراء قصيرةً، لأنه هو القِبلة

١٤. يكون أمامه و خَلفه مَرْج و شجَرة سَرْو تجذبُ القلب

١٥. ينحني ظَهْر الجَبَل الذي يأتي من (هذا) الطريق (طريق معرفة الله)

١٦. مرحباً بكم يا قاصدي معدن الإجلال

١٧. يصبح الطريق المليء بالأحجار ناعماً كالحرير

١٨. لأنّه يكون القائد و الهادي لذلك الطريق (معرفة الله)

١٩. نحن اتْبَعْنا ذلك القمر و رَكَضْنا في إثْرِهِ كالظل

٢٠. الصلا (اعلموا)، يا أصحاب القلوب الواحدة و الطريق الواحد

٢١. كل مَن لديه عُذْر، (من الأفضل) أنْ يجعل قلبه رفيقاً لنا

٢٢. لأنّ القلب يصبح خفيفاً (في السير) و سريعاً في العَدْوِ

٢٣. يتجه القلب إلى مصر، و القلب لم يكن في سفينته

٢٤. يتّجه القلب إلى مكّة كي لا يبحث عن المهارة (البراعة)







٢٥. (كُلّ هذا) بسبب الجسد الأعرج، و سرعة القلب في السير

٢٦. لأنّ ذلك الوفاء، لم يبحث عن الحق في الجسد، و إنما بحث عنه في القلب

٢٧. لكن، أين ذلك الجسد الذي أصبح بلون الروح؟

٢٨. أصبح كالماء و الطين على أرواح المَلِك

٢٩. بَقِيَتْ الأرواح شاخِصةِ بَبصَرِها، اُنْظُر إلى هذا التراب المالح

٣٠. تجاوزَ حَدّنا و أصبح المَلِك و المقتدى

٣١. ليس بحاجة إلى المقتدى في المكان الذي وصل إليه

٣٢. إذا تَبِعَتْه أقدامنا، احترقنا بالعذاب و الشقاء

٣٣. هذا ما كان في ظنّنا و نحن كنّا نَطَّعَنْه

٣٤. أيها العظيم (أيها السلطان)، لا تَنْظُرْ إلى أيّ إنسان نظرة تحقير

٣٥. نحن جرينا في الوردة و الريحان مثل الماء

٣٦. كي يَظْهَرُ منا النبات في الأتربة العطشى

٣٧. ليس للتراب الدافئ و الحار يدٌ و رِجْلٌ من أجل (الحصول) على الماء

٣٨. و لهذا السبب ماء الأنهار ذاك، يذهب بسرعة بسرعة



٣٩. يُرَضِّعُ ثدي الماء (التراب)؛ لأنّ (الماء) مُرْضِعَه

٤٠. و تطلب المُرضعة الطفل النباتي من كل مكان

٤١. سُحِبْنا من مدينة الروح مثل أولئك المُنْجَذِبات

٤٢. من مئة ألف منزل إلى عالَم الفناء

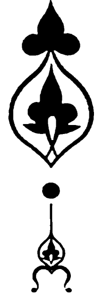
٤٣. و مرة أخرى يَصِل الرُسُل من عالَم الروح

٤٤. مختفين و ظاهرين، مرة أُخرى أرْجعُ إلى الأقرباء

٤٥. اخترْتَ أصحاباً جُدُداً و تَرَكْتَنا (تَخَلّيْتَ عنّا)

٤٦. نحن بدونك لسنا فرحين، إذا كنتَ مسروراً منّا





٤٧. أيها الخواجة، ملامتك هذه، بسبب آه الأقرباء

٤٨. و عندما تقترن بأي شخص، هو يفصلُكَ (عن القرين)

٤٩. أُصْمُتْ، لأنَّ همّتُهم تَتْبَعُكَ

٥٠. من تأثير الهمّة (يأتي) تصريف البلاء

غزل رقم ٢٠١

١. انتَهَى الليل و لم تنتهِ قصّتنا (لم ينتهِ ما جرى لنا)

٢. لا بدّ من قول كل ما جرى

٣. والله، منذ عهد آدَم إلى يوم القيامة

٤. لم تَقْصُرْ و لن تقصرَ هذه (القصة) الطويلة

٥. لكنْ تَظْهَرُ (القصة) و كأنها أُنتَهَتْ الآن

٦. لأنّ التركي يقول: "إشْپُو" للرجل السائر

٧. ما هو الرَجُل التركي السائر قُرْب منزلٍ؟

٨. كي يعطيكَ الحرارة و الجلادة و القوة

٩. عندما يكون الطريق سالكاً (يعني يمكن الذهاب فيه) فالتوقف هلاكٌ

١٠. كيف يدعوك كي تكون ضيفاً (و يقول لك:) تعال، و ادْخُلِ الخيمة

١١. هو صاحب المروءَة، الذي لايَهْتَمُّ لروحه

١٢. لكنْ إنْ يأخذ (روحك)، فإنك تبقى مبتلياً

١٣. لا تَظن سوءاً بالتركي، و لا تتهمهُ

١٤. لا تُحاربْ كالهندوسي، أسْرِعْ أيها الرفيق

١٥. لأن في النار ثلاثة نعال من أجلك







١٦. و هناك، في أُذُنِك، قلب الأهل و الأقرباء

١٧. اشتياقُ الكرماء لا يسمحُ للماء العَذْب

١٨. بالجريان في بلعومك بسهولةٍ، يا أيها الرفيق الوفيّ

١٩. إذا جَلَسْتَ في العسل، بسرعةٍ، يجعلونك مُرّاً

٢٠. و إذا رافَقْتَ الوفيّ، تصبح (تلك المرافقة) جَفاءً

٢١. اصمُتْ و امْشِ و اعْلَمْ هذا يقيناً

٢٢. أنه كالمَطْحَنة التي تَمْلِكُ ماء حَيْراناً و غَريباً

غزل رقم ٢٠٢

١. كل صباح، السلام عليك

٢. من ذلك المكان الذي يجلس فيه المَلِك و من ذلك الوقت المُرتَضى

٣. القلب واقف أمامَه، و وَضع يديه على صدره (احتراماً)

٤. كي تهِبَ في النهاية يدُ المَلِك الذَهَبَ و العطاء

٥. الروح ثملة من الكأس، و أحياناً إلى أبدِ الدَهْر

٦. يَضَعُ القلب الصحن على مائدة الجسم، و ما سيكون في الصحن هو من نصيبنا

٧. كي تَهبَ يد المسيح العشق من ذلك النصيب

٨. و (تَهبَ) السعادة للمَيِّت و الدواء للمريض

٩. و تكتسي منه حديقة العِشْرَة بالأوراق بشكلٍ كاملٍ

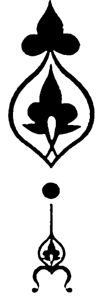
١٠. و تَحْصُلُ، أيضاً، على النغمة من طربِ صنج الوترين

١١. رقص الجسد من نغمات كل جسد واحداً واحداً

١٢. الروح نفسها خَرِبةٌ و ثملة من ذلك المحو و من ذلك الفناء









١٣ . و أصْبَحَ السجن جَنَّة من ناي العشق و من حلاوته

١٤ . و قاضي العقل ثمل في ذلك، مَسنَد القضاء

١٥ . يأتون للسؤال باتجاه مُدرّسِ العقل

١٦ . لماذا حَدَثَتْ هذه الفتنة العظيمة في الإسلام؟

١٧ . يُجيبُ مفتيّ عقل الكل ّ بفتوى

١٨ . أنّ هذه اللحظة، (يوم) القيامة، أين الصواب؟ و أين الخطاء؟

١٩ . ظَهَرَ خطيب العشق في صباح يوم عيد الوصل

٢٠ . (ظَهَرَ) مع ذوالفقار و أثنى على ذلك المَلِك

٢١ . (نَثَرَ) من بحر اللامكان، الأرواح الجوهرية كلها

٢٢ . نَثرَها لجوهر الأرواح و مرجانها

٢٣ . خواص الخاص و مَحجوبُو بيت العشق

٢٤ . جلسوا صفاً صفاً عند عتبة بيت هوسه

٢٥ . عندما ينظر إليهم من ثُقب الستار

٢٦ . يصدُرُ صياح كثير من العشق، (ينادي) مرحبا

٢٧ . كان يُريدُ أنْ يُعطي ضياءً إلى السماء (الكون)

٢٨ . و لم يتَسع سيناء صدره في السماء

٢٩ . العناصر الأربعة كلها في حالة غليان كالقِدْر

٣٠ . لا النار هادئة، و لا التراب و لا رطوبة الهواء

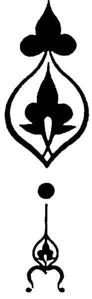
٣١ . أحياناً، يدخلُ التراب بسبب هوسه في زيّ النبات

٣٢ . و أحياناً، يَحَوّل الماءُ نفسه إلى هواء من أجل هذا القَلَق

٣٣ . و عن طريق زيت الروناس، أصبح الماء ناراً

٣٤ . و كذلك في هذا الفضاء، أصبح ناراً من عشق الهواء





٣٥. موظف دار الخلافة بَحَثَ بيتاً بيتاً مثل البيدق

٣٦. من أجل عشق المَلِك و ليس لِلَهْوٍ مثلنا

٣٧. يا من ليس عندك خبرٌ، اذْهَبْ؛ لأنّ الماء يعطيك الضياء

٣٨. كي يُحَرِّرُكَ صفوة الصفاء من الماء و الطين

٣٩. لأنّ الماء يطلبُ صفة الصفوَة

٤٠. و هذا لن يكون إلا بوصالك مع مدينة قُلْزُمْ المُضيئة

٤١. إنْ كنت من جنس آدم، فهو لم يكن بدون ربّ

٤٢. أنت تُرجَمُ بالحجارة بيد الله كالشيطان

٤٣. نعم، (هو) ليس إلهاً، و لكنْ لله

٤٤. (سُنّة) و هذه السُنّة دَخَلتْ في أسرار الكبرياء

٤٥. عندما (تَسجُدُ) لآدم من القلب و الروح و الجسد

٤٦. (تسجُدُ) سَجدَة صادقة بأمْر الله و دون رياء

٤٧. و بعد ذلك، أينَما تُوَلِ وجهَكَ عن القِبلَة

٤٨. تَصبَحُ القِبلَة في ذلك الجانب من أجل قلبك

٤٩. كيف لم أكُن مع الجمع في الطريق؟ لذلك

٥٠. كيف يصبح الجمع مِنّي؟ أيها الرفاق الأوفياء

٥١. عندما تجتمعُ جُدران البيت بانتظام

٥٢. بعد ذلك يجتمع فيه أهل البيت، أيها القلب

٥٣. عندما لم يكن الجمعُ في الكيْس، فمن المؤكَد أنه ممزقٌ

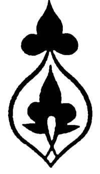
٥٤. كذلك، كيف تَجْتَمِعُ الفضّة و تصبح منه شيئاً واحداً؟ تعال

٥٥. كيف أصبَحَ مجموعةً، عندما أقام في تبريز؟

٥٦. شمس الحق، غدا رئيس الجمع لكل مغمور (غير معروف)










غزل رقم ۲۰۳

۱. جاء الربيع النضر، جاءت جميلتنا

۲. (جاءت) كَمِئَة ألف كأس من السُكّر، (و هي) بجانبنا

۳. جاء القمر الذي يتنَور منه مجلس الروح

۴. كي يكسِر الثمالة بالخمر الوردي

۵. جِئتَ فَرِحاً، تعال و تقدَم بهيئة الملوك

۶. يا سَرْو حديقة المَرْج و يا بستاننا (المزروع) بورد التوليب

۷. أيها القمر لِتَبْقَ خالداً، و ليبقَ عمرك خالداً

۸. في غابة العالم من أجل صيدنا

۹. يَتَمَوَّجُ البحر بسببك؛ لأنك جوهرٌ لا مثيل له (فريد)

۱۰. يا صاحبنا الذي في الغار، (بسببك توجد) صيحات في المنطقة الجبلية

۱۱. أنت ساقينا في يوم الحفلة، و أنت المعطاءُ كالبحر

۱۲. و أنت الأسد الشجاع في يوم الحرب، و أنت ذو الفقارنا

۱۳. كيف أنت في هذه الغُربَة؟ و كيف أنت في هذا السفر؟

۱۴. انهَضْ كي نرحلَ باتّجاه ديارنا

۱۵. نحن مضطربون (وَلِهون) من قِربَة الخمر و وعائه و كأسه

۱۶. اسحَبونا باتّجاه ساقيَتنا

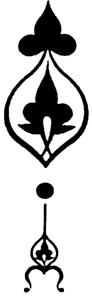
۱۷. باتّجاه الوجه الملائكي، و الذي حدقتِ العيون (باتجاهه)

۱۸. (الذي) يُهَدّئ عقلنا الثمل و قلبنا الوَلِه (المضطرب)

۱۹. أصبحَ القمر يحترق من عشقه مثلنا

۲۰. و أصبَحَتْ الشمس من وجهه، تذكاراً لنا







٢١. يا رونق الصباح و يا صبوح ظريفنا

٢٢. و أيها الحظ المستمر الذي أكثر من إحصائنا

٢٣. رُغم أنّكَ ثَمِل جداً، لاتَهمِلْ، خُذْ

٢٤. لأن خمرنا و ثمالتنا تُعادل كلّ ما تقول

٢٥. خُذْ بسرعة كأساً كالشمس و مليئاً بالنار

٢٦. قَدِّمْهُ إلى مَلِكنا الذي وجهه مثل القمر

٢٧. بَقَيَ هذا (الأمر) ناقصاً و تَوَقّفَ قلبي عن العمل (النبض)

٢٨. رَبُّنا هو الذي يُنَفِّذُ الأمر

غزل رقم ٢٠٤

١. صوفي أسرارنا و ضع رأسه في لَبَّةِ (تشديد الباء مع الفتح) الثوب

٢. فما عاقبة أمرنا من الغيب؟

٣. الخمر الموجود في وعاء الحق، هو سرّ قلبي المطلق

٤. لكن العاشق اليَقِظَ، يكون كذلك سببَ القَلَق

٥. كان الماء كالتراب، وَ أصبَحْت الريح في النار

٦. خَرَبَ (تشديد الراء) العشقُ خيمة هؤلاء الأربعة (العناصر الأربعة: الماء و التراب و الهواء والنار)

٧. العشق الذي تستر بالستار، و من اتّباع هؤلاء العشاق الفَرحين

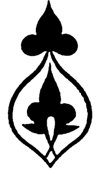
٨. نَوّر بالنار الفَلَك الذي لا عنوان له

٩. لا تَطرقْ حلقة هذا الباب، لاتقل كلاماً تافهاً "أنا درويش"

١٠. أنت لستَ طيراً، لاتطير، لا تلفُظْ "قار" بلفظ "قير" (قارقار صوت الغراب)

١١. أنصِتْ إلى كلامي، إشرِبْ خمر الروح بالهَناء







١٢ . اجعَلْ خاطر الواعي عديم الوعي و الحسِ

١٣ . كان بيت الخمّار موجوداً قبل نفي الوجود

١٤ . اصنَعْ قِبلَتكَ بسرعة من ذلك الباب والحائط

١٥ . يَصبَحُ ثَملاً أجمل ثمالة من خمر الكأسِ

١٦ . إمْلَأ بيت الخمار بالذين يعشقون (يعبدون) الخمر

١٧ . أُنظُرْ إلى هذا الذي أعطاه رب الدين، و هو شمس الحق

١٨ . يا مَن أصْبَحْتَ تبريز، أُقْطُفْ ذلك الوجه الذي بلون الجلنار

غزل رقم ٢٠٥

١ . لماذا تَهربُ منّا؟ لماذا تذهبُ من هنا إلى هناك؟

٢ . روحك بين أيدينا، كانحناء عصا العُكاز

٣ . كم طُفْتَ دون فائدة حول العالَم؟

٤ . أرَأيْتَ الوفاء من تلك المجموعة (التي حديثها) مَليء بالتفاهة؟

٥ . أيها المتأوهُ (خلال) يومين أو ثلاثة أيام، خُذْ مَن طاف حول العالَم (أي لديه تجربة)



٦ . خُذْ المِيْتَة كالكلاب الجائعة والمسكينة

٧ . إبْحَثْ عن الميّت وعن شخص قلبه ميّت، كابن غَسّال الأموات

٨ . ذلك الجلباب الذي على جسدك (هو) من كَفَن الأموات

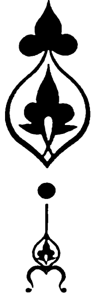
٩ . أنت ما رأيتَ حيّا، و لذلك أظْهَرَ عليك الميّت

١٠ . إلى متى تَضَعُ صورة الحمام إلى جانبك؟

١١ . عندك الكثير من الفخّار، و(تملكُ) كذلك الذهب والمال

١٢ . في حين إنك تُؤمِنُ بي، عندما يأتي مَلَك الموت (الأجل)





١٣ . تقول: ماذا أفعلُ بهذا الذهب الأَثري؟ هَبْهُ

١٤ . أنا أذهَبُ إلى السماء، و لا فائدة للذَهَب هناك

١٥ . أنت لَسْتَ بوُماً، أنت بلبل، لماذا أنت في هذا المنزل (الدنيا)؟

١٦ . ماذا حَدَثَ للحديقة و المَرْج و الخُضْرَة و السَرْو و (نسيم) الصِبا؟

غزل رقم ٢٠٦

١ . يا مَنِ الحُسْن كله عندك؟ أنتَ لِـمَنْ؟ لِـمَنْ؟

٢ . أيتها الوردة التي في حديقتنا، أنت مِنْ أين؟ مِنْ أين؟

٣ . إن السوسَن مع مئة لسان، لم يُعطني عنوانك

٤ . قال: اذهَبْ، لاتَطلب منّي إلا الدعاء و الثناء

٥ . مِن يَدِكَ، أيها القمر، حديقة الفمّ مليئة بالسُكَّر

٦ . و مع كل الاخضِرار و النغمة فلا خبر عنده عن يدكَ

٧ . و إنْ ارتفعَ السَرْو، متى سيَصِلُ إلى قامَتك؟ (و لن يَصِلُ)

٨ . و إنْ كان للنرجس عين، فإنها لن تراك قطُ



٩ . و لو بَدأ الطَير بقراءة الخُطبة، و لو ظَهَرَتْ الوردة من الغصن (اليابس)

١٠ . و لو ظَهَرَ من الخُضَارِ شوكُكَ، فلا دواء له

١١ . كان ارتواء الوردة من الغيم، و كان ارتواء القلب من الصبر

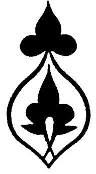
١٢ . الغيم رفيق النبات، و الصبر رفيق الضياء

١٣ . في كل جانب، (وقف صف من) الناس و الغول و الشيطان بعض مقابل بعض الآخر

١٤ . لكنْ في هذه الحانة، ليس لديهم رِجْل (أي لن يستطيعوا الحركة)

١٥ . أينما كنت، ابحَثْ عَنّي، قُل كل ما تريده






١٦ . لن تستطيع الوصول إلى الطريق بمقدار شَعرة، إلا إنْ أرشَدَتْك إلى الهدى

١٧ . يَسخُنُ وجه الماء من إسطاع الشمس

١٨ . و بعد ذلك تسْحَبُه الشمسُ كله إلى العُلا

١٩ . تأخذه شيئاً فشيئاً كي لا تعلمَ ماذا أخذتْ

٢٠ . يَسرُقُ الخمرُ الصافي الإشعاعَ الجاذب للقلب، من الخمر المُتبَقّي

٢١ . أغلقتُ شفَتَيّ عن هذا الكلام العجيب

٢٢ . لكنَ الفَلَك يُناديكَ في الليل دائماً، الصلا (اعلَمْ)

غزل رقم ٢٠٧

١ . يا من عند الألم، تكون راحةً لروحي

٢ . و يا من عند مرارة الفقر، تكون كنزاً لروحي

٣ . كل ما لم يصل إليه الوَهْم، و كل ما لم يره العقل و الفهم

٤ . (كل ذلك) وَصَلَ منك إلى روحي، لهذا السبب أنتَ قِبْلَتي

٥ . بفضلك أنْظرُ إلى البقاء بلطف

٦ . يا أيها المَلِك، متى (تستطيع) أنْ تَخدعني الدنيا الفانية؟

٧ . اللهُمّ أنعم على مَن يأتي ببشارتك

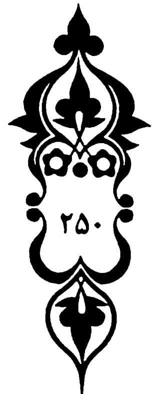
٨ . و إن يكن حُلُماً، فهذا أفضل عندي من الأغنيات

٩ . يا أيها المَلِك، خيالك ماثل في ركعات الصلاة

١٠ . (هذا) واجب و لازم كقراءة السبع المثاني

١١ . و عند ارتكاب الكافرين للإثم، تكون الرحمة و الشفاعة لك

١٢ . و يكون عندي الفخر و العظمة لأصحاب القلوب المتحجرة





١٣ . إذا وهبَ المَلِكُ من كَرَمِه اللايزلي

١٤ . فإنه يُقَدّمُ لي الكنز المخفيّ كلّه

١٥ . و سأسْجُدُ من صميم الروح، و أضَعُ وجهي على التراب

١٦ . و أقول عن كل تلك الأمور، لديّ عشق فلان

١٧ . العمر الأبدي عندي، هو وقت الوصال

١٨ . لأنني في ذلك الحين لن يتسعَ لي أيُّ زمانٍ

١٩ . العمرُ أوان والوصلُ شراب زلال في تلك الأواني

٢٠ . بدونك، ماذا يُفيدُني ألمُ الأواني؟

٢١ . كان لديّ عشرون ألف أمل، قبل هذه اللحظة

٢٢ . لم يَبْقِ في هوسه أيّة أمانٍ

٢٣ . أصبَحتُ آمناً بمدد لطفه، بما

٢٤ . يقوله سلطان الغيب لي: "لَسْتَ تَراني "

٢٥ . هو جوهر المعنى، و قد ملأ روحي و قلبي

٢٦ . هو الذي لو لم يقل: (كن)، لم يكن هناك ثالث و ثاني لي

٢٧ . ذَهَبَ وصاله إلى الروح، و ما انتبَه الجسم

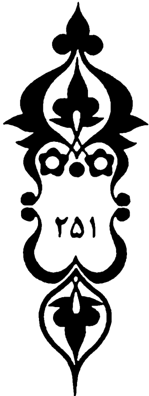
٢٨ . رغم اَنّ الروح تَجَرَدَتْ من الجسم، فقد صارَتْ عياناً لدي

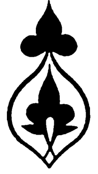
٢٩ . أصبحت كهلاً من غَمّه، لكنْ عندما (تَذكُرُ) اسم تبريز

٣٠. يعود إلى الشباب كله

غزل رقم ٢٠٨

١ . يُخرِجُ الطريقُ روحي مني بسبب قطعه له (للطريق)






٢. إلى أن يُسَلِّمُني إلى قاطعي الطريق

٣. و في كل لحظة، يقطع مئتي قافلة

٤. فماذا أفعلُ بقربه (كيف أقطع طريقه؟)؟ و ماذا يفعلُ بي؟

٥. أُضيِّعُ الرأس و الرجْل، و أَقْتَلِعُ القلبَ من العالم

٦. إذا لم يلطف بي بمقدار نَفَسٍ واحد

٧. هو يقطع الطريق جيداً، و أنا أرقُصُ في هذا الطريق

٨. و يمنحني العشقُ في كلِّ لحظةٍ لُعْبَةً جديدةً

٩. أحياناً يقول لي بحسرة: إجْلِسْ في زاوية

١٠. وعندما أجلسُ في الزاوية، هو يخرجني منها

١١. من بداية هذا اليوم، و (هو) يَلحقُني كالصَقْر

١٢. فبسببي ماذا سيأخذ؟ و على مَن سيُسلطُني؟

١٣. همَّتي مثل الرعد، و لُبُّ كلامي مثل الغيم

١٤. تقطرُ قطرةٌ من سحابي، عندما يعصرني (بالمصائب و الآلام)

١٥. و هذا البحرُ، منذُ الصباحِ (و إلى الآن)، هو مصدرُ عطاءٍ لسحابي

١٦. و حتى بسبب الرعدِ و الرياح، يجعلُني أُمطِرُ على مَنْ؟

١٧. عندما يُمطِرني، فإنَّني لستُ متروكاً (أو مهجوراً)

١٨. مرة أخرى يجعلُني بين يدي مئةِ نوعٍ من النباتات

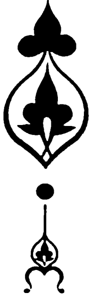


غزل رقم ٢٠٩

١. يا مَن طَرَقْتَ بابنا، أنت شمعة (ضياء) البيت، أُدخُلْ

٢. بيت القلب لك، وأنت الذي بيت الله (لك)، أُدخُلْ





۳. صَنَعَ البیت منك، وحصل على ضیائه منك

۴. یا من مكانك القلب والروح، یا مَن أنت، أینَ تكون؟ أُدخُلْ

۵. أیها الجمیل الودود، یا أصل الجنون

۶. یا من لك الحُسْن كلُه، أنت لِمَنْ؟ أُدخُلْ

غزل رقم ۲۱۰

۱. إنْ لم تكن أغلب الأنهار خالیةً

۲. فلماذا یركض الخواجة في هذه الحارات و هو عطشان؟

۳. الوعاء الذي لا خَمر، یكون وعاءً ملیئاً بالریح

۴. متى یستطیع الوعاء الملیء بالریح أن یُحمِّرَ الوجوه؟

۵. الأشواك خالیة، و لا رائحة فیها للورد

۶. یبحثُ الأعمى في الشوك، عن لطف الوردة وعن الروائح

۷. برغبتك الناریة، انظُر إلى الوجه الناريً

۸. اتْبَع دخانه بسرعة، في هذه الأطراف

۹. في حُجُب الشَعَر الأسوَد، أُنظُر إلى وجهه، یا للعَجَب لهذا الوجه

۱۰. هو(الوجه) الذي غَسَلَه ربُّه بعیداً عن الوجوه الأخرى

۱۱. ولا حجاب على وجهه إلا طُرَّتُهُ

۱۲. أحیاناً یُصبحُ(الشَعر الذي على وجهه) كعَصا اللعبة و أحیاناً یصبح كُراتِ اللعبة

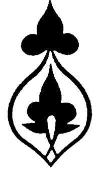
۱۳. من غلط العشاق و مِن لمعان وجهه

۱۴. یصبحُ وجهه فوق تلك الشَعْرات

۱۵. إعلَمْ، أنَّ أرواحاً كثیرةً قد تعلَقت بالشَعرَة








١٦. و جلسوا كالذُبابِ على الدهون

١٧. إذا كان الخمر من العقل، فإنه لايجوز أن يكون له لون

١٨. حُسْنُكَ مثل حُسْن يوسف، ماذا أفعَلُ بسلوكِكَ؟ (والذي كسلوك يوسف)

١٩. هل يصطاد غزال ذلك النرجس إلا الأسَد؟

٢٠. تستقيمُ الروحُ عندما تميلُ الحواجب

٢١. يا فْخرَ التبريزيين، يا شمس الحقّ بلا ضَررٍ

٢٢. عشقك في عمق العُقَد، افتَحْ هذه العُقَد

غزل رقم ٢١١

١. مرة أخرى، وَصَلَتْ وردة البنفسج إلى جانب وردَتي السوسن

٢. مرة أخرى، تُمَزِّقُ الوردة ذات الثياب الياقوتية قباءَها

٣. مرة أخرى، وَصَل الفرحون كالريح من الجانب الآخَر من العالَم

٤. (وصل) الثملون و الفرحون و الذين يلبسون جلابيبَ خُضْرَ

٥. ذهبَ السَرْو الحامل للراية، و أحرقَ الخريف بنار (فراقه)

٦. و من قمّة الجبل أَظهرَ التوليب الجميل اللقاء

٧. قال السُنْبُل للياسمين: السلام عليك

٨. فَرَدَّ (الياسمين): و عليك السلام، يا أيُّها الفتى، اُدخُلْ في المَرْج

٩. في كل جانب صوفيٌّ، قد وَجَدَ شُهْرَةً

١٠. و يصفقُ كشجرة الدُلْب، و يرقص كالصَبا

١١. و قد أخفى البرعمُ وجهه كالمستورين (الذين أخفوا وجوههم)

١٢. سَحِبَتْ الريحُ الغطاءَ (الستار) (و قالت:) أيُّها الجميل، أظهِرْ وجهك








١٣. الحبيب في منطقتنا، و الماء في نهرنا

١٤. يا زينةَ النيلوفر، لِمَ أنتَ عطشانٌ و شاحبٌ؟

١٥. البارحة ذهب وهو مُكْفَهِرُ الوجه، قتلَ قاتل العيش

١٦. أطال الله عُمُرك، أيُّها الياسمينُ السريعُ القَدَمِ

١٧. فالنرجس (العارف) لِمَا جرى غمزَ العشبَ

١٨. ففهم العشبُ الكلام و قال: الأمرُ أمركَ

١٩. و قالت وردة القرنفُل لشجرة الصفصاف: "عندي أمل فيك "

٢٠. فقالت شجرة الصفصاف: اعلَمْ(الصلا)، أن بيت العَزَب الخاص بي، هو خَلْوَتُك

٢١. قالت التفاحة: يا شجرة التُرَنْج، من ماذا أنت متضايقة؟

٢٢. قالت (شجرة الترنج): أنا لا أُظهِرُ نفسي بسبب عين السوء

٢٣. جاء الحَمام يهدُل: "كو كو"، (أَيْ قائلاً:) أينَ ذلك الحبيب؟

٢٤. أشار البلبلُ، صاحبُ الصوتِ العَذْب، إلى الوردة

٢٥. هل يوجد ربيع مخفيْ إلاّ ربيعُ العالَمِ؟

٢٦. وجهٌ قمَريٌ و فمٌ عذبٌ، يا أيُّها الساقي، اعطِ الخمر

٢٧. يا قمراً طالعاً في ظلمات الدُجَى

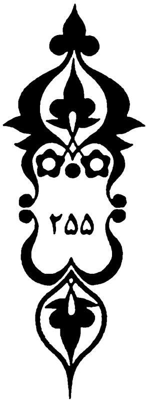
٢٨. نور مصابيحه يغلب شمس الضُحَى

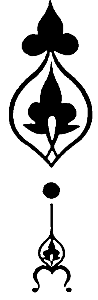
٢٩. بَقي قَدْرٌ من الكلام، و لكنّ الوقت متأخر و لا مجال للقول

٣٠. و كلُ ما فاتني في الليل أسأقضيه غداً

غزل رقم ٢١٢

١. إجعَلْ أولئك الجنّيين العاليْن في القارورة







٢. اهدرْ دم قلب أولئك السفَّاكين، الذين يريدون هدرَ الصهباء

٣. (هُمْ) سرقوا قبعة ألف مَلِك

٤. هَبُوا القباء الياقوتي إلى وجهنا

٥. عند الظهور يسرق العقول كالطاووس

٦. فتح الريشة الجميلة مثل فتح قلب العشاق

٧. و يَصبَحُ العالَمَ الأخضر بلون الياقوت من انعكاس صورتهم

٨. و قِسْ على هذا، فماذا يفعلون بالقلوب؟

٩. يأتون بالرقص و الطرب من جرعة من الخمر

١٠. و لألف شيخ ضعيف توقف عن الحركة

١١. ما حاجة الشيخ؟ لأنهم ماء الحياة الخلاق

١٢. و بغَمزَة يعطون الروح لجميع الأشياء

١٣. هل رأى أحدٌ بائع السُكَّر و هو سريع؟

١٤. يجعل الببغاء ذي النطق السُكّري عارفاً بالكلام

١٥. هنيئاً بهذا الطيف و الظريف و هنيئاً بهذا الكريم و الشريف

١٦. يجب (بوجود) مثل هذا الرفيق (الوصول إلى) الطريق العِلْوي

١٧. نادوا جميع العشاق الطالبين (لطريق الحق)

١٨. سيروا باتجاه الميدان من أجل الرؤية

١٩. إذا سكبوا علينا (أموال) خزينة قارون

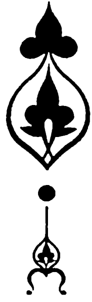
٢٠. لن يستطيعوا إزالة (هذا) العشق من دماغنا (ذهننا)

٢١. هيىء لنا أيها الساقي الباقي؛ لأنك روح الأرواح

٢٢. اسكب على رأس العشق، الخمرَ الأحمرَ

٢٣. القلبُ الذي لا يتّعِظُ مِن أيّ محبوبٍ







٢٤. للحظة، اجعل عليه الخمر الجذاب (القوي)

٢٥. هنيئاً للخمر الذي حضَرَ عشقه بيده

٢٦. هنيئاً للجوهر الذي لم يكن في أيِّ بَحْرٍ

٢٧. إنْ يصل كأسه من يد الزُهرة إلى المريخ

٢٨. تتركُ الغضب و الصفراء من جرعةٍ واحدةٍ

٢٩. بقي أنت و الخمرُ، و فَنِيَ الجميعُ

٣٠. لماذا تُخفي وجهك عن نفسك؟

٣١. و لكن غيرَة "لا لا" حاضرةٌ و ناظرةٌ

٣٢. قتلْتَ ألف عاشقٍ من أجل "لا لا"

٣٣. في كلّ نَفَس، يقول: "لا لا" من أجل أنْ ينفيَ "لا لا"

٣٤. اقطَعْ عنق "لا" و هاتِ "إلاّ"

٣٥. اعطِ كأساً ل "لا لا"، لأنّكَ تعرفُ

٣٦. أنّ "لا لا" تسرقُ العِلمَ و العقلَ مِن ألف عالِمٍ

٣٧. أو انظُرْ باتّجاهه بغَمزَتِكَ الظريفة

٣٨. لأنَّ غمزَتَكَ حياةٌ ثانيةٌ للأحياء

٣٩. ارمِ في الماء غبارَ الغمّ و الكدَرِ

٤٠. نوِّمْ تلك الحرب و الغَوغاء

٤١. لقد بَعَثَ ربُّ العشقِ (النداء) كي أدخُلَ فيه و أذوب

٤٢. لأنّه؛ من غير اللائق الالتحام بالمَلِك تعالى (يجب الفناء فيه)

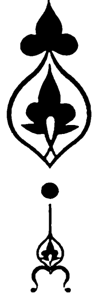
٤٣. بَقيَ نصف الغزل في فمي و لم أنطِقْ به

٤٤. و لكنْ، مع الأسَف، لقد أضعتُ الرأس و الرِجْل

٤٥. يا شمس التبريزي أسْطِعْ على الأفلاك



٤٦. و زَيّنْ برج الجوزاء بجوهر (كلامك) البديع



غزل رقم ٢١٣

١. إذا كنت عاشقاً للعشق، و تبحثُ عن العشق

٢. خُذْ خنجراً حاداً و اقطع حَلْقَ الحياء

٣. و اعلمْ أنّ الناموس سدٌّ عظيمٌ للسلوك (الحبّ الإلهي)

٤. هذا حديث لا غرض له، إقبَلْ (هذا الحديث) بصفاءٍ

٥. لأيّ سببٍ جُنَّ المجنون ألفَ نوعٍ من الجنون؟

٦. جُنَّ ألف جنونٍ، ذلك الذي يختار العاشق (المجنون)

٧. مزَّقَ قباءه حيناً، و ركض باتجاه الجبل حيناً

٨. تَذوَّقَ السُّمَ حيناً، و اختارَ الفناء حيناً

٩. اصطاد،مثل العنكبوت، طرائد ضخمة

١٠. فتأمَّلْ، ماذا تصطاد مَصْيَدَة ربيَ الأعلى

١١. عندما استأهَلَ، بهذا المقدار، عشق وجه ليلى

١٢. فماذا تكون "أسرى بعبده ليلاً"؟



١٣. ألم ترَ دواوين "ويس" و "رامين"؟

١٤. و أنت ألم تقرأ حكايات "وامق و عذرا "؟

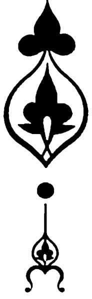
١٥. (عند عبور من النهر) ترفعُ ثوبك كي لا يبتلَّ بالماء

١٦. و عليك أن تغطس في البحر ألف مرَّة

١٧. جاءت الشَمالَة و الدَناءة في طريق العشق كلِّه

١٨. لانّ السيل يجري نحو الأسفل، فمتى يجري نحو الأعلى؟







١٩. أنت كحجر الخاتم وسط حلقة العشاق (حلقة السماع)

٢٠. إذا وضعتَ الحلقة في أُذنك، يا أيُّها مَولى (يا صاحبَ العبد)

٢١. كما أنَّ الحلقة في أذن هذا التراب هي من أجل الكَون (أي التراب عبدٌ للكَون)

٢٢. كما أنّ الحلقة في أذُن الأعضاء (الجسد) هي من أجل الروح (أي الأعضاء عبدٌ للروح)

٢٣. تعال، و قل (لي): ماذا خَسِرَ التراب من هذا الاتصال؟

٢٤. و ما الألطاف التي لم يفعلها العقل للأجزاء؟

٢٥. يا أيها الوَلَد: لاينبغي أن تقرع الطبلَ تحت البساط

٢٦. إنْصَبِ الرايَة وسطَ الصَحراء كالشُجعان

٢٧. إسمَعْ بأذنِ الروح، و من صراخ المشتاقين

٢٨. ألف جَلبَةٍ في فضاء القُبّة الخضراء (قُبّة قبر النبيّ)

٢٩. عندما يفتَح حزام القباء، من ثَمالة العشق

٣٠. أنت تَرى "هاي و هوي" الملائكة، و تَرى حيرَة الحَوراء

٣١. يوجد اضطراب كبير في أعلى العالم و أدناه

٣٢. بسبب العشق؛ لأنّه (الله) مُنَزَّهٌ عن الأدنى و عن الأعلى

٣٣. عندما تشرقُ الشمس، كيف يبقى الليل؟

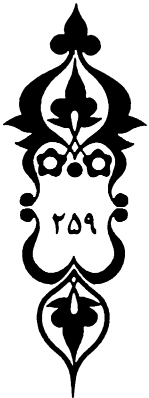
٣٤. وصل جيش العنايَة (عناية الله)، كيف يبقى عَناء؟

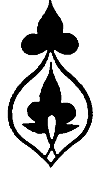
٣٥. أصْمَتُ، يا روح رَوحِ الروح، قُلْ أنت،

٣٦. لأنَّ كلُّ ذرَّة أصبحت ناطقة بسبب عشق وجهك

غزل رقم ٢١٤

١. إذا كانت الشجرة متحركة من مكان إلى آخر









٢. و لم تَذُوقْ عذاب المِنشار و لم تَذُوقْ جروح الجفاء

٣. و لو أقام الشمس و القمر كالصَخرَة الصّماء

٤. لَمَا وهبَتِ الشمسُ النورَ و لَمَا أضاء القمر

٥. و لكَان مذاقُ الفرات و دجلَة و جيحون كالعلقمِ

٦. إذا كانوا ثابتين في أمكانهم، كالبحر

٧. و إذا احتَقَنَ الهواء في البئر، يصبَح سُماً ذُعَافاً

٨. أُنظُرْ، انظُرْ ماذا خَسِرَ الهواء من هذه التَوَقّف؟

٩. عندما سافرَ ماءُ البحر إلى الهواء في (شكل) سحابٍ

١٠. تَحرّرَ من المَرارَة و أصبحَ مثل الحلوى

١١. عندما تخلّتِ النار عن اللّهَب و الشعلة

١٢. و بدأتْ تتحوَّلُ إلى رمادٍ و تتجهُ نحو والمَوت و الفناء

١٣. انظُرْ إلى يوسف كنعان الذي مِن جانْب الأب

١٤. سافَرَ إلى مصر و أصبَحَ مُستَثنًى

١٥. أُنظُرْ إلى موسى بن عمران الذي مِن حُضْن الأم

١٦. جاء إلى مَدْيَن و مِن ذلك الطريق، أصبحَ المَولى

١٧. أُنظُرْ الى عيسى بن مريم الذي مِن الاستمرار في السّفر

١٨. اَصبَحَ كماء نَبْع الحياة (الذي) هو يُحيِيَ المَوتى

١٩. أُنظُرْ إلى أحمد المُرسَل الذي تَرَكَ مكة

٢٠. و جاء بجيش و أصبحَ المَولى

٢١. عندما سافَرَ على البراق في ليلَة المعراج

٢٢. حصل على مرتبة "قاب قوس أو أدنى"

٢٣. إذا لَمْ تَضجَر، أُحصِيهِم لك واحداً واحداً



۲۴. مسافري العالَم، اثنين اثنين و ثلاثة

۲۵. أريتُكَ القليل، و أنتَ إعلَمْ الباقي

۲۶. سافِرْ عن خُلُقكَ إلى خُلُقِ الله

غزل رقم ۲۱۵

۱. أنا مِنْ أينَ؟ غمٌّ و فَرَح هذا العالَمَ مِنْ أين؟

۲. أنا مِنْ أينَ؟ و غمُّ المَطَر و الميزاب مِن أيْن؟

۳. لماذا لا أرجع إلى عالمِ الأصلِ؟

۴. القلب مِنْ أين؟ و النظر إلى وعاء التراب (الدنيا الفانية) مِنْ أين؟

۵. يا أيها الروح، عندما لا أملك حماراً و لا أكون عبداً

۶. فأنا مِنْ أينَ؟ و غمُّ الخُرْجِ و رَوثُ الحمار، مِنْ أيْن؟

۷. عبرتَ في ألف سنة من العقل و الوهم و الظَّنِ

۸. أنت مِن أين؟ و ضغوط سوء الظَنّ مِنْ أين؟

۹. أأنت الطائرُ صاحبُ الأجنحة الأربعة، كي تُحلِّقَ في السماءِ؟

۱۰. أنت مِن أين؟ و طريق السّطح و السُلَّم من أين؟

۱۱. لايعدُّكَ أحدٌ عنزاً، و أنت لا تعدُّ أحداً أقلَّ من شأنِ عنزٍ

۱۲. أنت مِن أين؟ و غوغاء كلّ راعٍ مِن أين؟

۱۳. جاء من أعلى السماء صوتُ ألف صيحةٍ

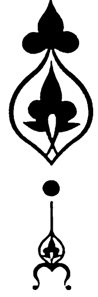
۱۴. أنت تضربُ جسدك و لا تبحث مِن أين هذا النحيبُ؟

۱۵. عندما خرج البَشَر من الجنة بسبب أفعى

۱۶. من أين لك الأمان و أنت بين العقرب و الأفاعي؟







١٧. يا أيّها القلب، يا أيُّها القلب، كُنْ، و اسمَعِ المَثَلَ

١٨. السماء مِنْ أين؟ و الحبل(للوصول إلى السماء) مِنْ أين؟

١٩. هاتِ الخمر الخام واعطه لأصحاب الخبرة

٢٠. أنا مِنْ أينَ؟ و غَمّ كلّ ثقيلٍ خامٍ مِن أين؟

٢١. اُدخُلْ إلى الحانة و أقفلِ الباب من الداخل

٢٢. أنت مِن أين؟ و إساءة الناس و خيرهم مِن أين؟

٢٣. لاتطمَعْ، أنَّ عُمُرَكَ قد شارَفَ على النهايةِ

٢٤. أنت صفات الحقّ، فأين حدُّ الحقِّ و أُفُقُهُ؟

٢٥. يُكسِرُ الأجلُ القفَصَ، ولا يُؤذي الطَير

٢٦. أين الأجَل؟ و ريشة الطائر الخالد مِن أين؟

٢٧. اُصْمُتْ لأنكَ تحدَّثتَ كثيراً و أحَدٌ لم يسمع (حديثَكَ)

٢٨. من أيِّ سطحٍ صوت هذا الطبل؟ و هذا البيان مِنْ أيْن؟

غزل رقم ٢١٦



١. غداً أذهَبُ إلى حُجرَة خيّاط العشاق

٢. و لديَّ قباءٌ طويلٌ مع ألف مترٍ من العشق

٣. يَقطعُكَ عن يزيد (الظالم) و يصِلُكَ (يخِيطُكَ) بزيدٍ

٤. و بهذا يجعلُكَ شفعاً و خاسراً آخر للطهارةِ

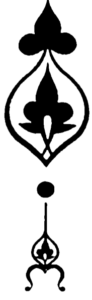
٥. يخيطُكَ بذلك كي تعشقه(تُعطيه) القلب العمر كلَّه

٦. حرامٌ أنْ يُخَاطَ الحريرُ خياطةً عاديةً، و حرامٌ لليد البيضاءِ

٧. عندما تعطي قلبك بشكل كامل، يَقطَعُكَ بالهجر

٨. و (يجرحُك) بالمقَصِ جرحاً نادراً (و يقول لك:) "اهبطوا منها "





٩ . تحَيَرْتُ من جَمْعه و طرحهِ

١٠ . (و تحَيَرتُ) في الاثبات و المحو كالحيرة التي تجد في تلوين خاطر العاشق

١١ . القلب خشبةٌ مليئةٌ بالتراب، و هو مهندس القلب

١٢ . هنيئاً للرسوم و الأرقام و الحقائق و الأسماء

١٣ . و عندما ضَرَبَكَ بشخص آخر كالعدد

١٤ . ما النتيجة التي ستظهرُ من حاصلِ ضربهِ؟

١٥ . بعدما رأيتَ الضَرْب، الآن تعال، و انظر إلى القسمة

١٦ . و كيف قسَّمَ القطرة في البحر

١٧ . بالجبر، قابَلَ الأضداد كلها

١٨ . أُصْمُتْ، لأنَّ الفكر انكَسَر من هذه العجائب

غزل رقم ٢١٧

١ . سعيدٌ جداً كلُّ مَن سمّاك الله (العظيم)

٢ . أُدْخُلْ، أُدْخُلْ؛ لأنَّ الله فَتَحَ لكَ باب السعادة

٣. إنَّ فاتح الأبواب يفتَحُ الأبواب

٤ . (الله الذي قال:) نحن نزّلنا، وَهَبَ (لنا) العطاءَ و المَنزِلَ



٥. (هو) الذي يَفطرُ النَّوى و يُنادي الشجرة

٦. بأن ترفَعَ رأسها إلى الأعلى و تنثُرَ التَّمْرَ

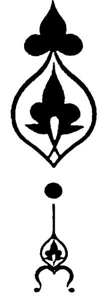
٧. وقد نَفَخَ في ذلك الناي الذي كانَ تحت الأرض

٨. و أصبحَ أُمَ الحلاوَة و مَلِك الحَلوى

٩ . (هو) الذي حَوَّلَ التراب الذي في الأرض إلى ذهبٍ و فضّةٍ

١٠ . و هو الذي حَوّلَ الماء الذي في الصَدَفِ إلى جواهر





١١. أنت تَحَرّرتَ من الروح و الجسد بسبب جَذبِ الأرواحِ

١٢. و عَبَرتَ من "قاب قوسَين"بسبب جَذْبِ "أو أدنى"

١٣. و كذلك أصبح مُطرِبُكَ شمساً فانهَضْ

١۴. باتجاه مَنْ قامَتَه كالسرو واسجُدْ له و خُذْ من يَد التوليب، إعْلَمْ هذا

١۵. لماذا يُحلِّقُ طائر سعادة الضمير على هذا الارتفاع؟

١۶. فقد سَمِعَ صوتَ صفيرٍ مِن "ربِّي الأعلى"

١٧. أأقولُ لماذا تضحكُ الوَردَة المتفتِّحةُ؟

١٨. لأنَّه استجابَ لذلك، ربيعِ الدعاءِ

١٩. عندما وَجَدَتِ الوردة في لَثَّة الثوبِ رائحةَ يوسف المعنى

٢٠. فتحت فمها مبتسمةً و (صاحت قائلة): يا بُشرَى

٢١. تقول الحديقة للشتاء، افعَلْ ما تَشاء

٢٢. فبوجودِ عظمة عَدْل المَلِك، لا أخاف من الغارة

٢٣. عندما تكون السماء و الأرض في كفِّه أقَلَّ من التفاحة

٢۴. أنت تَسرقُ وَرَقَتي (ورقة شَجَرَتي)، فأينَ تأخذُها؟ أين؟

٢۵. عندما، هو معنى العالَم، و بإجماع الجميع

٢۶. فإلى غير خدمة المعنى أين تذهبُ الأسماءُ؟

٢٧. أصبح الاسم مَظْهَراً للمعنى، كدتُ أنْ أعرفَ

٢٨. و نالَ من الاسمِ بصيرةَ العُرفاء

٢٩. يَعرِفُ هارون (موسى) الكليمَ بالبصيرة

٣٠. و إنْ لم تكنْ عصاهُ أو يدهُ البيضاء

٣١. لماذا لا يدور الفلك حَوْل سطحه و بابه؟

٣٢. لأنّ الشمس و القمر يبذُلانِ بسخاءٍ من نوره (نور الله)







٣٣. عندما، سَمّى الله نَفْسَه النور

٣٤. فيا مَن رعَيْتَ (من مرعى) النور، كُن غلام العين (البصيرة)

٣٥. أنا عَبَرْتُ عن كلّ هذه (الأمور)، انتظرْ

٣٦. لأنّ يوسفنا الثملَ يتَبختَرُ من تلك النغمة

٣٧. ليس بحاجةٍ لليَد؛ لأنّ العقل و الذكاء قد زالا

٣٨. و لأنّ الساقي مهدىء للقلب و خَمْرُهُ جاذبٌ

٣٩. اُصْمُتْ، كي يقول لك شرح كلٍّ هذا (الكلام)

٤٠. أنّه منَ الأفضَلِ أنْ تأتي التوضيحاتُ و الشروحُ مِن الأعلى

غزل رقم ٢١٨

١. تَعَلّمَ آدم الأسماءَ غيرةً

٢. و وَجَدَ الأجزاء الجامعة لكلِّ النغمات

٣. لِمَ الغيرة يجب أن تكونَ على الآخرين؟ و عندما يكون عندك شخصٌ آخر

٤. فلِمَ جعلهُ اثنين ذلك الواحدُ الأحدُ؟

٥. إنَّ فم العالَم الصامت مليءٌ بالأسرار

٦. لأنَّ الفصحاء البلغاء هم المانعون

٧. و أغلَقوا طريق الفم بالقُبُلات المستمرّة

٨. (و أغلقوا) ذوالشفتاه السُكَّرية لبيانِ حقائق الفم الناطق

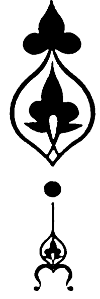
٩. (و أغلَقوهُ) بقُبْلَة الحبيب حيناً و بكأسٍ عُقار حيناً أخرى

١٠. و لامجال للكلام، لا بالرمز و لا بالإشارة

١١. كمْ هو جميلٌ أنْ يَقطَعوا الحديثَ بجُرْحِ القُبلَة







١٢. و قد سَدّوا بالفتنة طريقَ الفتنة و الغوغاء

١٣. عندما تصبحُ الفتنة ثَمِلَة، فجأةً يضطربون

١٤. فما الشيء الذي يُمسكُ الشملَ الجسورَ؟

١٥. تصبحُ الجبالُ بحراً، و منخفضةً كالموج

١٦. و يَقلقُ الماءُ مِنَ الأحجار السوداءِ

١٧. عندما أصبَحَ الحَجَر ماءَ و أصبحَ الماءُ حَجَراً، فَاعْلَمْ

١٨. أنَّها (أفعالُ) المَلِكَ المحيط و الموفَّق العليم

١٩. و عندما أصْبَحَتْ الحَرْب سِلْماً، و السِلْمُ حَرْباً، فَاعْلَمْ

٢٠. أنَّها خِبرَةُ يَد هذا الصانع العليم

٢١. استُرْ الوَجهَ، لأنَّ ستْرَ الوَجْه من عمل الحسناوات

٢٢. أنت وَجَدْتَنا خائفينَ و أعمالنا حسنة و مطيعة

٢٣. أُنظُرْ إلى المنافسِ، فإنكَ أسدٌ (في مواجهةِ) مع أرنبٍ

٢٤. لا تفعلْ (هذا العمل)، لا تقطَعْ طريق المواساة بشكلٍ كليٍّ

٢٥. أُنظُرْ إلى الطَمَع، و إنّني أنصحُكَ لا تفعَلْ (هذا الأمر)

٢٦. كما تنصحُ بعوضةٌ صغيرةٌ العنقاءَ



٢٧. و كما يحاربُ شاحبُ الوجهِ مُصابَ الصفراء

٢٨. و كما يقطَعُ الحَشيشُ طريقَ البحرِ

٢٩. أكنتَ صاعقةً يا حبيب أو ناراً

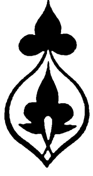
٣٠. فما تَرَكْتَ لنا منزلاً و لا داراً

٣١. بك الفخار و لكن بُهِتُ من سُكْرٍ

٣٢. فَلَسْتُ أفهَمُ لي مفخراً و لا عاراً

٣٣. متى أتوبُ من الذَنْب؟ توبتي ذَنبي؟






٣٤. متى أُجارُ إذا العشقُ صار لي جاراً؟

٣٥. يقول عقلي لا تُبْدلَنْ هُدًى بِرَدى

٣٦. أما قَضيتُ به في هلاك أو طاراً؟

غزل رقم ٢١٩

١. عندما يأتي حبيبي، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

٢. وعندما يأخذني إلى جانبه، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

٣. عندما يضع كَفّه كالأسَدعلى غزاله المنكسرِ

٤. (ويقول:) يا صَيدي العزيز، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

٥. يجرُّون بالإكراه الهاربَ (السائر) في طريقه

٦. إلى السماء الرابعة، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

٧. أنا مخمورٌ جداً من هاتين النرجستين

٨. عندما يزيلون ثمالتي، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

٩. عندما تتكلم مع الله الروحُ الباكية المبتلية

١٠. فليس لي غيرك، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

١١. يأتي جوابها من ذلك الجانب (قائلاً:) أنا بعد هذا

١٢. لَن أترُكَكَ لأيِّ شخص، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

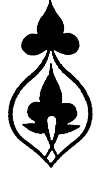
١٣. إذا أَتَتْ ليلة الوصال، يصبحُ ليلي كالنهار؛

١٤. لأنّني لن أُحْصِي الليل و النهار، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

١٥. و في وصال حبيبي المتورِّد الوجه، سأتفَتَّحُ مثل الوردة

١٦. و يصلُ إليَّ نسيم ربيعي، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً




١٧. و سأجدُ ذلك البلد السُكَّري لا نهاية له

١٨. لأنّه أفقدني الصَّبر و التّحمّل، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

١٩. الأمانة التّي لم تَتسع لها السماوات التسع

٢٠. أودَعها للمستحقِ، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

٢١. أصبحتُ مُنْهَكاً و ثملاً إلى درجة لم أعرف فيها نفسي

٢٢. لا أحصُدُ و لا أزرَعُ، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً

٢٣. قال: لن آتيَ عندما يكون فمي ممتلئاً

٢٤. و لن أبدأ بالحديث (لن أحُكُّ رأس الحديث)، و اللهِ كمْ سيكون رائعاً.

غزل رقم ٢٢٠

١. أعطاني ثلاث قَبلات من صباح (فجر) السعادة

٢. (قائلاً:) مبارك لك، صباح العناية

٣. يا أيها القلب، تذَكَّرْ، البارحة بماذا حَلُمْتَ؟

٤. لأنَّ، فجر السعادة فتح عليَّ، باباً (باب العناية)

٥. هلْ حَلمْتُ أنَّ القمر أخَذَني؟

٦. أخَذَني (معه) إلى السماء و وَضَعَني فيها

٧. رأيتُ القلبَ مُنهَكاً و واقعاً في طريقه (طريق الوصول إلى الله)

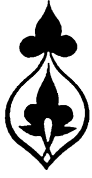
٨. يترَنَمُ، و في هذه اللحظة أوقعني في (هذه الحالة)

٩. قد كان بين العشق و قلبي أمورٌ (علاقات)

١٠. و أتذكَّر ذلك شيئاً فشيئاً

١١. و إذا تبيَّنَ أنَّ العشق وُلدَ مِنّي




١٢. فاعلَمْ حقيقةً، أنَّ العشقَ أنجَبني

١٣. يا مَن صفاتكَ ظاهرةٌ و ذاتكَ مخفية كالروح

١٤. قَسَماً بذاتكَ، وجودك كلُّه، هو مُرادي

١٥. تصلُني منكَ قُبُلات دائماً، و لا أراها

١٦. (تصلُني القُبُلات) من أستار الطبيعة، مَن أعطاني هذا؟

١٧. لا تَقطَعْ وَظيفة الرَحمَة، لأنّني سأقَعُ في الفناء

١٨. وفي تلك الحالة سأصرُخُ و (أقولُ:) أعطاني ما كنتُ أستَحقُّه

١٩. إذا وصلتني الشَتيمَة عَوَضاً عن القُبلَة

٢٠. فأنا فرحٌ، لأنَّ الحوادث جَعَلَتني أستاذاً (خبيراً)

غزل رقم ٢٢١

١. أنتَ أخَذْتَ أذُني، إلى أين تَسحَبُني؟

٢. قُلْ لي ما في قلبك؟ و على ماذا تُصَمِّمُ؟

٣. يا أيُّها العزيز، البارحة، في أيِّ قِدْرٍ طَبَخْتَ من أجلي؟

٤. و اللهُ يَعلَمُ ماذا يَقصِدُ العشق؟

٥. لأنّ أذُن السماء و الأرض و النَجم في كفِّكَ

٦. إلى أينَ يذهَبون؟ إلى المكان نفسه الذي قلتَ لهم أن يأتوا إليه

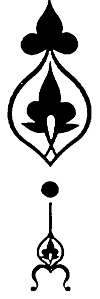
٧. أخَذْتَني من أذُنيَ و أخَذْتَ الجميع من أذُنٍ واحدة

٨. (و قلتَ لي): أضربُ على جانبَي الوجه، (قائلاً:) طالَ البقاء

٩. عندما يصبحُ العبدُ شيخاً، يَعتِقُه مولاه

١٠. عندما أصبحتُ شيخاً، جعلني عَبداً مَرّةً أخرى مِن البداية



١١. لا يَحشرون الأطفال يومَ القيامة بشَعْرٍ أبيَض

١٢. و تحَوّلُ قيامتُكَ (شعْرَ) الشيوخِ إلى اللون الأسود

١٣. لأنّكَ تُحيي المَوتى، و تجعلُ الشيخَ شابّاً

١٤. لقد سَكتُ و انشغَلتُ بالدُّعاء

غزل رقم ٢٢٢

١. نذهبُ و نسكُنُ (في بيتٍ) قُربَ البحر

٢. لأنَّ عطاءَه الجوهر و طبعه السخاءُ

٣. إعلَمْ أنَّ مصاحَبَة الروح تجعلكَ مثلُها

٤. و قد أصْبَحَتْ النجمةُ جميلةً من مصاحبتها للسماء

٥. أتعلَمُ أنَّ الجسد أصبحَ جميل الوجه من مصاحبته للروح

٦. ما ذا يصبحُ الجسد المسكين عندما تفارقُه الروح؟

٧. عندما اتصَلَتْ اليدُ بكَ، امتَلكتْ فناً كثيراً

٨. و عندما انفصَلَت (اليَد) عن الجسد، سَقطَتْ عند القَدَم

٩. أينَ فنُّكَ ذاك؟ ألَسْتَ أنت عينَ تلك اليَدِ؟

١٠. أليسَ هذا زمان الفراق و ذاك زمان اللقاء؟

١١. إذَنْ، اللهَ اللهَ لكَ و لدلالِ الحبيب

١٢. لأنَّ دلال الحبيب يُعادِلُ مئة ألفٍ من الحلوى

١٣. إنْ لم ترَ الفراق، أتمَنّى ألاّ يذكّرِكَ اللهُ به (لا يَرزُقكَ الفراقَ)

١٤. لأنَّ مَن يدعو لك (بالخير)، لا يوجدُ دعاءٌ أفضل من هذا

١٥. عندما انقطعَتْ النفْسُ الجزئية عن النَفْس الكُلّية (الله)







١٦. (بسبب أمْرِ الله) اِهبطوا، هَبَطَ مِن ذلك الأعلى

١٧. تَوَقّفَ عَن عَمَله كاليَد المقطوعة (التي ليس لها عمل)

١٨. و أصبَحَتْ يدهُ طعاماً لِلهِرّ، وا أسَفَاه على الذلّة والبَلاء

١٩. و مِن يَدهِ، كانت مخالب الأسود كلُّها مكسورة

٢٠. و بسبب يدِ القضاء و القَدَر يسحبون الهرَّ من هذا الجانب إلى ذاك

٢١. و أمَل الوَصل مازالَ وريدُه يتحرَّكُ

٢٢. لأنَّ دَولة وَصْلِكَ حَصلَتْ على ألف يَدٍ مقطوعةٍ

٢٣. لاتتعجَّبْ مِن هذا الَملِك ذي الوصلِ الجميل

٢٤. لأنَّ السماءَ من كفِّه أصْبَحَتْ قطعة قطعة مِن الدُّخان

٢٥. أنتَ مَلِك العالَم، و كذلك، (أنتَ) الأستاذ الذي يَخيّطُ القِطَعَ (الُممزَّقَة)

٢٦. أُنظُرْ إلى أجزائنا الُمقطَّعة

٢٧. عندما كَسَرْتَ صنجنا،اصنَعْ (غيرَهُ) و اسحَبهُ باتجاهكَ

٢٨. من بداية الخَلْقِ إضربْ بالريشةِ (على الصنجِ)، و اقبلْ " بلى "

٢٩. نحنُ نُبلي، و لكنْ أينَ "بلى" التي كانت في أوّلِ يومٍ للخَلْقِ؟

٣٠. لأنّ ذاك مثلُ صيحةِ الروح و هذا صوتٌ مِن الجَبَل

٣١. عندما كسَرْتَ نايَنا، اربطِ النايَ المكسورَ

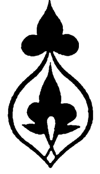
٣٢. أُنظُرْ إلى عَوَزِ نايَنا هذا، لذلك النَّفخاتِ

٣٣. لأنَّ نايَنا المقطَّع إلى قِطَعاتٍ، يعطي مئةَ روحٍ

٣٤. (قائلاً:) مَتى يُعطيني (الله) نَفَساً أصبحُ به لطيفَ الأداءِ؟









غزل رقم ٢٢٣

١. أين مطرب الروح كي يُطلقَ من الصيحات

٢. و تجعلَ نفخَتُهُ العشقَ في ألفِ رأسٍ

٣. قلتُ إنَّني لن أقولَ؛ و لكنْ سوفَ أقولُ

٤. أنا مِن أين؟ و الوَفاءُ بالعهود مِن أينَ؟

٥. إذا نبتَتْ التَوبةَ في أرجاء الأرض كافةً

٦. فإنه في لحظةٍ واحدةٍ، يحصُدُ العشقُ (التوبة) كما تُحصَدُ النباتات

٧. لا تقبلِ القيدَ من تلك التوبة؛ لأنَّها كالقيد

٨. فلا يُقيِّدُ عُلوّ الموج لأنَّه مثلُ عُلُوِّ المنطقة الجَبَليّة و مثلُ عُلُوِّ هَديرِ البَحر

٩. الآن، أيُّها العشق، توجدُ عُقدةٌ بين حاجبَيكَ

١٠. (هذه العقدة) لا تليق بذلك الوجه الجميل، أُخْرُجْ عن ذلك

١١. لايَعجبُني عمَلُ أحَدٍ في العالَمِ كلّه

١٢. لأنَّني رأيتُ أعمالكَ المناسبة و الملائمة

١٣. عندما أشرَقَتْ شمسُ جمالكَ من المشرق

١٤. سَمِعْتُ مِن كلّ ذَرّة (عبارةَ) نِعْمَ مَولانا

١٥. توجَدُ حلاوةٌ في ذلك، ماءٍ بحركَ الغزير

١٦. و بسببه أصبحَ كبدُ السماء عطشاناً جداً

١٧. جعل الله قُربَ كل داءٍ دواءً

١٨. و عندما كان الداءُ عشقَ الحبيبِ القديم، بَقِي دون دواءٍ

١٩. إن يكن (لهذا الألم) دواءٌ، لكُنتَ أوجَدتَهُ

٢٠. مَنْ غَطّى سقف السماء بالتِبْنِ و الطِّين؟







٢١. الشخصُ الذي افتَخَرَتْ روحُه عند الفقر

٢٢. لا يهتمُ بالتَّاج و العرشِ و اللواءِ

٢٣. عندما سيطَرَتْ حديقة الحقائق و روضَتُها على العالَمَ كلِّه

٢٤. لماذا يَرتَعون وسطَ النباتات السَّامة؟ لماذا؟

٢٥. الفم المليء بالكلام، لكنّه قال: لايمكنُ الكلام

٢٦. أُحلِّفُك بروح جميع الرجال (الأولياء)، قُل أنت الباقي (من الكلام)

غزل رقم ٢٢٤

١. يا أيُّها الفتى، لماذا تحدِّقُ في وجهي؟

٢. أيوجَدُ في وجهي آيةٌ من ذلك العشق؟

٣. أترى في وجهي سِمَةَ العشق؟

٤. و قد كُتِبَ وَسط السمَة أنَّه "نحن نَزّلنا"

٥. أريدُ ألفَ مِسْك و ألْفَ بَطْن

٦. لأنَّ ماءَ الخضر لذيذة و أنا في عَطَش شديد (مرض الاستسقاء)

٧. أتطلبُ الوفاء مِمَن غدا عديم القلب (عاشقاً)؟

٨. عندما ذهبَ القلب، ذهب في إِثْرِهِ الوفاءُ و الجفاءُ

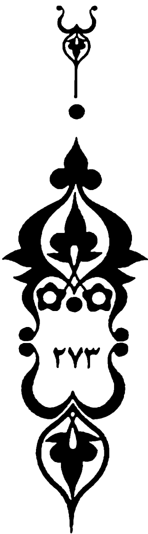
٩. و حقِّ هذا القلبِ المُحطَّم و حقِّ حُسْنِكَ المعمورِ

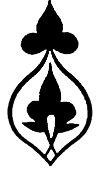
١٠. كنزُ خيالك جميلٌ، في هذا، خرابنا

١١. صياحُ الأرواح و أَنَاتُها، جاءت من جانبٍ لا جانبَ له

١٢. أيقَظَني البارحة في موعد الدعاء (في الليل)

١٣. هل أتحدثُ عن الأنّة أو عن جمال مَن يئنون؟






١٤ . الأذُن مليئةٌ بالأنَة و تلك العينان مليئتان بجماله

١٥ . يا أخي، اُنظرْ و أنتَ مضطربٌ

١٦ . عندما تسحَبُكَ الطَلَبات إلى كلّ جانب

١٧ . كالكُرَة وسطَ مئة خشبةٍ

١٨ . و هي راكضةٌ إلى نهاية ساحة اللعبة و أحياناً مِن الرأس إلى القَدَم

١٩ . أينَ نيّةُ المَلِك؟ و أينَ نيّةُ الكرة؟

٢٠ . أينَ قامَةُ الحبيب؟ و أينَ نداءُ "الصّلا"؟

٢١ . أنا صَرَختُ كقصيفِ البحر مِن غَلَيان شوقكَ

٢٢ . أنتَ قُلّ لي، أيها المَلِك العليم و الجوهر الناطق

غزل رقم ٢٢٥

١ . حَضَّرَ اللهُ الحَلوى من أجلِ الصُّوفيَّة

٢ . و قد جلسوا في حلقات و في وسطهم الحلوى

٣. ذَهَبَ ألفُ وعاء رأس باتجاه مائدة السماء

٤ . عندما سَقَطَتْ الحلوى في أفواههم مِن ذلك القِدْر

٥. وقعت جَلبَةٌ جميلةٌ في الشرق و الغرب

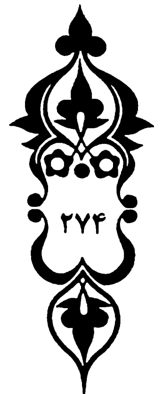
٦. يكون هذا، عندما يُعطي مَلِك الملوك الحلوى

٧. يأتي الرسول باستمرارٍ مِن جهة المطبخ

٨. (و يقول): حضَّرَ الملاكُ الحلوى في السماء

٩ . يذهبُ الجسد إلى بيت الخلاء عند أكْلِ الحلوى

١٠ . و تذهب الروح إلى العرش عند أكْلِ الحلوى



١١ . يا أيتها الروح دَوِّري حولَ قِدْر القلب كالمِلعَقةِ الكبيرةِ

١٢ . كي يمتلئ فَمُكِ مِن تلك الحلوى كالمِلعَقة الكبيرة

١٣ . القلب الذي ذهبَ في إثْرِ الحلوى، احترقَ و اسوَدَّ مثل القِدْرِ

١٤ . يكون كريماً، عندما يهِبُ الحلوى وسطَ الخُبزِ

١٥ . أُصمُتْ؛ لأنَّ الحقَّ إنْ لم يقُلْ له إعْطِهِ

١٦ . فإنه لن يعطيَكَ الحلوى، و إنْ استَعَنْتَ بمئة سيفٍ

غزل رقم ٢٢٦

١ . ذهب حبيبي، و بَقي لي الذكرى

٢ . وا أسفاهُ، على الوجه المصفرِّ و العين المُغرَوْرِقة بالدمع

٣ . العينَان مُغرَوْرِقتَان؛ لأنَّ الحبيب مقيمٌ فيهما

٤ . (و مقيم فيهما) الفرات و الكوثر و ماء الحياة الذي يضاعفُ الروحَ

٥ . لماذا لا يكون وجهي صائغاً (للذَّهبِ)؛ لأنَّه وجهٌ متصلٌ

٦ . بالكنز الذي لا حدَّ له و بمعدنِ الجمالِ و الحُسْنِ و البهاء

٧ . لماذا (تقول:) وا أسفاهُ؟؟ لأنَّ يعقوبَ

٨ . منفصلٌ عن يوسفه ذي الوجهِ القمريِّ

٩ . إنْ يَذْهَبْ بسبب الدَلال كي يصبحَ مليئاً بالنجوم

١٠ . يَصِلُ، عندما تضربهُ الشَّمس (بإشراقها) "طالَ البقاء "

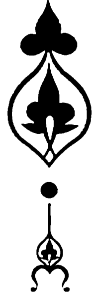
١١ . رغمَ أنَّهُ أخرَجَني مِن مَرتَعِ الروح

١٢ . أين الزُّهرةُ؟ و أينَ الحبيبُ؟ كي أقولُ للزُّهرة: لِمَ فَعَلَ الحبيبُ هذا؟

١٣ . وَصَلَ "اَلَسْتُ " العشق،، و كلّ مَن قال: بلى







١٤. قال الشاهدُ: "بلى"، و يكون مثلَ مئةِ ألف بلاءٍ

١٥. إنَّ "البلاءَ" دُرٌّ، و أنتَ في البلاء تصبحُ ذكيّاً

١٦. وبخاصّةٍ إذا كان الدُرَّ اليتيم، و مِن ذلك البحر

١٧. أنا حمامَتُهُ و إذا نهَرنِي برأسِ الناي

١٨. إلى أينَ أطيرُ؟ لا أطيرُ إلاّ حَول سطحه و بيته

١٩. أنا مِن ظِلِّ الشَّمس المُسيطرةِ على العالَم

٢٠. و يَصِلُ إلى السلطَنَة كلُّ مَن حصل على ظلِّ طائرِ السَّعادة

٢١. كَفَّ دعوةً، اترُكِ الدعوةَ، أُدْعُ

٢٢. صَعَدَ المسيحُ إلى السماء الرَّابعة بجناحِ الدُّعاء

غزل رقم ٢٢٧

١. قَسَماً بروحك الطاهرة، يا معدن السخاء و الوفاء

٢. تعال، يا أيُّها العزيزُ؛ لأنَّ صبريَ نفَدَ

٣. فلا مكانَ للصبر؛ لأنَّهُ لو كان هذا الصبر جَبَلَ قافٍ

٤. لَفَنِيَ مثلَ الثَّلج من حرارة شمسِ الفراقِ

٥. من زمانِ آدم إلى زمان الأعوَرِ الدَّجَّالِ

٦. لا يوجدُ أحدٌ يفدي روحَهُ لكَ مثلي

٧. إذا أردتَ أنْ أؤمنَ به (بهذا الكلام)، أو قُلْ: الكلام ليس بهذا

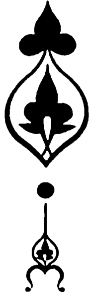
٨. قَسَماً بالرُّوح الطَّاهرة الوفيَّةِ، أنا لديَّ وفاء عشقك

٩. لا تلوموني، إذا أطلْتُ الكلامَ

١٠. عسى أنْ ينكشِفَ حالي أمامكم







١١. (حالي) النارُ التي تغلي قِدْري (قِدْر قلبي)

١٢. لو وصلت (هذه النار) إلى سقف السماء، فإنّها ستَخترِقُهُ

١٣. رغمَ أنَّ سقف السماء من شمسهِ و ناره

١٤. ممّا جعلَ الوجهَ أسمر من حرارة (إشراقه)

١٥. جَرَتْ ساقيةٌ من الدم، من وجودي

١٦. و لا علْمَ لديَّ، (هذه الساقية) من أينَ، و إلى أين؟

١٧. ماذا أقول للساقية، يا أيّتها الساقية لا تَجري؟ كيف أُحَاربُها؟

١٨. أنت اذهَبْ و قُلْ للبحر، أيُّها البحرُ لا تَغلِ

١٩. قَسَماً بتلك الشفاه الحلوة التي تنفخُ فيَّ

٢٠. هذا السرنايُّ بأنينهِ غيرُ مُخيَّرٍ

٢١. أُصْمُتْ و لا تُشعِلِ النَّار في هذه الأجَمَة

٢٢. و إنْ لم تصبِرْ، فَنُحْ أمامه بمفرَدكَ

غزل رقم ٢٢٨

١. إئتِ بالذي يجذبُ القرينَ باتجاه القرين

٢. (إئتِ بالذي) يجذب المَلَك مِن السماء باتجاه الأرض

٣. في كل ليلة، عندما (يتَّجهُ) محمد ﷺ باتجاه المعراج

٤. يسقطُ بُراقُ العشقِ الأبديِّ تحت السَرْجِ

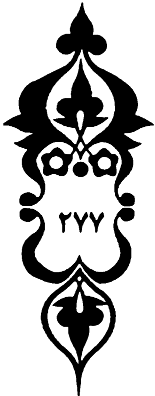
٥. اجلُسْ بجانب الروح؛ لأنَّ جلستَكَ كلَّها

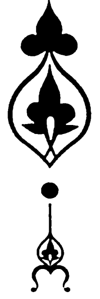
٦. تجذبُكَ إلى خُلُقِ الجَليسِ و سيرتهِ و صفاتهِ

٧. إنَّ شرابَ العشقِ الأبديِّ، التي الروحُ ساقٍ له

٨. لا يأخذُ و لايسحَبُ، و إذْا سحَبَ، يسحَبُ بهذا الشكل







٩. إذهَبْ و اسرقْ صفةَ التضحيَة مِن الفَراشَة

١٠. لأنّها صفةٌ تجذبُكَ إلى نور شمعة الدين

١١. وَصَلَ الوحي الربَّانيُّ، أنْ أَنصِتوا

١٢. لأنَّ السمع الإنصاتَ يجذبُكَ إلى عين الله

١٣. و خيال الحبيب يعطيكَ بِشارَة الوصال

١٤. و ذلك الخيال و التّصَوّر يجذبكَ إلى جهة اليقين

١٥. يا مَنْ أنت مثل يوسف، تكون في هذا البئر و خيال الحبيب هو الحبل

١٦. يَسحَبُكَ الحَبلُ إلى الأفلاك العالية

١٧. إذا بَقِي عندك عقلٌ، فإنَّهُ يقول لك في يوم الوصل

١٨. أنا لم أَقُلْ لك افعلْ هكذا؛ لأنَّ ذلك يوصلُكَ إلى هذا (الوصول إلى الحق)

١٩. إقفِزْ، إقفِزْ (هارباً) مِن هذا العالَم مثل (هروب) الغِزْلان مِن الأسَد

٢٠. أَخَذتُهُ و هو كُلّه معدن؛ لأنَّ ذاك يوصل إلى هذا

٢١. أصحيحٌ أنَّ الروحَ تصِلُ إلى عَتبَة الوصال؟!

٢٢. (و ذلك) إذا العيب و النقصان وصلا إلى الحرير و القزِّ



٢٣. أَزِلْ شَوكَ الجفاء؛ لأنَّ إزالتَهُ

٢٤. تَصِلُ إلى الخُضارِ و الوردةِ و الريحانِ و الياسمينِ

٢٥. إشرَبِ اللَّعنة و إساءة العِدَا الآتية نحوَ الحبيبِ

٢٦. لأنَّكَ (بهذه الإساءة) تَنالُ (في النهاية) اللُّطفِ و الثناءاتِ و التهنئة (من الحبيب)

٢٧. أغلِقْ الفمَ و كُن أميناً على الكلام

٢٨. لأنَّ المَلِك يَستَعمِلُ مفتاح الخَزْنةِ عند الأمين



غزل رقم ٢٢٩

١. أعطاني الله الخمرَ و أعطاك الخَلَّ

٢. عندما يكون (هذا الأمر) هو القسمَةُ (و النَّصيبُ)، لماذا الحرب بيني و بينك؟

٣. الخمر هو تلك الوردة، و الثَمِلُ حصّةُ الشوكِ

٤. هو (أيْ الله) يعرفُ الجميع و يَجزي الجَديرَ

٥. لايصبحُ السُكَّر، من أجل قلبك، حامضاً

٦. لأنَّ القلبَ الحُلوَ هو مكان السُّكرِ و مقامهُ

٧. عندما أعطاكَ النواحَ، نُحْ

٨. و عندما جعلني مُطرباً لنفسه، فأنا أنفُخُ في السّرناي

٩. عندما يبتَسِمُ حبيبي في وجهي ابتسامةً سُكريَّةً

١٠. (و عندما) أنظرُ إلى وجهه، أتحَرَرُ من النِّفاق و الرِّياء

١١. إن يكنْ حامضاً سُكّريّاً، كذلك، أنت اطمَعْ بي

١٢. أيُها الحامضُ، اطمَعْ، و إلاّ، فلا تَزِيدْ على الأمر المحال

١٣. و إذا بَكَتْ وردةٌ في العالَم، أنا كذلك

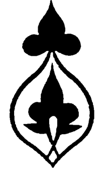
١٤. أبكي و أنوح مثل تلك الورودِ

١٥. لم يُعطِني حقّي إلاّ غمّاً أبحَثُ فيه عن القافية

١٦. من أجل الشِّعر، و كذلك خَلَّصَني منه

١٧. خَذْ و مَزّقْ هذا الشّعْر كما (مزّقت) الشّعرَ القديمَ

١٨. لأنَّ المعاني الفارغة (لاتحتاج) إلى حرفٍ، و ريحٍ، وهواء



غزل رقم ۲۳۰

١. يصرُخُ مِن حَرْق شَوقِ قلبي الدائم، و (يقول:) عَلَلا

٢. عسى أنْ يَصِلَهُ (نداءٌ) مِن حَضرَة الوصل، و (يقول:) الصَّلا

٣. القلب مثل الحسين والفراق مثل يزيد

٤. استشهَدَ في مئتي طريقٍ في صحراء كربلاء

٥. استُشهِدَ في الظاهر و أصبح حيّاً في الغيب

٦. و أسيراً في نظرِ العدوّ و مَلِكاً في الخَلاَء (الأعلى)

٧. و (مَلِكاً في الخلاء) بين الجنة و الفردوس و مقيم عند الحبيب

٨. تَحَرَّرَ مِن الوحدة في سجن الجوع و الرُّخْصِ و الغَلاء

٩. لو لم يكنْ جَذْرُ شَجَرَته داخل غيب المَلأ

١٠. فلماذا تفتَّحَ بُرعُم وَصْلهِ على المَلأ؟

١١. اصمُتْ و انطُقْ بضميرٍ

١٢. لأنَّ النَفْس الكُليَّةَ الناطقة تقول لك: أفَلا تَتَدَبَّرون



غزل رقم ۲۳۱

١. أنتَ أخَفُّ مِن تلك النفخة التي تَصِلُ مِن الصَّبا

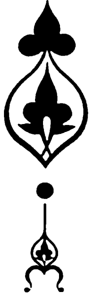
٢. يا أيُّها الروح، لا يشبع أحَدٌ من النَّفخة و لا يبقى دون حلٍ منها

٣. مَن يبقى دونَ حلٍ من النَّفخةِ (الذِّكر) أو يَشبَعُ منها؟

٤. أنت تلك النَّفخةُ التي قال فيها الله: يُحيي المَوتى (نَفَخْتُ فيه)

٥. يفتحُ فَمَ القبر و يُدخِلُ اللُّقمةَ





٦. (و ذلك) عندما أغلَقَ فَمَ الجسد مِن نفحَة الإحياء

٧. زدِ النَّفخَ فيَّ كي تَملأ بطني بالهَواء

٨. كي أُصبحَ بنفخَتِكَ راكباً البحرَ

٩. (يا رَبُّ) أتمنى ألَّا يوجدَ يومٌ في العالم الذي لا تنفخُ فيه

١٠. لأنَّه لا يَنبُتُ عَشْبٌ في الصحراء كلِّها

١١. أعِدْ هذه النَّفخةَ (النَفَس)؛ لأنَّ لك نَفخَةً أخرى

١٢. و إنْ زالتْ هذه النَفخَةُ (النَفَس) مِن الفَم، فإنَّ تلك النَّفخَةَ الربّانيّةَ موجودةٌ

غزل رقم ٢٣٢

١. إنْ لم تعرفِ العشقَ، فاسألِ الليالي

٢. اسألِ الوجهَ الأصفَرَ و الشِّفاهَ الجافَّة

٣. فكما أنَّ الماءَ يحكي عن الشَّمس و القمر

٤. تحكي القوالبُ (الأجساد) عن العقل و الروح

٥. تتعَلَّمُ الروحُ من العشق ألفَ نوعٍ من الأدب

٦. على نحو لا يُمكنُ الحصول على ذلك الأدَب من الكتاتيبِ

٧. يمكنُ تمييزُ العشاقِ وسَطَ مئةِ شخصٍ

٨. مثلَ القمرِ المنيرِ وسَطَ الكواكبِ

٩. لايعرفُ العقلُ و يتحيَّرُ من مذهب العشقِ

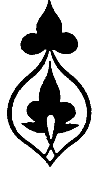
١٠. رغمَ أنَّه مطَّلعٌ على جميع المذاهب

١١. مَن لديهِ قلبٌ كالخِضْر و تَذَوَّقَ من ماء حياة العشقِ

١٢. تكسدُ عندهُ مشاربُ الزلالِ








١٣. لا تُتعِبْ نفْسَكَ في الحديقة، انظُر إلى داخلَ قلبِ العاشقِ

١٤. و (انظُرْ إلى) دمَشق، الغوطة الحدائق والنَّيرب

١٥. ما دمَشقُ؟ هيَ جنَّةٌ مليئةٌ بالمَلَك و الحور

١٦. تحدِّقُ العقولُ في تلكَ الوجوهِ والأغبابِ

١٧. وليست البراعمُ ثمِلةً من خَمْره اللذيذِ

١٨. و ليس الدُّمَّلُ و الحُمَّى من حلاوةِ حَلْواهُ

١٩. من المَلِك إلى الفقير كلُّهُم في صراعٍ مع الطَمَع

٢٠. و بسبب العشقِ تتحَرَّرُ الروح من الطمع و المطالبِ

٢١. أيُّ فخرٍ للعشق من مُشتَريْهِ؟

٢٢. أيُّ سندٍ يجدُهُ الأسَد لدى الثَعالبِ؟

٢٣. لا أجِدُ صاحبَ خِبرةٍ على قمّة نَخْل العالَمَ

٢٤. لأنَّ أسناني تثلَّمَتْ من البُسْرِ

٢٥. حلِقْ بجناح العشق في الهواء و في السماء

٢٦. مثلَ الشمسِ المُنَزَّةِ عن جميع المراكبِ

٢٧. لا تجدُ قلوبُ العشاقِ الوحشةَ مثلَ المفرداتِ

٢٨. و لا خوفَ الانفصال و الانقطاع مثلَ المُركَّباتِ



٢٩. اصطَفَتْ عنايتُهُ الأرواحَ

٣٠. و اشتَرى مُسبِّبُهُ من المُسَبِّبينَ

٣١. جاء وكيل العشق إلى صدر قاضي كاب

٣٢. كي يُهرِّبَ قلبَهُ من القضاء و من العُظَماءِ

٣٣. أسَفاً على العالَم، و أسَفاً على النَّظْم النَّادر و التَّرتيب

٣٤. فقد سَبَّبَ ألف هيجانٍ في المُرَتَّبينَ





٣٥. كلُّ طَرَبٍ في العالَم، عُدَّهُ فقيرَ عشقٍ

٣٦. لأنَّ العشقَ مثلُ الذهبِ الخالصِ و ذلك المُذَهَّبِ

٣٧. سَلَبتَ قلبي يا عشقُ خدعَةً وَ دَهاً

٣٨. كَذبتَ حاشا لكن ملاحةً و بَها

٣٩. أريدُ ذكرَكَ يا عشق شاكراً لكنْ

٤٠. وَلِهْتُ فيك و شَوَّشْتَ فِكرَتي وَ نُهى

٤١. إذْا مدحتُ العشقَ بمئة ألف لغةٍ

٤٢. فإن جمالَهُ يفوقُ جميعَ الدُّفوفِ

غزل رقم ٢٣٣

١. أين ساقي الروح كي يُحَوّلنا (إلى حالٍ أخرى)؟

٢. و يُزيلَ من قلبنا التفكيرَ بالشّتاء و الغدِ

٣. الشجرةُ التي تصبحُ ملجأً للطيورِ، مَثلُها قليلٌ

٤. مَن مثلهُ يَجبُ أنْ يكونَ أميراً لجيشِ العشقِ

٥. تجري في طريق القلبِ مئةُ ألفِ مَلَكٍ

٦. عندما يَقرأ على القِنّينَة سِحْرَ الإحياءِ

٧. أينَ الأسَدُ الصَّيُودُ و أشبالُهُ الجميلة؟

٨. كي يملؤوا الصحراءَ بغزال المِسْكِ

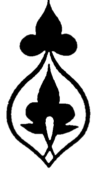
٩. و يكونَ نورُ العالَمِ من الشمس و من المشرق

١٠. و يكونَ النَّسلُ و الأولاد من آدم و حوّاء

١١. أين بحرُ الحقائق؟ و أين سحابُ الكَرَم؟








١٢ . (أين) الذي أجرى الينابيعَ في الحجَرِ الأسودِ؟

١٣ . أينَ؟ ليس هذا مَلِكنا، لكنْ يكون هذا

١٤ . الذي تُغْمِضُ أسحارُهُ العيونَ البصيرةَ

١٥ . يُغمِضُ عيونكَ بشكلٍ ما، فأنتَ تستطيعُ أنْ تَرى الذَرّةَ

١٦ . في وَضَحِ النَّهارِ، و (لن تستطيعَ) أنْ تَرى الشَّمس الكُبرى

١٧ . و (هذا) مِن سِحْرِهِ، و إنَّكَ لن تَرى زورقاً هناكَ

١٨ . وَسَطَ البحر، و (لن تستطيعَ) أنْ تَرى موجَ البحرِ

١٩ . يَغْمِزُكَ اضطرابُ حركةِ الزورَقِ في البحر

٢٠ . كما يُدرِكُ الأعمى حَرَكَةَ النَّاس في وضَحِ النَّهار

٢١ . لم تقرأ "خَتَمَ الله "، و جعلَ اللهُ الخَتْمَ

٢٢ . و كذلك هو يفتحُ الخَتْم و يكشِفُ الغِطاءَ

٢٣ . أنت تَرى في النوم صُوَراً و عيناكَ مُغمَضَتانِ

٢٤ . و تفتَحُ العينَينِ، و تُشاهدُ صورةَ تلكَ الرؤيةِ

٢٥ . لاتَعجَبْ، إذا أصْبَحَتْ الروحُ حجاباً للمحبوب (للمعشوق)

٢٦ . رَوِّضِ النَفْسَ، وَ اترُكْ نَفْسَ الغَوغاءِ

٢٧ . وَ الأعجبُ مِن هذا، أنَّ الخلائقَ مثلُ الفَراشَة

٢٨ . يطيرون (حَولَ الشَمعَة)، و أنتَ لا تَرَى شَمعَةَ القلوبِ

٢٩ . بماذا أجرمْتِ يا عيننا التي أُغمِضَتْ

٣٠ . تَخلَّي و تُوبي و اترُكي الأخطاءَ

٣١ . يَستحقُّ الجسم الاستهلاكَ مثلَ هذه الروحِ

٣٢ . و يستحقُّ المَشْي عَلى الرَأس على هذا الطَلَبِ

٣٣ . أُصمُتْ، كَي تَسمعَ وحيَ الحَقِّ




٣٤. لأنَّهُ للوحي الناطقِ مئةَ ألفِ حياةٍ



غزل رقم ٢٣٤

١ . يا أيُّها القلبُ، ماذا شَربتَ مِن كأس السَّاقي الباقي؟

٢. الذي يقُودُكَ لحظة بلحظة إلى العَربدةِ، عَلَلا

٣. أيُّها القلبُ، أسَمِعْتَ عن (كوكب) الزُّهرة وقتَ الصباح؟

٤. لقد أقَمْتُ حفلةً خاصّةً للعِشرَة (الصلا)، إعلَمْ

٥. البلاءُ دُرٌّ، اِشرِبْ بَلاءَه، و أمطِرْ دُرّاً

٦. لماذا تَهربُ؟ الهربُ بلاءٌ عليكَ

٧. الكأس في يد الزّاهدِ و لا يَسْتحي منَ الخَلْقِ

٨. و هو جالس وسْطَ الخَلْق، هو في الخَلاَء، في الخَلاَء

٩. هنيئاً للكأس التي لا تُرى بالعين المبصرة (عين الرأس)

١٠. هنيئاً لك، و أنت أيضاً، اشرَبْ مِن يد ساقي المعنى



غزل رقم ٢٣٥

١ . ذلك الجميل رآني، فلماذا لم يسألْ عنِّي؟

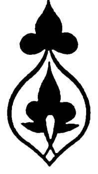
٢. لماذا أطَلَّ من نافذةِ الحبيبِ عابساً؟

٣. ما السَّببُ؟ ماذا فَعَلتُ؟ مَنْ (ذَكرنِي) بسوءٍ أمامَهُ؟

٤. لماذا تَغَبَّرَ خاطِرُهُ مِنّي؟

٥. منذ الصباح، لماذا تقَصَّدَ (سفكَ) دمِ العاشقِ؟






٦. لماذا شَهَرَ هذا السَّيف، كسيفِ ذوالفقار؟

٧. عندما رأيتُ تلك وردَتَهُ، وهي ذابلة لا لون لها

٨. لماذا نَفَخَ في قلبِ المسكينِ ألفَ شَوكةٍ؟

٩. عندما يفتحُ الشَّفتين ضاحكاً، و يفتحُ القلبَ (فرَحاً)

١٠. فلماذا (تجدُ) في تلك الشَّفة دائماً، فرَجَ الأمورِ؟

١١. عندما يَعْقدُ الحاجبينِ غضباً

١٢. لماذا يَعقِدُ القلبُ المسكين عُقداتٍ من الغَمِّ؟

١٣. هنيئاً لتعلُّقِ الروح بضحكَتِه و ابتسامته

١٤. لماذا أبكي عندما لا أراهُ للحظةٍ؟

١٥. يصبح العالم أسْوَد، في اللحظة التي يشيحُ بوجههِ (عنَّا)

١٦. لماذا لا يَبقى النهارُ و يبقى العقل بلا اضطراب؟

١٧. في نَفَسٍ ما، هَرَبَ مِنّا قلبُ الحبيبِ

١٨. لماذا هربَ مِنّا لطف الربّ؟ لماذا؟

١٩. أهوَ لطفُ الربِّ؟ نحن أخطأنا

٢٠. و من غَير هذا، كاد يكونُ لطفُهُ بلاحدود، لماذا؟

٢١. إذا كان اللطف المَحضُ خارجَ الوجه

٢٢. لماذا أصبَحَتِ الرُسُل مسؤولة عَن حَجبِ وجه (الحبيب)؟ لماذا؟



غزل رقم ٢٣٦

١. البركة التي تكون في كلّ الأعراسِ

٢. يا ربُّ، اجعلها في عُرسنا هذا فقط





٣. بركةُ ليلةِ القَدْر و بركةُ شهر الصيام و بركةُ العيدِ

٤. بركة لقاء آدم و حوَّاء

٥. بركة لقاء يوسف و يعقوب

٦. بركة النظر إلى جنَّة المأوى

٧. و بركةٌ أخرى لِمَا لم نذْكرهُ من الكلام

٨. (فهذه البركات) لإسعادِ أولاد شيخنَا و عظيمنَا

٩. (اللّهُم اجعل في هذا العُرْسِ) الأُنسَ و الحُسنَ كالحليب و السكَّرِ

١٠. و الامتزاجَ و الوفاءَ كالسُكَّر و الحلوى

١١. (اللّهُم) بارِكْ النَّديمَ و السَّاقي

١٢. و لِمَن دعا و لِمَن يقولُ: آمِين

غزل رقم ٢٣٧

١. يا صَاحِبنا، يا حَبيبَنا، يا عالِمَ أسرارِنا

٢. يا يوسفَ لقائنا، يا رونقَ سوقنَا

٣. في العام الماضي كانَ عاشقاً لنغمَتِنا التي عزفناها في هذا العام

٤. نحن المفلسون و أنتَ كنزُنا و أنتَ دينارنا

٥. نحن الكسالى و أنتَ حجُّنا و جهادُنا

٦. نحن النائمون و أنتَ دولتنا اليَقَظة

٧. نحن المتعَبون و أنت مَرهَمٌ لمريضنا

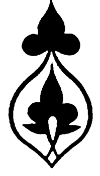
٨. نحن الخرابُ و أنت من كرمكَ مِعمَارُنا

٩. البارحةَ قُلتُ للعشقِ: يا مَلِكَنا الشُّجاع

١٠. لاتَطِع، لاتَنكُرْ، أنتَ سرقتَ شالنا











١١. فأجابَني، عمَلُنا هذا (فِعلُنا)، هو منك

١٢. فكلُّ ما تقوله يرتَدُّ مثلَ الصَّدَى في المنطقة الجبليّة

١٣. قلت له: نحنُ الجبالُ و هذا الصدى هو قولنا

١٤. لأنَّ الاختيارَ لم يكن (راجعاً) للجبل، يا مُختَارنا

١٥. قال: أولاً، اسمعْ نَبذَةً عن أسرارنا

١٦. أتَستطيع كلُّ دابةٍ نحيلةٍ أنْ تحملَ أثقالنا؟

١٧. قلتُ لهُ: لا تُتعِبْ نفْسَك بأخبارنا

١٨. أنت بلبل فكن فرحاً و ثملاً مِن يَمامِنا

١٩. وجودُكَ فخرٌ لنا و وجودُنا عارٌ علينا

٢٠. أُنظرْ إلى أحمد و الصديق في قلبنا الذي كالغار (الكهف)

٢١. إنَّ ثَمِلَنا الذي يأكلُ من السَّرقةِ، لا يشربُ من أيِّ خمرٍ

٢٢. و طيرُنا الجميلُ المنقارِ، يأكلُ الطعامَ من يدِ المَلكِ

٢٣. عندما ينام في اللَّحدِ قالبُنا (جسدنا) الميِّتُ

٢٤. يتحرَّرُ ببغاؤنا الطيَّارُ من هذا القفص (الدُّنيا أو الجسد)

٢٥. إنَّ طيرنا الذَّكيَّ يعرفُ مكانهُ

٢٦. و (بعد وفاتنا) تجدُ في الأرضِ آثارَنا

٢٧. إذا كنَّا في البستان بدونكَ، فإنَّ بستانَنا يغدو شوكاً

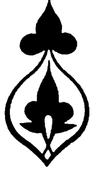
٢٨. و إذا كنَّا معكَ في السِّجن، فإنَّ الوردةَ تنبُتُ من شوكنَا

٢٩. و إنْ نكُنْ في النار معك، فإنَّ نارَنا تصبحُ نوراً

٣٠. وإنْ نكُنْ في الجنَّة بدونك، فإنَّ أنوارَنا تصبحُ ناراً

٣١. بسببك أصبح زاغُنا و زَرْزُورُنا، صقراً أبيضَ

٣٢. توقَّفْ (عن الكلام) ولا تقلْ (أكثر)، هذا يكون كلامنَا



غزل رقم ٢٣٨

١. أهلاً بك أيُّها العظيمُ، تعالَ بنَفَسٍ

٢. افتح بابَ العيشِ

٣. ماذا أصبح هذا الفلان؟ و ماذا أصبح ذلك الفلان؟

٤. لا رغبةَ عندي في سردِ ما جَرَى

٥. لا يَترِكُ أحدٌ مقدِّمةَ طُرَّتهِ

٦. لا يَهربُ قلبٌ من هذا اللقاء

٧. لا يسافر أحدٌ بسبب الفرح

٨. لا يرحلُ أحدٌ عن مثلِ هذا البيت

٩. اتْرُكْ هذا كلَّه، هاتِ ذلك القَدَح

١٠. لقد سَمِعْتُ عن كرمَكُم

١١. و (كرمُكُم) قدحٌ، و الذي يغدو جناحَ القلبِ

١٢. و يطيرُ قلبي باتِّجاه السماء

١٣. أُصْمُتْ، في هذه اللحظة، لاتَتكلَّمْ على القلبِ

١٤. قلبنا و روحنا فداءً لكَ



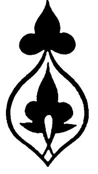
غزل رقم ٢٣٩

١. هو ليس نهاية لصحرائنا

٢. هو ليس هدوءً لقلبنا و روحنا

٣. حصل العالَمَ كلّه على الهيئة و الصورة






٤. أيُّ صورةٍ مِن تلك الصوَر هي لنا؟

٥. إذا رأيْتَ في الطريق رأساً مقطوعاً

٦. و يتَدَحْرَجُ جانبَ ميداننا

٧. إسألهُ و اسأل عن أسرارنا

٨. كي تسمَعَ منه سرّنا المخفيّ

٩. ماذا كنتَ؟ أنت الذي عُثِرَ عليكَ في الزّاويةِ

١٠. أصبحتَ رفيقاً لألْسنةِ طيورنا

١١. ماذا كنتَ؟ أنت الذي صِرتَ طَائراً دائمَ الطَّيرانِ

١٢. اذهَبْ يا تاج رأس سليمانِنا

١٣. ماذا أقولُ؟ كيف أعرِفُ أنَّ هذه القصّة

١٤. أكثرُ مِن حدِّنا و قُدرتنَا

١٥. كيف أستَطيعُ أنْ أحكي؛ لأنَّه لحظةً بلحظةٍ

١٦. قَلقنا هذا، يصبحُ أكبرَ قَلقٍ

١٧. يُحلِّقُ كثيرٌ من الحِجالِ و الصقور

١٨. وسْطَ هواء منطقتنا الجَبَليّة

١٩. وَسْطَ هواءٍ هو هواءُ السَّماءِ السَّابعة

٢٠. و إيوانُنَا على قمَّة ذلك (الهواء)

٢١. تجاوزْ هذه القصّة، لا تَسْألني

٢٢. لأنَّ أيدينا تكسَّرَتْ

٢٣. إنَّ صلاحَ الحقِّ والدِّين

٢٤. يُبيِّنُ لك جمال مَلِكنا و سلطاننَا




غزل رقم ۲۴۰

۱. يا أيُّها الكريم، أنت روحي و عالَمي

۲. ما الروح و ما العالَمَ؟ مِن أين إلى أين؟

۳. ما قيمَة الروح عند العشّاق؟

۴. ما (قيمَة) العالَم عند الأولياء؟

۵. ليست الأرضُ كلُّها حِمْلاً على ظَهرِ بقرةٍ

۶. و (هذه البقرة) تَرتَعُ في مَرتَعِكَ

۷. في هذه القافلة التي كُلّ الأرض

۸. هي حِملٌ على البقرة و أنتَ دليلُها (قائدُها)

۹. (يوجَدُ) الكثيرُ مِن الحبوب في مخزن فضلك

۱۰. وهي لا تتحطَّمُ تحت سبعِ مطاحنَ

۱۱. أنت (موجودٌ) في عين الرسّام و مخفيّ عن العين

۱۲. و بعيدٌ عن عينِ السُّوء، و بعيدٌ عن السِّحرِ (و السَّاحرِ)

۱۳. عندك عالَمٌ مختلفٌ عن الثمانية ألفِ (من العوالِمِ)

۱۴. هنيئاً بالكيمياء و هنيئاً بالكبرياء

۱۵. و أُضيفُ بَيتاً آخرَ على هذه القافية

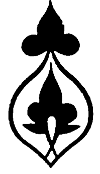
۱۶. أقولُ: بلى، (يوجدُ) دَينٌ لك عندي

۱۷. و لا يُعطي هذا الدَينَ إلاّ الفقيرُ

۱۸. لأنَّ الفقر هو بحرُ دُرِّ الوفاءِ

۱۹. فالغِنى من البُخلِ يكون كالغَنيِّ

۲۰. كما أنَّ الفقير مِن السَخاء، هو الفقير




غزل رقم ٢٤١

١. ربَّحني كفُّكَ في لعبةِ النَّردِ

٢. و أكلني أسَدُ غَمِّكَ

٣. أصبحتُ مثلَ الخَليلِ داخلَ غَمِّكَ

٤. و بيوتُ النَّارِ، تكونُ برداً عليَّ

٥. يا أيُّها القلبُ، لا تَسرْ في ترابِ الفناءِ

٦. لأنَّني أتغبَّرُ من قيادتِكَ

٧. سيِّرْ فَرَساً في حديقةِ الرُّوحِ

٨. لأنَّكَ مِن حديقة الرُّوح

٩. لايصِلُ إلى فرحنا وَهْمٌ

١٠. لأنَّ في هذه الضحكات حجاباً لنا

١١. مئةُ وجهٍ، يكونُ أحمر من الدَّاخل (الباطن)

١٢. و من الخارجِ، يكونُ الوجهُ أصفر (الظاهر)

١٣. يا أيَّتها الأحوَلُ، اترُكي هذين العالمَيْن

١٤. فهما شَفْعٌ لك و وَتْرٌ لي

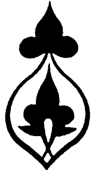
١٥. يا أيُّها الرَّجلُ، اُطْلُبْ رجُلاً عظيماً لهدايتِكَ

١٦. لتكونَ رجلاً عندي في كلِّ طريقٍ

١٧. اُصْمُتْ، و لا تَطلُبِ الشُّهرَةَ لنَفْسِكَ

١٨. لأنَّ راحتَكَ تجعلُني أتألَّمُ




غزل رقم ۲۴۲

١ . قِرْبَةُ قلبنا هي قِربَةُ جسدنا

٢ . تمشي بِدَلالٍ على ظَهرِ السَّاقي

٣ . مَلأ البَطْنِ مِن نَبْعِ الرُّوح

۴ . تعال أيُّها العطشانُ، تعال أيُّها العطشانُ

۵ . إنَّ السَّاقي مخفيٌّ، و تلك القِربَة ظاهرةٌ للعَيانِ

۶ . لكنَّهُ لم ينفصلْ عن القِرْبَة

٧ . إذْ أرْقَصَ ذلك الأسَدُ العَلَمَ

٨ . فرَقْصُهُ ليس غير رَقصِ هواءٍ

٩ . أنا بعيدٌ عن الأنظارِ، اُنْظُرْ إلى أفعالي

١٠ . كي تكونَ الرائحةُ شاهدةً على (وجودِ) العودِ

١١ . لا تقْتَنِعُ الرُّوحُ من رائحتِكَ

١٢ . يا نَبْعَ الرُّوحِ و يا عَينَ الرِّضا



غزل رقم ۲۴۳

١ . افتَحِ البابَ، تعالَ، ادخُلْ، (يا ربُّ) لن يكونَ عيشٌ (فرحٌ) بدونكَ

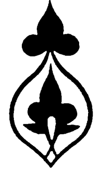
٢ . قَسَماً بعينِكَ الثَّملَة، و الذي أنتَ نبعُ الوفاءِ

٣ . تَقطَعُ كلامي، فأظْهِرْ منكَ زُلفاً واحداً

۴ . أنا و الشَّمس والضُّحى، تَلفُونَ من الحُبِّ و الولاءِ

۵ . أنا في العشق آيَةٌ، فَاقرَؤني على المَلا









٦. أمّةَ العشق، فاعرجوا دونكم سُلَّم الهَوى

٧. رأيتُهُ، كان يَعبرُ وهو ثَمِلٌ، قلتُ (له): أيُّها القمرُ إلى أين؟

٨. قال: لا، لا تفعَلْ هكذا، اتبَعني، تعال في إثْرِي

٩. عندما ذَهَبْتُ في إثْرِهِ، أسْرَعَ في الحركةِ

١٠. ما محلُّ الرِّيحِ و البَرْق من اتّباع سرعةِ أقْدامهِ؟

١١. أنا منذ رأيتهُمْ، أنا صِرْتُ بلا أنا

١٢. صورة في زجاجة نَوَّرَ الأرض و السَّماء

١٣. رَكِبَ القلب نورُهُ فَجَلى القلب و اصطفى

١٤. كُلُّ مَن رامَ نورَه استضى مثلَه استضى

١٥. كيف يلقاه غيرُهُ كُلُّ مَن غيرهُ فنى

١٦. تعال إليَّ، دون أنت، لأنَّه عندك شخصٌ غريبٌ

١٧. بكيتُ عندهُ ثناءً، قلتُ (له): يا أيُّها الرُّوحُ الذي يضاعفُ الرُّوحَ

١٨. قال: لا تُثْنِ عليَّ للحظةٍ؛ لأنَّ في الثناءِ إثنينيَّةً

١٩. أغلِقْ شفتيكَ عن(نطقِ) الإثنينيَّة و افتحْ عينَ البقاءِ

٢٠. عن الشَّفةِ المُغلقَة، إنْ تَفْتَحِ الكلامَ، افتَحهُ، افتَحهُ

٢١. إنَّ علينا بَيانَهُ، لا تأتِ معنا

٢٢. إذا رأى الرَّجلُ بابَ البيتِ ضَيّقاً، فإنَّهُ يَنزَعُ الثيابَ

٢٣. ألم تَنزعْ روحكَ مِن جسدِك كلَّ ليلةٍ؟

٢٤. يوجدُ في روحِكَ صفَةٌ سيِّئةٌ

٢٥. لو لم تكنْ تلكَ الحَصاةُ، لَما رجعتَ كالصَّبا

٢٦. و لَما ذهبْتَ في اللَّيل راكضاً إلى مدينة قُلْزُم الصَّفا

٢٧. جاء، و إلى أنْ يُصبحَ عبداً؛ هو عبدٌ لله، هو عبدٌ للهِ



٢٨. بَقيَ في كيس الجسد مثلَ الذَّهب و الفضَّة غيرِ اللائقَيْن

٢٩. ضَعْ روحك على كفّ الطَّلَب؛ لأنَّ الطَّلَبَ كيمياءٌ

٣٠. إلى أن تفارقَ الرُّوحُ الجسدَ، لا تنفَصِلُ عن روح الرُّوح

٣١. رغمَ أنَّ يُفرِّغون النَّاي، لكنّهم لايتركونَهُ دونَ صوتٍ

٣٢. إذهَبْ و اتْبَعِ الأسدَ و اتَّخِذهُ، لأنَّكَ عليّ و المُرتَضى

٣٣. لقرونٍ عدَّة لم تكنْ شيئاً، قَرَؤوا عليك "هل أتى "

٣٤. صرتَ صورةَ القلبِ، و خطَّ الحقِّ، لاتَقرأ خطأً خطَّ الحقِّ

٣٥. تُصبحُ ألفَ "لا "، و أنتَ مِن الألف و اللام أصبحتَ "لا "

٣٦. أهلاً بك، إغسِلْ يدَكَ و فَمَكَ؛ لأنَّ فمَهُ قال: الصّلا

٣٧. عندما اشتَغَلتَ بالحقِّ، و فَرَغتَ من الماءِ و الطِّينِ

٣٨. و عندما أصْبَحْتَ دونَ اليَد و القلب، ادخُلْ، و ابدأ بها تأبى عنه

غزل رقم ٢٤٤

١. يا أيُّها الفَتى، ماذا يحدثُ لكَ إذا أصبَحتَ عاشقاً مثلي؟

٢. كلَّ يومٍ أنت على هذا الجنونِ، و كلّ ليلةٍ أنت على هذا البكاء

٣. لم يَغِبْ خياله عن عَينَيكَ للحظةٍ

٤. لأَنَّه يصِلُ إلى العينَين مئتا نورٍ مِن ذلك اللقاء

٥. انقَطَعْتَ عن الرِّفاق، غَسَلْتَ يدكَ من العالَم

٦. لأَنَّني أصْبَحْتُ مجرّداً عن نَفْسي و مُسَلِّماً لكَ

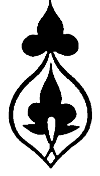
٧. عندما أعاشِرُ الخَلْقَ، أغدو مثلَ الماءِ و الزَّيت

٨. أنا متّصلٌ من الخارج، و منفَصلٌ من الدَّاخل كذلكَ

٩. أنتَ تجاوَزْتَ الهَوَس، و تَعَلَّقْتَ بالجنون (الحُبِّ الإلهيِّ)








١٠. ليس الجنونُ من الخلطِ و الدَّم اللذينِ يداويهما الطبيبُ

١١. لو تذوَّقَ الأطبّاءُ للحظةٍ من هذا الغمِّ

١٢. فإنّهم سَيَقْفُزونَ مِن قَيدِهم، و يُمَزِّقون الكُتبَ

١٣. أهلاً، تجاوزْ هذه الجُملَة، أُطلُبْ معدنَ السُكَّر

١٤. لأنّكَ ستُمحَى في ذلك السُكَّر، مثلَ اللبَنِ في الزلابين

غزل رقم ٢٤٥

١. مِن أجلِ صلاحِ المجنونِ

٢. يا أيُّها الحكيمُ، اقرأ السِحْرَ مَرَّةً أخرى

٣. مِن أجلِ معالجة مَن لا خَبَر لديه

٤. أُنشُرِ الأفيونَ في النَّبيذِ

٥. عندما لا تملِكُ الخلاصَ، لا تَقُلْ لماذا؟

٦. كي تَرى جمالَ ما ليسَ فيه لماذا؟ (ذات الله سبحانه)

٧. يا أيُّها السَّاقي، أُنظُرْ إلى القلبَ المليء بالدَّمِ

٨. هاتِ ذلك، كأسَ الخمرِ الشَّبيهِ بالدَّمِ

٩. يَسجُدُ العقلُ بسببِ الحرصِ

١٠. لكلِّ مَنْ هو أدنى منهُ

١١. لا يشتري هذان القُرصَانِ المدوَّرانِ

١٢. شاربِي الخمرِ بنصفِ شَعيرةٍ

١٣. إسألِ المجنونَ عَن نخوةِ العشقِ

١٤. إلى أنْ تُدرِكَ (ما يدورُ) في رأس المجنونِ








١٥. تُمَزِّقُ ضلالاتُ العشقِ

١٦. مئةَ آلاف مِن الطُّرُق و القوانين

١٧. يا أيُّها الصَبا، إذهَبْ و قُلْ (نيابةً) عَنّي

١٨. عَنْ كَرَم بَحْر الدُّرِّ المكنونِ

١٩. رغم أنَّكَ سَبَبُ الغَضَبِ، قُلتَ: لا أفعَلُ (لا أسجدُ)

٢٠. لِـمَن يَهِبُ الرُّوحَ لهذا الحَمَاءِ المَسنُونِ

٢١. يا شمسَ تبريز، عندَكَ عَهْد موسى

٢٢. لا تُوكِلْ إلى هارونَ عندَ غيابكَ

غزل رقم ٢٤٦

١. يضربون في قلبِنا مئةَ طَبلٍ

٢. نَسمَعُ صوتَه غَداً

٣. القُطنُ في الأذُن و الشَعْرُ في العين

٤. وَغمُّ الغَدِ و وَسوَسَةُ العشقِ

٥. ضَعْ نارَ العشقِ في هذا القُطْن

٦. مثلَ الحَلاجِ و مثلَ أهلِ الصّفا

٧. كيف تُحافظ على النار إلى جانب القُطنِ؟

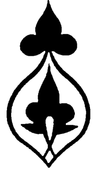
٨. هذانِ ضِدَّانِ، و لا يبقى الضِّدُّ

٩. لأنَّ ملاقاةَ العشقِ قريبةٌ

١٠. كنْ جميلاً إلى يومِ اللِّقاءِ

١١. إنَّ مَوتَنا هو الفرحُ والمُلاقاةُ





١٢. إذا كنتَ في غمٍّ، فاذهَبْ مِن هُنا

١٣. لأنَّ هذه الدُّنيا هي سجنُنا

١٤. مَن هم خَرابٌ، يكونُ السِّجنُ بالنسبةِ إليهم عَيشاً (طَرَباً)

١٥. إنَّ مَن يكونُ في السِّجن،هو فَرِحٌ بهذه الدرَجَة



١٦. كيف تكون حفلتُهُ المزَيَّنة في العالم؟

١٧. أنتَ لا تَبحَثُ عَن الوفاء في هذا السِّجنِ

١٨. لأنَّ الوفاءَ لم يَفِ به هُنا

غزل رقم ٢٤٧

١. إسمَعْ صوتَ التَّسبيحِ مِن الأعلى

٢. و أنتَ كذلك سَبِّحْ باسمهِ الأعلى

٣. يَرتَعُ قلبُكَ الوَرْدَ و السُّنبُلَ، عندما يجدُ

٤. المَرْجَ الذي (منه) "أخرَجَ المَرعى "

٥. "يعلمُ الجَهرَ" هو صورةُ هذا الغزال



٦. و سُرَّتُه المعَطَّرةُ "و ما يَخفى "

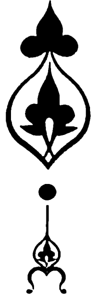
٧. عندما وَصَلَ نَفَسُ غِزلانهِ

٨. (ذَهبَتِ) الرُّوحُ باتِّجاه مَرْجِ الهُدى

٩. متى يَنسى العطشانُ؟

١٠. عندما "سَنُقرِئُكَ فلا تَنسى"









غزل رقم ٢٤٨

١. تَنتَظِرُ أذُني نداءَكَ

٢. و تَبحَثُ عن سَلامكَ، مِن روحٍ إلى روح

٣. و يَفورُ دَمُ الشَوقِ في قلبي

٤. وَ ينتَظِرُ رائِحة غَلَيان كأسِ (خمرِكَ)

٥. يا مَنْ، مِنَ الحَلاوةِ و انجذابِ القلبِ

٦. لا تحتاجُ مَصيَدَتُكَ للحَبّةِ

٧. نَثرَ الملوكُ التّاجَ و الحِزامَ

٨. لقباءِ عَبدكَ الحقيرِ

٩. أنا مِن بدايةِ العشقِ تخيَّلتُ

١٠. كي أتصوَّرَ خاتمَتَكَ

١١. قَيِّدْني بالسلسلة و اربَطَني بِرِجْل الإبلِ

١٢. مَتى أطمَعُ بسنامِكَ؟

١٣. مَن رَضَعَ الحليبَ من لطفكَ

١٤. يقيناً، يَرى الموتَ في فِطَامكَ

١٥. قَسَماً بذلك اللسانِ الكاشفِ للغيبِ

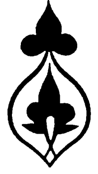
١٦. أوصِلْ نداءَكَ إلى أُذُني

١٧. قَسَماً بذلك البيت الواهبِ للحَظِّ

١٨. أرِني سَطْحَكَ من بعيدٍ

١٩. إذا رَبِحَ الرأسُ مِن السجودِ لكَ

٢٠. ماذا يَخسَرُ لُطفكَ الشّاملُ (العام)؟




٢١. يا شمسَ تبريز، هذا القلبُ المضطربُ

٢٢. قد عَلَّقَ اسمكَ في قَلبِهِ

غزل رقم ٢٤٩

١. يا حبيبنا، أصبَحَ القلبُ عندَنا

٢. لا حَدَّ لوردَتِنَا و لا حَدَّ لشُكْرِنا

٣. نحن دائماً وسَطَ الوردةِ السُّكريَّةِ

٤. ولهذا السَّببِ، قلبُنا قويٌّ

٥. هل تجرُؤُ الحوادثُ الطَّبيعيَّةُ

٦. أنْ تدورَ حول جيشنا؟

٧. نحن نحلِّقُ بالريشةِ باتّجاه السَّماء

٨. لأنَّ أصلَ جوهرِنا مِن العَرْشِ

٩. يصنعُ سكّانُ السماءِ البُخورَ

١٠. مِن صفاتنا الجميلةِ المُعَنبَرَة

١١. إنَّ كلاً من النّسرينِ و الأرجُوانِ و الوَردِ

١٢. هم على أرضِ مَلِكِ طريقِ بلدنا

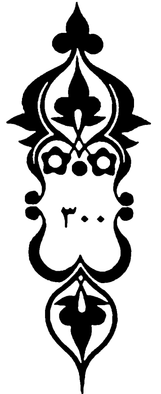
١٣. لايَضحَكُ العالَمُ ولا يَنفَتِحُ

١٤. دون نسيم نَفَسنا المُنَوَّرِ

١٥. تُحيي الروحُ ذرّاتِ الهواءِ

١٦. مِن نَفَس العشق المُحيي للروحِ

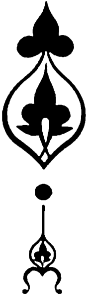
١٧. أصبَحتِ الآذان مَحْرَماً للغَيب

١٨. بسببِ لسانِنا البليغِ و قلبِنا النَّاطق

١٩. أصبَحَ شمسُ تبريز يَحرقُ السَّحابَ

٢٠. (يا رَبُّ) لاتُنَقِصْ ظِلّه عن رأسنا



غزل رقم ٢٥٠

١. ها أنا عندَ البابِ، افتَحِ البابَ

٢. إنَّ إغلاق الباب لم يكُنْ عَلامَةً على الرِّضى

٣. تكون لك عَتَبَةٌ في قلب كلِّ ذَرَةٍ

٤. إنْ لَمْ تَفتَحهُ، يكون هذا البابُ مخفيّاً

٥. فالقُ أصباحي و ربُّ الفَلَق

٦. أنت تَفْتَحُ مئةَ بابٍ، و تقول: اُدخُلْ

٧. مَن عند الباب ليسَ أنا، بَل أنت

٨. أفْسِحِ الطريقَ، و افْتَحِ الباب لنَفْسِكَ

٩. جاء الكبريت إلى نارٍ

١٠. و قال لها: أيَّتها الحبيبة، أخرُجي، تعالَي إليَّ

١١. لم يكُن وجهي هو وجهكِ، لكنْ

١٢. أنا أكون وجهَكِ كاملاً، و كالغطاء عليهِ

١٣. عندما تصلينَ أُصبِحُ وجهكِ و معناكِ

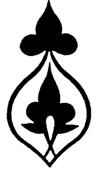
١٤. و يُمحى وجهي عند اللقاءِ

١٥. قالت النارُ له: أنا خَرَجتُ (مِن نَفسي)

١٦. لماذا أُحجَبُ وجهي عَن نفسِ نَفْسي؟








١٧. ها أنت، استَلِمْهُ، و بَلِّغْ عَنّي

١٨. جميعَ الأصحاب و جميعَ الأقرباء

١٩. إذْا كانَ الجَبَلُ موجوداً، اسحَبْهُ كالقشِّ

٢٠. أنا أعطيتُكَ صفَةَ الكهرباء (أيْ الانجذاب)

٢١. (العبدُ) الذي يَجذِبُ القشَّ، يَسحَبُ الجَبَلَ

٢٢. فهل خَلَقتُ جَبَل حَرّاء مِن العَدَم؟

٢٣. أنا في قلبك مِن البدايَة إلى النهاية (بشكلٍ كاملٍ)

٢٤. مرحباً بك، اتَّجه نحو قلبكَ

٢٥. آخذ حبيبي و قلبي الذي هو

٢٦. جوهرُ قلبنا و مولودٌ مِن بحرِنا

٢٧. هل أصِفُ الظلَّ أو لا أصِفُهُ؟

٢٨. متى يكون ظلّي منفصلاً عَنّي؟

٢٩. لكنْ أزيلُ (الظلَّ) من روحهِ كي يُصبِحَ

٣٠. وصالُهُ ظاهراً عند التَجَلِّي

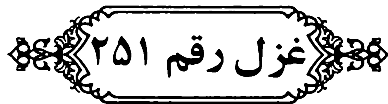
٣١. كي يَعلَمَ أنَّهُ فَرْعٌ مِنّا

٣٢. كَي يَنفَصِلَ عن الأعداءِ (بمعنى ما سوى الله)

٣٣. إذهَبْ، و كُنِ السّاقي، و اسمَعْ منه البقيَة

٣٤. كي يقولَ لكَ البقيَّةَ بلسانِ البَقاءِ





غزل رقم ٢٥١



١. تعال إلى الأمام، تعال إلى الأمام، يا أبا الوفاء



٢. تجاوزْ "الأَنا" و "النَحنُ" و تعال بسرعةٍ

٣. تعال إلى الأمام، اترُكِ "الأنا" و "النحن"

٤. تعال إلى الأمام، كي لا يكون "الأنت" و لا "النحن"

٥. دَعِ الكِبَر و التكَبُّرَ و خُذْ

٦. هكذا كبرياء عِوَضاً عن الكِبَرِ

٧. قال (الله): "أَلَستُ" (أَلَسْتُ بِرَبِّكُم؟) و أنت قلتَ: "بلى"

٨. ما هو شُكرُ "بلى"؟ يَسحَبُ البلاءَ

٩. ما هو سرُّ "بلى"؟ يعني "أنا الذي"

١٠. أُطْرُقْ بابَ عتبَةِ الفقرِ و الفناءِ

١١. و أيضاً إذهَبْ مِن مكانك، و لا تَذهَبْ من مكانك

١٢. مِن أين "المكان"؟ أين "سيّد اللامكان" (أيْ الله)؟

١٣. تَطَهَّرْ مِن النَفْس و كُن تُراباً (بشكل كامل)

١٤. كي ينبتَ النباتُ من تُرابِكَ

١٥. و إذا يَبستَ مثلَ النباتِ، فاحْتَرِقْ جميلاً

١٦. كي يزدادَ الضياءُ مِن احتراقِكَ

١٧. و إذا صِرتَ رَماداً من الاحتراقِ

١٨. يكون رمادُكَ كيمياءً

١٩. أُنْظُرْ في الغيب، و ما أدراكَ بالكيمياء

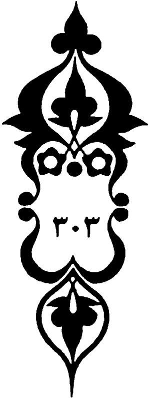
٢٠. هو الذي(الله) يخلُقُكَ مِن حَفْنَة ترابٍ

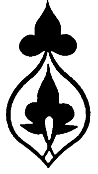
٢١. يخلقُ الأرض من قاعِ البحرِ

٢٢. يخلقُ السماء مِن الدُّخان الأسودِ

٢٣. و يجعَلُ من لقمَةِ الخُبْزِ مدداً للروحِ









٢٤. يعطي لهواءِ النَفَس هذه العلوم

٢٥. ابذِلِ الروحَ لمثلِ هذا العمل و هذا العظيمِ

٢٦. الفقر إلى الروح يعلِّمُ الجودَ و السخاءَ

٢٧. تُعطيهِ (تُعطي الله) الروح المَليئة بالعلّةِ

٢٨. و تأخُذُ روحاً جميلةً و لا نهاية لها

٢٩. كُفَّ عن هذا الكلام و اصمتْ

٣٠. إنَّ في الصُمْتِ مضاعفة للرُّوحِ، و هو أفضلُ من الكلامِ

غزل رقم ٢٥٢

١. ينذرُ الحبيبُ ألا تنام هذه الليلةَ

٢. فأنتَ لم تنَم بسببِ الطَّمعِ، فتكبَّرْ عليه

٣. (من الواجب) حِفظُ دِماغ ذلك اللَّبيبِ

٤. لأنَّه يَتوجَّبُ على حبيبي السَّهرُ

٥. يكون دماغك مثلَ زيتِ المصباحِ

٦. يكون مصباحُ جسدنا عديمَ الوفاءِ

٧. لا ينفَعُ إذا كان الوعاءُ مليئاً بالزيت

٨. عندما بَزغَ الصبحُ، فنيَ مصباحُكَ

٩. إنَّ دعوَة الشَّمسِ أفضَلُ مِن زيتكَ

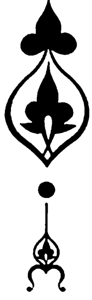
١٠. أتعلَمُ قيمة هذا النداءِ كم تساوي من المصابيحِ؟

١١. عينُهُ الجميلة لم تَنَم قطُّ

١٢. فعينُهُ تُسكِرُ عيونَ الخَلْق كلِّهم









١٣. الناسُ كلُّهم ينامونَ، و (هو) يَبْتَسِمُ

١٤. و تنظرُعينُهُ الجميلةُ إلى خَلَل العيونِ الناظرة (العيون المخمورة)

١٥. بعد ذلك يَأتِي من السماءِ نداء "لِمَنِ المُلْك "

١٦. أينَ الملوكُ الفَرِحونَ أصحابُ الأقبيَة المُذَهَّبَة؟

١٧. أين الأمَراءُ؟ أين الوزراءُ؟ أين العظماءُ؟

١٨. أين الحافظُ لبلادِ الله؟

١٩. أين أهلُ الرَّايات؟ أينَ اهلُ القَلمِ؟

٢٠. أنت لم تَجِدْ الغول في ديوانِ البيتِ (بيتِ الغولِ)

٢١. أصبَحَ بيتُهم و جسدُهم مُظْلماً و ضيِّقاً

٢٢. لأنَّنا أخَذْنا منهم الضياءَ للحظةِ

٢٣. ماذا يُصبحُ الغُبار، عندما تُخرجُ منه الرِّيحَ؟

٢٤. يَهبِطُ المسكينُ على الترابِ الأسوَدِ

٢٥. عندما يَنهَضون مِن حُجُبِ نومهم

٢٦. مَرّة أخرى يَمسَحونَ شواربَهم بسببِ الجفاءِ

٢٧. آه مِن تلك الجماعة النَّاسيَة جداً

٢٨. لَم يكن لِعِلمهم بَقاءٌ قطُّ

٢٩. بِسُرعَة ، تَنسى حَرْقَ الشَّمعَة

٣٠. على قلبِ الفراشَةِ، و ذلك بِسَبَب الجهل و العَمى

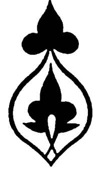
٣١. مَرّة أخرى تأتِي (الفراشةُ) بريشَة نصفِ مُحتَرِقة

٣٢. مَرّة أخرى تَحتَرِقُ كالقلب غيرِ الجَديرِ

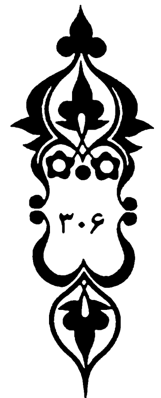
٣٣. أنت أُنذُرْ، أنتَ أُحكُمْ، يا ربُّ؛ لأنَّكَ الحاكمُ

٣٤. على اللَّيلِ و النَّهارِ و السَّحَرِ









غزل رقم ٢٥٣

١. ما مدَّةُ اختفاءِ تلك الضِّحكة؟

٢. ذلك القمرُ المنيرُ السَّعيدُ

٣. يُحَوِّلُ وجهكَ ذي المئةِ مَلِك إلى عَبْد

٤. و تُحَوِّلُ ضحكتُكَ العبدَ إلى مَلِك

٥. عَلِّمِ الوردةَ الحمراءَ التبَسُّمَ

٦. أظْهِرْ تلك الدولةَ الخالدةَ

٧. إنَّ سَبَب إغلاق باب السماء هو هذا

٨. كي يَسحَبَ الفتَّاحَ مثلكَ

٩. و عيون قَطارٍ من الإبلِ الثَّملين

١٠. ينتظرون قائدهم

١١. أُنثُرْ الطُّرةَ و اجذبهُم إلى تلكَ الحلقة

١٢. حَلْقٌ يَسرُقُ مئتي حلقة (من السَّماع)

١٣. اليومُ يومُ الوصالِ والجميلُ حاضرٌ

١٤. لا تَترَقَّبِ المستقبلَ قطُّ

١٥. يعشق الدُّفُ ذو الوجه الصَّلْبِ الجُرْحَ

١٦. و يرغب بالشُّفةِ ذلك النَّاي المُتَأَنِّنُ

١٧. إضرِبْ على وجه الدُّفِّ عدداً من الصَّفعَاتِ

١٨. أُنفُخْ في ذلك الناي الباحثِ عن النفخةِ (و الراغبِ فيها)

١٩. و إذا تأوَّهَ الربابُ بطمَعٍ

٢٠. إفتَحْ ذلك الكفَّ الكريمَ، فتحاً جميلاً

٢١. لا تَعِبْ، إذا بَقيَ الغَزَلُ أبتَراً

٢٢. فليسَ الفرارُ من وفاءِ الخاطرِ

غزل رقم ٢٥٤

١. هاتِ الخمر لذلك الحبيب الحاملِ للقدْحِ مراراً

٢. للحبيب العابس الذي هو قطعةٌ من السُكَّرِ

٣. لا تنظر إلى تلك الجهة، افْتَحْ (عينَيكَ) نحو تلك الجهة

٤. غَمزتُكَ الغَمّازة و السفَّاكةُ للدماءِ

٥. يمسحُ على يدك مثلَ المسكينِ

٦. ضَعْ في كفّه ما يتمنّاه المسكين

٧. اِجْعَلِ العقل عاجزاً و حيراناً و عاطلاً

٨. هذا العقل الكَهْل الذي يفعل كلَّ شيءٍ

٩. يا مَن كَرَمُكَ مَلِكٌ لآلاف من الكَرَم

١٠. تَخلقُ النبعَ من قلب الحَجَر الأسْوَد

١١. عندما يشُمُّ رائحتَكَ طفلٌ بعمرِ اليومين

١٢. فإنَّهُ يَسحَبُ المَهْدَ باتّجاهك

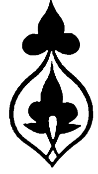
١٣. و يَترُكُ الطفلُ المُرضِعَةَ و مئةَ حليبٍ

١٤. يا مَن (يجعل الخير و البركة) في الثُّفَالةِ عِوَضاً عن الزَّيت

١٥. يا مَن أنتَ مفتاحٌ جيِّدٌ للباب المُغلَق

١٦. يا من أنتَ مصْيَدَةٌ جيِّدةٌ للقلب الهائمِ

١٧. أيَّتها الشمس، هذا هو عملك





١٨. تَهِبِينَ النُّور للقَمَر و النَّجم

١٩. انتَظِرْهُ و خُذِ النور مثلَ القَمَر

٢٠. أُتْرُكْ هذا الاستهزَاءَ و هذه الرؤيَة

٢١. تعطي رحمَتكَ الحلقَةَ للأفعى

٢٢. تعطي (رحمَتكَ)البيت للعقربِ اللاسِعِ

٢٣. تعطي (رحمَتكَ) التذكُّر للأمر المَنْسيِّ

٢٤. تعطي (رحمَتكَ) الريح للخاطر السيّارِ

٢٥. لقد أحْيا من نفسهِ كلّ صَنَمٍ ثقيلٍ

٢٦. فماذا تكونُ النفخةُ لذلك الصَنَم الساحرِ؟

٢٧. اصمُتْ، إنَّ النطقَ من هذا العالم

٢٨. اترُكْ هذا العالمَ الغَدّار

غزل رقم ٢٥٥

١. إنهَضْ، و اصحُ، و نادِ "الصَّلا"

٢. إنهَضْ؛ لأنَّ الصبحَ أطلَّ و حانَ وقتُ الدعاءِ

٣. إملأ الكوزَ بالخمر و اسكُبْ في الكأس

٤. إنهَضْ، ولاتضرِبْ القِرْبَة، و افْتَحِ الوعاء

٥. دَوِّرهُما و اعْطِني أوّلاً

٦. يا من تُضاعفُ الروحَ، جدِّد روحي

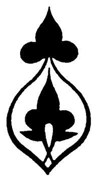
٧. إنهَضْ، لأنَّ صوتَ الصنجِ من كل جانبٍ

٨. ألقى النداء و الصَّوت في السماء

٩. إسمَعْ "تنتن" "تنتن" و لا تضربِ الجسد







١٠. أيُّها القمر الحَسَنُ اللقاءِ، طابَ وقتك

١١. إجعَلِ الخمر في رأسي، و قَيِّدني به

١٢. كي لا أذهَبَ من مكانٍ إلى آخر دون فائدةٍ

١٣. من ذلك الكفِّ الذي له صفة البحر، و ينثر الدُرَّ

١٤. ضعني في البحرِ مثلَ السفينةِ

١٥. كنتُ قطعةً من الخَشَب و من كلامكَ

١٦. يا موسى الروح أصبَحتُ أفعى

١٧. أيُّها المسيحُ، أنا "عازر" هذا الوقت من نَفَسِكَ

١٨. حُشِرْتُ في عمقِ قبرِ الفناءِ

١٩. أو أنا مثلُ الشَجَرة التي (ائتُمِرَت) بأمْرِ الرَّسول

٢٠. جئتُ مَسحوُباً من الجَذْرِ إلى داخل الفلاة

٢١. و بعْدَ ذلك، أنتَ إعطِني، و أيضاً، أنتَ قُلْ

٢٢. يا مَن فَمُكَ و كفَّكَ كنزَا البقاء

٢٣. يا شَمس الدين أنت مَلِك تبريز

٢٤. و أنتَ سُرور المُلوك لعالَمَ العُلا



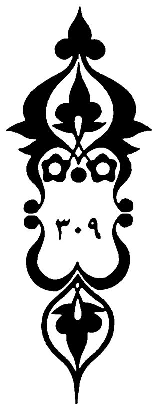
غزل رقم ٢٥٦

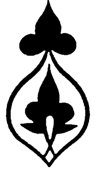
١. تُعطي العدل، و (تُنادي) كأس الخمر و المِكيالَ

٢. تُعَزِّزُ الحفلَة و الحانَة

٣. تُثملُ النَّرجسَ المخمورَ

۴. و تُقَرِبُ ذلكَ الجميلَ الوحيدَ المُدَلَل







٥. إلاّ مِن ربوبيّتكَ، فَمتَى يصِلُ

٦. الصَّبرُ و الهدوءُ إلى هذا القلبِ المجنونِ؟

٧. أهلاً بكِ أيتها الشمسُ، أشْهِري سيفكِ

٨. نَوِّري هذه الزاوية المُهدَّمةَ

٩. أنت (جبل) قاف، و مَسْكَن العنقاءِ

١٠. أنتَ الشمعةُ للروح الشَّبيهةِ بالفراشة

١١. إفْتَحْ مِن كلِّ طرفٍ نبعَ الحياة

١٢. إنقذْ تلكَ القصّةَ و الروايةَ

١٣. أيُّها السَّاقي، أسكِرْ هذا الجسدَ الكافرَ الغريب

١٤. و جُرَّهُ إلى العَملِ

١٥. إنْ لَم يُمْسِك زِمام مثل هذا الغولِ

١٦. ماذا أصبَحَ ذلك الكأسُ الرجوليُّ؟

١٧. يقودُ القلبَ الضَّعيفَ إلى البئرِ

١٨. يُذِلُّ مئةَ قلبٍ حكيمٍ

١٩. أليوم، و من الصباح، يومُ حفلةٍ جميلةٍ

٢٠. لذلكَ الجميلِ و الفاتنِ الفتّانِ

٢١. تنْقضُ عَينُكَ تلكَ، مئةَ عهدٍ

٢٢. يُسكِرُ زُلفُكَ مئةَ مِشْطٍ

٢٣. يا أيّها الجميلُ، إصعَدِ السَّطحَ

٢٤. أرقِصْ الأسطوانةَ الحنّانةَ

٢٥. شَرْحُ "فَتَحْنا"، و إشاراتُ ذلكَ القُفلِ

٢٦. تقولُ لك سِرّ المِشطِ





٢٧. يقول الملك(السِرَّ)، و أمامي يَسمَعُ

٢٨. وَ أترُكُ القولَ الذي كقولِ الغِلْمانِ



غزل رقم ٢٥٧

١. الآن، أعطاني (قُبْلَةً) من شفتهِ الياقوتيَّة

٢. هو مَن يجعلُهَا ياقوتاً لي

٣. قالتِ الوردةُ الضَّاحكةُ للقلبِ و الرُّوحِ

٤. إذا كنتما تملكانِ ورقَةً منِّي، فادخُلا إلى الحديقةِ

٥. إذا لم يَشتَرِ (اللهُ) العالَمَ من الغَمِّ

٦. لماذا بَشَّرَ (اللهُ) بأنَّهُ "اشتَرى"؟

٧. يكونُ العالمُ داخلَ البيتِ ضَيِّقاً و حَيراناً

٨. إصعَدوا سطحَ البيتِ بسرعةٍ

٩. قالَ وجه الحظِ الذي ينثرُ السُّكَّر

١٠. إذْا لم يكن الشُّكرُ قليلاً، فلماذا الشَّكْوى؟

١١. وصلَ مُتبَختِراً، و الكأسُ في يده



١٢. وصلَ فَخري و فخر جميعِ ماوراءِ هذه الدُّنيا

١٣. جاء الكأس المُباحُ، (انتبه) إشرِبْ

١٤. و مَرَّةً أخرى، تَحَرَّرْ من الغابر ومن ما جرى

١٥. عندما يجول الكأسُ الأوّلُ في رأسكَ

١٦. يَسجُدُ العقلُ لجنونِكَ

١٧. لا تَفْشِ، لا تفْشِ أسرار العَرْش



١٨. بكلامٍ وُلدَ مِن "تحتِ الثَّرى"

غزل رقم ٢٥٨

١. يا قمر اللقاءِ، إنْ لم تنَمْ في ليلةٍ

٢. فإنَّهُ سيُقبِلُ إليك كنزُ البقاءِ

٣. و تصبحُ دافئاً في اللَّيلِ بشمسِ الغيبِ

٤. و يفتح الكُحلُ عينَيكَ

٥. في هذه الليلة جادِلْ، و لا تُنَحِ الرأسَ

٦. كي تَرى العطاءَ مِن السَّعادة

٧. في الليلِ يكون تَجَلّي جميعِ الحسناواتِ

٨. و كلُّ مَن نامَ لا يَسمَعُ "الصَّلا"

٩. ألم يرَ موسى بن عمران النُّورَ في اللَّيل؟

١٠. باتجاه شَجَرةٍ، قالت لهُ: تعال

١١. في الليلِ مَشى في طريقٍ يحتاجُ إلى عشر سنينَ

١٢. رَأى موسى شَجَرةً غارقةً بالضِّياءِ

١٣. ألم يَعرجْ أحمدُ في الليلِ؟

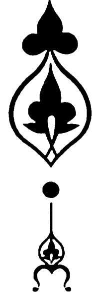
١٤. أخَذَهُ براقٌ إلى السَّماءِ

١٥. النهارُ من أجلِ الكسبِ و الليل من أجلِ العشقِ

١٦. أيمُكنُ أنْ توجَدَ عينٌ لا تراك؟

١٧. الناس نائمون، و لكنَّ العشاقَ

١٨. يَروُونَ القصَّةَ مع اللهِ طوالَ اللَّيلِ







١٩. قال اللهُ الكريمُ لداوودَ

٢٠. كلُّ مَن يَدَّعي عشقَنا

٢١. عندما ينامُ طوالَ الليلِ، فإنَّ (ادعاءَه) كاذبٌ

٢٢. كيف يأتي النومُ للعشق؟

٢٣. لهذه السَبَب، يطلبُ العاشق الخَلوَةَ

٢٤. كي يتحدَّثَ عن غمِّ القلب برفقةِ المحبوبِ

٢٥. لم يَنمِ العطشانُ إلاّ قليلاً

٢٦. أينَ العطشانُ؟ و مِن أينَ النومُ الثَّقيلُ؟

٢٧. عندما نامَ رأى الماءَ في المنامِ

٢٨. إمّا على ضفَّةِ النَّهر، أو في الكأسِ، أو في السَّاقي

٢٩. يَصِلُ الخطابُ مِن الحَقِّ طوالَ الليلِ

٣٠. يا أيُّها المسكينُ، إنهَضْ، و اغتَنِمْ

٣١. فإنْ لم تفعَل، تتحسَّرُ بعد المَوت

٣٢. عندما تنفصلُ روحك عن الجسدِ

٣٣. ذَهَبَ الاثنانِ (أيْ الروح و الجسد) و بَقيتِ الأرضُ خاماً

٣٤. و ليس فيها، إلاّ الشَّوكُ و النَّباتُ

٣٥. لقد اصبحتُ فانياً، أنتَ اقرأ البقيَّةَ

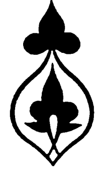
٣٦. لقد أصبحتُ ثملاً، و لا أعرِفُ الرأس مِن القَدَمِ

٣٧. يا شمس الحَقّ يا مَفخَرةَ التبريزيينَ

٣٨. اغلَقْتُ الفمَ، أنتَ تعال، و افتَحهُ







غزل رقم ٢٥٩



١. أَحضِرْ ذلك المَلِك صاحبَ البيت السُكَّري إلى جانبكَ

٢. ذلك الجوهر المنير الوحيد كالدُرِّ

٣. ذلك المَلِك صاحبُ الوجه المبارك، لامثيلَ له

٤. ذلك القمر الروحيُّ، صاحبُ القلبِ الشبيهِ بالبحرِ

٥. يُعطِي الروحَ للمَيّت المُهتَرئ

٦. يُعطي المَحبَّةَ للقلب الغريبِ

٧. يَملأ من الوردِ كلَّ شوكٍ

٨. و يُعطي العقلَ لكلِّ مجنونٍ

٩. يَضعُ في عقلِ طفلٍ بعمرِ اليومينِ

١٠. كلّ ما في قلبِ اللَّبيبِ

١١. ماذا يكونُ الطفلُ؟ أأنتَ مُنكِرٌ؟

١٢. لعَربَدَة الأسطوانَة الحَنَّانَة؟

١٣. أنتَ تَثملُ و تصبحُ مَلِكُ الثَملينَ

١٤. عندما يطوفُ بكأس الخمرِ

١٥. أنا فاقدٌ للوعي و ثملٌ و مُشتَّتُ الذِّهنِ

١٦. و إلاّ، أقولُ القصَّة جَيّداً

١٧. إسمَعْ معَ الجميعِ، لأنَّهُ يَجبُ أنْ تسمَعَ

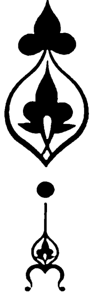
١٨. قِصَّةَ غُرْبَةِ شيرين

١٩. يكسِرُ ذلكَ الوجهُ قلبَ القمرِ

٢٠. يكسِرُ ذلكَ الزُلف مئتَي مِشْطٍ







٢١. قصَّةُ تلك العين، كيف تَسْمَحُ للسّاحرِ

٢٢. (برؤيةَ) السَّاحرِ القاتلِ و الفتّان؟

٢٣. تُبصرُهُ عينُهُ، فماذا يحدثُ لعينِهِ؟

٢٤. إلى الأبَد يَرى ما يَحدِثُ أمامهُ

٢٥. لا تَقُلِ السِرَّ، إذهَبْ، و إجعلْ نَفسَكَ أعجميةً

٢٦. يذكُرُ ذلكَ الخَواجَة مدينة عَلْيانَة

غزل رقم ٢٦٠

١. إنَّ الكون، مع كلِّ أفعالهِ وعَظَمَتهِ

٢. يَدورُ حَولَ الله كالرَّحَى

٣. يا أيَّتها الرُّوحُ، طوفي حول مثل هذه الكعبةِ

٤. يا أيَها المسكينُ، طُفْ حول مثلِ هذه المائدةِ

٥. طُفْ في ميدانهِ مثلَ الكُرةِ

٦. عندما تصبحُ ثملاً و بدونِ يدٍ و قَدَمٍ

٧. يجب أنْ يطوفَ فَرسُكَ و وَجهُكَ حولَ هذا المَلِكِ

٨. رغم أنّكَ تتنقَّلُ على النَّطْعِ من مكانٍ إلى مكان

٩. و ضَعْ في إصبَعكَ الخاتمَ المَلَكيَّ

١٠. كي تصبحَ حاكماً و آمِراً

١١. كلُّ مَن طافَ حَول القلبِ

١٢. يَغدو روحَ العالمِ و جاذبَ القلبِ

١٣. مَنْ أعطى قلبَهُ، يُصبحُ مُرافقاً للفَراشةِ





١٤. و يدور حول رؤوسِ الشُّموعِ

١٥. لأنَّ جسدَهُ تُرابيٌّ و قلبَهُ ناريٌّ

١٦. و يميلُ كلُّ جنسٍ إلى الجنسِ نفسهِ

١٧. تَدور كلُّ شمسٍ حول السَّماءِ

١٨. لأنَّ الجنسَ الصَّافي يكونُ مع جنسهِ الصَّافي

١٩. تدورُ روحُ الفقير (في الصوفية) حول الفناءِ

٢٠. مثلَ الحديدِ و المغناطيسِ

٢١. و لأنَّ مَن يكونُ الوجودُ عندَهُ فناءً

٢٢. فقد غسَلَ نَظَرَهُ من الحَول و من الخَطأ

٢٣. تَوَضَّاء النَّمِل بالبولِ

٢٤. ربَّنا، حَرِّرنا مِن الحَدَثِ

٢٥. قال: أوّلاً، إعلَمْ الحَدَثَ

٢٦. يجبُ ألَّا تَدعو بشكلٍ مُعوَجٍ و مَقلوبٍ

٢٧. لأنَّ الدُّعاءَ مفتاحٌ و إذا اعوَجَّ المفتاحُ

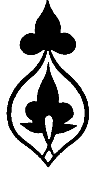
٢٨. فلن تنالَ فَكَّ القُفل

٢٩. سَكتُّ، انهَضُوا جميعاً

٣٠. لأنَّ حبيبي الجميل صاحبُ القَدِّ السرويِّ ناداني "الصَّلا "

٣١. شمس الدين مَلِكي، وهو مَلِك تبريز

٣٢. أغلَقتُ الفمَ، تعال، و افتَحهُ







غزل رقم ۲۶۱

۱. ها أنا يا طبيبَ العشّاقِ، أرأيْتَ عاشقاً مثلنا؟

۲. يا صاحبيَّ إنَّني مُستهلَكٌ، لولاكما

۳. يا يوسفَ مئةِ حفلَةٍ (محْفِلٍ)، أرَأيتَ يعقوباً مثلي؟

۴. إصفرَّ خَدّي مِن جَوى و إبيَضَّ عيني مِن بُكا

۵. أخرِجْ دَمْعاً مِن عين يعقوب الصَّفيّ، و انْظُرْ إلى يوسف

۶. تجري دموعي بالوَلا، مِن مَقلَتي عين الوَلا

۷. مئةُ مصر و مئةُ مدينةٍ مِن السُكَّر يبحثونَ عن اليوسفين

۸. الصَيد جَلَّ اَو صَغر، فالكُلّ في جوف الفَرا

۹. تهَيَّأتْ أسبابُ العشرَةِ، و كلُّ مَن كان يُريد قلبي، أصبَحَ

۱۰. فَالوَقت سيفٌ قاطعٌ لاتَفتكِر فيما مَضى

۱۱. أبذلِ الرُّوحَ في عشقهِ كالأسباط (الذين قالوا:)لا تَقُلْ لموسى

۱۲. إذهَبْ و رَبُّكَ قاتلا، إنّا قعودٌ هاهُنا

۱۳. لَنْ تَرى في العالَمَ قطُّ، مَنْ هو أكثرُ ظلماً من هؤلاءِ العُشّاق

۱۴. قولوا لأصحاب الحِجى: "رِفْقاً بأربابِ الهَوى"

۱۵. إنْ يكُن الألَمُ و الصِّياحُ، في النهاية، عَدْلاً

۱۶. مِن فضلِ ربٍّ مُحسنٍ عدلٍ على العَرْش استوى

۱۷. إذا كنتَ واقفاً على شُربِنَا، و عَن ساقِينا الجميل اللِّقاءِ

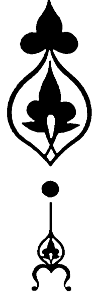
۱۸. ألْزِمْهُ و إعلَمْ أنَّ ذا مِنْ غيره لايُرتَجى

۱۹. قُمنا بالحيَل كلِّها، يا مَنْ يُعَلِّمُ الحيَل للنُهى

۲۰. ماذا تَرى فيما تَرى؟ يا مَنْ يَرى ما لا يُرى

٢١. أُصمُتْ وَ أُطلُبْ البَقيَّةَ مِنْ ناطقٍ لهُ صفةُ الإكرامِ

٢٢. فالفَهم مِن إيحائه مِن كلّ مكروهٍ شَفا



غزل رقم ٢٦٢

١. فيما تَرى يا مَن يَرى ولا يُرى

٢. العيشُ في أكنافنا و الموت في أركاننا

٣. إنْ تُدْنِنا طوبى لنا إنْ تُخْفِنا يا وَيلَنا

٤. يا نورَ ضَوء ناظراً يا خاطراً مُخاطراً

٥. ندعوك رَبّاً حاضراً مِن قلبنا تفاخراً

٦. فَكُنْ لنا في ذُلّنا بِرّاً كريماً غافراً

٧. أذهَبُ متوكلاً (على الله) في هذا الطريق و في هذا البيت

٨. و إذا وَصَلَت نِعمَةٌ، فنصفٌ لي و نصفٌ لك

٩. متى تغوصُ السَّفينةُ فيه (أيْ في البحر)؟ الذي هو فارغٌ

١٠. يصِلُ كَيْلُ الجوهَرِ للمُشتَري و المُشتَرى

١١. يصِلُ كَيْلُ الجوهَرَ، يصِلُ بدرُ القمرِ

١٢. يصِلُ نورُ البَصَرِ، يا أَقَلّ الأشياء

١٣. مرحباً بك، أُدخُلْ إلى المَحفَلِ، لاتَركلِ السُّكرَ برجلكَ

١٤. و لا تَركِلْ بها كؤوسَ الخمرِ، ولا تَضرِبِ الحسناوات اللواتي يُضاعفْنَ الرُّوحَ





غزل رقم ۲۶۳

١ . إنْ يَقبِضْ روحي بابتسامةٍ سُكَّريَّةٍ

٢ . مَتَّعَ اللهُ فؤادي بحبيبي أبداً

٣. تَضحَكُ روحي في اللَّحظة التي يقبضُها فيها

۴ . إنَّما يُؤمنُ أجزاي إذا أسْكَرَها

۵. عندما يَسْكرُ من ثُقبهِ لُبُّ كلِّ ذَرَةٍ

۶. سَبَّحَتْ راقصةٌ عَزَّ حبيبي و عَلا

٧. لأنَّهُ أصبحَ خَمْراً(كلُّ نَفْسٍ منّي) مِنْ شُربِ الخَمْر

٨. إنَّا نُقْل و مُدام، فاشرِباني و كُلا

٩. أيُّها اليومُ أهلاً بكَ، أيَّ يومٍ! أيُّها اليوم أطالَ اللهُ عُمُرَكَ

١٠ . يومُ وَصْلٍ و رحيقٍ و نعيمٍ و رِضَى

١١ . خلقَ جسدَنا الذي كالخابيةِ عقبَ ذلك الخَمْرِ

١٢ . نِعْمَ ما قَدَّرَ رَبّي لفؤادي و قَضا

١٣ . تكون الخابيةُ الخَلَّ خابيةً أخرى، و تكونُ شراباً مغلياً في خابيةٍ أخرى

١۴ . كان في خابية الروح نبيذٌ فَغَلى

١۵ . عندما تنام الخَابيةُ، يغْلي الخَمر عقبَ نومِ الخابيةِ

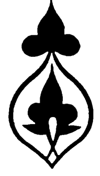
١۶ . إنَّما القَهوَة تَغلي لشرورٍ و دما

١٧ . أنا الخَمْرُ الذي لَمْ تَتَّسعْ له خابيةُ العَالَمِ

١٨ . لَمْ تحتملْ خابيةُ التِّسعِ سماوات، زَبَدي و غَلَياني

١٩ . لماذا تَشْرِبُ الخَمْرَ عديمَ الرُّوح،إنتبه، أشْرِبني؛ لأَنَّني خَمْرٌ

٢٠ . إنَّا رزقٌ مُلِئَتْ فيه شراباً و سقا




٢١. وَ إنْ لم يكنْ لك رزقٌ، آكلُ أنا و أصحابي

٢٢. فانصِتوا و اعترِفوا مَعْشَر إخوانِ الصَّفا

غزل رقم ٢٦٤

١. لي حبيبٌ حُبُّه يَشْوي الحَشا

٢. لو يَشا يَمْشي على عيني مَشا

٣. اليومُ يومٌ، يكون فيهِ رزقي

٤. طُوبى بذلك اليوم و طُوبى بذلك الرزق، طُوبى

٥. ماذا يكون مَنْ يفعلُ ما ليسَ محموداً

٦. (و يقول:) قد رضينا يفعلُ اللهُ ما يشا

٧. و يكونُ شوكُهُ رأسَ مالَ الورودِ

٨. إنَّهُ المنّانُ في كشفِ الغشا

٩. كلُّ ما قُلتهُ أو سَمِعتهُ كانَ قِشراً

١٠. ليس لُبُّ العشقِ سِرّاً قد فَشا

١١. متى يَقتَنعُ بالقشور و الجلود؟

١٢. ذو لُباب في التَجَلّي قد فَشا

١٣. أنا سَكَتُّ، و لكنْ ما سَكتَ غَمُّهُ

١٤. عافِنَا مِن شَرِّ واشٍ قَدْ وَشا





غزل رقم ٢٦٥

١ . راحٌ بفِيها، و الرُوحُ فيها

٢ . كمْ أشتَهيها، قُمْ فاسقِنيها

٣ . هذا سرُّ الحبيبِ،هذا دَلالُ الحبيبِ

٤ . هذه أغنيةُ الحبيبِ، قُمْ فاسقِنيها

٥ . أدْرَكْتُ ثأري، قَبَلْتُ جاري

٦ . فَازْدادَ ناري، قُمْ فاسقِنيها

٧ . وُضِعَتِ القُبْلَة على الشَّفَة، وُضِعَتِ (القُبْلَة) إلى جانبِ السُكّر

٨ . أصْبَحَتِ (القُبْلَة) أكثرَ عَطَشاً، قُمْ فاسقِنيها

٩ . اللهُ واقي، و السَّعْدُ ساقي

١٠ . نِعْمَ التَّلاقي، قُمْ فاسقِنيها

١١ . رغم أنَّ حبيبي يأخذُني إلى جوارِهِ

١٢ . فلا هدوءَ عندي، قُمْ فاسقِنيها

١٣ . ساقي مُواسي، يَسْخُوا بكاسي

١٤ . يَحْلِفُ براسي، قُمْ فاسقِنيها

١٥ . بَشَّرَتَني الريحُ في أُذُني بُشرى جميلة

١٦ . مِن ذلك السَّرْو الحُرِّ

١٧ . كأسا أُدارى عقلَ السُكارى

١٨ . منهم توارى، قُمْ فاسقِنيها

١٩ . قال الخمر: أنا حُلْوٌ، و كذلك قال (الخمرُ): ذُقْ

٢٠ . و نحن في معرَكة بين الاثنين (أيْ: "أنا حُلْوٌ" و "ذُقْ")

غزل رقم ۲۶۶

۱. هيَّج نَومي و نَفى ريحٌ عَلىَ الغَوْر هَفا

۲. أذكَرَني وامِضُهُ طِيبَ زَمانٍ سلفا

۳. يا رَشأ ألحاظُهُ صَيَّرْنَ روحي هدفاً

۴. يا قَمَراً ألفاظُهُ أوْرَثْنَ قَلبي شَرَفاً

۵. شَوَّقَني ذَوَّقَني أدْرَكَني أضْحَكَني

۶. أفْقَرَني أشْكَرَني صاحِبُ جُودٍ و عُلا

۷. إذْ أحَدٌ أطْيَبَنى حدا طَيَّبَني و إنْ بَدا غَيَّبَني

۸. و إنْ نَأى شَيَّبَني لا زالَ يومِ المُلتقى

۹. أكْرِمْ بِحبي سامياً أضحى لصيد رامياً

۱۰. حَتّى رَمىٰ بِأسْهُمِ فيهنَّ سُقمي وَ شِفا

۱۱. يا قمرَ الطَّوارقِ تاجاً عَلَى المَفارِق

۱۲. لاحَ مِن المَشارق بَدَّلَ لَيْلتَي ضُحى

۱۳. لاحَ مَفازٌ حَسَن يَفْتَحُ عنها الوَسَن

۱۴. يا ثِقَتي لا تَهِنوا و اعْتَجِلوا مُغْتَنَما

۱۵. يا نظري ضَلَّ لِما غَمَضَتْ عنه النظرا

۱۶. أغْضَبَهُ فاسْتَتَرا عاد إلىٰ ما لايُرى

۱۷. كُنْ دَنَفاً مُقْتَرِباً مُمْتَثِلاً مُضْطَرَباً

۱۸. مُنتَقِلاً مُغْتَرِباً مِثْلَ شِهابٍ في السَّما

۱۹. يا مَن يَرى وَ لا يُرى زالَ عَن العَين الكَرىٰ

۲۰. قَلبى عَشيق للسَّرىٰ فَانتَهِضُوا لِمَا وَرا

غزل رقم ٢٦٧

١. قَدْ أشْرَقَتْ الدُنيا مِن نور حُمَيّانا

٢. البَدْر غَداً ساقي وَ الكأس ثُرَيانا

٣. الصَبْوَة إيماني و الخُلوة بُستاني

٤. و المَشْجَر نَدْماني و الوَرْدُ مُحيانا

٥. مَنْ كانَ له عشْقٌ فالمَجْلِسُ مَثواه

٦. مَن كانَ له عَقْل إيّاه و إيّانا

٧. مَن ضاقَ به دارٌ أو أعْطَشَه نار

٨. تَهديه إلىٰ عَيْن يَسْتَرْجِعُ رَيّانا

٩. مَن لَيْسَ لَه عَيْنٌ يَسْتَبْصِرُ عَنْ غَيْبٍ

١٠. فَلْيَأتِ عَلىٰ شَوْقٍ في خِدْمَة مَولانا

١١. يا دَهْر سِوىٰ صَدْر شَمْس الحَقِّ تَبْريز

١٢. هَلْ أبْصَرَ فِي الدّنيا إنسانُكَ إنْسانا

١٣. طُوبى لَكَ يا مَهْدي قَدْ ذُبْتَ مِن الجُهْد

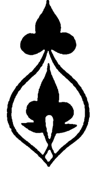
١٤. أعْرَضْتَ عَن الصُورة كَي تُدرِك مَعْنانا

١٥. مَن كان لَه هَمٌّ يُفْنيهِ و يُرْديه

١٦. فَلْيَشْرِبُ وَ ليَسْكَر مِن قَهوَة مَوْلانا

غزل رقم ٢٦٨

١. فَدَيتُك يا ذا الوَحي آياتُهُ تَتْرىٰ




٢. تُفَسِّرها سِرّاً وَ تَكْنى بِهِ جَهْرا

٣. وَ أنْشَرْتَ أمواتاً و أحْيَيْتَهُم بها

٤. فَدَيْتُك ما أدريك بِالأمْرِ ما أدْرىٰ

٥. فَعادُوا سُكارىٰ فِي صِفاتِكَ كُلُّهُم

٦. وَ ما طَعِموا إثماً و لا شَرِبوا خَمْرا

٧. وَلكن بَريقُ القُرْبِ أفنىٰ عَقَولَهُمُ

٨. فَسُبحانَ مَن أرسىٰ وَ سُبْحان مَن أسْرىٰ

٩. سَلام عَلىٰ قَوْمٍ تُنادي قُلُوبُهُم

١٠. بِألسِنَةِ الأسْرار شُكراً لَه شُكْرا

١١. فَطوبىٰ لِمَنْ أدلىٰ مِنَ الجِدّ دَلْوَهُ

١٢. وَ فِي الدَّلوِ حُسْناً يُوسُفُ قال يا بُشرَى

١٣. يُطالِعُ فِي شَعْشاعِ وَجْنَةِ يُوسُف

١٤. حَقائِقَ أسْرار يُحيطُ بِها خُبْرَا

١٥. تَجَلّىٰ عَليه الغَيبُ وَ انْدَكَّ عَقْلُهُ

١٦. كَما اندَكَّ ذاكَ الطُّورُ وَ اسْتَهْدَمَ الصَّخْرا

١٧. فَظَلَّ غَريقُ العِشْقِ رُوحاً مُجَسَّماً

١٨. وَ نُوراً عَظيماً لَمْ يَذَرْ دُونَهُ سِتْرا

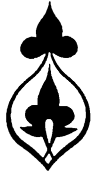


غزل رقم ٢٦٩

١. تَعالُوا بِنا نَصْفُوا نُخَلِّي التَدَلُّلا

٢. وَ مِن لَحَظِكُم نَجْلي الفُؤادَ مِنَ الجِلا







٣. نَعُودُ إلىٰ صَفْوِ الرَحيقِ بِمَجْلِس

٤. تَدوُرُ بِنا الكاساتُ تَتْلُو عَلَى الوِلا

٥. رَحيقاً رَقيقاً صافياً مُتَلأَلئاً

٦. فَنَخْلُوا بِها يَوْماً و يوماً عَلَى المَلا

٧. شَراباً إذا ما يَنْشُرُ الرِّيح طِيبها

٨. تَحِنُّ إليها الوَحْشُ مِنْ جانب الفَلا

٩. خَوابِي الحُمَيْرا إفْتَحُوها لِعِشْرَةٍ

١٠. بِمِفتاحِ لُقياكُم لِيَرْخُصَ مٰا غَلا

١١. يُتابِعُ سُكْرُ الراح سُكْرَ لِقائِكُم

١٢. فَيَسْكَرُ مَنْ يَهوىٰ وَ يُفني مَن قَلا

١٣. أُناشِدُكُم بالله تَعفُون أنَّني

١٤. لَقَدْ ذُبْتُ بِالأشْواقِ وَ الحُبِّ وُ الوُلا

١٥. لِوْلا تَرىٰ في حُسْنِهِ وَ جَمالِهِ

١٦. أماناً مِنَ الآفاتِ وَ المَوْت وَ البَلا

١٧. سَقَى الله أرضاً شَمْسُ دِينٍ يَدُوسُها

١٨. كَلأ الله تبريزاً بأحْسَنِ مٰا كَلا



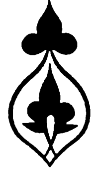
غزل رقم ٢٧٠

١. أفدي قَمَراً لاحَ عَلَينا وَ تَلألأ

٢. ما أحْسَنَهُ رَبٌّ تَبارَكْ وَ تَعالىٰ

٣. قَدْ حَلَّ بِروحي فَتَضاعَفْتُ حَيٰاة






۴. وَ اليَوم نأىٰ عَنّي عِزاً و جَلالا

۵. أدْعُوُه سِراراً وَ أناديه جِهارا

۶. إنْ أبدَلَني الصَبْوَة طَيْفاً وَ خَيالا

۷. لَوْ قَطَّعَني دَهْري لا زِلْتُ أنادي

۸. كَي تَخْتَرِقَ الحُجْبَ و يُروينَ وِصالا

۹. لا مَلّ مِنَ العِشق وَ لَوْ مَرّ قُرُونٌ

۱۰. حاشاهُ مَلالاً بي حاشايَ ملالاً

۱۱. العاشِقُ حُوتٌ وَ هَوىٰ العِشقِ كَبَحْر

۱۲. هَلْ مَلَّ إذا ما سَكَنَ الحُوتُ زُلالا؟

غزل رقم ۲۷۱

۱. تَعالُوا كُلُّنا ذَا اليَوْم سَكْرىٰ

۲. بِأقْداحٍ تُخامِرُنا وَ تَتْرىٰ

۳. سَقانا رَبّنا كأساً دِهاقا

۴. فَشُكراً ثُمّ شُكْراً ثُمَّ شُكْراً

۵. تَعالُوا إنَّ هذا يَومُ عِيدٍ

۶. تَجَلّى فيهِ مَا تَرْجُونَ جَهْراً

۷. طَوارِقُ زُرْنَنا وَ اللّيْلَ ساجي

۸. فَما أبْقَيْنَ في التَضييق صَدْرا

۹. يَجِدُ في كفّ كل واحدٍ بحر كرم

۱۰. نَثَرْنَ جواهِراً جَمّاً وَ وَفراً




غزل رقم ۲۷۲

۱. حَداءَ الحادي صَباحاً بِهواكُم فَأتينا

۲. صَدّنا عَنكُم ظِباءٌ حَسَدونا فَأَبَيْنا

۳. وَ تَلاقَيْنا مِلاحاً في فِناكُمْ خَفِرات

۴. فَتَعاشَقْنا بِغُنْج فَسَبَونْا وَ سَبَيْنا

۵. عَذَلَ العاذِلُ يَوْماً عَن هَواكُم ناصِحّيا

۶. أنْ يَخافوا عَنْ هَواكُم فَسَمِعْنا وَ عَصَيْنا

۷. وَ رَأيناكُمْ بُدُوراً في سَماوات المَعالي

۸. فَاسْتَتَرْنا كَنُجُوم بِضِياكُمْ وَ اهْتَدَيْنا

۹. بَدْرُنا مِثْلُ خَطيبِ أمّنا في يَوْم عِيد

۱۰. فَاصْطَفَيْنا حَوْلَ بَدْرٍ في صَلوةٍ اقْتَدَيْنا

۱۱. فَدَهِشْنا مِن جَمالِ يُوسُفٍ ثُمَّ أفَقْنا

۱۲. فإذا كاساتُ راحٍ كَدِماء بِيَدَيْنا

۱۳. فَبِلا فَمٍ شَرِبْنا وَ بِلا رُوحِ سَكِرْنا

۱۴. فَبِلا رَأس فَخَرْنا وَ بِلا رِجْل سَرَيْنا

۱۵. فَبِلا أنْفِ شَمِمْنا وَ بِلا عَقْل فَهِمْنا

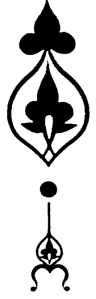
۱۶. وَ بِلا شِدْقٍ ضَحِكنا وَ بِلا عَيْنٍ بَكَيْنا

۱۷. نَوّرَ الله زَماناً حازَنَا الوَصْل أمانا

۱۸. وَ سَقَى الله مَكاناً بَحَبيبِ الْتَقَيْنا

۱۹. وَ شَرِبْنا مِن مُدامِ سَكَر ذاتِ قِوامِ

۲۰. في قُعُودٍ وَ قيام فَظَهَرْنا وَ اخْتَفَيْنا



٢١. فَهَزَزْنا غُصْنِ مَجْدٍ فَنَثَرْنا تَمْرِ وَجْدٍ

٢٢. فإذا نَحْنُ سُكارىٰ فَطَفِقْنا وَ اجْتَبَيْنا

غزل رقم ٢٧٣

١. طالَ ما بِتْنا بَلاكُمْ يا كِرامى وَ شَتَنا

٢. يا حبيبَ الروح أينَ المُلْتَقىٰ أَوْحَشْتَنا

٣. حبَّذا شَمْسَ العُلىٰ مِنْ ساعةٍ نَوَّرْتَنا

٤. مَرحَباً بَدْرَ الدُّجىٰ مِن لَيلَةٍ أدْهَشْتَنا

٥. لَيْسَ نَبْغي غَيرَكُم قَدْ طالَ ما جَرَّبْتَنا

٦. ما لَنا مَوْلاً سِواكُمْ طالَ ما فَتَّشْتَنا

٧. يا نَسيمَ الصُّبْحِ أَنّى عِندَما بَشَّرْتَني

٨. يا خَيالَ الوَصْلِ روُحي عِندَما جَمَّشْتَنا

٩. يا فِراقَ الشَّيخِ شَمسِ الدّين مِنْ تَبريزنا

١٠. كَمْ تَرىٰ في وَجْهِنا آثارَ ما حَرَّشْتَنا



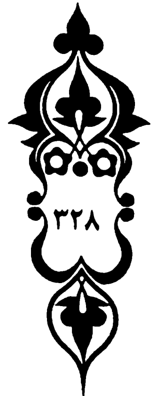
غزل رقم ٢٧٤

١. إيْهٍ يا أَهْلَ الفَراديسِ اقرَؤُوا مَنشوُرَنا

٢. وَ أدهَشُوا مِنْ خَمْرِنا و اسْتَسْمِعُوا ناقوُرَنا

٣. حُورُكُمْ تَصْفَرُّ عِشْقاً تَنْحَني مِنْ نارِهِ

٤. لَوْ رَأَتْ في جُنْحِ لَيْلٍ أو نَهارٍ حُورَنا





٥. جاءَ بَدْرٌ كاملٌ قَدْ كَدَّرَ الشَّمْس الضُّحى

٦. في قيانٍ خادماتٍ و اسْتَقَرُّوا دُورَنا

٧. أَلْفَ بَدْرٍ حَوْلَ بَدري سُجَّداً خَرُّوا لَهُ

٨. طَيَّبُوا ما حَوْلَنا وَ اسْتَشْرَقوُا دَيْجُورَنا

٩. قَدْ سَكِرْنا مِنْ حَواشي بَدْرِهِمْ أَكْرِمْ بِهِمْ

١٠. إسْتَجابُوا بُغْيَنا وَ اسْتَكْثَرُوا مَيْسُورَنا

غزل رقم ٢٧٥

١. أَبْصَرَتْ روحي مَليحاً زُلْزِلَتْ زِلزالَهَا

٢. إنْعَطَشْ رُوحي فَقُلْتَ وَيْحَ رُوحي مالها

٣. ذاقَ مِن شَعْشاعِ خَمْرِ العِشْقُ رُوحي جُرْعَة

٤. طارَ في جَوِّ الهَوىٰ وَ اسْتَقْلَعَتْ أَثْقالَهَا

٥. صارَ رُوحي في هَواهُ غارِقاً حَتّى دَرىٰ

٦. لَوْ تَلَقّاهُ ضَريرُ تائِهٍ أَحْوالَهَا

٧. فِي الهوىٰ مَنْ لَيْسَ فِي الكَوْنَين بَدْرٌ مِثْلَهُ

٨. إنَّ رُوحي فِي الهَوىٰ مَنْ لا تَرىٰ أَمثالَهَا

٩. لَمْ تَمِلْ رُوحي إلى مالٍ إلى أَنْ أَعْشَقَتْ

١٠. رامَتِ الأَموالَ كَي تَنْثُر لَه أَموالَهَا

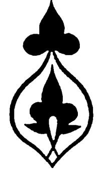
١١. لَمْ تَزِلْ سُفُنُ الهَوىٰ تَجْري بِها مُذْ أَصْبَحَتْ

١٢. في بِحارِ العِزّ وَ الإقبالِ يَوْماً يا لَهَا

١٣. عَيْنُ رُوحي قَدْ أَصابَتها فَأَرْدَتْها بِها









١٤ . حينَ عَدَّت فَضلَها و اسْتُكثَرتْ أعمالها

١٥ . أفْلَحَتْ من بعدُ هلك إنَّ أعوان الهوى

١٦ . إعتنوا في أمرها أنْ خفَّفُوا أحمالها

١٧ . آه روحي من هَوى صدر كبير فائق

١٨ . كُلّ مَدحٍ قالها فيه ازدَرَتْ أقوالها

١٩ . ييأس النفسُ اللقاء من وصالٍ فائت

٢٠ . حين تتلو في كتاب الغيب من أفعالها

٢١ . حبَّذا إحسان مَولىً عادَ روحاً إذْ نَفَثْ

٢٢ . ناوَلَتْها شَرْبَةً صَفَّى لها أحوالها

٢٣ . إنَّ روحي تَقْشَعُ اللُقيات في الماضي مداً

٢٤ . ثم لا تُبْصِرْ مَضى إذَ تَفْكَرُ استقبالها

٢٥ . إختَفَى العشق الثقيلُ في ضميري دُرَّة

٢٦ . إنَّ روحي أثقَلتْ مِن دُرَة قَد شالَها

٢٧ . مِثلَهُ إنْ أثْقَلَ اليوم المَخاضُ حُرَّة

٢٨ . أوقَعَتْها في رَدىٰ لَم تُغْنِها أحجالها



٢٩ . غَيرَ أَنَّ سَيِّداً جادَتْ لها ألطافُهُ

٣٠ . إنَّ روحي رَبْوَةٌ و اسَتَنزَلَتْ أطلالَها

٣١ . سيداً مولىً عزيزاً كاملاً في أمرِهِ

٣٢ . شمسَ دينٍ مالك أوْفَتْ لها آمالها

٣٣ . صادف المولى بروحي وَ هْيَ في ذاكَ الرَدّى

٣٤ . من زمانٍ أكْرَمَته ما رأت إذلَالها

٣٥ . جاء من تبريز سِرْبالٌ نَسيجٌ بالهوى



٣٦. إكْتَسَتْ روحي صَباحاً أنْزَعَتْ سِربالَها

٣٧. قالَتِ الرّوحُ افتخاراً اصطفانا فضلُهُ

٣٨. ثم غارَتْ بَعدَ حين من مقالٍ نالَها

غزل رقم ٢٧٦

١. يا خفيَّ الحُسن بينَ الناس يا نورَ الدُّجى

٢. أنت شمس الحق تُخْفىٰ بين شعشاع الضُحٰى

٣. كاد ربُّ العَرْش يُخفي حَسَنهُ مِن نَفسِهِ

٤. غَيْرَة مِنه عَلىٰ ذاك الكَمال المُنتَهىٰ

٥. ليتني يَوماً أخِرُّ ميتّا في فَيِّهِ

٦. إنَّ في مَوتي هناك دَولَة لا تُرتَجىٰ

٧. في غُبار نَعلِهِ كُحل يُجلّي عن عَمى

٨. في عيون فضله الوافي زُلال للظّما

٩. غير أنَ السَير و النَقلان في ذاكَ الهَوىٖ

١٠. مُشكِل صَعْب نخُوف فيه إهراقُ الدَّما

١١. نُورُهُ يَهدي إلى قصرٍ رفيعٍ آمنٍ

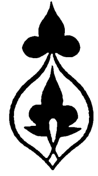
١٢. لا أبالي من ضَلال فيه لي هذا الهُدى

١٣. أبشري يا عينُ من إشراقِ نورٍ شاملٍ

١٤. ما عَلَيْك من ضَريرٍ سرمديٍّ لا يَرىٰ

١٥. أصْبَحَتْ تبريز عندي قِبلةً أو مَشْرِقاً

١٦. ساعة أضْحىٰ لنورٍ ساعة أبغي الصَّلا




١٧. أيُّها الساقي أدِرْ كأس البقا من حُبّه

١٨. طالَ ما بِتْنا مَريضاً نبتغي هذا الشفا

١٩. لا نُبالي من ليال شيبّتنا بُرهَة

٢٠. بعد ما صِرْنا شَباباً من رحيق دائما

٢١. أيُّها الصّاحون في أيامِهِ تَعْساً لكم

٢٢. إشربوا إخوانَنا مِن كأسه طوبىٰ لَنا

٢٣. حَصْحَص الحقّ الحقيق المُستَضي من فضله

٢٤. سَوف يَهدي الناس من ظُلماتِهم نَحْوَ الفَضا

٢٥. يا لها من سُوء حظٍّ مُعرِضٍ عن فَضْلِهِ

٢٦. مُنْكِرٍ مُستَكْبِرٍ حَيرانَ في وادي الرَّدىٰ

٢٧. مُعرِضٍ عَن عَين عَدْلٍ مُستَديم للبقا

٢٨. طالبُ للماء في وسواس يوم للكَرىٰ

٢٩. عَينَ بَحر فُجِّرَتْ مِن أرض تبريز لَهَا

٣٠. أرضُ تَبريز فداكِ روحُنا نِعمَ الثَرىٰ



غزل رقم ٢٧٧

١. سَبَقَ الجَدّ إلينا نَزَلَ الحِبّ عَلَينا

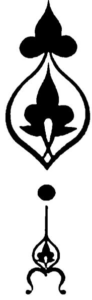
٢. سَكَن العِشق لَدَينا فَسَكنّا و ثَوَيْنا

٣. زَمَنَ الصَّحوِ نَدامَة زَمَن السُّكر كَرامَة

٤. خَطَرَ العِشق سلامة فَفُتِنّا و فَنَيْنا

٥. فَسَقانا و سَبانا و كَلانا و رَعانا





٦. و مِنَ الغَيب أتانا فَدَعانا و أَتَيْنا

٧. فَوَجدناه رَفيقاً و مَناصاً و طَريقاً

٨. و شَراباً و رَحيقاً فَسَقانا و سَقَيْنا

٩. صَدَق العِشق مقالاً كَرَم الغَيْبَ تَوالى

١٠. و من الخُلْف تَعالىٰ فَوَفانا و وَفَيْنا

١١. مَلأ الطّارقُ كأساً طَرَدَ الكأس نُعاساً

١٢. مَهّدَ السُكْر أساساً و علىٰ ذاكَ بَنَيْنا

١٣. فرأينا خَفِراتٍ و مَغانٍ حَسَنات

١٤. سُرُجاً في ظلماتٍ فَدُهِشْنا و هَوَينا

١٥. فَإليهِنَّ نَظَرنا فَشَكَرْنا و سَكَرنا

١٦. و مِن السُّكْرِ عَبَرْنا كَفَتْ العِبْرَةُ زَيْنا

١٧. فَرَجَعْنا بِيَسار و رُبّى ذات قرار

١٨. وَ حَكَيْنا لِمَشاةِ وَ شَهِدْنا و إلينا



غزل رقم ٢٧٨

١. أَنا لا أُقسِمُ إلّا بِرِجال صَدَقُونا

٢. أنا لا أُعشِقُ إلا بملاح عشقونا

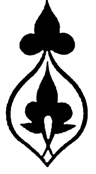
٣. فَصَبَوْا ثم صَبَبْنا فأتوا ثم أتينا

٤. هُمُ الفَضْل عَلَينا لِمَ مِمّا سَبَقُونا

٥. فَفَتَحْنا حدقاتٍ و غَنِمْنا صَدَقاتِ

٦. وَ سَرَقْنا سَرَقاتٍ فإذا هُمْ سَرَقُونا







٧. فَظَفِرنا بقُلوب و عَلِمنا بغُيُوب

٨. فَسَقى الله و سُقياً لِعيونُ رمَقُونا

٩. لَحِقَ الفَضْل و إلّا لَهتِكْنا و هَلَكْنا

١٠. فَفَرَرْنا و نَفِرنا فإذا هُم لَحقَوُنا

١١. أنا لَوْلاي أُحاذِرْسَخَطَ الله لَقُلْتُ

١٢. رَمَقَ العَيْنِ لزاماً خَلَقُونا خَلَقُونا

١٣. فَتَعَرَّضْ لشِموسِ مِكَنَتْ تَحتَ نُفُوس

١٤. وَ سَقَوْنا بِكُؤُوس رَزَقُونا رَزَقُونا

غزل رقم ٢٧٩

١. مَوْلانا مَوْلانا أغنانا أغنانا

٢. أمْسَيْنا عَطْشانا أصْبَحْنا رَيّانا

٣. لا تَأسى، لا تَنسىٰ، لا تَخْشى طُغيانا

٤. أوطانا أوطانا مِن أجْلِكَ أوطانا

٥. شرِّفْنَا آنِسْنا إنْ كنتَ سَكْرانا

٦. يا بارقُ يا طارقُ عانِقْنا عُريانا

٧. مَن كان أرضَياً ما جاءَ مرضَياً

٨. فَلْيَعْبُدْ فَلْيَعْبُدْ فُرقانا فُرقانا

٩. مَن كان عُلْوِيّاً قَد جاءَ حُلْوِيّا

١٠. نُرْويهِم مَعْنانا ألواناً ألوانا

١١. وَ الباقي وَ الباقي بيِّنْهُ يا ساقي





١٢ . يا مُحْسِن يا مُحْسِن إحساناً إحسانا

غزل رقم ٢٨٠

١ . يا منيرَ الخدّ يا روحَ البَقا

٢ . يا مُجيرَ البَدْر في كَبْد السَّما

٣. أنْتَ روحُ الله في أوْصافِهِ

٤. أنْتَ كشّافُ الغطا بَحْرُ العطا

٥. تَقْتُلُ العُشّاق عَدْلاً كاملاً

٦. ثُمَّ تُحْييهم بِغَمْزات الرِّضا

٧. صائِدُ الأبطالِ مِنْ عَيْنَ الظِّبا

٨. مالِكُ المُلّاك في رِقِّ الهوىٰ

٩. قَومُ عيسى لَوْ رَأو إحياءَه

١٠ . عالَمُ الحِسّ أنكروا عيسى إذا

١١ . أينَ مُوسى لَوْ رَأى تبيانَهُ

١٢ . لَمْ يُواسِ الخِضْر يَوْماً كاملاً

١٣ . لَيتَ أبونا آدم يدري به

١٤ . إذ نأى من جَنَّة لمَاّ بكا

١٥ . هجْرُه نارٌ هَوَيْنا قَعْرَهُ

١٦ . يا شَفيعاً قُلْ لَنا أين الرَّدا

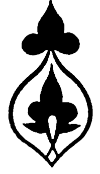
١٧ . خَدُّهُ نارٌ يُطَفِّي نارَنا

١٨ . يُطْفِئ النيّران نارٌ مَن رأى؟











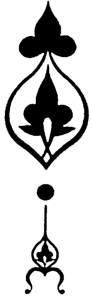

غزل رقم ٢٨١

١. يا ساقِي المُدامَة حَيّ عَلَى الصَّلا
٢. إملأ زُجاجَنا بِحُمَّيا فَقَدْ خَلا
٣. جِسمي زُجاجَتي و مُحَيّاك قَهْوَتي
٤. يا كامِلَ المَلاحَةِ و اللُّطفِ وَ العُلا
٥. ما فازَ عاشِقٌ بِمُحيّاكَ ساعَةٌ
٦. إلا و في الصُّدودِ تلاشىٰ مِن البَلا
٧. الموتُ في لقائِكَ يا بَدْرُ طَيِّبٍ
٨. حاشاكَ بَلْ لِقاؤُكَ أَمْنٌ مِن البلا
٩. لمَّا تَلا هَواك صفاتاً لِمُهْجَتي
١٠. فيها حمائِمٌ يَتَلَقَيْنَ ما تَلا
١١. أسقَيْتَني المُدامَةَ من طرفِكَ البهي
١٢. حَتّى جَلا فُؤادي مَنْ أَحْسَنَ الجَلا

غزل رقم ٢٨٢

١. يا مَن لِواءُ عِشقَكَ لا زال عالياً
٢. قَد خابَ من يكونُ مِن العِشْق خالياً
٣. نادىٰ نَسيمُ عِشقِكَ في أَنْفُسِ الوَرىٰ
٤. أحياكُم جَلالي جَلَّ جَلاليا
٥. الحُبُّ و الغَرامُ أصولُ حياتِكُمْ







۶. قَدْ خابَ مَنْ يَظَلُّ من الحُبّ سالياً

۷. في وَجْنَةِ المُحِبّ سُطور رَقيمَةٌ

۸. طوبىٰ لِمَن يَصيرُ لِمَعناه تالياً

۹. يا عابِساً تَفَرّق في الهَم حالُهُ

۱۰. بالله تَسْتَمِعْ لِمَقالي وَ حالياً

۱۱. يا من أذِل عَقْلَكَ نَفْسُ الهَوىٰ تعي

۱۲. مِن ذِلَّة النُفُوسِ سَريعاً مَعالياً

۱۳. يا مُهْمِلاً مَعيشَتَه في مُحَبّةٍ

۱۴. أُسْكُتْ كَفى إلا له مُعيناً وكالياً

غزل رقم ۲۸۳

۱. جاء الربيعُ مفتخراً في جوارنا

۲. جاء الحبيبُ مُبتَسِماً وَسْطَ دارنا

۳. طيبوُا و أكرِمُوا و تَعالوا لِتَشْرِبوا

۴. عندَ الحَبيب مُبْتَشِراً في عِقارنا

۵. من رام مَغْنَماً و تَصَدّىٰ جواهراً

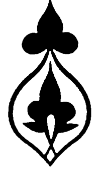
۶. فَلْيَلْزَمِ الجَواري وَسْطَ بِحارنا

غزل رقم ۲۸۴

۱. أخى رأيتَ جَمالاً سَبَا القُلوبَ سَبا؟

۲. و هَل أتيكَ حَديثٌ جَلَا العُقُول جَلا؟





٣. أَلَسْتَ مَن يَتَمَنّى الخُلودَ في طَرَب؟
٤. ألا إنْتَبِهْ وَ تَيَقَّظْ فقد أتاك أتىٰ
٥. يُقِرُّ عَينَكَ بَدرٌ وَ في جَبينَتِهِ
٦. سَعادَةُ و مَرامُ و عِزّة وَ سَنا
٧. وَ سُكْرَةٌ لِفُؤادي مِنْ شمائِلِهِ
٨. كأنها مَلَأتْ كأسَنا و اَسْقانا
٩. عَجائِبُ ظَهَرتْ بَينَ صَفْوَ غُرَّتِهِ
١٠. تَلَألأتْ لِسَنُاه بِمُهْجَتي وَ صَفا



غزل رقم ٢٨٥

١. أتاكَ عيدُ وِصالٍ فَلا تَذُقْ حَزَناً
٢. وَ نِلْتَ خَيْرَ رِياضٍ فَنِعمَ ما سَكَنا
٣. وَ زالَ عَنْكَ فِراقٌ أمَرَّ مِنْ صَبر
٤. وَ مِحْنَةٍ فَتَنَتْنا و خابَ مَنْ فَتَنَا
٥. فَهزَّ غُصْنَ سُعُودٍ وَ كُلْ جَنا شَجَر
٦. فَقَرَّ عَيْنُك مِنهُ وَ نِعْمَ ذاكَ جَنَا
٧. فَطِبْ نَجَوْتَ مِن أصحابِ قَرْيَة ظَلَمَتْ
٨. وَ نال قَلْبَكَ مِنهُم شَقَاوَة وَ عَنا







غزل رقم ٢٨٦

١. يا مَن بنَا قَصْرَ الكَمال مُشَيَّداً

٢. لا زالَ سَعْداً بالسُّعودِ مُؤَيَّدا

٣. هَزَّ القُلوبَ وَ ردَّها بِصُدُوده

٤. فَغَدا دِماءُ العاشِقينَ مُبَدَّدا

٥. يا ساكِنينَ مَحالَّ العِشْق في قَلَقٍ

٦. تَظُنُّون أنَّ العِشْق يَتْرُكُكُمْ سُدَاً

٧. لاٰ وَ الَّذي حازَ المَلاحَةَ و البَها

٨. وَ لَمْ يَبْقِ لِلعُشّاق حَيْلاً وَ لا يَدا

٩. وَ ذلك شمسُ الدين مَوْلاً و سَيِّداً

١٠. و تَبريز مِنْه كَالفَراديسِ قَدْ غَداً

غزل رقم ٢٨٧

١. وَرَدَ البَشيرُ مُبَشِّراً بِبشارَة

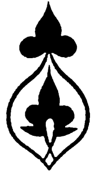
٢. أحيَى الفؤادَ عَشِيَّةً بِوُرودِها

٣. فَكأَن أرضاً نَوَرَتْ بِرَبيعها

٤. فَكَأَنَ شَمْساً أشْرَقَتْ بِخدودِها

٥. يا طاعِني في صَبْوَتي وَ تَهتُكي

٦. اُنْظُرْ إلى نارِ الهَوىٰ وَ وُقُودها







غزل رقم ٢٨٨

١. يا كالمينا يا حاكمينا

٢. يا مالكينا، لا تَظْلِمُونا

٣. يا ذا الفَضائل زُهْرَ الشَمائل

٤. سَيفَ الدَلائل، لا تَظْلِمُونا

٥. يا نِعْمَ ساقي، حُلْوَ التَلاقي

٦. مُرَّ الفِراق، لا تَظْلِمُونا

٧. في القلب بارِق مِثْلَ الطَّوارق

٨. بَين المَشارِق، لا تَظْلِمُونا

٩. نادىَ المُنادي في كل وادي

١٠. لا بالعِناد، لا تظلمونا

١١. أفديكَ روُحي عندَ الصُّبُوح

١٢. يا ذا الفُتُوح، لا تَظْلِمُونا

١٣. هذا فُؤادي في العِشْق بادي

١٤. فى الحُبِّ غادي، لا تظلمونا

١٥. إسْمَعْ كلامي نَوْمي حَرامي

١٦. عِند الكِرام، لا تَظْلِمُونا

١٧. عِشقي حِصاني نَحْوَ المعاني

١٨. هذا كَفاني، لا تَظْلِمُونا

١٩. العِشقُ حال، مُلْكٌ و مالٌ

٢٠. نَوْمي مُحالٌ، لا تَظْلِمُونا

غزل رقم ۲۸۹

۱. يا مُخجِلَ البَدْر أشْرِقْنا بِلَألاء

۲. يا ساقِيَ الرُّوح أسْكِرْنا بِصَهْباء

۳. لا تَبْخَلَنَّ و أوْفِرْ راحَنا مَدَداً

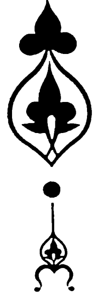
۴. حَتىٰ تُنادِمْ في أخْذٍ وَ إعْطٰاء

۵. دَعْنٰا يُنٰافِسْ في الصَهْبٰاءِ مِنْ سَكَرٍ

۶. بِالسُّكْرِ يَذْهَلُ عَن وَصْفٍ و أسْماء

۷. خَوَابِي الغَيْبِ قد أمْلَأْتُها مَدَداً

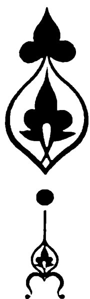
۸. راحٰا يُطَهِرُ عَنْ شُحٍّ و شَحْناء





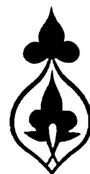


ديوان شمس تبريزى
غزليات حرف «الألف»
١-٢٨٩



ترجمة ديوان جلال الدين الرومي (مولوي)









بسم الله الرحمن الرحیم

دیوان شمس تبریزی (غزلیات۲۸۹ - ۱)

۱

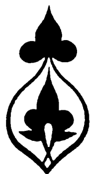
ای رستخیز ناگهان، وی رحمت بی منتها — ای آتشی افروخته، در بیشه‌ی اندیشه‌ها
امروز خندان آمدی، مفتاح زندان آمدی — بر مستمندان آمدی، چون بخشش و فضل خدا
خورشید را حاجب تویی، اومید را واجب تویی — مطلب تویی طالب تویی، هم منتها هم مبتدا
در سینه‌ها برخاسته، اندیشه را آراسته — هم خویش حاجت خواسته، هم خویشتن کرده روا
ای روح بخش بی بَدَل، وی لذت علم و عمل — باقی بهانه ست و دغل، کاین علت آمد وآن دوا
ما زان دغل کژ بین شده، با بی گنه در کین شده — گه مست حورالعین شده، گه مست نان و شوربا
این سُکر بین هل عقل را، وین نقل بین هل نقل را — کز بهر نان و بقل را، چندین نشاید ماجرا
تدبیر صدرنگ افکنی، بر روم و بر زنگ افکنی — و اندر میان جنگ افکنی، فی اصطناع لا یری
میمال پنهان گوش جان، مینه بهانه بر کسان — جان رب خلصنی زنان، والله که لاغست ای کیا
خامش که بس مستعجلم، رفتم سوی پای علم — کاغذ بنه بشکن قلم، ساقی درآمد، الصلا

۲

ای طایران قدس را عشقت فزوده بال‌ها — در حلقه سودای تو روحانیان را حال‌ها
در "لا احب الافلین"، پاکی ز صورت‌ها یقین — در دیده‌های غیب بین، هر دم ز تو تمثال‌ها
افلاک از تو سرنگون، خاک از تو چون دریای خون — ماهت نخوانم، ای فزون از ماه‌ها و سال‌ها
کوه از غمت بشکافته، وآن غم به دل درتافته — یک قطره خونی یافته، از فضلت ابن افضال‌ها
ای سروران را تو سند، بشمار ما را زان عدد — دانی سران را هم بود، اندر تبع دنبال‌ها
سازی ز خاکی سیدی، بر وی فرشته حاسدی — با نقد تو جان کاسدی، پامال گشته مال‌ها
آن کو تو باشی بال او، ای رفعت و اجلال او — آن کو چنین شد حال او، بر روی دارد خال‌ها
گیرم که خارم، خار بَد، خار از پی گُل میزهد — صرافِ زر هم مینهد، جو بر سر مثقال‌ها
فکری بُدست افعال‌ها، خاکی بُدست این مال‌ها — قالی بُدست این حال‌ها، حالی بُدست این قال‌ها
آغاز عالم غلغله، پایان عالم زلزله — عشقی و شکری با گله، آرام با زلزال‌ها
توقیع شمس آمد شفق، طغرای دولت عشق حق — فال وصال آرد سبق، کان عشق زد این فال‌ها
از رحمهٔ للعالمین، اقبال درویشان ببین — چون مه منور خرقه‌ها، چون گل معطر شال‌ها
عشق امر کل، ما رقعه ای، او قلزم و ما جرعه ای — او صد دلیل آورده و، ما کرده استدلال‌ها
از عشق گردون مؤتلف، بی عشق اختر منخسف — از عشق گشته دال الف، بی عشق الف چون دال‌ها
آب حیات آمد سخن، کاید ز علم من لدُن — جان را از او خالی مکن، تا بردهد اعمال‌ها
بر اهل معنی شد سخن، اجمال‌ها، تفصیل‌ها — بر اهل صورت شد سخن، تفصیل‌ها، اجمال‌ها

۳

ای دل چه اندیشیده‌ای در عذر آن تقصیرها — زان سوی او چندان وفا زین سوی تو چندین جفا
زان سوی او چندان کرم زین سو خلاف و بیش و کم — زان سوی او چندان نعم زین سوی تو چندین خطا
زین سوی تو چندین حسد چندین خیال و ظن بد — زان سوی او چندان کشش چندان چشش چندان عطا
چندین چشش از بهر چه تا جان تلخت خوش شود — چندین کشش از بهر چه تا دررسی در اولیا



از بد پشیمان می شوی الله گویان می شوی
آن دم تو را او می کشد تا وارهاند مر تو را
از حرم ترسان می شوی وز چاره پرسان می شوی
آن لحظه ترساننده را با خود نمی بینی چرا
گر چشم تو بربست او چون مهره ای در دست او
گاهی بغلطاند چنین گاهی ببازد در هوا
گاهی نهد در طبع تو سودای سیم و زر و زن
گاهی نهد در جان تو نور خیال مصطفی
این سو کشان سوی خوشان وان سو کشان با ناخوشان
یا بگذرد یا بشکند کشتی در این گرداب‌ها
چندان دعا کن در نهان چندان بنال اندر شبان
کز گنبد هفت آسمان در گوش تو آید صدا
بانگ شعیب و ناله اش وان اشک همچون ژاله اش
چون شد ز حد از آسمان آمد سحرگاهش ندا
گر مجرمی بخشیدمت وز جرم آمرزیدمت
فردوس خواهی دادمت خامش رها کن این دعا
گفتا نه این خواهم نه آن دیدار حق خواهم عیان
گر هفت بحر آتش شود من درروم بهر لقا
گر رانده آن منظرم بستست از او چشم ترم
من در جحیم اولیترم جنت نشاید مر مرا
جنت مرا بی روی او هم دوزخست و هم عدو
من سوختم زین رنگ و بو کو فر انوار بقا
گفتند باری کم گری تا کم نگردد مبصری
که چشم نابینا شود چون بگذرد از حد بکا
گفت ار دو چشمم عاقبت خواهند دیدن آن صفت
هر جزو من چشمی شود کی غم خورم من از عمی
ور عاقبت این چشم من محروم خواهد ماندن
تا کور گردد آن بصر کو نیست لایق دوست را
اندر جهان هر آدمی باشد فدای یار خود
یار یکی انبان خون یار یکی شمس ضیا
چون هر کسی درخورد خود یاری گزید از نیک و بد
ما را دریغ آید که خود فانی کنیم از بهر لا
روزی یکی همراه شد با بایزید اندر رهی
پس بایزیدش گفت چه پیشه گزیدی ای دغا

۴

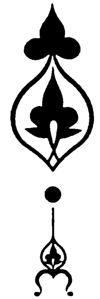
ای یوسف خوش نام ما خوش می روی بر بام ما
ای درشکسته جام ما ای بردریده دام ما
ای نور ما ای سور ما ای دولت منصور ما
جوشی بنه در شور ما تا می شود انگور ما
ای دلبر و مقصود ما ای قبله و معبود ما
آتش زدی در عود ما نظاره کن در دود ما
ای یار ما عیار ما دام دل خمار ما
پا وامکش از کار ما بستان گرو دستار ما
در گل بمانده پای دل جان می دهم چه جای دل
وز آتش سودای دل ای وای دل ای وای ما



۵

آن شکل بین وان شیوه بین وان قد و خد و دست و پا
آن رنگ بین وان هنگ بین وان ماه بدر اندر قبا
از سرو گویم یا چمن از لاله گویم یا سمن
از شمع گویم یا لگن یا رقص گل پیش صبا
ای عشق چون آتشکده در نقش و صورت آمده
بر کاروان دل زده یک دم امان ده یا فتی
در آتش و در سوز من شب می برم تا روز من
ای فرخ پیروز من از روی آن شمس الضحی
بر گرد ماهش می تنم بی لب سلامش می‌کنم
خود را زمین برمی زنم زان پیش کو گوید صلا
گلزار و باغ عالمی چشم و چراغ عالمی
هم درد و داغ عالمی چون پا نهی اندر جفا
آیم کنم جان را گرو گویی مده زحمت برو
خدمت کنم تا واروم گویی که ای ابله بیا
گشته خیال همنشین با عاشقان آتشین
غایب مبادا صورتت یک دم ز پیش چشم ما
ای دل قرار تو چه شد وان کار و بار تو چه شد
خوابت که می بندد چنین اندر صباح و در مسا
دل گفت حسن روی او وان نرگس جادوی او
وان سنبل ابروی او وان لعل شیرین ماجرا
ای عشق پیش هر کسی نام و لقب داری بسی
من دوش نام دیگرت کردم که درد بی دوا
ای رونق جانم ز تو چون چرخ گردانم ز تو
گندم فرست ای جان که تا خیره نگردد آسیا
دیگر نخواهم زد نفس این بیت را می گوی و بس
بگداخت جانم زین هوس ارفق بنا یا ربنا









۶

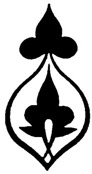
بگریز ای میر اجل از ننگ ما از ننگ ما   زیرا نمی دانی شدن همرنگ ما همرنگ ما
از حمله‌های جند او وز زخم‌های تند او   سالم نماند یک رگت بر چنگ ما بر چنگ ما
اول شرابی درکشی سرمست گردی از خوشی   بیخود شوی آنگه کنی آهنگ ما آهنگ ما
زین باده می خواهی برو اول تنک چون شیشه شو   چون شیشه گشتی برشکن بر سنگ ما بر سنگ ما
هر کان می احمر خورد بابرگ گردد برخورد   از دل فراخی‌ها برد دلتنگ ما دلتنگ ما
بس جره‌ها در جو زند بس بربط شش تو زند   بس با شهان پهلو زند سرهنگ ما سرهنگ ما
ماده است مریخ زمن این جا در این خنجر زدن   با مقمعه کی تان شدن در جنگ ما در جنگ ما
گر تیغ خواهی تو ز خور از بدر برسازی سپر   گر قیصری اندرگذر از زنگ ما از زنگ ما
اسحاق شو در نحر ما خاموش شو در بحر ما   تا نشکند کشتی تو در گنگ ما در گنگ ما

۷

بنشسته ام من بر درت تا بوک برجوشد وفا   باشد که بگشایی دری گویی که برخیز اندرآ
غرقست جانم بر درت در بوی مشک و عنبرت   ای صد هزاران مرحمت بر روی خوبت دایما
ماییم مست و سرگران فارغ ز کار دیگران   عالم اگر برهم رود عشق تو را بادا بقا
عشق تو کف برهم زند صد عالم دیگر کند   صد قرن نو پیدا شود بیرون ز افلاک و خلا
ای عشق خندان همچو گل وی خوش نظر چون عقل کل   خورشید را درکش به جل ای شهسوار هل اتی
امروز ما مهمان تو مست رخ خندان تو   چون نام رویت می برم دل می رود والله ز جا
کو بام غیر بام تو کو نام عیر نام تو   کو جام غیر جام تو ای ساقی شیرین ادا
گر زنده جانی یابمی من دامنش برتابمی   ای کاشکی درخوابمی در خواب بنمودی لقا
ای بر درت خیل و حشم بیرون خرام ای محتشم   زیرا که سرمست و خوشم زان چشم مست دلربا
افغان و خون دیده بین صد پیرهن بدریده بین   خون جگر پیچیده بین بر گردن و روی و قفا
آن کس که بیند روی تو مجنون نگردد کو بگو   سنگ و کلوخی باشد او او را چرا خواهم بلا
رنج و بلایی زین بتر کز تو بود جان بی خبر   ای شاه و سلطان بشر لا تبل نفسا بالعمی
جان‌ها چو سیلابی روان تا ساحل دریای جان   از آشنایان منقطع با بحر گشته آشنا
سیلی روان اندر وله سیلی دگر گم کرده ره   الحمدلله گوید آن وین آه و لا حول و لا
ای آفتابی آمده بر مفلسان ساقی شده   بر بندگان خود را زده باری کرم باری عطا
گل دیده ناگه مر تو را بدریده جان و جامه را   وان چنگ زار از چنگ تو افکنده سر پیش از حیا
مقبلترین و نیک پی در برج زهره کیست نی   زیرا نهد لب بر لبت تا از تو آموزد نوا
نی‌ها و خاصه نیشکر بر طمع این بسته کمر   رقصان شده در نیستان یعنی تعز من تشا
بد بی تو چنگ و نی حزین برد آن کنار و بوسه این   دف گفت می زن بر رخم تا روی من یابد بها
این جان پاره پاره را خوش پاره پاره مست کن   تا آن چه دوشش فوت شد آن را کند این دم قضا
حیفست ای شاه مهین هشیار کردن این چنین   والله نگویم بعد از این هشیار شرحت ای خدا
یا باده ده حجت مجو یا خود تو برخیز و برو   یا بنده را با لطف تو شد صوفیانه ماجرا

۸

جز وی چه باشد کز اجل اندررباید کل ما   صد جان برافشانم بر او گویم هنیا مرحبا
رقصان سوی گردون شوم زان جا سوی بی چون شوم   صبر و قرارم برده ای ای میزبان زودتر بیا
از مه ستاره می بری تو پاره پاره می بری   گه شیرخواره می بری گه می کشانی دایه را







دارم دلی همچون جهان تا می کشد کوه گران   من که کشم که کی کشم زین کاهدان واخر مرا
گر موی من جون شیر شد از شوق مردن پیر شد   من آردم گندم نیم چون آمدم در آسیا
در آسیا گندم رود کز سنبله زادست او   زاده مهم نی سنبله در آسیا باشم چرا
بی نی فتد در آسبا هم نور مه از روزنی   زان جا به سوی مه رود نی در دکان نانبا
با عقل خود گر جفتمی من گفتنی‌ها گفتمی   خاموش کن تا نشنود این قصه را باد هوا
من از کجا پند از کجا باده بگردان سافیا   آن جام جان افزای را برریز بر جان ساقیا
بر دست من نه جام جان ای دستگیر عاشقان   دور از لب بیگانگان پیش آر پنهان ساقیا
نانی بده نان خواره را آن طامع بیچاره را   آن عاشق نانباره را کنجی بخسبان ساقیا
ای جان جان جان جان ما نامدیم از بهر نان   برجه گدارویی مکن در بزم سلطان ساقیا
اول بگیر آن جام مه بر کفه آن پیر نه   چون مست گردد پیر ده رو سوی مستان ساقیا
رو سخت کن ای مرتجا مست از کجا شرم از کجا   ور شرم داری یک قدح بر شرم افشان ساقیا
برخیز ای ساقی بیا ای دشمن شرم و حیا   تا بخت ما خندان شود پیش آی خندان ساقیا

۹

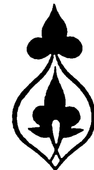
من از کجا بند از کجا باده بگردان ساقیا   آن جام جان افرای را برریز بر جان ساقیا
بر دست من نه جام جان ای دستگیر عاشقان   دور از لب بیگانگان پیش آر پنهان ساقیا
نانی بده نان خواره را آن طامع بیچاره را   آن عاشق نانباره را کنجی بخسبان ساقیا
ای جان جان جان جان ما نامدیم از بهر نان   برجه گدارویی مکن در بزم سلطان ساقیا
اول بگیر آن جام مه بر کفه آن پیر نه   چون مست گردد پیر ده رو سوی مستان ساقیا
رو سخت کن ای مرتجا مست از کجا شرم از کجا   ور شرم داری یک قدح بر شرم افشان ساقیا
برحیز ای ساقی بیا ای دشمن شرم و حیا   تا بخت ما خندان شود پیش آی خندان ساقیا

۱۰

مهمان شاهم هر شبی بر خوان احسان و وفا   مهمان صاحب دولتم که دولتش پاینده با
بر خوان شیران یک شبی بوزینه ای همراه شد   استیزه رو گر نیستی او از کجا شیر از کجا
بنگر که از شمشیر شه در قهرمان خون می چکد   آخر چه گستاخی است این والله خطا والله خطا
گر طفل شیری پنجه زد بر روی مادر ناگهان   تو دشمن خود نیستی بر وی منه تو پنجه را
آن کو ز شیران شیر خورد او شیر باشد نیست مرد   بسیار نقش آدمی دیدم که بود آن اژدها
نوح ار چه مردم وار بد طوفان مردم خوار بد   گر هست آتش ذره ای آن ذره دارد شعله‌ها
شمشیرم و خون ریز من هم نرمم و هم تیز من   همچون جهان فانیم ظاهر خوش و باطن بلا

۱۱

ای طوطی عیسی نفس وی بلبل شیرین نوا   هین زهره را کالیوه کن زان نغمه‌های جان فزا
دعوی خوبی کن بیا تا صد عدو و آشنا   با چهره ای چون زعفران با چشم تر آید گوا
غم جمله را نالان کند تا مرد و زن افغان کند   که داد ده ما را ز غم کو گشت در ظلم اژدها
غم را بدرانی شکم با دورباش زیر و بم   تا غلغل افتد در عدم از عدل تو ای خوش صدا
ساقی تو ما را یاد کن صد خیک را پرباد   ارواح را فرهاد کن در عشق آن شیرین لقا
چون تو سرافیل دلی زنده کن آب و گلی   دردم ز راه مقبلی در گوش ما نفخه خدا
ما همچو خرمن ریخته گندم به کاه آمیخته   هین از نسیم باد جان که را ز گندم کن جدا
تا غم به سوی غم رود خرم سوی خرم رود   تا گل به سوی گل رود تا دل برآید بر سما







ایــن دانه‌هــای نازنیــن محبــوس مانــده در زمیــن   در گــوش یــک باران خــوش موقــوف یک بــاد صبا
تــا کار جــان چون زر شــود بــا دلبران هم بر شــود   پــا بــود اکنــون ســر شــود کــه بــود اکنــون کهربا
خامــوش کــن آخــر دمــی دســتور بــودی گفتمی   ســری که نفکندســت کــس در گــوش احــوال صفا

۱۲

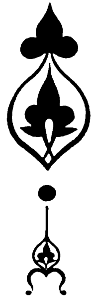
ای نوبهــار عاشــقان داری خبــر از یــار مــا   ای از تــو آبســتن چمــن و ای از تــو خــندان باغ‌هــا
ای بادهــای خــوش نفــس عشــاق را فریــادرس   ای پاکتــر از جــان و جــا آخــر کجــا بــودی کجــا
ای فتنه روم و حبش حیران شــدم کاین بوی خوش   پیراهــن یوســف بــود یــا خــود روان مصطفــی
ای جویبــار راســتی از جــوی یــار ماســتی   بــر ســینه‌ها سیناســتی بــر جان‌هایــی جــان فــزا
ای قیل و ای قال تو خوش و ای جمله اشــکال تو خوش   ماه تو خوش ســال تو خوش ای ســال و مه چاکر تو را

۱۳

ای بــاد بــی آرام مــا بــا گل بگــو پیغــام مــا   کای گل گریز اندر شــکر چون گشــتی از گلشن جدا
ای گل ز اصــل شــکری تــو بــا شــکر لایقتــری   شــکر خوش و گل هم خوش و از هر دو شــیرینتر وفا
رخ بــر رخ شــکر بنــه لــذت بگیــر و بــو بــده   در دولــت شــکر بجــه از تلحــی جــور فنــا
اکنــون کــه گشــتی گلشــکر قــوت دلی نــور نظر   از گل بــرآ بــر دل گــذر آن از کجــا ایــن از کجــا
بــا خار بودی همنشــین چــون عقل بــا جانی قرین   بــر آســمان رو از زمیــن منــزل بــه منــزل تــا لقــا
در ســر خلقــان مــی روی در راه پنهــان مــی روی   بســتان به بســتان می روی آن جا کــه خیزد نقش‌ها
ای گل تــو مرغ نــادری برعکــس مرغــان می پری   کامــد پیامــت زان ســری پرهــا بنــه بــی پــر بیــا
ای گل تــو این‌ها دیــده ای زان بر جهان خندیده ای   زان جامه‌هــا بدریــده ای ای کربــز لعلیــن قبــا
گل‌هــای پــار از آســمان نعــره زنــان در گلســتان   کای هــر کــه خواهــد نردبان تــا جان ســپارد در بلا
هین از ترشــح زین طبق بگذر تو بــی ره چون عرق   از شیشــه گلابگــر چــون روح از آن جــام ســما
ای مقبــل و میمــون شــما بــا چهــره گلگون شــما   بودیــم مــا همچــون شــما مــا روح گشــتیم الصلا
از گلشــکر مقصــود مــا لطــف حقســت و بــود مــا   ای بــود مــا آهــن صفــت وی لطــف حــق آهــن ربا
آهــن خــرد آیینــه گــر بــر وی نهــد زخــم شــرر   مــا را نمــی خواهــد مگــر خواهم شــما را بی شــما
هان ای دل مشــکین ســخن پایان ندارد این ســخن   بــا کــس نیــارم گفت مــن آن‌ها کــه می گویــی مرا
ای شــمس تبریــزی بگــو ســر شــهان شــاه خــو   بی حرف و صوت و رنگ و بو بی شــمس کی تابد ضیا

۱۴

ای عاشــقان ای عاشــقان امــروز ماییــم و شــما   افتــاده در غرقابــه ای تــا خــود کــه دانــد آشــنا
گــر ســیل عالم پر شــود هر موج چون اشــتر شــود   مرغــان آبــی را چــه غــم تــا غــم خــورد مــرغ هوا
مــا رخ ز شــکر افروختــه بــا مــوج و بحــر آموخته   زان ســان کــه ماهــی را بود دریــا و طوفــان جان فزا
ای شــیخ مــا را فوطــه ده وی آب مــا را غوطــه ده   ای موســی عمــران بیــا بــر آب دریــا زن عصــا
ایــن بــاد اندر هــر ســری ســودای دیگر مــی پزد   ســودای آن ســاقی مــرا باقــی همــه آن شــما
دیــروز مســتان را بــه ره بربــود آن ســاقی کلــه   امــروز مــی در مــی دهــد تــا برکنــد از مــا قبــا
ای رشــک ماه و مشــتری بــا ما و پنهــان چون پری   خــوش خوش کشــانم می بــری آخر نگویــی تا کجا
هــر جــا روی تو با منی ای هر دو چشــم و روشــنی   خواهی ســوی مســتیم کــش خواهی ببر ســوی فنا
عالــم چو کوه طــور دان مــا همچو موســی طالبان   هــر دم تجلــی مــی رســد برمــی شــکافد کــوه را
یــک پــاره اخضر می شــود یک پاره عبهر می شــود   یــک پــاره گوهــر می شــود یک پــاره لعــل و کهربا
ای طالــب دیــدار او بنگــر در ایــن کهســار او   ای کــه چــه باد خورده ای ما مســت گشــتیم از صدا



ای باغبان ای باغبان در ما چه درپیچیده ای — گر برده ایم انگور تو تو برده ای انبان ما

۱۵

ای نوش کرده نیش را بی خویش کن باخویش را — باخویش کن بی خویش را چیزی بده درویش را
تشریف ده عشاق را پرور کن آفاق را — بر زهر زن تریاق را چیزی بده درویش را
با روی همچون ماه خود با لطف مسکین خواه خود — ما را تو کن همراه خود چیزی بده درویش را
چون جلوه مه می کنی وز عشق آگه می کنی — با ما چه همره می کنی چیزی بده درویش را
درویش را چه بود نشان جان و زبان درفشان — نی دلق صدپاره کشان چیزی بده درویش را
هم آدم و آن دم توبی هم عیسی و مریم توبی — هم راز و هم محرم تویی چیزی بده درویش را
تلخ از تو شیرین می شود کفر از تو چون دین می‌شود — خار از تو نسرین می شود چیزی بده درویش را
جان من و جانان من کفر من و ایمان من — سلطان سلطانان من چیزی بده درویش را
ای تن برست بوالحزن در تن مپیچ و جان مکن — منگر به تن بنگر به من چیزی بده درویش را
امروز ای شمع آن کنم بر نور تو جولان کنم — بر عشق جان افشان کنم چیزی بده درویش را
امروز گویم چون کنم یک باره دل را خون کنم — وین کار را یک سون کنم چیزی بده درویش را
تو عیب ما را کیستی نو مار یا ماهیستی — خود را بگو تو چیستی چیزی بده درویش را
جان را درافکن در عدم زیرا نشاید ای صنم — تو محتشم او محتشم چیزی بده درویش را

۱۶

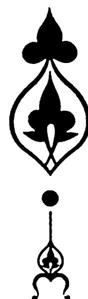
ای یوسف آخر سوی این یعقوب نابینا بیا — ای عیسی پنهان شده بر طارم مینا بیا
ار هجر روزم قیر شد دل چون کمان بد تیر شد — یعقوب مسکین پیر شد ای یوسف برنا بیا
ای موسی عمران که در سینه چه سیناهاستت — گاوی خدایی می کند از سینه سینا بیا
رخ زعفران رنگ آمدم خم داده چون چنگ آمدم — در گور تن تنگ آمدم ای جان باپهنا بیا
چشم محمد با نمت واشوق گفته در غمت — زان طره ای اندرهمت ای سر ارسلنا بیا
خورشید پیشت چون شفق ای برده از شاهان سبق — ای دیده بینا به حق وی سینه دانا بیا
ای جان تو و جان‌ها چو تن بی جان چه ارزد خود بدن — دل داده ام دیر است من تا جان دهم جانا بیا
تا برده ای دل را گرو شد کشت جانم در درو — اول تو ای دردا برو و آخر تو درمانا بیا
ای تو دوا و چاره ام نور دل صدپاره ام — اندر دل بیچاره ام چون غیر تو شد لا بیا
نشناختم قدر تو من تا چرخ می گوید ز فن — دی بر دلش تیری بزن دی بر سرش خارا بیا
ای قاب قوس مرتبت وان دولت بامکرمت — کس نیست شاها محرمت در قرب او ادنی بیا
ای خسرو مه وش بیا ای خوشتر از صد خوش بیا — ای آب و ای آتش بیا ای در و ای دریا بیا
مخدوم جانم شمس دین از جاهت ای روح الامین — تبریز چون عرش مکین از مسجد اقصی بیا



۱۷

آمد ندا از آسمان جان را که بازآ الصلا — جان گفت ای نادی خوش اهلا و سهلا مرحبا
سمعا و طاعه ای ندا هر دم دو صد جانت فدا — یک بار دیگر بانگ زن تا برپرم بر هل اتی
ای نادره مهمان ما بردی قرار از جان ما — آخر کجا می خوانیم گفتا برون از جان و جا
از پای این زندانیان بیرون کنم بند گران — بر چرخ بنهم نردبان تا جان برآید بر علا
تو جان جان افزاستی آخر ز شهر ماستی — دل بر غریبی می نهی این کی بود شرط وفا
آوارگی نوشت شده خانه فراموشت شده — آن گنده پیر کابلی صد سحر کردت از دغا
این قافله بر قافله پویان سوی آن مرحله — چون برنمی گردد سرت چون دل نمی جوشد تو را





بانگ شتربان و جرس می نشنود از پیش و پس / ای بس رفیق و همنفس آن جا نشسته گوش ما
خلقی نشسته گوش ما مست و خوش و بی هوش ما / نعره زنان در گوش ما که سوی شاه آ ای گدا

۱۸

ای یوسف خوش نام ما خوش می روی بر بام ما / انا فتحنا الصلا بازآ ز بام از در درآ
ای بحر پرمرجان من والله سبک شد جان من / این جان سرگردان من از گردش این آسیا
ای ساربان با قافله مگذر مرو زین مرحله / اشتر بخوابان هین هله نه از بهر من بهر حدا
نی نی برو مجنون برو خوش در میان خون برو / از چون مگو بی جون برو زیرا که حان را نبست جا
گر قالبت در خاک شد جان تو بر افلاک شد / گر خرقه تو چاک شد جان تو را نبود فنا
از سر دل بیرون نه ای بنمای رو کایینه ای / چون عشق را سرفتنه ای بیس نو آید فتنه‌ها
گویی مرا چون می روی گستاخ و افزون می روی / بنگر که در خون می روی آخر نگویی تا کجا
گفتم کز آتش‌های دل بر روی مفرش‌های دل / می غلط در سودای دل تا بحر یفعل ما بشا
هر دم رسولی می رسد جان را گریبان می کشد / بر دل خیالی می دود یعنی به اصل خود بیا
دل از جهان رنگ و بو گشته گریزان سو به سو / نعره زنان کان اصل کو جامه دران اندر وفا

۱۹

امروز دیدم یار را آن رونق هر کار را / می شد روان بر آسمان همچون روان مصطفی
خورشید از رویش خجل گردون مشبک همچو دل / از تابش او آب و گل افزون ز آتش در ضیا
گفتم که بنما نردبان تا برروم بر آسمان / گفتا سر تو نردبان سر را درآور زیر پا
چون پای خود بر سر نهی پا بر سر اختر نهی / چون تو هوا را بشکنی پا بر هوا نه هین بیا
بر آسمان و بر هوا صد رد پدید آید تو را / بر آسمان پران شوی هر صحدم همچون دعا

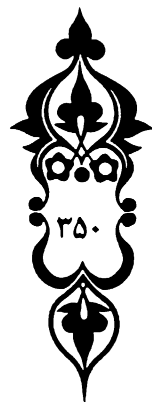
۲۰

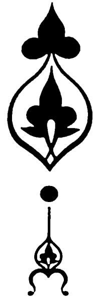
چندانک خواهی جنگ کن یا گرم کن تهدید را / می دان که دود گولخن هرگز نیاید بر سما
ور خود برآید بر سما کی تیره گردد آسمان / کز دود آورد آسمان چندان لطیفی و ضیا
خود را مرنجان ای پدر سر را مکوب اندر حجر / با نقش گرمابه مکن این جمله چالیش و غزا
گر تو کنی بر مه تفو بر روی تو بازآید آن / ور دامن او را کشی هم بر تو تنگ آید قبا
پیش از تو خامان دگر در جوش این دیگ جهان / بس برطپیدند و نشد درمان نبود الا رضا
بگرفت دم مار را یک خارپشت اندر دهن / سر درکشید و گرد شد مانند گویی آن دغا
آن مار ابله خویش را بر خار می زد دم به دم / سوراخ سوراخ آمد او از خود زدن بر خارها
بی صبر بود و بی حیل خود را بکشت او از عجل / گر صبر کردی یک زمان رستی از او آن بدلقا
بر خارپشت هر بلا خود را مزن تو هم هلا / ساکن نشین وین ورد خوان جاء القضا ضاق الفضا
فرمود رب العالمین با صابرانم همنشین / ای همنشین صابران افرغ علینا صبرنا
رفتم به وادی دگر باقی تو فرما ای پدر / مر صابران را می رسان هر دم سلامی نو ز ما



۲۱

جرمی ندارم بیش از این کز دل هوا دارم تو را / از زعفران روی من رو می بگردانی چرا
یا این دل خون خواره را لطف و مراعاتی بکن / یا قوت صبرش بده در یفعل الله ما یشا
این دو ره آمد در روش یا صبر یا شکر نعم / بی شمع روی تو نتان دیدن مر این دو راه را
هر گه بگردانی تو رو آبی ندارد هیچ جو / کی ذره‌ها پیدا شود بی شعشعه شمس الضحی
بی باده تو کی فتد در مغز نغزان مستی یی / بی عصمت تو کی رود شیطان بلا حول و لا





نی قرص سازد قرصی یی مطبوخ هم مطبوخیی — تا درنیندازی کفی ز اهلیله خود در دوا
امرت نغرد کی رود خورشید در برج اسد — بی تو کجا جنبد رگی در دست و پای پارسا
در مرگ هشیاری نهی در خواب بیداری نهی — در سنگ سقایی نهی در برق میرنده وفا
سیل سیاه شب برد هر جا که عقلست و خرد — زان سیلشان کی واخرد جز مشتری هل اتی
ای جان جان جزو و کل وی حله بخش باغ و گل — وی کوفته هر سو دهل کای جان حیران الصلا
هر کس فریباند مرا تا عشر بستاند مرا — آن کم دهد فهم بیا گوید که پیش من بیا
زان سو که فهمت می رسد باید که فهم آن سو رود — آن کت دهد طال بقا او را سزد طال بقا
هم او که دلتنگت کند سرسبز و گلرنگت کند — هم اوت آرد در دعا هم او دهد مزد دعا
هم ری و بی و نون را کردست مقرون با الف — در باد دم اندر دهن تا خوش بگویی ربنا
لبیک لبیک ای کرم سودای تست اندر سرم — ز آب تو چرخی می زنم مانند چرخ آسیا
هرگز نداند آسیا مقصود گردش‌های خود — کاستون قوت ماست او یا کسب و کار نانبا
آبیش گردان می کند او نیز چرخی می زند — حق آب را بسته کند او هم نمی جنبد ز جا
خامش که این گفتار ما می پرد از اسرار ما — تا گوید او که گفت او هرگز بننماید قفا

۲۲

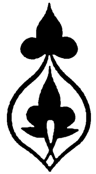
چندان بنالم ناله‌ها چندان برآرم رنگ‌ها — تا برکنم از آینه هر منکری من زنگ‌ها
بر مرکب عشق تو دل می راند و این مرکبش — در هر قدم می بگذرد زان سوی جان فرسنگ‌ها
بنما تو لعل روشنت بر کوری هر ظلمتی — تا بر سر سنگین دلان از عرش بارد سنگ‌ها
با این چنین تابانیت دانی چرا منکر شدند — کاین دولت و اقبال را باشد از ایشان ننگ‌ها
گر نی که کورندی چنین آخر بدیدندی چنان — آن سو هزاران جان ز مه چون اختران آونگ‌ها
چون از نشاط نور تو کوران همی بینا شوند — تا از خوشی راه تو رهوار گردد لنگ‌ها
اما چو اندر راه تو ناگاه بیخود می شود — هر عقل زیرا رسته شد در سبزه زارت بنگ‌ها
زین رو همی بینم کسان نالان چو نی وز دل تهی — زین رو دو صد سرو روان خم شد ز غم چون چنگ‌ها
زین رو هزاران کاروان بشکسته شد از ره روان — زین ره بسی کشتی پر بشکسته شد بر گنگ‌ها
اشکستگان را جان‌ها بستست بر اومید تو — تا دانش بی حد تو پیدا کند فرهنگ‌ها
تا قهر را برهم زند آن لطف اندر لطف تو — تا صلح گیرد هر طرف تا محو گردد جنگ‌ها
تا جستنی نوعی دگر ره رفتنی طرزی دگر — پیدا شود در هر جگر در سلسله آهنگ‌ها
وز دعوت جذب خوشی آن شمس تبریزی شود — هر ذره انگیزنده ای هر موی چون سرهنگ‌ها

۲۳

چون خون نخسپد خسروا چشمم کجا خسپد مها — کز چشم من دریای خون جوشان شد از جور و جفا
گر لب فروبندم کنون جانم به جوش آید درون — ور بر سرش آبی زنم بر سر زند او جوش را
معذور دارم خلق را گر منکرند از عشق ما — اه لیک خود معذور را کی باشد اقبال و سنا
از جوش خون نطقی به فم آن نطق آمد در قلم — شد حرف‌ها چون مور هم سوی سلیمان لابه را
کای شه سلیمان لطف وی لطف را از تو شرف — در تو را جان‌ها صدف باغ تو را جان‌ها گیا
ما مور بیچاره شده وز خرمن آواره شده — در سیر سیاره شده هم تو برس فریاد ما
ما بنده خاک کفت چون چاکران اندر صفت — ما دیدبان آن صفت با این همه عیب عما
تو یاد کن الطاف خود در سابق الله الصمد — در حق هر بدکار بد هم مجرم هر دو سرا
تو صدقه کن ای محتشم بر دل که دیدت ای صنم — در غیر تو چون بنگرم اندر زمین یا در سما











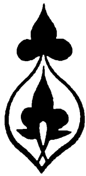
آن آب حیوان صفا هم در گلو گیرد ورا — کو خورده باشد باده‌ها زان خسرو میمون لقا
ای آفتاب اندر نظر تاریک و دلگیر و شرر — آن را که دید او آن قمر در خوبی و حسن و بها
ای جان شیرین تلخ وش بر عاشقان هجر کش — در فرقت آن شاه خوش بی کبر با صد کبریا
ای جان سخن کوتاه کن یا این سخن در راه کن — در راه شاهنشاه کش در سوی تبریز صفا
ای تن چو سگ کاهل مشو افتاده عوعو بس معو — تو بازگرد از خویش و رو سوی شهنشاه بقا
ای صد بقا خاک کفش آن صد شهنشه در صفش — گشته رهی صد آصفش واله سلیمان در ولا
وانگه سلیمان زان ولا لرزان ز مکر ابتلا — از ترس کو را آن علا کمتر شود از رشک‌ها
ناگه قضا را شیطنت از جام عز و سلطنت — بربوده از وی مکرمت کرده به ملکش اقضا
چون یک دمی آن شاه فرد تدبیر ملک خویش کرد — دیو و پری را پای مرد ترتیب کرد آن پادشا
تا باز از آن عاقل شده دید از هوا غافل شده — زان باغ‌ها آفل شده نی بر شده هم بی نوا
زد تیغ قهر و قاهری بر گردن دیو و پری — کو را ز عشق آن سری مسغول کردند از قضا
زود اندرآمد لطف شه مخدوم شمس الدین چو مه — در منع او گفتا که نه عالم مسوز ای مجتبا
از شه چو دید او مژده ای آورد در حین سجده ای — تبریز را از وعده ای کارزد به این هر دو سرا

۲۴

چون نالد این مسکین که تا رحم آید آن دلدار را — خون بارد این چشمان که تا بینم من آن گلزار را
خورشید چون افروزدم تا هجر کمتر سوزدم — دل حیلتی آموزدم کز سر بگیرم کار را
ای عقل کل ذوفنون تعلیم فرما یک فسون — کز وی بخیزد در درون رحمی نگارین یار را
چون نور آن شمع چگل می درنیابد جان و دل — کی داند آخر آب و گل دلخواه آن عیار را
جبریل با لطف و رشد عجل سمین را چون چشد — این دام و دانه کی کشد عنقای خوش منقار را
عنقا که یابد دام کس در پیش آن عنقامگس — ای عنکبوت عقل بس تا کی تنی این تار را
کو آن مسیح خوش دمی بی واسطه مریم یمی — کز وی دل ترسا همی پاره کند زنار را
دجال غم چون آتشی گسترد ز آتش مفرشی — کو عیسی خنجرکشی دجال بدکردار را
تن را سلامت‌ها ز تو جان را قیامت‌ها ز تو — عیسی علامت‌ها ز تو وصل قیامت وار را
ساغر ز غم در سر فتد چون سنگ در ساغر فتد — آتش به خار اندرفتد چون گل نباشد خار را
ماندم ز عذرا وامقی چون من نبودم لایقی — لیکن خمار عاشقی در سر دل خمار را
شطرنج دولت شاه را صد جان به خرجش راه را — صد که حمایل کاه را صد درد دردی خوار را
بینم به شه واصل شده می از خودی فاصل شده — وز شاه جان حاصل شده جان‌ها در او دیوار را
باشد که آن شاه حرون زان لطف از حدها برون — منسوخ گرداند کنون آن رسم استغفار را
جانی که رو این سو کند با بایزید او خو کند — یا در سنایی رو کند یا بو دهد عطار را
مخدوم جان کز جام او سرمست شد ایام او — گاهی که گویی نام او لازم شمر تکرار را
عالی خداوند شمس دین تبریز از او جان زمین — پرنور چون عرش مکین کو رشک شد انوار را
ای صد هزاران آفرین بر ساعت فرخترین — کان ناطق روح الامین بگشاید آن اسرار را
در پاکی بی مهر و کین در بزم عشق او نشین — در پرده منکر ببین آن پرده صدمسمار را

۲۵

من دی نگفتم مر تو را کای بی نظیر خوش لقا — ای قد مه از رشک تو چون آسمان گشته دوتا
امروز صد چندان شدی حاجب بدی سلطان شدی — هم یوسف کنعان شدی هم فر نور مصطفی
امشب ستایمت ای پری فردا ز گفتن بگذری — فردا زمین و آسمان در شرح تو باشد فنا





امشب غنیمت دارمت باشم غلام و چاکرت / فردا ملک بی هش شود هم عرش بشکافد قبا
ناگه برآید صرصری نی بام ماند نه دری / زین پشگان پر کی زند چونک ندارد پیل پا
باز از میان صرصرش درتابد آن حسن و فرش / هر ذره ای خندان شود در فر آن شمس الضحی
تعلیم گیرد ذره‌ها زان آفتاب خوش لقا / صد ذرگی دلربا کان‌ها نبودش ز ابتدا

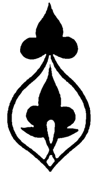
۲۶

هر لحظه وحی آسمان آید به سر جان‌ها / کاخر چو دردی بر زمین تا چند می باشی برآ
هر کز گران جانان بود چون درد در پایان بود / آنگه رود بالای خم کان درد او یابد صفا
گل را مجنبان هر دمی تا آب تو صافی شود / تا درد تو روشن شود تا درد تو گردد دوا
جانیست جون شعله ولی دودش ز نورش بیشتر / چون دود از حد بگذرد در خانه ننماید ضیا
گر دود را کمتر کنی از نور شعله برخوری / از نور تو روشن شود هم این سرا هم آن سرا
در آب تیره بنگری نی ماه بینی نی فلک / خورشید و مه پنهان شود چون تیرگی گیرد هوا
باد شمالی می وزد کز وی هوا صافی شود / وز بهر این صیقل سحر در می دمد باد صبا
باد نفس مر سینه را ز اندوه صیقل می زند / گر یک نفس گیرد نفس مر نفس را آید فنا
جان غریب اندر جهان مشتاق شهر لامکان / نفس بهیمی در چرا چندین چرا باشد چرا
ای جان پاک خوش گهر تا چند باشی در سفر / تو باز شاهی بازپر سوی صفیر پادشا

۲۷

آن خواجه را در کوی ما در گل فرورفتست پا / با تو بگویم حال او برخوان اذا جاء القضا
جباروار و زفت او دامن کشان می رفت او / تسخرکنان بر عاشقان بازیچه دیده عشق را
بس مرغ پران بر هوا از دام‌ها فرد و جدا / می آید از قبضه قضا بر پر او تیر بلا
ای خواجه سرمستک شدی بر عاشقان خنبک زدی / مست خداوندی خود کشتی گرفتی با خدا
بر آسمان‌ها برده سر وز سرنبشت او بی خبر / همیان او پرسیم و زر گوشش پر از طال بقا
از بوسه‌ها بر دست او وز سجده‌ها بر پای او / وز لورکند شاعران وز دمدمه هر ژاژخا
باشد کرم را آفتی کان کبر آرد در فتی / از وهم بیمارش کند در چاپلوسی هر گدا
بدهد درم‌ها در کرم او نافریدست آن درم / از مال و ملک دیگری مردی کجا باشد سخا
فرعون و شدادی شده خیکی پر از بادی شده / موری بده ماری شده وان مار گشته اژدها
عشق از سر قدوسیی همچون عصای موسیی / کو اژدها را می خورد چون افکند موسی عصا
بر خواجه روی زمین بگشاد از گردون کمین / تیری زدش کز زخم او همچون کمانی شد دوتا
در رو فتاد او آن زمان از ضربت زخم گران / خرخرکنان چون صرعیان در غرغره مرگ و فنا
رسوا شده عریان شده دشمن بر او گریان شده / خویشان او نوحه کنان بر وی چو اصحاب عزا
فرعون و نمرودی بده انی انا الله می زده / اشکسته گردن آمده در یارب و در ربنا
او زعفرانی کرده رو زخمی نه بر اندام او / جز غمزه غمازه ای شکرلبی شیرین لقا
تیرش عجبتر یا کمان چشمش تهیتر یا دهان / او بی وفاتر یا جهان او محتجبتر یا هما
اکنون بگویم سر جان در امتحان عاشقان / از قفل و زنجیر نهان هین گوش‌ها را برگشا
کی برگشایی گوش را کو گوش مر مدهوش را / مخلص نباشد هوش را جز یفعل الله ما یشا
این خواجه باخرخشه شد پرشکسته چون پشه / نالان ز عشق عایشه کابیض عینی من بکا
انا هلکنا بعدکم یا ویلنا من بعدکم / مقت الحیوه فقدکم عودوا الینا بالرضا
العقل فیکم مرتهن هل من صدا یشفی الحزن / و القلب منکم ممتحن فی وسط نیران النوی



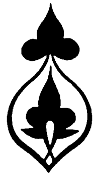



ای خواجه با دست و پا پایت شکستست از قضا　　دل‌ها شکستی تو بسی بر پای تو آمد جزا
این از عنایت‌ها شمر کز کوی عشق آمد ضرر　　عشق مجازی را گذر بر عشق حقست انتها
غازی به دست پور خود شمشیر چوبین می دهد　　تا او در آن استا شود شمشیر گیرد در غزا
عشقی که بر انسان بود شمشیر چوبین آن بود　　آن عشق با رحمان شود چون آخر آید ابتلا
عشق زلیخا ابتدا بر یوسف آمد سال‌ها　　شد آخر آن عشق خدا می کرد بر یوسف قفا
بگریخت او یوسف پیش زد دست در پیراهنش　　بدریده شد از جذب او برعکس حال ابتدا
گفتش قصاص پیرهن بردم ز تو امروز من　　گفتا بسی زین‌ها کند تقلیب عشق کبریا
مطلوب را طالب کند مغلوب را غالب کند　　ای بس دعاگو را که حق کرد از کرم قبله دعا
باریک شد این جا سخن دم می نگنجد در دهن　　من مغلطه خواهم زدن این جا روا باشد دغا
او می زند من کیستم من صورتم خاکیستم　　رمال بر خاکی زند نقش صوابی با خطا
این را رها کن خواجه را بنگر که می گوید مرا　　عشق آتش اندر ریش زد ما را رها کردی چرا
ای خواجه صاحب قدم گر رفتم اینک آمدم　　تا من در این آخرزمان حال تو گویم برملا
آخر چه گوید غره ای جز ز آفتابی ذره ای　　از بحر قلزم قطره ای زین بی نهایت ماجرا
چون قطره ای بنمایدت باقیش معلوم آیدت　　ز انبار کف گندمی عرضه کنند اندر شرا
کفی چو دیدی باقیش نادیده خود می دانیش　　دانیش و دانی چون شود چون بازگردد ز آسیا
هستی تو انبار کهن دستی در این انبار کن　　بنگر چگونه گندمی وانگه به طاحون بر هلا
هست آن جهان چون آسیا هست آن جهان چون خرمنی　　آن جا همین خواهی بدن گر گندمی گر لوبیا
رو ترک این گو ای مصر آن خواجه را بین منتظر　　کو نیم کاره می کند تعجیل می گوید صلا
ای خواجه تو چونی بگو خسته در این پرفتنه کو　　در خاک و خون افتاده ای بیچاره وار و مبتلا
گفت الغیاث ای مسلمین دل‌ها نگهدارید هین　　شد ریخته خود خون من تا این نباشد بر شما
من عاشقان را در تبش بسیار کردم سرزنش　　با سینه پرغل و غش بسیار گفتم ناسزا
ویل لکل همزه بهر زبان بد بود　　هماز را لماز را جز چاشنی نبود دوا
کی آن دهان مردم است سوراخ مار و کژدم است　　کهگل در آن سوراخ زن کزدم منه بر اقربا
در عشق ترک کام کن ترک حبوب و دام کن　　مر سنگ را زر نام کن شکر لقب نه بر جفا

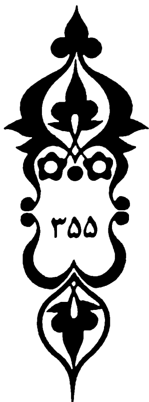
۲۸

ای شاه جسم و جان ما خندان کن دندان ما　　سرمه کش چشمان ما ای چشم جان را توتیا
ای مه ز اجلالت خجل عشقت ز خون ما بحل　　چون دیدمت می گفت دل جاء القضا جاء القضا
ما گوی سرگردان تو اندر خم چوگان تو　　گه خوانیش سوی طرب گه رانیش سوی بلا
گه جانب خوابش کشی گه سوی اسبابش کشی　　گه جانب شهر بقا گه جانب دشت فنا
گه شکر آن مولی کند گه آه واویلی کند　　گه خدمت لیلی کند گه مست و مجنون خدا
جان را تو پیدا کرده ای مجنون و شیدا کرده ای　　گه عاشق کنج خلا گه عاشق رو و ریا
گه قصد تاج زر کند گه خاک‌ها بر سر کند　　گه خویش را قیصر کند گه دلق پوشد چون گدا
طرفه درخت آمد کز او گه سیب روید گه کدو　　گه زهر روید گه شکر گه درد روید گه دوا
جویی عجایب کاندرون گه آب رانی گاه خون　　گه باده‌های لعل گون گه شیر و گه شهد شفا
گه علم بر دل برتند گه دانش از دل برکند　　گه فضل‌ها حاصل کند گه جمله را روبد بلا
روزی محمدبک شود روزی پلنگ و سگ شود　　گه دشمن بدرگ شود گه والدین و اقربا
گه خار گردد گاه گل گه سرکه گردد گاه مل　　گاهی دهلزن گه دهل تا می خورد زخم عصا







گه عاشق این پنج و شش گه طالب جان‌های خوش — این سوش کش آن سوش کش چون اشتری گم کرده جا
گاهی چو جه کن بست رو مانند قارون سوی گو — گه چون مسیح و کشت نو بالاروان سوی علا
تا فضل تو راهش دهد وز شید و تلوین وارهد — شیاد ما شیدا شود یک رنگ چون شمس الضحی
جون ماهیان بحرش سکن بحرش بود باغ و وطن — بحرش بود گور و کفن جز بحر را داند وبا
زین رنگ‌ها مفرد شود در خنب عیسی دررود — در صبغه الله رو نهد تا یفعل الله ما یشا
رست از وفاحت ور حیا وز دور وز نقلان جا — رست از برو رست از بیا چون سنگ زیر آسیا
انا فتحنا بابکم لا تهجروا اصحابکم — نلحق بکم اعقابکم هذا مکافات الولا
انا شددنا جنبکم انا غفرنا ذنبکم — مما شکرتم ربکم و الشکر جرار الرضا
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن — باب البیان مغلق قل صمتنا اولی بنا

۲۹

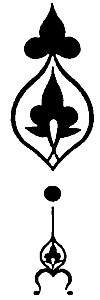
ای از ورای پرده‌ها تاب تو تابستان ما — ما را چو تابستان ببر دل گرم تا بستان ما
ای چشم جان را توتیا آخر کجا رفتی بیا — تا آب رحمت برزند از صحن آتشدان ما
تا سبزه گردد شوره‌ها تا روضه گردد گورها — انگور گردد غوره‌ها تا پخته گردد نان ما
ای آفتاب جان و دل ای آفتاب از تو خجل — آخر ببین کاین آب و گل چون بست گرد جان ما
شد خارها گلزارها از عشق رویت بارها — تا صد هزار اقرارها افکند در ایمان ما
ای صورت عشق ابد خوش رو نمودی در جسد — تا ره بری سوی احد جان را از این زندان ما
در دود غم بگشا طرب روزی نما از عین شب — روزی غریب و بوالعجب ای صبح نورافشان ما
گوهر کنی خرمهره را زهره بدری زهره را — سلطان کنی بی بهره را شاباش ای سلطان ما
کو دیده‌ها درخورد تو تا دررسد در گرد تو — کو گوش هوش آورد تو تا بشنود برهان ما
چون دل شود احسان شمر در شکر آن شاخ شکر — نعره برآرد چاشنی از بیخ هر دندان ما
آمد ز جان بانگ دهل تا جزوها آید به کل — ریحان به ریحان گل به گل از حبس خارستان ما

۳۰

ای فصل باباران ما بریز بر یاران ما — چون اشک غمخواران ما در هجر دلداران ما
ای چشم ابر این اشک‌ها می ریز همچون مشک‌ها — زیرا که داری رشک‌ها بر ماه رخساران ما
این ابر را گریان نگر وان باغ را خندان نگر — کز لابه و گریه پدر رستند بیماران ما
ابر گران چون داد حق از بهر لب خشکان ما — رطل گران هم حق دهد بهر سبکساران ما
بر خاک و دشت بی نوا گوهرفشان کرد آسمان — زین بی نوایی می کشند از عشق طراران ما
این ابر چون یعقوب من وان گل چو یوسف در چمن — بشکفته روی یوسفان از اشک افشاران ما
یک قطره اش گوهر شود یک قطره اش عبهر شود — وز مال و نعمت پر شود کفهای کف خاران ما
باغ و گلستان ملی اشکوفه می‌کردند دی — زیرا که بر ریق از پگه خوردند خماران ما
بربند لب همچون صدف مستی میا در پیش صف — تا بازآیند این طرف از غیب هشیاران ما

۳۱

بادا مبارک در جهان سور و عروسی‌های ما — سور و عروسی را خدا ببرید بر بالای ما
زهره قرین شد با قمر طوطی قرین شد با شکر — هر شب عروسیی دگر از شاه خوش سیمای ما
ان القلوب فرجت ان النفوس زوجت — ان الهموم اخرجت در دولت مولای ما
بسم الله امشب بر نوی سوی عروسی می روی — داماد خوبان می شوی ای خوب شهرآرای ما
خوش می روی در کوی ما خوش می خرامی سوی ما — خوش می جهی در جوی ما ای جوی و ای جویای ما







خوش می روی بر رای ما خوش می گشایی پای ما / خوش می بری کف‌های ما ای یوسف زیبای ما
از تو جفا کردن روا وز ما وفا جستن خطا / پای تصرف را بنه بر جان خون بالای ما
ای جان جان جان را بکش تا حضرت جانان ما / وین استخوان را هم بکش هدیه بر عنقای ما
رقصی کنید ای عارفان چرخی زنید ای منصفان / در دولت شاه جهان آن شاه جان افزای ما
در گردن افکنده دهل در گردک نسرین و گل / کامشب بود دف و دهل نیکوترین کالای ما
خاموش کامشب زهره شد ساقی به پیمانه و به مد / بگرفته ساغر می کشد حمرای ما حمرای ما
والله که این دم صوفیان بستند از شادی میان / در غیب پیش غیبدان از شوق استسقای ما
قومی چو دریا کف زنان چون موج‌ها سجده کنان / قومی مبارز چون سنان خون خوار چون اجرای ما
خاموش کامشب مطبخی شاهست از فرخ رخی / این نادره که می پزد حلوای ما حلوای ما

۳۲

دیدم سحر آن شاه را بر شاهراه هل اتی / در خواب غفلت بی خبر زو بوالعلی و بوالعلا
زان می که در سر داشتم من ساغری برداشتم / در پیش او می داشتم گفتم که ای شاه الصلا
گفتا چیست این ای فلان گفتم که خون عاشقان / جوشیده و صافی چو جان بر آتش عشق و ولا
گفتا چو تو نوشیده ای در دیگ جان جوشیده ای / از جان و دل نوشش کنم ای باغ اسرار خدا
آن دلبر سرمست من بستد قدح از دست من / اندرکشیدش همچو جان کان بود جان را جان فزا
از جان گذشته صد درج هم در طرب هم در فرج / می کرد اشارت آسمان کای چشم بد دور از شما

۳۳

می ده گزافه ساقیا تا کم شود خوف و رجا / گردن بزن اندیشه را ما از کجا او از کجا
پیش آر نوشانوش را از بیخ برکن هوش را / آن عیش بی روپوش را از بند هستی برگشا
در مجلس ما سرخوش آ برقع ز چهره برگشا / زان سان که اول آمدی ای یفعل الله ما یشا
دیوانگان جسته بین از بند هستی رسته بین / در بی دلی دل بسته بین کاین دل بود دام بلا
زودتر بیا هین دیر شد دل زین ولایت سیر شد / مستش کن و بازش رهان زین گفتن زوتر بیا
بگشا ز دستم این رسن بربند پای بوالحسن / پر ده قدح را تا که من سر را بنشناسم ز پا
بی ذوق آن جانی که او در ماجرا و گفت و گو / هر لحظه گرمی می کند با بوالعلی و بوالعلا
نانم مده آبم مده آسایش و خوابم مده / ای تشنگی عشق تو صد همچو ما را خونبها
امروز مهمان توام مست و پریشان توام / پر شد همه شهر این خبر کامروز عیش است الصلا
هر کو بجز حق مشتری جوید نباشد جز خری / در سبزه این گولخن همچون خران جوید چرا
می دان که سبزه گولخن گنده کند ریش و دهن / زیرا ز خضرای دمن فرمود دوری مصطفی
دورم ز خضرای دمن دورم ز حورای چمن / دورم ز کبر و ما و من مست شراب کبریا
از دل خیال دلبری برکرد ناگاهان سری / مانند ماه از افق مانند گل از گیا
جمله خیالات جهان پیش خیال او دوان / مانند آهن پاره‌ها در جذبه آهن ربا
بد لعل‌ها پیشش حجر شیران به پیشش گورخر / شمشیرها پیشش سپر خورشید پیشش ذره‌ها
عالم چو کوه طور شد هر ذره اش پرنور شد / مانند موسی روح هم افتاد بی هوش از لقا
هر هستیی در وصل خود در وصل اصل اصل خود / خنبک زنان بر نیستی دستک زنان اندر نما
سرسبز و خوش هر تره ای نعره زنان هر ذره ای / کالصبر مفتاح الفرج و الشکر مفتاح الرضا
گل کرد بلبل را ندا کای صد چو من پیشت فدا / حارس بدی سلطان شدی تا کی زنی طال بقا
ذرات محتاجان شده اندر دعا نالان شده / برقی بر ایشان برزده مانده ز حیرت از دعا

السلم منهاج الطلب الحلم معراج الطرب / و النار صراف الذهب و النور صراف الولا
العشق مصباح العسا و الهجر طباخ الحشا / و الوصل ترياق الغشا يا من على قلبي مشا
الشمس من افراسنا و البدر من حراسنا / و العشق من جلاسنا من يدر ما في راسنا
يا سايلي عن حبه اكرم به انعم به / كل المنى في جنبه عند التجلي كالهبا
يا سابلي عن قصتي العشق قسمي حصتي / و السكر افنى غصتي يا حبذا لي حبذا
الفتح من نفاحكم و الحشر من اصباحكم / الفلب من ارواحكم في الدور تمثال الرحا
ارياحكم نجلي البصر بعقوبكم يلقي النظر / يا يوسفينا في البشر جودوا بما الله اشترى
الشمس حرت و القمر نسكا مع الاحدي عشر / قدامكم في يقظه قدام يوسف في الكرى
اصل العطايا دخلنا ذخر البرايا نخلنا / يا من لحب او نوى يشكوا مخاليب النوى

۳۴

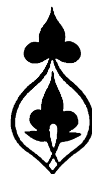
ای عاشقان ای عاشقان آمد گه وصل و لقا / از آسمان آمد ندا کای ماه رویان الصلا
ای سرخوشان ای سرخوشان آمد طرب دامن کشان / بگرفته ما زنجیر او بگرفته او دامان ما
آمد شراب آتشین ای دیو غم کنجی نشین / ای جان مرگ اندیش رو ای ساقی باقی درآ
ای هفت گردون مست تو ما مهره ای در دست تو / ای هست ما از هست تو در صد هزاران مرحبا
ای مطرب شیرین نفس هر لحظه می جنبان جرس / ای عیش زین نه بر فرس بر جان ما زن ای صبا
ای بانگ نای خوش سمر در بانگ تو طعم شکر / آید مرا شام و سحر از بانگ تو بوی وفا
بار دگر آغاز کن آن پرده‌ها را ساز کن / بر جمله خوبان ناز کن ای آفتاب خوش لقا
خاموش کن پرده مدر سغراق خاموشان بخور / ستار شو ستار شو خو گیر از حلم خدا

۳۵

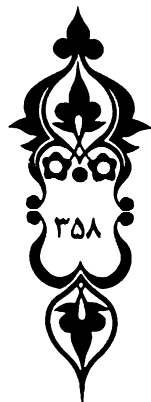
ای یار ما دلدار ما ای عالم اسرار ما / ای یوسف دیدار ما ای رونق بازار ما
نک بر دم امسال ما خوش عاشق آمد پار ما / ما مفلسانیم و تویی صد گنج و صد دینار ما
ما کاهلانیم و تویی صد حج و صد پیکار ما / ما خفتگانیم و تویی صد دولت بیدار ما
ما خستگانیم و توبی صد مرهم بیمار ما / ما بس خرابیم و تویی هم از کرم معمار ما
من دوش گفتم عشق را ای خسرو عیار ما / سر درمکش منکر مشو تو برده ای دستار ما
واپس جوابم داد او نی از توست این کار ما / چون هرچ گویی وادهد همچون صدا کهسار ما
من گفتمش خود ما کهیم و این صدا گفتار ما / زیرا که که را اختیاری نبود ای مختار ما

۳۶

خواجه بیا خواجه بیا خواجه دگربار بیا / دفع مده دفع مده ای مه عیار بیا
عاشق مهجور نگر عالم پرشور نگر / تشنه مخمور نگر ای شه خمار بیا
پای تویی دست تویی هستی هر هست تویی / بلبل سرمست تویی جانب گلزار بیا
گوش تویی دیده تویی وز همه بگزیده تویی / یوسف دزدیده تویی بر سر بازار بیا
از نظر گشته نهان ای همه را جان و جهان / بار دگر رقص کنان بی دل و دستار بیا
روشنی روز تویی شادی غم سوز تویی / ماه شب افروز تویی ابر شکربار بیا
ای علم عالم نو پیش تو هر عقل گرو / گاه میا گاه مرو خیز به یک بار بیا
ای دل آغشته به خون چند بود شور و جنون / پخته شد انگور کنون غوره میفشار بیا
ای شب آشفته برو وی غم ناگفته برو / ای خرد خفته برو دولت بیدار بیا
ای دل آواره بیا وی جگر پاره بیا / ور ره در بسته بود از ره دیوار بیا







ای نفس نوح بیا وی هوس روح بیا / مرهم مجروح بیا صحت بیمار بیا
ای مه افروخته رو آب روان در دل جو / شادی عشاق بجو کوری اغیار بیا
بس بود ای ناطق جان چند از این گفت زبان / چند زنی طبل بیان بی دم و گفتار بیا

٣٧

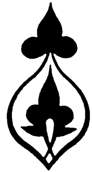
یار مرا غار مرا عشق جگرخوار مرا / یار تویی غار تویی خواجه نگهدار مرا
نوح تویی روح تویی فاتح و مفتوح تویی / سینه مشروح تویی بر در اسرار مرا
نور تویی سور تویی دولت منصور تویی / مرغ که طور تویی خسته به منقار مرا
قطره تویی بحر تویی لطف تویی قهر تویی / قند تویی زهر تویی بیش میازار مرا
حجره خورشید تویی خانه ناهید تویی / روضه اومید تویی راه ده ای یار مرا
روز تویی روزه تویی حاصل دریوزه تویی / آب تویی کوزه تویی آب ده این بار مرا
دانه تویی دام تویی باده تویی جام تویی / پخته تویی خام تویی خام بمگذار مرا
این تن اگر کم تندی راه دلم کم زندی / راه شدی تا نبدی این همه گفتار مرا

٣٨

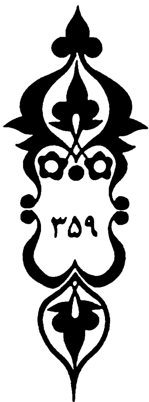
رستم از این نفس و هوا زنده بلا مرده بلا / زنده و مرده وطنم نیست بجز فضل خدا
رستم از این بیت و غزل ای شه و سلطان ازل / مفتعلن مفتعلن مفتعلن کشت مرا
قافیه و مغلطه را گو همه سیلاب ببر / پوست بود پوست بود درخور مغز شعرا
ای خمشی مغز منی پرده آن نغز منی / کمتر فضل خمشی کش نبود خوف و رجا
بر ده ویران نبود عشر زمین کوچ و قلان / مست و خرابم مطلب در سخنم نقد و خطا
تا که خرابم نکند کی دهد آن گنج به من / تا که به سیلم ندهد کی کشدم بحر عطا
مرد سخن را چه خبر از خمشی همچو شکر / خشک چه داند چه بود ترللا ترللا
آینه ام آینه ام مرد مقالات نه ام / دیده شود حال من ار چشم شود گوش شما
دست فشانم چو شجر چرخ زنان همچو قمر / چرخ من از رنگ زمین پاکتر از چرخ سما
عارف گوینده بگو تا که دعای تو کنم / چونک خوش و مست شوم هر سحری وقت دعا
دلق من و خرقه من از تو دریغی نبود / و آنک ز سلطان رسدم نیم مرا نیم تو را
از کف سلطان رسدم ساغر و سغراق قدم / چشمه خورشید بود جرعه او را چو گدا
من خمشم خسته گلو عارف گوینده بگو / زانک تو داود دمی من چو کهم رفته ز جا

٣٩

آه که آن صدر سرا می ندهد بار مرا / می نکند محرم جان محرم اسرار مرا
نغزی و خوبی و فرش آتش تیز نظرش / پرسش همچون شکرش کرد گرفتار مرا
گفت مرا مهر تو کو رنگ تو کو فر تو کو / رنگ کجا ماند و بو ساعت دیدار مرا
غرقه جوی کرمم بنده آن صبحدمم / کان گل خوش بوی کشد جانب گلزار مرا
هر که به جوبار بود جامه بر او بار بود / چند زیانست و گران خرقه و دستار مرا
ملکت و اسباب کز این ماه رخان شکرین / هست به معنی چو بود یار وفادار مرا
دستگه و پیشه تو را دانش و اندیشه تو را / شیر تو را بیشه تو را آهوی تاتار مرا
نیست کند هست کند بی دل و بی دست کند / باده دهد مست کند ساقی خمار مرا
ای دل قلاش مکن فتنه و پرخاش مکن / شهره مکن فاش مکن بر سر بازار مرا
گر شکند پند مرا زفت کند بند مرا / بر طمع ساختن یار خریدار مرا







بیش مزن دم ز دوی دو دو مگو چون ثنوی / اصل سبب را بطلب بس شد از آثار مرا

۴۰

طوق جنون سلسله شد باز مکن سلسله را / لابه گری می کنمت راه تو زن قافله را
مست و خوش و شاد توام حامله داد توام / حامله گر بار نهد جرم منه حامله را
هیچ فلک دفع کند ار سر خود دور سفر / هیچ زمین دفع کند از تن خود زلزله را
می کشد آن شه رقمی دل به کفش چون قلمی / تازه کن اسلام دمی خواجه رها کن گله را
آنچ کند شاه جفا آبله دان بر کف شه / آنک بیابد کف شه بوسه دهد آبله را
همچو کتاببست جهان جامع احکام نهان / جان تو سردفتر آن فهم کن این مساله را
شاد همی باش و ترش آب بگردان و خمش / باز کن از گردن خر مشغله زنگله را

۴۱

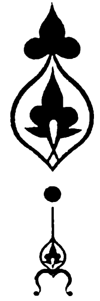
شمع جهان دوش نبد نور تو در حلقه ما / راست بگو شمع رخت دوش کجا بود کجا
سوی دل ما بنگر کز هوس دیدن تو / دولت آن جا که در او حسن تو بگشاد قبا
دوش به هر جا که بدی دانم کامروز ز غم / گشته بود همچو دلم مسجد لا حول و لا
دوش همی گشتم من تا به سحر ناله کنان / بدرک بالصبح بدا هیچ نومی و نفی
سایه نوری تو و ما جمله جهان سایه تو / نور کی دیدست که او باشد از سایه جدا
گاه بود پهلوی او گاه شود محو در او / پهلوی او هست خدا محو در او هست لقا
سایه زده دست طلب سخت در آن نور عجب / تا چو بکاهد بکشد نور خدایش به خدا
شرح جدایی و درآمیختگی سایه و نور / لا یتناهی و لان جات بضعف مددا
نور مسبب بود و هر چه سبب سایه او / بی سببی قد جعل الله لکل سببا
آینه همدگر افتاد مسبب و سبب / هر کی نه چون آینه گشتست ندید آینه را

۴۲

کار تو داری صنما قدر تو باری صنما / ما همه پابسته تو شیر شکاری صنما
دلبر بی کینه ما شمع دل سینه ما / در دو جهان در دو سرا کار تو داری صنما
ذره به ذره بر تو سجده کنان بر در تو / چاکر و یاری گر تو آه چه یاری صنما
هر نفسی تشنه ترم بسته جوع البقرم / گفت که دریا بخوری گفتم کآری صنما
هر کی ز تو نیست جدا هیچ نمیرد به خدا / آنگه اگر مرگ بود پیش تو باری صنما
نیست مرا کار و دکان هستم بی کار جهان / زان که ندانم جز تو کارگزاری صنما
خواه شب و خواه سحر نیستم از هر دو خبر / کیست خبر چیست خبر روزشماری صنما
روز مرا دیدن تو شب غم ببریدن تو / از تو شبم روز شود همچو نهاری صنما
باغ پر از نعمت من گلبن بازینت من / هیچ ندید و نبود چون تو بهاری صنما
جسم مرا خاک کنی خاک مرا پاک کنی / باز مرا نقش کنی ماه عذاری صنما
فلسفیک کور شود نور از او دور شود / زو ندمد سنبل دین چونک نکاری صنما
فلسفی این هستی من عارف تو مستی من / خوبی این زشتی آن هم تو نگاری صنما

۴۳

کاهل و ناداشت بدم کام درآورد مرا / طوطی اندیشه او همچو شکر خورد مرا
تابش خورشید ازل پرورش جان و جهان / بر صفت گلبشکر پخت و بپرورد مرا
گفتم ای چرخ فلک مرد جفای تو نیم / گفت زبون یافت مگر ای سره این مرد مرا



ای شـه شـطرنج فلـک مـات مـرا بـرد تـو را ‌ ‌ ‌ ای ملـک آن تخـت تـو را تختـه ایـن نـرد مـرا
تشـنه و مستسـقی تـو گشـته ام ای بحـر چنانک ‌ ‌ ‌ بحـر محیـط ار بخـورم باشـد درخـورد مـرا
حسـن غریـب تـو مـرا کـرد غریـب دو جهـان ‌ ‌ ‌ فـردی تـو چـون نکنـد از همـگان فـرد مـرا
رفتـم هنـگام خـزان سـوی رزان دسـت گـزان ‌ ‌ ‌ نوحـه گـر هجـر تـو شـد هـر ورق زرد مـرا
فتنـه عشـاق کنـد آن رخ چـون روز تـو را ‌ ‌ ‌ شـهره آفـاق کنـد ایـن دل شـب گـرد مـرا
راسـت چـو شـقه علمـت رقـص کنانـم ز هـوا ‌ ‌ ‌ بـال مـرا بازگشـا خـوش خـوش و منـورد مـرا
صبـح دم سـرد زنـد از پـی خورشـید زنـد ‌ ‌ ‌ از پـی خورشـید تـو اسـت ایـن نفـس سـرد مـرا
جـزو ز جـزوی چـو بریـد از تـن تـو درد کنـد ‌ ‌ ‌ جـزو مـن ار کل ببـرد چـون نـبود درد مـرا
بنـده آنـم کـه مـرا بـی گنـه آزرده کنـد ‌ ‌ ‌ چـون صفتـی دارد از آن مـه کـه بیـازرد مـرا
هـر کسـکی را هوسـی قسـم قضـا و قـدر اسـت ‌ ‌ ‌ عشـق وی آورد قضـا هدیـه ره آورد مـرا
اسـب سـخن بیـش مـران در ره جـان گـرد مکن ‌ ‌ ‌ گـر چـه که خـود سـرمه جـان آمـد آن گـرد مرا

۴۴

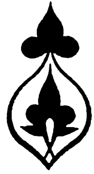
در دو جهـان لطیـف و خـوش همچو امیـر ما کجا ‌ ‌ ‌ ابـروی او گـره نشـد گـر چـه کـه دید صـد خطا
چشـم گشـا و رو نگـر جـرم بیـار و خـو نگـر ‌ ‌ ‌ خـوی چـو آب جـو نگـر جملـه طـراوت و صفـا
مـن ز سـلام گـرم او آب شـدم ز شـرم او ‌ ‌ ‌ وز سـخنان نـرم او آب شـوند سـنگ‌ها
زهـر بـه پیـش او ببـر تـا کنـدش بـه از شـکر ‌ ‌ ‌ قهـر بـه پیـش او بنـه تـا کنـدش همـه رضـا
آب حیـات او ببیـن هیـچ متـرس از اجـل ‌ ‌ ‌ در دو در رضـای او هیـچ ملـرز از قضـا
سـجده کنـی بـه پیـش او عـزت مسـجدت دهد ‌ ‌ ‌ ای کـه تـو خـوار گشـته ای زیـر قـدم چـو بوریـا
خوانـدم امیـر عشـق را فهـم بدیـن شـود تـو را ‌ ‌ ‌ چونـک تـو رهـن صورتـی صورتتسـت ره نمـا
از تـو دل ار سـفر کنـد بـا تپـش جگـر کنـد ‌ ‌ ‌ بـر سـر پاسـت منتظـر تـا تـو بگوییـش بیـا
دل چـو کبوتـری اگـر مـی بپـرد ز بـام تـو ‌ ‌ ‌ هسـت خیـال بـام تـو قبلـه جانـش در هـوا
بـام و هـوا تویـی و بـس نیسـت روی بجـز هوس ‌ ‌ ‌ آب حیـات جـان تویـی صورت‌هـا همـه سـقا
دور مـرو سـفر مجـو پیـش تـو اسـت مـاه تـو ‌ ‌ ‌ نعـره مـزن کـه زیـر لـب مـی شـنود ز تـو دعـا
مـی شـنود دعـای تـو مـی دهـدت جـواب او ‌ ‌ ‌ کای کـر مـن کـری بهـل گـوش تمـام برگشـا
گـر نـه حدیـث او بـدی جـان تـو آه کـی زدی ‌ ‌ ‌ آه بـزن کـه آه تـو راه کنـد سـوی خـدا
چـرخ زنان بـدان خوشـم کآب به بوسـتان کشـم ‌ ‌ ‌ میـوه رسـد ز آب جـان شـوره و سـنگ و ریـگ را
بـاغ چو زرد و خشـک شـد تـا بخـورد ز آب جان ‌ ‌ ‌ شـاخ شکسـته را بگـو آب خـور و بیازمـا
شـب بـرود بیـا بـه گـه تـا شـنوی حدیث شـه ‌ ‌ ‌ شـب همـه شـب مثال مـه تا به سـحر مشـین ز پا



۴۵

بـا لـب او چـه خوش بـود گفـت و شـنید و ماجرا ‌ ‌ ‌ خاصـه کـه در گشـاید و گویـد خواجـه انـدرآ
بـا لـب خشـک گویـد او قصـه چشـمه خضـر ‌ ‌ ‌ بـر قـد مـرد مـی بـرد درزی عشـق او قبـا
مسـت شـوند چشـم‌ها از سـکرات چشـم او ‌ ‌ ‌ رقـص کنـان درخت‌هـا پیـش لطافـت صبـا
بلبـل بـا درخـت گل گویـد چیسـت در دلـت ‌ ‌ ‌ ایـن دم در میـان بنـه نیسـت کسـی تویـی و مـا
گویـد تـا تـو بـا تویـی هیـچ مـدار ایـن طمـع ‌ ‌ ‌ جهـد نمـای تـا بـری رخـت تـوی از ایـن سـرا
چشـمه سـوزن هـوس تنـگ بـود یقیـن بـدان ‌ ‌ ‌ ره ندهـد بـه ریسـمان چونـک ببینـدش دوتـا
بنگـر آفتـاب را تـا بـه گلـو در آتشـی ‌ ‌ ‌ تـا کـه ز روی او شـود روی زمیـن پـر از ضیـا
چونـک کلیـم حـق بشـد سـوی درخت آتشـین ‌ ‌ ‌ گفـت مـن آب کوثـرم کفـش بـرون کـن و بیـا





هیچ مترس ز آتشم زانک من آبم و خوشم / جانب دولت آمدی صدر تراست مرحبا
جوهریی و لعل کان جان مکان و لامکان / نادره زمانه ای خلق کجا و تو کجا
بارگه عطا شود از کف عشق هر کفی / کارگه وفا شود از تو جهان بی وفا
ز اول روز آمدی ساغر خسروی به کف / جانب بزم می کشی جان مرا که الصلا
دل چه شود چو دست دل گیرد دست دلبری / مس چه شود چو بشنود بانگ و صلای کیمیا
آمد دلبری عجب نیزه به دست چون عرب / گفتم هست خدمتی گفت تعال عندنا
جست دلم که من دوم گفت خرد که من روم / کرد اشارت از کرم گفت بلی کلا کما
خوان چو رسید از آسمان دست بشوی و هم دهان / تا که نیاید از کفت بوی پیاز و گندنا
کان نمک رسید هین گر تو ملیح و عاشقی / کاس ستان و کاسه ده شور گزین نه شوربا
بسته کنم من این دو لب تا که چراغ روز و شب / هم به زبانه زبان گوید قصه با شما

۴۶

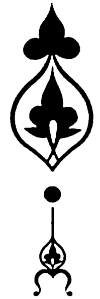
دی بنواخت یار من بنده غم رسیده را / داد ز خویش چاشنی جان ستم چشیده را
هوش فزود هوش را حلقه نمود گوش را / جوش نمود نوش را نور فزود دیده را
گفت که ای نزار من خسته و ترسگار من / من نفروشم از کرم بنده خودخریده را
بین که چه داد می کند بین چه گشاد می کند / یوسف یاد می کند عاشق کف بریده را
داشت مرا چو جان خود رفت ز من گمان بد / بر کتفم نهاد او خلعت نورسیده را
عاجز و بی کسم مبین اشک چو اطلسم مبین / در تن من کشیده بین اطلس زرکشیده را
هر که بود در این طلب بس عجبست و بوالعجب / صد طربست در طرب جان ز خود رهیده را
چاشنی جنون او خوشتر یا فسون او / چونک نهفته لب گزد خسته غم گزیده را
وعده دهد به یار خود گل دهد از کنار خود / پر کند از خمار خود دیده خون چکیده را
کحل نظر در او نهد دست کرم بر او زند / سینه بسوزد از حسد این فلک خمیده را
جام می الست خود خویش دهد به سمت خود / طبل زند به دست خود باز دل پریده را
بهر خدای را خمش خوی سکوت را مکش / چون که عصیده می رسد کوته کن قصیده را
مفتعلن مفاعلن مفتعلن مفاعلن / در مگشا و کم نما گلشن نورسیده را



۴۷

ای که تو ماه آسمان ماه کجا و تو کجا / در رخ مه کجا بود این کر و فر و کبریا
جمله به ماه عاشق و ماه اسیر عشق تو / ناله کنان ز درد تو لابه کنان که ای خدا
سجده کنند مهر و مه پیش رخ چو آتشت / چونک کند جمال تو با مه و مهر ماجرا
آمد دوش مه که تا سجده برد به پیش تو / غیرت عاشقان تو نعره زنان که رو میا
خوش بخرام بر زمین تا شکفند جان‌ها / تا که ملک فروکند سر ز دریچه سما
چونک شوی ز روی تو برق جهنده هر دلی / دست به چشم برنهد از پی حفظ دیده‌ها
هر چه بیافت باغ دل از طرب و شکفتگی / از دی این فراق شد حاصل او همه هبا
زرد شدست باغ جان از غم هجر چون خزان / کی برسد بهار تو تا بنمایش نما
بر سر کوی تو دلم زار نزار خفت دی / کرد خیال تو گذر دید بدان صفت ورا
گفت چگونه ای از این عارضه گران بگو / کز تنکی ز دیده‌ها رفت تن تو در خفا
گفت و گذشت او ز من لیک ز ذوق آن سخن / صحت یافت این دلم یا رب تش دهی جزا









۴۸

ماه درست را ببین کو بشکست خواب ما — تافت ز چرخ هفتمین در وطن خراب ما
خواب ببر ز چشم ما چون ز تو روز گشت شب — آب مده به تشنگان عشق بس است آب ما
جمله ره چکیده خون از سر تیغ عشق او — جمله کو گرفته بو از جگر کباب ما
شکر باکرانه را شکر بی کرانه گفت — غره شدی به ذوق خود بشنو این جواب ما
روترشی چرا مگر صاف نبد شراب تو — از پی امتحان بخور یک قدح از شراب ما
تا چه شوند عاشقان روز وصال ای خدا — چونک ز هم بشد جهان از بت بانقاب ما
از تبریز شمس دین روی نمود عاشقان — ای که هزار آفرین بر مه و آفتاب ما

۴۹

با تو حیات و زندگی بی تو فنا و مردنا — زانک تو آفتابی و بی تو بود فسردنا
خلق بر این بساطها بر کف تو چو مهره ای — هم ز تو ماه گشتنا هم ز تو مهره بردنا
گفت دمم چه می دهی دم به تو من سپرده ام — من ز تو بی خبر نیم در دم دم سپردنا
پیش به سجده می شدم پست خمیده چون شتر — خنده زنان گشاد لب گفت درازگردنا
بین که چه خواهی کردنا بین که چه خواهی کردنا — گردن دراز کرده ای پنبه بخواهی خوردنا

۵۰

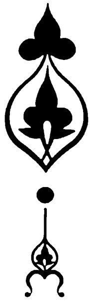
ای بگرفته از وفا گوشه کران چرا چرا — بر من خسته کرده ای روی گران چرا چرا
بر دل من که جای تست کارگه وفای تست — هر نفسی همی زنی زخم سنان چرا چرا
گوهر نو به گوهری برد سبق ز مشتری — جان و جهان همی بری جان و جهان چرا چرا
چشمه خضر و کوثری ز آب حیات خوشتری — ز آتش هجر تو منم خشک دهان چرا چرا
مهر تو جان نهان بود مهر تو بی نشان بود — در دل من ز بهر تو نقش و نشان چرا چرا
گفت که جان جان منم دیدن جان طمع مکن — ای بنموده روی تو صورت جان چرا چرا
ای تو به نور مستقل وی ز تو اختران خجل — بس دودلی میان دل ز ابر گمان چرا چرا

۵۱

گر تو ملولی ای پدر جانب یار من بیا — تا که بهار جانها تازه کند دل تو را
بوی سلام یار من لخلخه بهار من — باغ و گل و ثمار من آرد سوی جان صبا
مستی و طرفه مستیی هستی و طرفه هستیی — ملک و درازدستیی نعره زنان که الصلا
پای بکوب و دست زن دست در آن دو شست زن — پیش دو نرگس خوشش کشته نگر دل مرا
زنده به عشق سرکشم بینی جان چرا کشم — پهلوی یار خود خوشم یاوه چرا روم چرا
جان چو سوی وطن رود آب به جوی من رود — تا سوی گولخن رود طبع خسیس ژاژخا
دیدن خسرو زمن شعشعه عقار من — سخت خوش است این وطن می نروم از این سرا
جان طرب پرست ما عقل خراب مست ما — ساغر جان به دست ما سخت خوش است ای خدا
هوش برفت گو برو جایزه گو بشو گرو — روز شدشت گو بشو بی شب و روز تو بیا
مست رود نگار من در بر و در کنار من — هیچ مگو که یار من باکرمست و باوفا
آمد جان جان من کوری دشمنان من — رونق گلستان من زینت روضه رضا

۵۲

چون همه عشق روی تست جمله رضای نفس ما — کفر شدست لاجرم ترک هوای نفس ما
چونک به عشق زنده شد قصد غزاش چون کنم — غمزه خونی تو شد حج و غزای نفس ما





نیست ز نفس ما مگر نقش و نشان سایه ای / چون به خم دو زلف تست مسکن و جای نفس ما
عشق فروخت آتشی کآب حیات از او خجل / پرس که از برای که آن ز برای نفس ما
هژده هزار عالم عیش و مراد عرضه شد / جز به جمال تو نبود جوشش و رای نفس ما
دورخ جای کافران جنت جای مومنان / عشق برای عاشقان محو سزای نفس ما
اصل حقیقت وفا سر خلاصه رضا / خواجه روح شمس دین بود صفای نفس ما
در عوض عبیر جان در بدن هزار سنگ / از تبریز خاک را کحل ضیای نفس ما

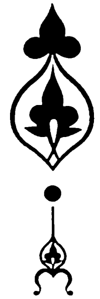
۵۳

عسق تو آورد قدح پر ز بلاها / گفتم می می نخورم پیش تو شاها
داد می معرفتش آن شکرستان / مست شدم برد مرا تا به کجاها
از طرفی روح امیں آمد پنهان / پیش دویدم که ببین کار و کیاها
گفتم ای سر خدا روی نهان کن / شکر خدا کرد و ثنا گفت دعاها
گفتم خود آن بشود عاشق بنهان / چیست که آن پرده شود پیش صفاها
عشق جو خون خواره شود وای از او وای / کوه احد پاره شود خاصه چو ماها
شاد دمی کان شه من آید خندان / باز گشاید به کرم بند قباها
گوید افسرده شدی بی نظر ما / پیشتر آ تا بزنند بر تو هواها
گوید کان لطف تو کو ای همه خوبی / بنده خود را بنما بندگشاها
گوید نی تازه شوی هیچ مخور غم / تازه تر از نرگس و گل وقت صباها
گویم ای داده دوا هر دو جهان را / نیست مرا جز لب تو جان دواها
میوه هر شاخ و شجر هست گوایش / روی چو زر و اشک مرا هست گواها

۵۴

از این اقبالگاه خوش مشو یک دم دلا تنها / دمی می نوش باده جان و یک لحظه شکر می خا
به باطن همچو عقل کل به ظاهر همچو تنگ گل / دمی الهام امر قل دمی تشریف اعطینا
تصورهای روحانی خوشی بی پشیمانی / ز رزم و بزم پنهانی ز سر سر او اخفی
ملاحت‌های هر چهره از آن دریاست یک قطره / به قطره سیر کی گردد کسی کش هست استسقا
دلا زین تنگ زندان‌ها رهی داری به میدان‌ها / مگر خفته ست پای تو تو پنداری نداری پا
چه روزی‌هاست پنهانی جز این روزی که می جویی / چه نان‌ها پخته اند ای جان برون از صنعت نانبا
تو دو دیده فروبندی و گویی روز روشن کو / زند خورشید بر چشمت که اینک من تو در بگشا
از این سو می کشانندت و زان سو می کشانندت / مرو ای ناب با دردی بپر زین درد رو بالا
هر اندیشه که می پوشی درون خلوت سینه / نشان و رنگ اندیشه ز دل پیداست بر سیما
ضمیر هر درخت ای جان ز هر دانه که می نوشد / شود بر شاخ و برگ او نتیجه شرب او پیدا
ز دانه سیب اگر نوشد بروید برگ سیب از وی / ز دانه تمر اگر نوشد بروید بر سرش خرما
چنانک از رنگ رنجوران طبیب از علت آگه شد / ز رنگ و روی چشم تو به دینت پی برد بینا
ببیند حال دین تو بداند مهر و کین تو / ز رنگت لیک پوشاند نگرداند تو را رسوا
نظر در نامه می دارد ولی با لب نمی خواند / همی داند کز این حامل چه صورت زایدش فردا
وگر برگوید از دیده بگوید رمز و پوشیده / اگر درد طلب داری بدانی نکته و ایما
وگر درد طلب نبود صریحا گفته گیر این را / فسانه دیگران دانی حواله می کنی هر جا







۵۵

شب قدر است جسم تو کز او یابند دولت‌ها / مه بدرست روح تو کز او بشکافت ظلمت‌ها
مگر تقویم یزدانی که طالع‌ها در او باشد / مگر دریای غفرانی کز او شوبند زلت‌ها
مگر تو لوح محفوظی که درس غیب از او گیرند / و یا گنجینه رحمت کز او پوشند خلعت‌ها
عجب تو بیت معموری که طوافانش املاکند / عجب تو رق مشوری کر او نوشند شربت‌ها
و یا آن روح بی چونی کز این‌ها جمله بیرونی / که در وی سرنگون آمد تامل‌ها و فکرت‌ها
ولی برتافت بر چون‌ها مشارق‌های بی چونی / بر آثار لطیف تو غلط گشتند الفت‌ها
عجایب یوسفی چون مه که عکس اوست در صد چه / از او افتاده یعقوبان به دام و جاه ملت‌ها
چو زلف خود رسن سازد ز چه هاشان براندازد / کشدشان در بر رحمت رهاندشان ز حیرت‌ها
چو از حیرت گذر یابد صفات آن را که دریابد / کشدشان در بر رحمت رهاندشان ز حیرت‌ها

۵۶

عطارد مشتری باید متاع آسمانی را / مهی مریخ چشم ارزد چراغ آن جهانی را
چو چشمی مقترن گردد بدان غیبی چراغ جان / ببیند بی قرینه او قرینان نهانی را
یکی جان عجب باید که داند جان فدا کردن / دو چشم معنوی باید عروسان معانی را
یکی چشمیست بشکفته صقال روح پذرفته / چو نرگس خواب او رفته برای باغبانی را
چنین باغ و چنین شش جو پس این پنج و این شش جو / قیاسی نیست کمتر جو قیاس اقترانی را
به صفها رایت نصرت به شب‌ها حارس امت / نهاده بر کف وحدت در سبع المثانی را
شکسته پشت شیطان را بدیده روی سلطان را / که هر خس از بنا داند به استدلال بانی را
زهی صافی زهی حری مثال می خوشی مری / کسی دزدد چنین دری که بگذارد عوانی را
الی البحر توجهنا و من عذب تفکهنا / لقینا الدر مجانا فلا نبغی الدنانی را
لقیت الماء عطشانا لقیت الرزق عریانا / صحبت اللیث احیانا فلا اخشی السنانی را
توی موسی عهد خود درآ در بحر جزر و مد / ره فرعون باید زد رها کن این شبانی را
الا ساقی به جان تو به اقبال جوان تو / به ما ده از بنان تو شراب ارغوانی را
بگردان باده شاهی که همدردی و همراهی / نشان درد اگر خواهی بیا بنگر نشانی را
بیا درده می احمر که هم بحر است و هم گوهر / برهنه کن به یک ساغر حریف امتحانی را
برو ای رهزن مستان رها کن حیله و دستان / که ره نبود در این بستان دغا و قلتبانی را
جواب آنک می گوید به زر نخریده ای جان را / که هندو قدر نشناسد متاع رایگانی را

۵۷

مسلمانان مسلمانان چه باید گفت یاری را / که صد فردوس می سازد جمالش نیم خاری را
مکان‌ها بی مکان گردد زمین‌ها جمله کان گردد / چو عشق او دهد تشریف یک لحظه دیاری را
خداوندا زهی نوری لطافت بخش هر حوری / که آب زندگی سازد ز روی لطف ناری را
چو لطفش را بیفشارد هزاران نوبهار آرد / چه نقصان گر ز غیرت او زند برهم بهاری را
جمالش آفتاب آمد جهان او را نقاب آمد / ولیکن نقش کی بیند بجز نقش و نگاری را
جمال گل گواه آمد که بخشش‌ها ز شاه آمد / اگر چه گل بنشناسد هوای سازواری را
اگر گل را خبر بودی همیشه سرخ و تر بودی / ازیرا آفتی ناید حیات هوشیاری را
به دست آور نگاری تو کز این دستست کار تو / چرا باید سپردن جان نگاری جان سپاری را
ز شمس الدین تبریزی منم قاصد به خون ریزی / که عشقی هست در دستم که ماند ذوالفقاری را





۵۸

رسید آن شه رسید آن شه بیارایید ایوان را فروبرید ساعدها برای خوب کنعان را
چو آمد جان جان جان نشاید برد نام جان به پیشش جان چه کار آید مگر از بهر قربان را
بدم بی عشق گمراهی درآمد عشق ناگاهی بدم کوهی شدم کاهی برای اسب سلطان را
گر ترکست و تاجیکست بدو این بنده نزدیکست چو جان با تن ولیکن تن نبیند هیچ مر جان را
هلا یاران که بخت آمد گه ایثار رخت آمد سلیمانی به تخت آمد برای عزل شیطان را
بجه از جا چه می پایی چرا بی دست و بی پایی نمی دانی ز هدهد جو ره قصر سلیمان را
بکن آن جا مناجاتت بگو اسرار و حاجاتت سلیمان خود همی داند زبان جمله مرغان را
سخن بادست ای بنده کند دل را پراکنده ولیکن اوش فرماید که گرد آور پریشان را

۵۹

تو از خواری همی نالی نمی بینی عنایت‌ها مخواه از حق عنایت‌ها و یا کم کن شکایت‌ها
تو را عزت همی باید که آن فرعون را شاید بده آن عشق و بستان تو چو فرعون این ولایت‌ها
خنک جانی که خواری را به جان ز اول نهد بر سر پی اومید آن بختی که هست اندر نهایت‌ها
دهان پرپست می خواهی مزن سرنای دولت را نتاند خواندن مقری دهان پرپست آیت‌ها
ازان دریا هزاران شاخ شد هر سوی و جویی شد به باغ جان هر خلقی کند آن جو کفایت‌ها
دلا منگر به هر شاخی که در تنگی فرومانی به اول بنگر و آخر که جمع آیند غایت‌ها
اگر خوکی فتد در مشک و آدم زاد در سرگین رود هر یک به اصل خود ز ارزاق و کفایت‌ها
سگ گرگین این در به ز شیران همه عالم که لاف عشق حق دارد و او داند وقایت‌ها
تو بدنامی عاشق را منه با خواری دونان که هست اندر قفای او ز شاه عشق رایت‌ها
چو دیگ از زر بود او را سیه رویی چه غم آرد که از جانش همی تابد به هر زخمی حکایت‌ها
تو شادی کن ز شمس الدین تبریزی و از عشقش که از عشقش صفا یابی و از لطفش حمایت‌ها

۶۰

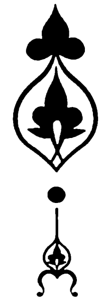
ایا نور رخ موسی مکن اعمی صفورا را چنین عشقی نهادستی به نورش چشم بینا را
منم ای برق رام تو برای صید و دام تو گهی بر رکن بام تو گهی بگرفته صحرا را
چه داند دام بیچاره فریب مرغ آواره چه داند یوسف مصری غم و درد زلیخا را
گریبان گیر و این جا کش کسی را که تو خواهی خوش که من دامم تو صیادی چه پنهان صنعتی یارا
چو شهر لوط ویرانم چو چشم لوط حیرانم سبب خواهم که واپرسم ندارم زهره و یارا
اگر عطار عاشق بد سنایی شاه و فایق بد نه اینم من نه آنم من که گم کردم سر و پا را
یکی آهم کز این آهم بسوزد دشت و خرگاهم یکی گوشم که من وقفم شهنشاه شکرخا را
خمش کن در خموشی جان کشد چون کهربا آن را که جانش مستعد باشد کشاکش‌های بالا را



۶۱

هلا ای زهره زهرا بکش آن گوش زهرا را تقاضایی نهادستی در این جذبه دل ما را
منم ناکام کام تو برای صید و دام تو گهی بر رکن بام تو گهی بگرفته صحرا را
چه داند دام بیچاره فریب مرغ آواره چه داند یوسف مصری نتیجه شور و غوغا را
گریبان گیر و این جا کش کسی را که تو خواهی خوش که من دامم تو صیادی چه پنهان صنعتی یارا
چو شهر لوط ویرانم چو چشم لوط حیرانم سبب خواهم که واپرسم ندارم زهره و یارا
اگر عطار عاشق بد سنایی شاه و فایق بد نه اینم من نه آنم من که گم کردم سر و پا را





یکی آهم کز این آهم بسوزد دشت و خرگاهم   یکی گوشم که من وقفم شهنشاه شکرخا را
خمش کن در خموشی جان کشد چون کهربا آن را   که جانش مستعد باشد کشاکش‌های بالا را

۶۲

بهار آمد بهار آمد سلام آورد مستان را   از آن پیغامبر خوبان پیام آورد مستان را
زبان سوسن از ساقی کرامت‌های مستان گفت   شنید آن سرو از سوسن قیام آورد مستان را
ز اول باغ در مجلس نثار آورد آنگه نقل   چو دید از لاله کوهی که جام آورد مستان را
ز گریه ابر نیسانی دم سرد زمستانی   چه حیلت کرد کز پرده به دام آورد مستان را
سقاهم ربهم خوردند و نام و ننگ گم کردند   چو آمد نامه ساقی چه نام آورد مستان را
درون مجمر دل‌ها سپند و عود می سوزد   که سرمای فراق او زکام آورد مستان را
درآ در گلشن باقی برآ بر بام کان ساقی   ز پنهان خانه غیبی پیام آورد مستان را
چو خوبان حله پوشیدند درآ در باغ و پس بنگر   که ساقی هر چه دربابد تمام آورد مستان را
که جان‌ها را بهار آورد و ما را روی یار آورد   ببین کز جمله دولت‌ها کدام آورد مستان را
ز شمس الدین تبریزی به ناگه ساقی دولت   به جام خاص سلطانی مدام آورد مستان را

۶۳

چه چیزست آنک عکس او حلاوت داد صورت را   چو آن پنهان شود گویی که دیوی راد صورت را
چو بر صورت زند یک دم ز عشق آید جهان برهم   چو پنهان شد درآید غم نبینی شاد صورت را
اگر آن خود همین جانست چرا بعضی گران جانست   سی جانی که چون آتش دهد بر باد صورت را
وگر عقلست آن پرفن چرا عقلی بود دشمن   که مکر عقل بد در تن کند بنیاد صورت را
چه داند عقل کژخوانش مپرس از وی مرنجانش   همان لطف و همان دانش کند استاد صورت را
زهی لطف و زهی نوری زهی حاضر زهی دوری   چنین پیدا و مستوری کند منقاد صورت را
جهانی را کشان کرده بدن‌هاشان چو جان کرده   برای امتحان کرده ز عشق استاد صورت را
چو با تبریز گردیدم ز شمس الدین بپرسیدم   از آن سری کز او دیدم همه ایجاد صورت را

۶۴

تو دیدی هیچ عاشق را که سیری بود از این سودا   تو دیدی هیچ ماهی را که او شد سیر از این دریا
تو دیدی هیچ نقشی را که از نقاش بگریزد   تو دیدی هیچ وامق را که عذرا خواهد از عذرا
بود عاشق فراق اندر چو اسمی خالی از معنی   ولی معنی چو معشوقی فراغت دارد از اسما
تویی دریا منم ماهی چنان دارم که می خواهی   بکن رحمت بکن شاهی که از تو مانده ام تنها
ایا شاهنشه قاهر چه قحط رحمتست آخر   دمی که تو نه ای حاضر گرفت آتش چنین بالا
اگر آتش تو را بیند چنان در گوشه بنشیند   کز آتش هر که گل چیند دهد آتش گل رعنا
عذابست این جهان بی تو مبادا یک زمان بی تو   به جان تو که جان بی تو شکنجه ست و بلا بر ما
خیالت همچو سلطانی شد اندر دل خرامانی   چنانک آید سلیمانی درون مسجد اقصی
هزاران مشعله برشد همه مسجد منور شد   بهشت و حوض کوثر شد پر از رضوان پر از حورا
تعالی الله تعالی الله درون چرخ چندین مه   پر از حورست این خرگه نهان از دیده اعمی
زهی دلشاد مرغی کو مقامی یافت اندر عشق   به کوه قاف کی یابد مقام و جای جز عنقا
زهی عنقای ربانی شهنشه شمس تبریزی   که او شمسیست نی شرقی و نی غربی و نی در جا

۶۵

ببین ذرات روحانی که شد تابان از این صحرا   ببین این بحر و کشتی‌ها که بر هم می زنند این جا









ببین عذرا و وامق را در آن آتش خلایق را   ببین معشوق و عاشق را ببین آن شاه و آن طغرا
چو جوهر قلزم اندر شد نه بنهان گشت و نی تر شد   ز قلزم آتشی برشد در او هم لا و هم الا
چو بی گاهست آهسته چو چشمت هست بربسته   مزن لاف و مشو خسته مگو زیر و مگو بالا
که سوی عقل کژبینی درآمد از قضا کینی   چو مفلوجی چو مسکینی بماند آن عقل هم برجا
اگر هستی نو ار آدم در این دریا فروکش دم   که اینت واجبست ای عم اگر امروز اگر فردا
ز بحر این در خجل باشد چه جای آب و گل باشد   چه جان و عقل و دل باشد که نبود او کف دریا
چه سودا می پزد این دل چه صفرا می کند این جان   چه سرگردان همی دارد تو را این عقل کارافزا
زهی ابر گهربیزی ز شمس الدین تبریزی   زهی امن و شکرریزی میان عالم غوغا

۶۶

تو را ساقی جان گوید برای ننگ و نامی را   فرومگذار در مجلس چنین اشگرف جامی را
ز خون ما قصاصت را بجو این دم خلاصت را   مهل ساقی خاصت را برای خاص و عامی را
بکش جام جلالی را فدا کن نفس و مالی را   مشو سخره حلالی را مخوان باده حرامی را
غلط کردار نادانی همه نامیست یا نانی   تو را چون پخته شد جانی مگیر ای پخته خامی را
کسی کر نام می لافد بهل کز غصه بشکافد   چو آن مرغی که می بافد به گرد خویش دامی را
در این دام و در این دانه مجو جز عشق جانانه   مگو از چرخ وز خانه تو دیده گیر بامی را
تو شین و کاف و ری را خود مگو شکر که هست از نی   مگو القاب جان حی یکی نقش و کلامی را
چو بی صورت تو جان باشی چه نقصان گر نهان باشی   چرا دربند آن باشی که واگویی پیامی را
بیا ای هم دل محرم بگیر این باده خرم   چنان سرمست شو این دم که نشناسی مقامی را
برو ای راه ره پیما بدان خورشید جان افزا   از این مجنون پرسودا ببر آن جا سلامی را
بگو ای شمس تبریزی از آن می‌های پاییزی   به خود در ساغرم ریزی نفرمایی غلامی را

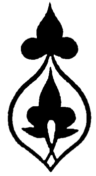
۶۷

از آن مابی ای مولا اگر امروز اگر فردا   شب و روزم ز تو روشن زهی رعنا زهی زیبا
تو پاک پاکی از صورت ولیک از پرتو نورت   نمایی صورتی هر دم چه باحسن و چه بابالا
چو ابرو را چنین کردی چه صورت‌های چین کردی   مرا بی عقل و دین کردی بر آن نقش و بر آن حورا
مرا گویی چه عشقست این که نی بالا نه پستست این   چه صیدی بی ز شستست این درون موج این دریا
ایا معشوق هر قدسی چو می دانی چه می پرسی   که سر عرش و صد کرسی ز تو ظاهر شود پیدا
زدی در من یکی آتش که شد جان مرا مفرش   که تا آتش شود گل خوش که تا یکتا شود صد تا
فرست آن عشق ساقی را بگردان جام باقی را   که از مزج و تلاقی را ندانم جامش از صهبا
بکن این رمز را تعیین بگو مخدوم شمس الدین   به تبریز نکوآیین ببر این نکته غرا

۶۸

چو شست عشق در جانم شناسا گشت شستش را   به شست عشق دست آورد جان بت پرستش را
به گوش دل بگفت اقبال رست آن جان به عشق ما   بکرد این دل هزاران جان نثار آن گفت رستش را
ز غیرت چونک جان افتاد گفت اقبال هم نجهد   نشستست این دل و جانم همی پاید نجستش را
چو اندر نیستی هستست و در هستی نباشد هست   بیامد آتشی در جان بسوزانید هستش را
برات عمر جان اقبال چون برخواند پنجه شصت   تراشید و ابد بنوشت بر طومار شصتش را
خدیو روح شمس الدین که از بسیاری رفعت   نداند جبرئیل وحی خود جای نشستش را
چو جامش دید این عقلم چو قرابه شد اشکسته   درستی‌های بی پایان ببخشید آن شکستش را









چو عشقش دید جانم را به بالای پست از این هستی   بلندی داد ار اقبال او بالا و پستش را
اگر چه شیرگیری تو دلا می ترس از آن آهو   که شیرانند بیچاره مر آن آهوی مستش را
چو از تیغ حیات انگیز زد مر مرگ را گردن   فروآمد ز اسپ اقبال و می بوسید دستش را
در آن روزی که در عالم الست آمد ندا از حق   بده تبریز از اول بلی گویان الستش را

۶۹

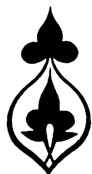
چه باشد گر نگارینم بگیرد دست من فردا   ز روزن سر درآویزد چو قرص ماه خوش سیما
درآید جان فزای من گشاید دست و پای من   که دستم بست و پایم هم کف هجران پابرجا
بدو گویم به جان تو که بی تو ای حیات جان   نه شادم می کند عشرت نه مستم می کند صهبا
وگر از ناز او گوید برو از من چه می خواهی   ز سودای تو می ترسم که پیوندد به من سودا
برم تیغ و کفن پیشش چو قربانی نهم گردن   که از من دردسر داری مرا گردن بزن عمدا
تو می دانی که من بی تو نخواهم زندگانی را   مرا مردن به از هجران به یزدان کاخرج الموتی
مرا باور نمی آمد که از بنده تو برگردی   همی گفتم اراجیفست و بهتان گفته اعدا
تویی جان من و بی جان ندانم زیست من باری   تویی چشم من و بی تو ندارم دیده بینا
رها کن این سخن‌ها را بزن مطرب یکی پرده   رباب و دف به پیش آور اگر نبود تو را سرنا

۷۰

برات آمد برات آمد بنه شمع براتی را   خضر آمد خضر آمد بیار آب حیاتی را
عمر آمد عمر آمد ببین سرزیر شیطان را   سحر آمد سحر آمد بهل خواب سباتی را
بهار آمد بهار آمد رهیده بین اسیران را   به بستان آ به بستان آ ببین خلق نجاتی را
چو خورشید حمل آمد شعاعش در عمل آمد   ببین لعل بدخشان را و یاقوت زکاتی را
همان سلطان همان سلطان که خاکی را نبات آرد   ببخشد جان ببخشد جان نگاران نباتی را
درختان بین درختان بین همه صایم همه قایم   قبول آمد قبول آمد مناجات صلاتی را
ز نورافشان ز نورافشان نتانی دید ذاتش را   ببین باری ببین باری تجلی صفاتی را
گلستان را گلستان را خماری بد ز جور دی   فرستاد او فرستاد او شرابات نباتی را
بشارت ده بشارت ده به محبوسان جسمانی   که حشر آمد که حشر آمد شهیدان رفاتی را
شقایق را شقایق را تو شاکر بین و گفتی نی   تو هم نو شو تو هم نو شو بهل نطق بیاتی را
شکوفه و میوه بستان برات هر درخت آمد   که بیخم نیست پوسیده ببین وصل سماتی را
زبان صدق و برق رو برات مومنان آمد   که جانم واصل وصلست و هشته بی ثباتی را

۷۱

اگر نه عشق شمس الدین بدی در روز و شب ما را   فراغت‌ها کجا بودی ز دام و از سبب ما را
بت شهوت برآوردی دمار از ما ز تاب خود   اگر از تابش عشقش نبودی تاب و تب ما را
نوازش‌های عشق او لطافت‌های مهر او   رهانید و فراغت داد از رنج و نصب ما را
زهی این کیمیای حق که هست از مهر جان او   که عین ذوق و راحت شد همه رنج و تعب ما را
عنایت‌های ربانی ز بهر خدمت آن شه   برویانید و هستی داد از عین ادب ما را
بهار حسن آن مهتر به ما بنمود ناگاهان   شقایق‌ها و ریحان‌ها و گل‌های عجب ما را
زهی دولت زهی رفعت زهی بخت و زهی اختر   که مطلوب همه جان‌ها کند از جان طلب ما را
گزید او لب گه مستی که رو پیدا مکن مستی   چو جام جان لبالب شد از آن می‌های لب ما را
عجب بختی که رو بنمود ناگاهان هزاران شکر   ز معشوق لطیف اوصاف خوب بوالعجب ما را





در آن مجلس که گردان کرد از لطف او صراحی‌ها / گران قدر و سبک دل شد دل و جان از طرب ما را
به سوی حطه تبریز چه چشمه آب حیوانست / کشاند دل بدان جانب به عشق چون کنب ما را

۷۲

به خانه خانه می آرد چو بیذق شاه جان ما را / عجب بردست یا ماتست زیر امتحان ما را
همه احرای ما را او کشانیدست از هر سو / تراشیدست عالم را و معجون کرده زان ما را
ز حرص و شهوتی ما را مهاری کرده دربینی / چو اشتر می کشاند او به گرد این جهان ما را
چه جای ما که گردون را چو گاوان در خرس بست او / که چون کنجد همی کوبد به زیر آسمان ما را
خنک آن اشتری کو را مهار عشق حق باشد / همیشه مست می دارد میان اشتران ما را

۷۳

آمد بت میخانه تا خانه برد ما را / بنمود بهار نو تا تازه کند ما را
بگشاد نشان خود بربست میان خود / پر کرد کمان خود تا راه زند ما را
صد نکته دراندازد صد دام و دغل سازد / صد نرد عجب بازد تا خوش بخورد ما را
رو سایه سروش شو پیش و پس او می دو / گر چه چو درخت نو از بن بکند ما را
گر هست دلش خارا مگریز و مرو یارا / کاول بکشد ما را و آخر بکشد ما را
چون ناز کند جانان اندر دل ما پنهان / بر جمله سلطانان صد ناز رسد ما را
بازآمد و بازآمد آن عمر درار آمد / آن خوبی و ناز آمد تا داغ نهد ما را
آن جان و جهان آمد وان گنج نهان آمد / وان فخر شهان آمد تا پرده درد ما را
می آید و می آید آن کس که همی باید / وز آمدنش شاید گر دل بجهد ما را
شمس الحق تبریزی در برج حمل آمد / تا بر شجر فطرت خوش خوش بپزد ما را

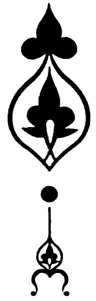
۷۴

گر زان که نه ای طالب جوینده شوی با ما / ور زان که نه ای مطرب گوینده شوی با ما
گر زان که تو قارونی در عشق شوی مفلس / ور زان که خداوندی هم بنده شوی با ما
یک شمع از این مجلس صد شمع بگیراند / گر مرده ای ور زنده هم زنده شوی با ما
پاهای تو نگشاید روشن به تو بنماید / تا تو همه تن چون گل در خنده شوی با ما
در ژنده درآ یک دم تا زنده دلان بینی / اطلس به دراندازی در ژنده شوی با ما
چون دانه شد افکنده بررست و درختی شد / این رمز چو دریابی افکنده شوی با ما
شمس الحق تبریزی با غنچه دل گوید / چون باز شود چشمت بیننده شوی با ما

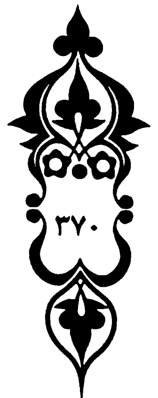
۷۵

ای خواجه نمی بینی این روز قیامت را / این یوسف خوبی را این خوش قد و قامت را
ای شیخ نمی بینی این گوهر شیخی را / این شعشعه نو را این جاه و جلالت را
ای میر نمی بینی این مملکت جان را / این روضه دولت را این تخت و سعادت را
این خوشدل و خوش دامن دیوانه تویی یا من / درکش قدحی با من بگذار ملامت را
ای ماه که در گردش هرگز نشوی لاغر / انوار جلال تو بدریده ضلالت را
چون آب روان دیدی بگذار تیمم را / چون عید وصال آمد بگذار ریاضت را
گر ناز کنی خامی ور ناز کشی رامی / در بارکشی یابی آن حسن و ملاحت را
خاموش که خاموشی بهتر ز عسل نوشی / درسوز عبارت را بگذار اشارت را
شمس الحق تبریزی ای مشرق تو جان‌ها / از تابش تو یابد این شمس حرارت را









۷۶

آخر بشنید آن مه آه سحر ما را
تا حشر دگر آمد امشب حشر ما را

چون چرخ زند آن مه در سینه من گویم
ای دور قمر بنگر دور قمر ما را

کو رستم دستان تا دستان بنماییمش
کو یوسف تا بیند خوبی و فر ما را

تو لقمه شیرین شو در خدمت قند او
لقمه نتوان کردن کان شکر ما را

ما را کرمش خواهد تا در بر خود گیرد
زین روی دوا سازد هر لحظه گر ما را

چون بی نمکی نتوان خوردن جگر بریان
می زن به نمک هر دم بریان جگر ما را

بی پای طواف آریم بی سر به سجود آییم
چون بی سر و پا کرد او این پا و سر ما را

بی پای طواف آریم گرد در آن شاهی
کو مست الست آمد بشکست در ما را

چون زر شد رنگ ما از سینه سیمینش
صد گنج فدا بادا این سیم و زر ما را

در رنگ کجا آید در نقش کجا گنجد
سوری که ملک سازد جسم بشر ما را

تشبیه ندارد او وز لطف روا دارد
زیرا که همی داند ضعف نظر ما را

فرمود که نور من مانند مصباح است
مشکات و زجاجه گفت سینه و بصر ما را

خامش کن تا هر کس در گوش نیارد این
خود کیست که دریابد او خیر و شر ما را

۷۷

آب حیوان باید مر روح فزایی را
ماهی همه جان باید دریای خدایی را

ویرانه آب و گل چون مسکن بوم آمد
این عرصه کجا شاید پرواز همایی را

صد چشم شود حیران در تابش این دولت
تو گوش مکش این سو هر کور عصایی را

گر نقد درستی تو چون مست و قراضه ستی
آخر تو چه پنداری این گنج عطایی را

دلتنگ همی دانند کان جای که انصافست
صد دل به فدا باید آن جان بقایی را

دل نیست کم ار آهن آهن نه که می داند
آن سنگ که پیدا شد بولادربایی را

عقل از پی عشق آمد در عالم خاک ار نی
عقلی بنمی باید بی عهد و وفایی را

خورشید حقایق‌ها شمس الحق تبریز است
دل روی زمین بوسد آن جان سمایی را

۷۸

ساقی ز شراب حق پر دار شرابی را
درده می ربانی دل‌های کبابی را

کم گوی حدیث نان در مجلس مخموران
جز آب نمی سازد مر مردم آبی را

از آب و خطاب تو تن گشت خراب تو
آراسته دار ای جان زین گنج خرابی را

گلزار کند عشقت آن شوره خاکی را
دربار کند موجت این جسم سحابی را

بفزای شراب ما بربند تو خواب ما
از شب چه خبر باشد مر مردم خوابی را

همکاسه ملک باشد مهمان خدایی را
باده ز فلک آید مردان ثوابی را

نوشد لب صدیقش ز اکواب و اباریقش
در خم تقی یابی آن باده نابی را

هشیار کجا داند بی هوشی مستان را
بوجهل کجا داند احوال صحابی را

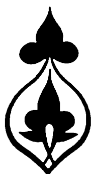
استاد خدا آمد بی واسطه صوفی را
استاد کتاب آمد صابی و کتابی را

چون محرم حق گشتی وز واسطه بگذشتی
بربای نقاب از رخ خوبان نقابی را

منکر که ز نومیدی گوید که نیابی این
بنده ره او سازد آن گفت نیابی را

نی باز سپیدست او نی بلبل خوش نغمه
ویرانه دنیا به آن جغد غرابی را

خاموش و مگو دیگر مفزای تو شور و شر
کز غیب خطاب آید جان‌های خطابی را






۷۹

ای خواجه نمی ببی این روز قیامت را   ای خواجه نمی بینی این خوش قد و قامت را
دیوار و در خانه شوریده و دیوانه   من بر سر دیوارم از بهر علامت را
ماهیست که در گردش لاغر نشود هرگز   خورشید جمال او بدریده ظلامت را
ای خواجه خوس دامن دیوانه تویی یا من   درکش قدحی با من بگذار ملامت را
پیس تو از بسی شیدا می جست کرامت‌ها   چون دید رخ ساقی بفروخت کرامت را

۸۰

امروز گرافی ده آن باده نابی را   برهم زن و درهم زن این چرخ شتابی را
گبرم قدح غیبی از دیده نهان آمد   ینهان نتوان کردن مستی و خرابی را
ای عشق طرب بیشه خوش گفت خوش اندیشه   بربای نقاب از رخ آن شاه نقابی را
تا خیزد ای فرخ زین سو اخ و زان سو اخ   برکن هله ای گلرخ سغراق و شرابی را
گر زان که نمی خواهی تا جلوه شود گلشن   از بهر چه بگشادی دکان گلابی را
ما را چو ز سر بردی وین جوی روان کردی   در آب فکن زوتر بط زاده آبی را
ماییم جو کشت ای جان بررسته در این میدان   لب خشک و به جان جویان باران سحابی را
هر سوی رسولی نو گوید که نیابی رو   لاحول بزن بر سر آن زاغ غرابی را
ای فتنه هر روحی کیسه بر هر جوحی   دزدیده رباب از کف بوبکر ربابی را
امروز چنان خواهم تا مست و خرف سازی   این جان محدث را وان عقل خطابی را
ای آب حیات ما شو فاش چو حشر ار چه   شیر شتر گرگین جانست عرابی را
ای جاه و جمالت خوش خامش کن و دم درکش   آگاه مکن از ما هر غافل خوابی را

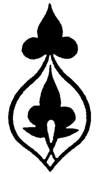
۸۱

ای ساقی جان پر کن آن ساغر پیشین را   آن راه زن دل را آن راه بر دین را
زان می که ز دل خیزد با روح درآمیزد   مخمور کند جوشش مر چشم خدابین را
آن باده انگوری مر امت عیسی را   و این باده منصوری مر امت یاسین را
خم‌ها است از آن باده خم‌ها است از این باده   تا نشکنی آن خم را هرگز نچشی این را
آن باده بجز یک دم دل را نکند بی غم   هرگز نکشد غم را هرگز نکند کین را
یک قطره از این ساغر کار تو کند چون زر   جانم به فدا باشد این ساغر زرین را
این حالت اگر باشد اغلب به سحر باشد   آن را که براندازد او بستر و بالین را
زنهار که یار بد از وسوسه نفریبد   تا نشکنی از سستی مر عهد سلاطین را
گر زخم خوری بر رو رو زخم دگر می جو   رستم چه کند در صف دسته گل و نسرین را

۸۲

معشوقه به سامان شد تا باد چنین بادا   کفرش همه ایمان شد تا باد چنین بادا
ملکی که پریشان شد از شومی شیطان شد   باز آن سلیمان شد تا باد چنین بادا
یاری که دلم خستی در بر رخ ما بستی   غمخواره یاران شد تا باد چنین بادا
هم باده جدا خوردی هم عیش جدا کردی   نک سرده مهمان شد تا باد چنین بادا
زان طلعت شاهانه زان مشعله خانه   هر گوشه چو میدان شد تا باد چنین بادا
زان خشم دروغینش زان شیوه شیرینش   عالم شکرستان شد تا باد چنین بادا
شب رفت صبوح آمد غم رفت فتوح آمد   خورشید درخشان شد تا باد چنین بادا









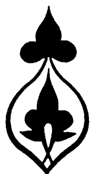
از دولت محزونان وز همت مجنونان — آن سلسله جنبان شد تا باد چنین بادا
عید آمد و عید آمد یاری که رمید آمد — عیدانه فراوان شد تا باد چنین بادا
ای مطرب صاحب دل در زیر مکن منزل — کان زهره به میزان شد تا باد چنین بادا
درویش فریدون شد هم کیسه قارون شد — همکاسه سلطان شد تا باد چنین بادا
آن باد هوا را بین ز افسون لب شیرین — با نای در افغان شد تا باد چنین بادا
فرعون بدان سختی با آن همه بدبختی — نک موسی عمران شد تا باد چنین بادا
آن گرگ بدان زشتی با جهل و فرامشتی — نک یوسف کنعان شد تا باد حنین بادا
شمس الحق تبریزی از بس که درآمیزی — تبریز خراسان شد تا باد چنین بادا
از اسلم شیطانی شد نفس تو ربانی — ابلیس مسلمان شد تا باد چنین بادا
آن ماه چو تابان شد کونین گلستان شد — اشخاص همه جان شد تا باد چنین بادا
بر روح برافزودی تا بود چنین بودی — فر تو فروزان شد تا باد چنین بادا
قهرش همه رحمت شد زهرش همه شربت شد — ابرش شکرافشان شد تا باد جنین بادا
از کاخ چه رنگستش وز شاخ چه تنگستش — این گاو چو قربان شد تا باد چنین بادا
ارضی چو سمایی شد مقصود سنایی شد — این بود همه آن شد تا باد چنین بادا
خاموش که سرمستم بربست کسی دستم — اندیشه پریشان شد تا باد چنین بادا

٨٣

ای یار قمرسیما ای مطرب شکرخا — آواز تو جان افزا تا روز مشین از پا
سودی همگی سودی بر جمله برافزودی — تا بود چنین بودی تا روز مشین از پا
صد شهر خبر رفته کای مردم آشفته — بیدار شد آن خفته تا روز مشین از پا
بیدار شد آن فتنه کو چون بزند طعنه — در کوه کند رخنه تا روز منشین از پا
در خانه چنین جمعی در جمع چنین شمعی — دارم ز تو من طمعی تا روز مشین از پا
میر آمد میر آمد وان بدر منیر آمد — وان شکر و شیر آمد تا روز مشین از پا
ای بانگ و نوایت تر وز باد صبا خوشتر — ما را تو بری از سر تا روز مشین از پا
مجلس به تو فرخنده عشرت ز دمت زنده — چون شمع فروزنده تا روز مشین از پا
این چرخ و زمین خیمه کس دید چنین خیمه — ای استن این خیمه تا روز مشین از پا
این قوم پرند از تو باکر و فرند از تو — زیر و زبرند از تو تا روز مشین از پا
در بحر چو کشتیبان آن پیل همی جنبان — تا منزل آباقان تا روز مشین از پا
ای خوش نفس نایی بس نادره برنایی — چون با همه برنایی تا روز مشین از پا
دف از کف دست آید نی از دم مست آید — با نی همه پست آید تا روز مشین از پا
چون جان خمشیم اما کی خسبد جان جانا — تو باش زبان ما تا روز مشین از پا

٨۴

چون گل همه تن خندم نه از راه دهان تنها — زیرا که منم بی من با شاه جهان تنها
ای مشعله آورده دل را به سحر برده — جان را برسان در دل دل را مستان تنها
از خشم و حسد جان را بیگانه مکن با دل — آن را مگذار این جا وین را بمخوان تنها
شاهانه پیامی کن یک دعوت عامی کن — تا کی بود ای سلطان این با تو و آن تنها
چون دوش اگر امشب نایی و ببندی لب — صد شور کنیم ای جان نکنیم فغان تنها







۸۵

از بهر خدا بنگر در روی چو زر جانا — هر جا که روی ما را با خویش ببر جانا
چون در دل ما آیی تو دامن خود برکش — تا جامه نیالایی از خون جگر جانا
ای ماه برآ آخر بر کوری مه رویان — ابری سبه اندرکش در روی قمر جانا
زان روز که زادی تو ای لب شکر از مادر — آوه که چه کاسد شد بازار شکر جانا
گفتی که سلام علیک بگرفت همه عالم — دل سجده درافتاده جان بسته کمر جانا
چون شمع بدم سوزان هر شب به سحر کشته — امروز بنشناسم شب را ز سحر جانا
شمس الحق تبریزی شاهنشه خون ریزی — ای بحر کمربسته پیش تو گهر جانا

۸۶

ای گشته ر تو خندان بستان و گل رعنا — پیوسته چنین بادا چون شیر و شکر با ما
ای چرخ تو را بنده وی خلق ز تو زنده — احسنت زهی خوبی شاباش زهی زیبا
دریای جمال تو چون موج زند ناگه — پرگنج شود پستی فردوس شود بالا
هر سوی که روی آری در پیش تو گل روید — هر جا که روی آیی فرشت همه زر بادا
وان دم که ر بدخویی دشنام و جفا گویی — می گو که جفای تو حلواست همه حلوا
گر چه دل سنگستش بنگر که چه رنگستش — کز مشعله ننگستش وز رنگ گل حمرا
یا رب دل بازش ده صد عمر درازش ده — فخرش ده و نازش ده تا فخر بود ما را

۸۷

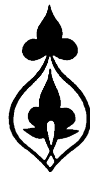
جانا سر تو یارا مگذار چنین ما را — ای سرو روان بنما آن قامت بالا را
خرم کن و روشن کن این مفرش خاکی را — خورشید دگر بنما این گنبد خضرا را
رهبر کن جان‌ها را پرزر کن کان‌ها را — در جوش و خروش آور از زلزله دریا را
خورشید پناه آرد در سایه اقبالت — آری چه توان کردن آن سایه عنقا را
معزی که بد اندیشد آن نقص بسست ای جان — سودای بپوسیده پوسیده سودا را
هم رحمت رحمانی هم مرهم و درمانی — درده تو طبیبانه آن دافع صفرا را
تو بلبل گلزاری تو ساقی ابراری — تو سرده اسراری هم بی سر و بی پا را
یا رب که چه داری تو کز لطف بهاری تو — در کار درآری تو سنگ و که خارا را
افروخته نوری انگیخته شوری — ننشاند صد طوفان آن فتنه و غوغا را

۸۸

شاد آمدی ای مه رو ای شادی جان شاد آ — تا بود چنین بودی تا باد چنان بادا
ای صورت هر شادی اندر دل ما یادی — ای صورت عشق کل اندر دل ما یاد آ
بیرون بر از این طفلی ما را برهان ای جان — از منت هر دادو وز غصه هر دادا
ما چنگ زدیم از غم در یار و رخان ما — ای دف تو بنال از دل وی نای به فریاد آ
ای دل تو که زیبایی شیرین شو از آن خسرو — ور خسرو شیرینی در عشق چو فرهاد آ

۸۹

یک پند ز من بشنو خواهی نشوی رسوا — من خمره افیونم زنهار سرم مگشا
آتش به من اندرزن آتش چه زند با من — کاندر فلک افکندم صد آتش و صد غوغا
گر چرخ همه سر شد ور خاک همه پا شد — نی سر بهلم آن را نی پا بهلم این را




یا صافیه الخمر فی أنیه المولی | اسکر نفرا لدا و السکر بنا اولی

۹۰

ای شاد که ما هستیم اندر غم تو جانا | هم محرم عشق تو هم محرم تو جانا
هم ناظر روی تو هم مست سبوی تو | هم شسته به نظاره بر طارم تو جانا
تو جان سلیمانی آرامگه جانی | ای دیو و پری شیدا از خاتم تو جانا
ای بیخودی جان‌ها در طلعت خوب تو | ای روشنی دل‌ها اندر دم تو جانا
در عشق تو خمارم در سر ز تو می دارم | از حسن جمالات پرخرم تو جانا
تو کعبه عشاقی شمس الحق تبریزی | زمزم شکر امیزد از زمزم تو جانا

۹۱

در آب فکن ساقی بط زاده آبی را | بشتاب و شتاب اولی مستان شبابی را
ای جان بهار و دی وی حاتم نقل و می | پر کن ز شکر چون نی بوبکر ربابی را
ای ساقی شور و شر هین عیش بگیر از سر | پر کن ز می احمر سغراق و شرابی را
بنما ز می فرخ این سو اخ و آن سو اخ | بربای نقاب ار رخ معشوق نقابی را
احسنت زهی یار او شاخ گل بی خار او | شاباش زهی دارو دل‌های کبابی را
صد حلقه نگر شیدا زان باده ناپیدا | کاسد کند این صهبا صد خمر لعابی را
مستان چمن پنهان اشکوفه ز شاخ افشان | صد کوه چو که غلطان سیلاب حبابی را
گر آن قدح روشن جانست نهان از تن | پنهان نتوان کردن مستی و خرابی را
ماییم چو کشت ای جان سرسبز در این میدان | تشنه شده و جویان باران سحابی را
چون رعد نه ای خامش چون پرده تست این هش | وز صبر و فنا می کش طوطی خطابی را

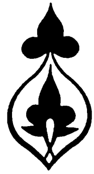
۹۲

زهی باغ زهی باغ که بشکفت ز بالا | زهی قدر و زهی بدر تبارک و تعالی
زهی فر زهی نور زهی شر زهی شور | زهی گوهر منثور زهی بشت و تولا
زهی ملک زهی مال زهی قال زهی حال | زهی پر و زهی بال بر افلاک تجلی
چو جان سلسله‌ها را بدرد به حرونی | چه ذاالنون چه مجنون چه لیلی و چه لیلا
علم‌های الهی ز پس کوه برآمد | چه سلطان و چه خاقان چه والی و چه والا
چه پیش آمد جان را که پس انداخت جهان را | بزن گردن آن را که بگوید که تسلا
چو بی واسطه جبار بپرورد جهان را | چه ناقوس چه ناموس چه اهلا و چه سهلا
گر اجزای زمینی وگر روح امینی | چو آن حال ببینی بگو جل جلالا
گر افلاک نباشد به خدا باک نباشد | دل غمناک نباشد مکن بانگ و علالا
فروپوش فروپوش نه بخروش نه بفروش | تویی باده مدهوش یکی لحظه بپالا
تو کرباسی و قصار تو انگوری و عصار | بپالا و بیفشار ولی دست میالا
خمش باش خمش باش در این مجمع اوباش | مگو فاش مگو فاش ز مولی و ز مولا

۹۳

میندیش میندیش که اندیشه گری‌ها | چو نفطند بسوزند ز هر بیخ تری‌ها
خرف باش خرف باش ز مستی و ز حیرت | که تا جمله نیستان نماید شکری‌ها
جنونست شجاعت میندیش و دراانداز | چو شیران و چو مردان گذر کن ز غری‌ها







که اندیشه چو دامست بر ایثار حرامست   چرا باید حیلت پی لقمه بری‌ها
ره لقمه چو بستی ز هر حیله برستی   وگر حرص بنالد بگیریم کری‌ها

۹۴

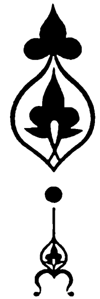
زهی عشق زهی عشق که ما راست خدایا   چه نغزست و چه خوبست چه زیباست خدایا
ار آن آب حیاتست که ما چرخ زنانیم   نه از کف و نه از نای نه دف‌هاست خدایا
یقین گشت که آن شاه در این عرس نهانست   که اسباب شکرریز مهیاست خدایا
به هر مغز و دماغی که درافتاد خیالش   چه مغزست و چه نغزست چه بیناست خدایا
تن ار کرد فغانی ز غم سود و زیانی   ز تست آنک دمیدن نه ز سرناست خدایا
نی تن را همه سوراخ چنان کرد کف تو   که شب و روز در این ناله و غوغاست خدایا
نی بیچاره چه داند که ره پرده چه باشد   دم ناییست که بیننده و داناست خدایا
که در باغ و گلستان ز کر و فر مستان   چه نورست و چه شورست چه سوداست خدایا
ز تیه خوش موسی و ز مایده عیسی   چه لوتست و چه قوتست و چه حلواست خدایا
ار این لوت و رین قوت چه مستیم و چه مبهوت   که از دخل زمین نیست ز بالاست خدایا
ز عکس رخ آن یار در این گلشن و گلزار   به هر سو مه و خورشید و ثریاست خدایا
چو سیلیم و چو جوییم همه سوی تو پوییم   که منزلگه هر سیل به دریاست خدایا
بسی خوردم سوگند که خاموش کنم لیک   مگر هر در دریای تو گویاست خدایا
خمش ای دل که تو مستی مبادا به جهانی   نگهش دار ز آفت که برجاست خدایا
ز شمس الحق تبریز دل و جان و دو دیده   سراسیمه و آشفته سوداست خدایا

۹۵

زهی عشق زهی عشق که ما راست خدایا   چه نغزست و چه خوبست و چه زیباست خدایا
چه گرمیم چه گرمیم از این عشق چو خورشید   چه پنهان و چه پنهان و چه پیداست خدایا
زهی ماه زهی ماه زهی باده همراه   که جان را و جهان را بیاراست خدایا
زهی شور زهی شور که انگیخته عالم   زهی کار زهی بار که آن جاست خدایا
فروریخت فروریخت شهنشاه سواران   زهی گرد زهی گرد که برخاست خدایا
فتادیم فتادیم بدان سان که نخیزیم   ندانیم ندانیم چه غوغاست خدایا
ز هر کوی ز هر کوی یکی دود دگرگون   دگربار دگربار چه سوداست خدایا
نه دامیست نه زنجیر همه بسته چراییم   چه بندست چه زنجیر که برپاست خدایا
چه نقشیست چه نقشیست در این تابه دل‌ها   غریبست غریبست ز بالاست خدایا
خموشید خموشید که تا فاش نگردید   که اغیار گرفتست چپ و راست خدایا

۹۶

لب را تو به هر بوسه و هر لوت میالا   تا از لب دلدار شود مست و شکرخا
تا از لب تو بوی لب غیر نیاید   تا عشق مجرد شود و صافی و یکتا
آن لب که بود کون خری بوسه گه او   کی یابد آن لب شکربوس مسیحا
می دانک حدث باشد جز نور قدیمی   بر مزبله پرحدث آن گاه تماشا
آنگه که فنا شد حدث اندر دل پالیز   رست از حدثی و شود او چاشنی افزا
تا تو حدثی لذت تقدیس چه دانی   رو از حدثی سوی تبارک و تعالی
زان دست مسیح آمد داروی جهانی   کو دست نگه داشت ز هر کاسه سکبا



از نعمت فرعون چه موسی کف و لب شست / دریای کرم داد مر او را ید بیضا
خواهی که ز معده و لب هر خام گریزی / پرگوهر و روتلخ همی باش چو دریا
هین چشم فروبند که آن چشم غیورست / هین معده تهی دار که لوتیست مهیا
سگ سیر شود هیچ شکاری بنگیرد / کز آتش جوعست تک و کام تقاضا
کو دست و لب پاک که گیرد قدح پاک / کو صوفی چالاک که آید سوی حلوا
بنمای از این حرف تصاویر حقایق / یا من قسم القهوه و الکاس علینا

۹۷

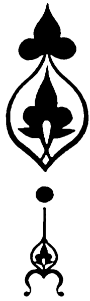
رفتم به سوی مصر و خریدم شکری را / خود فاش بگو یوسف زرین کمری را
در شهر کی دیدست چنین شهره بتی را / در بر کی کشیدست سهیل و قمری را
بنشاند به ملکت ملکی بنده بد را / بخرید به گوهر کرمش بی گهری را
خضر خضرانست و از هیچ عجب نیست / کز چشمه جان تازه کند او جگری را
از بهر زبردستی و دولت دهی آمد / نی زیر و زبر کردن زیر و زبری را
شاید که نخسپیم به شب چونک نهانی / مه بوسه دهد هر شب انجم شمری را
آثار رساند دل و جان را به موثر / حمال دل و جان کند آن شه اثری را
اکسیر خداییست بدان آمد کاین جا / هر لحظه زر سرخ کند او حجری را
جان‌های چو عیسی به سوی چرخ برانند / غم نیست اگر ره نبود لاشه خری را
هر چیز گمان بردم در عالم و این نی / کاین جاه و جلالست خدایی نظری را
سوز دل شاهانه خورشید بباید / تا سرمه کشد چشم عروس سحری را
ما عقل نداریم یکی ذره وگر نی / کی آهوی عاقل طلبد شیر نری را
بی عقل چو سایه پیت ای دوست دوانیم / کان روی چو خورشید تو نبود دگری را
خورشید همه روز بدان تیغ گزارد / تا زخم زند هر طرفی بی سپری را
بر سینه نهد عقل چنان دل شکنی را / در خانه کشد روح چنان رهگذری را
در هدیه دهد چشم چنان لعل لبی را / رخ زر زند از بهر چنین سیمبری را
رو صاحب آن چشم شو ای خواجه چو ابرو / کو راست کند چشم کژ کژنگری را
ای پاک دلان با جز او عشق مبازید / نتوان دل و جان دادن هر مختصری را
خاموش که او خود بکشد عاشق خود را / تا چند کشی دامن هر بی هنری را



۹۸

ای از نظرت مست شده اسم و مسما / ای یوسف جان گشته ز لب‌های شکرخا
ما را چه از آن قصه که گاو آمد و خر رفت / هین وقت لطیفست از آن عربده بازآ
ای شاه تو شاهی کن و آراسته کن بزم / ای جان ولی نعمت هر وامق و عذرا
هم دایه جان‌هایی و هم جوی می و شیر / هم جنت فردوسی و هم سدره خضرا
جز این بنگوییم وگر نیز بگوییم / گویید خسیسان که محالست و علالا
خواهی که بگویم بده آن جام صبوحی / تا چرخ به رقص آید و صد زهره زهرا
هر جا ترشی باشد اندر غم دنیی / می غرد و می برد از آن جای دل ما
برخیز بخیلانه در خانه فروبند / کان جا که تویی خانه شود گلشن و صحرا
این مه ز کجا آمد وین روی چه رویست / این نور خداییست تبارک و تعالی
هم قادر و هم قاهر و هم اول و آخر / اول غم و سودا و به آخر ید بیضا







هر دل که نلرزیدت و هر جشم که نگریست / یا رب خبرش ده تو از این عیش و تماشا
تا شید برآرد وی و آید به سر کوی / فریاد برآرد که تمنیت تمنا
نگذاردش آن عشق که سر نیز بخارد / شاباش زهی سلسله و جذب و تقاضا
در شهر چو مس گول مگر عشق ندیدست / هر لحظه مرا گیرد این عشق ز بالا
هر داد و کرفنی که ز بالاست لطیفست / گر حاذق جدست وگر عشوه تیبا

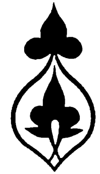
۹۹

دلارام نهان گسته ز غوغا / همه رفتند و خلوت شد برون آ
برآور بنده را از غرقه خون / فرح ده روی زردم را ز صفرا
کنار حویس دریا کردم از اشک / تماشا چون نیایی سوی دریا
چو نو در آینه دیدی رخ خود / از آن خوشتر کجا باشد تماشا
غلط کردم در آیینه نگنجی / ز نورت می شود لا کل اشیاء
رهید آن آینه از رنج صیقل / ز رویت می شود پاک و مصفا
نو پنهانی چو عقل و جمله از تست / خرابی‌ها عمارت‌ها به هر جا
هر آنک پهلوی تو خانه گیرد / به پیشش پست شد بام ثریا
چه باشد حال تن کز جان جدا شد / چه عذر آورد کسی کز تست عذرا
چه یاری یابد از یاران همدل / کسی کز جان شیرین گشت تنها
به از صبحی نو خلقان را به هر روز / به از خوابی ضعیفان را به شب‌ها
تو را در جان بدیدم بازرستم / چو گمراهان نگویم زیر و بالا
چو در عالم زدی تو آتش عشق / جهان گشتست همچون دیگ حلوا
همه حسن از تو باید ماه و خورشید / همه مغز از تو باید جدی و جوزا
بدان شد شب شفا و راحت خلق / که سودای توش بخشید سودا
چو پروانه ست خلق و روز چون شمع / که از زیب خودش کردی تو زیبا
هر آن پروانه که شمع تو را دید / شبش خوشتر ز روز آمد به سیما
همی پرد به گرد شمع حسنت / به روز و شب ندارد هیچ پروا
نمی یارم بیان کردن از این بیش / بگفتم این قدر باقی تو فرما
بگو باقی تو شمس الدین تبریز / که به گوید حدیث قاف عنقا

۱۰۰

بیا ای جان نو داده جهان را / ببر از کار عقل کاردان را
چو تیرم تا نپرانی نپرم / بیا بار دگر پر کن کمان را
ز عشقت باز طشت از بام افتاد / فرست از بام باز آن نردبان را
مرا گویند بامش از چه سویست / از آن سویی که آوردند جان را
از آن سویی که هر شب جان روانست / به وقت صبح بازآرد روان را
از آن سو که بهار آید زمین را / چراغ نو دهد صبح آسمان را
از آن سو که عصایی اژدها شد / به دوزخ برد او فرعونیان را
از آن سو که تو را این جست و جو خاست / نشان خود اوست می جوید نشان را
تو آن مردی که او بر خر نشسته است / همی پرسد ز خر این را و آن را
خمش کن کو نمی خواهد ز غیرت / که در دریا درآرد همگنان را







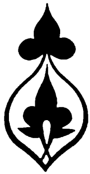


۱۰۱

بسوزانیم سودا و جنون را   درآشامیم هر دم موج خون را
حریف دوزخ آشامان مستیم   که بشکافند سقف سبزگون را
چه خواهد کرد شمع لایزالی   فلک را وین دو شمع سرنگون را
فروبریم دست دزد غم را   که دزدیدست عقل صد زبون را
شراب صرف سلطانی بریزیم   بخوابانیم عقل ذوفنون را
چو گردد مست حد بر وی برانیم   که از حد برد تزویر و فسون را
اگر چه زوبع و استاد جمله ست   چه داند حیله ریب المنون را
چنانش بیخود و سرمست سازیم   که چون آید نداند راه چون را
چنان پیر و چنان عالم فنا به   که تا عبرت شود لایعلمون را
کنون عالم شود کز عشق جان داد   کنون واقف شود علم درون را
درون خانه دل او ببیند   ستون این جهان بی ستون را
که سرگردان بدین سرهاست گر نه   سکون بودی جهان بی سکون را
تن باسر نداند سر کن را   تن بی سر شناسد کاف و نون را
یکی لحظه بنه سر ای برادر   چه باشد از برای آزمون را
یکی دم رام کن از بهر سلطان   چنین سگ را چنین اسب حرون را
تو دوزخ دان خودآگاهی عالم   فنا شو کم طلب این سرفزون را
چنان اندر صفات حق فرورو   که برنایی نبینی این برون را
چه جویی ذوق این آب سیه را   چه بویی سبزه این بام تون را
خمش کردم نیارم شرح کردن   ز رشک و غیرت هر خام دون را
نما ای شمس تبریزی کمالی   که تا نقصی نباشد کاف و نون را

۱۰۲

سلیمانا بیار انگشتری را   مطیع و بنده کن دیو و پری را
برآر آواز ردوها علی   منور کن سرای شش دری را
برآوردن ز مغرب آفتابی   مسلم شد ضمیر آن سری را
بدین سان مهتری یابد هر آن کس   که بهر حق گذارد مهتری را
بنه بر خوان جفان کالجوابی   مکرم کن نیاز مشتری را
به کاسی کاسه سر را طرب ده   تو کن مخمور چشم عبهری را
ز صورت‌های غیبی پرده بردار   کسادی ده نقوش آزری را
ز چاه و آب چه رنجور گشتیم   روان کن چشمه‌های کوثری را
دلا در بزم شاهنشاه دررو   پذیرا شو شراب احمری را
زر و زن را به جان مپرست زیرا   بر این دو دوخت یزدان کافری را
جهاد نفس کن زیرا که اجری   برای این دهد شه لشکری را
دل سیمین بری کز عشق رویش   ز حیرت گم کند زر هم زری را
بدان دریادلی کز جوش و نوشش   به دست آورد گوهر گوهری را
که باقی غزل را تو بگویی   به رشک آری تو سحر سامری را
خمش کردم که پایم گل فرورفت   تو بگشا پر نطق جعفری را







١٠٣

دل و جان را در این حضرت بپالا   چو صافی شد رود صافی به بالا
اگر خواهی که ز آب صاف نوشی   لب خود را به هر دردی میالا
از این سیلاب درد او پاک ماند   که جانبازست و چست و بی مبالا
نپرد عقل جزوی زین عقیله   چو نبود عقل کل بر جزو لالا
نلرزد دست وقت زر شمردن   چو بازرگان بداند قدر کالا
چه گرگینست وکر خارست این حرص   کسی خود را بر این گرگین ممالا
چو شد ناسور بر گرگین چنین گر   طلی سازش به ذکر حق تعالا
اگر خواهی که این در باز گردد   سوی این در روان و بی ملال آ
رها کن صدر و ناموس و تکبر   میان جان بجو صدر معلا
کلاه رفعت و تاج سلیمان   به هر کل کی رسد حاشا و کلا
خمش کردم سخن کوتاه خوشتر   که این ساعت نمی گنجد علالا
جواب آن غزل که گفت شاعر   بقایی شاء لیس هم ارتحالا

١٠٤

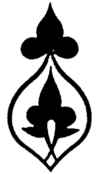
خبر کن ای ستاره یار ما را   که دریابد دل خون خوار ما را
خبر کن آن طبیب عاشقان را   که تا شربت دهد بیمار ما را
بگو شکرفروش شکرین را   که تا رونق دهد بازار ما را
اگر در سر بگردانی دل خود   نه دشمن بشنود اسرار ما را
پس اندر عشق دشمن کام گردم   که دشمن می نپرسد کار ما را
اگر چه دشمن ما جان ندارد   بسوزان جان دشمن دار ما را
اگر گل بر سرستت تا نشویی   بیار و بشکفان گلزار ما را
بیا ای شمس تبریزی نیر   بدان رخ نور ده دیدار ما را

١٠٥

چو او باشد دل دلسوز ما را   چه باشد شب چه باشد روز ما را
که خورشید ار فروشد ار برآمد   بس است این جان جان افروز ما را
تو مادرمرده را شیون میاموز   که استادست عشق آموز ما را
مدوزان خرقه ما را مدران   نشاید شیخ خرقه دوز ما را
همه کس بر عدو پیروز خواهد   جمال آن عدو پیروز ما را
همه کس بخت گنج اندوز جوید   ولیکن عشق رنج اندوز ما را

١٠٦

مرا حلوا هوس کردست حلوا   میفکن وعده حلوا به فردا
دل و جانم بدان حلواست پیوست   که صوفی را صفا آرد نه صفرا
زهی حلوای گرم و چرب و شیرین   که هر دم می رسد بویش ز بالا
دهانی بسته حلوا خور چو انجیر   ز دل خور هیچ دست و لب میالا
از آن دستست این حلوا از آن دست   بخور زان دست ای بی دست و بی پا
دمی با مصطفا و کاسه باشیم   که او می خورد از آن جا شیر و خرما
از آن خرما که مریم را ندا کرد   کلی و اشربی و قری عینا







دلیل آنک زاده عقل کلیم
ندایش می رسد کای جان بابا
همی خواند که فرزندان بیایید
که خوان آراسته ست و یار تنها

۱۰۷

امیر حسن خندان کن چشم را
وجودی بخش مر مشتی عدم را
سیاهی می نماید لشکر غم
ظفر ده شادی صاحب علم را
به حسن خود تو شادی را بکن شاد
غم و اندوه ده اندوه و غم را
کرم را شادمان کن از جمالت
که حسن تو دهد صد جان کرم را
تو کارم زان بر سیمین چو زر کن
تو لعلین کن رخ همچون زرم را
دلا چون طالب بیشی عشقی
تو کم اندیش در دل بیش و کم را
بنه آن سر به پیش شمس تبریز
که ایمانست سجده آن صنم را

۱۰۸

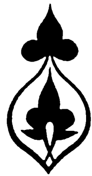
به برج دل رسیدی بیست این جا
چو آن مه را بدیدی بیست این جا
بسی این رخت خود را هر نواحی
ز نادانی کشیدی بیست این جا
بشد عمری و از خوبی آن مه
به هر نوعی شنیدی بیست این جا
ببین آن حسن را کز دیدن او
بدید و نابدیدی بیست این جا
به سینه تو که آن پستان شیرست
که از شیرش چشیدی بیست این جا

۱۰۹

بکت عینی غداه البین دمعا
و اخری بالبکا بخلت علینا
فعاقبت التی بخلت علینا
بان غمضتها یوم التقینا
چه مرد آن عتابم خیز یارا
بده آن جام مالامال صهبا
نرنجم ز آنچ مردم می برنجند
که پیشم جمله جان‌ها هست یکتا
اگر چه پوستینی بازگونه
بپوشیدست این اجسام بر ما
تو را در پوستین من می شناسم
همان جان منی در پوست جانا
بدرم پوست را تو هم بدران
چرا سازیم با خود جنگ و هیجا
یکی جانیم در اجسام مفرق
اگر خردیم اگر پیریم و برنا
چراغک‌هاست کآتش را جدا کرد
یکی اصلست ایشان را و منش
یکی طبع و یکی رنگ و یکی خوی
که سرهاشان نباشد غیر پاها
در این تقریر برهان‌هاست در دل
به سر با تو بگویم یا به اخفا
غلط خود تو بگویی با تو آن را
چه تو بر توست بنگر این تماشا

۱۱۰

تو بشکن چنگ ما را ای معلا
هزاران چنگ دیگر هست این جا
چو ما در چنگ عشق اندرفتادیم
چه کم آید بر ما چنگ و سرنا
رباب و چنگ عالم گر بسوزد
بسی چنگی پنهانیست یارا
ترنگ و تنتنش رفته به گردون
اگر چه ناید آن در گوش صما
چراغ و شمع عالم گر بمیرد
چو غم چون سنگ و آهن هست برجا
به روی بحر خاشاکست اغانی
نیاید گوهری بر روی دریا
ولیکن لطف خاشاک از گهر دان
که عکس عکس برق اوست بر ما



اغانی جمله فرع شوق وصلیست	برابر نیست فرع و اصل اصلا
دهان بربند و بگشا روزن دل	از آن ره باش با ارواح گویا

۱۱۱

برای تو فدا کردیم جان‌ها	کشیده بهر تو زخم زبان‌ها
شنیده طعنه‌های همچو آتش	رسیده تیر کاری زان کمان‌ها
اگر دل را برون آریم پیشت	ببخشایی بر آن پرخون نشان‌ها
اگر دشمن تو را از من بدی گفت	مها دشمن چه گوید جز چنان‌ها
بیا ای آفتاب جمله خوبان	که در لطف تو خندد لعل کان‌ها
که بی تو سود ما جمله زیانست	که گردد سود با بودت زیان‌ها
گمان او بسستش زهر قاتل	که در قند تو دارد بدگمان‌ها

۱۱۲

ز روی تست عید آثار ما را	بیا ای عید و عیدی آر ما را
تو جان عید و از روی تو جانا	هزاران عید در اسرار ما را
چو ما در نیستی سر درکشیدیم	نگیرد غصه دستار ما را
چو ما بر خویشتن اغیار گشتیم	نباشد غصه اغیار ما را
شما را اطلس و شعر خیالی	خیال خوب آن دلدار ما را
کتاب مکر و عیاری شما را	عتاب دلبر عیار ما را
شما را عید در سالی دو بارست	دو صد عیدست هر دم کار ما را
شما را سیم و زر بادا فراوان	جمال خالق جبار ما را
شما را اسب تازی باد بی حد	براق احمد مختار ما را
اگر عالم همه عیدست و عشرت	برو عالم شما را یار ما را
بیا ای عید اکبر شمس تبریز	به دست این و آن مگذار ما را
چو خاموشانه عشقت قوی شد	سخن کوتاه شد این بار ما را



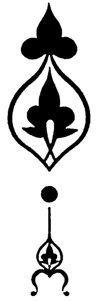
۱۱۳

ای مطرب دل برای یاری را	در پرده زیر گوی زاری را
رو در چمن و به روی گل بنگر	همدم شو بلبل بهاری را
دانی چه حیات‌ها و مستی‌هاست	در مجلس عشق جان سپاری را
چون دولت بی شمار را دیدی	بسپار بدو دم شماری را
ای روح شکار دلبری گشتی	کو زنده کند ابد شکاری را
ای ساقی دل ز کار واماندم	وقتست بده شراب کاری را
آراسته کن مرا و مجلس را	کآراسته ای شرابداری را
بزمیست نهان چنین حریفان را	جا نیست دگر شرابخواری را

۱۱۴

اندر دل ما تویی نگارا	غیر تو کلوخ و سنگ خارا
هر عاشق شاهدی گزیدست	ما جز تو ندیده ایم یارا
گر غیر تو ماه باشد ای جان	بر غیر تو نیست رشک ما را
ای خلق حدیث او مگویید	باقی همه شاهدان شما را





بر نقش فنا چه عشق بازد / آن کس که بدید کبریا را
بر غیر خدا حسد نیارد / آن کس که گمان برد خدا را
گر رشک و حسد بری برو بر / کین رشک بدست انبیا را
چون رفت بر آسمان چارم / عیسی چه کند کلیسیا را
بوبکر و عمر به جان گزیدند / عثمان و علی مرتضا را
شمس تبریز جو روان کن / گردان کن سنگ آسیا را

۱۱۵

ای جان و قوام جمله جان‌ها / پر بخش و روان کن روان‌ها
با تو ز زیان چه باک داریم / ای سودکن همه زیان‌ها
فریاد ز تیرهای غمزه / وز ابروهای چون کمان‌ها
در لعل بتان شکر نهادی / بگشاده به طمع آن دهان‌ها
ای داده به دست ما کلیدی / بگشاده بدان در جهان‌ها
گر زانک نه در میان مایی / برجسته چراست این میان‌ها
ور نیست شراب بی نشانیت / پس شاهد چیست این نشان‌ها
ور تو ز گمان ما برونی / پس زنده ز کیست این گمان‌ها
ور تو ز جهان ما نهانی / پیدا ز کی می شود نهان‌ها
بگذار فسانه‌های دنیا / بیزار شدیم ما از آن‌ها
جانی که فتاد در شکرریز / کی گنجد در دلش چنان‌ها
آن کو قدم تو را زمین شد / کی یاد کند ز آسمان‌ها
بربند زبان ما به عصمت / ما را مفکن در این زبان‌ها

۱۱۶

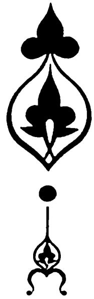
ای سخت گرفته جادوی را / شیری بنموده آهوی را
از سحر تو احولست دیده / در دیده نهاده ای دوی را
بنموده ای از ترنج آلو / کی یافت ترنج آلوی را
سحر تو نمود بره را گرگ / بنموده ز گندمی جوی را
منشور بقا نموده سحرت / طومار خیال منطوی را
ر باد هدایتست ریشش / از سحر تو جاهل غوی را
سوفسطاییم کرد سحرت / ای ترک نموده هندوی را
چون پشه نموده وقت پیکار / پیلان تهمتن قوی را
تا جنگ کنند و راست آرند / تقدیر و قضای مستوی را
سوفسطایی مشو خمش کن / بگشای زبان معنوی را



۱۱۷

از دور بدیده شمس دین را / فخر تبریز و رشک چین را
آن چشم و چراغ آسمان را / آن زنده کننده زمین را
ای گشته چنان و آن چنانتر / هر جان که بدیده او چنین را
گفتا که که را کشم به زاری / گفتمش که بنده کمین را
این گفتن بود و ناگهانی / از غیب گشاد او کمین را





آتش درزد به هست بنده / وز بیخ بکند کبر و کین را
بی دل سیهی لاله زان می / سرمست بکرد یاسمین را
در دامن اوست عین مقصود / بر ما بفشاند آستین را
شاهی که چو رخ نمود مه را / بر اسب فلک نهاد زین را
بنشین کژ و راست گو که نبود / همتا شه روح راستین را
والله که از او خبر نباشد / جبریل مقدس امین را
حالی چه زند به قال آورد / او چرخ بلند هفتمین را
چون چشم دگر در او گشادیم / یک جو نخریم ما یقین را
آوه که بکرد بازگونه / آن دولت وصل پوستین را
ای مطرب عشق شمس دینم / جان تو که بازگو همین را
چون می نرسم به دستبوسش / بر خاک همی زنم جبین را

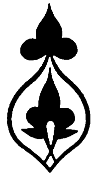
۱۱۸

بنمود وفا از این جا / هرگز نرویم ما از این جا
این جا مدد حیات جانست / ذوقست دو چشم را از این جا
این جاست که پا به گل فرورفت / چون برگیریم پا از این جا
این جا به خدا که دل نهادیم / کس را مبر ای خدا از این جا
این جاست که مرگ ره ندارد / مرگست بدن جدا از این جا
زین جای برآمدی چو خورشید / روشن کردی مرا از این جا
جان خرم و شاد و تازه گردد / زین جا یابد بقا از این جا
یک بار دگر حجاب بردار / یک بار دگر برآ از این جا
این جاست شراب لایزالی / درریز تو ساقیا از این جا
این چشمه آب زندگانیست / مشکی پر کن سقا از این جا
این جا پر و بال یافت دلها / بگرفت خرد هوا از این جا

۱۱۹

برخیز و صبوح را بیارا / پرلخلخه کن کنار ما را
پیش آر شراب رنگ آمیز / ای ساقی خوب خوب سیما
از من پرسید کو چه ساقیست / قندست و هزار رطل حلوا
آن ساغر پرعقار برریز / بر وسوسه محال پیما
آن می که چو صعوه زو بنوشد / آهنگ کند به صید عنقا
زان پیش که دررسد گرانی / برجه سبک و میان ما آ
می گرد و چو ماه نور می ده / حمرا می ده بدان حمیرا
ما را همه مست و کف زنان کن / وان گاه نظاره کن تماشا
در گردش و شیوه‌های مستان / در عربده‌های در علالا
در گردن این فکنده آن دست / کان شاه من و حبیب و مولا
او نیز ببرده روی چون گل / می بوسد یار را کف پا
این کیسه گشاده از سخاوت / که خرج کنید بی محابا
دستار و قبا فکنده آن نیز / کاین را به گرو نهید فردا






صد مادر و صد پدر ندارد / آن مهر که می بجوشد آن جا
این می آمد اصول خویشی / کز سکر چنین شدند اعدا
آن عربده در شراب دنیاست / در بزم خدا نباشد آن‌ها
نی شورش و نی قیست و نی جنگ / ساقیست و شراب مجلس آرا
خاموش که ز سکر نفس کافر / می گوید لا اله الا

۱۲۰

تا چند تو پس روی به پیش آ / در کفر مرو به سوی کیش آ
در نیش تو نوش بین به نیش آ / آخر تو به اصل اصل خویش آ
هر چند به صورت از زمینی / پس رشته گوهر یقینی
بر مخزن نور حق امینی / آخر تو به اصل اصل خویش آ
خود را چو به بیخودی ببستی / می دانک تو از خودی برستی
وز بند هزار دام جستی / آخر تو به اصل اصل خویش آ
از پشت خلیفه ای بزادی / چشمی به جهان دون گشادی
آوه که بدین قدر تو شادی / آخر تو به اصل اصل خویش آ
هر چند طلسم این جهانی / در باطن خویشتن تو کانی
بگشای دو دیده نهانی / آخر تو به اصل اصل خویش آ
چون زاده پرتو جلالی / وز طالع سعد نیک فالی
از هر عدمی تو چند نالی / آخر تو به اصل اصل خویش آ
لعلی به میان سنگ خارا / تا چند غلط دهی تو ما را
در چشم تو ظاهرست یارا / آخر تو به اصل اصل خویش آ
چون از بر یار سرکش آیی / سرمست و لطیف و دلکش آیی
با چشم خوش و پرآتش آیی / آخر تو به اصل اصل خویش آ
در پیش تو داشت جام باقی / شمس تبریز شاه و ساقی
سبحان الله زهی رواقی / آخر تو به اصل اصل خویش آ

۱۲۱

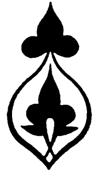


چون خانه روی ز خانه ما / با آتش و با زبانه ما
با رستم زال تا نگویی / از رخش و ز تازیانه ما
زیرا جز صادقان ندانند / مکر و دغل و بهانه ما
اندر دل هیچ کس نگنجیم / چون در سر اوست شانه ما
هر جا پر تیر او ببینی / آن جاست یقین نشانه ما
از عشق بگو که عشق دامست / زنهار مگو ز دانه ما
با خاطر خویش تا نگویی / ای محرم دل فسانه ما
گر تو به چنینه ای بگویی / والله که تویی چنانه ما
اندر تبریز بد فلانی / اقبال دل فلانه ما

۱۲۲

دیدم رخ خوب گلشنی را / آن چشم و چراغ روشنی را
آن قبله و سجده گاه جان را / آن عشرت و جای ایمنی را





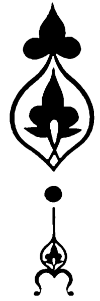




دل گفت که جان سپارم آن جا   بگذارم هستی و منی را
جان هم به سماع اندرآمد   آغاز نهاد کف زنی را
عقل آمد و گفت من چه گویم   این بخت و سعادت سنی را
این بوی گلی که کرد چون سرو   هر پشت دوتای منحنی را
در عشق بدل شود همه چیز   ترکی سازند ارمنی را
ای جان تو به جان جان رسیدی   وی تن بگذاشتی تنی را
یاقوت زکات دوست ما راست   درویش خورد زر غنی را
آن مریم دردمند یابد   تازه رطب تر جنی را
تا دیده غیر برنیفتد   منمای به خلق محسنی را
ز ایمان اگرت مراد امنست   در عزلت جوی ایمنی را
عزلت که چیست خانه دل   در دل خو گیر ساکنی را
در خانه دل همی رسانند   آن ساغر باقی هنی را
خامش کن و فن خامشی گیر   بگذار تو لاف پرفنی را
زیرا که دلست جای ایمان   در دل می دار مومنی را

۱۲۳

دیدم شه خوب خوش لقا را   آن چشم و چراغ سینه‌ها را
آن مونس و غمگسار دل را   آن جان و جهان جان فزا را
آن کس که خرد دهد خرد را   آن کس که صفا دهد صفا را
آن سجده گه مه و فلک را   آن قبله جان اولیا را
هر پاره من جدا همی گفت   کای شکر و سپاس مر خدا را
موسی چو بدید ناگهانی   از سوی درخت آن ضیا را
گفتا که ز جست و جوی رستم   چون یافتم این چنین عطا را
گفت ای موسی سفر رها کن   وز دست بیفکن آن عصا را
آن دم موسی ز دل برون کرد   همسایه و خویش و آشنا را
اخلع نعلیک این بود این   کز هر دو جهان ببر ولا را
در خانه دل جز او نگنجد   دل داند رشک انبیا را
گفت ای موسی به کف چه داری   گفتا که عصاست راه ما را
گفتا که عصا ز کف بیفکن   بنگر تو عجایب سما را
افکند و عصاش اژدها شد   بگریخت چو دید اژدها را
گفتا که بگیر تا منش باز   چوبی سازم پی شما را
سازم ز عدوت دست یاری   سازم دشمنت متکا را
تا از جز فضل من ندانی   یاران لطیف باوفا را
دست و پایت چو مار گردد   چون درد دهیم دست و پا را
ای دست مگیر غیر ما را   ای پا مطلب جز انتها را
مگریز ز رنج ما که هر جا   رنجیست رهی بود دوا را
نگریخت کسی ز رنج الا   آمد بترش پی جزا را
از دانه گریز بیم آن جاست   بگذار به عقل بیم جا را







شمس تبریز لطف فرمود / چون رفت ببرد لطفها را

۱۲۴

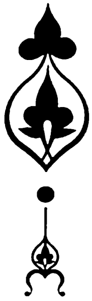
ساقی تو شراب لامکان را / آن نام و نشان بی نشان را
بفزا که فزایش روانی / سرمست و روانه کن روان را
یک بار دگر بیا درآموز / ساقی گشتن تو ساقیان را
چون چشمه بجوش از دل سنگ / بشکن تو سبوی جسم و جان را
عشرت ده عاشقان می را / حسرت ده طالبان نان را
نان معماریست حبس تن را / می بارانیست باغ جان را
بستم سر سفره زمین را / بگشا سر خم آسمان را
بربند دو چشم عیب بین را / بگشای دو چشم غیب دان را
تا مسجد و بتکده نماند / تا نشناسیم این و آن را
خاموش که آن جهان خاموش / در بانگ درآرد این جهان را

۱۲۵

گفتی که گزیده ای تو بر ما / هرگز نبدست این مفرما
حاجت بنگر مگیر حجت / بر نقد بزن مگو که فردا
بگذار مرا که خوش بخسپم / در سایه ات ای درخت خرما
ای عشق تو در دلم سرشته / چون قند و شکر درون حلوا
وی صورت تو درون چشمم / مانند گهر میان دریا
داری سر ما سری بجنبان / تو نیز بگو زهی تماشا
آن وعده که کرده ای مرا دوش / کو زهره که تا کنم تقاضا
گر دست نمی رسد به خورشید / از دور همی کنم تمنا
خورشید و هزار همچو خورشید / در حسرت تست ای معلا

۱۲۶

گستاخ مکن تو ناکسان را / در چشم میار این خسان را
درزی دزدی چو یافت فرصت / کم آرد جامه رسان را
ایشان را دار حلقه بر در / هم نیز نیند لایق آن را
پیشت به فسون و سخره آیند / از طمع مپوش این عیان را
ایشان چو ز خویش پرغمانند / چون دور کنند ز تو غمان را
جز خلوت عشق نیست درمان / رنج باریک اندهان را
یا دیدن دوست یا هوای / دیگر چه کنند کسی جهان را
تا دیدن دوست در خیالش / می دار تو در سجود جان را
پیشش چو چراغپایه می ایست / چون فرصتهاست مر مهان را
وامانده از این زمانه باشی / کی بینی اصل این زمان را
چون گشت گذار از مکان چشم / زو بیند جان آن مکان را
جان خوردی تن چو قازغانی / بر آتش نه تو قازغان را
تا جوش ببینی ز اندرونت / زان پس نخری تو داستان را
نظاره نقد حال خویشی / نظاره درونست راستان را



این حال بدایت طریقست   با گم شدگان دهم نشان را
چون صد منزل از این گذشتند   این چون گویم مران کسان را
مقصود از این بگو و رستی   یعنی که چراغ آسمان را
مخدومم شمس حق و دین را   کوهست پناه انس و جان را
تبریز از او چو آسمان شد   دل گم مکناد نردبان را

۱۲۷

کو مطرب عشق چست دانا   کز عشق زند نه از تقاضا
مردم به امید و این ندیدم   در گور شدم بدین تمنا
ای یار عزیز اگر تو دیدی   طوبی لک یا حبیب طوبی
ور پنهانست او خضروار   تنها به کناره‌های دریا
ای باد سلام ما بدو بر   کاندر دل ما از اوست غوغا
دانم که سلام‌های سوزان   آرد به حبیب عاشقان را
عشقیست دوار چرخ نه از آب   عشقیست مسیر ماه نه از پا
در ذکر به گردش اندرآید   با آب دو دیده چرخ جان‌ها
ذکرست کمند وصل محبوب   خاموش که جوش کرد سودا

۱۲۸

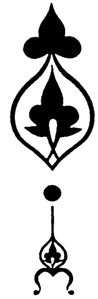
ما را سفری فتاد بی ما   آن جا دل ما گشاد بی ما
آن مه که ز ما نهان همی شد   رخ بر رخ ما نهاد بی ما
چون در غم دوست جان بدادیم   ما را غم او بزاد بی ما
ماییم همیشه مست بی می   ماییم همیشه شاد بی ما
ما را مکنید یاد هرگز   ما خود هستیم یاد بی ما
بی ما شده ایم شاد گوییم   ای ما که همیشه باد بی ما
درها همه بسته بود بر ما   بگشود چو راه داد بی ما
با ما دل کیقباد بنده ست   بنده ست چو کیقباد بی ما
ماییم ز نیک و بد رهیده   از طاعت و از فساد بی ما



۱۲۹

مشکن دل مرد مشتری را   بگذار ره ستمگری را
رحم آر مها که در شریعت   قربان نکنند لاغری را
مخمور توام به دست من ده   آن جام شراب گوهری را
پندی بده و به صلح آور   آن چشم خمار عبهری را
فرمای به هندوان جادو   کز حد نبرند ساحری را
در شش دره ای فتاد عاشق   بشکن در حبس شش دری را
یک لحظه معزمانه پیش آ   جمع آور حلقه پری را
سر می نهد این خمار از بن   هر لحظه شراب آن سری را
صد جا چو قلم میان ببسته   تنگ شکر معسکری را
ای عشق برادرانه پیش آ   بگذار سلام سرسری را
ای ساقی روح از در حق   مگذار حق برادری را









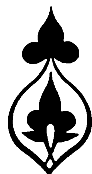
ای نوح زمانه هین روان کن / این کشتی طبع لنگری را
ای نایب مصطفی بگردان / آن ساغر زفت کوثری را
پیغام ز نفخ صور داری / بگشای لب پیمبری را
ای سرخ صباغت علمدار / بگشا پر و بال جعفری را
پرلاله کن و پر از گل سرخ / این صحن رخ مزعفری را
اسپید نمی کنم دگر من / درریز رحیق احمری را

۱۳۰

بیدار کنید مستیان را / از بهر نبیذ همچو جان را
ای ساقی باده بقایی / از خم قدیم گیر آن را
بر راه گلو گذر ندارد / لیکن بگشاید او زبان را
جان را تو چو مشک ساز ساقی / آن جان شریف غیب دان را
پس جانب آن صبوحیان کش / آن مشک سبک دل گران را
وز ساغرهای چشم مستت / درده تو فلان بن فلان را
از دیده به دیده باده ای ده / تا خود نشود خبر دهان را
زیرا ساقی چنان گذارد / اندر محلس می نهان را
بشتاب که چشم ذره ذره / جویا گشتست آن عیان را
آن نافه مشک را به دست آر / بشکاف تو ناف آسمان را
زیرا غلبات بوی آن مشک / صبری بنهشت یوسفان را
چون نامه رسید سجده ای کن / شمس تبریز درفشان را

۱۳۱

من چو موسی در زمان آتش شوق و لقا / سوی کوه طور رفتم حبذا لی حبذا
دیدم آن جا پادشاهی خسروی جان پروری / دلربایی جان فزایی بس لطیف و خوش لقا
کوه طور و دشت و صحرا از فروغ نور او / چون بهشت جاودانی گشته از فر و ضیا
ساقیان سیمبر را جام زرین‌ها به کف / رویشان چون ماه تابان پیش آن سلطان ما
روی‌های زعفران را از جمالش تاب‌ها / چشم‌های محرمان را از غبارش توتیا
از نوای عشق او آن جا زمین در جوش بود / وز هوای وصل او در چرخ دایم شد سما
در فنا چون بنگرید آن شاه شاهان یک نظر / پای همت را فنا بنهاد بر فرق بقا
مطرب آن جا پرده‌ها بر هم زند خود نور او / کی گذارد در دو عالم پرده ای را در هوا
جمع گشته سایه الطاف با خورشید فضل / جمع اضداد از کمال عشق او گشته روا
چون نقاب از روی او باد صبا اندرربود / محو گشت آن جا خیال جمله شان و شد هبا
لیک اندر محو هستیشان یکی صد گشته بود / هست محو و محو هست آن جا بدید آمد مرا
تا بدیدم از ورای آن جهان جان صفت / ذره‌ها اندر هوایش از وفا و از صفا
بس خجل گشتم ز رویش آن زمان تا لاجرم / هر زمان زنار می ببریدم از جور و جفا
گفتم ای مه توبه کردم توبه‌ها را رد مکن / گفت بس راهست پیشت تا ببینی توبه را
صادق آمد گفت او وز ماه دور افتاده ام / چون حجاج گمشده اندر مغیلان فنا
نور آن مه چون سهیل و شهر تبریز آن یمن / این یکی رمزی بود از شاه ما صدرالعلا



۱۳۲

در میان پرده خون عشق را گلزارها | عاشقان را با جمال عشق بی چون کارها
عقل گوید شش جهت حدست و بیرون راه نیست | عشق گوید راه هست و رفته ام من بارها
عقل بازاری بدید و تاجری آغاز کرد | عشق دیده زان سوی بازار او بازارها
ای بسا منصور پنهان ز اعتماد جان عشق | ترک منبرها بگفته برشده بر دارها
عاشقان دردکش را در درونه ذوقها | عاقلان تیره دل را در درون انکارها
عقل گوید پا منه کاندر فنا جز خار نیست | عشق گوید عقل را کاندر توست آن خارها
هین خمش کن خار هستی را ز پای دل بکن | تا ببینی در درون خویشتن گلزارها
شمس تبریزی تویی خورشید اندر ابر حرف | چون برآمد آفتابت محو شد گفتارها

۱۳۳

غمزه عشقت بدان آرد یکی محتاج را | کو به یک جو برنسنجد هیچ صاحب تاج را
اطلس و دیباج بافد عاشق از خون جگر | تا کشد در پای معشوق اطلس و دیباج را
در دل عاشق کجا یابی غم هر دو جهان | پیش مکی قدر کی باشد امیر حاج را
عشق معراجیست سوی بام سلطان جمال | از رخ عاشق فروخوان قصه معراج را
زندگی ز آویختن دارد چو میوه از درخت | زان همی بینی درآویزان دو صد حلاج را
گر نه علم حال فوق قال بودی کی بدی | بنده احبار بخارا خواجه نساج را
بلمه ای هان تا نگیری ریش کوسه در نبرد | هندوی ترکی میاموز آن ملک تمغاج را
همچو فرزین کژروست و رخ سیه بر نطع شاه | آنک تلقین می کند شطرنج مر لجلاج را
ای که میرخوان به غراقان روحانی شدی | بر چنین خوانی چه چینی خرده تتماج را
عاسق آشفته از آن گوید که اندر شهر دل | عشق دایم می کند این غارت و تاراج را
بس کن ایرا بلبل عشقش نواها می زند | پیش بلبل چه محل باشد دم دراج را

۱۳۴

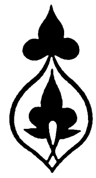
ساقیا در نوش آور شیره عنقود را | در صبوح آور سبک مستان خواب آلود را
یک به یک در آب افکن جمله تر و خشک را | اندر آتش امتحان کن چوب را و عود را
سوی شورستان روان کن شاخی از آب حیات | چون گل نسرین بخندان خار غم فرسود را
بلبلان را مست گردان مطربان را شیرگیر | تا که درسازند با هم نغمه داوود را
بادپیما بادپیمایان خود را آب ده | کوری آن حرص افزون جوی کم پیمود را
هم بزن بر صافیان آن درد دردانگیز را | هم بخور با صوفیان پالوده بی دود را
می میاور زان بیاور که می از وی جوش کرد | آنک جوشش در وجود آورد هر موجود را
زان میی کاندر جبل انداخت صد رقص الجمل | زان میی کو روشنی بخشد دل مردود را
هر صباحی عید داریم از تو خاصه این صبوح | کز کرم بر می فشانی باده موعود را
برفشان چندانک ما افشانده گردیم از وجود | تا که هر قاصد بیابد در فنا مقصود را
همچو آبی دیده در خود آفتاب و ماه را | چون ایازی دیده در خود هستی محمود را
شمس تبریزی برآر از چاه مغرب مشرقی | همچو صبحی کو برآرد خنجر مغمود را

۱۳۵

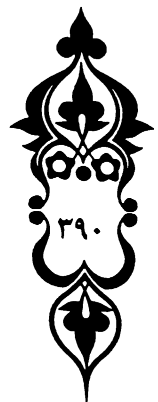
ساقیا گردان کن آخر آن شراب صاف را | محو کن هست و عدم را بردران این لاف را











آن میی کز قوت و لطف و رواقی و طرب ‌ ‌ ‌ برکند از بیخ هستی همچو کوه قاف را
در دماغ اندربافد خمر صافی تا دماغ ‌ ‌ ‌ در زمان بیرون کند جولای هستی باف را
آن میی کز ظلم و جور و کافری‌های خوشش ‌ ‌ ‌ شرم آید عدل و داد و دین باانصاف را
عقل و تدبیر و صفات تست چون استارگان ‌ ‌ ‌ زان می خورشیدوش تو محو کن اوصاف را
جام جان پر کن از آن می بنگر اندر لطف او ‌ ‌ ‌ تا گشاید چشم جانت بیند آن الطاف را
تن چو کفشی جان حیوانی در او چون کفشگر ‌ ‌ ‌ رازدار شاه کی خوانند هر اسکاف را
روح ناری از کجا دارد ز نور می حبر ‌ ‌ ‌ آتش غیرت کجا باشد دل خزاف را
سیف حق گشتست شمس الدین ما در دست حق ‌ ‌ ‌ آفرین آن سیف را و مرحبا سیاف را
اسب حاجت‌های مشتاقان بدو اسدررساد ‌ ‌ ‌ ای خدا ضایع مکن این سیر و این الحاف را
شهر تبریزست آنک از شوق او مستی بود ‌ ‌ ‌ گر خبر گردد ز سر سر او اسلاف را

۱۳۶

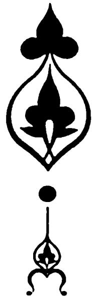
پرده دیگر مزن جز پرده دلدار ما ‌ ‌ ‌ آن هزاران یوسف شیرین شیرین کار ما
یوسفان را مست کرد و پرده‌هاشان بردرید ‌ ‌ ‌ غمزه خونی مست آن شه خمار ما
جان ما همچون سگان کوی او خون خوار شد ‌ ‌ ‌ آفرین‌ها صد هزاران بر سگ خون خوار ما
در نوای عشق آن صد نوبهار سرمدی ‌ ‌ ‌ صد هزاران بلبلان اندر گل و گلزار ما
دل چو زناری ز عشق آن مسیح عهد بست ‌ ‌ ‌ لاجرم غیرت برد ایمان بر این زنار ما
آفتابی نی ز شرق و نی ز غرب از جان بتافت ‌ ‌ ‌ ذره وار آمد به رقص از وی در و دیوار ما
چون مثال ذره ایم اندر پی آن آفتاب ‌ ‌ ‌ رقص باشد همچو ذره روز و شب کردار ما
عاشقان عشق را بسیار یاری‌ها دهیم ‌ ‌ ‌ چونک شمس الدین تبریزی کنون شد یار ما

۱۳۷

با چنین شمشیر دولت تو زبون مانی چرا ‌ ‌ ‌ گوهری باشی و از سنگی فرومانی چرا
می کشد هر کرکسی اجزات را هر جانبی ‌ ‌ ‌ چون نه مرداری تو بلک باز جانانی چرا
دیده ات را چون نظر از دیده باقی رسید ‌ ‌ ‌ دیده ات شرمین شود از دیده فانی چرا
آن که او را کس به نسیه و نقد نستاند به خاک ‌ ‌ ‌ این چنین بیتی کند بر نقده کانی چرا
آن سیه جانی که کفر از جان تلخش ننگ داشت ‌ ‌ ‌ زهر ریزد بر تو و تو شهد ایمانی چرا
تو چنین لرزان او باشی و او سایه توست ‌ ‌ ‌ آخر او نقشیست جسمانی و تو جانی چرا
او همه عیب تو گیرد تا بپوشد عیب خود ‌ ‌ ‌ تو بر او از غیب جان ریزی و می دانی چرا
چون در او هستی به بینی گویی آن من نیستم ‌ ‌ ‌ دعوی او چون نبینی گوییش آنی چرا
خشم یاران فرع باشد اصلشان عشق نوست ‌ ‌ ‌ از برای خشم فرعی اصل را رانی چرا
شه به حق چون شمس تبریزیست ثانی نیستش ‌ ‌ ‌ ناحقی را اصل گویی شاه را ثانی چرا

۱۳۸

سکه رخسار ما جز زر مبادا بی شما ‌ ‌ ‌ در تک دریای دل گوهر مبادا بی شما
شاخه‌های باغ شادی کان قوی تازه ست و تر ‌ ‌ ‌ خشک بادا بی شما و تر مبادا بی شما
این همای دل که خو کردست در سایه شما ‌ ‌ ‌ جز میان شعله آذر مبادا بی شما
دیدمش بیمار جان را گفتمش چونی خوشی ‌ ‌ ‌ هین بگو چون نیست میوه برمبادا بی شما
روز من تابید جان و در خیالش بنگرید ‌ ‌ ‌ گفت رنج صعب من خوشتر مبادا بی شما
چون شما و جمله خلقان نقش‌های آزرند ‌ ‌ ‌ نقش‌های آزر و آزر مبادا بی شما



جرعه جرعه مر جگر را جام آتش می دهیم   کاین جگر را شربت کوثر مبادا بی شما
صد هزاران جان فدا شد از پی باده الست   عقل گوید کان می ام در سر مبادا بی شما
هر دو ده یعنی دو کون از بوی تو رونق گرفت   در دو ده این چاکرت مهتر مبادا بی شما
چشم را صد بر ز نور از بهر دبدار توست   ای که هر دو چشم را یک پر مبادا بی شما
بی شما هر موی ما گر سنجر و خسرو شوند   خسرو شاهنشه و سنجر مبادا بی شما
تا فراق شمس تبریزی همی خنجر کشد   دستهای گل بجز خنجر مبادا بی شما

۱۳۹

رنج نن دور از تو ای تو راحت جانهای ما   چشم بد دور از تو ای تو دیده بینای ما
صحت تو صحت جان و جهانست ای قمر   صحت جسم تو بادا ای قمرسیمای ما
عافیت بادا تنت را ای تن تو جان صفت   کم مبادا سایه لطف تو از بالای ما
گلشن رخسار تو سرسبز بادا تا ابد   کان چراگاه دلست و سبزه و صحرای ما
رنج تو بر جان ما بادا مبادا بر تنت   تا بود آن رنج همچون عقل جان آرای ما

۱۴۰

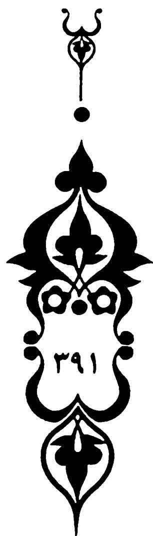
درد ما را در جهان درمان مبادا بی شما   مرگ بادا بی شما و جان مبادا بی شما
سینههای عاشقان جز از شما روشن مباد   گلبن جانهای ما خندان مبادا بی شما
بشنو از ایمان که می گوید به آواز بلند   با دو زلف کافرت کایمان مبادا بی شما
عقل سلطان نهان و آسمان چون چتر او   تاج و تخت و چتر این سلطان مبادا بی شما
عشق را دیدم میان عاشقان ساقی شده   جان ما را دیدن ایشان مبادا بی شما
جانهای مرده را ای چون دم عیسی شما   ملک مصر و یوسف کنعان مبادا بی شما
چون به نقد عشق شمس الدین تبریزی خوشم   رخ چو زر کردم بگفتم کان مبادا بی شما

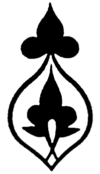
۱۴۱

جمله یاران تو سنگند و توی مرجان چرا   آسمان با جملگان جسمست و با تو جان چرا
چون تو آبی جزو جزوم جمله دستک می زنند   چون تو رفتی جمله افتادند در افغان چرا
با خیالت جزو جزوم می شود خندان لبی   می شود با دشمن تو مو به مو دندان چرا
بی خط و بی خال تو این عقل امی می بود   چون ببیند آن خطت را می شود خط خوان چرا
تن همی گوید به جان پرهیز کن از عشق او   جانش می گوید حذر از چشمه حیوان چرا
روی تو پیغامبر خوبی و حسن ایزدست   جان به تو ایمان نیارد با چنین برهان چرا
کو یکی برهان که آن از روی تو روشنترست   کف نبرد کفرها زین یوسف کنعان چرا
هر کجا تخمی بکاری آن بروید عاقبت   برنروید هیچ از شه دانه احسان چرا
هر کجا ویران بود آن جا امید گنج هست   گنج حق را می نجویی در دل ویران چرا
بی ترازو هیچ بازاری ندیدم در جهان   جمله موزونند عالم نبودش میزان چرا
گیرم این خربندگان خود بار سرگین می کشند   این سواران باز می مانند از میدان چرا
هر ترانه اولی دارد دلا و آخری   بس کن آخر این ترانه نیستش پایان چرا

۱۴۲

دولتی همسایه شد همسایگان را الصلا   زین سپس باخود نماند بوالعلی و بوالعلا
عاقبت از مشرق جان تیغ زد چون آفتاب   آن که جان می جست او را در خلاء و در ملا
آن ز دور آتش نماید چون روی نوری بود   همچنان که آتش موسی برای ابتلا









الصلا پروانه جانان قصد آن آتش کنید ... چون بلی گفتید اول درروید اندر بلا
چون سمندر در میان آتش باشد مقام ... هر که دارد در دل و جان این چنین شوق و ولا

۱۴۳

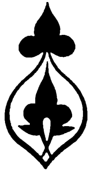
دوش من پیغام کردم سوی تو استاره را ... گفتمش خدمت رسان از من تو آن مه پاره را
سجده کردم گفتم این سجده بدان خورشید بر ... کو به تابش زر کند مر سنگ‌های خاره را
سینه خود باز کردم زخم‌ها بنمودمش ... گفتمش از من خبر ده دلبر خون خواره را
سو به سو گشتم که تا طفل دلم خامش شود ... طفل خسپد چون بجنباند کسی گهواره را
طفل دل را شیر ده ما را ز گردش وارهان ... ای تو چاره کرده هر دم صد جو من بیچاره را
شهر وصلت بوده است آخر ز اول جای دل ... چند داری در غریبی این دل آواره را
من خمش کردم ولیکن از پی دفع خمار ... ساقی عشاق گردان نرگس خماره را

۱۴۴

عقل دریابد تو را یا عشق یا جان صفا ... لوح محفوظت شناسد یا ملایک بر سما
جبرئیلت خواب بیند یا مسیحا یا کلیم ... چرخ شاید جای تو یا سدره‌ها یا منتها
طور موسی بارها خون گشت در سودای عشق ... کز خداوند شمس دین افتد به طور اندر صدا
پر در پر بافته رشک احد گرد رخش ... جان احمد نعره زن از شوق او واشوقنا
غیرت و رشک خدا آتش زند اندر دو کون ... گر سر مویی ز حسنش بی حجاب آید به ما
از ورای صد هزاران پرده حسنش تافته ... نعره‌ها در جان فتاده مرحبا شه مرحبا
سجده تبریز را خم درشده سرو سهی ... غاشیه تبریز را برداشته جان سها

۱۴۵

ای وصالت یک زمان بوده فراقت سال‌ها ... ای به زودی بار کرده بر شتر احمال‌ها
شب شد و درچین ز هجران رخ چون آفتاب ... درفتاده در شب تاریک بس زلزال‌ها
چون همی رفتی به سکته حیرتی حیران بدم ... چشم باز و من خموش و می شد آن اقبال‌ها
ور نه سکته بخت بودی مر مرا خود آن زمان ... چهره خون آلود کردی بردریدی شال‌ها
بر سر ره جان و صد جان در شفاعت پیش تو ... در زمان قربان بکردی خود چه باشد مال‌ها
تا بگشتی در شب تاریک ز آتش نال‌ها ... تا چو احوال قیامت دیده شد اهوال‌ها
تا بدیدی دل عذابی گونه گونه در فراق ... سنگ خون گرید اگر زان بشنود احوال‌ها
قدها چون تیر بوده گشته در هجران کمان ... اشک خون آلود گشت و جمله دل‌ها دال‌ها
چون درستی و تمامی شاه تبریزی بدید ... در صف نقصان نشست است از حیا مثقال‌ها
از برای جان پاک نورپاش مه وشت ... ای خداوند شمس دین تا نشکنی آمال‌ها
از مقال گوهرین بحر بی پایان تو ... لعل گشته سنگ‌ها و ملک گشته حال‌ها
حال‌های کاملانی کان ورای قال‌هاست ... شرمسار از فر و تاب آن نوادر قال‌ها
ذره‌های خاک هامون گر بیابد بوی او ... هر یکی عنقا شود تا برگشاید بال‌ها
بال‌ها چون برگشاید در دو عالم ننگرد ... گرد خرگاه تو گردد واله اجمال‌ها
دیده نقصان ما را خاک تبریز صفا ... کحل بادا تا بیابد زان بسی اکمال‌ها
چونک نورافشان کنی درگاه بخشش روح را ... خود چه پا دارد در آن دم رونق اعمال‌ها
خود همان بخشش که کردی بی خبر اندر نهان ... می کند پنهان پنهان جمله افعال‌ها
ناگهان بیضه شکافد مرغ معنی برپرد ... تا هما از سایه آن مرغ گیرد فال‌ها






هم تو بنویس ای حسام الدین و می خوان مدح او   تا به رغم غم ببینی بر سعادت خال‌ها
گر چه دست افزار کارت شد ز دستت باک نیست   دست شمس الدین دهد مر پات را خلخال‌ها

۱۴۶

در صفای باده بنما ساقیا تو رنگ ما   محومان کن تا رهد هر دو جهان از ننگ ما
باد باده برکمار از لطف خود تا برپرد   در هوا ما را که تا خفت پذیرد سنگ ما
بر کمیت می تو جان را کن سوار راه عشق   تا چو یک گامی بود بر ما دو صد فرسنگ ما
وارهان این جان ما را تو به رطلی می از آنک   خون چکید از بینی و چشم دل آونگ ما
ساقیا تو تیزتر رو این نمی بینی که بس   می دود اندر عقب اندیشه‌های لنگ ما
در طرب اندیشه‌ها خرسنک باشد جان گداز   از میان راه برگیرید این خرسنگ ما
در نوای عشق شمس الدین تبریزی بزن   مطرب تبریز در پرده عشاقی چنگ ما

۱۴۷

آخر از هجران به وصلش دررسیدستی دلا   صد هزاران سر سر جان شنیدستی دلا
از ورای برده‌ها تو گنته ای چون می از او   پرده خوبان مه رو را دریدستی دلا
از قوام قامتش در قامت تو کژ بماند   همچو چنگ از بهر سرو تر خمیدستی دلا
ز آن سوی هست و عدم چون خاص خاص خسروی   همچو ادبیران چه در هستی خزیدستی دلا
باز جانی شسنه ای بر ساعد خسرو به ناز   پای بندت با ویست ار چه پریدستی دلا
ور نباشد بای بندت تا نپنداری که تو   از چنان آرام جان‌ها دررمیدستی دلا
بلک چون ماهی به دریا بلک چون قالب به جان   در هوای عشق آن شه آرمیدستی دلا
چون تو را او شاه از شاهان عالم برگزید   تو ز قرآن گزینش برگزیدستی دلا
چون لب اقبال دولت تو گزیدی باک نیست   گر ز زخم خشم دست خود گزیدستی دلا
پای خود بر چرخ تا ننهی تو از عزت از آنک   در رکاب صدر شمس الدین دویدستی دلا
تو ز جام خاص شاهان تا نیاشامی مدام   کز مدام شمس تبریزی چشیدستی دلا

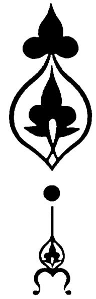
۱۴۸

از پی شمس حق و دین دیده گریان ما   از پی آن آفتابست اشک چون باران ما
کشتی آن نوح کی بینیم هنگام وصال   چونک هستی‌ها نماند از پی طوفان ما
جسم ما پنهان شود در بحر باد اوصاف خویش   رو نماید کشتی آن نوح بس پنهان ما
بحر و هجران رو نهد در وصل و ساحل رو دهد   پس بروید جمله عالم لاله و ریحان ما
هر چه می بارید اکنون دیده گریان ما   سر آن پیدا کند صد گلشن خندان ما
شرق و غرب این زمین از گلستان یک سان شود   خار و خس پیدا نباشد در گل یک سان ما
زیر هر گلبن نشسته ماه رویی زهره رخ   چنگ عشرت می نوازد از پی خاقان ما
هر زمان شهره بتی بینی که از هر گوشه ای   جام می را می دهد در دست بادستان ما
دیده نادیده ما بوسه دیده زان بتان   تا ز حیرانی گذشته دیده حیران ما
جان سودا نعره زن‌ها این بتان سیمبر   دل گود احسنت عیش خوب بی پایان ما
خاک تبریزست اندر رغبت لطف و صفا   چون صفای کوثر و چون چشمه حیوان ما

۱۴۹

خدمت شمس حق و دین یادگارت ساقیا   باده گردان چیست آخر داردارت ساقیا
ساقی گلرخ ز می این عقل ما را خار نه   تا بگردد جمله گل این خارخارت ساقیا





جام چون طاووس پران کن به گرد باغ بزم تا چو طاووسی شود این زهر و مارت سافیا
کار را بگذار می را بار کن بر اسب جام تا ز کیوان بگذرد این کار و بارت ساقیا
تا تو باشی در عزیزی‌ها به بند خود دری می کند ای سخت جان خاکی خوارت ساقیا
چشمه رواق می را نحل بگشا سوی عیش تا ز چشمه می شود هر چشم و چارت ساقیا
عقل نامحرم برون ران تو ز خلوت زان شراب تا نماید آن صنم رخسار نارت سافبا
بیخودی از می بگیر و از خودی رو بر کنار تا بگیرد در کنار خویش یارت ساقیا
تو شوی از دست بینی عیش خود را بر کنار چون بگیرد در بر سیمین کنارت ساقبا
گاه تو گیری به بر در یار را از بیخودی چونک بیخودتر شدی گیرد کنارت ساقیا
از می تبریز گردان کن پیاپی رطل‌ها تا ببرد تارهای چنگ عارت ساقیا

۱۵۰

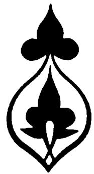
درد شمس الدین بود سرمایه درمان ما بی سر و سامان عشقش بود سامان ما
آن خیال جان فزای بخت ساز بی نظیر هم امیر مجلس و هم ساقی گردان ما
در رخ جان بخش او بخشیدن جان هر زمان گشته در مستی جان هم سهل و هم آسان ما
صد هزاران همچو ما در حسن او حیران شود کاندر آن جا گم شود جان و دل حیران ما
خوش خوش اندر بحر بی پایان او غوطی خورد تا ابدهای ابد خود این سر و پایان ما
شکر ایزد را که جمله چشمه حیوان‌ها تیره باشد پیش لطف چشمه حیوان ما
شرم آرد جان و دل تا سجده آرد هوشیار پیش چشم مست مخمور خوش جانان ما
دیو گیرد عشق را از غصه هم این عقل را ناگهان گیرد گلوی عقل آدم سان ما
پس برآرد نیش خونی کز سرش خون می چکد پس ز جان عقل بگشاید رگ شیران ما
در دهان عقل ریزد خون او را بردوام تا رهاند روح را از دام و از دستان ما
تا بشاید خدمت مخدوم جان‌ها شمس دین آن قباد و سنجر و اسکندر و خاقان ما
تا ز خاک پاش بگشاید دو چشم سر به غیب تا ببینند حال اولیان و آخریان ما
شکر آن را سوی تبریز معظم رو نهد کز زمینش می بروید نرگس و ریحان ما

۱۵۱



سر برون کن از دریچه جان ببین عشاق را از صبوحی‌های شاه آگاه کن فساق را
از عنایت‌های آن شاه حیات انگیز ما جان نو ده مر جهاد و طاعت و انفاق ما
چون عنایت‌های ابراهیم باشد دستگیر سر بریدن کی زیان دارد دلا اسحاق را
طاق و ایوانی بدیدم شاه ما در وی چو ماه نقش‌ها می رست و می شد در نهان آن طاق را
غلبه جان‌ها در آن جا پشت پا بر پشت پا رنگ رخ‌ها بی زبان می گفت آن اذواق را
سرد گشتی باز ذوق مستی و نقل و سماع چون بدیدندی به ناگه ماه خوب اخلاق را
چون بدید آن شاه ما بر در نشسته بندگان وان در از شکلی که نومیدی دهد مشتاق را
شاه ما دستی بزد بشکست آن در را چنانک چشم کس دیگر نبیند بند یا اغلاق را
پاره‌های آن در بشکسته سبز و تازه شد کآنچ دست شه برآمد نیست مر احراق را
جامه جانی که از آب دهانش شسته شد تا چه خواهد کرد دست و منت دقاق را
آن که در حبسش از او پیغام پنهانی رسید مست آن باشد نخواهد وعده اطلاق را
بوی جانش چون رسد اندر عقیم سرمدی زود از لذت شود شایسته مر اعلاق را
شاه جانست آن خداوند دل و سر شمس دین کش مکان تبریز شد آن چشمه رواق را






ای خداوندا برای جانت در هجرم مکوب / همچو گربه می نگر آن گوشت بر معلاق را
ور نه ار تشنیع و زاری‌ها جهانی پر کنم / از فراق خدمت آن شاه من آفاق را
پرده صبرم فراق پای دارت خرق کرد / خرق عادت بود اندر لطف این مخراق را

۱۵۲

دوش آن جانان ما افتان و خیزان یک قبا / مست آمد با یکی جامی پر از صرف صفا
حام می می ریخت ره ره زانک مست مست بود / خاک ره می گشت مست و پیش او می کوفت پا
صد هزاران یوسف از حسنش چو من حیران شده / ناله می کردند کی پیدای پنهان تا کجا
جان به پیشش در سجود از خاک ره بد بیشتر / عقل دیوانه شده نعره زنان که مرحبا
جیب‌ها شکافته آن خویشتن داران ز عشق / دل سبک مانند کاه و روی‌ها چون کهربا
عالمی کرده خرابه از برای یک کرشم / وز خمار چشم نرگس عالمی دیگر هبا
هوشیاران سر فکنده جمله خود از بیم و ترس / پیش او صف‌ها کشیده بی دعا و بی ثنا
و آنک مستان خمار جادوی اویند نیز / چون ثنا گویند کز هستی فتادستند جدا
من جفاگر بی وفا جستم که هم جامم شود / پیش جام او بدیدم مست افتاده وفا
ترک و هندو مست و بدمستی همی کردند دوش / چون دو خصم خونی ملحد دل دوزخ سزا
گه به پای همدگر چون مجرمان معترف / می فتادندی به زاری جان سپار و تن فدا
باز دست همدگر بگرفته آن هندو و ترک / هر دو در رو می فتادند پیش آن مه روی ما
یک قدح پر کرد شاه و داد ظاهر آن به ترک / وز نهان با یک قدح می گفت هندو را بیا
ترک را تاجی به سر کایمان لقب دادم تو را / بر رخ هندو نهاده داغ کاین کفرست،ها
آن یکی صوفی مقیم صومعه پاکی شده / وین مقامر در خراباتی نهاده رخت‌ها
چون پدید آمد ز دور آن فتنه جان‌های حور / م در کف سکر در سر روی چون شمس الضحی
ترس جان در صومعه افتاد زان ترساصنم / می کش و زنار بسته صوفیان پارسا
وان مقیمان خراباتی از آن دیوانه تر / می شکستند خم‌ها و می فکندند چنگ و نا
شور و شر و نفع و ضر و خوف و امن و جان و تن / جمله را سیلاب برده می کشاند سوی لا
نیم شب چون صبح شد آواز دادند موذنان / ایها العشاق قوموا و استعدوا للصلا

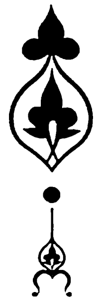
۱۵۳

شمع دیدم گرد او پروانه‌ها چون جمع‌ها / شمع کی دیدم که گردد گرد نورش شمع‌ها
شمع را چون برفروزی اشک ریزد بر رخان / او چو بفروزد رخ عاشق بریزد دمع‌ها
چون شکر گفتار آغازد ببینی ذره‌ها / از برای استماعش واگشاده سمع‌ها
ناامیدانی که از ایام‌ها بفسرده اند / گرمی جانش برانگیزد ز جانشان طمع‌ها
گر نه لطف او بدی بودی ز جان‌های غیور / مر مرا از ذکر نام شکرینش منع‌ها
شمس دین صدر خداوند خداوندان به حق / کز جمال جان او بازیب و فر شد صنع‌ها
چون بر آن آمد که مر جسمانیان را رو دهد / جان صدیقان گریبان را درید از شنع‌ها
تخم امیدی که کشتم از پی آن آفتاب / یک نظر بادا از او بر ما برای ینع‌ها
سایه جسم لطیفش جان ما را جان‌هاست / یا رب آن سایه به ما واده برای طبع‌ها

۱۵۴

دیده حاصل کن دلا آنگه ببین تبریز را / بی بصیرت کی توان دیدن چنین تبریز را
هر چه بر افلاک روحانیست از بهر شرف / می نهد بر خاک پنهانی جبین تبریز را





پا نهادی بر فلک از کبر و نخوت بی درنگ   گر به چشم سر بدیدستی زمین تبریز را
روح حیوانی تو را و عقل شب کوری دگر   با همین دیده دلا بینی همین تبریز را
تو اگر اوصاف خواهی هست فردوس برین   از صفا و نور سر بنده کمین تبریز را
نفس تو عجل سمین و تو مثال سامری   چون شناسد دیده عجل سمین تبریز را
همچو دریاییست تبریز از جواهر و ز درر   چشم درناید دو صد در ثمین تبریز را
گر بدان افلاک کاین افلاک گردانست از آن   وافروشی هست بر جانت غبین تبریز را
گر نه جسمستی تو را من گفتمی بهر مثال   جوهرین یا از زمرد یا زرین تبریز را
چون همه روحانیون روح قدسی عاجزند   چون بدانی تو بدین رای رزین تبریز را
چون درختی را نبینی مرغ کی بینی برو   پس چه گویم با تو جان جان این تبریز را

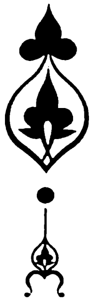
۱۵۵

از فراق شمس دین افتاده ام در تنگنا   او مسیح روزگار و درد چشمم بی دوا
گر چه درد عشق او خود راحت جان منست   خون جانم گر بریزد او بود صد خونبها
عقل آواره شده دوش آمد و حلقه بزد   می بگفتم کیست بر در باز کن در اندرآ
گفت آخر چون درآید خانه تا سر آتشست   می بسوزد هر دو عالم را ز آتش‌های لا
گفتمش تو غم مخور پا اندرون نه مردوار   تا کند پاکت ز هستی هست گردی ز اجتبا
عاقبت بینی مکن تا عاقبت بینی شوی   تا چو شیر حق باشی در شجاعت لافتی
تا ببینی هستیت چون از عدم سر برزند   روح مطلق کامکار و شهسوار هل اتی
جمله عشق و جمله لطف و جمله قدرت جمله دید   گشته در هستی شهید و در عدم او مرتضی
آن عدم نامی که هستی موجها دارد از او   کز نهیب و موج او گردان شد صد آسیا
اندر آن موج اندرآیی چون بپرسندت از این   تو بگویی صوفیم صوفی بخواند مامضی
از میان شمع بینی برفروزد شمع تو   نور شمعت اندرآمیزد به نور اولیا
مر تو را جایی برد آن موج دریا در فنا   دررباید جانت را او از سزا و ناسزا
لیک از آسیب جانت وز صفای سینه ات   بی تو داده باغ هستی را بسی نشو و نما
در جهان محو باشی هست مطلق کامران   در حریم محو باشی پیشوا و مقتدا
دیده‌های کون در رویت نیارد بنگرید   تا که نجهد دیده اش از شعشعه آن کبریا
ناگهان گردی بخیزد زان سوی محو فنا   که تو را وهمی نبوده زان طریق ماورا
شعله‌های نور بینی از میان گردها   محو گردد نور تو از پرتو آن شعله‌ها
زو فروآ تو ز تخت و سجده ای کن زانک هست   آن شعاع شمس دین شهریار اصفیا
ور کسی منکر شود اندر جبین او نگر   تا ببینی داغ فرعونی بر آن جا قد طغی
تا نیارد سجده ای بر خاک تبریز صفا   کم نگردد از جبینش داغ نفرین خدا

۱۵۶

ای هوس‌های دلم بیا بیا بیا بیا   ای مراد و حاصلم بیا بیا بیا بیا
مشکل و شوریده ام چون زلف تو چون زلف تو   ای گشاد مشکلم بیا بیا بیا بیا
از ره منزل مگو دیگر مگو دیگر مگو   ای تو راه و منزلم بیا بیا بیا بیا
درربودی از زمین یک مشت گل یک مشت گل   در میان آن گلم بیا بیا بیا بیا
تا ز نیکی وز بدی من واقفم من واقفم   از جمالت غافلم بیا بیا بیا بیا
تا نسوزد عقل من در عشق تو در عشق تو   غافلم نی عاقلم باری بیا رویی نما





شه صلاح الدین که تو هم حاضری هم غایبی　　ای عجوبه و اصلم بیا بیا بیا بیا

۱۵۷

ای هوس‌های دلم باری بیا رویی نما　　ای مراد و حاصلم باری بیا رویی نما
مشکل و شوریده ام چون زلف تو جون زلف تو　　ای گشاد مشکلم باری بیا رویی نما
از ره و منزل مگو دیگر مگو دیگر مگو　　ای تو راه و منزلم باری بیا رویی نما
دربودی از زمین یک مشت گل یک مشت گل　　در میان آن گلم باری بیا رویی نما
تا ز نیکی وز بدی من واقفم من واقفم　　از جمالت غافلم باری بیا رویی نما
تا نسوزد عقل من در عشق تو در عشق تو　　غافلم نی عاقلم باری بیا رویی نما
شه صلاح الدین که تو هم حاضری هم غایبی　　ای عجوبه واصلم باری بیا رویی نما

۱۵۸

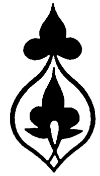
امتزاج روح‌ها در وقت صلح و جنگ‌ها　　با کسی باید که روحش هست صافی صفا
جون تغییر هست در جان وقت جنگ و آشتی　　آن نه یک روحست تنها بلک گشتستند جدا
چون بخواهد دل سلام آن یکی همچون عروس　　مر زفاف صحبت داماد دشمن روی را
باز چون میلی بود سویی بدان ماند که او　　میل دارد سوی داماد لطیف دلربا
از نظرها امتزاج و از سخن‌ها امتزاج　　وز حکایت امتزاج و از فکر آمیزها
همچنانک امتزاج ظاهرست اندر رکوع　　وز تصافح وز عناق و قبله و مدح و دعا
بر تفاوت این تمازج‌ها ر میل و نیم میل　　وز سر کره و کراهت وز پی ترس و حیا
آن رکوع باتانی وان ثنای نرم نرم　　هم مراتب در معانی در صورها مجتبا
این همه بازیچه گردد چون رسیدی در کسی　　کش سما سجده اش برد وان عرش گوید مرحبا
آن خداوند لطیف بنده پرور شمس دین　　کو رهاند مر شما را زین خیال بی وفا
با عدم تا چند باشی خایف و امیدوار　　این همه تاثیر خشم اوست تا وقت رضا
هستی جان اوست حقا چونک هستی زو بتافت　　لاجرم در نیستی می ساز با قید هوا
گه به تسبیح هوا و گه به تسبیح خیال　　گه به تسبیح کلام و گه به تسبیح لقا
گه خیال خوش بود در طنز همچون احتلام　　گه خیال بد بود همچون که خواب ناسزا
وانگهی تخییل‌ها خوشتر از این قوم رذیل　　اینت هستی کو بود کمتر ز تخییل عما
پس از آن سوی عدم بدتر از این از صد عدم　　این عدم‌ها بر مراتب بود همچون که بقا
تا نیاید ظل میمون خداوندی او　　هیچ بندی از تو نگشاید یقین می دان دلا



۱۵۹

ای ز مقدارت هزاران فخر بی مقدار را　　داد گلزار جمالت جان شیرین خار را
ای ملوکان جهان روح بر درگاه تو　　در سجودافتادگان و منتظر مر بار را
عقل از عقلی رود هم روح روحی گم کند　　چونک طنبوری ز عشقت برنوازد تار را
گر ز آب لطف تو نم یافتی گلزارها　　کس ندیدی خالی از گل سال‌ها گلزار را
محو می گردد دلم در پرتو دلدار من　　می نتانم فرق کردن از دلم دلدار را
دایما فخرست جان را از هوای او چنان　　کو ز مستی می نداند فخر را و عار را
هست غاری جان رهبانان عشقت معتکف　　کرده رهبان مبارک پر ز نور این غار را
گر شود عالم چو قیر از غصه هجران تو　　نخوتی دارد که اندرنگرد مر قار را
چون عصای موسی بود آن وصل اکنون مار شد　　ای وصال موسی وش اندرربا این مار را









ای خداوند شمس دین از آتش هجران تو / رشک نور باقی ست صد آفرین این نار را

۱۶۰

مفروشید کمان و زره و تیغ زنان را / که سزا نیست سلح‌ها بجز از تیغ زنان را
چه کند بنده صورت کمر عشق خدا را / چه کند عورت مسکین سبر و گرز و سنان را
چو میان نیست کمر را به کجا بندد آخر / که وی از سنگ کشیدن بشکستست میان را
زر و سیم و در و گوهر نه که سنگیست مزور / ز پی سنگ کشیدن چو خری ساخته جان را
منشین با دو سه ابله که بمانی ز چنین ره / تو ز مردان خدا جو صفت جان و جهان را
سوی آن چشم نظر کن که بود مست تجلی / که در آن چشم بیابی گهر عین و عیان را
تو در آن سایه بنه سر که شجر را کند اخضر / که بدان جاست مجاری همگی امن و امان را
گذر از خواب برادر به شب تیره چو اختر / که به شب باید جستن وطن یار نهان را
به نظربخش نظر کن ز میش بلبله تر کن / سوی آن دور سفر کن چه کنی دور زمان را
بپران تیر نظر را به موثر ده اثر را / تبع تیر نظر دان تن مانند کمان را
چو عدواید تو گردد چو کرم قید تو گردد / چو بقین صید تو گردد بدران دام گمان را
سوی حق چون بشتابی تو چو خورشید بتابی / چو چنان سود بیابی چه کنی سود و زیان را
هله ای ترش چو آلو بشنو بانگ تعالوا / که گشادست به دعوت مه جاوید دهان را
من از این فاتحه بستم لب خود باقی از او جو / که درآکند به گوهر دهن فاتحه خوان را

۱۶۱

چو فرستاد عنایت به زمین مشعله‌ها را / که بدر برده تن را و ببین مشعله‌ها را
تو چرا منکر نوری مگر از اصل تو کوری / وگر از اصل تو دوری چه از این مشعله‌ها را
خردا چند به هوشی خردا چند بپوشی / تو عزبخانه مه را تو چنین مشعله‌ها را
بنگر رزم جهان را بنگر لشکر جان را / که به مردی بگشادند کمین مشعله‌ها را
تو اگر خواب درآیی ور از این باب درآیی / تو بدانی و ببینی به یقین مشعله‌ها را
تو صلاح دل و دین را چو بدان چشم ببینی / به خدا روح امینی و امین مشعله‌ها را

۱۶۲

تو مرا جان و جهانی، چه کنم جان و جهان را ؟ / تو مرا گنج روانی، چه کنم سود و زیان را ؟
نفسی یار شرابم، نفسی یار کبابم / چو در این دور خرابم، چه کنم دور زمان را ؟
ز همه خلق رمیدم، ز همه باز رهیدم / نه نهانم نه پدیدم، چه کنم کون و مکان را ؟
ز وصال تو خمارم، سر مخلوق ندارم / چو تو را صید و شکارم، چه کنم تیر و کمان را
چو من اندر تک جویم، چه روم؟ آب چه جویم؟ / چه توان گفت؟ چه گویم؟ صفت این جوی روان را
چو نهادم سر هستی، چه کشم بار کهی را ؟ / چو مرا گرگ شبان شد، چه کشم ناز شبان را ؟
چه خوشی عشق چه مستی؟ چو قدح بر کف دستی / خنک آن جا که نشستی، خنک آن دیده‌ی جان را
ز تو هر ذره جهانی، ز تو هر قطره چو جانی / چو ز تو یافت نشانی، چه کند نام و نشان را ؟
جهت گوهر فایق به تک بحر حقایق / چو به سر باید رفتن، چه کنم پای دوان را ؟
به سلاح احد تو، ره ما را بزدی تو / همه رختم ستدی تو، چه دهم باج ستان را ؟
ز شعاع مه تابان، ز خم طرّه پیچان / دل من شد سبک ای جان، بده آن رطل گران را
منگر رنج و بلا را، بنگر عشق و ولارا / منگر جور و جفا را، بنگر صد نگران را
غم را لطف لقب کن، ز غم و درد طرب کن / هم از این خوب طلب کن، فرج و امن و امان را





بطلب امن و امان را، بگزین گوشه گران را ... بشنو راه دهان را، مگشا راه دهان را

۱۶۳

بروید ای حریفان، بکشید یار ما را ... به من آورید آخر، صنم گریزپا را
به ترانه‌های شیرین، به بهانه‌های زرین ... بکشید سوی خانه، مه خوب خوش لقا را
اگر او به وعده گوید که: دمی دگر بیایم ... همه وعده مکر باشد، بفریبد او شما را
دم سخت گرم دارد که به جادوئی و افسون ... بزند گره بر آب او و، ببندد او هوا را
به مبارکی و شادی چو نگار من درآید ... بنشین نظاره میکن تو عجایب خدا را
چو جمال او بتابد، چه بود جمال خوبان ؟ ... که رخ چو آفتابش، بکشد چراغ‌ها را
برو ای دل سبک رو، به یمن به دلبر من ... برسان سلام و خدمت، تو عقیق بی بها را

۱۶۴

چو مرا به سوی زندان بکشید تن ز بالا ... ز مقربان حضرت بشدم غریب و تنها
به میان حبس ناگه قمری مرا قرین شد ... که فکند در دماغم هوسش هزار سودا
همه کس خلاص جوید، ز بلا و حبس، من نی ... چه روم چه روی آرم؟ به برون و، یار اینجا
که به غیر کنج زندان نرسم به خلوت او ... که نشد به غیر آتش دل انگبین مصفا
نظری به سوی خویشان، نظری برو پریشان ... نظری بدان تمنا، نظری بدین تماشا
چو بود حریف یوسف نرمد کسی چو دارد ... به میان حبس بُستان و که خاصه یوسف ما
بدود به چشم و دیده سوی حبس هر کی او را ... ز چنین شکرستانی برسد چنین تقاضا
من از اختران شنیدم که کسی اگر بیابد ... اثری ز نور آن مه خبری کنید ما را
چو بدین گهر رسیدی رسدت که از کرامت ... بنهی قدم چو موسی گذری ز هفت دریا
خبرش ز رشک جان‌ها نرسد به ماه و اختر ... که چو ماه او برآید بگدازد آسمان‌ها
خجلم ز وصف رویش به خدا دهان ببندم ... چه برد ز آب دریا و ز بحر مشک سقا

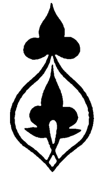
۱۶۵

اگر آن میی که خوردی به سحر نبود گیرا ... بستان ز من شرابی که قیامتست حقا
چه تفرج و تماشا که رسد ز جام اول ... دومش نعوذبالله چه کنم صفت سوم را
غم و مصلحت نماند همه را فرود راند ... پس از آن خدای داند که کجا کشد تماشا
تو اسیر بو و رنگی به مثال نقش سنگی ... بجهی چو آب چشمه ز درون سنگ خارا
بده آن می رواقی هله ای کریم ساقی ... چو چنان شوم بگویم سخن تو بی محابا
قدحی گران به من ده به غلام خویشتن ده ... بنگر که از خمارت نگران شدم به بالا
نگران شدم بدان سو که تو کرده ای مرا خو ... که روانه باد آن جو که روانه شد ز دریا

۱۶۶

چمنی که تا قیامت گل او به بار بادا ... صنمی که بر جمالش دو جهان نثار بادا
ز بگاه میر خوبان به شکار می خرامد ... که به تیر غمزه او دل ما شکار بادا
به دو چشم من ز چشمش چه پیام‌هاست هر دم ... که دو چشم از پیامش خوش و پرخمار بادا
در زاهدی شکستم به دعا نمود نفرین ... که برو که روزگارت همه بی قرار بادا
نه قرار ماند و نی دل به دعای او ز یاری ... که به خون ماست تشنه که خداش یار بادا
تن ما به ماه ماند که ز عشق می گدازد ... دل ما چو چنگ زهره که گسسته تار بادا
به گداز ماه منگر به گسستگی زهره ... تو حلاوت غمش بین که یکش هزار بادا






چه عروسیست در جان که جهان ز عکس رویش / چو دو دست نوعروسان تر و پرنگار بادا
به عذار جسم منگر که بپوسد و بریزد / به عذار جان نگر که حوش و خوش عذار بادا
تن تیره همچو زاغی و جهان تن زمستان / که به رغم این دو ناخوش ابدا بهار بادا
که قوام این دو ناخوش به چهار عنصر آمد / که قوام بندگانت بجز این چهار بادا

۱۶۷

کی بپرسد جز تو خسته و رنجور تو را / ای مسیح از پی پرسیدن رنجور بیا
دست خود بر سر رنجور بنه که چونی / از گناهش بمیندیش و به کین دست مخا
آنک خورشید بلا بر سر او تیغ زدست / گستران بر سر او سایه احسان و رضا
این مقصر به دو صد رنج سزاوار شدست / لیک زان لطف بجز عفو و کرم نیست سزا
آن دلی را که به صد شیر و شکر پروردی / مچشانش پس از آن هر نفسی زهر جفا
تا تو برداشته ای دل ز من و مسکن من / بد بشکست و درآمد سوی من سیل بلا
تو شفایی چو بیایی خوش و رو بنمایی / سپه رنج گریزند و نمایند قفا
به طبیبش چه حواله کنی ای آب حیات / از همان جا که رسد درد همان جاست دوا
همه عالم چو تنند و تو سر و جان همه / کی شود زنده تنی که سر او گشت جدا
ای تو سرچشمه حیوان و حیات همگان / جوی ما خشک شده ست آب از این سو بگشا
جز از این چند سخن در دل رنجور بماند / تا نبیند رخ خوب تو نگوید به خدا

۱۶۸

ای بروییده به ناخواست به مانند گیا / چون تو را نیست نمک خواه برو خواه بیا
هر که را نیست نمک گر چه نماید خدمت / خدمت او به حقیقت همه زرقست و ریا
برو ای غصه دمی زحمت خود کوته کن / باده عشق بیا زود که جانت بزیا

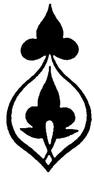
۱۶۹

رو ترش کن که همه روترشانند این جا / کور شو تا نخوری از کف هر کور عصا
لنگ رو چونک در این کوی همه لنگانند / لته بر پای بپیچ و کژ و مژ کن سر و پا
زعفران بر رخ خود مال اگر مه رویی / روی خوب ار بنمایی بخوری زخم قفا
آینه زیر بغل زن چو ببینی زشتی / ور نه بدنام کنی آینه را ای مولا
تا که هشیاری و با خویش مدارا می کن / چونک سرمست شدی هر چه که بادا بادا
ساغری چند بخور از کف ساقی وصال / چونک بر کار شدی برجه و در رقص درآ
گرد آن نقطه چو پرگار همی زن چرخی / این چنین چرخ فریضه ست چنین دایره را
بازگو آنچ بگفتی که فراموشم شد / سلم الله علیک ای مه و مه پاره ما
سلم الله علیک ای همه ایام تو خوش / سلم الله علیک ای دم یحیی الموتی
چشم بد دور از آن رو که چو بربود دلی / هیچ سودش نکند چاره و لا حول و لا
ما به دریوزه حسن تو ز دور آمده ایم / ماه را از رخ پرنور بود جود و سخا
ماه بشنود دعای من و کفها برداشت / پیش ماه تو و می گفت مرا نیز مها
مه و خورشید و فلکها و معانی و عقول / سوی ما محتشمانند و به سوی تو گدا
غیرتت لب بگزید و به دلم گفت خموش / دل من تن زد و بنشست و بیفکند لوا

۱۷۰

تا به شب ای عارف شیرین نوا / آن مایی آن مایی آن ما







تا به شب امروز ما را عشرتست   الصلا ای پاکبازان الصلا
درخرام ای جان جان هر سماع   مه لقایی مه لقایی مه لقا
در میان شکران گل ریز کن   مرحبا ای کان شکر مرحبا
عمر را نبود وفا الا تو عمر   باوفایی باوفایی باوفا
بس غریبی بس غریبی بس غریب   از کجایی از کجایی از کجا
با که می باشی و همراز تو کیست   با خدایی با خدایی با خدا
ای گزیده نقش از نقاش خود   کی جدایی کی جدایی کی جدا
با همه بیگانه ای و با غمش   آشنایی آشنایی آشنا
جزو جزو تو فکنده در فلک   ربنا و ربنا و ربنا
دل شکسته هین چرایی برشکن   قلبها و قلبها و قلبها
آخر ای جان اول هر چیز را   منتهایی منتهایی منتها
یوسفا در چاه شاهی تو ولیک   بی لوایی بی لوایی بی لوا
چاه را چون قصر قیصر کرده ای   کیمیایی کیمیایی کیمیا
یک ولی کی خوانمت که صد هزار   اولیایی اولیایی اولیا
حشرگاه هر حسینی گر کنون   کربلایی کربلایی کربلا
مشک را بربند ای جان گر چه تو   خوش سقایی خوش سقایی خوش سقا

۱۷۱

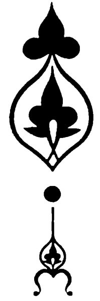
چون نمایی آن رخ گلرنگ را   از طرب در چرخ آری سنگ را
بار دیگر سر برون کن از حجاب   از برای عاشقان دنگ را
تا که دانش گم کند مر راه را   تا که عاقل بشکند فرهنگ را
تا که آب از عکس تو گوهر شود   تا که آتش واهلد مر جنگ را
من نخواهم ماه را با حسن تو   وان دو سه قندیلک آونگ را
من نگویم آینه با روی تو   آسمان کهنه پرزنگ را
دردمیدی و آفریدی باز تو   شکل دیگر این جهان تنگ را
در هوای چشم چون مریخ او   ساز ده ای زهره باز آن چنگ را

۱۷۲

در میان عاشقان عاقل مبا   خاصه اندر عشق این لعلین قبا
دور بادا عاقلان از عاشقان   دور بادا بوی گلخن از صبا
گر درآید عاقلی گو راه نیست   ور درآید عاشقی صد مرحبا
مجلس ایثار و عقل سخت گیر   صرفه اندر عاشقی باشد وبا
ننگ آید عشق را از نور عقل   بد بود پیری در ایام صبا
خانه بازآ عاشقا تو زوترک   عمر خود بی عاشقی باشد هبا
جان نگیرد شمس تبریزی به دست   دست بر دل نه برون رو قالبا

۱۷۳

از یکی آتش برآوردم تو را   در دگر آتش بگستردم تو را
از دل من زاده ای همچون سخن   چون سخن آخر فروخوردم تو را
با منی وز من نمی داری خبر   جادوم من جادوی کردم تو را



تا نیفتد بر جمالت چشم بد / گوش مالیدم بیازردم تو را
دایم اقبالت جوان شد ز آنچ داد / این کف دست جوامردم تو را

۱۷۴

ز آتش شهوت برآوردم تو را / و اندر آتش بازگستردم تو را
از دل من زاده ای همچون سخن / چون سخن من هم فروخوردم تو را
با منی وز من نمی دانی خبر / چشم بستم جادوی کردم تو را
تا نیازارد تو را هر چشم بد / از برای آن بیازردم تو را
رو جوامردی کن و رحمت فشان / من به رحمت بس جوامردم تو را

۱۷۵

از ورای سر دل بین شیوه‌ها / شکل مجنون عاشقان زین شیوه‌ها
عاشقان را دین و کیش دیگرست / اصل و فرع و سر آن دین شیوه‌ها
دل سخن چینست از چین ضمیر / وحی جویان اندر آن چین شیوه‌ها
جان شده بی عقل و دین از بس که دید / زان پری تازه آیین شیوه‌ها
از دغا و مکر گوناگون او / شیوه‌ها گم کرده مسکین شیوه‌ها
پرده دار روح ما را قصه کرد / زان صنم بی کبر و بی کین شیوه‌ها
شیوه‌ها از جسم باشد یا ز جان / این عجب بی آن و بی این شیوه‌ها
مرد خودبین غرقه شیوه خودست / خود نبیند جان خودبین شیوه‌ها
شمس تبریزی جوانم کرد باز / تا ببینم بعد ستین شیوه‌ها

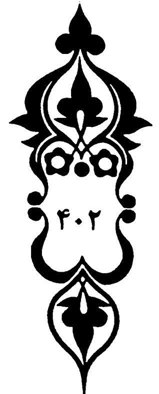
۱۷۶

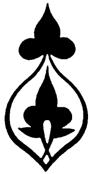


روح زیتونیست عاشق نار را / نار می جوید چو عاشق یار را
روح زیتونی بیفزا ای چراغ / ای معطل کرده دست افزار را
جان شهوانی که از شهوت زهد / دل ندارد دیدن دلدار را
پس به علت دوست دارد دوست را / بر امید خلد و خوف نار را
چون شکستی جان ناری را ببین / در پی او جان پرانوار را
گر نبودی جان اخوان پس جهود / کی جدا کردی دو نیکوکار را
جان شهوت جان اخوان دان از آنک / نار بیند نور موسی وار را
جان شهوانی ست از بی حکمتی / یاوه کرده نطق طوطی وار را
گشت بیمار و زبان تو گرفت / روی سوی قبله کن بیمار را
قبله شمس الدین تبریزی بود / نور دیده مر دل و دیدار را

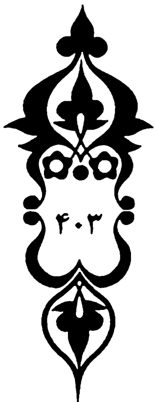
۱۷۷

ای بگفته در دلم اسرارها / وی برای بنده پخته کارها
ای خیالت غمگسار سینه‌ها / ای جمالت رونق گلزارها
ای عطای دست شادی بخش تو / دست این مسکین گرفته بارها
ای کف چون بحر گوهرداد تو / از کف پایم بکنده خارها
ای ببخشیده بسی سرها عوض / چون دهند از بهر تو دستارها
خود چه باشد هر دو عالم پیش تو / دانه افتاده از انبارها
آفتاب فضل عالم پرورت / کرده بر هر ذره ای ایثارها









چاره ای نبود جز از بیچارگی   گر چه حیله می کنیم و چاره‌ها
نورهای شمس تبریزی چو تافت   ایمنیم از دوزخ و از نارها

۱۷۸

می شدی غافل ز اسرار قضا   زخم خوردی از سلحدار قضا
این چه کار افتاد آخر ناگهان   این چنین باشد چنین کار قضا
هیچ گل دیدی که خندد در جهان   کو نشد گرینده از خار قضا
هیچ بختی در جهان رونق گرفت   کو نشد محبوس و بیمار قضا
هیچ کس دزدیده روی عیش دید   کو نشد آونگ بر دار قضا
هیچ کس را مکر و فن سودی نکرد   پیش بازی‌های مکار قضا
این قضا را دوستان خدمت کنند   جان کنند از صدق ایثار قضا
گر چه صورت مرد جان باقی بماند   در عنایت‌های بسیار قضا
جوز بشکست و بمانده مغز روح   رفت در حلوا ز انبار قضا
آنک سوی نار شد بی مغز بود   مغز او پوسید از انکار قضا
آنک سوی یار شد مسعود بود   مغز جان بگزید و شد یار قضا

۱۷۹

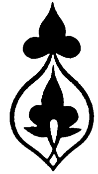
گر تو عودی سوی این مجمر بیا   ور برانندت ز بام از در بیا
یوسفی از چاه و زندان چاره نیست   سوی زهر قهر چون شکر بیا
گفتنت الله اکبر رسمی است   گر تو آن اکبری اکبر بیا
چون می احمر سگان هم می خورند   گر تو شیری چون می احمر بیا
زر چه جویی مس خود را زر بساز   گر نباشد زر تو سیمین بر بیا
اغنیا خشک و فقیران چشم تر   عاشقا بی شکل خشک و تر بیا
گر صفت‌های ملک را محرمی   چون ملک بی ماده و بی نر بیا
ور صفات دل گرفتی در سفر   همچو دل بی پا بیا بی سر بیا
چون لب لعلش صلایی می دهد   گر نه ای چون خاره و مرمر بیا
چون ز شمس الدین جهان پرنور شد   سوی تبریز آ دلا بر سر بیا

۱۸۰

ای تو آب زندگانی فاسقنا   ای تو دریای معانی فاسقنا
ما سبوهای طلب آورده ایم   سوی تو ای خضر ثانی فاسقنا
ماهیان جان ما زنهارخواه   از تو ای دریای جانی فاسقنا
از ره هجر آمده و آورده ما   عجز خود را ارمغانی فاسقنا
داستان خسروان بشنیده ایم   تو فزون از داستانی فاسقنا
در گمان و وسوسه افتاده عقل   زانک تو فوق گمانی فاسقنا
نیم عاقل چه زند با عشق تو   تو جنون عاقلانی فاسقنا
کعبه عالم ز تو تبریز شد   شمس حق رکن یمانی فاسقنا

۱۸۱

دل چو دانه ما مثال آسیا   آسیا کی داند این گردش چرا
تن چو سنگ و آب او اندیشه‌ها   سنگ گوید آب داند ماجرا







آب گوید آسیابان را بپرس	کو فکند اندر نشیب این آب را
آسیابان گویدت کای نان خوار	گر نگردد این که باشد نانبا
ماجرا بسیار خواهد شد خمش	از خدا وابرس تا گوید تو را

۱۸۲

در میان عاشقان عاقل مبا	خاصه در عشق چنین شیرین لقا
دور بادا عاقلان از عاشقان	دور بادا بوی گلخن از صبا
گر درآید عاقلی گو راه نیست	ور درآید عاشقی صد مرحبا
عقل تا تدبیر و اندیشه کند	رفته باشد عشق تا هفتم سما
عقل تا جوید شتر از بهر حج	رفته باشد عشق بر کوه صفا
عشق آمد این دهانم را گرفت	که گذر از شعر و بر شعرا برآ

۱۸۳

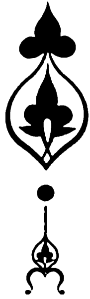
ای دل رفته ز جا بازمیا	به فنا سار و در این ساز میا
روح را عالم ارواح به است	قالب از روح بپرداز میا
اندر آبی که بدو زنده شد آب	خویش را آب درانداز میا
آخر عشق به از اول اوست	تو ز آخر سوی آغاز مبا
تا فسرده نشوی همچو جماد	هم در آن آتش بگداز میا
بشنو آواز روان‌ها ز عدم	چو عدم هیچ به آواز میا
راز کآواز دهد راز نماند	مده آواز تو ای راز میا

۱۸۴

من رسیدم به لب جوی وفا	دیدم آن جا صنمی روح فزا
سپه او همه خورشیدپرست	همچو خورشید همه بی سر و پا
بشنو از آیت قرآن مجید	گر تو باور نکنی قول مرا
قد وجدت امراه تملکهم	اوتیت من کل شیء و لها
چونک خورشید نمودی رخ خود	سجده دادیش چو سایه همه را
من چو هدهد بپریدم به هوا	تا رسیدم به در شهر سبا

۱۸۵

از بس که ریخت جرعه بر خاک ما ز بالا	هر ذره خاک ما را آورد در علالا
سینه شکاف گشته دل عشق باف گشته	چون شیشه صاف گشته از جام حق تعالی
اشکوفه‌ها شکفته وز چشم بد نهفته	غیرت مرا بگفته می خور دهان میالا
ای جان چو رو نمودی جان و دلم ربودی	چون مشتری تو بودی قیمت گرفت کالا
ابرت نبات بارد جورت حیات آرد	درد تو خوش گوارد تو درد را مپالا
ای عشق با توستم وز باده تو مستم	وز تو بلند و پستم وقت دنا تدلی
ماهت چگونه خوانم مه رنج دق دارد	سروت اگر بخوانم آن راستست الا
سرو احتراق دارد مه هم محاق دارد	جز اصل اصل جان‌ها اصلی ندارد اصلا
خورشید را کسوفی مه را بود خسوفی	گر تو خلیل وقتی این هر دو را بگو لا
گویند جمله یاران باطل شدند و مردند	باطل نگردد آن کو بر حق کند تولا
این خنده‌های خلقان برقیست دم بریده	جز خنده ای که باشد در جان ز رب اعلا





آب حیات حقست وان کو گریخت در حق / هم روح شد غلامش هم روح قدس لالا

۱۸۶

ای میرآب بگشا آن چشمه روان را / تا چشم‌ها گشاید ز اشکوفه بوستان را
آب حیات لطفت در ظلمت دو چشم است / زان مردمک چو دریا کردست دیدگان را
هرگز کسی نرقصد تا لطف تو نبیند / کاندر شکم ز لطفت رقص است کودکان را
اندر شکم چه باشد و اندر عدم چه باشد / کاندر لحد ز نورت رقص است استخوان را
بر پرده‌های دنیا بسیار رقص کردیم / چابک شوید یاران مر رقص آن جهان را
جان‌ها چو می برقصد با کندهای قالب / خاصه چو بسکلاند این کنده گران را
پس ز اول ولادت بودیم پای کوبان / در ظلمت رحم‌ها از بهر شکر جان را
پس جمله صوفیانیم از خانقه رسیده / رقصان و شکرگویان این لوت رایگان را
این لوت را اگر جان بدهیم رایگانست / خود چیست جان صوفی این گنج شایگان را
چون خوان این جهان را سرپوش آسمانست / از خوان حق چه گویم زهره بود زبان را
ما صوفیان راهیم ما طبل خوار شاهیم / پاینده دار یا رب این کاسه را و خوان را
در کاسه‌های شاهان جز کاسه شست ما نی / هر خام درنیابد این کاسه را و نان را
از کاسه‌های نعمت تا کاسه ملوث / پیش مگس چه فرق است آن ننگ میزبان را
وان کس که کس بود او ناخورده و چشیده / گه می گزد زبان را گه می زند دهان را

۱۸۷

از سینه پاک کردم افکار فلسفی را / در دیده جای کردم اشکال یوسفی را
نادر جمال باید کاندر زبان نیاید / تا سجده راست آید مر آدم صفی را
طوری چگونه طوری نوری چگونه نوری / هر لحظه نور بخشد صد شمع منطفی را
خورشید چون برآید هر ذره رو نماید / نوری دگر بباید ذرات مختفی را
اصل وجودها او دریای جودها او / چون صید می کند او اشیاء منتفی را
این جا کسیست پنهان خود را مگیر تنها / بس تیز گوش دارد مگشا به بد زبان را

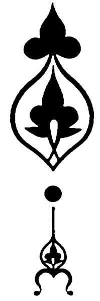
۱۸۸

بر چشمه ضمیرت کرد آن پری وثاقی / هر صورت خیالت از وی شدست پیدا
هر جا که چشمه باشد باشد مقام پریان / بااحتیاط باید بودن تو را در آن جا
این پنج چشمه حس تا بر تنت روانست / ز اشراق آن پری دان گه بسته گاه مجری
وان پنج حس باطن چون وهم و چون تصور / هم پنج چشمه می دان پویان به سوی مرعی
هر چشمه را دو مشرف پنجاه میرابند / صورت به تو نمایند اندر زمان اجلا
زخمت رسد ز پریان گر باادب نباشی / کاین گونه شهره پریان تندند و بی محابا
تقدیر می فریبد تدبیر را که برجه / مکرش گلیم برده از صد هزار چون ما
مرغان در قفس بین در شست ماهیان بین / دل‌های نوحه گر بین زان مکرساز دانا
دزدیده چشم مگشا بر هر بت از خیانت / تا نفکند ز چشمت آن شهریار بینا
ماندست چند بیتی این چشمه گشت غایر / برجوشد آن ز چشمه خون برجهیم فردا

۱۸۹

آمد بهار جان‌ها ای شاخ تر به رقص آ / چون یوسف اندرآمد مصر و شکر به رقص آ
ای شاه عشق پرور مانند شیر مادر / ای شیرجوش دررو جان پدر به رقص آ







چوگان زلف دیدی چون گوی دررسیدی / از پا و سر بریدی بی پا و سر به رقص آ
تیغی به دست خونی آمد مرا که چونی / گفتم بیا که خیر است گفتا نه شر به رقص آ
از عشق تاجداران در چرخ او چو باران / آن جا قبا چه باشد ای خوش کمر به رقص آ
ای مست هست گشته بر تو فنا نبشته / رقعه فما رسیده بهر سفر به رقص آ
در دست جام باده آمد بتم پیاده / گر نیستی تو ماده زان شاه نر به رقص آ
پایان جنگ آمد آوار چنگ آمد / یوسف ز چاه آمد ای بی هنر به رقص آ
تا چند وعده باشد وین سر به سجده باشد / هجرم ببرده باشد دنگ و انر به رقص آ
کی باشد آن زمانی گوید مرا فلانی / کای بی خبر فنا شو ای باخبر به رقص آ
طاووس ما درآید وان رنگ‌ها برآید / با مرغ جان سراید بی بال و پر به رقص آ
کور و کران عالم دید از مسیح مرهم / گفته مسیح مریم کای کور و کر به رقص آ
مخدوم شمس دین است تبریز رشک چین است / اندر بهار حسنش شاخ و شجر به رقص آ

۱۹۰

با آن که می رسانی آن باده بقا را / بی تو نمی گوارد این جام باده ما را
مطرب قدح رها کن زین گونه ناله‌ها کن / جانا یکی بها کن آن جنس بی بها را
آن عشق سلسلت را وان آفت دلت را / آن چاه بابلت را وان کان سحرها را
بازآر بار دیگر تا کار ما شود زر / از سر بگیر ار سر آن عادت وفا را
دیو شقا سرشته از لطف تو فرشته / طغرای تو نبشته مر ملکت صفا را
در نورت ای گزیده ای بر فلک رسیده / من دم به دم بدیده انوار مصطفا را
چون بسته گشت راهی شد حاصل من آهی / شد کوه همچو کاهی از عشق کهربا را
از شمس دین چون مه تبریز هست آگه / بشنو دعا و گه گه آمین کن این دعا را

۱۹۱

بیدار کن طرب را بر من بزن تو خود را / چشمی چنین بگردان کوری چشم بد را
خود را بزن تو بر من اینست زنده کردن / بر مرده زن چو عیسی افسون معتمد را
ای رویت از قمر به آن رو به روی من نه / تا بنده دیده باشد صد دولت ابد را
در واقعه بدیدم کز قند تو چشیدم / با آن نشان که گفتی این بوسه نام زد را
جان فرشته بودی یا رب چه گشته بودی / کز چهره می نمودی لم یتخذ ولد را
چون دست تو کشیدم صورت دگر ندیدم / بی هوشیی بدیدم گم کرده مر خرد را
جام چو نار درده بی رحم وار درده / تا گم شوم ندانم خود را و نیک و بد را
این بار جام پر کن لیکن تمام پر کن / تا چشم سیر گردد یک سو نهد حسد را
درده میی ز بالا در لا اله الا / تا روح اله بیند ویران کند جسد را
از قالب نمدوش رفت آینه خرد خوش / چندانک خواهی اکنون می زن تو این نمد را

۱۹۲

بشکن سبو و کوزه ای میرآب جان‌ها / تا وا شود چو کاسه در پیش تو دهان‌ها
بر گیجگاه ما زن ای گیجی خردها / تا وارهد به گیجی این عقل ز امتحان‌ها
ناقوس تن شکستی ناموس عقل بشکن / مگذار کان مزور پیدا کند نشان‌ها
ور جادویی نماید بندد زبان مردم / تو چون عصای موسی بگشا برو زبان‌ها
عاشق خموش خوشتر دریا به جوش خوشتر / چون آینه ست خوشتر در خامشی بیان‌ها





۱۹۳

جانا قبول گـردان ایـن جست و جـوی مـا را　　بـنـده و مـریـد عشقیم بـرگـیـر مـوی مـا را
بـی سـاغـر و پـیـالـه درده مـیـی چـو لالـه　　تـا گـل سـجـود آرد سـیـمـای روی مـا را
مخمور و مست گـردان امـروز چشم مـا را　　رشـک بهشت گـردان امـروز کـوی مـا را
مـا کـان زر و سیمیم دشمن کجاست زر را　　از مـا رسـد سـعـادت یـار و عـدوی مـا را
شـمـع طـراز گشتیم گـردن دراز گشتیم　　فحل و فـراخ کـردی زیـن مـی گـلـوی مـا را
ای آب زنـدگـانـی مـا را ربـود سیلت　　اکـنـون حـلال بـادت بشکن سـبـوی مـا را
گـر خـوی مـا نـدانـی از لـطـف بـاده واجـو　　همخوی خویش کردست آن باده خـوی ما را
گـر بحر مـی بـریـزی مـا سیر و پـر نگردیم　　زیـرا نـگـون نـهـادی در سـر کـدوی مـا را
مهمان دیـگـر آمـد دیـکـی دگـر بـه کـف کن　　کاین دیـگ بس نیاید یک کاسه شـوی ما را
تک جـوق جـوق مستان در می رسند بستان　　مخمور چـون نیابد چـون یـافـت بـوی مـا را
تـرک هـر بـگـویـد دفـتـر هـمـه بشوید　　گـر بـشـنـود عـطـارد ایـن طـرقـوی مـا را
سیلی خورند چـون دف در عشق فخرجویان　　زخمه بـه چنگ آور مـی زن سـه تـوی مـا را
بـس کـن کـه تلخ گـردد دنـیـا بـر اهـل دنیا　　گـر بشنوند نـاگـه ایـن گفت و گـوی مـا را

۱۹۴

خـواهـم گـرفـتـن اکـنـون آن مـایـه صـور را　　دامـی نـهـاده ام خـوش آن قبله نـظـر را
دیـوار گـوش دارد آهـسـتـه تـر سـخـن گو　　ای عـقـل بـام بـررو ای دل بـگـیـر در را
اعـدا کـه در کمینند در غـصـه همینند　　چـون بـشـنـونـد چـیـزی گـویـنـد هـمـدگـر را
گـر ذره‌هـا نهانند خـصـمـان و دشمنانند　　در قعر چـه سخن گـو خلوت گزین سحر را
ای جان چه جای دشمن روزی خیال دشمن　　در خـانـه دلـم شـد از بـهـر رهـگـذر را
رمـزی شنید زیـن سر زو پیش دشمنان شد　　می خواند یک به یک را می گفت خشک و تر را
زان روز مـا و یـاران در راه عهد کردیم　　پـنـهـان کنیم سـر را پـیـش افکنیم سـر را
مـا نیز مـردمـانـیـم نـی کـم ز سنگ کانیم　　بـی زخـم‌هـای میتین پـیـدا نـکـرد زر را
دریـای کیسه بسته تلخ و تـرش نشسته　　یعنی خـبـر نـدارم کـی دیـده ام گـهـر را

۱۹۵

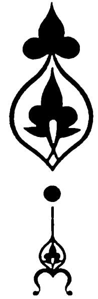
شهوت کـه بـا تـو رانـنـد صدتو کنند جـان را　　چـون بـا زنـی بـرانـی سستی دهـد مـیـان را
زیـرا جـمـاع مـرده تـن را کـنـد فـسـرده　　بنگر بـه اهـل دنـیـا دریـاب ایـن نـشـان را
میران و خواجگانشان پژمرده است جانشان　　خـاک سـیـاه بـر سـر ایـن نـوع شـاهـدان را
دررو بـه عشق دیـنـی تـا شـاهـدان ببینی　　پـرنـور کـرده از رخ آفـاق آسـمـان را
بـخـشـد بـت نـهـانـی هـر پـیـر را جـوانـی　　زان آشـیـان جـانـی اینسـت ارغـوان را
خامش کنی وگـر نی بیرون شـوم از ایـن جا　　کـز شـومـی زبـانـت مـی پـوشـد او دهـان را

۱۹۶

در جنبش انـدرآور زلـف عـبـرفـشـان را　　در رقـص انـدرآور جـان‌هـای صـوفـیـان را
خورشید و مـاه و اختر رقـصـان بگرد چنبر　　مـا در میان رقصیم رقـصـان کـن آن میان را
لـطـف تـو مـطـربـانـه از کـمـتـریـن تـرانـه　　در چـرخ انـدرآرد صـوفـی آسـمـان را
بـاد بـهـار پـویـان آیـد تـرانـه گـویـان　　خـنـدان کند جهان را خـیـزان کند خـزان را
بـس مـار یـار گـردد گـل جفت خـار گـردد　　وقـت نـثـار گـردد مـر شـاه بـوسـتـان را










هر دم ز باغ بویی آید چو پیک سویی / یعنی که الصلا زن امروز دوستان را
در سر خود روان شد بستان و با تو گوید / در سر خود روان شو تا جان رسد روان را
تا غنچه برگشاید با سرو سر سوسن / لاله بشارت آرد مر بید و ارغوان را
تا سر هر نهالی از قعر بر سر آید / معراجیان نهاده در باغ نردبان را
مرغان و عندلیبان بر شاخه‌ها نشسته / چون بر حزینه باشد ادرار باسمان را
این برگ چون زبان‌ها وین میوه‌ها چو دل‌ها / دل‌ها چو رو نماید قیمت دهد زبان را

۱۹۷

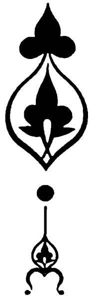
ای بنده بازگرد به درگاه ما بیا / بشنو ز آسمان‌ها حی علی الصلا
درهای گلستان ز پی تو گشاده ایم / در خارزار چند دوی ای برهنه پا
جان را من آفریدم و دردیش داده ام / آن کس که درد داده همو سازدش دوا
قدی چو سرو خواهی در باغ عشق رو / کاین چرخ کوژپشت کند قد تو دوتا
باغی که برگ و شاخش گویا و زنده اند / باغی که جان ندارد آن نیست جان فزا
ای زنده زاده چونی از گند مردگان / خود تاسه می نگیرد از این مردگان تو را
هر دو جهان پر است ز حی حیات بخش / با جان پنج روزه قناعت مکن ز ما
جان‌ها شمار ذره معلق همی زنند / هر یک چو آفتاب در افلاک کبریا
ایشان چو ما ز اول خفاش بوده اند / خفاش شمس گشت از آن بخشش و عطا

۱۹۸

ای صوفیان عشق بدرید خرقه‌ها / صد جامه ضرب کرد گل از لذت صبا
کز یار دور ماند و گرفتار خار شد / زین هر دو درد رست گل از امر ایتیا
از غیب رو نمود صلایی زد و برفت / کاین راه کوتهست گرت نیست پا روا
من هم خموش کردم و رفتم عقیب گل / از من سلام و خدمت ریحان و لاله را
دل از سخن پر آمد و امکان گفت نیست / ای جان صوفیان بگشا لب به ماجرا
زان حال‌ها بگو که هنوز آن نیامده ست / چون خوی صوفیان نبود ذکر مامضی

۱۹۹

ای خان و مان بمانده و از شهر خود جدا / شاد آمدیت از سفر خانه خدا
روز از سفر به فاقه و شب‌ها قرار نی / در عشق حج کعبه و دیدار مصطفا
مالیده رو و سینه در آن قبله گاه حق / در خانه خدا شده قد کان آمنسا
چونید و چون بدیت در این راه باخطر / ایمن کند خدای در این راه جمله را
در آسمان ز غلغل لبیک حاجیان / تا عرش نعره‌ها و غریوست از صدا
جان چشم تو ببوسد و بر پات سر نهد / ای مروه را بدیده و بررفته بر صفا
مهمان حق شدیت و خدا وعده کرده است / مهمان عزیز باشد خاصه به پیش ما
جان خاک اشتری که کشد بار حاجیان / تا مشعرالحرام و تا منزل منا
بازآمده ز حج و دل آن جا شده مقیم / جان حلقه را گرفته و تن گشته مبتلا
از شام ذات جحفه و از بصره ذات عرق / باتیغ و باکفن شده این جا که ربنا
کوه صفا برآ به سر کوه رخ به بیت / تکبیر کن برادر و تهلیل و هم دعا
اکنون که هفت بار طوافت قبول شد / اندر مقام دو رکعت کن قدوم را
وانگه برآ به مروه و مانند این بکن / تا هفت بار و باز به خانه طواف‌ها





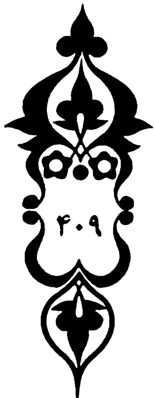
تا روز ترویه بشو خطبه بلیغ / وانگه به جانب عرفات آی در صلا
وانگه به موقف آی و به قرب جبل بایست / پس بامداد بار دگر بیست هم به جا
وان گاه روی سوی منی آر و بعد از آن / تا هفت بار می زن و می گیر سنگ‌ها
از ما سلام بادا بر رکن و بر حطیم / ای شوق ما به زمزم و آن منزل وفا
صحی بود ز خواب بخیزیم گرد ما / از اذخر و خلیل به ما بو دهد صبا

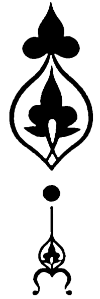
۲۰۰

نام شتر به ترکی چه بود بگو دوا / نام بچه ش چه باشد او خود پیش دوا
ما زاده قضا و قضا مادر همه ست / چون کودکان دوان شده ایم از پی قضا
ما شیر از او خوریم و همه در پیش پریم / گر شرق و غرب تازد ور جانب سما
طبل سفر ر دست قدم در سفر نهیم / در حفظ و در حمایت و در عصمت خدا
در شهر و در بیابان همراه آن مهیم / ای جان غلام و بنده آن ماه خوش لقا
آن جاست شهر کان شه ارواح می کشد / آن جاست خان و مان که بگوید خدا بیا
کوته شود بیابان چون قبله او بود / پیش و سپس چمن بود و سرو دلربا
کوهی که در ره آید هم پشت خم دهد / کای قاصدان معدن اجلال مرحبا
همچون حریر نرم شود سنگلاخ راه / چون او بود قلاوز آن راه و پیشوا
ما سایه وار در پی آن مه دوان شدیم / ای دوستان همدل و همراه الصلا
دل را رفیق ما کند آن کس که عذر هست / زیرا که دل سبک بود و چست و تیزپا
دل مصر می رود که به کشتیش وهم نیست / دل مکه می رود که نجوید مهاره را
از لنگی تنست و ز چالاکی دلست / کز تن نجست حق و ز دل جست آن وفا
اما کجاست آن تن همرنگ جان شده / آب و گلی شده ست بر ارواح پادشا
ارواح خیره مانده که این شوره خاک بین / از حد ما گذشت و ملک گشت و مقتدا
چه جای مقتدا که بدان جا که او رسید / گر پا نهیم پیش بسوزیم در شقا
این در گمان نبود در او طعن می زدیم / در هیچ آدمی منگر خوار ای کیا
ما همچو آب در گل و ریحان روان شویم / تا خاک‌های تشنه ز ما بر دهد گیا
بی دست و پاست خاک جگرگرم بهر آب / زین رو دوان دوان رود آن آب جوی‌ها
پستان آب می خلد ایرا که دایه اوست / طفل نبات را طلبد دایه جا به جا
ما را ز شهر روح چنین جذب‌ها کشید / در صد هزار منزل تا عالم فنا
باز از جهان روح رسولان همی رسند / پنهان و آشکار بازآ به اقربا
یاران نو گرفتی و ما را گذاشتی / ما بی تو ناخوشیم اگر تو خوشی ز ما
ای خواجه این ملالت تو ز آه اقرباست / با هر کی جفت گردی آنت کند جدا
خاموش کن که همت ایشان پی توست / تاثیر همت ست تصاریف ابتلا

۲۰۱

شب رفت و هم تمام نشد ماجرای ما / ناچار گفتنی ست تمامی ماجرا
والله ز دور آدم تا روز رستخیز / کوته نگشت و هم نشود این درازنا
اما چنین نماید کاینک تمام شد / چون ترک گوید اشپو مرد رونده را
اشپوی ترک چیست که نزدیک منزلی / تا گرمی و جلادت و قوت دهد تو را
چون راه رفتنی ست توقف هلاکت ست / چونت قنق کند که بیا خرگه اندرآ





صاحب مروتی ست که جانش دریغ نیست — لیکن گرت بگیرد ماندی در ابتلا
بر ترک ظن بد مبر و متهم مکن — مستیز همچو هندو بشتاب همرها
کان جا در آتش است سه نعل از برای تو — وان جا به گوش تست دل حویش و اقربا
نگذارد اشتیاق کریمان که آب خوش — اندر گلوی تو رود ای یار باوفا
گر در عسل نشینی تلخت کنند زود — ور با وفا تو حفت شوی گردد آن جفا
خاموش باش و راه رو و این یقین بدان — سرگشته دارد آب غریبی چو آسیا

۲۰۲

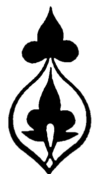
هر روز بامداد سلام علیکما — آن جا که شه نشبند و آن وقت مرتصا
دل ایستاد پیشش بسته دو دست خویش — تا دست شاه بخشد پایان زر و عطا
جان مست کاس و تا ابدالدهر گه گهی — بر خوان جسم کاسه نهد دل نصیب ما
تا زان نصیب بخشد دست مسیح عشق — مر مرده را سعادت و بیمار را دوا
برگ تمام یابد از او باغ عشرتی — هم بانوا شود ز طرب چنگل دوتا
در رقص گشته تن ز نواهای تن به تن — جان خود خراب و مست در آن محو و آن فنا
زندان شده بهشت ز نای و ز نوش عشق — قاضی عقل مست در آن مسند قضا
سوی مدرس خرد آیند در سوال — کاین فتنه عظیم در اسلام شد چرا
مفتی عقل کل به فتوی دهد جواب — کاین دم قیامت ست روا کو و ناروا
در عیدگاه وصل برآمد خطیب عشق — با ذوالفقار و گفت مر آن شاه را ثنا
از بحر لامکان همه جان‌های گوهری — کرده نثار گوهر و مرجان جان‌ها
خاصان خاص و پردگیان سرای عشق — صف صف نشسته در هوسش بر در سرا
چون از شکاف پرده بر ایشان نظر کند — بس نعره‌های عشق برآید که مرحبا
می خواست سینه اش که سنایی دهد به چرخ — سینای سینه اش بنگنجید در سما
هر چار عنصرند در این جوش همچو دیک — نی نار برقرار و نه خاک و نم هوا
گه خاک در لباس گیا رفت از هوس — گه آب خود هوا شد از بهر این ولا
از راه روغناس شده آب آتشی — آتش شده ز عشق هوا هم در این فضا
ارکان به خانه خانه بگشته چو بیذقی — از بهر عشق شاه نه از لهو چون شما
ای بی خبر برو که تو را آب روشنی ست — تا وارهد ز آب و گلت صفوت صفا
زیرا که طالب صفت صفوت ست آب — وان نیست جز وصال تو با قلزم ذ.یا
ز آدم اگر بگردی او بی خدای نیست — ابلیس وار سنگ خوری از کف خدا
آری خدای نیست ولیکن خدای را — این سنتی ست رفته در اسرار کبریا
چون پیش آدم از دل و جان و بدن کنی — یک سجده ای به امر حق از صدق بی ریا
هر سو که تو بگردی از قبله بعد از آن — کعبه بگردد آن سو بهر دل تو را
مجموع چون نباشم در راه پس ز من — مجموع چون شوند رفیقان باوفا
دیوارهای خانه چو مجموع شد به نظم — آن گاه اهل خانه در او جمع شد دلا
چون کیسه جمع نبود باشد دریده درز — پس سیم جمع چون شود از وی یکی بیا
مجموع چون شوم چو به تبریز شد مقیم — شمس الحقی که او شد سرجمع هر علا



۲۰۳

آمد بهار خرم آمد نگار ما — چون صد هزار تنگ شکر در کنار ما





آمـد مـهـی کـه مجلس جـان زو منورست — تـا بشکـنـد ز بـــاده گـلـگـون خـمـار ما
شـــاد آمـــدی بـيــا و مـلـوکـانـه آمـــدی — ای ســرو گـلـسـتـان چـمـن و لالـه زار ما
پـايـنـده بـاس ای مـه و پـايـنـده عمر باش — در بـيـشـه جـهـان ز بـــرای شـکـار ما
دريـا بـه جـوش از تـو کـه بـی مثل گوهری — کـهـسـار در خـــروش کـه ای يـار غـار ما
در روز بـــزم ســاقـی دريـــاعـطـــای ما — در روز رزم شـيـر نـر و ذوالـفـقـار ما
چونی در ايـن غريبی و چونی در ايـن سفر — بـرخـيـز تـا رويـــم بـه ســوی ديـــار ما
مـا را بـه مشک و خـم و سبوها قـرار نيست — مـا را کـشـان کـنـيـد ســوی جـويـبـار ما
ســوی پـری رخـی کـه بـر آن چشمها نشست — آرام عـقـل مـســت و دل بـی قـــرار ما
شـد مـاه در گـدازش ســوداش همچو ما — شـد آفـتـاب از رخ او يـــادگـــار ما
ای رونـــق صـبـــاح و صـبـــوح ظـريـف ما — وی دولـــت پـيـاپـی بـيـش از شـمـار ما
هـر چند سخت مستی سستی مکن بگير — کـــارزد بـه هـر چـه گـويـی خمر و خـمـار ما
جـامـی چـو آفـتـاب پـرآتـش بـگـيـر زود — درکـــش بـه روی چـون قـمـر شـهـريـار ما
ايـن نيم کـاره مـانـد و دل مـن ز کـار شد — کـار او کـنـد کـه هـسـت خـداونـدگـار ما

۲۰۴

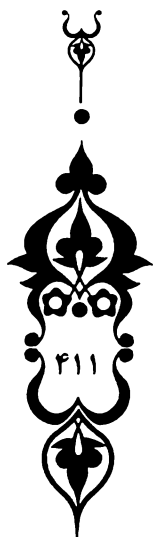
سـر بـر گـريـبـان درســت صـوفـی اســـرار را — تـا چـه بــــرآرد ز غـيـب عـاقـبـت کـار را
می که به خم حقست راز دلش مطلق ست — لـيـک بـر او هـم دق ست عـاشـق بـيـدار را
آب چـو خـاکـی بـده بـاد در آتـش شـده — عـشـق بـه هـم بـرزده خـيـمـه ايـن چـار را
عشق کـه چادرکشان در پـی آن سرخوشان — بـر فـلـک بـی نـشـان نــور دهـــد نــار را
حـلـقـه ايـــن در مـــزن لاف قـلـنـدر مـزن — مـــرغ نـه ای پـر مـــزن قـيـر مـگـو قـار را
حـرف مـرا گـوش کـن بـاده جـان نـوش کن — بـيـخـود و بـی هـوش کـن خـاطـر هـشـيـار را
پـيـش ز نـفـی وجـــود خـانـه خـمـار بـود — قبله خـــود ســاز زود آن در و ديـــوار را
مست شـود نيک مست از مـی جـام الست — پـر کــن از مــی پـرسـت خـانـه خـمـار را
داد خـداونـد ديـن شمس حق ست ايـن ببين — ای شـده تـبـريـز چـيـن آن رخ گـلـنـار را

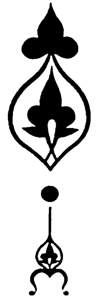
۲۰۵

چـنـد گـريـزی ز مـا چـنـد روی جـا بـه جا — جـان تـو در دسـت ماست همچو گلوی عصا
چند بـکـردی طـواف گـرد جـهـان از گـزاف — زيـــن رمـه پـر ز لاف هـيـچ تـو ديـــدی وفـا
روز دو سه ای زحير گـرد جهان گشته گير — همچو سـگـان مـرده گير گرسنه و بـی نوا
مـرده دل و مـرده جـو چـون پسر مـرده شو — از کـفـن مـــرده ايـسـت در تـن تـو آن قبا
زنـــده نـديـدی کـه تـا مــرده نـمـايـد تـو را — چـنـد کـشـی در کـنـار صـــورت گـرمـابـه را
دامـــن تـو پـرسـفـال پيش تـو آن زر و مال — بـــاورم آنـگـه کـنـی کـه اجــل آرد فنا
گويی کـه زر کهن مـن چـه کنم بخش کن — مـن بـه سما مـی روم نيست زر آن جـا روا
جغد نـه ای بلبلی از چـه در ايـن منزلی — بـاغ و چمن را چـه شـد سبزه و ســرو و صبا

۲۰۶

ای همه خوبی تـو را پـس تـو کـرايـی کـه را — ای گـل در بـاغ مـا پـس تـو کـجـايـی کجا
ســوســن بـا صـد زبـان از تـو نـشـانـم نـداد — گـفـت رو از مــن مـجـو غـيـر دعـــا و ثنا
از کـف تـو ای قـمـر بــاغ دهـــان پرشکر — وز کـف تـو بـی خـبـر بـا هـمـه بـرگ و نـوا
ســرو اگـر سـر کشيد در قـد تـو کـی رسيد — نرگس اگـر چشم داشـت هيچ نديد او تـو را









مرغ اگر خطبه خواند شاخ اگر گل فشاند   سبزه اگر تیز راند هیچ ندارد دوا
شرب گل از ابر بود شرب دل از صبر بود   ابر حریف گیاه صبر حریف صبا
هر طرفی صف زده مردم و دیو و دده   لیک در این میکده پای ندارند پا
هر طرفی ام بجو هر چه بخواهی بگو   ره نبری تار مو تا ننمایم هدی
گرم شود روی آب از تپش آفتاب   باز همش آفتاب برکشد اندر علا
بربردش خرد خرد تا که ندانی چه برد   صاف بدزدد ز درد شعشعه دلربا
زین سخن بوالعجب بستم من هر دو لب   لیک فلک جمله شب می زندت الصلا

۲۰۷

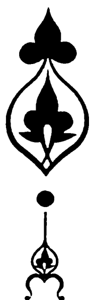
ای که به هنگام درد راحت جانی مرا   وی که به تلخی فقر گنج روانی مرا
آن چه نبردست وهم عقل ندیدست و فهم   از تو به جانم رسید قبله ازانی مرا
از کرمت من به ناز می نگرم در بقا   کی بفریبد شها دولت فانی مرا
نغمت آن کس که او مژده تو آورد   گر چه به خوابی بود به ز اغانی مرا
در رکعات نماز هست خیال تو شه   واجب و لازم چنانک سبع مثانی مرا
در گنه کافران رحم و شفاعت تو راست   مهتری و سروری سنگ دلانی مرا
گر کرم لایزال عرضه کند ملک‌ها   پیش نهد جمله ای کنز نهانی مرا
سجده کنم من ز جان روی نهم من به خاک   گویم از این‌ها همه عشق فلانی مرا
عمر ابد پیش من هست زمان وصال   زانک نگنجد در او هیچ زمانی مرا
عمر اوانی ست و وصل شربت صافی در آن   بی تو چه کار آیدم رنج اوانی مرا
بیست هزار آرزو بود مرا پیش از این   در هوسش خود نماند هیچ امانی مرا
از مدد لطف او ایمن گشتم از آنک   گوید سلطان غیب لست ترانی مرا
گوهر معنی اوست پر شده جان و دلم   اوست اگر گفت نیست ثالث و ثانی مرا
رفت وصالش به روح جسم نکرد التفات   گر چه مجرد ز تن گشت عیانی مرا
پیر شدم از غمش لیک چو تبریز را   نام بری بازگشت جمله جوانی مرا

۲۰۸

از جهت ره زدن راه درآرد مرا   تا به کف رهزنان بازسپارد مرا
آنک زند هر دمی راه دو صد قافله   من چه زنم پیش او او به چه آرد مرا
من سر و پا گم کنم دل ز جهان برکنم   گر نفسی او به لطف سر بنخارد مرا
او ره خوش می زند رقص بر آن می کنم   هر دم بازی نو عشق برآرد مرا
گه به فسوس او مرا گوید کنجی نشین   چونک نشینم به کنج خود به درآرد مرا
ز اول امروزم او می بپراند چو باز   تا که چه گیرد به من بر کی گمارد مرا
همت من همچو رعد نکته من همچو ابر   قطره چکد ز ابر من چون بفشارد مرا
ابر من از بامداد دارد از آن بحر داد   تا که ز رعد و ز باد بر کی ببارد مرا
چونک ببارد مرا یاوه ندارد مرا   در کف صد گون نبات بازگذارد مرا

۲۰۹

ای در ما را زده شمع سرایی درآ   خانه دل آن توست خانه خدایی درآ
خانه ز تو تافته ست روشنیی یافته ست   ای دل و جان جای تو ای تو کجایی درآ
ای صنم خانگی مایه دیوانگی   ای همه خوبی تو را پس تو کرایی درآ







۲۱۰

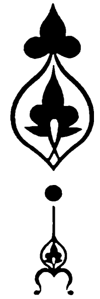
گر نه تهی باشدی بیشترین جوی‌ها   خواجه چرا می دود تشنه در این کوی‌ها
خم که در او باده نیست هست خم از باد پر   خم پر از باد کی سرخ کند روی‌ها
هست تهی خارها نیست در او بوی گل   کور بجوید ز خار لطف گل و بوی‌ها
با طلب آتشین روی چو آتش ببین   بر پی دودش برو زود در این سوی‌ها
در حجب مشک موی روی ببین اه چه روی   آنک خدایش بشست دور ز روشوی‌ها
بر رخ او پرده نیست جز که سر زلف او   گاه چو چوگان شود گاه شود گوی‌ها
از غلط عاشقان از تبش روی او   صورت او می شود بر سر آن موی‌ها
هی که بسی جان‌ها موی به مو بسته اند   چون مگسان شسته اند بر سر چربوی‌ها
باده چو از عقل برد رنگ ندارد رواست   حسن تو چون یوسفیست تا چه کنم خوی‌ها
آهوی آن نرگسش صید کند جز که شیر   راست شود روح چون کژ کند ابروی‌ها
مفخر تبریزیان شمس حق بی زیان   توی به تو عشق توست باز کن این توی‌ها

۲۱۱

باز بنفشه رسید جانب سوسن دوتا   باز گل لعل پوش می بدراند قبا
بازرسیدند شاد زان سوی عالم چو باد   مست و خرامان و خوش سبزقبایان ما
سرو علمدار رفت سوخت خزان را به تفت   وز سر که رخ نمود لاله شیرین لقا
سنبله با یاسمین گفت سلام علیک   گفت علیک السلام در چمن آی ای فتا
یافته معروفیی هر طرفی صوفیی   دست زنان چون چنار رقص کنان چون صبا
غنچه چو مستوریان کرده رخ خود نهان   باد کشد چادرش کای سره رو برگشا
یار در این کوی ما آب در این جوی ما   زینت نیلوفری تشنه و زردی چرا
رفت دی روترش کشته شد آن عیش کش   عمر تو بادا دراز ای سمن تیزپا
نرگس در ماجرا چشمک زد سبزه را   سبزه سخن فهم کرد گفت که فرمان تو را
گفت قرنفل به بید من ز تو دارم امید   گفت عزبخانه ام خلوت توست الصلا
سیب بگفت ای ترنج از چه تو رنجیده ای   گفت من از چشم بد می نشوم خودنما
فاخته با کو و کو آمد کان یار کو   کردش اشارت به گل بلبل شیرین نوا
غیر بهار جهان هست بهاری نهان   ماه رخ و خوش دهان باده بده ساقیا
یا قمرا طالعا فی الظلمات الدجی   نور مصابیحه یغلب شمس الضحی
چند سخن ماند لیک بی گه و دیرست نیک   هر چه به شب فوت شد آرم فردا قضا

۲۱۲

اسیر شیشه کن آن جنیان دانا را   بریز خون دل آن خونیان صهبا را
ربوده اند کلاه هزار خسرو را   قبای لعل ببخشیده چهره ما را
به گاه جلوه چو طاووس عقل‌ها برده   گشاده چون دل عشاق پر رعنا را
ز عکسشان فلک سبز رنگ لعل شود   قیاس کن که چگونه کنند دل‌ها را
درآورند به رقص و طرب به یک جرعه   هزار پیر ضعیف بمانده برجا را
چه جای پیر که آب حیات خلاقند   که جان دهند به یک غمزه جمله اشیاء را
شکرفروش چنین چست هیچ کس دیده ست   سخن شناس کند طوطی شکرخا را
زهی لطیف و ظریف و زهی کریم و شریف   چنین رفیق بباید طریق بالا را





صلا زدند همه عاشقان طالب را / روان شوید به میدان پی تماشا را
اگر خزینه قارون به ما فروریزند / ز مغز ما نتوانند برد سودا را
بیار ساقی باقی که جان جان‌هایی / بریز بر سر سودا شراب حمرا را
دلی که پند نگیرد ز هیچ دلداری / بر او گمار دمی آن شراب گیرا را
زهی شراب که عشقش به دست خود پخته ست / زهی گهر که نبوده ست هیچ دریا را
ز دست زهره به مریخ اگر رسد جامش / رها کند به یکی جرعه حنم و صفرا را
تو مانده ای و شراب و همه فنا گشتیم / ز خویشتن چه نهان می کنی تو سیما را
ولیک غیرت لالاست حاضر و ناظر / هزار عاشق کشتی برای لالا را
به نفی لا لا گوید به هر دمی لالا / بزن تو گردن لا را بیار الا را
بده به لالا جامی از آنک می دانی / که علم و عقل رباید هزار دانا را
و یا به غمزه شوخت به سوی او بنگر / که غمزه تو حیاتی ست ثانی احیا را
به آب ده تو غبار غم و کدورت را / به خواب درکن آن جنگ را و غوغا را
خدای عشق فرستاد تا در او پیچیم / که نیست لایق پیچش ملک تعالی را
بماند نیم غزل در دهان و ناگفته / ولی دربغ که گم کرده ام سر و پا را
برآ بتاب بر افلاک شمس تبریزی / به مغز نغز بیارای برج جورا را

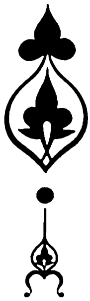
۲۱۳

اگر تو عاشق عشقی و عشق را جویا / بگیر خنجر تیز و ببر گلوی حیا
بدتنک سد عظیم است در روش ناموس / حدیث بی غرض است این قبول کن به صفا
هزار گونه جنون از چه کرد آن مجنون / هزار شید برآورد آن گزین شیدا
گهی قباش درید و گهی به کوه دوید / گهی ز زهر چشید و گهی گزید فنا
چو عنکبوت چنان صیدهای زفت گرفت / ببین چه صید کند دام ربی الاعلی
چو عشق چهره لیلی بدان همه ارزید / چگونه باشد اسری به عبده لیلا
ندیده ای تو دواوین ویسه و رامین / نخوانده ای تو حکایات وامق و عذرا
تو جامه گرد کنی تا ز آب تر نشود / هزار غوطه تو را خوردنی ست در دریا
طریق عشق همه مستی آمد و پستی / که سیل پست رود کی رود سوی بالا
میان حلقه عشاق چون نگین باشی / اگر تو حلقه به گوش تکینی ای مولا
چنانک حلقه به گوش است چرخ را این خاک / چنانک حلقه به گوش است روح را اعضا
بیا بگو چه زیان کرد خاک از این پیوند / چه لطفها که نکرده ست عقل با اجزا
دهل به زیر گلیم ای پسر نشاید زد / علم بزن چو دلیران میانه صحرا
به گوش جان بشنو از غریو مشتاقان / هزار غلغله در جو گنبد خضرا
چو برگشاید بند قبا ز مستی عشق / توهای و هوی ملک بین و حیرت حورا
چه اضطراب که بالا و زیر عالم راست / ز عشق کوست منزه ز زیر و از بالا
چو آفتاب برآمد کجا بماند شب / رسید جیش عنایت کجا بماند عنا
خموش کردم ای جان جان جان تو بگو / که ذره ذره ز عشق رخ تو شد گویا

۲۱۴

درخت اگر متحرک بدی ز جای به جا / نه رنج اره کشیدی نه زخم‌های جفا
نه آفتاب و نه مهتاب نور بخشیدی / اگر مقیم بدندی چو صخره صما







فرات و دجله و جیحون چه تلخ بودندی / اگر مقیم بدندی به جای چون دریا
هوا چو حاقن گردد به چاه زهر شود / ببین ببین چه زیان کرد از درنگ هوا
چو آب بحر سفر کرد بر هوا در ابر / خلاص یافت ز تلخی و گشت چون حلوا
ز جنبش لهب و شعله چون بماند آتش / نهاد روی به خاکستری و مرگ و فنا
نگر به یوسف کنعان که از کنار پدر / سفر فتادش تا مصر و گشت مستثنا
نگر به موسی عمران که از بر مادر / به مدین آمد و زان راه گشت او مولا
نگر به عیسی مریم که از دوام سفر / چو آب چشمه حیوان ست یحیی الموتی
نگر به احمد مرسل که مکه را بگذاشت / کشید لشکر و بر مکه گشت او والا
چو بر براق سفر کرد در شب معراج / بیافت مرتبه قاب قوس او ادنی
اگر ملول نگردی یکان یکان شمرم / مسافران جهان را دو تا دو تا و سه تا
چو اندکی بنمودم بدان تو باقی را / ز خوی خویش سفر کن به خوی و خلق خدا

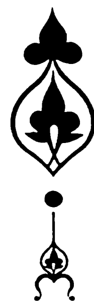
۲۱۵

من از کجا غم و شادی این جهان ز کجا / من از کجا غم باران و ناودان ز کجا
چرا به عالم اصلی خویش وانروم / دل از کجا و تماشای خاکدان ز کجا
چو خر ندارم و خربنده نیستم ای جان / من از کجا غم پالان و کودبان ز کجا
هزارساله گذشتی ز عقل و وهم و گمان / تو از کجا و فشارات بدگمان ز کجا
تو مرغ چارپری تا بر آسمان پری / تو از کجا و ره بام و نردبان ز کجا
کسی تو را و تو کس را به بز نمی گیری / تو از کجا و هیاهای هر شبان ز کجا
هزار نعره ز بالای آسمان آمد / تو تن زنی و نجویی که این فغان ز کجا
چو آدمی به یکی مار شد برون ز بهشت / میان کژدم و ماران تو را امان ز کجا
دلا دلا به سررشته شو مثل بشنو / که آسمان ز کجایست و ریسمان ز کجا
شراب خام بیار و به پختگان درده / من از کجا غم هر خام قلتبان ز کجا
شرابخانه درآ و در از درون دربند / تو از کجا و بد و نیک مردمان ز کجا
طمع مدار که عمر تو را کران باشد / صفات حقی و حق را حد و کران ز کجا
اجل قفص شکند مرغ را نیازارد / اجل کجا و پر مرغ جاودان ز کجا
خموش باش که گفتی بسی و کس نشنید / که این دهل ز چه بام ست و این بیان ز کجا

۲۱۶

روم به حجره خیاط عاشقان فردا / من درازقبا با هزار گز سودا
ببردت ز یزید و بدوزدت بر زید / بدین یکی کندت جفت و زان دگر عذرا
بدان یکیت بدوزد که دل نهی همه عمر / زهی بریشم و بخیه زهی ید بیضا
چو دل تمام نهادی ز هجر بشکافد / به زخم نادره مقراض اهبطوا منها
ز جمع کردن و تفریق او شدم حیران / به ثبت و محو چو تلوین خاطر شیدا
دل ست تخته پرخاک او مهندس دل / زهی رسوم و رقوم و حقایق و اسما
تو را چو در دگری ضرب کرد همچو عدد / ز ضرب خود چه نتیجه همی کند پیدا
چو ضرب دیدی اکنون بیا و قسمت بین / که قطره ای را چون بخش کرد در دریا
به جبر جمله اضداد را مقابله کرد / خمش که فکر دراشکست زین عجایب‌ها









۲۱۷

چه نیکبخت کسی که خدای خواند تو را
درآ درآ به سعادت درت گشاد خدا

که برگشاید درها مفتح الابواب
که نزل و منزل بخشید نحن نزلنا

که دانه را بشکافد ندا کند به درخت
که سر برآر به بالا و می فشان حرما

که دردمید در آن نی که بود زیر زمین
که گشت مادر شیرین و خسرو حلوا

کی کرد در کف کان خاک را زر و نقره
کی کرد در صدفی آب را جواهرها

ز جان و تن برهیدی به جذبه جانان
ز قاب و قوس گذشتی به جذب او ادنی

هم آفتاب شده مطربت که خیز سجود
به سوی قامت سروی ز دست لاله صلا

چنین بلند چرا می پرد همای ضمیر
شنید بانگ صفیری ز ربی الاعلی

گل شکفته بگویم که از چه می خندد
که مستجاب شد او را از آن بهار دعا

چو بوی یوسف معنی گل از گریبان یافت
دهان گشاد به خنده که های یا بشرا

به دی بگوید گلشن که هر چه خواهی کن
به فر عدل شهنشه نترسم از یغما

چو آسمان و زمین در کفش کم از سیبی ست
تو برگ من بربایی کجا بری و کجا

چو اوست معنی عالم به اتفاق همه
بجز به خدمت معنی کجا روند اسما

شد اسم مظهر معنی کاردت ان اعرف
وز اسم یافت فراغت بصیرت عرفا

کلیم را بشناسد به معرفت‌هارون
اگر عصاش نباشد وگر ید بیضا

چگونه چرخ نگردد بگرد بام و درش
که آفتاب و مه از نور او کنند سخا

چو نور گفت خداوند خویشتن را نام
غلام چشم شو ایرا ز نور کرد چرا

از این همه بگذشتم نگاه دار تو دست
که می خرامد از آن پرده مست یوسف ما

چه جای دست بود عقل و هوش شد از دست
که ساقی ست دلارام و باده اش گیرا

خموش باش که تا شرح این همو گوید
که آب و تاب همان به که آید از بالا

۲۱۸

ز بهر غیرت آموخت آدم اسما را
ببافت جامع کل پرده‌های اجزا را

برای غیر بود غیرت و چو غیر نبود
چرا نمود دو تا آن یگانه یکتا را

دهان پر است جهان خموش را از راز
چه مانع ست فصیحان حرف پیما را

به بوسه‌های پیاپی ره دهان بستند
شکرلبان حقایق دهان گویا را

گهی ز بوسه یار و گهی ز جام عقار
مجال نیست سخن را نه رمز و ایما را

به زخم بوسه سخن را چه خوش همی شکنند
به فتنه بسته ره فتنه را و غوغا را

چو فتنه مست شود ناگهان برآشوبند
چه چیز بند کند مست بی محابا را

چو موج پست شود کوه‌ها و بحر شود
که بیم آب کند سنگ‌های خارا را

چو سنگ آب شود آب سنگ پس می دان
احاطت ملک کامکار بینا را

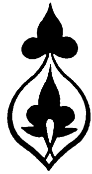
چو جنگ صلح شود صلح جنگ پس می بین
صناعت کف آن کردگار دانا را

بپوش روی که روپوش کار خوبان ست
زبون و دستخوش و رام یافتی ما را

حریف بین که فتادی تو شیر با خرگوش
مکن مبند به کلی ره مواسا را

طمع نگر که منت پند می دهم که مکن
چنان که پند دهد نیم پشه عنقا را

چنان که جنگ کند روی زرد با صفرا
چنان که راه ببندد حشیش دریا را






اکنت صاعقه یا حبیب او نارا   فما ترکت لنا منزلا و لا دارا
بک الفخار ولکن بهیت من سکر   فلست افهم لی مفخرا و لا عارا
متی اتوب من الذنب توبتی ذنبی   متی اجار اذا العشق صار لی جارا
یقول عقلی لا تبدلن هدی بردی   اما قضیت به فی هلاک اوطارا

۲۱۹

چو اندرآید یارم چه خوش بود به خدا   چو گیرد او به کنارم چه خوش بود به خدا
چو شیر سجه نهد بر شکسته آهوی خویش   که ای عزیز شکارم چه خوش بود به خدا
گریزپای رهش را کشان کشان ببرند   بر آسمان چهارم چه خوش بود به خدا
بدان دو نرکس مستش عظیم مخمورم   چو بشکنند خمارم چه خوش بود به خدا
چو جان زار بلادیده با خدا گوید   که جز تو هیچ ندارم چه خوش بود به خدا
جوابش آید از آن سو که من تو را پس از این   به هیچ کس نگذارم چه خوش بود به خدا
شب وصال بیاید شبم چو روز شود   که روز و شب نشمارم چه خوش بود به خدا
چو گل شکفته شوم در وصال گلرخ خویش   رسد نسیم بهارم چه خوش بود به خدا
بیابم آن شکرستان بی نهایت را   که برد صبر و قرارم چه خوش بود به خدا
امانتی که به نه چرخ در نمی گنجد   به مستحق بسپارم چه خوش بود به خدا
خراب و مست شوم در کمال بی خویشی   نه بدروم نه بکارم چه خوش بود به خدا
به گفت هیچ نیایم چو پر بود دهنم   سر حدیث نخارم چه خوش بود به خدا

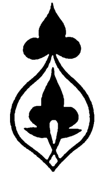
۲۲۰

ز بامداد سعادت سه بوسه داد مرا   که بامداد عنایت خجسته باد مرا
به یاد آر دلا تا چه خواب دیدی دوش   که بامداد سعادت دری گشاد مرا
مگر به خواب بدیدم که مه مرا برداشت   ببرد بر فلک و بر فلک نهاد مرا
فتاده دیدم دل را خراب در راهش   ترانه گویان کاین دم چنین فتاد مرا
میان عشق و دلم پیش کارها بوده ست   که اندک اندک آیدهمی به یاد مرا
اگر نمود به ظاهر که عشق زاد ز من   همی بدان به حقیقت که عشق زاد مرا
ایا بدید صفاتت نهان چو جان ذاتت   به ذات تو که تویی جملگی مراد مرا
همی رسد ز توام بوسه و نمی بینم   ز پرده‌های طبیعت که این کی داد مرا
مبر وظیفه رحمت که در فنا افتم   فغان برآورم آن جا که داد داد مرا
به جای بوسه اگر خود مرا رسد دشنام   خوشم که حادثه کردست اوستاد مرا

۲۲۱

مرا تو گوش گرفتی همی کشی به کجا   بگو که در دل تو چیست چیست عزم تو را
چه دیگ پخته ای از بهر من عزیزا دوش   خدای داند تا چیست عشق را سودا
چو گوش چرخ و زمین و ستاره در کف توست   کجا روند همان جا که گفته ای که بیا
مرا دو گوش گرفتی و جمله را یک گوش   که می زنم ز بن هر دو گوش طال بقا
غلام پیر شود خواجه اش کند آزاد   چو پیر گشتم از آغاز بنده کرد مرا
نه کودکان به قیامت سپیدمو خیزند   قیامت تو سیه موی کرد پیران را
چو مرده زنده کنی پیر را جوان سازی   خموش کردم و مشغول می شوم به دعا










۲۲۲

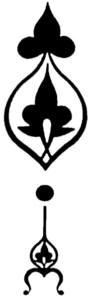
رویم و خانه بگیریم پهلوی دریا   که داد اوست جواهر که خوی اوست سخا
بدان که صحبت جان را همی کند همرنگ   ز صحبت فلک آمد ستاره خوش سیما
نه تن به صحبت جان خوبروی و خوش فعل ست   چه می شود تن مسکین جو شد ز جان عذرا
چو دست متصل توست بس هنر دارد   چو شد ز جسم جدا اوفتاد اندر پا
کجاست آن هنر تو نه که همان دستی   نه این زمان زمان فراق ست و آن زمان لقا
پس الله الله زنهار ناز یار بکش   که ناز یار بود صد هزار من حلوا
فراق را بندیدی خدات مما یاد   که این دعاگو به رین نداشت هیچ دعا
ز نفس کلی چون نفس جزو ما ببرید   به اهبطوا و فرود آمد از جنان بالا
مثال دست بریده ز کار خویش بماند   که گشت طعمه گربه زهی ذلیل و بلا
ز دست او همه شیران شکسته پنجه بدند   که گربه می کندش سو به سو ز دست قضا
امید وصل بود تا رگیش می حنبد   که یافت دولت وصلت هزار دست جدا
مدار این عجب از شهریار خوش پیوند   که پاره پاره دود ار کفش شدست سما
شه جهانی و هم پاره دوز استادی   بکن نظر سوی اجزای پاره پاره ما
چو چنگ ما بشکستی بساز و کش سوی خود   ز الست زخمه همی زن همی یذیر بلا
بلا کنیم ولیکن بلی اول کو   که آن چو نعره روحست وین ز کوه صدا
چو نای ما بشکستی شکسته را بربند   نیاز این نی ما را ببین بدان دمها
که نای پاره ما پاره می دهد صد جان   که کی دمم دهد او تا شوم لطیف ادا

۲۲۳

کجاست مطرب جان تا ز نعره‌های صلا   درافکنند دم او در هزار سر سودا
بگفته ام که نگویم ولیک خواهم گفت   من از کجا و وفاهای عهدها ز کجا
اگر زمین به سراسر بروید از توبه   به یک دم آن همه را عشق بدرود چو گیا
از آنک توبه چو بندست بند نپذیرد   علو موج چو کهسار و غره دریا
میان ابروت ای عشق این زمان گرهیست   که نیست لایق آن روی خوب از آن بازآ
مرا به جمله جهان کار کس نیاید خوش   که کارهای تو دیدم مناسب و همتا
چو آفتاب جمالت برآمد از مشرق   ز ذره ذره شنیدم که نعم مولانا
حلاوتیست در آن آب بحر زخارت   که شد از او جگر آب را هم استسقا
خدای پهلوی هر درد دارویی بنهاد   چو درد عشق قدیمست ماند بی ز دوا
وگر دوا بود این را تو خود روا داری   به کاه گل که بیندوده است بام سما
کسی که نوبت الفقر فخر زد جانش   چه التفات نماید به تاج و تخت و لوا
چو باغ و راغ حقایق جهان گرفت همه   میان زهرگیاهی چرا چرند چرا
دهان پرست سخن لیک گفت امکان نیست   به جان جمله مردان بگو تو باقی را

۲۲۴

چه خیره می نگری در رخ من ای برنا   مگر که در رخمست آیتی از آن سودا
مگر که بر رخ من داغ عشق می بینی   میان داغ نبشته که نحن نزلنا
هزار مشک همی خواهم و هزار شکم   که آب خضر لذیذست و من در استسقا





وفا چه می طلبی از کسی که بی دل شد … چو دل برفت برفت از پیش وفا و جفا
به حق این دل ویران و حسن معمورت … خوش است گنج خیالت در این خرابه ما
غریو و ناله جان‌ها ز سوی بی سویی … مرا ز خواب جهانید دوش وقت دعا
ز ناله گویم یا از جمال ناله کنان … ز ناله گوش پرست از جمالش آن عینا
قرار نیست زمانی تو را برادر من … ببین که می کشدت هر طرف تقاضاها
منال گویی اندر میان صد چوگان … دوانه تا سر میدان و گه ز سر تا پا
کجاست نیت شاه و کجاست نیت گوی … کجاست قامت یار و کجاست بانگ صلا
ز جوش شوق تو من همچو بحر غریدم … بگو تو ای شه دانا و گوهر دریا گویا

۲۲۵

بپخته است خدا بهر صوفیان حلوا … که حلقه حلقه نشستند و در میان حلوا
هزار کاسه سر رفت سوی خوان فلک … چو درفتاد از آن دیگ در دهان حلوا
به شرق و غرب فتادست غلغلی شیرین … چنین بود چو دهد شاه خسروان حلوا
پیابی ار سوی مطبخ رسول می آید … که پخته اند ملایک بر آسمان حلوا
به آبریز برد چونک خورد حلوا تن … به سوی عرش برد چونک خورد جان حلوا
به گرد دیگ دل ای جان چو کفچه گرد به سر … که تا چو کفچه دهان پر کنی از آن حلوا
دلی که از بی حلوا جو دیگ سوخت سیاه … کرم بود که ببخشد به تای نان حلوا
خموش باش که گر حق نگویدش که بده … چه جای نان ندهد هم به صد سنان حلوا

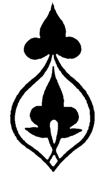
۲۲۶

برفت یار من و یادگار ماند مرا … رخ معصفر و چشم پرآب و وااسفا
دو دیده باشد پرنم چو در ویست مقیم … فرات و کوثر آب حیات جان افزا
چرا رخم نکند زرگری چو متصلست … به گنج بی حد و کان جمال و حسن و بها
چراست وااسفاگوی زانک یعقوبست … ز یوسف کش مه روی خویش گشته جدا
ز ناز اگر برود تا ستاره بار شوم … رسد چو می زندش آفتاب طال بقا
اگر چیم ز چراگاه جان برون کردست … کجاست زهره و یارا که گویمش که چرا
الست عشق رسید و هر آن که گفت بلی … گواه گفت بلی هست صد هزار بلا
بلا درست و بلادر تو را کند زیرک … خصوص در یتیمی که هست از آن دریا
منم کبوتر او گر برانده سر نی … کجا پرم نپرم جز که گرد بام و سرا
منم ز سایه او آفتاب عالمگیر … که سلطنت رسد آن را که یافت ظل هما
بس است دعوت دعوت بهل دعا می گو … مسیح رفت به چارم سما به پر دعا

۲۲۷

به جان پاک تو ای معدن سخا و وفا … که صبر نیست مرا بی تو ای عزیز بیا
چه جای صبر که گر کوه قاف بود این صبر … ز آفتاب جدایی چو برف گشت فنا
ز دور آدم تا دور اعور دجال … چو جان بنده نبودست جان سپرده تو را
تو خواه باور کن یا بگو که نیست چنین … وفای عشق تو دارم به جان پاک وفا
ملامتم مکنید ار دراز می گویم … بود که کشف شود حال بنده پیش شما
که آتشیست که دیگ مرا همی جوشد … کز او شکاف کند گر رسد به سقف سما
اگر چه سقف سما ز آفتاب و آتش او … خلل نکرد و نگشت از تفش سیه سیما








روان شدست یکی جوی خون ز هستی من   خبر ندارم من کز کجاست تا به کجا
به جو چه گویم کای جو مرو چه جنگ کنم   برو بگو تو به دریا مجوش ای دریا
به حق آن لب شیرین که می دمی در من   که اختیار ندارد به ناله این سرنا
خموش باش و مزن آتش اندر این بیشه   نمی شکیبی می نال پیش او تنها

۲۲۸

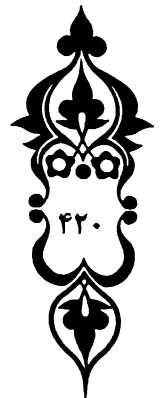
بیار آن که قرین را سوی قرین کشدا   فرشته را ز فلک جانب زمین کشدا
به هر شبی چو محمد به جانب معراج   براق عشق ابد را به زیر زین کشدا
به پیش روح نشین زان که هر نشست تو را   به خلق و خوی و صفت‌های همنشین کشدا
شراب عشق ابد را که ساقیش روح است   نگیرد و نکشد ور کشد چنین کشدا
برو بدزد ز پروانه خوی جانبازی   که آن تو را به سوی نور شمع دین کشدا
رسید وحی خدایی که گوش تیز کنید   که گوش تیز به چشم خدای بین کشدا
خیال دوست تو را مژده وصال دهد   که آن خیال و گمان جانب یقین کشدا
در این چهی تو چو یوسف خیال دوست رسن   رسن تو را به فلک‌های برترین کشدا
به روز وصل اگر عقل ماندت گوید   نگفتمت که چنان کن که آن به این کشدا
بجه بجه ز جهان همچو آهوان از شیر   گرفتمش همه کان است کان به کین کشدا
به راستی برسد جان بر آستان وصال   اگر کژی به حریر و قز کژین کشدا
بکش تو خار جفاها از آن که خارکشی   به سبزه و گل و ریحان و یاسمین کشدا
بنوش لعنت و دشنام دشمنان پی دوست   که آن به لطف و ثناها و آفرین کشدا
دهان ببند و امین باش در سخن داری   که شه کلید خزینه بر امین کشدا

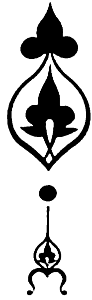
۲۲۹

شراب داد خدا مر مرا تو را سرکا   چو قسمتست چه جنگست مر مرا و تو را
شراب آن گل است و خمار حصه خار   شناسد او همه را و سزا دهد به سزا
شکر ز بهر دل تو ترش نخواهد شد   که هست جا و مقام شکر دل حلوا
تو را چو نوحه گری داد نوحه ای می کن   مرا چو مطرب خود کرد دردمم سرنا
شکر شکر چه بخندد به روی من دلدار   به روی او نگرم وارهم ز رو و ریا
اگر بدست ترش شکری تو از من نیز   طمع کن ای ترش ار نه محال را مفزا
وگر گریست به عالم گلی که تا من نیز   بگریم و بکنم نوحه ای چو آن گل‌ها
حقم نداد غمی جز که قافیه طلبی   ز بهر شعر و از آن هم خلاص داد مرا
بگیر و پاره کن این شعر را چو شعر کهن   که فارغست معانی ز حرف و باد و هوا

۲۳۰

ز سوز شوق دل من همی زند عللا   که بوک دررسدش از جناب وصل صلا
دلست همچو حسین و فراق همچو یزید   شهید گشته دو صد ره به دشت کرب و بلا
شهید گشته به ظاهر حیات گشته به غیب   اسیر در نظر خصم و خسروی به خلا
میان جنت و فردوس وصل دوست مقیم   رهیده از تک زندان جوع و رخص و غلا
اگر نه بیخ درختش درون غیب ملیست   چرا شکوفه وصلش شکفته است ملا
خموش باش و ز سوی ضمیر ناطق باش   که نفس ناطق کلی بگویدت افلا







۲۳۱

سبکتری تو از آن دم که می رسد ز صبا / ز دم زدن نشود سیر و مانده کس جانا
ز دم زدن کی شود مانده یا کی سیر شود / تو آن دمی که خدا گفت یحیی الموتی
دهان گور شود باز و لقمه ایش کند / چو بسته گشت دهان تن از دم احیا
دمم فزون ده تا خیک من شود پرباد / که تا شوم ز دم تو سوار بر دریا
مباد روزی کاندر جهان تو درندمی / که یک گیاه نروید ز جمله صحرا
فروکش این دم زیرا تو را دمی دگر است / چو بسکلد ز لب این باد آن بود برجا

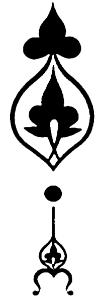
۲۳۲

چو عشق را تو ندانی بپرس از شبها / بپرس از رخ زرد و ز خشکی لبها
چنان که آب حکایت کند ز اختر و ماه / ز عقل و روح حکایت کنند قالبها
هزار گونه ادب جان ز عشق آموزد / که آن ادب نتوان یافتن ز مکتبها
میان صد کس عاشق چنان بدید بود / که بر فلک مه تابان میان کوکبها
خرد نداند و حیران شود ز مذهب عشق / اگر چه واقف باشد ز جمله مذهبها
خضردلی که ز آب حیات عشق چشید / کساد شد بر آن کس زلال مشربها
به باغ رنجه مشو در درون عاشق بین / دمشق و غوطه و گلزارها و نیربها
دمشق چه که بهشتی پر از فرشته و حور / عقول خیره در آن چهره‌ها و غبغبها
نه از نبیذ لذیذش شکوفه‌ها و خمار / نه از حلاوت حلواش دمل و تبها
ز شاه تا به گدا در کشاکش طمعند / به عشق بازرهد جان ز طمع و مطلبها
چه فخر باشد مر عشق را ز مشتریان / چه پشت باشد مر شیر را ز ثعلبها
فراز نخل جهان پخته ای نمی یابم / که کند شد همه دندانم از مذنبها
به پر عشق بپر در هوا و بر گردون / چو آفتاب منزه ز جمله مرکبها
نه وحشتی دل عشاق را چو مفردها / نه خوف قطع و جداییست چون مرکبها
عنایتش بگزیدست از پی جان‌ها / مسببش بخریدست از مسببها
وکیل عشق درآمد به صدر قاضی کاب / که تا دلش برمد از قضا و از گبها
زهی جهان و زهی نظم نادر و ترتیب / هزار شور درافکند در مرتبها
گدای عشق شمر هر چه در جهان طربیست / که عشق چون زر کانست و آن مذهبها
سلبت قلبی یا عشق خدعه و دها / کذبت حاشا لکن ملاحه و بها
ارید ذکرک یا عشق شاکرا لکن / و لهت فیک و شوشت فکرتی و نها
به صد هزار لغت گر مدیح عشق کنم / فزونترست جمالش ز جمله دبها

۲۳۳

کجاست ساقی جان تا به هم زند ما را / بروبد از دل ما فکر دی و فردا را
چنو درخت کم افتد پناه مرغان را / چنو امیر بباید سپاه سودا را
روان شود ز ره سینه صد هزار پری / چو بر قنینه بخواند فسون احیا را
کجاست شیر شکاری و حمله‌های خوشش / که پر کنند ز آهوی مشک صحرا را
ز مشرقست و ز خورشید نور عالم را / ز آدمست در و نسل و بچه حوا را
کجاست بحر حقایق کجاست ابر کرم / که چشم‌های روان داده است خارا را





کجاست کان شه ما نیست لیک آن باشد — که چشم بند کند سحرهاش بینا را
چنان ببندد چشمت که ذره را بینی — میان روز و نبینی تو شمس کبری را
ز چشم بند ویست آنک زورقی بینی — میان بحر و نبینی تو موج دریا را
تو را طپیدن زورق ز بحر غمز کند — چنانک جنبش مردم به روز اعمی را
نخوانده ای ختم الله خدای مهر نهد — همو گشاید مهر و برد غطاها را
دو چشم بسته تو در حواب نقش‌ها بینی — دو چشم باز شود پرده آن تماشا را
عجب مدار اگر جان حجاب جانانست — ریاصتی کن و بگذار نفس غوغا را
عجبتر اینک خلایق مثال پروانه — همی برند و نبینی تو شمع دلها را
چه جرم کردی ای چشم ما که بندت کرد — بزار و توبه کن و ترک کن خطاها را
سزاست جسم بفرسودن این چنین جان را — سزاست مشی علی الراس آن تقاضا را
خموش باش که تا وحی‌های حق شنوی — که صد هزار حیاتست وحی گویا را

۲۳۴

ز جام ساقی باقی چو خورده ای تو دلا — که لحظه لحظه برآری ز عربده عللا
مگر ز زهره شنیدی دلا به وقت صبوح — که بزم خاص نهادم صلای عیش صلا
بلا درست بلایش بنوش و در می بار — چه می گریزی آخر گریز توست بلا
پیاله بر کف زاهد ز خلق باکش نیست — میان خلق نشستست در خلاست خلا
زهی پیاله که در چشم سر همی ناید — ز دست ساقی معنی تو هم بنوش هلا

۲۳۵

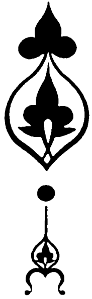
مرا بدید و نپرسید آن نگار چرا — ترش ترش بگذشت از دریچه یار چرا
سبب چه بود چه کردم که بد نمود ز من — که خاطرش بگرفتست این غبار چرا
ز بامداد چرا قصد خون عاشق کرد — چرا کشید چنین تیغ ذوالفقار چرا
چو دیدم آن گل او را که رنگ ریخته بود — دمید از دل مسکین هزار خار چرا
چو لب به خنده گشاید گشاده گردد دل — در آن لبست همیشه گشاد کار چرا
میان ابروی خود چون گره زند از خشم — گره گره شود از غم دل فکار چرا
زهی تعلق جان با گشاد و خنده او — یکی دمش که نبینم شوم نزار چرا
جهان سیه شود آن دم که رو بگرداند — نه روز ماند و نی عقل برقرار چرا
یکی نفس که دل یار ما ز ما برمید — چرا رمید ز ما لطف کردگار چرا
مگر که لطف خدا اوست ما غلط کردیم — وگر نه خوبی او گشت بی کنار چرا
برون صورت اگر لطف محض دادی روی — پیمبران ز چه گشتند پرده دار چرا



۲۳۶

مبارکی که بود در همه عروسی‌ها — در این عروسی ما باد ای خدا تنها
مبارکی شب قدر و ماه روزه و عید — مبارکی ملاقات آدم و حوا
مبارکی ملاقات یوسف و یعقوب — مبارکی تماشای جنه الماوی
مبارکی دگر کان به گفت درناید — نثار شادی اولاد شیخ و مهتر ما
به همدمی و خوشی همچو شیر باد و عسل — به اختلاط و وفا همچو شکر و حلوا
مبارکی تبارک ندیم و ساقی باد — بر آنک گوید آمین بر آنک کرد دعا





۲۳۷

یار ما دلدار ما عالم اسرار ما
یوسف دیدار ما رونق بازار ما

بر دم امسال ما عاشق آمد پار ما
مفلسانیم و تویی گنج ما دینار ما

کاهلانیم و تویی حج ما پیکار ما
خفتگانیم و تویی دولت بیدار ما

خستگانیم و تویی مرهم بیمار ما
ما خرابیم و تویی از کرم معمار ما

دوش گفتم عشق را ای شه عیار ما
سر مکش منکر مشو برده ای دستار ما

پس جوابم داد او کز توست این کار ما
هر چه گویی وادهد چون صدا کهسار ما

گفتمش خود ما کهیم این صدا گفتار ما
زانک که را اختیار نبود ای مختار ما

گفت بشنو اولا شمه ای ز اسرار ما
هر ستوری لاغری کی کشاند بار ما

گفتمش از ما ببر زحمت اخبار ما
بلبلی مستی بکن هم ز بوتیمار ما

هستی تو فخر ما هستی ما عار ما
احمد و صدیق بین در دل چون غار ما

می ننوشد هر میی مست دردی خوار ما
خور ز دست شه خورد مرغ خوش منقار ما

چون بخسپد در لحد قالب مردار ما
رسته گردد زین قفص طوطی طیار ما

خود شناسد جای خود مرغ زیرکسار ما
بعد ما پیدا کنی در زمین آثار ما

گر به بستان بی توایم خار شد گلزار ما
ور به زندان با توایم گل بروید خار ما

گر در آتش با توایم نور گردد نار ما
ور به جنت بی توایم نار شد انوار ما

از تو شد باز سپید زاغ ما و سار ما
بس کن و دیگر مگو کاین بود گفتار ما

۲۳۸

هله ای کیا نفسی بیا
در عیش را سره برگشا

این فلان چه شد آن فلان چه شد
نبود مرا سر ماجرا

نهلد کسی سر زلف او
نرهد دلی ز چنین لقا

نکند کسی ز خوشی سفر
نرود کسی ز چنین سرا

بهل این همه بده آن قدح
که شنیده ام کرم شما

قدحی که آن پر دل شود
بپرد دلم به سوی سما

خمش این نفس دم دل مزن
که فدای تو دل و جان ما



۲۳۹

کرانی ندارد بیابان ما
قراری ندارد دل و جان ما

جهان در جهان نقش و صورت گرفت
کدامست از این نقش‌ها آن ما

چو در ره ببینی بریده سری
که غلطان رود سوی میدان ما

از او پرس از او پرس اسرار ما
کز او بشنوی سر پنهان ما

چه بودی که یک گوش پیدا شدی
حریف زبان‌های مرغان ما

چه بودی که یک مرغ پران شدی
برو طوق سر سلیمان ما

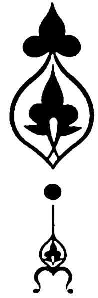
چه گویم چه دانم که این داستان
فزونست از حد و امکان ما

چگونه زنم دم که هر دم به دم
پریشانترست این پریشان ما

چه کبکان و بازان ستان می پرند
میان هوای کهستان ما

میان هوایی که هفتم هواست
که بر اوج آنست ایوان ما









از ایـــن داســـتــان بـگـذر از مــن مـپـرس — کــه درهـــم شـکـســتـسـت دســنــان مـا
صـــلاح الـحـق و دیـــن نـمـایـد تـو را — جـــمـــال شـهـنـشـاه و سـلـطـان مـا

۲۴۰

تـــو جـــان و جــهــانــی کــریــمــا مــرا — چـه جــان و جـهـان از کـجـا تـا کجا
کـه جـان خـود چـه بـاشـد بـر عـاشـقـان — جـهـان خـود چـه بـاشـد بـر اولـیـا
نـه بـر پـشـت گـاویـسـت جـمـلـه زمـیـن — کـــه در مـــرغـــزار تـــو دارد چـرا
در آن کـــاروانـــی کـــه کـــل زمـیـن — یـکـــی گـــاوبـارســت و تـــو ره نـمـا
در انــبـار فـضـل تـو بـس دانـه‌هـاسـت — کـه آن نـشـکـنـد زیـــر هـفـت آسـیـا
تـو در چـشـم نـقـاش و پـنـهـان ز چـشـم — زهـــی چـشـم بـنـد و زهـــی سـیـمـیـا
تـــو را عـــالـــمـــی غــیــر هــجــده هــزار — زهـــی کـیـمـیـا و زهـــی کـبـریـا
یـکـــی بـیـت دیـگـر بـر ایـــن قـافـیـه — بـــگـــویـــم بـلـــی وام دارم تـــو را
کـه نـگـزارد ایـــن وام را جـــز فقیر — کـــه فـقـرسـت دریـــای در وفـا
غـنـی از بـخـیـلـی غـنـی مـانـده ست — فـقـیـر از سـخـاوت فـقـیـر از سخا

۲۴۱

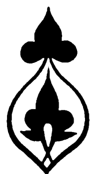
نـــرد کـــف تـــو بـــردســـت مـــرا — شـیـر غـم تـو خـوردسـت مـرا
گـشـتـم چـو خـلـیـل انـدر غـم تـو — آتـشـکـده‌هـا سـردسـت مـرا
در خـــاک فـنـا ای دل بـمـران — کـز رانـدن تـو گـردسـت مـرا
مـــی ران فـرسـی در گـلـشـن جـان — کـز گـلـشـن جـان وردسـت مـرا
در شـــادی مـــا وهـــمـــی نـرسـد — کـایـن خـنـده گـری پـرده سـت مـرا
صـد رخ ز درون سـرخ سـت مـرا — یـک رخ ز بـرون زردسـت مـرا
ای احـول ده ایـــن هـر دو جـهـان — کـز راحـت تـو دردسـت مـرا
در رهـبـریـت ای مـــرد طـلـب — بـر هـر سـر ره مـردسـت مـرا
خـامـوش و مـجـو تـو شـهـرت خـود — کـز راحـت تـو دردسـت مـرا

۲۴۲

خـیـک دل مـا مـشـک تـن مـا — خـوش نـازکـنـان بـر پـشـت سقا
از چـشـمـه جـان پـر کـرد شـکـم — کـای تـشـنـه بـیـا ای تـشـنـه بـیا
سـقـا پـنـهـان وان مـشـک عـیـان — لـیـکـن نـبـود از مـشـک جـدا
گـر رقـص کـنـد آن شـیـر عـلـم — رقـصـش نـبـود جـز رقـص هـوا
دورم ز نـظـر فـعـلـم بـنـگـر — تـا بـوی بـود بـر عـود گـوا
از بـوی تـو جـان قـانـع نـشـود — ای چـشـمـه جـان ای چـشـم رضـا

۲۴۳

بگشا در بیا درآ کـه مبا عیش بـی شما — بـه حق چشم مست تـو کـه تویی چشمه وفا
سخنم بسته مـی شود تـو یکی زلـف برگشا — انـا و الشمس و الضحی تلف الحب و الـولا
انـا فـی الـعـشـق آیـه فـاقـرونـی عـلـی الملا — امـه الـعـشـق فـاعـرجـوا دونـکـم سـلـم الـهـوی
دیدمش مست می گذشت گفتم ای ماه تا کجا — گفت نی همچنین مکن همچنین در پیم بیا
در پیش چون روان شدم برگرفت تیز تیزپا — در پـی گـام تیز او چـه محل بـاد و بـرق را
انـا مـنـذ رایـتـهـم انـا صـرت بـلا انـا — صـوره فـی زجـاجـه نـور الارض و السما





رکب القلب نوره فجلی القلب و اصطفی / کل من رام نوره استضا مثله استضا
کیف یلفاه غیره کل من غیر فنا / تو بیا بی تو پیش من که تو نامحرمی تو را
به ثنا لابه کردمش گفتم ای جان جان فزا / گفت یک دم ثنا مگو که دوی هست در ثنا
تو دو لب از دوی ببند بگشا دیده بقا / ز لب بسته گر سخن بگشاید گشا گشا
ان علینا بیانه تو میا در میان ما / چو در خانه دید تنگ بکند مرد جامه‌ها
نی که هر شب روان تو ز تنت می شود جدا / به میان روان تو صفتی هست ناسزا
که گر آن ریگ نیستی نامدی باز چون صبا / شب نرفتی دوان دوان به لب قلزم صفا
بازآمد و تا ویست بنده بنده ست خدا / ماند در کیسه بدن چو زر و سیم ناروا
جان بنه بر کف طلب که طلب هست کیمیا / تا تن از جان جدا شدن مشو از جان جان جدا
گر چه نی را تهی کنند نگذارند بی نوا / رو پی شیر و شیر گیر که علیی و مرتضی
نیست بودی تو قرن‌ها بر تو خواندند هل اتی / خط حقست نقش دل خط حق را مخوان خطا
الفی لا شود و تو ز الف لام گشت لا / هله دست و دهان بشو که لبش گفت الصلا
چو به حق مشتغل شدی فارغ از آب و گل شدی / چو که بی دست و دل شدی دست درزن در این ابا

۲۴۴

چه شدی گر تو همچون من شدیی عاشق ای فتا / همه روز اندر آن جنون همه شب اندر این بکا
ز دو چشمت خیال او نشدی یک دمی نهان / که دو صد نور می رسد به دو دیده از آن لقا
ز رفیقان گسستیی ز جهان دست شستیی / که مجرد شدم ز خود که مسلم شدم تو را
چو بر این حلق می تنم مثل آب و روغنم / ز برونیم متصل به درونه ز هم جدا
ز هوس‌ها گذشتیی به جنون بسته گشتیی / نه جنونی ز خلط و خون که طبیبش دهد دوا
که طبیبان اگر دمی بچشندی از این غمی / بجهندی ز بند خود بدرندی کتاب‌ها
هله زین جمله درگذر بطلب معدن شکر / که شوی محو آن شکر چو لبن در زلوبیا

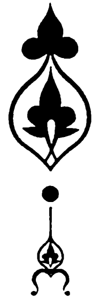
۲۴۵

از برای صلاح مجنون را / بازخوان ای حکیم افسون را
از برای علاج بی خبری / درج کن در نبیذ افیون را
چون نداری خلاص بی چون شو / تا ببینی جمال بی چون را
دل پرخون ببین تو ای ساقی / درده آن جام لعل چون خون را
زانک عقل از برای مادونی / سجده آرد ز حرص هر دون را
باده خواران به نیم جو نخرند / این دو قرص درست گردون را
نخوت عشق را ز مجنون پرس / تا که در سر چهاست مجنون را
گمرهی‌های عشق بردرد / صد هزاران طریق و قانون را
ای صبا تو برو بگو از من / از کرم بحر در مکنون را
گر چه از خشم گفته ای نکنم / روح بخش این حماء مسنون را
شمس تبریز موسی عهدی / در فراقت مدار هارون را

۲۴۶

صد دهل می زنند در دل ما / بانگ آن بشنویم ما فردا
پنبه در گوش و موی در چشمست / غم فردا و وسوسه سودا
آتش عشق زن در این پنبه / همچو حلاج و همچو اهل صفا









آتش و پنبه را چه می داری — این دو ضدند و ضد نکرد بقا
چون ملاقات عشق نزدیکست — خوش لقا شو برای روز لقا
مرگ ما شادی و ملاقاتست — گر تو را ماتمست رو زین جا
چونک زندان ماست این دنیا — عیش باشد خراب زندان‌ها
آنک زندان او چنین خوش بود — چون بود مجلس جهان آرا
تو وفا را مجو در این زندان — که در این جا وفا نکرد وفا

۲۴۷

بانگ تسبیح بشنو از بالا — پس تو هم سبح اسمه الاعلی
گل و سنبل چرد دلت چون یافت — مرغزاری که اخرج المرعی
یعلم الجهر نقش این آهوست — ناف مشکین او و مایخفی
نفس آهوان او چو رسید — روح را سوی مرغزار هدی
تشنه را کی بود فراموشی — چون سنقرئک فلا تنسی

۲۴۸

گوش من منتظر پیام تو را — جان به جان جسته یک سلام تو را
در دلم خون شوق می جوشد — منتظر بوی جوش جام تو را
ای ز شیرینی و دلاویزی — دانه حاجت نبوده دام تو را
کرده شاهان نثار تاج و کمر — مر قبای کمین غلام تو را
ز اول عشق من گمان بردم — که تصور کنم ختام تو را
سلسله ام کن به پای اشتر بند — من طمع کی کنم سنام تو را
آنک شیری ز لطف تو خوردست — مرگ بیند یقین فطام تو را
به حق آن زبان کاشف غیب — که به گوشم رسان پیام تو را
به حق آن سرای دولت بخش — بنمایم ز دور بام تو را
گر سر از سجده تو سود کند — چه زیانست لطف عام تو را
شمس تبریز این دل آشفته — بر جگر بسته است نام تو را

۲۴۹

دل بر ما شدست دلبر ما — گل ما بی حدست و شکر ما
ما همیشه میان گلشکریم — زان دل ما قویست در بر ما
زهره دارد حوادث طبعی — که بگردد بگرد لشکر ما
ما به پر می پریم سوی فلک — زانک عرشیست اصل جوهر ما
ساکنان فلک بخور کنند — از صفات خوش معنبر ما
همه نسرین و ارغوان و گلست — بر زمین شاهراه کشور ما
نه بخندد نه بشکفد عالم — بی نسیم دم منور ما
ذره‌های هوا پذیرد روح — از دم عشق روح پرور ما
گوش‌ها گشته اند محرم غیب — از زبان و دل سخنور ما
شمس تبریز ابرسوز شدست — سایه اش کم مباد از سر ما

۲۵۰

هین که منم بر در در برگشا — بستن در نیست نشان رضا

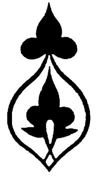
در دل هر ذره تو را درگهیست / تا نگشایی بود آن در خفا
فالق اصباحی و رب الفلق / باز کنی صد در و گویی درآ
سی که منم بر در بلک توی / راه بده در بگشا خویش را
آمد کبریت بر آتشی / گفت برون آ بر من دلبرا
صورت من صورت تو نیست لیک / جمله توام صورت من چون غطا
صورت و معنی تو شوم چون رسی / محو شود صورت من در لقا
آتش گفتش که برون آمدم / از خود خود روی بپوشم چرا
هین بستان از من تبلیغ کن / بر همه اصحاب و همه اقربا
کوه اگر هست چو کاهش بکش / داده امت من صفت کهربا
کاه ربای من که می کشد / نه از عدم آوردم کوه حرا
در دل تو جمله منم سر به سر / سوی دل خویش بیا مرحبا
دلبرم و دل برم ایرا که هست / جوهر دل زاده ز دریای ما
نقل کنم ور نکنم سایه را / سایه من کی بود از من جدا
لیک ز جایش ببرم تا شود / وصلت او ظاهر وقت جلا
تا که بدانند که او فرع ماست / تا که جدا گردد او از عدا
رو بر ساقی و شنو باقیش / تات بگوید به زبان بقا

۲۵۱

پیشتر آ پیشتر ای بوالوفا / از من و ما بگذر و زوتر بیا
پیشتر آ درگذر از ما و من / پیشتر آ تا نه تو باشی نه ما
کبر و تکبر بگذار و بگیر / در عوض کبر چنین کبریا
گفت الست و تو بگفتی بلی / شکر بلی چیست کشیدن بلا
سر بلی چیست که یعنی منم / حلقه زن درگه فقر و فنا
هم برو از جا و هم از جا مرو / جا ز کجا حضرت بی جا کجا
پاک شو از خویش و همه خاک شو / تا که ز خاک تو بروید گیا
ور چو گیا خشک شوی خوش بسوز / تا که ز سوز تو فروزد ضیا
ور شوی از سوز چو خاکستری / باشد خاکستر تو کیمیا
بنگر در غیب چه سان کیمیاست / کو ز کف خاک بسازد تو را
از کف دریا بنگارد زمین / دود سیه را بنگارد سما
لقمه نان را مدد جان کند / باد نفس را دهد این علم‌ها
پیش چنین کار و کیا جان بده / فقر به جان داند جود و سخا
جان پر از علت او را دهی / جان بستانی خوش و بی منتها
بس کنم این گفتن و خامش کنم / در خمشی به سخن جان فزا

۲۵۲

نذر کند یار که امشب تو را / خواب نباشد ز طمع برتر آ
حفظ دماغ آن مدمغ بود / چونک سهر باید یار مرا
هست دماغ تو چو زیت چراغ / هست چراغ تن ما بی وفا
گر دبه پرزیت بود سود نیست / صبح شود گشت چراغت فنا









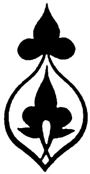
دعوت خورشید به از زیت تو   چند چراغ ارزد آن یک صلا
چشم خوشش را ابدا خواب نیست   مست کند چشم همه خلق را
جمله بخسپند و تبسم کند   چشم خوشش بر خلل چشم‌ها
پس لمن الملک برآید به چرخ   کو ملکان خوش زرین قبا
کو امرا کو وزرا کو مهان   بهر بلادالله حافظ کجا
اهل علم چون شد و اهل قلم   دیو نیابی تو به دیوان سرا
خانه و تنشان شده تاریک و تنگ   چونک ببردیم یکی دم ضیا
گرد که بادش برود چون شود   افتد بر خاک سیه بی نوا
چون بجهند از حجب خواب خویش   بازبمالند سبال جفا
اه چه فراموش گرند این گروه   دانششان هیچ ندارد بقا
زود فراموش شود سوز شمع   بر دل پروانه ز جهل و عما
بازبیاید به پر نیم سوز   بازبسوزد چو دل ناسزا
نذر تو کن حکم تو کن حاکمی   بر شب و بر روز و سحر ای خدا

۲۵۳

چند نهان داری آن خنده را   آن مه تابنده فرخنده را
بنده کند روی تو صد شاه را   شاه کند خنده تو بنده را
خنده بیاموز گل سرخ را   جلوه کن آن دولت پاینده را
بسته بدانست در آسمان   تا بکشد چون تو گشاینده را
دیده قطار شترهای مست   منتظرانند کشاننده را
زلف برافشان و در آن حلقه کش   حلق دو صد حلقه رباینده را
روز وصالست و صنم حاضرست   هیچ مپا مدت آینده را
عاشق زخمست دف سخت رو   میل لبست آن نی نالنده را
بر رخ دف چند طپانچه بزن   دم ده آن نای سگالنده را
ور به طمع ناله برآرد رباب   خوش بگشا آن کف بخشنده را
عیب مکن گر غزل ابتر بماند   نیست وفا خاطر پرنده را

۲۵۴

باده ده آن یار قدح باره را   یار ترش روی شکرپاره را
منگر آن سوی بدین سو گشا   غمزه غمازه خون خواره را
دست تو می مالد بیچاره وار   نه به کفش چاره بیچاره را
خیره و سرگشته و بی کار کن   این خرد پیر همه کاره را
ای کرمت شاه هزاران کرم   چشمه فرستی جگر خاره را
طفل دوروزه چو ز تو بو برد   می کشد او سوی تو گهواره را
ترک کند دایه و صد شیر را   ای بدل روغن کنجاره را
خوب کلیدی در بربسته را   خوب کمندی دل آواره را
کار تو این باشد ای آفتاب   نور فرستی مه و استاره را
منتظرش باش و چو مه نور گیر   ترک کن این گنگل و نظاره را
رحمت تو مهره دهد مار را   خانه دهد عقرب جراره را




یاد دهد کار فراموش را / یاد دهد خاطر سیاره را
هر بت سنگین ز دمش زنده شد / تا چه دمست آن بت سحاره را
خامش کن گفت از این عالم است / ترک کن این عالم غداره را

۲۵۵

خیز صبوحی کن و درده صلا / خیز که صبح آمد و وقت دعا
کوزه پر از می کن و در کاسه ریز / خیز مزن خنبک و خم برگشا
دور بگردان و مرا ده نخست / جان مرا تازه کن ای جان فزا
خیز که از هر طرفی بانگ چنگ / در فلک انداخت ندا و صدا
تنتن تنتن شنو و تن مزن / وقت تو خوش ای قمر خوش لقا
در سرم افکن می و پابند کن / تا نروم بیهده از جا به جا
زان کف دریاصفت درنثار / آب درانداز چو کشتی مرا
پاره چوبی بدم و از کفت / گشته ام ای موسی جان اژدها
عازر وقتم به دمت ای مسیح / حشر شدم از تک گور فنا
یا چو درختم که به امر رسول / بیخ کشان آمدم اندر فلا
هم تو بده هم تو بگو زین سپس / ای دهن و کف تو گنج بقا
خسرو تبریز تویی شمس دین / سرور شاهان جهان علا

۲۵۶

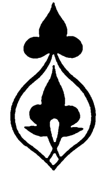
داد دهی ساغر و پیمانه را / مایه دهی مجلس و میخانه را
مست کنی نرگس مخمور را / پیش کشی آن بت دردانه را
جز ز خداوندی تو کی رسد / صبر و قرار این دل دیوانه را
تیغ برآور هله ای آفتاب / نور ده این گوشه ویرانه را
قاف تویی مسکن سیمرغ را / شمع تویی جان چو پروانه را
چشمه حیوان بگشا هر طرف / نقل کن آن قصه و افسانه را
مست کن ای ساقی و در کار کش / این بدن کافر بیگانه را
گر نکند رام چنین دیو را / پس چه شد آن ساغر مردانه را
نیم دلی را به چه آرد که او / پست کند صد دل فرزانه را
از پگه امروز چه خوش مجلسیست / آن صنم و فتنه فتانه را
بشکند آن چشم تو صد عهد را / مست کند زلف تو صد شانه را
یک نفسی بام برآ ای صنم / رقص درآر استن حنانه را
شرح فتحنا و اشارات آن / قفل بگوید سر دندانه را
شاه بگوید شنود پیش من / ترک کنم گفت غلامانه را



۲۵۷

لعل لبش داد کنون مر مرا / آنچ تو را لعل کند مر مرا
گلبن خندان به دل و جان بگفت / برگ منت هست به گلشن برآ
گر نخریدست جهان را ز غم / مژده چرا داد خدا کاشتری
در بن خانه ست جهان تنگ و منگ / زود برآیید به بام سرا
صورت اقبال شکرریز گفت / شکر چو کم نیست شکایت چرا







ساغر بر دست خرامان رسید — فخر من و فخر همه ماورا
جام مباح آمد هین نوش کن — با زره از غابر و از ماجرا
ساغر اول چو دود بر سرت — سجده کند عقل جنون تو را
فاش مکن فاش تو اسرار عرش — در سخنی زاده ز تحت الثری

۲۵۸

گر بنخسبی شبی ای مه لقا — رو به تو بنماید گنج بقا
گرم شوی شب تو به خورشید غیب — چشم تو را باز کند توتیا
امشب استیزه کن و سر منه — تا که ببینی ز سعادت عطا
جلوه گه جمله بتان در شبست — نشنود آن کس که بخفت الصلا
موسی عمران نه به شب دید نور — سوی درختی که بگفتش بیا
رفت به شب بیش ز ده ساله راه — دید درختی همه غرق صیا
نی که به شب احمد معراج رفت — برد براقیش به سوی سما
روز پی کسب و شب از بهر عشق — چشم بدی تا که نبیند تو را
خلق بخفتند ولی عاشقان — جمله شب قصه کنان با خدا
گفت به داوود خدای کریم — هر کی کند دعوی سودای ما
چون همه شب خفت بود آن دروغ — خواب کجا آید مر عشق را
زان که بود عاشق خلوت طلب — تا غم دل گوید با دلربا
تشنه نخسپید مگر اندکی — تشنه کجا خواب گران از کجا
چونک بخسپید به خواب آب دید — یا لب جو یا که سبو یا سقا
جمله شب می رسد از حق خطاب — خیز غنیمت شمر ای بی نوا
ور نه پس مرگ تو حسرت خوری — چونک شود جان تو از تن جدا
جفت ببردند و زمین ماند خام — هیچ ندارد جز خار و گیا
من شدم از دست تو باقی بخوان — مست شدم سر نشناسم ز پا
شمس حق مفخر تبریزیان — بستم لب را تو بیا برگشا



۲۵۹

پیش کش آن شاه شکرخانه را — آن گهر روشن دردانه را
آن شه فرخ رخ بی مثل را — آن مه دریادل جانانه را
روح دهد مرده پوسیده را — مهر دهد سینه بیگانه را
دامن هر خار پر از گل کند — عقل دهد کله دیوانه را
در خرد طفل دوروزه نهد — آنچ نباشد دل فرزانه را
طفل کی باشد تو مگر منکری — عربده استن حنانه را
مست شوی و شه مستان شوی — چونک بگرداند پیمانه را
بیخودم و مست و پراکنده مغز — ور نه نکو گویم افسانه را
با همه بشنو که بباید شنود — قصه شیرین غریبانه را
بشکند آن روی دل ماه را — بشکند آن زلف دو صد شانه را
قصه آن چشم کی یارد گزارد — ساحر ساحرکش فتانه را
بیند چشمش که چه خواهد شدن — تا ابد او بیند پیشانه را







راز مگو رو عجمی ساز خویش / یاد کن آن خواجه علیانه را

۲۶۰

چرخ فلک با همه کار و کیا / گرد خدا گردد چون آسیا
گرد چنین کعبه کن ای جان طواف / گرد چنین مایده گرد ای گدا
بر مثل گوی به میدانش گرد / چونک شدی سرخوش بی دست و پا
اسب و رخت راست بر این شه طواف / گر چه بر این نطع روی جا به جا
خاتم شاهیت در انگشت کرد / تا که شوی حاکم و فرمانروا
هر که به گرد دل آرد طواف / جان جهانی شود و دلربا
همره پروانه شود دلشده / گردد بر گرد سر شمع‌ها
زانک تنش خاکی و دل آتشی ست / میل سوی جنس بود جنس را
گرد فلک گردد هر اختری / زانک بود جنس صفا با صفا
گرد فنا گردد جان فقیر / بر مثل آهن و آهن ربا
زانک وجودست فنا پیش او / شسته نظر از حول و از خطا
مست همی کرد وضو از کمیز / کز حدثم بازرهان ربنا
گفت نخستین تو حدث را بدان / کژمژ و مقلوب نباید دعا
زانک کلیدست و چو کژ شد کلید / وا شدن قفل نیابی عطا
خامش کردم همگان برجهید / قامت چون سرو بتم زد صلا
خسرو تبریز شهم شمس دین / بستم لب را تو بیا برگشا

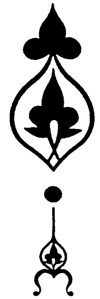
۲۶۱

هان ای طبیب عاشقان سودایی دیدی چو ما / یا صاحبی اننی مستهلک لو لاکما
ای یوسف صد انجمن یعقوب دیدستی چو من / اصفر خدی من جوی و ابیض عینی من بکا
از چشم یعقوب صفی اشکی دوان بین یوسفی / تجری دموعی بالولا من مقلتی عین الولا
صد مصر و صد شکرستان درجست اندر یوسفان / الصید جل او صغر فالکل فی جوف الفرا
اسباب عشرت راست شد هر چه دلم می خواست شد / فالوقت سیف قاطع لا تفتکر فیما مضی
جان باز اندر عشق او چون سبط موسی را مگو / اذهب و ربک قاتلا انا قعودها هنا
هرگز نبینی در جهان مظلومتر زین عاشقان / قولوا لاصحاب الحجی رفقا بارباب الهوی
گر درد و فریادی بود در عاقبت دادی بود / من فضل رب محسن عدل علی العرش استوی
گر واقفی بر شرب ما وز ساقی شیرین لقا / الزمه و اعلم ان ذا من غیره لا یرتجی
کردیم جمله حیله‌ها ای حیله آموز نهی / ماذا تری فیما تری یا من یری ما لا یری
خاموش و باقی را بجو از ناطق اکرام خو / فالفهم من ایحائه من کل مکروه شفا

۲۶۲

فیما تری فیما تری یا من یری و لا یری / العیش فی اکنافنا و الموت فی ارکاننا
ان تدننا طوبی لنا ان تحفنا یا ویلنا / یا نور ضو ناظرا یا خاطرا مخاطرا
ندعوک ربا حاضرا من قلبنا تفاخرا / فکن لنا فی ذلنا برا کریما غافرا
من می روم توکلی در این ره و در این سرا / اگر نواله ای رسد نیمی مرا نیمی تو را
خود کی رود کشتی در او که او تهی بیرون رود / کیل گهر همی رسد بر مشتری و مشترا
کیل گهر همی رسد قرص قمر همی رسد / نور بصر همی رسد اندکترین چیزها








خوش اندراً در انجمن جز بر شکر لگد مزن   جز بر قرابی‌ها مزن جر بر بتان جان فزا

۲۶۳

به شکرخنده اگر می ببرد جان مرا   متع الله فوادی بحبیبی ابدا
جانم آن لحظه بخندد که ویش قبض کند   انما یوم اجزای اذا اسکرها
مغز هر ذره چو از روزن او مست شود   سبحت راقصه عر حببی و علا
چونک از خوردن باده همگی باده شوم   انا نقل و مدام فاشربانی و کلا
هله ای روز چه روزی تو که عمر تو دراز   یوم وصل و رحیق و نعبم و رضا
تن همچون خم ما را پی آن باده سرشت   نعم ما قدر ربی لفوادی و قضا
خم سرکه دگرست و خم دوشاب دگر   کان فی خابیه الروح نبیذ فغلی
چون بخسپد خم باده پی آن می جوشد   انما القهوه تغلی لشرور و دما
می منم خود که نمی گنجم در خم جهان   برنتابد خم نه چرخ کف و جوش مرا
می مرده چه خوری هین تو مرا خور که میم   انا زق ملات فیه شراب و سقا
وگرت رزق نباشد من و یاران بخوریم   فانصتوا و اعترفوا معشرا اخوان صفا

۲۶۴

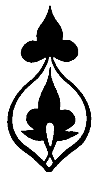
لی حبیب حبه یشوی الحشا   لو یشا یمشی علی عینی مشا
روز آن باشد که روزیسم او بود   ای خوشا آن روز و روزی ای خوشا
آن چه باشد کو کند کان نیست خوش   قد رضینا یفعل الله ما یشا
خار او سرمایه گلها بود   انه المنان فی کشف الغشا
هر چه گفتی یا شنیدی پوست بود   لیس لب العشق سرا قد فشا
کی به قشر پوست‌ها قانع شود   ذو لباب فی التجلی قد نشا
من خمش کردم غمش خامش نکرد   عافنا من شر واش قد وشا

۲۶۵

راح بفیها و الروح فیها   کم اشتهیها قم فاسقنیها
این راز یارست این ناز یارست   آواز یارست قم فاسقنیها
ادرکت ثاری قبلت جاری   فازداد ناری قم فاسقنیها
لب بوسه بر شد جفت شکر شد   خود تشنه تر شد قم فاسقنیها
الله واقی و السعد ساقی   نعم التلاقی قم فاسقنیها
هر چند یارم گیرد کنارم   من بی قرارم قم فاسقنیها
ساقی مواسی یسخوا بکاسی   یحلف براسی قم فاسقنیها
در گوش من باد خوش مژده ای داد   زان سرو آزاد قم فاسقنیها
کاسا اداری عقل السکاری   منهم تواری قم فاسقنیها
می گفت من خوش وی گفت می چش   ما در کشاکش قم فاسقنیها

۲۶۶

هیج نومی و نفی ریح علی الغور هفا   اذکرنی و امضه طیب زمان سلفا
یا رشا الحاظه صیرن روحی هدفا   یا قمرا الفاظه اورثن قلبی شرفا
شوقنی ذوقنی ادرکنی اضحکنی   افقرنی اشکرنی صاحب جود و علا
اذا حدا طیبنی و ان بدا غیبنی   و ان نای شیبنی لا زال یوم الملتقی



اکرم بحبی سامیا اضحی لصید رامیا   حتی رمی باسهم فیهن سقمی و شفا
یا قمر الطوارق تاجا علی المفارق   لاح من المشارق بدل لیلتی ضحی
لاح مفاز حسن یفتح عنها الوسن   یا ثقتی لا تهنوا و اعتجلوا مغتنما
یا نظری صل لما غمضت عنه النظرا   اغضبه فاستترا عاد الی ما لا یری
کن دنفا مغتربا ممتثلا مضطربا   منتقلا مغتربا مثل شهاب فی السما
یا من یری و لا یری زال عن العین الکری   قلبی عشیق للسری فانتهضوا لماورا

۲۶۷

قد اشرقت الدنیا من نور حمیانا   البدر غدا ساقی و الکاس ثریانا
الصبوه ایمانی و الخلوه بستانی   و المشجر ندمانی و الورد محیانا
من کان له عشق فالمجلس مثواه   من کان له عقل ایاه و ایانا
من ضاق به دار او اعطشه نار   تهدیه الی عین یسترجع ریانا
من لیس له عین یستبصر عن غیب   فلیات علی شوق فی خدمه مولانا
یا دهر سوی صدر شمس الحق تبریز   هل ابصر فی الدنیا انسانک انسانا
طوبی لک یا مهدی قد ذبت من الجهد   اعرضت عن الصوره کی تدرک معنانا
من کان له هم یفنیه و یردیه   فلیشرب و لیسکر من قهوه مولانا

۲۶۸

فدیتک یا ذا الوحی آیاته تتری   تفسرها سرا و تکنی به جهرا
و انشرت امواتا و احییتهم بها   فدیتک ما ادریک بالامر ما ادری
فعادوا سکاری فی صفاتک کلهم   و ما طعموا ثما و لا شربوا خمرا
ولکن بریق القرب افنی عقولهم   فسبحان من ارسی و سبحان من اسری
سلام علی قوم تنادی قلوبهم   بالسنه الاسرار شکرا له شکرا
فطوبی لمن ادلی من الجد دلوه   و فی الدلو حسنا یوسف قال یا بشری
یطالع فی شعشاع و جنه یوسف   حقائق اسرار یحیط بها خبرا
تجلی علیه الغیب و اندک عقله   کما اندک ذاک الطور و استهدم الصخرا
فظل غریق العشق روحا مجسما   و نورا عظیما لم یذر دونه سترا



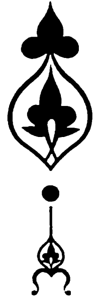
۲۶۹

تعالوا بنا نصفوا نخلی التدللا   و من لحظکم نجلی الفواد من الجلا
نعود الی صفو الرحیق بمجلس   تدور بنا الکاسات تتلو علی الولا
رحیقا رقیقا صافیا متلالا   فنخلوا بها یوما و یوما علی الملا
شرابا اذا ما ینشر الریح طیبها   تحن الیها الوحش من جانب الفلا
خوابی الحمیرا افتحوها لعشره   بمفتاح لقیاکم لیرخص ما غلا
یتابع سکر الراح سکر لقائکم   فیسکر من یهوی و یفنی من قلا
انا شدکم بالله تعفون اننی   لقد ذبت بالاشواق و الحب و الولا
لمولا تری فی حسنه و جماله   امانا من الافات و الموت و البلا
سقی الله ارضا شمس دین یدوسها   کلا الله تبریزا باحسن ما کلا

۲۷۰

افدی قمرا لاح علینا و تلالا   ما احسنه رب تبارک و تعالی







قد حل بروحي فتضاعفت حباه | و اليوم نأى عني عزا و جلالا
ادعوه سرارا و أناديه جهارا | ان ابدلني العجبوه طبقا و حبالا
لو قطعني دهري لا زلت انادي | كي تخرق الحجب و يروين وصالا
لا مل من العشق و لو مر قرون | حاشاه ملالا بي حاشاي ملالا
العاشق حوت و هوى العشق كنجر | هل مل اذا ما سكن الحوت زلالا

٢٧١

تعالوا كلنا ذا اليوم سكرى | بأقداح تحامرنا و تترى
سقانا ربنا كأسا دهاقا | فشكرا ثم شكرا ثم سكرا
تعالوا ان هذا يوم عيد | تجلى فيه ما ترجون جهرا
طوارق زرننا و البلبل ساجي | فما ابغين في التضييق صدرا
ز كف هر يكي دريای بخشش | نثرن جواهرا جما و وفرا

٢٧٢

حبذا الحادي صباحا بهواكم فاتينا | صدنا عنكم ظباء حسدونا فابينا
و تلاقينا ملاحا في فناكم خفرات | فتعاشقنا بغنج فسبونا و سبينا
عذل العاذل يوما عن هواكم ناصحا | ان يخافوا عن هواكم فسمعنا و عصينا
و رايناكم بدورا في سماوات المعالي | فاستترنا كنجوم بضياكم و اهتدينا
بدرنا مثل خطيب امنا في يوم عيد | فاصطففنا حول بدر في صلوة اقتدينا
فدهشنا من جمال يوسف ثم افقنا | فاذا كاسات راح كدماء بيدينا
فبلا فم سربنا و بلا روح سكرنا | فبلا راس فخرنا و بلا رجل سرينا
فبلا انف شممنا و بلا عقل فهمنا | و بلا شدق ضحكنا و بلا عين بكينا
نور الله زمانا حازنا الوصل امانا | و سقى الله مكانا بحبيب التقينا
و شربنا من مدام سكر ذات قوام | في قعود و قيام فظهرنا و اختفينا
فهززنا غصن مجد فنثرنا تمر وجد | فاذا نحن سكارى فطلقنا و اجتبينا

٢٧٣

طال ما بننا بلاكم يا كرامي و شتنا | يا حبيب الروح اين الملتقى اوحشتنا
حبذا شمس العلى من ساعة نورتنا | مرحبا بدر الدجى من ليلة ادهشتنا
ليس نبغي غيركم قد طال ما جربتنا | ما لنا مولا سواكم طال ما فتشتنا
يا نسيم الصبح اني عند ما بشرتني | يا خيال الوصل روحي عند ما جمشتنا
يا فراق الشيخ شمس الدين من تبريزنا | كم ترى في وجهنا آثار ما حرشتنا

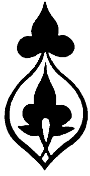
٢٧٤

ايه يا اهل الفراديس اقروا منشورنا | و ادهشوا من خمرنا و استمعوا ناقورنا
حوركم تصفر عشقا تنحني من ناره | لو رات في جنح ليل او نهار حورنا
جاء بدر كامل قد كدر الشمس الضحى | في قيان خادمات و استقروا دورنا
الف بدر حول بدري سجدا خروا له | طيبوا ما حولنا و استشرقوا ديجورنا
قد سكرنا من حواشي بدرهم اكرم بهم | استجابوا بغينا و استكثروا ميسورنا

٢٧٥

ابصرت روحي مليحا زلزلت زلزالها | انعطش روحي فقلت ويح روحي مالها





ذاق من شعشاع خمر العشق روحي جرعه | طار في جو الهوى و استثقلت اثقالها
صار روحي في هواه غارقا حتى درى | لو يلقاه ضرير تاند احوالها
في الهوى من ليس في الكونين بدر مثله | ان روحي في الهوى من لا نرى امثالها
لم تمل روحي الى مال الى ان اعشقت | رامت الاموال كي تنثر له اموالها
لم تزل سفن الهوى تجري بها مذ اصبحت | في بحار العز و الاقبال يوما بالها
عيش روحي قد اصابتها فاردتها بها | حين عدت فضلها و استكثرت اعمالها
افلحت من بعد هتك ان اعوان الهوى | اعتنوا في امرها ان خففوا حمالها
آه روحي من هوى صدر كبير فائق | كل مدح قالها فيه ازدرت اقوالها
يياس النفس اللقاء من وصال فائت | حين تتلو في كتاب الغيب من افعالها
حبذا احسان مولى عاد روحا اذ نفث | ناولتها شربه صفى لها احوالها
ان روحي تقشع النفيات في الماضي مدا | ثم لا تبصر مضى اذ تفكر استقبالها
اختفى العشق القبل في ضميري دره | ان روحي اثقلت من دره قد شانها
مثله ان اقبل اليوم المخاض حره | اوقعتها في ردى لم تغنها احجالها
غير ان سيدا حادت لها الطافه | ان روحي ربوه و استنزلت اطلالها
سيدا مولى عزيزا كاملا في امره | شمس دين مالك اوفت لها آمالها
صادف المولى بروحي و هي في ذاك الردى | من زمان اكرمته ما رات اذلالها
جاء من تبريز سربال نسيج بالهوى | اكتست روحي صباحا انزعت سربالها
قالت الروح افتخارا اصطفانا فضله | ثم غارت بعد حين من مقال نالها

٢٧۶

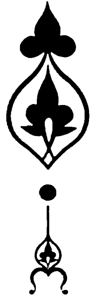
يا خفي الحسن بين الناس با نور الدجى | انت شمس الحق تخفى بين شعشاع الضحى
كاد رب العرش يخفي حسنه من نفسه | غيره منه على ذاك الكمال المنتهى
ليتني يوما اخر ميتا في فيه | ان في موتي هناك دوله لا ترتجى
في غبار نعله كحل يجلي عن عمى | في عيون فضله الوافي زلال للظما
غير ان السير و النقلان في ذاك الهوى | مشكل صعب مخوف فيه اهراق الدما
نوره يهدي الى قصر رفيع آمن | لا ابالي من ضلال فيه لي هذا الهدى
ابشري يا عين من اشراق نور شامل | ما عليك من ضرير سرمدي لا يرى
اصبحت تبريز عندي قبله او مشرقا | ساعه اضحى لنور ساعه ابغى الصلا
ايها الساقي ادر كاس البقا من حبه | طال ما بتنا مريضا نبتغي هذا الشفا
لا نبالي من ليال شيبتنا برهه | بعد ما صرنا شبابا من رحيق دائما
ايها الصاحون في ايامه تعسا لكم | اشربوا اخواننا من كاسه طوبى لنا
حصحص الحق الحقيق المستضى من فضله | سوف يهدي الناس من ظلماتهم نحو الفضا
يا لها من سو حظ معرض عن فضله | منكر مستكبر حيران في وادي الردى
معرض عن عين هدل مستديم للبقا | طالب للماء في وسواس يوم للكرى
عين بحر فجرت من ارض تبريز لها | ارض تبريز فداك روحنا نعم الثرى



٢٧٧

سبق الجد الينا نزل الحب علينا | سكن العشق لدينا فسكنا و ثوينا
زمن الصحو ندامه زمن السكر كرامه | خطر العشق سلامه ففتنا و فنينا





فسقانا و سبانا و کلانا و رعانا   و من الغیب اتانا فدعانا و اتبنا
فوجدناه رفیقا و مناصا و طریقا   و شرابا و رحیقا فسقانا و سقینا
صدق العشق مقالا کرم الغیب توالی   و من الخلف تعالی فوفانا و وفینا
ملاء الطارق کاسا طرد الکاس نعاسا   مهد السکر اساسا و علی داک بنینا
فراینا خفرات و مغان حسنات   سرجا فی ظلمات فدهشنا و هوینا
فالهین نظرنا فشکرنا و سکرنا   و من السکر عبرنا کفت العبره زبنا
فرجعنا بیسار و ربی ذات قرار   و حکینا لمشاه و شهدنا و البنا

۲۷۸

انا لا اقسم الا برجال صدقونا   انا لا اعشق الا بملاح عشقونا
فصبوا ثم صبینا فاتوا ثم اتینا   لهم الفضل علینا لم مما سبقونا
ففتحنا حدقات و غنمنا صدقات   و سرقنا سرقات فاذا هم سرقونا
فظفرنا بقلوب و علمنا بغیوب   فسقی الله و سقیا لعیون رمقونا
لحق الفضل و الا لبتکنا و هلکنا   ففررنا و نفرنا فاذا هم لحقونا
انا لولای احاذر سخط الله لقلت   رمق العین لزاما خلقونا خلقونا
فتعرض لشموس مکنت تحت نفوس   و سقونا بکووس رزقونا رزقونا

۲۷۹

مولانا مولانا اغنانا اغنانا   امسینا عطشانا اصبحنا ریانا
لا تاسی لا تنسی لا تخشی طغیانا   اوطانا اوطانا من اجلک اوطانا
شرفنا آنسنا ان کنت سکرانا   یا بارق یا طارق عانقنا عریانا
من کان ارضیا ما جاء مرضیا   فلیعبد فلیعبد فرقانا فرقانا
من کان علویا قد جاء حلویا   نرویهم معنانا الوانا الوانا
و الباقی و الباقی بینه یا ساقی   یا محسن یا محسن احسانا احسانا

۲۸۰

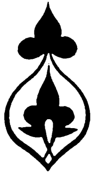


یا منیر الخد یا روح البقا   یا مجیر البدر فی کبد السما
انت روح الله فی اوصافه   انت کشاف الغطا بحر العطا
تقتل العشاق عدلا کاملا   ثم تحییهم بغمزات الرضا
صائد الابطال من عین الظبا   مالک الملاک فی رق الهوی
قوم عیسی لو راو احیانه   عالم الحس انکروا عیسی اذا
این موسی لو رای تبیانه   لم یواس الخضر یوما کاملا
لیت ابونا آدم یدری به   اذنای من جنه لما بکا
هجره نار هوینا قعره   یا شفیعا قل لنا این الردا
خده نار یطفی نارنا   یطفی النیران نار من رأی

۲۸۱

یا ساقی المدامه حی علی الصلا   املا زجاجنا بحمیا فقد خلا
جسمی زجاجتی و محیاک قهوتی   یا کامل الملاحه و اللطف و العلا
ما فاز عاشق بمحیاک ساعه   الا و فی الصدود تلاشی من البلا
الموت فی لقائک یا بدر طیب   حاشاک بل لقاوک امن من البلا





لما تلا هواک صفاتا لمهجتی   فیها حمائم یتلقین ما تلا
اسقبتنی المدامه من طرفک البهی   حتی جلا فوادی من احسن الجلا

۲۸۲

یا من لواء عشقک لا زال عالیا   قد خاب من یکون من العشق خالیا
نادی نسیم عشقک فی انفس الوری   احیاکم جلالی جل جلالیا
الحب و الغرام اصول حیاتکم   قد خاب من یظلل من الحب سالیا
فی وجنه المحب سطور رقیمه   طوبی لمن یصیر لمعناه تالیا
یا عابسا تفرق فی الهم حاله   بالله تستمع لمقالی و حالیا
یا من اذل عقلک نفس الهوی تعی   من ذله النفوس سریعا معالیا
یا مهملا معیشته فی محبه   اسکت کفی الا له معینا وکالیا

۲۸۳

جاء الربیع مفتخرا فی جوارنا   جاء الحبیب مبتسما وسط دارنا
طیبوا و اکرموا و تعالوا التشربوا   عند الحبیب مبتشرا فی عقارنا
من رام مغنما و تصدی جواهرا   فلیلزم الجواری وسط بحارنا

۲۸۴

اخی رایت جمالا سبا القلوب سبا   و هل اتیک حدیث جلا العقول جلا
الست من یتمنی الخلود فی طرب   الا انتبه و تیقظ فقد اتاک اتی
یقر عینک بدر و فی جبینته   سعاده و مرام و عزه و سنا
و سکره لفوادی من شمائله   کانها ملات کاسنا و اسقانا
عجائب ظهرت بین صفو غرته   تلالات لسناه بمهجتی و صفا

۲۸۵

اتاک عید وصال فلا تذق حزنا   و نلت خیر ریاض فنعم ما سکنا
و زال عنک فراق امر من صبر   و محنه فتنتنا و خاب من فتنا
فهز غصن سعود و کل جنا شجر   فقر عینک منه و نعم ذاک جنا
فطب تجوت من اصحاب قریه ظلمت   و نال قلبک منهم شقاوه و عنا



۲۸۶

یا من بنا قصر الکمال مشیدا   لا زال سعدا بالسعود مویدا
هز القلوب و ردها بصدوده   فغدا دماء العاشقین مبددا
یا ساکنین محال العشق فی قلق   تظنون ان العشق یترککم سدا
لا و الذی حاز الملاحه و البها   و لم یبق للعشاق حیلا و لا یدا
و ذلک شمس الدین مولا و سیدا   و تبریز منه کالفرادیس قد غدا

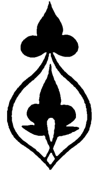
۲۸۷

ورد البشیر مبشرا ببشاره   احیی الفواد عشیه بورودها
فکان ارضا نورت بربیعها   فکان شمسا اشرقت بخدودها
یا طاعنی فی صبوتی و تهتکی   انظر الی نار الهوی و وقودها

۲۸۸

یا کالمینا یا حاکمینا   یا مالکینا لا تظلمونا






يا ذا الفضائل زهر الشمائل   سيف الدلائل لا تظلمونا

يا نعم ساقي حلو التلاقي   مر الفراق لا تظلمونا

في الغيب بارق مثل الطوارق   بين المشارق لا تظلمونا

ينادي المنادي في كل وادي   لا بالعناد لا تظلمونا

افديك روحي عند الصبوح   يا ذا الفتوح لا تظلمونا

هذا فؤادي في العشق بادي   في الحب عادي لا تظلمونا

اسمع كلامي يومي جرامي   عند الكرام لا تظلمونا

عشقي حصاني نحو المعاني   هذا كفاني لا تظلمونا

العشق حال ملك و مال   يومي محال لا تظلمونا

٣٨٩

يا مخجل البدر اشرقتنا بلالا   يا ساقي الروح اسكرتنا بصهبا

لا تبخلن و اوفر راحتنا مددا   حتى تنادم في اخذ و اعطا

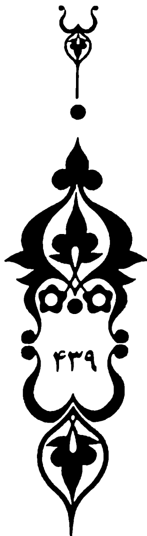
دعنا بنفس في الصهباء من سكر   بالسكر يذهل عن وصف و اسما

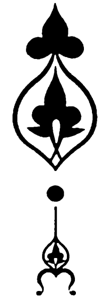
خوابي الغيب قد املاها مددا   راحا يطهر عن شح و سحا





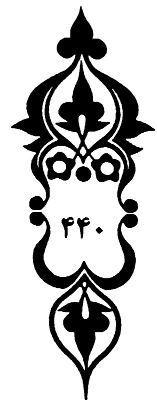

مطلع الأبيات
غزليات حرف «الألف»
٢٨٩ - ١



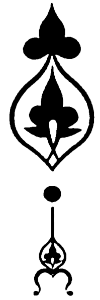




۱ ای رستخیز ناگهان، وی رحمت بی منتها — ای آتشی افروخته، در بیشه ی اندیشه ها
۲ ای طایران قدس را عشقت فزوده بال ها — در حلقه سودای تو روحانیان را حال ها
۳ ای دل چه اندیشیده ای در عذر آن تقصیرها — زان سوی او چندان وفا زین سوی تو چندین جفا
۴ ای یوسف خوش نام ما خوش می روی بر بام ما — ای درشکسته جام ما ای بردریده دام ما
۵ آن شکل بین وان شیوه بین وان قد و خد و دست و پا — آن رنگ بین وان هنگ بین وان ماه بدر اندر قبا
۶ بگریز ای میر اجل از ننگ ما از ننگ ما — زیرا نمی دانی شدن همرنگ ما همرنگ ما
۷ بنشسته ام من بر درت تا بوک برجوشد وفا — باشد که بگشایی دری گویی که برخیز اندر آ
۸ جز وی چه باشد کز اجل اندررباید کل ما — صد جان برافشانم بر او گویم هنیئاً مرحبا
۹ من از کجا پند از کجا باده بگردان ساقیا — آن جام جان افزای را برریز بر جان ساقیا
۱۰ مهمان شاهم هر شبی بر خوان احسان و وفا — مهمان صاحب دولتم که دولتش پاینده با
۱۱ ای طوطی عیسی نفس وی بلبل شیرین نوا — هین زهره را کالیوه کن زان نغمه های جان فزا
۱۲ ای نوبهار عاشقان داری خبر از یار ما؟ — از تو آبستن چمن و ای از تو خندان باغ ها
۱۳ ای باد بی آرام ما با گل بگو پیغام ما — گل گریز اندر شکر چون گشتی از گلشن جدا
۱۴ ای عاشقان ای عاشقان امروز ماییم و شما — افتاده در غرقابه ای تا خود که داند آشنا
۱۵ ای نوش کرده نیش را بی خویش کن باخویش را — اخویش کن بی خویش را چیزی بده درویش را
۱۶ ای یوسف آخر سوی این یعقوب نابینا بیا — ای عیسی پنهان شده بر طارم مینا بیا
۱۷ آمد ندا از آسمان جان را که بازآ الصلا — جان گفت ای نادی خوش اهلاً و سهلاً مرحباً
۱۸ ای یوسف خوش نام ما خوش می روی بر بام ما — انا فتحنا الصلا بازآ ز بام از در در آ
۱۹ امروز دیدم یار را آن رونق هر کار را — می شد روان بر آسمان همچون روان مصطفی
۲۰ چندان که خواهی جنگ کن یا گرم کن تهدید را — می دان که دود گولخن هرگز نیابد بر سما
۲۱ جرمی ندارم بیش از این کز دل هوا دارم تو را — از زعفران روی من رو می بگردانی چرا؟
۲۲ چندان بنالم ناله ها چندان برآرم رنگ‌ها — تا برکنم از آینه هر منکری من زنگ ها
۲۳ چون خون نخسپد خسروا چشمم کجا خسبد مها؟ — کز چشم من دریای خون جوشان شد از جور و جفا
۲۴ چون نالد این مسکین که تا رحم آید آن دلدار را — خون بارد این چشمان که تا بینم من آن گلزار را
۲۵ من دی نگفتم مر تو را کای بی نظیر خوش‌لقا — ای قد مه از رشک تو چون آسمان گشته دوتا
۲۶ هر لحظه وحی آسمان آید به سر جان‌ها — کاخر چو دردی بر زمین تا چند می باشی بر آ
۲۷ آن خواجه را در کوی ما در گل فرورفته است پا — با تو بگویم حال او برخوان اذا جاء القضا
۲۸ ای شاه جسم و جان ما خندان کن دندان ما — سرمه کش چشمان ما ای چشم جان را توتیا
۲۹ ای از ورای پرده ها تاب تو تابستان ما — ما را چو تابستان ببر دل گرم تا بستان ما
۳۰ ای فصل باباران ما برریز بر یاران ما — چون اشک غمخواران ما در هجر دلداران ما
۳۱ بادا مبارک در جهان سور و عروسی های ما — سور و عروسی را خدا ببرید بر بالای ما
۳۲ دیدم سحر آن شاه را بر شاهراه هل اتی — در خواب غفلت بی خبر زو بوالعلی و بوالعلا
۳۳ می ده گزافه ساقیا تا کم شود خوف و رجا — گردن بزن اندیشه را ما از کجا او از کجا
۳۴ ای عاشقان ای عاشقان آمد گه وصل و لقا — از آسمان آمد ندا کای ماه رویان الصلا
۳۵ ای یار ما دلدار ما ای عالم اسرار ما — ای یوسف دیدار ما ای رونق بازار ما
۳۶ خواجه بیا خواجه بیا خواجه دگربار بیا — دفع مده دفع مده ای مه عیار بیا
۳۷ یار مرا غار مرا عشق جگرخوار مرا — یار تویی غار تویی خواجه نگهدار مرا



۳۸ رستم از این نفس و هوا زنده بلا مرده بلا   زنده و مرده وطنم نیست بجز فضل خدا
۳۹ آه که آن صدر سرا می ندهد بار مرا   می نکند محرم جان محرم اسرار مرا
۴۰ طوق جنون سلسله شد باز مکن سلسله را   لابه گری می کنمت راه تو زن قافله را
۴۱ شمع جهان دوش نبد نور تو در حلقه ما   راست بگو شمع رخت دوش کجا بود کجا
۴۲ کار تو داری صنما قدر تو باری صنما   ما همه پابسته تو شیر شکاری صنما
۴۳ کاهل و ناداشت بدم کام درآورد مرا   طوطی اندیشه او همچو شکر خورد مرا
۴۴ در دو جهان لطیف و خوش همچو امیر ما کجا   ابروی او گره نشد گر چه که دید صد خطا
۴۵ با لب او چه خوش بود گفت و شنید و ماجرا   خاصه که در گشاید و گوید خواجه اندر آ
۴۶ دی بنواخت یار من بنده غم رسیده را   داد ز خویش چاشنی جان ستم چشیده را
۴۷ ای که تو ماه آسمان ماه کجا و تو کجا   در رخ مه کجا بود این کر و فر و کبریا
۴۸ ماه درست را ببین کو بشکست خواب ما   تافت ز چرخ هفتمین در وطن خراب ما
۴۹ با تو حیات و زندگی بی تو فنا و مردنا   زانکه تو آفتابی و بی تو بود فسردنا
۵۰ ای بگرفته از وفا گوشه ،کران چرا چرا؟   بر من خسته کرده ای روی گران، چرا چرا؟
۵۱ گر تو ملولی ای پدر جانب یار من بیا   تا که بهار جان ها تازه کند دل تو را
۵۲ جون همه عشق روی توست جمله رضای نفس ما   کفر شده است لاجرم ترک هوای نفس ما
۵۳ عشق تو آورد قدح پر ز بلاها   گفتم می می نخورم پیش تو شاها
۵۴ از این اقالگاه خوش مشو یک دم دلا تنها   دمی می نوش باده جان و یک لحظه شکر می خا
۵۵ شب قدر است جسم تو کز او یابند دولت ها   مه بدرست روح تو کز او بشکافت ظلمت ها
۵۶ عطارد مشتری باید متاع آسمانی را   مهی مریخ چشم ارزد چراغ آن جهانی را
۵۷ مسلمانان مسلمانان چه باید گفت یاری را   صد فردوس می سازد جمالش نیم خاری را
۵۸ رسید آن شه رسید آن شه بیارایید ایوان را   فروبرید ساعدها برای خوب کنعان را
۵۹ تو از خواری همی نالی نمی بینی عنایت ها   مخواه از حق عنایت ها و یا کم کن شکایت ها
۶۰ ایا نور رخ موسی مکن اعمی صفورا را   چنین عشقی نهاده ستی به نورش چشم بینا را
۶۱ هلا ای زهره زهرا بکش آن گوش زهرا را   تقاضایی نهاده ستی در این جذبه دل ما را
۶۲ بهار آمد بهار آمد سلام آورد مستان را   از آن پیغامبر خوبان پیام آورد مستان را
۶۳ چه چیزاست آنکه عکس او حلاوت داد صورت را   چو آن پنهان شود گویی که دیوی زاد صورت را
۶۴ تو دیدی هیچ عاشق را که سیری بود از این سودا   دیدی هیچ ماهی را که او شد سیر از این دریا
۶۵ ببین ذرات روحانی که شد تابان از این صحرا   ببین این بحر و کشتی ها که بر هم می زنند این جا
۶۶ تو را ساقی جان گوید برای ننگ و نامی را   فرومگذار در مجلس چنین اشگرف جامی را
۶۷ از آن مایی ای مولا اگر امروز اگر فردا   شب و روزم ز تو روشن زهی رعنا زهی زیبا
۶۸ چو شست عشق در جانم شناسا گشت شستش را   به شست عشق دست آورد جان بت پرستش را
۶۹ چه باشد گر نگارینم بگیرد دست من فردا   ز روزن سر درآویزد چو قرص ماه خوش سیما
۷۰ برات آمد برات آمد بنه شمع براتی را   خضر آمد خضر آمد بیار آب حیاتی را
۷۱ اگر نه عشق شمس الدین بدی در روز و شب ما را   فراغت ها کجا بودی ز دام و از سبب ما را
۷۲ به خانه خانه می آرد چو بیذق شاه جان ما را   عجب برده است یا مات است زیر امتحان ما را
۷۳ آمد بت میخانه تا خانه برد ما را   بنمود بهار نو تا تازه کند ما را
۷۴ گر زان که نه ای طالب جوینده شوی با ما   ور زان که نه ای مطرب گوینده شوی با ما

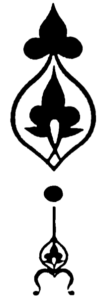


۷۵ ای خواجه نمی بینی این روز قیامت را؟ — این یوسف خوبی را این خوش قد و قامت را
۷۶ اخر بشنید آن مه آه سحر ما را — تا حشر دگر آمد امشب حشر ما را
۷۷ آب حیوان باید مر روح فزایی را — ماهی همه جان باشد دریای خدایی را
۷۸ ساقی ز شراب حق پر دار شرابی را — درده می ربانی دل های کبابی را
۷۹ ای خواجه نمی بینی این روز قیامت را؟ — ای خواجه نمی بینی این خوش قد و قامت را؟
۸۰ امروز گزافی ده آن باده نابی را — برهم زن و درهم زن این چرخ شتابی را
۸۱ ای ساقی جان پر کن آن ساغر پیشین را — آن راه زن دل را آن راه بُر دین را
۸۲ معشوقه به سامان شد تا باد چنین بادا — کفرش همه ایمان شد تا باد چنین بادا
۸۳ ای یار قمرسیما ای مطرب شکرخا — آواز تو جان افزا تا روز مشین از پا
۸۴ چون گل همه تن خندم نه از راه دهان تنها — زیرا که منم بی من با شاه جهان تنها
۸۵ از بهر خدا بنگر در روی چو زر جانا — هرجا که روی ما را با خویش ببر جانا
۸۶ ای گشته ز تو خندان بستان و گل رعنا — پیوسته چنین بادا چون شیر و شکر با ما
۸۷ جانا سر تو یارا مگذار چنین ما را — ای سرو روان بنما آن قامت و بالا را
۸۸ شاد آمدی ای مه رو ای شادی جان . شاد آ — تا بود چنین بودی تا باد چنان بادا
۸۹ یک پند ز من بشنو خواهی نشوی رسوا — من خمره افیونم زنهار سرم مگشا
۹۰ ای شاد که ما هستیم اندر غم تو جانا — هم محرم عشق تو هم محرم تو جانا
۹۱ در آب فکن ساقی بط زاده آبی را — بشتاب و شتاب اولی مستان شبابی را
۹۲ زهی باغ زهی باغ که بشکفت ز بالا — زهی قدر و زهی بدر تبارک و تعالی
۹۳ میندیش میندیش که اندیشه گری ها — چو نفطند بسوزند ز هر بیخ ، تری ها
۹۴ زهی عشق زهی عشق که ما راست خدایا — چه نغزست و چه خوبست چه زیباست خدایا
۹۵ زهی عشق زهی عشق که ما راست خدایا — چه نغزست و چه خوبست و چه زیباست خدایا
۹۶ لب را تو به هر بوسه و هر لوت میالا — تا از لب دلدار شود مست و شکرخا
۹۷ رفتم به سوی مصر و خریدم شکری را — خود فاش بگو یوسف زرین کمری را
۹۸ ای از نظرت مست شده اسم و مسما — ای یوسف جان گشته ز لب های شکرخا
۹۹ دلارام نهان گشته ز غوغا — همه رفتند و خلوت شد برون آ
۱۰۰ بیا ای جان نو داده جهان را — ببر از کار عقل کاردان را
۱۰۱ بسوزانیم سودا و جنون را — درآشامیم هر دم موج خون را
۱۰۲ سلیمانا بیار انگشتری را — مطیع و بنده کن دیو و پری را
۱۰۳ دل و جان را در این حضرت بپالا — چو صافی شد رود صافی به بالا
۱۰۴ خبر کن ای ستاره یار ما را — که دریابد دل خون خوار ما را
۱۰۵ چو او باشد دل دلسوز ما را — چه باشد شب چه باشد روز ما را
۱۰۶ مرا حلوا هوس کرده است حلوا — میفکن وعده حلوا به فردا
۱۰۷ امیر حُسن خندان کن چشم را — وجودی بخش مر مشتی عدم را
۱۰۸ به برج دل رسیدی به ایست این جا — چو آن مه را بدیدی به ایست این جا
۱۰۹ بکت عینی غداة البین دمعا — و اخری بالبکا بخلت علینا
۱۱۰ تو بشکن چنگ ما را ای معلا — هزاران چنگ دیگر هست این جا
۱۱۱ برای تو فدا کردیم جان ها — کشیده بهر تو زخم زبان ها





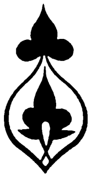
۱۱۲ ر روی ست عید انار ما را — بیا ای عید و عیدی آر ما را
۱۱۳ ای مطرب دل بر آی یاری را — در پرده ی زیر گوی زاری را
۱۱۴ اندر دل ما توبی نکارا — غیر تو کلوخ و سنگ خارا
۱۱۵ ای جان و قوام جمله جان ها — پر بخش و روان کن روان ها
۱۱۶ ای سخت گرفته جادویی را — شیری بنموده آهویی را
۱۱۷ از دور بدیده سمس دین را — فخر تبریز و رشک چین را
۱۱۸ سنمود مه وفا از این جا — هرگز نرویم ما از این جا
۱۱۹ برخیز و صبوح را بیارا — برلخلخه کن کنار ما را
۱۲۰ تا چند تو پس روی به پیش آ — در کمر مرو به سوی کیش آ
۱۲۱ چون خانه روی ز خانه ما — با آتش و با زبانه ی ما
۱۲۲ دیدم رخ خوب گلشنی را — آن چشم و چراغ روشنی را
۱۲۳ دیدم شه خوب خوش لقا را — آن چشم و چراغ سینه ها را
۱۲۴ ساقی تو شراب لامکان را — آن نام و نشان بی نشان را
۱۲۵ گفتی که گزیده ای تو بر ما — هرگز نبُدست ،این مَغْرما
۱۲۶ گستاخ مکن تو ناکسان را — در چشم میار این خسان را
۱۲۷ کو مطرب عشق چُست و دانا — کز عشق زند نه از تقاضا
۱۲۸ ما را سفری فتاد بی ما — آن جا دل ما گشاد بی ما
۱۲۹ مسکن دل مرد مشتری را — بگذار ره ستمگری را
۱۳۰ بیدار کنید مستیان را — از بهر نبیذ همچو جان را
۱۳۱ من جو موسی در زمان آتش شوق و لقا — سوی کوه طور رفتم حبّذا لی حبّذا
۱۳۲ در میان برده خون عشق را گلزارها — عاشقان را با جمال عشق بی چون کارها
۱۳۳ غمزه عسقت بدان آرد یکی محتاج را — به یک جو برنسنجد هیچ صاحب تاج را
۱۳۴ ساقیا در نوش آور شیره عنفود را — صبوح آور سبک مستان خواب آلود را
۱۳۵ ساقیا گردان کن آخر آن شراب صاف را — محو کن هست و عدم را بر ذَران این لاف را
۱۳۶ برده دیگر مزن جز پرده دلدار ما — آن هزاران یوسف شیرین ِ شیرین کار ما
۱۳۷ با چنین شمشیر دولت تو زبون مانی چرا؟ — گوهری باشی و از سنگی فرومانی چرا؟
۱۳۸ سکه رخسار ما جز زر مبادا بی شما — در تک دریای دل گوهر مبادا بی شما
۱۳۹ رنج تن دور از تو ای تو راحت جان های ما — چشم بد دور از تو ای تو دیده بینای ما
۱۴۰ درد ما را در جهان درمان مبادا بی شما — مرگ بادا بی شما و جان مبادا بی شما
۱۴۱ جمله یاران تو سنگند و توی مرجان چرا — آسمان با جملگان جسمست و با تو جان چرا
۱۴۲ دولتی همسایه شد همسایگان را الصلا — زین سپس باخود نماند بوالعلی و بوالعلا
۱۴۳ دوش من پیغام کردم سوی تو استاره را — گفتمش خدمت رسان از من تو آن مه پاره را
۱۴۴ عقل دریابد تو را یا عشق یا جان صفا؟ — لوح محفوظت شناسد یا ملائک بر سما؟
۱۴۵ ای وصالت یک زمان بوده فراقت سال ها — ای به زودی بار کرده بر شتر احمال ها
۱۴۶ در صفای باده بنما ساقیا تو رنگ ما — محومان کن تا رهد هر دو جهان از ننگ ما
۱۴۷.آخر از هجران به وصلش دررسیده ستی دلا — صد هزاران سر سر جان شنیده ستی دلا
۱۴۸ از پی شمس حق و دین دیده ی گریان ما — از پی آن آفتاب است اشک چون باران ما



۱۴۹ خدمت شمس حق و دین یادگارت ساقیا	باده گردان چیست آخر داردارت ساقیا
۱۵۰ درد شمس الدین بود سرمایه یِ‌درمان ما	بی سر و سامانی عشقش بود سامان ما
۱۵۱ سر برون کن از دریچه ی جان ببین عشاق را	از صبوحی های شاه آگاه کن فساق را
۱۵۲ دوش آن جانان ما افتان و خیزان یک قبا	مست آمد با یکی جامی پر از صرف صفا
۱۵۳ شمع دیدم گرد او پروانه ها چون جمع ها	شمع کی دیدم که گردد گرد نورش شمع ها؟
۱۵۴ دیده حاصل کن دلا آنگه ببین تبریز را	بی بصیرت کی توان دیدن جنین تبریز را؟
۱۵۵ از فراق شمس دین افتاده ام در تنگنا	او مسبح روزگار و درد چشمم بی دوا
۱۵۶ ای هوس های دلم بیا بیا ، بیا بیا	ای مراد و حاصلم بیا بیا ، بیا بیا
۱۵۷ ای هوس های دلم باری بیا رویی نما	ای مراد و حاصلم باری بیا رویی نما
۱۵۸ امتزاج روح ها در وقت صلح و جنگ ها	با کسی باید که روحش هست صافی صفا
۱۵۹ ای ز مقدارت هزاران فخر، بی مقدار را	داد گلزار جمالت جان شیرین ،خار را
۱۶۰ مفروشید کمان و زره و تیغ ، زنان را	که سزا نیست سلح ها بجز از نیغ زنان را
۱۶۱ چو فرستاد عنایت به زمین مشعله ها را	که بدَر پرده ی تن را و ببین مشعله ها را
۱۶۲ تو مرا جان و جهانی، چه کنم جان و جهان را ؟	تو مراگنج روانی، جه کنم سود و زیان را ؟
۱۶۳ بروید ای حریفان، بکِشید یار ما را	به من آورید آخر، صنم گریزپا را
۱۶۴ چو مرا به سوی زندان بکشید تن ز بالا	ز مقربان حضرت بشدم غریب و تنها
۱۶۵ اگر آن میی که خوردی به سحر نبود گیرا	بِستان ز من شرابی که قیامت است حقا
۱۶۶ چمنی که تا قیامت گل او به بار بادا	صنمی که بر جمالش دو جهان نثار بادا
۱۶۷ کی بپرسد جز تو خسته و رنجور تو را	ای مسیح از پی پرسیدن رنجور بیا
۱۶۸ ای برویده به ناخواست به مانند گیا	چون تو را نیست نمک خواه برو خواه بیا
۱۶۹ رو تُرُش کن که همه روتُرُشانند این جا	کور شو تا نخوری از کف هر کور عصا
۱۷۰ تا به شب ای عارف شیرین نوا	آن مایی آن مایی آن ما
۱۷۱ چون نمایی آن رخ گلرنگ را	از طرب در چرخ آری سنگ را
۱۷۲ در میان عاشقان عاقل مبا	خاصه اندر عشق این لعلین قبا
۱۷۳ از یکی آتش برآوردم تو را	در دگر آتش بگستردم تو را
۱۷۴ ز آتش شهوت برآوردم تو را	و اندر آتش بازگستردم تو را
۱۷۵ از ورای سرّ دل بین شیوه ها	شکل مجنون عاشقان زین شیوه ها
۱۷۶ روح ، زیتونیست عاشق نار را	نار می جوید چو عاشق یار را
۱۷۷ ای بگفته در دلم اسرارها	وی برای بنده پخته کارها
۱۷۸ می شدی غافل ز اسرار قضا	زخم خوردی از سلحدار قضا
۱۷۹ گر تو عودی سوی این مجمر بیا	ور برانندت ز بام از در بیا
۱۸۰ ای تو آب زندگانی فاسقنا	ای تو دریای معانی فاسقنا
۱۸۱ دل چو دانه ما مثال آسیا	آسیا کی داند این گردش چرا؟
۱۸۲ در میان عاشقان عاقل مبا	خاصه در عشق چنین شیرین لقا
۱۸۳ ای دل رفته ز جا بازمیا	به فنا ساز و در این ساز میا
۱۸۴ من رسیدم به لب جوی وفا	دیدم آن جا صنمی روح فزا
۱۸۵ از بس که ریخت جرعه بر خاک ما ز بالا	هر ذره خاک ما را آورد در علالا



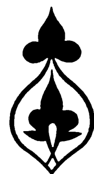







۱۸۶ ای میرآب بگشا آن چشمه روان را — تا چشم ها گشاید ز اشکوفه بوستان را
۱۸۷ از سینه پاک کردم افکار فلسفی را — در دیده جای کردم اشکال یوسفی را
۱۸۸ اینجا کیست بنهان، خود را مگیر تنها — بس تیز گوش دارد، مگشا به بد زبان را
۱۸۹ آمد بهار جان ها ای شاخ تر به رقص آ — چون یوسف اندرآمد مصر و شکر به رقص آ
۱۹۰ با آن که می رسانی آن باده ی بقا را — بی تو نمی گوارد این جام باده ما را
۱۹۱ بیدار کن طرب را بر من برن تو خود را — چشمی چنین بگردان کوری چشم بد را
۱۹۲ بشکن سبو و کوزه ای میرآب جان ها — تا وا شود چو کاسه در پیش تو دهان ها
۱۹۳ جانا قبول گردان این جست و جوی ما را — بنده و مرید عشقیم برگیر موی ما را
۱۹۴ خواهم گرفتن اکنون آن مایه صور را — دامی نهاده ام خوش آن قبله ی نظر را
۱۹۵ شهوت که با تو رانند صدتو کنند جان را — چون با زنی برانی سستی دهد میان را
۱۹۶ در جنبش اندرآور زلف عبرفشان را — در رقص اندرآور جان های صوفیان را
۱۹۷ ای بنده بازگرد به درگاه ما بیا — بشنو ز آسمان ها حی علی الصلا
۱۹۸ ای صوفیان عشق بدرید خرقه ها — صد جامه ضرب کرد گل از لذت صبا
۱۹۹ ای خان و مان بمانده و از شهر خود جدا — شاد آمدیت از سفر خانه خدا
۲۰۰ نام شتر به ترکی چه بود بگو دُوا — نام بچه ش چه باشد؟ او خود، پیَش دُوا
۲۰۱ شب رفت و هم تمام نشد ماجرای ما — ناچار گفتنی ست تمامی ماجرا
۲۰۲ هر روز بامداد سلام علیکما — آن جا که شه نشیند و آن وقت مرتضا
۲۰۳ آمد بهار خرم ، آمد نگار ما — چون صد هزار تنگ شکر در کنار ما
۲۰۴ سر بر گریبان دراست صوفی اسرار را — تا چه برآرد ز غیب عاقبت کار را
۲۰۵ چند گریزی ز ما چند روی جا به جا — جان تو در دست ماست همچو گلوی عصا
۲۰۶ ای همه خوبی تو را پس تو کرایی که را — ای گل در باغ ما پس تو کجایی کجا
۲۰۷ ای که به هنگام درد راحت جانی مرا — وی که به تلخی فقر گنج روانی مرا
۲۰۸ از جهت ره زدن راه درآرد مرا — تا به کف رهزنان بازسپارد مرا
۲۰۹ ای در ما را زده شمع سرایی در آ — خانه دل آن توست خانه خدایی در آ
۲۱۰ گر نه تهی باشدی بیشترین جوی ها — خواجه چرا می دود تشنه در این کوی ها
۲۱۱ باز بنفشه رسید جانب سوسن دوتا — باز گل لعل پوش می بدراند قبا
۲۱۲ اسیر شیشه کن آن جنیان دانا را — بریز خون دل آن خونیان صهبا را
۲۱۳ اگر تو عاشق عشقی و عشق را جویا — بگیر خنجر تیز و ببر گلوی حیا
۲۱۴ درخت اگر متحرک بدی ز جای به جا — نه رنج اره کشیدی نه زخم های جفا
۲۱۵ من از کجا غم و شادی این جهان ز کجا — من از کجا غم باران و ناودان ز کجا
۲۱۶ روم به حجره خیاط عاشقان فردا — من درازقبا با هزار گز سودا
۲۱۷ چه نیکبخت کسی که خدای خواند تو را — درآ درآ به سعادت درت گشاد خدا
۲۱۸ ز بهر غیرت آموخت آدم اسما را — ببافت جامع کل پرده های اجزا را
۲۱۹ چو اندرآید یارم چه خوش بود به خدا — چو گیرد او به کنارم چه خوش بود به خدا
۲۲۰ ز بامداد سعادت سه بوسه داد مرا — که بامداد عنایت خجسته باد مرا
۲۲۱ مرا تو گوش گرفتی همی کشی به کجا — بگو که در دل تو چیست چیست عزم تو را
۲۲۲ رویم و خانه بگیریم پهلوی دریا — که داد اوست جواهر که خوی اوست سخا



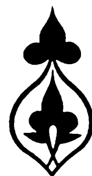






۲۲۳ کجاست مطرب جان تا ز نعره های صلا درافکند دم او در هزار سر سودا
۲۲۴ چه خیره می نگری در رخ من ای برنا مگر که در رخمست آیتی از آن سودا
۲۲۵ بپخته است خدا بهر صوفیان حلوا که حلقه حلقه نشستند و در میان حلوا
۲۲۶ برفت یار من و یادگار ماند مرا رخ معصفر و چشم بـراب و وا اسفا
۲۲۷ به جان پاک تو ای معدن سخا و وفا که صبر نیست مرا بی تو ای عزیز بیا
۲۲۸ بیار آن که قرین را سوی قرین کشدا فرشته را ز فلک جانب زمین کشدا
۲۲۹ شراب داد خدا مر مرا تو را سرکا چو قسمتست چه جنگست مر مرا و تو را
۲۳۰ ز سوز شوق دل من همی زند علا که بوک دررسدس از جناب وصل صلا
۲۳۱ سبکتری تو از آن دم که می رسد ز صبا ز دم زدن نشود سر و مانده کس جانا
۲۳۲ چو عشق را تو ندانی ببرس از شب ها بپرس از رخ زرد و ز خشکی لب ها
۲۳۳ کجاست ساقی جان تا به هم زند ما را بروبد از دل ما فکر دی و فردا را
۲۳۴ ز جام ساقی باقی چو خورده ای تو دلا که لحظه لحظه برآری ز عربده علا
۲۳۵ مرا بدید و نبرسید آن نگار چرا ترش ترش بگذشت از دریچه یار چرا
۲۳۶ مبارکی که بود در همه عروسی ها در این عروسی ما باد ای خدا تنها
۲۳۷ یار ما دلدار ما عالم اسرار ما یوسف دیدار ما رونق بازار ما
۲۳۸ هله ای کیا نفسی بیا در عیش را سره برکشا
۲۳۹ کرانی ندارد بیابان ما قراری ندارد دل و جان ما
۲۴۰ تو جان و جهانی کریما مرا چه جان و جهان از کجا تا کجا
۲۴۱ نرد کف تو برده است مرا شیر غم تو خورده است مرا
۲۴۲ خیک دل ما مشک تن ما خوش نازکنان بر پشت سقا
۲۴۳ بگشا در بیا درآ که مبا عیش بی شما به حق چشم مست تو که توبی چشمه وفا
۲۴۴ چه شدی گر تو همچون من شدیبی عاشق ای فتا همه روز اندر ان جنون همه شب اندر این بکا
۲۴۵ از برای صلاح مجنون را بازخوان ای حکیم افسون را
۲۴۶ صد دهل می زنند در دل ما بانگ آن بشنویم ما فردا
۲۴۷ بانگ تسبیح بشنو از بالا پس تو هم سبح اسمه الاعلی
۲۴۸ گوش من منتظر پیام تو را جان به جان جسته یک سلام تو را
۲۴۹ دل بر ما شدست دلبر ما گل ما بی حد است و شکر ما
۲۵۰ هین که منم بر در در برگشا بستن در نیست نشان رضا
۲۵۱ پیشتر آ پیشتر ای بوالوفا از من و ما بگذر و زوتر بیا
۲۵۲ نذر کند یار که امشب تو را خواب نباشد ز طمع برتر آ
۲۵۳ چند نهان داری آن خنده را آن مه تابنده ی فرخنده ی را
۲۵۴ باده ده آن یار قدح باره را یار ترش روی شکرپاره را
۲۵۵ خیز صبوحی کن و درده صلا خیز که صبح آمد و وقت دعا
۲۵۶ داد دهی ساغر و پیمانه را مایه دهی مجلس و میخانه را
۲۵۷ لعل لبش داد کنون مر مرا آنچه تو را لعل کند مر مرا
۲۵۸ گر بنخسبی شبی ای مه لقا رو به تو بنماید گنج بقا

۲۵۹ بِبَش کَش آن شاه شکرخانه را — آن گهر روشن دردانه را
۲۶۰ چرخ فلک با همه کار و کیا — گرد خدا گردد چون آسیا
۲۶۱ هان ای طبیب عاشقان سوداییی دیدی چو ما — یا صاحبیّ انّنی مستهلک لو لاکما
۲۶۲ فیما نری فیما نَری یا من یَری و لا یُری — العیش فی اکنافنا و الموت فی ارکاننا
۲۶۳ ده شکرخنده اگر می ببرد جان مرا — منع الله فؤادی بحبیبی ابدا
۲۶۴ لی حبیب حبه یشوی الحشا — لو یشا یمشی علی عینی مشا
۲۶۵ راح بغیها و الروح فیها — کم اشتهیها قم فاسقنیها
۲۶۶ هیّج نومی و نفی ریح علی الغور هفا — اذکرنی و امضه طیب زمان سلفا
۲۶۷ قد اسرفت الدنیا من نور حمیانا — البدر غدا ساقی و الکاس ثریانا
۲۶۸ فدینک یا ذا الوحی ایاته تتری — تفسرها سرا و تکنی به جهرا
۲۶۹ تعالوا بنا نصفوا نخلی التدللا — و من لحظکم نجلی الفؤاد من الجلا
۲۷۰ افدی قمرا لاح علینا و تلالا — ما احسنه رب تبارک و تعالی
۲۷۱ تعالوا کلنا ذا الیوم سکری — باقداح تخامرنا و تتری
۲۷۲ حداء الحادی صباحا بهواکم فاتینا — صدنا عنکم ظباء حسدونا فابینا
۲۷۳ طال ما بتنا بلاکم یا کرامی و بتنا (طالما طبنا بلاکم یا کرامی و بتنا) — یا حبیب الروح این الملتقی اوحشتنا
۲۷۴ ابه یا اهل الفرادیس اقرؤوا منشورنا — و ادهشوا من خمرنا و استمعوا ناقورنا
۲۷۵ ابصرت روحی ملیحاً زلزلتْ زلزالها — انعطش روحی فقلت ویح روحی مالها
۲۷۶ یا خفی الحسن بین الناس یا نور الدجی — انت شمس الحق تخفی بین شعشاع الضحی
۲۷۷ سبق الجد الینا نزل الحب علینا — سکن العشق لدینا فسکنا و ثوینا
۲۷۸ انا لا اقسم الا برجال صدقونا — انا لا اعشق الا بملاح عشقونا
۲۷۹ مولانا مولانا اغنانا اغنانا — امسینا عطشانا اصبحنا ریانا
۲۸۰ یا منیر الخد یا روح البقا — یا مجیر البدر فی کبد السما
۲۸۱ یا ساقی المدامه حی علی الصلا — املا زجاجنا بحمیا فقد خلا
۲۸۲ یا من لواء عشقک لا زال عالیا — قد خاب من یکون من العشق خالیا
۲۸۳ جاء الربیع مفتخرا فی جوارنا — جاء الحبیب مبتسما وسط دارنا
۲۸۴ اخی رایت جمالا سبا القلوب سبا — و هل اتیک حدیث جلا العقول جلا
۲۸۵ اتاک عید وصال فلا تذق حزنا — و نلت خیر ریاض فنعم ما سکنا
۲۸۶ یا من بنا قصر الکمال مشیدا — لا زال سعداً بالسعود مؤیدا
۲۸۷ ورد البشیر مبشرا ببشارة — احیی الفؤاد عشیة بورودها
۲۸۸ یا کالمینا یا حاکمینا — یا مالکینا لا تظلمونا
۲۸۹ یا مخجل البدر اشرقنا بلالا — یا ساقی الروح اسکرنا بصهبا






جدیدترین آثار انتشارات:

۱- تذکره الخطاطین/ چاپ اول/ سال انتشار۱۳۸۸/ تعداد صفحه ۹۷۲/ قطع: رحلی/ موضوع: این اثر تألیف میرزا سنگلاخ خراسانی(عالم دینی وادیب،شاعر و خوش‌نویس) در سال ۱۲۹۵ هـ ق به صورت چاپ سنگی منتشر شده که به لحاظ ارزشمند بودن آن پس از مدت دو سال تحقیق باافزودن مقدمه و فهرست مطالب و فهرست اعلام با همان سبک منتشر شده و مورد استقبال هنرمندان و...قرارگرفته است.

۲- گنبد سبز مشهد (فارسی،عربی، انگلیسی)/ چاپ اول/ سال انتشار۱۳۸۸/ تعداد صفحه ۶۴/ قطع: رقعی/ موضوع شرح حال شیخ محمد مومن مشهدی و بنای تاریخی آن با ترجمه عربی و انگلیسی

۳- هزار و یک حدیث رضوی جلد اول (جامع الاحادیث حضرت امام رضا(ع)/ چاپ دوم/سال انتشار ۱۳۸۹/ تعداد صفحه ۶۴۰ / قطع : وزیری

۴- نهمین خورشید ولایت/ سال انتشار ۱۳۸۹/ تعداد صفحه ۱۲۸/ قطع:رقعی / موضوع: گزیده‌ای از زندگی نامه و فضائل حضرت امام جواد الائمه(ع)

۵- فرهنگ نام و اسماء هم نام/ سال انتشار:۱۳۸۹/ چاپ اول/ تعداد صفحه: ۴۰۸/ قطع: وزیری/ موضوع: این اثر برای اولین بار با استفاده از حروف ابجد برای تمام نام‌هایی که تاکنون شناسنامه صادر شده است عدد ابجدی آن مشخص و اسماء هم نام از نام‌های باری تعالی به عنوان ذکر هم نام در نظر گرفته شده است. تا بدین ترتیب کسانی که منبعد می‌خواهند انتخاب نام کنند با آگاهی و اطلاعات بیشتری بتوانند با معرفت اسم‌ها آشنا شده و انتخاب نام نمایند.

۶- آشنائی با تاریخ خط و خوشنویسی/ سال انتشار ۱۳۹۰/تعداد صفحه ۱۲۸/ قطع: رقعی/ موضوع: تاریخ خط، شرح حال قدمای خوشنویسان، معرفی بیش از چهل نمونه از خطوط غریب، خط سیاق، خط منحصر به فرد بابری، رسائل صراط السطور، آداب المشق و...

۷- صدوده تدبیر مدیریتی/ سال انتشار ۱۳۹۰/ تعداد صفحه ۱۲۸/ قطع: جیبی/ موضوع: ۱۱۰ حدیث از نهج البلاغه درباره مدیریت

۸ـ ۷۷۷ مروارید حکمت و معرفت / سال انتشار ۱۳۹۰/ تصنیف دکتر حسین رزمجو / موضوع: ۲ بیتی در مباحث خداشناسی

۹ ـ نور مطهر / سال انتشار ۱۳۹۰/ تالیف محبوبه درویشان حقیقی/ موضوع: گزیده ای از زندگی نامه و فضائل حضرت زهرا (س)

